الإصابة

في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء التاسع

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الإصابة



بسم الله الرحمن الرحيم

٥/ ٤٠٢

/حرف القاف

القسمُ الأولُ

[٧٠٨١] [٣/٢٥١و] **قاربُ بنُ الأسودِ بنِ مسعودِ بنِ مُعتِّبِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ ثقيفِ الثقفيُّ**(١) ، ابنُ أخي عروةَ بنِ مسعودٍ .

قال البخاريُّ(٢) : ويُقالُ : ماربٌ . ثم بيَّن(٣) الاختلافَ في اسمِه ، وفي سندِه من ابنِ عيينةَ . وقال ابنُ أبي حاتمٍ : قاربٌ(٤) ، يقالُ : إنَّ له صحبةً . وقال ابنُ السكنِ : قارِبٌ الثقفيُّ ، ويقالُ : ماربٌ . كان عيينةُ يَشُكُّ في اسمِه . وقال أبو عمرَ(٥) : قاربُ بنُ الأسودِ ، هو قاربُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الأسودِ بنِ مسعودٍ الثقفيُّ ، جدُّ وهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قاربٍ ، له صحبةٌ .

وقال ابنُ إسحاقَ في « المغازِي »(٦) : لمَّا قُتِلَ عروةُ بنُ مسعودٍ قدِم

---

(١) سقط من : م . وتنظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨٤، ولابن قانع ٢/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤١، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٥، والتجريد ٢/ ٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٣.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٦.

(٣) في أ، ب، م: « تبين » .

(٤) بعده في أ، ص، م: « ونسبه » .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٣.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٥٤٣.

أبو المَليحِ بنُ عروةَ ، وقاربُ بنُ الأسودِ على رسولِ اللهِ ﷺ قبلَ أن يَقدُمَ وفدُ ثقيفٍ فأسلَمَا ، فقال لهما رسولُ اللهِ ﷺ : « تَوَلَّيا من شئتُما » . فقالا : نتوَلَّى /اللهَ ورسولَه . فلما أسلَمْتْ ثقيفٌ ووجَّه رسولُ اللهِ ﷺ المغيرةَ بنَ شعبةَ وأبا سفيانَ لهدمِ العُزَّى الطاغيةِ سأله أبو المليحِ بنُ عروةَ أن يَقضِيَ عن أبيه عروةَ دَينًا كان عليه ، فقال : « نعم » . فقال له قاربٌ : وعن الأسودِ فاقضِ . فقال : « إن الأسودَ مات وهو مشركٌ » . فقال قاربٌ : لكن تَصِلُ[1] مسلمًا - يعنى نفسَه - إنَّما الدَّينُ علىَّ وأنا الذى أُطْلَبُ به . فأمَر رسولُ اللهِ ﷺ أن يُقْضَى دينُهما من مالِ الطاغيةِ .

٥/٤٠٣

وقال أبو عمرَ[2] : كانت مع قاربٍ رايةُ الأحلافِ لمَّا حاصَر النبىُّ ﷺ الطائفَ ، ثم قدِم فى وفدِ ثقيفٍ فأسلَم .

قلتُ : وهذه القصةُ ذكَرها أبو الحسنِ المدائنىُّ مُحَرَّرَةً ؛ فقال فى قصةِ حُنينٍ : كانت رايةُ الأحلافِ من ثقيفٍ يومَ حنينٍ مع قاربِ بنِ الأسودِ ، فقال لقومِه : اعصِبُوا رايتَكم بشجرةٍ ليحسبَ من رآها أنكم لم تَبرَحُوا وانجوا على خيلِكم . ففعَلوا فنظَر بنو مالكٍ إلى الرايةِ لا تَبرحُ فصبَروا ، فقُتِلَ منهم اثنانِ وسبعونَ ، واستقبَل سفيانُ بنُ عبدِ[3] اللهِ بنِ ربيعةَ ؛ لأنَّ أخاه كان قُتِلَ . فذكَر القصةَ ، وسبقتْ فى ترجمةِ سفيانَ بنِ عبدِ اللهِ[4] .

---

(١) فى الأصل ، ص : « نصل » .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٣.

(٣) فى الأصل : « عبيد » .

(٤) تقدم فى ٤/٣٧٢ (٣٣٣٢) .

وروَى[(١] ابنُ شاهينٍ هذه القصةَ بمعناها من طريقِ المدائنيِّ عن أبي معشرٍ، عن يزيدَ بنِ رومانَ.

وقدْ تقدَّمَ ذكرُ قاربٍ في حديثِ ولدِه عبدِ اللَّهِ بنِ قاربٍ.

وروى[١)] الحميديُّ في «مسندِه» عن سفيانَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَيْسَرةَ، أخبَرَني وهبُ/ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ قاربٍ أو ماربٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: ٥/٤٠٤ سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ يقولُ: «يَرحمُ اللهُ المُحَلِّقينَ». وأشار بيدِه.

قال سفيانُ: وجَدتُ في كتابِي عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ، عن وهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ماربٍ، وحفظي قاربٌ، والناسُ يَقولون: قاربٌ. كما حفِظتُ، فأنا أقولُ: قاربٌ. و: ماربٌ.

وقال البخاريُّ في «تاريخِه»[(٢)]: قال عليٌّ: [(٣]عن ابنِ عُيينةَ[٣)][(٤)]، عن وهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قاربٍ، عن أبيه، عن جدِّه، فذكَره. [٣/٢٠١ظ] قال سفيانُ: وجَدتُ عندى ماربٌ. فقالوا لي: هو قاربٌ. قال عليٌّ: قلتُ لسفيانَ: هو عن أبيه عن جدِّه؟ قال: نعم. قال عليٌّ: وحدَّثنا به مرةً، عن[(٥)] إبراهيمَ، عن وهبٍ، عن أبيه، سمِع النبيَّ ﷺ. وحدَّثنا به[(٦)] مرةً، عن[(٧)]

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٦.

(٣ - ٣) في م: «أبي عيينة».

(٤) بعده في مصدر التخريج: «نا إبراهيم بن ميسرة».

(٥) بعده في م: «بن».

(٦) سقط من: ص.

(٧) بعده في مصدر التخريج: «إبراهيم عن».

وهبٍ ، عن أبيه ؛ قال : كنتُ مع أبى فرأيتُ النبىَّ ﷺ .

قلتُ : وهذه الطريقُ الأخيرةُ قد قدَّمْتُها فى ترجمةِ عبدِ اللَّهِ[١] ، وفيه اختلافٌ آخرُ أورَده ابنُ منده ، عن ابنِ الأعرابىِّ[٢] ، عن الحسنِ بنِ محمدِ بنِ الصباحِ ، عن ابنِ[٣] عيينةَ[٤] ، عن إبراهيمَ ، عن وهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قاربٍ ، قال : حجَجْتُ مع أبى . فذكَره[٥] . أورَده فى ترجمةِ وهبٍ ، وهكذا رواه[٦] الحسنُ بنُ سفيانَ[٧] فى « مسندِه » ، عن إسماعيلَ بنِ عبيدٍ الحرَّانىِّ ، عن ابنِ عُيَيْنةَ . قال أبو نعيمٍ[٨] : رواه الكبارُ من أصحابِ ابنِ عيينةَ ، عن إبراهيمَ ، عن وهبٍ ، عن أبيه ؛ وهو الصوابُ .

وذكَر الذهبىُّ فى « التجريدِ »[٩] أن الحميدىَّ صحَّف هذا الاسمَ فقال : ماربٌ . بالميمِ . قال : وإنَّما هو قاربٌ بالقافِ . ولم يُصِبْ فى جزمِه بأن الحميدىَّ صحَّفه ، وقد بيَّنا أنه /حكى ذلك عن ابنِ عُيَيْنةَ ، وجزَم الترمذىُّ[١٠] فى كتابِ الحجِّ بأن الحديثَ عن ماربٍ بالميمِ ، والحقُّ أنَّه قاربٌ بالقافِ ، واللَّهُ أعلمُ .

٥/٤٠٥

---

(١) تقدم فى ٦/٣٣٢ (٤٩٠٦) ، وهذه الطريق غير موجودة فى الموضع الذى أحال عليه .

(٢) ابن الأعرابى فى معجمه (١٣٣٠) .

(٣) فى الأصل : « أبى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قتيبة » .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٦) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أبو » .

(٧) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٣٦٤ (٦٥٣٤) .

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ٣٦٤.

(٩) التجريد ٢/ ٩.

(١٠) الترمذى ٣/٢٥٦ عقب حديث (٩١٣) .

[٧٠٨٢] **قارظُ بنُ عتبةَ بنِ خالدٍ** ، حليفُ بنى زهرةَ ، تَزَوَّجَ عبدُ الرحمنِ ابنُ عوفٍ ابنتَه ، علَّق ذلك البخاريُّ[(١)] فى كتابِ النكاحِ ، ونسَبها[(٢)] ابنُ سعدٍ[(٣)] فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ ولم يُسَمِّها ، وقد تقدَّم غيرَ مرةٍ أنه لم يَبقَ فى حَجَّةِ الوداعِ قرشىٌّ ولا ثقفِىٌّ إلا أسلَم وشهِدها .

[٧٠٨٣] **القاسمُ بنُ أميةَ بنِ أبى الصلتِ الثقفىُّ** ، كان أبوه يَذكرُ النبوةَ والبعثَ ، وأدرَك البعثةَ فغلَب عليه الشقاءُ فلم يُسلمْ ؛ بل رثَى أهلَ بدرٍ بالأبياتِ المشهورةِ ، واستمَرَّ على كفرِه إلى أن مات ، وكان يَعتذرُ عن الدخولِ فى دينِ الإسلامِ بأنَّه كان يَقولُ لقومِه : إنه[(٤)] النبىُّ المبعوثُ . قال : فخشِى أن يُعَيِّرَه نُسيَّاتُ[(٥)] ثقيفٍ بكونِه صار يَتَّبعُ غلامًا من بنى عبدِ منافٍ ، حكَى ذلك عنه أبو سفيانَ بنُ حربٍ فى قصةٍ طويلةٍ ، ذكَرها أبو نعيمٍ فى « دلائلِ النبوةِ[(٦)] » وغيرُه ، ومات أميةُ فيما يُقالُ سنةَ تسعٍ .

وأما ولدُه القاسمُ فذكَره المَرْزُبَانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ »[(٧)] ، وهو على

---

(١) البخارى قبل حديث (٥١٣١) .

(٢) بعده فى م : « إلى » .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٧. وقال فى نسبها : « أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد » .

(٤) فى م : « أنا » .

(٥) فى م : « بسيئات » .

تصغير نسوة نُسيَّة ، ويقال : نُسيات . وهو تصغير الجمع . لسان العرب (ن س ا) .

(٦) أخرج القصة ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٢٦٤، ٢٦٥ من طريق أبى نعيم به .

(٧) معجم الشعراء ص ٢١٣.

شرطِهم فى الصحابةِ ، لأنَّا قدَّمنا غيرَ مرةٍ أنَّه لم يَبْقَ بمكةَ والطائفِ فى حِجَّةِ الوداعِ أحدٌ من قريشٍ وثقيفٍ إلا أسلَم وشهِدها ، حكاه ابنُ عبدِ البرِّ وغيرُه ، وأورَد له ثعلبٌ من شعرِه[١] :

قومٌ إذا نزَل الغريبُ بدارِهم ... رَدُّوه ربَّ[٢] صَواهِلٍ وقِيانِ

[٢٥٢/٣و] لا ينكُتُونَ[٣] الأرضَ عندَ سؤالِهم ... لتطلُّبِ[٤] العِلَّاتِ بالعيدانِ[٥]

٤٠٦/٥ / ورأيتُ له مرثيةً[٦] فى عثمانَ بنِ عفانَ منها :

لعَمرِى لبئسَ الذبحُ ضحيتُم به ... ذلافَ رسولِ اللهِ يومَ الأضاحِى

فطِيبُوا نفوسًا بالقصاصِ فإنَّه ... سيسعَى به الرحمنُ سَعْىَ نجاحِ

[٧٠٨٤] القاسمُ بنُ الربيعِ بنِ عبدِ شمسٍ[٧] ، قيل : هو اسمُ أبى العاصِ . وهو مشهورٌ بكنيتِه ، وسيأتى فى الكنَى[٨] [٩] وقيل[٩] : اسمُه لقيطٌ .

---

(١) مجالس ثعلب ٤١٢.

(٢) فى الأصل ، ب : « رد » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ينكثون » .

(٤) فى النسخ : « كمطلب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) أى أنهم قوم ليسوا بخلاء ، فإن من عادة البخيل الخجِل عند سؤاله الفزع إلى نقر الأرض وتخطيطها بالعيدان ؛ لتلمُّس الأسباب والأعذار . ينظر المخصص لابن سيده السفر الثالث عشر ص ٢٠٨ ضمن الجزء الرابع .

والرواية عنده :

لا ينقرون الأرض عند سؤالهم ... لتلمس العِلات بالعيدان

(٦) البيت الأول منها فى تاريخ دمشق ٣٩/ ٥١٥.

(٧) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ١٠.

(٨) سيأتى فى ٤٠٧/١٢ (١٠٢١٢) .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، م .

وقيل : مُهَشِّمٌ . وقيل غيرُ ذلك .

[٧٠٨٥] **القاسمُ بنُ مَخرمةَ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَىٍّ القرشىُّ المطلبىُّ**[(١)] ، أخو قيسٍ والصلتِ . ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] فيمن قسَم له النبىُّ ﷺ [(٣)] من خيبرَ[(٣)] .

[٧٠٨٦] **القاسمُ** ، مولَى أبى بكرٍ[(٤)] ، ذكَره البغوىُّ[(٥)] فى الصحابةِ ، وأخرَج له من طريقِ مطرِّفٍ ، عن أبى الجهمِ ، عنه - حديثين ، ثم قال : لا أعرفُ للقاسمِ غيرَ هذا . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٦)] : له صحبةٌ وروايةٌ . ويقال فيه : أبو القاسمِ . وهو أصحُّ ، وسيأتى فى الكنَى[(٧)] .

[٧٠٨٧] **قاطعُ بنُ ظالمٍ** ، أبو صُفرةَ[(٨)] . يأتى فى الكنَى[(٩)] .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ١٠.

(٢) ابن إسحاق - كما فى السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ٣٥١. وعنده : «أبو القاسم بن مخرمة» .

(٣ - ٣) سقط من : أ، ب، ص، م .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٨، ولابن قانع ٢/ ٣٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٧، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ١٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٥.

(٥) معجم الصحابة ٥/٧٨ (١٩٩٠، ١٩٩١) .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٢.

(٧) سيأتى فى ١٢/٥٣٢ (١٠٤٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٩، والتجريد ٢/ ١٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٧.

(٩) سيأتى فى ١٢/٣٦٧ (١٠١٧٢) .

[٧٠٨٨] **القائفُ بنُ عبسٍ**[١] **الصباحيُّ**[٢]، أخو إياسٍ. ذكَره الرشاطيُّ وغيرُه، وأن له وفادةً، وذكَر أبو عبيدةَ معمرُ بنُ المُثَنَّى أن[٣] القائفَ وإياسًا[٤] ابنى[٥] عبسٍ[١] بنِ أميةَ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ ذبيانَ بنِ الدِّيلِ[٦] بنِ الصباحِ، وكانا من سادةِ بنى صباحٍ، وفدا على رسولِ اللهِ ﷺ فى الوفدِ الأولِ[٦]، وكانا أقوفَ[٧] خلقِ الله تعالَى، وأنشِد للقائفِ[٨]:

٤٠٧/٥ /إذا جئتُ أرضًا بعدَ طولِ اجتنابِها تَفَقَّدْتُ نفسى والبلادُ كما هيا

فأكرِمْ أخاك الدهرَ ما دُمْتُما معًا كفَى بمُلِمَّاتِ الفراقِ تنائيًا

قال أبو عمرٍو الشيبانيُّ: كان للقائفِ وأخيه شرفٌ ورباطُ خيلٍ.

[٧٠٨٩] **قُبَاثٌ**[٩]، بتخفيفِ الموحدةِ وبعدَ الألفِ مثلثةٌ، والمشهورُ

---

(١) فى الأصل، أ، ص: «عنبس»، وفى م: «عبيس». وبدون نقط فى ب. والمثبت مما تقدم فى ١/٣٢٥ (٣٨٥). وهو موافق لما فى مصدر التخريج.
(٢) التجريد ٢/ ١٠.
(٣) فى م: «بن».
(٤) فى الأصل: «أناس»، وفى أ، ب، ص: «إياس».
(٥) فى م: «ابنا».
(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م.
(٧) فى الأصل، م: «أفوق»، وفى ص: «أبر».
(٨) ينظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣/ ١١٣٤.
(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، وطبقات خليفة ١/ ٦٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٢، ولابن قانع ٢/ ٣٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٩، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٦٦، والتجريد ٢/ ١٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٨.

فتحُ أولِه، وقيلَ: بالضمِّ. وبه جزَم ابنُ ماكولا[١]. قال البخاريُّ[٢]: له صحبةٌ. قال: وقال بعضُهم: ابنُ رستمَ[٣]. وهو وَهْمٌ؛ وهو ابنُ أشيمَ - بمعجمةٍ وزنَ أحمرَ - بنِ عامرِ بنِ الملوحِ بنِ يَعمرَ - بفتحِ المثناةِ التحتانيةِ أولَه، وهو الشداخُ بمعجمتينِ - بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ ليثِ[٤] بنِ بكرِ ابنِ كنانةَ الليثيُّ، هذا هو المشهورُ في نسبِه[٥]، وقيل: هو تميميٌّ. وقيل: كنديٌّ. وقال ابنُ حبانَ[٦]: يَعمريٌّ ليثيٌّ من بنى كنانةَ، له صحبةٌ، وحديثُه عندَ أهلِ الشامِ.

قلتُ: أخرَج حديثَه الترمذيُّ[٧] من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ، عن المطلبِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قيسٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: ولدتُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ عامَ الفيلِ[٨]، قال: وسأَل [٣/٢٥٢ظ] عثمانُ - يعنى ابنَ عفانَ - قباثَ بنَ أشيمَ أخَا بنِى يَعمرَ بنِ ليثٍ، فقال: أنت أكبرُ أم رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: رسولُ اللهِ أكبرُ منِّى وأنا أسَنُّ منه.

قال أبو نعيمٍ: القائلُ: وسأَل عثمانُ. هو قيسُ بنُ مَخْرَمةَ. وروَى عنه أيضًا أبو سعيدٍ المقبريُّ وأبو الحُويرثِ وخالدُ بنُ دريكٍ وغيرُهم، /قال ابنُ سعدٍ[٩]: ٥/٤٠٨

(١) الإكمال ٧/ ٩٣.
(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢.
(٣) فى م: «رسيم».
(٤) فى الأصل، أ، ب: «كعب».
(٥) فى أ، ب: «نسبته».
(٦) الثقات ٣/٣٤٨.
(٧) الترمذى (٣٦١٩).
(٨) فى أ، ب، ص، م: «الفتح».
(٩) الطبقات الكبرى ٧/ ٤١١.

شهِد بدرًا مع المشركينَ ، وكان له فيها ذكرٌ ثم أسلَم وشهِد حنينًا .

وأخرَج البخاريُّ[(١)] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ زيادٍ ، عن قباثِ بنِ أشيَمَ الليثيِّ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « صلاةُ رجلينِ يَؤُمُّ أحدُهما الآخرَ أزكى[(٢)] عندَ اللهِ من صلاةِ ثمانيةٍ تَتْرَى ، وصلاةُ ثمانيةٍ يَؤُمُّهم أحدُهم أزكى[(٣)] عندَ اللهِ من صلاةِ مائةٍ تَتْرَى » .

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٣)] : قباثُ بنُ أشيَمَ له صحبةٌ ، وروَى يونسُ بنُ سيفٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيادٍ الليثيِّ ، عنه ، وسمِعتُ محمدَ بنَ عوفٍ يَقولُ : كلُّ من روَى عن يونسَ بنِ سيفٍ ، فإنه يَقولُ : عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيادٍ إلا الزبيديَّ ، فإنه يَقولُ : عن يونسَ ، عن عامرِ بنِ زيادٍ ، عن قُبَاثٍ .

وأخرَج أبو نعيمٍ فى « الدلائلِ »[(٤)] قصةَ إسلامِه بعدَ الخندقِ مُطوَّلةً ، وفيها عَلَمٌ من أعلامِ النبوةِ . وقال ابنُ الكلبيِّ[(٥)] :كان صاحبَ المجنبةِ يومَ اليرموكِ مع أبى عبيدةَ بنِ الجراحِ . والمعروفُ ما أسنَده البغويُّ[(٦)] أن عبدَ الملكِ بنَ مروانَ سأَل قُبَاثَ بنَ أشيَمَ عن المسألةِ المذكورةِ ، وقال : وقفَتْ[(٧)] بى أمِّى على روْثِ الفيلِ أعقلُه . وبذلك جزَم عبدُ الصمدِ وابنُ سميعٍ[(٨)] ، وأسنَد سيفٌ

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢، ١٩٣.

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «أرجى».

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣.

(٤) أبو نعيم فى الدلائل - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٣٢.

(٥) جمهرة النسب ص ١٣٨.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٧٣.

(٧) فى الأصل، ب، ص: «وصيت»، وفى أ: «وقنت»، وفى م: «وصلت»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) ينظر تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٢٦، ٢٢٧.

فى « الفتوحِ »[(١)] أن مروانَ هو الذى سألَه . وقال أبو نعيمٍ[(٢)] : أدرَكه أميةُ بنُ عبدِ شمسٍ . وقال ابنُ عساكرَ[(٣)] : شهِد اليرموكَ وكان على كردوسٍ ، ثم سكَن حِمْصَ . قاله عبدُ الصمدِ بنُ علىٍّ وابنُ سميعٍ .

/[٧٠٩٠] **قَبيصةُ بنُ الأسودِ بنِ عامرِ بنِ جوينٍ**[(٤)] **بنِ عبدِ رُضَى** - بضمِّ الراءِ ومعجمةٍ مقصورٌ - **الطائىُّ**[(٥)] ، ذكَره الطبرىُّ ، وابنُ قانعٍ ، وقالا : وفَد على النبىِّ ﷺ . وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ زيدِ الخيلِ بنِ مُهَلهِلٍ الطائىِّ[(٦)] . ٤٠٩/٥

وقال المَرْزُبَانىُّ :يقالُ قَبيصةُ[(٧)] الأسودُ .

وقال أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[(٨)] : أخبَرَنى الكوكبىُّ إجازةً ، حدَّثنى علىُّ بنُ حربٍ ، أنبأنِى هشامُ بنُ الكلبىِّ وغيرُه قالا : وفَد زيدُ الخيلِ على رسولِ اللهِ ﷺ ومعه وَزَرُ بنُ سُدوسٍ النَّبهانىُّ ، وقَبيصةُ بنُ الأسودِ بنِ عامرِ بنِ جوينٍ[(٩)] الجرمىُّ ، ومالكُ بنُ خيْبرىٍّ[(١٠)] المَعْنىُّ ، و[(١١)] قيسُ بنُ كسفةَ[(١٢)] الطريفىُّ ، وقيسُ بنُ خليفٍ[(١١)] الطريفىُّ ، وعِدَّةٌ من طيِّئٍ ، فأناخوا ركابَهم ببابِ

(١) سيف فى الفتوح - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٣١.
(٢) معرفة الصحابة ٤/ ١٣٨.
(٣) تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٢٣.
(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «جرير». وينظر نسب معد واليمن ١/ ٢٥٤.
(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ١٠.
(٦) تقدم فى ٤/١١٤ (٢٩٥٥).
(٧) بعده فى أ، ب، ص، م: «بن».
(٨) الأغانى ١٧/ ٢٤٨.
(٩) فى الأصل: «جود»، وفى أ، ص: «حودر»، وفى ب: «حود».
(١٠) فى الأصل: «جبير»، وفى م: «جسرى».
(١١ - ١١) فى الأغانى: «قعين بن خليل».
(١٢) فى الأصل، ب: «كنيف»، وبدون نقط فى أ.

المسجدِ . فذكَر قصةً طويلةً .

وقد تقدَّم ذلك فى ترجمةِ زيدِ الخيلِ[(١)] موصولًا من « الأخبارِ المنثورةِ » لابنِ دريدٍ .

[٧٠٩١] قَبِيصةُ بنُ البراءِ[(٢)] . قال ابنُ منده[(٣)] : ذكِر[(٤)] فى الصحابةِ ، ولا يثبتُ . وروَى الطبرانىُّ[(٥)] [٢٥٣/٣و] من طريقِ نعيمِ بنِ حمادٍ فى كتابِ « الفِتَنِ »[(٦)] لنعيمٍ ، حدَّثنا ابنُ عبدِ الوارثِ ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ ، عن أبى خثيمٍ ، عن مجاهدٍ ، عن قبيصةَ بنِ البراءِ ، قال : إذا خُسِفَ بأرضِ كذا وكذا ظهَر قومٌ يَخضِبُون بالسوادِ لا ينظرُ اللهُ إليهم . قال مجاهدٌ : وقد رأيتُ تلك الأرضَ التى خُسِفَ بها .

٤١٠/٥ /**[٧٠٩٢] قَبِيصةُ بنُ بُرْمةَ** ، بموحدةٍ مضمومةٍ أولَه ، وترَدَّد فيه ابنُ حبانَ[(٧)] هل هو بالموحدةِ أو المثلثةِ ؟ - **الأسدىُّ**[(٨)] .

---

(١) تقدم فى ١١٤/٤ (٢٩٥٥).

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ١٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٥١.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٥.

(٤) فى م : «ذكروه».

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٢٦/٤ (٥٧٨٤) عن الطبرانى به .

(٦) الفتن (١٧١٢).

(٧) الثقات ٣/ ٣٤٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٤، وطبقات خليفة ١/ ٣١٨، ٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥، ٥/ ٣١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٧٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٤، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٨١، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧١، والتجريد ٢/ ١١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٥٢.

قال البخاريُّ[١] : له صحبةٌ يُعَدُّ فى الكوفيِّين، وروَى أيضًا عن ابنِ مسعودٍ. وقال ابنُ السكنِ: يقالُ: له صحبةٌ، وقد صحِب عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ، وهو معدودٌ فى الكوفيِّينَ.

وأخرَج البخاريُّ[٢] حديثَه فى « الأدبِ المفردِ »[٣]، وله روايةٌ أيضًا عن المغيرةِ. روَى عنه ابنُه يزيدُ، وحفيدُه عمرُ بنُ يزيدَ بنِ قَبيصةَ، وابنُ أخيه بُرمةُ ابنُ ليثِ بنِ برمةَ، وآخرونَ.

وذكَره ابنُ حبانَ فى الصحابةِ، وقال[١] : يقالُ : له صحبةٌ. ثم ذكَره فى التابعين؛ فقال[٤] : روى عن المغيرةِ بنِ شعبةَ، روَى عنه سليمانُ التيمىُّ[٥]، وقال أبو عمرَ[٦] : هو والدُ يزيدَ بنِ قبيصةَ. وقد قيلَ: إن حديثَه مرسلٌ؛ لأنه يروِى عن ابنِ مسعودٍ والمغيرةِ. وكأنَّه تبع أبا حاتِمٍ؛ فإن ابنَه نقَل عنه: لا تَصِحُّ له صحبةٌ[٧].

[٧٠٩٣] قبيصةُ بنُ الدمونِ الحضرمىُّ[٨]، أخو هميلٍ، يأتى مع أخيه[٩].

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤.

(٢) ليس فى: الأصل، ب، ص، م.

(٣) الأدب المفرد (٢٢١).

(٤) الثقات ٥/ ٣١٧.

(٥) فى أ، ب، ص، م: «البنائى».

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٢.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤.

(٨) أسد الغابة ٤/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ١١.

(٩) سيأتى فى ١١/ ٢٥٠ (٩٠٤٢).

[٧٠٩٤] قبيصةُ بنُ المخارقِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ شدادِ بنِ معاويةَ بنِ أبى ربيعةَ بنِ نَهيكِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ الهلالىُّ[1] ، أبو بشرٍ . روَى عن النبىِّ ﷺ ، روَى عنه ولدُه قَطَنٌ ، وكنانةُ بنُ نعيمٍ ، وأبو عثمانَ النَّهدىُّ ، وغيرُهم .

قال البخارىُّ[2] : له صحبةٌ ، ويُقالُ له : البجلىُّ . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[3] : بصرىٌّ من قيسِ عَيْلانَ[4] ، له صحبةٌ . / وقال ابنُ حبانَ[5] : له صحبةٌ سكَن البصرةَ . وقال خليفةُ[6] : كانت له دارٌ بالبصرةِ . وقال ابنُ الكلبىِّ[7] : كان قَطَنُ ابنُ قبيصةَ شريفًا وقد ولِى سِجِسْتانَ .

٤١١/٥

قلتُ : وأخرَج ابنُ خُزيمةَ[8] من طريقِ قتادةَ ، عن أبى قِلابةَ ، عن قبيصةَ البجلىِّ ، قال : إنَّ الشمسَ انخسفَت . فذكَر نحوَ[9] حديثِ النعمانِ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥، وطبقات خليفة ١/ ١٣٠، ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٣، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٧، ولابن قانع ٢/ ٣٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٣، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٢، والتجريد ٢/ ١١، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٥٤.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤.

(٤) فى النسخ : « غيلان ». والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١.

(٥) الثقات ٣/ ٣٤٥.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٣١، ٤٣٢.

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٧٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢).

(٩) سقط من : أ، ب، ص، م.

بشيرٍ[١] : « إنَّ الله إذا تَجَلَّى لشيءٍ من خَلْقِه خضَع له ، فأيُّهما انخسَف فصلُّوا حتَى يَنجلِيَ أو يُحْدِثَ اللهُ أمرًا » . قال ابنُ خزيمةَ[٢] : لا أدرى ألقبيصةَ البجليِّ صحبةٌ أم لا ؟

قلتُ : وفى الذى وقَع عندَه من نسبتِه نظرٌ ؛ فكأنه ظنَّ أنه آخرُ النسائىُّ[٣] وليسَ كذلك ؛ فقد أخرَجه من هذا الوجهِ ؛ فقال : عن قبيصةَ بنِ المخارقِ الهلالىِّ ، قال : كُسِفَتِ الشمسُ ونحنُ إذ ذاك مع رسولِ اللهِ ﷺ بالمدينةِ ، فخرَج فزِعًا يَجُرُّ ثوبَه فصلَّى ركعتين أطالَهُما . الحديث .

وأخرَجه [٣/٢٥٣ظ] أبو داودَ[٤] من طريقِ أيوبَ ، عن أبى قِلابةَ ، عن هلالِ ابنِ عامرٍ ، عن قبيصةَ الهلالىِّ .

[٧٠٩٥] **قبيصةُ بنُ والقٍ التغْلِبىُّ** ، بمثناةٍ فوقانيةٍ ، وغينٍ معجمةٍ ساكنةٍ ، ولامٍ مكسورةٍ ثم موحدةٍ ، ذكَر أبو جعفرٍ الطبرىُّ أن له صحبةً ، وشهِد له عَدُوُّه شبيبٌ الخارجىُّ بذلك ، فذكَر الطبرىُّ[٥] فى حوادثِ سنةِ سبعٍ وسبعينَ ، عن أبى مِخْنَفٍ قال : لما هزَم شبيبُ بنُ يزيدَ الخارجىُّ الجيوشَ دعَا الحجَّاجُ الأشرافَ من أهلِ الكوفةِ منهم زهرةُ بنُ حَوِيَّةَ - بفتحِ المهملةِ وكسرِ الواوِ وتشديدِ المثناةِ التحتانيةِ - فاستشارَهم فيمَن يَبعثُ إليه ، فقالوا له : رأيُك أفضلُ . فقال : قد بَعثْتُ إلى عتابِ بنِ ورقاءَ الرياحىِّ . فقال زهرةُ : رمَيْتَهم

---

(١) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢) .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢/٣٢٩.

(٣) النسائى (١٤٨٥) .

(٤) أبو داود (١١٨٦) .

(٥) تاريخ الطبرى ٦/٢٥٩ - ٢٦٤.

٤١٢/٥ /بحجرِهم واللهِ لا يَرجعُ إليك حتى يَظفَرَ أو يُقْتَلَ . وقال له قبيصةُ بنُ والقٍ التغلبيُّ : إني مشيرٌ عليك برأيٍ فإن يَكُنْ خطأً فبعْدَ اجتهادِى فى النصيحةِ لأميرِ المؤمنينَ وللأميرِ ولعامةِ المسلمينَ ، وإن يكنْ صوابًا فاللهُ سدَّدَنى . فذكَر القصةَ ، وأن تميمَ بنَ الحارثِ قال : وقَف علينا عتابُ بنُ وَرقاءَ فقصَّ علينا ، ثم جلَس فى القلبِ ومعه زهرةُ بنُ حَوِيَّةَ ، وقال لقبيصةَ بنِ والقٍ وكان معه يومئذٍ على بنى تغلبَ : اكفِنى الميسرةَ . فقال : أنا شيخٌ كبيرٌ لا أستطيعُ القيامَ إلا أن أقامَ . فبعَث عليهم نعيمَ بنَ عليمٍ التغلبيَّ ، فحمَل شبيبٌ وهو على مسناةٍ[(١)] أمامَ الخندقِ ففَضَّهم ، وثبَت أصحابُ رايةِ قَبيصةَ بنِ والقٍ فقُتِلُوا وانهزَمتِ الميسرةُ كلُّها ، وتنادَى الناسُ : قُتِلَ قَبيصةُ . فقال شبيبٌ : يا معشرَ المسلمينَ مثَلُ قبيصةَ كما قال الله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ الآية [الأعراف : ١٧٥] . أتى رسولَ اللهِ ﷺ فأسلَم ثم جاء يُقاتِلُكم ، ثم وقَف عليه فقال[(٢)] : ويْحَكَ لو ثبَتَّ على إسلامِك الأولِ سَعِدتَّ .

[٧٠٩٦] قبيصةُ بنُ وقاصٍ السلميُّ ، ويُقالُ الليثيُّ[(٣)] ، قال البخاريُّ[(٤)] :

---

(١) المسناة : سد يبنى لحجز ماء السيل أو النهر ، به مفاتح للماء تفتح على قدر الحاجة . الوسيط (س ن هـ) .

(٢) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : «له» .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٦، وطبقات خليفة ١/ ١١٨، ٤٢٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦١، ولابن قانع ٢/ ٣٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٧٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٣، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٤، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٦، والتجريد ٢/ ١١، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٦١.

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣.

له صحبةٌ ، يُعَدُّ فى البصريينَ . ونقَل ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] عن أبى الوليدِ الطيالسىِّ يُقالُ : إنَّ له صحبةً . وكذا قال أبو داودَ[(٢)] فى « السننِ » عن أحمدَ بنِ عبيدٍ[(٣)] ، عن أبى الوليدِ . وقال محمدُ بنُ سعدٍ[(٤)] ، عن أبى الوليدِ : له صحبةٌ . وقال البغوىُّ[(٥)] : سكَن المدينةَ . وقال الأزدىُّ[(٦)] : تَفَرَّدَ بالروايةِ عنه صالحُ بنُ عبيدٍ . وقال الذهبىُّ[(٧)] : لا يُعرَفُ إلا بهذا الحديثِ ، ولم يَقُلْ فيه : سمِعتُ . فما ثبَت له صحبةٌ لجوازِ الإرسالِ . انتهَى .

وهذا لا يَختَصُّ بقبيصةَ ؛ بل فى الكتابِ جمعٌ جمٌّ بهذا الوصفِ ، ويَكفِينا فى هذا جزمُ البخارىِّ بأنَّ له صحبةً ؛ فإنَّه ليس ممَّن يُطْلِقُ الكلامَ بغيرِ[(٨)] معنًى[(٩)] .

/ قال ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] : أدخَله أبو زرعةَ فى مسندِ الصحابةِ الذين سكَنوا البصرةَ ، ولا يُعرفُ له غيرُ هذا [٢٠٤/٣و] الحديثِ الواحدِ الذى رواه أبو هاشمٍ الزعفرانىُّ ، وقال فى روايتِه : عن صالحِ بنِ عبيدٍ ، عن قبيصةَ بنِ وقاصٍ وكان ٤١٣/٥

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤.

(٢) أبو داود - كما فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٦.

(٣) فى أ، ب : « عيد » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٦.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٦١.

(٦) المخزون ص ١٣٨.

(٧) التجريد ٢/ ١١.

(٨) فى أ، ب، ص، م : « لغير » .

(٩) فى أ، ب، ص : « معين » .

من أصحابِ النبىِّ ﷺ . قلتُ : فذهَب بحثُ الذهبىِّ .

[٧٠٩٧] **قبيصةُ المخزومىُّ**[(١)] ، يقالُ : هو الذى صنَع المنبرَ . ذكَره بعضُ المغاربةِ ، كذا فى « التجريدِ »[(٤)] ، وقد ذكَر ذلك ابنُ فتحونٍ ، فقال : ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ ، عن محمدِ بنِ يحيَى هو أبو غسَّانَ المدنىُّ ، عن سفيانَ بنِ حمزةَ ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ ، عن المطلبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حنطبٍ ، وذكَره ابنُ بشكوالٍ فى « المبهماتِ[(٢)] » ، قال : قرأتُ بخطِّ أبى مَروانَ بنِ حيانَ[(٣)] ، قال : ذكَر عبدُ اللَّهِ بنُ حُنينٍ الأندلسىُّ ، عن عبدِ المطلبِ - يعنى[(٤)] ابنَ حنطبٍ - أن الذى عمِل المنبرَ قبيصةُ المخزومىُّ .

قلتُ : وكذا ذكَر[(٥)] الزبيرُ بنُ بكارٍ فى « أخبارِ المدينةِ » من روايتِه ، عن محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زَبالةِ ، عن سفيانَ بنِ حمزةَ لكنه قدَّم الصادَ على الباءِ[(٦)] ، وكذا هو فى ذيلِ ابنِ الأمينِ[(٧)] على « الاستيعابِ » .

[٧٠٩٨] **قَبيصةُ السلمىُّ**[(٨)] ، أحدُ بنِى الضربانِ[(٩)] ، ذكَر الواقدىُّ فى كتابِ « الردةِ » ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ فضيلٍ ، عن أبيه ، عن سفيانَ بنِ

---

(١) التجريد ٢/ ١١.

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٣٤٥.

(٣) فى م : « حبان » .

(٤) بعده فى ص ، م : « ابن عبد الله » .

(٥) فى م : « ذكره » .

(٦) سيأتى ص٦٦ (٧١٤٦) .

(٧) فى الأصل ، ص ، م : « الأشير » .

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٣.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الصربان » .

أبى العَوْجاءِ، أن قَبيصةَ وفَد على أبى بكرٍ فأخبَره أنه هو وقومُه /لم يَرْتَدُّوا، فأمَره أن يُقاتِلَ بقومِه من ارتدَّ من بنى سليمٍ، فرجَع قبيصةُ وجمَّع جمعًا وأوقَع بجماعةٍ ممَّن ارتدَّ، فلَحِقَه خميصةُ[1] بنُ الحكمِ السلمىُّ فطَعَنه بالرمحِ فدُقَّ صلبُه فمات. ٥/٤١٤

وقال أبو عمرَ[2]: قَبِيصةُ السلمىُّ، روَى عنه عقيلُ[3] بنُ طلحةَ فيه نظرٌ.

قلتُ: فما أدرى هو هذا أو غيرُه أو هو ابنُ وقاصٍ الماضى قريبًا؟

[٧٠٩٩] قتادةُ بنُ الأعورِ بنِ ساعدةَ بنِ عوفٍ[4] التميمىُّ[5]، والدُ الجونِ. ذكَره البغوىُّ فى الصحابةِ، وقال[6]: لا أعلمُ له حديثًا. وقال ابنُ سعدٍ[7]: صحِب النبىَّ ﷺ قبلَ الوفاةِ، وكتَب له كتابًا بالشبكةِ؛ موضعٍ بالدهناءِ.

[٧١٠٠] قتادةُ بنُ أبى أوفَى بنِ موالةَ[8] بنِ عتبةَ بنِ ملادسٍ[9] بنِ قتادةَ ابنِ عبدِ شمسِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميمىُّ السعدىُّ[10]، والدُ

---

(١) فى أ، ب، ص: «حميصة»، وم: «قبيصة». وستأتى ترجمته فى ٣/٣٢٠ (٢٣٠٢).

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٣.

(٣) فى النسخ: «عبيد». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥.

(٤) فى الأصل، أ: «عون».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ١١.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٥١، ٥٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «مولة»، وفى ص: «خولة».

(٩) فى الأصل، أ، ب: «مادس».

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبى =

إياسٍ . ذكَره ابنُ سعدٍ فى الصحابةِ ، وقال[(١)] : لا نعلمُ له حديثًا مُسندًا . وقال البغويُّ[(٢)] : قتادةُ بنُ أبى أوفَى له صحبةٌ ، وكان لابنِه[(٣)] إياسٍ بالبصرةِ ذكرٌ بعدَ موتِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، وهو الذى تَحمَّلَ دِياتِ القتلَى بينَ الأزدِ وغيرِهم فى تلك الأيامِ ، ووَلِىَ قضاءَ الرَّىِّ ، ولا أعرفُ لقتادةَ بنِ أبى أوفَى حديثًا ، ويُقالُ : إن أمَّ إياسٍ هذا أختُ الأحنفِ بنِ قيسٍ . وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] : هى الفارعةُ بنتُ حِمْيرىٍّ بنِ عبادةَ بنِ النزَّالِ بنِ مُرَّةَ ، من رهطِ الأحنفِ[(٥)] .

٤١٥ /[٧١٠١] **قتادةُ بنُ رِبْعىٍّ**[(٦)] ، ذكَره ابنُ حبانَ فى الصحابةِ فى الأسماءِ فى حرفِ القافِ ، [٢٠٤/٣و] وقال[(١)] : له صحبةٌ وكان[(٧)] عاملَ علىٍّ[(٧)] على مكةَ . وأنا أخشَى أن يكونَ أبا قتادةَ ، لكن أبو قتادةَ ما وَلِىَ إمرةَ مكةَ .

[٧١٠٢] **قتادةُ بنُ عباسٍ**[(٨)] ، بموحدةٍ ثم مهملةٍ أو مثناةٍ تحتانيةٍ ثم

= نعيم ٤/ ١٢٩، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ١٢.

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٦٢.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٥٣. مقتصرا على بعضه .

(٣) فى النسخ : « لأبيه » ، والمثبت يقتضيه السياق . وينظر أسد الغابة ٤/ ٣٨٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ٦٢، ١٢٨.

(٥) فى أ، ب : « الأحراب » ، وفى ص : « الأحزاب » ، وفى م : « الأحدب » . وينظر ما تقدم فى ١/ ٣٦٤ (٤٢٩) .

(٦) الثقات ٣/ ٣٤٥.

(٧ - ٧) فى أ، ب، ص : « عامل » ، وفى م : « عاملا » .

(٨) طبقات خليفة ١/ ١٧٢، ٢/ ٧٨٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٤، ولابن قانع ٢/ ٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٨، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ١٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٦٢.

معجمةٍ ، أبو هشامٍ[١] الجُرَشيُّ ، هو قتادةُ الرهاويُّ . يأتى[٢] .

[٧١٠٣] **قتادةُ بنُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ أبى بكرِ بنِ كلابٍ العامريُّ** ، ثم **الكلابيُّ** ، وفَد على النبيِّ ﷺ ؛ قاله أبو عليٍّ الهجَريُّ[٣] فى « نوادرِه » .

[٧١٠٤] **قتادةُ بنُ القائفِ الأسديُّ**[٤] ، أسدُ خُزيمةَ . ذكَره أبو موسى ، وقال : مضى ذكرُه فى ترجمةِ حضرميِّ بنِ عامرٍ[٥] .

[٧١٠٥] **قتادةُ بنُ قطبةَ** ، يأتى فى قطبةَ بنِ قتادةَ[٦] .

[٧١٠٦] **قتادةُ بنُ قيسِ بنِ حُبشيٍّ[٧] الصدفيُّ**[٨] ، عِدادُه فى الصحابةِ ، ولا يُعرَفُ له روايةٌ ، شهِد فتحَ مصرَ ، وله ذكرٌ وخِطةٌ ، هكذا ذكَره ابنُ منده ، وقال[٩] : قاله لى [١٠]أبو سعيدِ[١٠] بنُ عبدِ الأعلَى . انتهَى . ولم أرَ فى « تاريخِ أبى سعيدٍ » قولَه : عِدادُه فى الصحابةِ . وزادَ أن محرسَ[١١] قتادةَ بالصدفِ[١٢]

---

(١) فى م : « هاشم » .

(٢) سيأتى ص٣١ (٧١١٠) .

(٣) فى ص : « العمرى » .

(٤) التجريد ٢/ ١٢ .

(٥) تقدم فى ٢/ ٥٧٧ (١٧٦٩) .

(٦) سيأتى ص٧٠ (٧١٥٣) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « حبش » .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٨ ، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٨ ، والتجريد ٢/ ١٢ .

(٩) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٨ .

(١٠ - ١٠) فى أ ، ب ، م : « ابن سعد » .

(١١) فى الأصل : « محرش » .

(١٢) الصدف : خطط كانت بمدينة الفسطاط . والخطط بمنزلة الحارات التى هى اليوم بالقاهرة ، والصدف اسمه : مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن حمير . ينظر خطط =

يُعرَفُ به ، وجنانُ قتادةَ التى قبلِى بركةَ المُعافرِ تُعرَفُ بجنانِ الحبشِ ، قال : وبه تُعرفُ أيضًا بركةُ الحبشِ ، كأنها نُسِبَتْ إليه فقيلَ لها : بركةُ بنُ حبشىٍّ ، ثم خُفِّفَ[(١)] .

٤١٦/٥ /[٧١٠٧] **قتادةُ بنُ ملحانَ القيسىُّ**[(٢)] ، قال البخارىُّ ، وابنُ حبانَ[(٣)] : له صحبةٌ يُعَدُّ فى البصريِّين ، روَى همامٌ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عن عبدِ الملكِ [(٤)]ابنِ قتادةَ بنِ ملحانَ ، عن أبيه . وقال أبو الوليدِ : وهَم فيه شعبةُ[(٥)] ؛ فقال : عن عبدِ الملكِ[(٤)] بنِ المنهالِ ، عن أبيه .

قلتُ : ومتنُ الحديثِ فى صومِ أيامِ البيضِ أخرَجه أبو داودَ[(٦)] من طريقِ

= المقريزى ١/ ٥٥٦، ٥٥٩.

(١) بركة الحبش: هى أرض فى وهدة من الأرض واسعة، وهى فى ظاهر مدينة الفسطاط مشرفة على نيل مصر، وهى من أجل متنزهات مصر وليست ببركة ماء، وإنما شبهت بها، وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير، وعندها بساتين تعرف بالحبش. ينظر معجم البلدان ١/ ٥٩١، وخطط المقريزى ٢/٥٦٢ ، ٥٦٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣، وطبقات خليفة ١/ ١٤٨، ٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٤٩، ولابن قانع ٢/ ٣٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٨، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢٠، والتجريد ٢/ ١٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٦٤.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، والثقات ٣/ ٣٤٥.

(٤ - ٤) سقط من: أ.

(٥) فى الأصل: «سعيد»، وفى ب، ص: «سعد»، وفى م: «ابن سعد». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) أبو داود (٢٤٤٩).

همامٍ أيضًا والبغويُّ[(١)] .

وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ سليمانَ التيميِّ ، عن حيانَ بنِ عميرٍ[(٢)] قال : مسَح النبيُّ ﷺ وجهَ قتادةَ بنِ مِلْحانَ ثم كبُر ، فبَلِىَ منه كلُّ شىءٍ غيرَ وجهِه ؛ قال : فحضرتُه عندَ الوفاةِ فمرَّت امرأةٌ فرأيتُها فى وجهِه كما أُراها فى المرآةِ[(٣)] .

روَى عن النبيِّ ﷺ ، روَى عنه ابنُه عبدُ الملكِ وأبو العلاءِ بنُ الشِّخِّيرِ . ووقَع فى بعضِ الطرقِ : عبدُ الملكِ بنُ قدامةَ[(٤)] ، بدلَ قتادةَ ، وفى بعضِها : ابنُ المنهالِ[(٥)] ، والأولُ الصوابُ[(٦)] .

[٧١٠٨] **قتادةُ بنُ موسَى الجُمحيُّ** ، قال محمدُ بنُ سلامٍ الجمحيُّ : أخبَرنى بعضُ أهلِ العلمِ من أهلِ المدينةِ أن قتادةَ هذا هجَا حسَّانَ بنَ ثابتٍ بأبياتٍ ونَحَلَها أبا سفيانَ بنَ [(٧)] الحارثِ بنِ [(٧)] عبدِ المطلبِ ، فذكَرها .

وقال المَرْزُبَانىُّ : مخضرمٌ . يَعنى أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ ، وعلى هذا فهو صحابِيٌّ ؛ لِما ذكَرْنا[(٨)] أنه لم يَبْقَ فى حجةِ الوداعِ من قريشٍ أحدٌ إلا أسلَم وشهِدها .

[٧١٠٩] [٣/٢٥٥و] **قتادةُ بنُ النعمانِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ بنِ ظَفَرِ**

(١) معجم الصحابة ٥/٤٩ (١٩٧٨) .

(٢) فى ص ، م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢١.

(٣) أخرجه أحمد ٣٣/٤٢٨ (٢٠٣١٧) من طريق سليمان به .

(٤) النسائى (٢٤٣١) .

(٥) أحمد ٢٩/٥٤ (١٧٥١٣) ، والنسائى (٢٤٣٠) ، وابن ماجه (١٧٠٧) .

(٦) فى م : « أصوب » .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « ذكر » .

الأوسىُّ ، ثم الظفرىُّ[1] ، أخو أبى سعيدٍ الخدرىِّ لأُمِّه ، أمُّهما أنيسةُ بنتُ قيسٍ النجاريةُ ، مشهورٌ ، يكنَى أبا عمرٍو الأنصارىَّ ، يَكنُونه أبا عبدِ اللَّهِ ، وقيل : كنيتُه أبو عثمانَ .

قال البخارىُّ[2] : له صحبةٌ . وقال خليفةُ ، وابنُ حبانَ[3] ، وجماعةٌ[4] : شهِد بدرًا . /وحكَى ابنُ شاهينٍ عن ابنِ[5] أبى داودَ أنه أولُ من دخَل المدينةَ بسورةٍ من القرآنِ وهى سورةُ مريمَ . ٤١٧/٠

روَى عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ . روَى عنه أخوه أبو سعيدٍ الخدرىُّ ، وابنُه عمرُ ابنُ قتادةَ ، ومحمودُ بنُ لبيدٍ ، وآخرون .

وأخرَج البغوىُّ ، وأبو يعلَى[6] ، عن يَحيَى الحمانىِّ ، عن ابنِ الغسيلِ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، عن قتادةَ بنِ النعمانِ أنَّه أُصيبتْ عينُه يومَ بدرٍ فسالَتْ حَدَقَتُه[7] على وَجْنَتِه[8] ، فأرادُوا أن يَقطَعُوها ، فقالوا : لا ، حتى نَستأمِرَ

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٢، وطبقات خليفة ١/ ١٨٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٤، وطبقات مسلم ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٤٦، ولابن قانع ٢/ ٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٦، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٦٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥.

(٣) فى أ، ب : « حيان » .

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٨٨، والثقات ٣/ ٣٤٤.

(٥) سقط من : أ، ب .

(٦) البغوى ٥/ ٤٧، وأبو يعلى (١٥٤٩) .

(٧) الحدقة : سواد العين . التاج (ح د ق) .

(٨) الوجنة : ما ارتفع من الخدين . اللسان (و ج ن) .

رسولَ اللهِ ﷺ . فاستأْمَروه فقال : « لا » . ثم دعا به فوضَع راحتَه على حَدَقَتِه ثم غَمَزَها فكان لا يُدرى أىُّ عينَيْه[١] ذهَبت[٢] . ومن طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ الزهرىِّ[٣] ، عن إبراهيمَ بنِ جعفرٍ ، عن أبيه ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، عن جدِّه ، أنه سالت عينُه على خدِّه يومَ بدرٍ فرَدَّها فكانت أصحَّ عينَيْه . قال عاصمٌ : فحدَّثتُ به عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ فقال[٤] :

تلك المكارمُ لا قَعبانِ مِن لبنٍ شيبَا بماءٍ فعادَا بعدُ أبوالَا[٥]

وجاء من أوجهٍ أخرَ أنها أُصيبَتْ يومَ أحدٍ ، أخرَجه الدارقطنىُّ ، وابنُ شاهينٍ من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ يحيَى العذرىِّ ، عن مالكٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ ، عن قتادةَ بنِ النعمانِ ، أنه أُصيبَتْ عينُه يومَ أحدٍ فوقَعتْ على وَجْنَتِه فردَّها النبىُّ ﷺ ، فكانت أصحَّ عينَيْه[٦] .

وأخرَجه الدارقطنىُّ ، والبيهقىُّ فى « الدلائلِ »[٧] من طريقِ عياضِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى / سرحٍ ، عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، عن قتادةَ ، أن عَينَه ذهَبتْ يومَ ٥/٤١٨

(١) فى الأصل: « عينه » .

(٢) فى ب ، ص ، م : « ذهب » .

(٣) البغوى ٥/ ٤٧، ٤٨.

(٤) ترددت نسبة البيت إلى قائله ، فنسب إلى أمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ١٧٩، وإلى النابغة كذلك فى شعره ص ١١٢، ونسب إلى أبى الصلت فى طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٨، ٢٦٢، وقال ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٩: والرواة مجمعون أن أبا الصلت بن أبى ربيعة قاله . ونفى ابن هشام فى السيرة النبوية ١/ ٦٦ نسبته إلى أمية أو أبيه ، وأثبته للنابغة .

(٥) القعب : القدح الضخم ، وقيل : قدح من خشب مقعر . التاج (ق ع ب) .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (٤١٦) من طريق عاصم به .

(٧) البيهقى ٣/ ٢٥٣.

أحدٍ فجاء [(١] بها إلى [١)] النبيِّ ﷺ فردَّها فاستقامَت . وساقَها ابنُ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ قتادةَ مُطَوَّلَةً مرسلةً[(٢)] .

وذكَر الواقديُّ[(٣)] أنَّه كان معه يومَ حُنَيْنٍ [(٤] رايةُ بنى [٤)] ظفرٍ .

وأخرَج أحمدُ[(٥)] من طريقِ سعيدِ بنِ الحارثِ ، عن أبى سلمةَ ، عن أبى سعيدٍ فى قصةِ ساعةِ الجمعةِ ؛ قال : هاجَتِ السماءُ فخرَج النبىُّ ﷺ لصلاةِ العشاءِ ، فبَرَقَتْ[(٦)] برقةً فرأَى قتادةَ بنَ النعمانِ ، فقال : « ما السُّرى[(٧)] يا قتادةُ ؟ » . قال : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ شاهدَ العشاءِ قليلٌ ، فأحبَبْتُ أن أشهَدَها . قال : « فإذا صلَّيتَ فأتِ » . فلما انصرَف أعطاه العرجونَ ، فقال : « خُذْ هذا فسيضىءُ[(٨)] لك ، فإذا دخَلتَ البيتَ ورأيتَ سوادًا فى زاويةِ البيتِ فاضرِبْه قبلَ أن يَتَكَلَّمَ[(٩)] ؛ فإنه شيطانٌ » .

[٣/٢٥٥ظ] وأخرَج هذه القصةَ الطبرانىُّ[(١٠)] من وجهٍ آخرَ ، وقال : إنَّه كان فى صورةِ قُنفذٍ .

(١ - ١) سقط من : م ، وفى أ ، ب ، ص : « بها » .

(٢) أخرجها ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٣ ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٣/٢٥١ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) المغازى ٣/ ٨٩٦.

(٤ - ٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « وأنه من » .

(٥) أحمد ١٨/١٦٨ (١١٦٢٤) .

(٦) برقت السماء : لمعت ، أو جاءت ببرق . التاج (ب ر ق) .

(٧) السرى : السير بالليل . أراد : ما أوجب مجيئك فى هذا الوقت ؟ النهاية ٢/ ٣٦٤.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « يستضىء » .

(٩) فى الأصل ، ص : « تتكلم » .

(١٠) المعجم الكبير ١٩/٥ (٩) .

ماتَ فى خلافةِ عمرَ فصلَّى عليه ونزَل فى قبرِه ، وعاش خمسًا وستينَ سنةً ؛ قاله ابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وغيرُهما[١] .

[٧١١٠] **قتادةُ الرهاويُّ** ، والدُ هشامٍ يُقالُ : إنَّه الجرشيُّ ، واسمُ أبيه عباسٌ ، كما تقدَّم[٢] .

قال البخاريُّ[٣] : له صحبةٌ . قال : وقال أحمدُ بنُ أبى الطيبِ : حدَّثنا قتادةُ بنُ الفضلِ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّهاويُّ ، أخبرنى أبى ، عن عمِّه هشامِ بنِ قتادةَ ، عن قتادةَ قال : لَمَّا عقَد لى رسولُ اللهِ ﷺ أخَذْتُ بيدِه فودَّعْتُه فقال : « جعَل اللهُ التقوَى زادَك ، وغفَر ذنبَك ، ووجَّهك للخيرِ حيثُما تكونُ » .

/ ورواه البغويُّ ، والطبرانيُّ[٤] من طريقِ عليِّ بنِ بحرِ القطانِ ، عن قتادةَ بنِ الفضلِ مثلَه . ٤١٩/٥

ورواه أبو بكرِ بنُ أبى خيثمةَ ، عن عليِّ بنِ بحرٍ مثلَه . وقال أبو حاتمٍ[٥] : له صحبةٌ . وقال البغويُّ[٦] : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثِ . انتهَى .

وقد أخرَجه ابنُ شاهينِ والطبرانيُّ[٧] من طريقِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ ، عن قتادةَ بنِ الفضلِ بهذا الإسنادِ فى الأمرِ بالغسلِ عندَ الإسلامِ وحلقِ

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، والثقات ٣/ ٣٤٤.
(٢) تقدمت ترجمته ص٢٤ (٧١٠٢).
(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥.
(٤) معجم الصحابة ٥/ ٥٤، والمعجم الكبير ١٥/١٩ (٢٢).
(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣.
(٦) معجم الصحابة ٥/ ٥٤.
(٧) المعجم الكبير ١٤/١٩ (٢٠).

الشعرِ والاختتانِ . وعندَ الطبرانيِّ[(١)] بهذا الإسنادِ حديثٌ آخرُ ، وفى « فوائدِ محمدِ بنِ أيوبَ بنِ الصموتِ المصريِّ[(٢)] » ، عن أبى أميةَ الطرسوسيِّ ، عن أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بالسندِ المذكورِ إلى هشامِ بنِ قتادةَ ، عن قتادةَ بنِ عياشٍ[(٣)] الجرشيِّ رفَعه : « لا يَزالُ العبدُ فى فُسْحَةٍ [(٤)]من دينِه[(٢)] ما لم يَشْرَبِ الخمرَ » . الحديث .

قال ابنُ السكنِ : قتادةُ الرهاريُّ الجرشيُّ يُقالُ : له صحبةٌ . مَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه ، وليس يُروَى إلا من هذا الوجهِ .

[٧١١١] **قتادةُ الأسديُّ**[(٥)] ، ذكَره جعفرٌ المستغفريُّ فى الصحابةِ ، وروَى من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن أبانِ بنِ صالحٍ الأسديُّ أسدِ[(٦)] خزيمةَ . قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ عندى ناقةٌ ، أهديها[(٧)] ؟ قال : « لا تَجعلْها والهًا »[(٨)] . وفى هذا الإسنادِ انقطاعٌ .

---

(١) المعجم الكبير ١٤/٢٩ (٤١) .

(٢) هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى ، أبو الحسين ، ويقال : أبو عبد الله . المعروف بالصموت الرقى نزيل مصر ، سمع أبا الحسن محمد بن [illegible] بن عبد الصمد ، وأحمد بن محمد بن يحيى ، وصالح بن على النوفلى ، وآخرين ، روى عنه مسلمة بن قاسم ، وأبو بكر ابن أبى الحديد ، وأبو الحسين بن جميع ، وأبو عبد الله من منده وغيرهم . توفى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . تاريخ دمشق ٥٢/ ١٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤١.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « عباس » .

(٤ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « من الله » .

(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ١١.

(٦) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « أآهديها » .

(٨) الواله : كل أنثى فارقت ولدها . النهاية ٥/ ٢٢٧.

[٧١١٢] **قتادةُ أخو عُرفطةَ**[١] ، تقدَّم ذكرُه فى أوسِ بنِ ثابتٍ[٢] .

[٧١١٣] **قتادةُ**[٣] ، والدُ يزيدَ . ذكَره يَحيَى بنُ يونسَ الشيرازىُّ فى كتابِ « المصابيحِ » فى الصحابةِ ، وأخرَج من /طريقِ أيوبَ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أبى هلالٍ المُزَنىِّ أن يزيدَ بنَ قتادةَ حدَّث أنَّ رجلًا من أهلِه مات وهو على غيرِ[٤] الإسلامِ[٥] ، فوَرِثَتْه أختى دونى وكانت على دينِه ، وإن أبى أسلَم وشهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ حنينًا فمات فأحرَزْتُ ميراثَه وكان نخلًا ، ثم إن أختى أسلَمَتْ فخاصمتنى فى الميراثِ إلى عثمانَ ، فحدَّثه عبدُ اللَّهِ بنُ الأرقمِ أن عمرَ قضى أن مَن أسلم على ميراثٍ قبلَ أن يُقسمَ فله نصيبُه ، فشاركتنى[٦] . ٥/٤٢٠

وأخرَجه المستغفرىُّ من طريقِ يَحيَى ، وكذا أخرَجه [٣/٢٥٦و] أبو مسلمٍ الكجىُّ من طريقِ أيوبَ . وأورَده الطبرانىُّ[٧] من هذا الوجهِ فى ترجمةِ مرثدِ بنِ قتادةَ ، وسمَّى أبا هلالٍ حسانَ بنَ بلالٍ[٨] ، وصحبةُ قتادةَ أصرحُ من صحبةِ يزيدَ فى هذا الحديثِ .

[٧١١٤] **قُثَمُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[٩] ، أخو عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ١١.
(٢) تقدم فى ١/٢٨٥ (٣١٧) .
(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٩١، والتجريد ٢/ ١٢.
(٤) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: « دين » .
(٥) بعده فى الأصل، ص، م: « قال » .
(٦) جزء من أحاديث أيوب السختيانى (٥١)، وأسد الغابة ٤/ ٣٩١.
(٧) المعجم الكبير ٢٢/٢٤٣ (٦٣٥) .
(٨) فى أ، ب، ص، م: « ثابت » .
(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٧، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٤، =

عباسٍ وإخوتِه ، أُمُّه أمُّ الفضلِ .

قال ابنُ السكنِ وغيرُه : كان يُشَبَّهُ بالنبىِّ ﷺ ، ولا يَصحُّ سماعُه منه . قال : وقال علىٌّ : كان قثمُ أحدثَ الناسِ عهدًا برسولِ اللهِ ﷺ .

وأخرَج البغوىُّ[(١)] من طريقِ سِماكِ بنِ حربٍ عن قابوسَ بنِ مخارقٍ قال : قالت أمُّ الفضلِ للنبىِّ ﷺ : رأيتُ كأنَّ فى بيتى عضوًا من أعضائِك . قال : « خيرًا رأيتِ ؛ تَلِدُ فاطمةُ غلامًا تُرضِعِينَه[(٢)] بلبنِ ابنِك قُثَمَ » . فولَدت الحسنَ . الحديثَ .

فهذا يَدلُّ على أنَّ الحسنَ أصغرُ من قُثَمٍ ، وأن الذى قبلَه يَدلُّ على أن سِنَّه كان فى آخرِ عهدِ النبىِّ ﷺ فوقَ الثمانِ .

وقال أبو بكرٍ البَرْدِيجىُّ[(٣)] : قيل : لا صحبةَ له . وقال ابنُ حبانَ[(٤)] : خرَج مع سعيدِ بنِ عثمانَ بنِ / عفانَ إلى سمرقندَ فاستُشْهِدَ هناك . ٤٢١/٥ وولَّاه علىٌّ لمَّا استُخْلِفَ مكةَ ، وعزَل خالدَ بنَ العاصِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ ؛ قاله خليفةُ[(٥)] .

= ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٣٨، والتجريد ٢/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨٣.

(١) معجم الصحابة ٥/٧٧ (١٩٨٩).

(٢) فى الأصل، أ، ب: « ترضعيه ».

(٣) طبقات الأسماء المفردة ص ٣٩.

(٤) الثقات ٣/ ٣٣٧.

(٥) تاريخ خليفة ص ٢٣٢.

قال البخاريُّ في « التاريخ »[1] : قال إسحاقُ ، عن روحٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن جعفرِ بنِ خالدِ بنِ سارةَ[2] ، أن أباه أخبَره أن عبدَ اللهِ بنَ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ ، قال له : لو رأيتنى وقثمَ بنَ العباسِ وعبيدَ اللهِ بنَ العباسِ نلعبُ إذ مرَّ النبىُّ ﷺ على دابَّتِه ، فقال : « ارفَعوا هذا إلىَّ » . فحمَلنى أمامَه ، ثم قال لقُثَمَ : « ارفَعُوا هذا إلىَّ » . فحمَله وراءَه ، وكان عبيدُ اللهِ أحبَّ إلى العباسِ فلم يَسْتَحْيِ من عمِّه أن حمَل قثمَ وترَكه . قلتُ لعبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ : فما فعَل قُثَمُ ؟ قال : استُشْهِدَ . قلتُ : اللهُ ورسولُه أعلمُ بالخيرِ[3] . وجاءَتْ لقثمَ روايةٌ ذكَرها زهيرُ بنُ معاويةَ ، عن أبى إسحاقَ السبيعىِّ[4] .

[٧١١٥] **قُدادُ بنُ الحِذْرِجانِ بنِ مالكٍ اليمانىُّ**[5] ، أخو جَزْءِ بنِ الحِذْرِجانِ . تقدَّم ذكرُه مع أخيه[6] .

[٧١١٦] **قدامةُ بنُ حاطبِ بنِ الحارثِ الجمحىُّ**[7] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[7] ، وأورَد من طريقِ هشامِ بنِ زيادٍ ، عن عبدِ الملكِ بنِ قدامةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ صلى على عثمانَ بنِ مظعونٍ فكبَّر أربعًا .

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤.

(٢) فى الأصل : « بيارة » ، وفى ص : « سنان » . وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٢٦.

(٣) فى أ ، ب ، م : « بالخبر » .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩/ ٤٠ (٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٩٣) من طريق زهير به .

(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٩٨، والتجريد ٢/ ١٤.

(٦) تقدم فى ٢/ ١٩٤ (١١٥٠) .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٩.

٤٢٢/٥ /[٧١١٧] قدامةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمارٍ[(١)] بنِ معاويةَ العامرىُّ الكلابىُّ[(٢)]، قال البخارىُّ وابنُ أبى حاتمٍ[(٣)]: له صحبةٌ. وقال البغوىُّ[(٤)]: سكَن مكةَ، وله أحاديثُ منها حديثُ يعقوبَ [٢٥٦/٣ظ] بنِ محمدٍ الزهرىِّ[(٥)]، عن عريفِ بنِ إبراهيمَ الثقفىِّ، قال: حدَّثنا حميدُ بنُ كلابٍ، سمِعتُ عمِّى قدامةَ الكلابىَّ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ عشيةَ عرفةَ وعليه حُلَّةٌ حبرةٌ. قال البغوىُّ: لا أعرفُه إلا من هذا الوجهِ. وقال ابنُ السكنِ: له صحبةٌ ويكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، يقالُ: أسلَم قديمًا ولم يُهاجرْ. وكان يَسكُنُ نجدًا ولَقِىَ النبىَّ ﷺ فى حجةِ الوداعِ. وذكَر الحديثَ الذى قبلَه، وقال: لم يروِه إلا يعقوبُ بنُ محمدٍ.

قلتُ: وفيه تَعَقُّبٌ على قولِ مسلمٍ والحاكمِ والأزدىِّ[(٦)] وغيرِهم أنَّ أيمنَ تَفَرَّدَ بالروايةِ عنه، ونسَبه عبدُ الرزاقِ[(٧)] حينَ روَى حديثَه عن أيمنَ بنِ نابلٍ عنه - إلى جدِّه، فقال: عن قدامةَ بنِ عمارٍ. وقال أبو حاتمٍ[(٨)]: كان يَنزِلُ

---

(١) فى م: «عمارة».

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٣٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٩، ولابن قانع ٢/ ٣٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣١، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٤٩، والتجريد ٢/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥١، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨٥.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٦٩.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٧١ (١٩٨٦).

(٦) المخزون ص ١٤٠.

(٧) عبد الرزاق - كما فى التاريخ الكبير ٧/ ١٧٨.

(٨) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

رَكِيَّةٌ[١] من البدْوِ .

[٧١١٨] **قدامةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مهجانَ**[٢] ، ذكَره عبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ فى « طبقاتِ أهلِ حمصَ » ، وقال : نزَل حمصَ ، وغزَا الصائفةَ مع مصعبِ بنِ الزبيرِ وغيرِه .

[٧١١٩] **قدامةُ بنُ عبدِ اللَّهِ البكرىُّ**[٣] ، قال ابنُ حبانَ[١] : له صحبةٌ ، عدادُه فى أهلِ مكةَ[٤] . وفرَّق بينَه وبينَ قدامةَ بنِ عبدِ اللَّهِ العامرىِّ ، ولم أرَه لغيرِه وما أظنُّه إلا واحدًا ، وفى التابعينَ قدامةُ بنُ عبدِ اللَّهِ البكرىُّ نَسَبه[٥] الثورىُّ ومن بعدَه إلى يعلَى بنِ عبيدٍ وهو كوفىٌّ .

/[٧١٢٠] **قدامةُ بنُ مالكِ بنِ خارجةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ** ٥/٤٢٣ [٦] **سمرةَ بنِ الحكمِ بنِ**[٦] **سعدِ العشيرةِ**[٧] ، وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ وشهِد فتحَ مصرَ ، وكان فى مائتين من العظماءِ[٨] ، وهو والدُ نعيمِ الذى كان بدَلَاصَ[٩] من صعيدِ مصرَ ؛ قاله ابنُ يونسَ[١٠] عن هانئِ بنِ المنذرِ ؛ قال[١٠] : وزعَم سعيدُ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « ركبة » .

(٢) فى أ ، ب ، م : « هجان » . وينظر ترجمته فى : التجريد ٢/ ١٣ .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٣ .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « الكوفة » .

(٥) فى الأصل ، ص : « لقيه » ، وفى أ ، ب : « لقبه » . وكتب فى حاشية (ص) : لعله نسبه .

(٦ - ٦) فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، وأسد الغابة : « مرة من ولد سعد العشيرة » .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٣ ، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤ ، والتجريد ٢/ ١٣ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « العطا » .

(٩) دلاص : كورة بصعيد مصر على غربى النيل . معجم البلدان ٢/ ٥٨١ .

(١٠) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٣ ، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤ .

ابنُ عفيرٍ أن الذى كان بمصرَ ابنُه[(١)] مالكٌ ، وأنه هو الذى شهِد فتحَ مصرَ . فاللَّهُ أعلمُ .

[٧١٢١] **قدامةُ بنُ مظعونِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حذافةَ بنِ جمحَ القرشىُّ الجمحىُّ**[(٢)] ، أخو عثمانَ يكنَى أبا عمرٍو . كان أحدَ السابقينَ الأولين ، هاجَر الهجرتينِ وشهِد بدرًا . قال البخارىُّ[(٣)] : له صحبةٌ . وقال ابنُ السكنِ : يكنَى أبا عمرَ[(٤)] أسلَم قديمًا وكان تحتَه صفيةُ بنتُ الخطابِ أختُ عمرَ .

وأخرَج أحمدُ[(٥)] من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ : حدَّثنى عمرُ بنُ حسينٍ مولَى آلِ حاطبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ قال : تُوُفِّى عثمانُ بنُ مظعونٍ وترَك ابنةً له من خويلةَ بنتِ حكيمِ بنِ أميةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوقصِ السلميةِ ، وأوصَى إلى أخيه قدامةَ بنِ مظعونٍ ، قال عبدُ اللَّهِ : وهما - يعنى عثمانَ وقدامةَ - خالاىَ ، فمضَيتُ إلى قدامةَ أخطبُ إليه ابنةَ عثمانَ بنِ مظعونٍ فأجابنى ، ودخَل المغيرةُ بنُ [٢٥٧/٣و] شعبةَ على أمِّها فأرْغَبَها فى المالِ ، فكانَ رأىُ الجاريةِ مع أمِّها ، فبعَث رسولُ اللهِ ﷺ إلى قدامةَ فسأله فقال : /يا رسولَ اللهِ ، ٤٢٤/٥

(١) فى ص : « أبيه » ، وفى م : « أبوه » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠١، وطبقات خليفة ١/ ٥٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٨، ولابن قانع ٢/ ٣٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٠، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ١٣، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٦١.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٨.

(٤) فى ص، م : « عمرو » .

(٥) أحمد ١٠/٢٨٤ (٦١٣٦) .

هى ابنةُ أخِى ولم آلُ[1] أن اختارَ لها . فقال : « هى يتيمةٌ ولا تُنكحُ إلا بأذنِها » . فانتزَعها منِّى وزوَّجها المغيرةَ .

وأخرَجه الدارقطنىُّ[2] من هذا الوجهِ . وأخرَجه أيضًا[2] من طريقِ يَعقوبَ ابنِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ؛ فقال : عن عبدِ العزيزِ بنِ المطلبِ ، عن عمرَ بنِ حسينٍ . وأخرَجه أيضًا[3] من طريقِ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبى فُدَيْكٍ[4] ، عن عمرَ بنِ حسينٍ ؛ ومن هذا الوجهِ أخرَجه الحاكمُ[5] ، وأخرَجه ابنُ مندَه من روايةِ ابنِ إسحاقَ ، عن عمرَ ، فقال : ابنُ علىٍّ بنِ حسينٍ[6] . وزيادةُ علىٍّ بينَ عمرَ وحسينٍ خطأٌ ، وأخرَجه يونسُ بنُ بكيرٍ فى زياداتِ المغازِى عن ابنِ إسحاقَ[7] فلم يَذكُرْ بينَه وبينَ نافعٍ أحدًا ؛ فكأنَّه سواه لمحمدِ بنِ إسحاقَ ؛ وهو عندَ الحسنِ بنِ سفيانَ فى « مسندِه » عن عبيدِ بنِ يعيشَ ، عن يونسَ بنِ بكيرٍ[8] . والصوابُ إثباتُ عمرَ بنِ حسينٍ فى السندِ .

واستعمَل عمرُ قدامةَ على البحرينِ فى خلافتِه وله معه قصةٌ ؛ قال

(١) لم آل : لم أقصر . التاج (أ ل و) .

(٢) سنن الدارقطنى ٣/ ٢٣٠ .

(٣) الدارقطنى ٣/ ٢٢٩ .

(٤) بعده فى مصدرى التخريج : « عن ابن أبى ذئب » .

(٥) المستدرك ٢/ ١٦٧ .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١٣١ (٥٨٠٥) من طريق ابن إسحاق عن عمر بن على به .

(٧) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٣٠ من طريق يونس بن بكير به .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١٣١ (٥٨٠٦) من طريق الحسن بن سفيان عن يعقوب بن سفيان عن عبيد به .

البخاريُّ[١] : حدَّثنا أبو اليمانِ ، أنبأنا شعيبٌ ، عن الزهريِّ ، أخبَرنى عبدُ اللَّهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ وكان من أكبرِ بنى عدىٍّ ، وكان أبوه شهِد بدرًا مع النبيِّ ﷺ ، أن عمرَ استعمَل قدامةَ بنَ مَظْعُونٍ على البحرينِ وكان شهِد بدرًا ، وهو خالُ عبدِ[٢] اللهِ بنِ عمرَ وحفصةَ . كذا اختصَره البخاريُّ ، لكنه موقوفٌ[٣] .

وقد أخرَجه عبدُ الرزاقِ[٤] بطولِه قال : أنبأنا معمرٌ ، عن ابنِ شهابٍ ، أخبَرنى عبدُ اللَّهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ ، أن عمرَ استعمَل قُدامةَ بنَ مظعونٍ على البحرينِ وهو خالُ حفصةَ وعبدِ اللَّهِ [٥]ابنى عمرَ ، فقدِم الجارودُ سيدُ عبدِ القيسِ على عمرَ من البحرينِ[٥] فقال : يا أميرَ المؤمنينِ ، إن قدامةَ شرِب فسكِر ، وإنِّى رأيتُ حدًّا من حدودِ اللهِ حقًّا علىَّ /أن أرفعَه إليك . قال : من يَشهَدُ معك ؟ ٥/٤٢٥ قال : أبو هريرةَ . فدعا أبا هريرةَ فقال : بِمَ تشهَدُ ؟ قال : لم أره شرِب ، ولكنِّى رأيتُه سكرانًا[٦] يقىءُ . فقال : لقد تَنَطَّعْتَ فى الشهادةِ . ثم كتَب إلى قدامةَ أن يَقدُمَ عليه من البحرين ، فقدِم فقال الجارودُ : أقِم على هذا كتابَ اللهِ . فقال عمرُ : أخصمٌ أنتَ أم شهيدٌ ؟ فقال : شهيدٌ . فقال : قد أدَّيْتَ شهادتَك . قال : فصمَتَ الجارودُ ثم غدَا على عمرَ ، فقال : أقِمْ على هذا حدَّ اللهِ . فقال عمرُ : ما أُراك إلا خصمًا ، وما شهِد معك إلا رجلٌ واحدٌ . فقال الجارودُ :

---

(١) البخارى (٤٠١١) .

(٢) فى ب ، م : « عبيد » .

(٣) فى الأصل ، أ : « موقوفا » .

(٤) المصنف (١٧٠٧٦) .

(٥ - ٥) سقط من : أ .

(٦) فى م ، ومصدر التخريج : « سكران » . وينظر النحو الوافى ٤/٢١٧- ٢٢١ .

أنشدُك اللهَ . فقال عمرُ : لَتمسِكَنَّ لسانَك أو لأسُوءنَّك . فقال : يا عمرُ ، ما ذلك بالحقِّ أن يَشربَ ابنُ عمِّك الخمرَ وتَسُوءَنِي ! فقال أبو هريرةَ : يا أميرَ المؤمنينِ ، إن كنتَ تَشُكُّ فى شهادتِنا فأرْسِلْ إلى ابنةِ الوليدِ فاسألْها ؛ وهى امرأةُ قُدامةَ . فأرسَل عمرُ إلى هندَ بنتِ الوليدِ يَنشُدُها فأقامَتِ الشهادةَ على زوجِها ؛ فقال عمرُ لقدامةَ : إنِّى حادُّك . فقال : لو [٣/٢٥٧ظ] شربتُ كما يقولون[1] ما كان لكم أن تحدُّونى[2] . فقال عمرُ : لِمَ ؟ قال قدامةُ : قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ الآيةَ [المائدة: ٩٣] . فقال عمرُ : أخطَأْتَ التأويلَ ؛ إنك[3] إذا اتَّقَيْتَ اللهَ اجْتَنَبْتَ ما حرَّم اللهُ .

ثم أقبَل عمرُ على الناسِ فقال : ما تَرونَ فى جلدِ قدامةَ ؟ فقالوا : لا نرَى أن تَجلِدَه ما دام مريضًا . فسكَت على ذلك أيامًا ثم أصبَح وقد عزَم على جلدِه ، فقال : ما تَرونَ فى جلدِ قدامةَ ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلدَه ما دامَ وَجِعًا . فقال عمرُ : لأن يَلْقَى اللهَ تحتَ السياطِ أحبُّ إلىَّ من أن ألقاه[4] وهو فى عنقِى ، ائْتُونى بسوطٍ تام . فأمَر به فجلِد .

/فغاضَب عمرَ قدامةُ وهجَره ، فحجَّ عمرُ وحجَّ قدامةُ وهو مغاضبٌ له ، ٥/٤٢٦ فلمَّا قفلَا من حجِّهما ونزَل عمرُ بالسُّقْيا نام ، فلما استيقَظ من نومِه قال : عَجِّلُوا بقدامةَ ؛ فواللهِ لقد أتانى آتٍ فى منامِى فقال لى : سالِمْ قُدامةَ ؛ فإنَّه أخوك .

(١) فى م : « تقول » .

(٢) فى م : « تجدونى » ، وفى مصدر التخريج : « تجلدونى » .

(٣) سقط من : أ ، ب ، وفى م : « أنت » .

(٤) فى مصدر التخريج : « يلقاه » .

فعجِّلوا عليَّ به . فلمَّا أتَوه أبى أن يأتِيَ ؛ فأمَر به عمرُ [(١] إن أبىَ [١)] أن يَجُرُّوه إليه فكلَّمه واستغفَر له .

وأخرَجها أبو عليٍّ بنُ السكنِ من طريقِ عليِّ بنِ عاصمٍ ، عن أبى رَيحانةَ ، عن علقمةَ الخَصىِّ ، يقولُ : لما قدِم الجارودُ على عمرَ قال : إنَّ قُدامةَ شرِب الخمرَ . قال : من يَشهَدُ معَك ؟ قال : علقمةُ الخصىُّ . قال : فأرسَل إليه[(٢)] عمرُ ، فقال : أتشهدُ على قدامةَ ؟ فقال[(٣)] : إن أجزْتَ شهادةَ خصىٍّ ؟ قال : أما أنتَ فإنا نُجيزُ شهادتَك . فقلتُ : أنا أشهَدُ على قدامةَ أنِّى رأيتُه تَقَيَّأَ الخمرَ . قال عمرُ : لم يَقِئْها حتى شرِبها ، أخرِجُوا ابنَ مظعونٍ إلى المِطْهرةِ فاضْرِبُوه الحدَّ . فأخرَجوه فضُرِبَ الحدَّ .

ووقَع لنا بعُلُوٍّ فى نسخةِ [(٤]ابنِ مَاسِى[٤)(٥)] عن أبى مسلمٍ الكجىِّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارىِّ ، عن أشعثَ ، عن ابنِ سيرينَ - أصلُ هذه القصةِ باختصارٍ ، وسندُها منقطعٌ .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « إلى » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « فقلت » .

(٤ - ٤) فى الأصل : « ابن ماشى » ، وفى م : « أبى موسى » . وابن ماسى هو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى أبو محمد البزاز ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع أبا مسلم الكجى ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبا شعيب الحرانى وآخرين ، وحدث عنه ابن رزقويه ، وأبو على بن شاذان ، وإبراهيم بن عمر البرمكى وغيرهم . قال الخطيب : كان ثبتا ثقة . توفى سنة تسع وستين وثلاثمائة . ينظر تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٢ .

(٥) نسخة ابن ماسى (حديث محمد بن عبد الله الأنصارى) رقم (٢٧) عن ابن عون عن ابن سيرين ، وأخرجه البيهقى ٨/ ٣١٦ من طريق أبى مسلم الكجى به .

وقال عبدُ الرزاقِ[١] أيضًا، عن ابنِ جريجٍ، عن أيوبَ: لم يُحَدَّ أحدٌ من أهلِ بدرٍ فى الخمرِ إلا قدامةُ بنُ مظعونٍ. يعنى بعدَ النبىِّ ﷺ.

يقالُ: إن قدامةَ ماتَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ فى خلافةِ علىٍّ وهو ابنُ ثمانٍ وستينَ سنةً.

وحكى ابنُ حبانَ فيه قولًا آخرَ، فقال[٢]: يقالُ: إنه مات سنةَ ستٍّ وخمسينَ.

[٧١٢٢] **قدامةُ بنُ مِلْحانَ**[٣]، / تقدَّم خبرُه فى قتادةَ[٤]، ويقالُ: إنَّ قدامةَ تصحيفٌ، و[٥] وقَع عندَ النسائىِّ[٦] بالوجهينِ. ٥/٤٢٧

[٧١٢٣] **قدامةُ الثقفىُّ**[٧]، تقدَّم حديثُه فى حنظلةَ[٨].

[٧١٢٤] **قُدَدُ** - بدالينِ وزنَ عمرَ ويقالُ: آخرُه راءٌ. ويقالُ: قَدَنُ بفتحتينِ ونونٍ - **بنُ عمارِ بنِ مالكِ بنِ يقظةَ بنِ عُصيَّةَ**[٩] **بنِ خُفافِ بنِ امرئِ**

---

(١) المصنف (١٧٠٧٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٣.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ١٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨٨.

(٤) تقدم ص ٢٦.

(٥) بعده فى الأصل: «قد».

(٦) تقدم تخريجه ص ٢٧.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ١٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨٤.

(٨) تقدم فى ٢/ ٦٤١ (١٨٦٦).

(٩) فى الأصل: «عتبة»، وفى ب: «عنبة»، وبدون نقط فى أ، ص. ينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٩٦.

القيسِ بنِ بُهثةَ بنِ سُليم [٢٥٨/٣و] **السُّلميُّ**[١]، نسَبه ابنُ الكلبيِّ وقال[٢]: وفَد على النبيِّ ﷺ. وقال عمرو بنُ شَبَّةَ[٣]: كان عاقلًا جميلًا. ولما وفَد بنو سليمٍ على رسولِ اللهِ ﷺ عامَ الفتحِ سألَهم عنه، فقالوا: مات. فترحَّم عليه؛ قال: وقُدَدُ الذى يقولُ:

عقدتُ يمينى إذ أتيتُ محمدًا بخيرِ يدٍ شُدَّتْ بحجزةِ مئزرِ
[٤]وذاك امرؤٌ قاسمتُه نصفَ دينِه فأعطيتُه كفَّ امرئٍ غيرِ معسرِ[٤]
وإنَّ امرأً فارقتُه عندَ يثربَ لخيرُ نصيحٍ من معَدٍّ وحِمْيَرِ

[٥]وأخرَج ابنُ شاهينٍ[٦] من طريقِ المدائنىِّ، عن رجالٍ منهم أبو معشرٍ، عن يزيدَ بنِ رومانَ، وعن غيرِه قالوا[٧]: ثم[٨] قدِم بنو سليمٍ على رسولِ اللهِ ﷺ عامَ الفتحِ بقديدٍ وهم سبعُمائةٍ، ويقالُ: ألفٌ. فقال الناسُ: ما قدِموا إلا لأجلِ الغنائمِ. وفقَد النبيُّ ﷺ منهم غلامًا كان قد قدِم عليه[٨] قبلَ ذلك فقال: «ما فعَل الغلامُ الحُسَّانُ الطليقُ اللسانِ الصادقُ الإيمانِ؟». قالوا: ذاك قددُ بنُ عمارٍ تُوُفِّىَ. فترَحَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ عليه[٥].

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ١٣.
(٢) جمهرة النسب ص ٣٩٦- ٣٩٨.
(٣) تاريخ المدينة ٢/ ٦٣٠.
(٤ - ٤) سقط من: ص.
(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.
(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٧.
(٧) سقط من: م.
(٨) فى م: «لما».

/ [(١] وأخرَج ابنُ شاهينٍ أيضًا من طريقِ هشامِ بنِ الكلبيِّ ، حدَّثني رجلٌ من ٤٢٨/٥ بني سُليمٍ ، ثم من بني الشريدِ قال : وفَد رجلٌ منا يُقالُ له : قُدَدُ بنُ عمارٍ . على النبيِّ ﷺ ، فأسلَم وعاهَده على أن يَأتِيَه بألفٍ من بني سُليمٍ على الخيلِ ، وقال في ذلك :

شدَدْتُ يميني إذ أتيتُ محمدًا بخيرِ يدٍ شدَّتْ بحجزةِ مئزرِ
وذاك امرؤٌ قاسمتُه نصفَ دينِه فأعطيتُه كفَّ امرئٍ غيرِ معسرِ
وإنَّ امرأً فارقتُه عندَ يثربَ لخيرُ نصيحٍ من معدٍّ وحِمْيرِ [١)]

ثم أتى قومَه فأخبَرهم الخبرَ فخرَج معه تسعُمائةٍ ، فأقبَل بهم يُريدُ النبيَّ ﷺ فنزَل به الموتُ ، فأوصَى إلى ثلاثةِ رهطٍ من قومِه ، منهم : عباسُ بنُ مرداسٍ وأمَّره على ثلاثِمائةٍ ، والأخنسُ بنُ يزيدَ على ثلاثِمائةٍ ، وحِبانُ[(٢)] بنُ الحكمِ على ثلاثِمائةٍ ، وقال : اقضُوا[(٣)] العهدَ الذي في عنقِي . فأتَوا النبيَّ ﷺ فأخبَروه بموتِه وخبرِه . فقال : « أين تكملةُ الألفِ ؟ » . فقالوا : خلَّفها بالحيِّ مَخافةَ حربٍ كانت بينَنا وبينَ بني كنانةَ . فقال : « ابعَثُوا إليهم ؛ فإنه لا يَأتِيكُم العامَ شيءٌ تَكرهُونه » . فأتَوه بالهَدَةِ[(٤)] ، عليهم المُنْقَعُ[(٥)] بنُ مالكِ بنِ أميةَ ؛ وفي

(١ - ١) سقط من : أ ، ب .
(٢) في الأصل : « حباب » ، وفي أ ، ب ، ص : « حبار » .
(٣) في ب ، م : « امضوا » .
(٤) الهدة : موضع بين عسفان ومكة . وقيل : بين مكة والطائف . معجم ما استعجم ٤/ ١٣٤٧، والتاج (هـ د د) .
(٥) في الأصل : « النقع » ، وفي أ : « النفع » ، وفي ص : « المسيفع » . وستأتي ترجمته في ١٠/ ٣٤١ (٨٢٨١) .

ذلك يقولُ عباسُ بنُ مرداسٍ (١في المُنْقَعِ١) :

القائدُ المائةَ التى وفَّى بها تسعَ المئينَ فتَمَّ (٢ألفٌ أقْرَعُ٢)(٣)

[٧١٢٥] **قُدَيْمٌ** ، بالتصغيرِ ، خاطَب بها النبىُّ ﷺ المقدامَ بنَ معدِ يكربَ ؛ فقال : « يا قُدَيْمُ » . صحَّ ذلك من حديثِه عندَ أبى داودَ وغيرِه(٤) ، وهى نظيرُ قولِه لأسامةَ : « يا أُسيمُ » .

٤٢٩/٥ /[٧١٢٦] **قِردةُ بنُ نُفَاثَةَ** - بنونٍ مضمومةٍ وفاءٍ خفيفةٍ وبعدَ الألفِ مثلثةٌ السلولىُّ - [٢٥٨/٣ظ] **بنِ عمرِو بنِ ثوابةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ تَميمةَ بنِ عمرِو بنِ مُرَّةَ ابنِ صَعْصعةَ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هوازنَ**(٥) ، ومُرَّةُ أخو عامرِ بنِ صعصعةَ الذى ينسبُ إليه بنو عامرٍ ، وأما بنو مرةَ فنُسِبوا إلى أُمِّهم سلولَ بنتِ ذهلِ بنِ شيبانَ .

ذكَره ابنُ السكنِ ، وابنُ شاهينٍ ، وأبو عمرَ فى القافِ ، وكذلك أبو الفتحِ الأزدىُّ وغيرُه(٦) ، وبه جزَم ابنُ الكلبىِّ ، وابنُ سعدٍ ، وأبو حاتمٍ السجِستانىُّ ، والمرزبانىُّ ، وغيرُهم(٧) .

(١ - ١) سقط من : أ ، و فى الأصل : « فى النقع » ، وفى ص : « فى الميفع » ، وفى م : « فى المنقع » .

(٢ - ٢) فى الأصل : « ألفا أفرغا » ، وفى أ ، ب ، م : « ألفا أفرعا » ، وفى ص : « ألفا أقرعا » . وألف أقرع : أى تامٌ . يقال : سقت إليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أى تاما ، وهو نعت لكل ألف . التاج (ق ر ع) .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣٠٨/١ عن ابن الكلبى به .

(٤) أبو داود (٢٩٣٣) ، وأحمد ٤٣٥/٢٨ (١٧٢٠٥) .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٨، والتجريد ٢/ ١٤.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٥، وابن شاهين وأبو الفتح - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٩.

(٧) جمهرة النسب ص ٣٧٩، ٣٨٠، والمعمرون والوصايا ص ٨٣، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣.

وذكره ابنُ منده في الفاءِ فقال : فروةُ . والأولُ أقوَى ، وعكس ذلك [(١] أبو موسى فقال[(٢)] : أورده[١)] أبو الفتحِ الأزديُّ ، وابنُ شاهينٍ[(٣)] في القافِ وهو تصحيفٌ ، وإنَّما هو فروةُ بالفاءِ والواوِ .

قلتُ : فروةُ الذي تقدَّم غيرُ هذا ؛ ذاك جذاميٌّ ، وهذا سلوليٌّ ، فأنَّى يَجتمعانِ ؟ وقد عجِبْتُ من تقريرِ ابنِ الأثيرِ كلامَ أبي موسَى مع تَحَقُّقِه بمعرفةِ[(٤)] الأنسابِ ، من أنَّ فروةَ الذي أشارَ إليه لم يَلْقَ النبيَّ ﷺ وإنَّما أسلَم في حياتِه ؛ فقَتَلَتْه الرومُ من أجلِ ذلك .

وقد تقدَّم ذلك في فروةَ بنِ عامرٍ الجذاميِّ في القسمِ الثالثِ[(٥)] ؛ فإنَّ أحدَ ما قيلَ في اسمِ أبيه نُفَاثَةُ كما تقدَّم في ترجمتِه واضحًا .

قال أبو حاتمٍ السِّجِستانيُّ في « المعمرينَ »[(٦)] : قالوا : إنَّه عاش مائةً وأربعينَ سنةً ، وأدرَك الإسلامَ فأسلَم . وقال ابنُ سعدٍ والمرزبانيُّ[(٧)] : وفَد على النبيِّ ﷺ .

/ وأخرَج ابنُ شاهينٍ ، وابنُ السكنِ بسندٍ واحدٍ إلى عمرَ بنِ ثوابةَ بنِ تميمةَ ٥/٤٣٠ ابنِ قِردةَ[(٨)] بنِ نُفَاثَةَ ، حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه قِردةَ[(٨)] بنِ نُفاثةَ ، أنه وفَد

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٣٩٩.

(٣) بعده في م : « فذكراه » .

(٤) في الأصل : « لمعرفة » .

(٥) تقدم في ٨/ ٥٧٤.

(٦) المعمرون والوصايا ص ٨٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٩٢/١ - الجزء المتمم ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣.

(٨) في الأصل : « فروة » .

على رسولِ اللهِ ﷺ وبايعَه فقال : اسمعْ منِّى يا رسولَ اللهِ ، فأنشَده[١] :

بان الشبابُ فلم أحفِلْ به بالَا وأقبَل الشيبُ والإسلامُ إقبالَا
وقد أُرَوِّى نديمِى من مُشَعْشَعةٍ وقد أُقَلِّبُ أوراكًا[٢] وأكفالَا
فالحمدُ للهِ إذ لم يَأتنى[٣] أجلِى حتى اكتَسَيْتُ من الإسلامِ سِربالَا

وساق تمامَ القصيدةِ فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : « الحمدُ للهِ الذى عرَّفَك فضلَ الإسلامِ وجعَلك من أهلِه » .

قال المَرْزُبانىُّ[٤] : ويُروَى أنَّ البيتَ الذى أولُه : « فالحمدُ[٥] للهِ » من شعرِ لبيدِ بنِ ربيعةَ ، وأنَّه لم يَقُلْ فى الإسلامِ غيرَه .

قلتُ : يَحتملُ أن يَكونَ الخاطرانِ تواردَا ، ويُؤَيِّدُه أنَّ المنسوبَ للبيدٍ : حتى تَسَرْبَلْتُ بالإسلامِ .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[٦] : عاش قِردةُ[٧] مائةً وخمسينَ سنةً ، وهو القائلُ[٨] :

أصبحتُ شيخًا أرَى الشخصينِ أربعةً والشخصَ شخصينِ لمَّا مسَّنى الكبرُ

---

(١) الأبيات فى معجم الشعراء ص ٢٢٣، وفى نضرة الإغريض ص ٣١٢ عدا الثانى .
(٢) فى الأصل ، ص : « أفخاذا » ، وفى أ ، ب : « انحاوا » .
(٣) فى م : « يأتى » .
(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣.
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحمد » .
(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٦.
(٧) فى الأصل : « فروة » .
(٨) البيتان فى سمط اللآلى ٢/ ٧٨٥، ونسب الأول منهما مع آخر فى المعمرين ص ١١٣ إلى ذى الإصبع العدوانى .

وكنتُ أمشِي على الساقينِ مُعتدلًا فصِرْتُ أمشِي على ما يُنْبِتُ الشجرُ

وكان قدِم على النبيِّ ﷺ في جماعةٍ من بني سلولٍ فأسلَموا، فأمَّره عليهم.

/[٧١٢٧] [٢٥٩/٣و] قِردُ[1] بنُ معاويةَ، أورَده أبو موسَى في «الذيلِ»، ٤٣١/٥ وقال: هو الذي سأَل رسولَ اللهِ ﷺ أن يَأذَنَ له في الزنا[2]؛ ذكَره عن[3] أبي الفرجِ المدينيِّ[4] مذاكرةً[5].

[٧١٢٨] قُرطُ بنُ جريرٍ[6]، جدُّ جريرِ بنِ عبدِ الحميدِ، المُحَدِّثُ المشهورُ، شيخُ شيوخِ الأئمةِ الستةِ.

ذكَره ابنُ شاهينٍ، وأورَد له عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مسعدةَ، عن أحمدَ ابنِ مسعودٍ الأنطاكيِّ، عن محمدِ بنِ قدامةَ، عن جريرِ بنِ عبدِ الحميدِ، حدَّثني أبي، عن أبيه عبدِ اللَّهِ بنِ قرطٍ، عن جدِّه قُرطِ بنِ جريرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ بارِكْ لأمَّتي في بُكورِها»[7]. وأورَد له حديثًا آخرَ، وليس في واحدٍ منهما تصريحٌ بسماعِه ولا بوفادتِه[8].

---

(١) في أ، ب، ص، م: «قردة».

وترتيب هذه الترجمة أن تكون قبل ترجمة: قردة بن نفاثة. ينظر تبصير المنتبه ٣/ ١٠٧٤.

(٢) في أ، ب، م: «الربا».

(٣) في م: «ابن».

(٤) في ب: «المدائني».

(٥) بعده في الأصل: «قلت صـ»، وبعده في أ، ب، ص: «قلت».

(٦) أسد الغابة ٤/ ٣٩٩، والتجريد ٢/ ١٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٨٩.

(٧) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٩/٣ عن محمد بن قدامة به.

(٨) في الأصل، أ، ب: «وفادته».

[٧١٢٩] **قُرطُ بنُ ربيعةَ الذِّماريُّ**(١) ، ذكَره أبو موسى(٢) فى « الذيلِ » ، وأخرَج من طريقِ أبى أحمدَ العسالِ ، عن إسحاقَ بنِ(٣) محمدٍ ، عن(٣) عثمانَ بنِ خُرَّزاذَ(٤) ، عن محمدِ بنِ يونسَ هو الكديميُّ ، حدَّثنا قدامةُ بنُ عائذِ بنِ قرطٍ بذِمارٍ(٥) أبينَ(٦) ، سمِعتُ أبى يُحدِّثُ عن أبيه قرطِ بنِ ربيعةَ وذكَر رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ : صِفْه لى . فقال : رأيتُه مُفَلَّجَ الثنايَا .

[٧١٣٠] **قُرظةُ بنُ عبدِ عمرِو بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ القرشيُّ النوفليُّ** ، يُنظَرُ فى ترجمةِ ابنتِه فاختةَ زوجِ معاويةَ فى كتابِ النساءِ(٧) .

[٧١٣١] **قَرَظَةُ** - بفتحتينِ وظاءٍ مشالةٍ - **بنُ كعبِ بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ / الإطنابةِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**(٨) ، ويقالُ : قَرَظةُ بنُ(٩) كعبِ بنِ ٤٣٢/٥

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٩٩، والتجريد ٢/ ١٤.
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٩.
(٣ - ٣) سقط من: م.
(٤) فى أ، ب: «خرراد»، وفى ص: «حررا». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧.
(٥) ذمار: اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء. معجم البلدان ٢/ ٧٢١.
(٦) فى م: «إنى». وأبين اسم رجل نسبت إليه عدن. التاج (ب ى ن).
(٧) سيأتى فى ١٤/ ٧٨ (١١٧٠٩).
(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧، وطبقات خليفة ١/ ٢١٣، ٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٥، ولابن قانع ٢/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٦٣، والتجريد ٢/ ١٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٩٠.
(٩) بعده فى النسخ: «عمرو بن». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٧، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٥.

عمرِو ابنِ عائرٍ[(١)] بنِ زيدِ مناةَ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ ، هكذا نسَبه ابنُ الكلبيِّ وغيرُه[(٢)] .

قال البخاريُّ[(٣)] : له صحبةٌ . وقال البغويُّ[(٤)] : سكَن الكوفةَ . وقال ابنُ سعدٍ : أمُّه خُلَيدةُ بنتُ ثابتِ بنِ سنانٍ ، وهو أخو عبدِ اللَّهِ بنِ أنيسٍ لأمِّه . وشهِد قَرَظةُ أحدًا وما بعدَها ، وكان ممَّن وجَّهه عمرُ إلى الكوفةِ يُفَقِّهُ الناسَ .

وقال ابنُ السكنِ : يُكْنَى أبا عمرٍو . وقال ابنُ أبي حاتمٍ[(٥)] : يقالُ : له صحبةٌ . سكَن الكوفةَ وابتنَى بها دارًا ، وكنيتُه أبو عمرٍو ، ومات في خلافةِ عليٍّ فصلَّى عليه ، روَى عنه عامرُ بنُ سعدٍ ، والشعبيُّ ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ ، وروايتُه عنه مرسلةٌ .

وقال ابنُ حبانَ[(٦)] : له صحبةٌ سكَن الكوفةَ ، وحديثُه عندَ الشعبيِّ . وذكَر في كنيتِه[(٧)] و[(٨)]وفاتِه مثلَ[(٩)] ما تقدَّم ، [٣/٢٥٩ظ] وفيه نظرٌ ؛ لما ثبَت في « صحيحِ مسلمٍ[(١٠)] » من طريقِ عليِّ بنِ ربيعةَ ؛ قال : أولُ مَن نِيحَ عليه بالكوفةِ

---

(١) في أ، ب، ص، م: « عائذ ». وينظر المصادر السابقة .

(٢) نسب معد واليمن ١/ ٤٠٧ - وعنده : قرطة ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٩.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٣.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٥٥.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤.

(٦) الثقات ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

(٧) سقط من: م، وفي أ، ب، ص: « كيفية ».

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٩) سقط من : م .

(١٠) صحيح مسلم (٩٣٣).

قَرَظَةُ بنُ كعبٍ . فقال المغيرةُ بنُ شعبةَ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « من نِيحَ عليه فإنَّه يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه يومَ القيامةِ » .

وهذا يَقتضِى أن يَكونَ قرظةُ مات فى خلافةِ معاويةَ حين كان المغيرةُ على الكوفةِ ؛ لأنَّ المغيرةَ كان فى مدةِ الاختلافِ بينَ علىٍّ ومعاويةَ مقيمًا بالطائفِ ، فقدِم بعدَ موتِ علىٍّ فولَّاه معاويةُ الكوفةَ بعدَ أن سلَّم[1] له الحسنُ الخلافةَ . وبذلك جزَم ابنُ سعدٍ ، وقال : مات بالكوفةِ والمغيرةُ ولِىَ[2] عليها . وكذا قال ابنُ السكنِ ، وزاد : وهو الذى قتَل / ابنَ النوَّاحةِ صاحبَ مسيلمةَ فى ولايةِ ابنِ مسعودٍ بالكوفةِ ، وفتَح الرَّىَّ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ . وأسنَد ما تقدَّم ؛ [3]أنه مات[3] فى خلافة علىٍّ عن علىِّ بنِ المدينىِّ ، ووقَع التصريحُ بأنَّ المغيرةَ كان يومئذٍ أميرَ الكوفةِ فى روايةٍ لمسلمٍ[4] .

٤٣٣/٥

وفى روايةِ الترمذىِّ[5] فجاء المغيرةُ فصعِدَ المنبرَ فحمِد اللهَ وأثنَى عليه ، وقال : ما بالُ النوحِ فى الإسلامِ . ثم ذكَر الحديثَ .

وفى كتابِ العلمِ من « صحيحِ البخارىِّ »[6] ما يدلُّ على أنَّ المغيرةَ مات وهو أميرُ الكوفةِ فى خلافةِ معاويةَ .

---

(١) فى م : « أسلم » .

(٢) فى أ ، ب ، م : « وال » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) مسلم (٤) .

(٥) الترمذى (١٠٠٠) .

(٦) البخارى (٤٠٠٧) وهو فى كتاب المغازى .

[٧١٣٢] **قرةُ بنُ أشقَرَ**[١] **الجُذاميُّ ، ثم الضبابيُّ الصفازيُّ**[٢] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٣] فيمَن كان مع زيدِ بنِ حارثةَ فى غزوةِ بنى جُذامٍ من أرضِ حِسْمَى[٤] ، وذكَره أيضًا فيمَن أسلَم من بنى الضُّبَيبِ[٥] ، وذكَر أنَّه قاتلُ الرهطِ الذين خرَجوا على دِحْيةَ الكلبيِّ ، وكان فيهم النعمانُ بنُ أبى جِعالٍ ، فرماه قُرَّةُ فأصاب ركبتَه . وقال : خذها وأنا ابنُ[٦] لُبْنى[٧] . قال الرُّشاطىُّ : ضُبِط عن ابنِ إسحاق بالضادِ والزايِ المعجمتينِ[٨] ، وذكَره ابنُ هشامٍ[٩] بالصادِ والراءِ المهملتينِ[١٠] .

[٧١٣٣] **قرةُ بنُ الأغرِّ** ، فى الذى بعدَه .

[٧١٣٤] **قرةُ بنُ إياسِ بنِ هلالِ بنِ رِئابِ المزنىُّ**[١١] ، جدُّ إياسِ بنِ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أشتر » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الغفارى » . وينظر ترجمته فى التجريد ٢/ ١٤.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢.

(٤) فى الأصل ، ب : « حشمى » ، وفى ص : « جسمى » . وحسمى : أرض ببادية الشام بينها وبين وادى القرى ليلتان . وقيل : هى أرض بالبادية غليظة لا خير فيها ، فيها جبال شواهق ، ينزلها جذام . معجم البلدان ٢/ ٢٦٧.

(٥) فى ص : « الصبب » ، وفى م : « الصبيب » . ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢.

(٦) فى الأصل : « ابنى » .

(٧) فى الأصل : « ثنى » ، وفى م : « ليثى » . وغير منقوطة فى أ ، ب . ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢.

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢، وصحفت فيه إلى : « الضفاوى » .

(٩) فى أ ، ب ، م : « حبان » .

(١٠) سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٣، وصحفت فيه إلى : « الضفاوى » .

(١١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢، وطقبات خليفة ١/ ٨٥، ٤١٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨٥، ولابن قانع =

معاويةَ القاضى .

قال البخارىُّ وابنُ السكنِ(١) : له صحبةٌ روَى عنه ابنُه معاويةُ . قال ابنُ أبى حاتمٍ(٢) : ويقالُ له : قرةُ بنُ الأغرِّ بنِ رِيابٍ .

٥/٤٣٤ وذكَره ابنُ سعدٍ(٣) فى طبقةِ من شهِد الخندقَ . / وقال أبو عمرَ(٤) : قُتِلَ فى حربِ الأزارقةِ فى زمنِ معاويةَ . وأرَّخه خليفةُ(٥) سنةَ أربعٍ وستينَ ، فيكونُ معاويةُ المذكورُ هو ابنُ يزيدَ بنِ معاويةَ .

وأخرَج البغوىُّ وابنُ السَّكنِ(٦) من طريقِ عروةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قشيرٍ ، حدَّثنى معاويةُ بنُ قرَّةَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فى رهطٍ من مُزَيْنَةَ فبايَعْناه ، وإنه لمُطْلَقُ الأزرارِ(٧) . الحديث .

قال البغوىُّ : غريبٌ لا أعلمُ رواه غيرَ زهيرٍ ، [٣/٢٦٠و] عن عروةَ .

وأخرَج البخارىُّ فى « التاريخِ »(١) من طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن معاويةَ بنِ

= ٢/ ٣٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٣، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٠، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٧٢، والتجريد ٢/ ١٤، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٩٢.

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩.

(٣) الطبقات ٧/ ٣٢.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٠.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٨٥.

(٦) معجم الصحابة ٥/٨٧ (١٩٩٧) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الإزار » .

قرَّةَ ، قال : خرَجنا مع ابنِ عُبَيْسٍ - بمهملتينِ وموحدةٍ مصغرٌ - فى عشرينَ ألفًا ، وكانت الحروريَّةُ فى خمسِمائةٍ فقُتِلَ أبى ، فحمَلتُ على قاتلِ أبى فقتلتُه .

قلتُ : وابنُ عُبَيْسٍ المذكورُ هو عبدُ الرحمنِ بنُ عُبَيْسِ بنِ كريزِ بنِ ربيعةَ ابنِ عبدِ شمسٍ ، وكان أميرَ الجيشِ ، وقُتِلَ هو وأخوه مسلمٌ فى ذلك اليومِ .

[٧١٣٥] قُرَّةُ بنُ حُصَينِ بنِ فضالةَ بنِ الحارثِ بنِ زهيرِ العبسيُّ[١] ، أحدُ الوفدِ التسعةِ الذين وفَدوا على رسولِ اللهِ ﷺ فأسلَموا ؛ قاله أبو عمرَ[٢] .

قلتُ : وذكَره الباورديُّ ، والطبرانيُّ فيمَن اسمُه مُرَّةَ ، بالميمِ بدلَ القافِ ، وقد ذكَرتُ أسماءَ التسعةِ فى ترجمةِ الحارثِ بنِ الربيعِ بنِ زيادٍ[٣] .

[٧١٣٦] قُرَّةُ بنُ دُعْموصِ بنِ ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ معاويةَ بنِ قريعٍ[٤] **بنِ الحارثِ بنِ نميرِ بنِ عامرٍ العامريُّ ، ثم النميريُّ**[٥] ، / قال البخاريُّ وابنُ السكنِ[٦] : له صحبةٌ ، يُعَدُّ فى البَصريِّينَ . وقال ابنُ الكلبيِّ[٧] : بعَثه النبيُّ ﷺ ٤٣٥/٥

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٠١، والتجريد ٢/ ١٤.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٠.

(٣) تقدم فى ٢/ ٣٥١ (١٤١٥).

(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «قرئع». ينظر الأنساب للسمعانى ٤/ ٤٨٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦، وطبقات خليفة ١/ ١٣١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨٩، ولابن قانع ٢/ ٣٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٤، والاستيعاب ٣/ ١٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٠١، والتجريد ٢/ ١٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٠٦.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠.

(٧) جمهرة النسب ص ٤٤٢، ٤٤٣.

والذى فى «جمهرة النسب» أن الذى بعثه النبى ﷺ إلى بنى هلال قرة بن حصين، صاحب الترجمة السابقة.

إلى بنِى هلالٍ يَدعوهم إلى الإسلامِ فقتَلوه .

وأخرَج أبو مسلمٍ الكَجِّىُّ فى « السننِ » ، والحارثُ بنُ أبى أسامةَ فى « المسندِ » من طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، قال : رأيتُ فى مجلسِ أيوبَ أعرابيًّا عليه جُبَّةٌ من صوفٍ ، فلما رأى القومَ يَتَحَدَّثُونَ قال : حدثنى مولاى قُرَّةُ بنُ دُعْموصٍ قال : أتيتُ المدينةَ فإذا النبىُّ ﷺ قاعدٌ وحولَه أصحابُه فأردتُ أن أدنُوَ منه فلم أستطِعْ أن أدنوَ فقلتُ :يا رسولَ اللهِ استغفرْ للغلامِ النميرىِّ . قال : « غفَر اللهُ لك » . قال : وبعَث رسولُ اللهِ ﷺ الضحاكَ ساعيًا فجاء بإبلٍ جِلَّةٍ[(١)] ، فقال : « أتيتَهم فأخذتَ جِلَّةَ أموالِهم ارْدُدْها عليهم ، وخُذْ صدقاتِهم من حواشى[(٢)] أموالِهم[(٣)] » .

وأخرَجه أحمدُ[(٤)] من هذا الوجهِ ، وأخرَجه الباوردىُّ من طريقِ عبدِ ربِّه بنِ خالدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ شريكٍ النميرىِّ إمامِ مسجدِ بنى نميرٍ : سمِعتُ أبى يَذكرُ عن عائذِ بنِ ربيعةَ القُرَيعىِّ ، عن عبادِ بنِ زيدٍ ، عن قُرَّةَ بنِ دُعْموصٍ ؛ قال : لما جاء الإسلامُ انطلَق زيدُ بنُ معاويةَ وابنَا أخيه ؛ قُرَّةُ بنُ دُعْموصٍ والحجاجُ بنُ نبيرةَ[(٥)] ، فقال قُرَّةُ : يا رسولَ اللهِ ، إن ديةَ أبى عندَ هذا . يعنى زيدًا . فقال : « أكذاك يا زيدُ ؟ » . قال : نعم[(٦)] .

---

(١) إبل جلة : أى عظام كبار . ينظر النهاية ١/ ٢٨٨.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مواشى » . وحواشى الأموال هى صغار الإبل . النهاية ١/ ٣٩٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٣٥ (٥٨٢١) من طريق أبى مسلم الكجى والحارث بن أبى أسامة به .

(٤) أحمد ٣٤/٢٩٤ (٢٠٦٩٣) .

(٥) بياض فى النسخ ، والمثبت من أسد الغابة ٢/ ٣٠٠.

(٦) الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/٣٠٠ عن عبد ربه بن خالد به مختصرا .

ورواه عمرُ بنُ شَبَّةَ[(١)] من روايةِ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ شريكٍ، لم يَذكرْ عبادَ / بنَ زيدٍ فى السندِ، وزاد أنه كان معهم قيسُ بنُ عاصمٍ، وأبو زهيرِ بنُ أسيدِ[(٢)] بنِ جَعْونةَ، ويزيدُ بنُ نميرٍ. ٦/٥

ورواه البخاريُّ [٣/٢٦٠ظ] فى «تاريخه[(٣)]» من طريقِ فضيلِ بنِ سليمانَ، عن عائذِ بنِ ربيعةَ بنِ قيسٍ، حدَّثنى جدِّى قرَّةُ بنُ دُعموصٍ، فذكَر بعضَه.

وأخرَجه ابنُ منده من هذا الوجهِ، وفيه: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فى حجةِ الوداعِ: «أعهدُ إليكم أن تُقيموا الصلاةَ وتُؤتُوا الزكاةَ».

وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٤)] من طريقِ دَلْهمِ بنِ دَهْثمٍ العجلىِّ، عن عائذِ بنِ ربيعةَ النميرىِّ، عن قرَّةَ بنِ دُعموصٍ أنَّهم وفَدوا إلى النبىِّ ﷺ؛ قُرَّةُ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وأبو (٥)زهيرِ بنُ أسيدِ(٥) بنِ جَعونةَ، و(٦)يزيدُ بنُ عمرٍو(٦). الحديث.

وأخرَج أبو نعيمٍ[(٧)] من طريقِ دَلْهمٍ بهذا السندِ عن قرَّةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حرَّم مالَ المسلمِ ودمَه.

وقال ابنُ حبانَ[(٨)]: عدادُه فى البصريِّينَ أتَى النبىَّ ﷺ هو وعمُّه فسألاه

---

(١) تاريخ المدينة ٢/ ٥٩٢.

(٢) فى أ، ب: «سند»، وفى م: «أسد». وستأتى ترجمته فى ١٢/ ٢٦٣ (٩٩٧٠).

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠.

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ١٠٩، ٤/ ٤٧٧ (٢١٥١، ٦٨٤٦).

(٥ - ٥) فى أ، ب، ص، م: «وهب أسد».

(٦ - ٦) فى الأصل: «يزيد بن عمر»، وفى أ، ب، ص، م: «مرثد بن عمرو». والمثبت مما ستأتى فى ترجمته (٩٣٣٣).

(٧) معرفة الصحابة ٤/ ١٣٥ (٥٨٢٢).

(٨) الثقات ٣/ ٣٤٦.

عن الدِّيَةِ .

[٧١٣٧] **قُرَّةُ بنُ عقبةَ بنِ قرَّةَ الأنصاريُّ**[١] ، حليفُ بنى عبدِ الأشهلِ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ ، وقال : استُشْهِدَ بأحدٍ . وكذا قال أبو عمرَ[٢] .

[٧١٣٨] **قُرَّةُ بنُ أبى قُرَّةَ**[٣] ، وقَع ذكرُه فى نسخةِ هُدبةَ بنِ خالدٍ جمعَ البغوىِّ ، قال البغوىُّ : حدَّثنا هدبةُ / بنُ خالدٍ ، حدَّثنا أبانٌ هو ابنُ يزيدَ ، حدَّثنا يحيَى بنُ أبى كثيرٍ ، أن قرَّةَ بنَ أبى قُرَّةَ حدَّثه ، أنه رأَى رجلًا يُصَلِّى بعدَ العصرِ فزجَره وقال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا صلاةَ بعدَ العصرِ » .

٥/٤٣٧

قلتُ : أظنُّه سقَط بينَ يحيَى وبينَ قرَّةَ رجلٌ[٤] ؛ لأنَّ هذا صرَّح بسماعِه من النبىِّ ﷺ فهو صحابىٌّ لا مَحالةَ ، وقد أغفَل البغوىُّ ذكرَه فى « معجمِ الصحابةِ » ، وكذلك أتباعُه الذين صنَّفوا فى ذلك كابنِ السكنِ وابنِ شاهينٍ ، وذكَره الذهبىُّ فى « التجريدِ »[٥] فغفل[٦] عن تصريحِ قُرَّةَ بالسماعِ فقال ما نصُّه : قرةُ بنُ أبى قُرَّةَ روى عنه يَحيَى بنُ أبى كثيرٍ فهو تابعِىٌّ . وإنَّما قال ذلك ؛ لأنِ يحيَى لم يَلْقَ أحدًا من الصحابةِ ، وكان كثيرَ الإرسالِ والتدليسِ . واللهُ أعلمُ .

[٧١٣٩] **قُرَّةُ بنُ هبيرةَ بنِ عامرِ بنِ سلمةَ بنِ قشيرِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ**

(١) الاستيعاب ١٢٨١/٣ وعنده : « ابن عتبة » ، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ١٤.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨١.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٢، وطبقات مسلم ٣٩٧/١، والجرح والتعديل ٧/ ١٣١، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٠، والتجريد ٢/ ١٤.

(٤) فى ب : « رجلا » .

(٥) التجريد ٢/ ١٤.

(٦) فى م : « فنقل » .

عامرِ بنِ صعصعةَ العامرىُّ ، ثم القشيرىُّ[١] ، قال البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وابنُ السكنِ ، وابنُ منده[٢] : له صحبةٌ . قال أبو عمرَ[٣] : هو جدُّ الصِّمَّةِ الشاعرِ وأحدُ الوجوهِ من الوفودِ .

وروَى ابنُ أبى عاصمٍ وابنُ شاهينٍ[٤] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ ، حدَّثنا شيخٌ بالساحلِ عن رجلٍ من بنى قُشَيرٍ ، يُقالُ له : قرَّةُ بنُ هُبيرةَ . أنَّه أتَى النبىَّ ﷺ فقال له : إنه كان لنا رباتٌ وأربابٌ نَعبدُهُنَّ من دونِ اللهِ /فبعَثك اللهُ ، [٢٦١/٣و] فدَعَوْناهنَّ فلم يُجِبْنَ ، وسألناهُنَّ فلم يعطين ، وجئناك ٤٣٨/٥ فهدانا اللهُ بك[٥] . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « أفلَح مَن رُزِقَ لُبًّا » . فقال : يا رسولَ اللهِ اكسنى ثوبين قد لَبِسْتَهما . فكساه ، فلما كان بالموقفِ من عرفاتٍ قال له رسولُ اللهِ ﷺ : « أعِدْ علىَّ ما قلتَ » . فأعاد عليه ، فقال : « قد أفلَح مَن رُزِقَ لبًّا » . مرتين .

فى إسنادِه هذا الشيخُ الذى لم يُسَمَّ ، وقد علَّقه البخارىُّ[٦] من وجهٍ آخرَ ، عن يزيدَ[٧] بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ ، أخبَرنى شيخٌ بالساحلِ ، عن رجلٍ من بنى قُشَيرٍ

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٨/١ الجزء المتمم ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨١، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٩٠، ولابن قانع ٢/ ٣٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٥، والاستيعاب ٣/ ١٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ١٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٠٨.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٨١، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٩، والثقات ٣/ ٣٤٦.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٨١.

(٤) الآحاد والمثانى (١٤٩٠).

(٥) سقط من : م.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٨١.

(٧) فى أ، ب، م: «زيد». وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٧٣.

يقالُ له : قُرَّةُ بنُ هبيرةَ .

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] : روى عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جابرٍ ، عن شيخٍ لَقِيَه بالساحلِ ، عنه . روَى عنه سعيدُ بنُ نشيطٍ ، مرسلٌ[(٢)] .

قلتُ : وهذا رواه ابنُ أبى داودَ ، والبغوىُّ ، وابنُ شاهينٍ[(٣)] من طريقِ الليثِ ، عن خالدِ بنِ يزيدَ ، عن سعيدِ بنِ أبى هلالٍ ، عن سعيدِ بنِ نشيطٍ ، أن قرَّةَ بنَ هبيرةَ قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ ، فلما كان حَجَّةُ الوداعِ ، نظَر إليه رسولُ اللهِ ﷺ وهو على ناقةٍ قصيرةٍ ، فقال : « يا قُرَّةُ ، كيفَ قلتَ حيثُ لَقِيتَنى ؟ » . فذكَره ، وزاد فيه : ثم بعَث رسولُ اللهِ ﷺ عمرَو بنَ العاصِ إلى البحرينِ وتُوُفِّىَ رسولُ اللهِ ﷺ وعمرٌو هناك .

قال ابنُ السكنِ : رُوِىَ عنه حديثٌ مرسلٌ من روايةِ أهلِ مصرَ ، ثم ذكَره . وقال فى آخرِه : ثم ذكَر حديثَ مسيلِمةَ الكذابِ بطولِه ، ثم قال : لم يروِ أحدٌ عن قرةَ غيرَ هذا .

قلتُ : وقصةُ مسيلِمةَ أورَدها ابنُ شاهينٍ متصلةً بالخبرِ المذكورِ ، وزاد : قال عمرٌو ، يعنى ابنَ العاصِ : فمرَرْتُ بمسيلِمةَ فأعطانى الأمانَ ، ثم قال : إن محمدًا أُرسِل فى جسيمِ / الأمرِ وأُرْسِلْتُ فى المحقراتِ . فقلتُ : اعرِضْ علىَّ ما تقولُ[(٤)] . فذكَر كلامَه ، وفيه[(٥)] : فقال عمرٌو : فقلتُ : واللهِ إنَّك لتعلمُ أنك ٤٣٩/

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩.

(٢) فى م : « مرسلا » .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٩٠ (٢٠٠٠) .

(٤) فى الأصل : « يقوله » ، وفى أ ، ب : « يقول » .

(٥) فى الأصل : « فلقيه » .

من الكاذبينَ . فتوَعَّدَني ، فقال لي قرةُ بنُ هبيرةَ : ما فعَل صاحبُكم ؟ فقلتُ : إنَّ اللهَ اختار له ما عندَه . فقال : لا أُصَدِّقُ أحدًا منكم بعدُ . قال : ثم لقيتُه بعدَ ذلك وقد أمَّنه أبو بكرٍ وكتَب معه أنه[1] أدَّى[2] الصدقةَ . فقلتُ له : ما حمَلك على ما قلتَ ؟ قال : كان لي مالٌ وولدٌ فتَخَوَّفْتُ من مسيلِمةَ ، وإنما أردتُ أنِّي لا أصدِّقُ مَن يقولُ بعدَه إنه رسولُ اللهِ .

وذكَر المَرْزُبانيُّ أنه شهِد يومَ شِعبِ جبلةَ ، قال : وكان قبلَ مولدِ النبيِّ ﷺ بسبعَ عشرةَ سنةً[3] ، وعاش إلى أن وفَد على النبيِّ ﷺ فأنشَده[4] :

حبَاها رسولُ اللهِ إذ[5] نزَلتْ به فأمكنها من نائلٍ غيرِ مفقدِ[6]

فأضحَتْ بروضِ الخضرِ وهي حثيثةٌ وقد أنجحت حاجاتها[7] من محمدِ

[٣/٢٦١ظ] قلتُ : وأورَد ابنُ شاهينٍ هذه القصةَ من طريقِ المدائنيِّ عن رجالِه ، وهي عندَ ابنِ الكلبيِّ مثلَه ، وذكَرها ابنُ سعدٍ[8] وزاد بعدَ البيتينِ :

عليها فتًى[9] لا يُردِفُ الذمَّ رحلَه تروكٌ لأمرِ العاجزِ المُتَرَدِّدِ

---

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « أن » .

(٢) في م : « أد » .

(٣) قال أبو عبيدة : يوم شعب جبلة أعظم أيام العرب ... وكان يوم شعب جبلة قبل الإسلام بأربعين سنة ، وهو عام ولد النبي ﷺ . ينظر العقد الفريد ٥/ ١٤١.

(٤) الأبيات في جمهرة أشعار العرب ١/ ١٥٦، والأول في مجالس ثعلب ٢/ ٦١٠.

(٥) في م : « إذا » .

(٦) في الأصل : « مقعد » . وفي جمهرة أشعار العرب : « ملحد » . وفي مجالس ثعلب : « منفد » .

(٧) في م : « حاجتها » .

(٨) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٣.

(٩) في الأصل ، ب : « نبي » ، وفي أ ، ص ، م : « بني » . والمثبت من مصدر التخريج .

وذُكِرَ فى كتابِ « الردةِ » أنه ارتَدَّ مع من ارتَدَّ من بنى قشيرٍ[(١)] ، ثم أسَرَه خالدُ بنُ الوليدِ وبعَث به موثقًا إلى أبى بكرٍ ، فاعتَذَر عن ارتدادِه بأنَّه كان له مالٌ وولدٌ فخاف عليهم ، ولم يَرتَدَّ فى الباطنِ فأُطْلِقَ .

ووقَع عندَ ابنِ حبانَ[(٢)] : قُرَّةُ بنُ هبيرةَ القرشىُّ العامرىُّ له صحبةٌ . وأظنُّ قولَه : القرشىُّ . تصحيفًا من القشيرىِّ ، [(٣]وقد تقدَّم ذلك قريبًا مبسوطًا[٣)] ، وهو / الجدُّ الأعلَى للصِّمَّةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الطفيلِ بنِ قُرَّةَ بنِ هبيرةَ ، شاعرٌ مشهورٌ ٥/٤٤٠ كان[(٤)] فى دولةِ بنى أميةَ ، وهو القائلُ[(٥)] :

وأذكرُ أيامَ الحِمَى ثم أَنْثَنِى على كبِدِى من خشيةٍ أن تَصَدَّعَا
فليستْ عشياتُ الحِمَى برواجِعٍ عليك ولكِنْ خلِّ عيْنَيك تَدْمَعَا

[٧١٤٠] **قَزَعَةُ** - بزايٍ وعينٍ مهملةٍ وفتحتينِ - **بنُ كعبٍ**[(٦)] ، ذكَره عبدانُ فى الصحابةِ ، ولم يُورِدْ له شيئًا ؛قاله أبو موسى[(٧)] .

قلتُ : وأنا أخشَى أن يَكونَ هو قَرَظَةُ بنُ كعبٍ فصُحِّفَ .

---

(١) فى أ، ب : « قشيرة » .

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٦. ووقع فى المطبوعة : « القشيرى » . على الصواب .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) سقط من : أ، ب، م .

(٥) اختلف فى نسبة هذين البيتين إلى قائلهما ، فنسبا للصمة القشيرى فى أمالى القالى ٢/ ١٩١، وشرح ديوان الحماسة ٣/١٢١٦ - ١٢١٨، وهما فى الأغانى ٢/٦٧ لمجنون ليلى وديوانه ص ١٩٩، ونسبا فى الزهرة ليزيد بن الطثرية ، ونسبهما ابن عبد ربه فى العقد الفريد ٦/٣٣ لابن الدمينة ، وذكر ابن عبد البر فى بهجة المجالس ١/ ٨٢٥، أن الأكثر أنهما للصمة .

(٦) أسد الغابة ٤/٤٠٣، والتجريد ٢/ ١٥.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٣.

[٧١٤١] **قُزمانُ بنُ الحارثِ**[(١)] ، حليفُ بنى ظَفَرٍ ، صاحبُ القصةِ يومَ أحدٍ .

قيل : مات كافرًا . فإنَّ فى بعضِ طرقِ قصتِه أنه صرَّح بالكفرِ ، وهذا مَبْنِىٌّ على أنَّ القصةَ واحدةٌ وقَعتْ لواحدٍ ، وقيل : إنَّها تَعَدَّدت .

قال ابنُ قتيبةَ فى « المعارفِ »[(٢)] : قتَل نفسَه ، وكان منافقًا ، وفيه قال النبىُّ ﷺ : « إن اللهَ يُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجلِ الفاجرِ » .

وذكَر ابنُ إسحاقَ والواقدىُّ[(٣)] قصتَه وأنَّه كان عديدًا[(٤)] فى بنى ظفرٍ ، وكان لا يُدرَى من أينَ أصلُه .

قال الواقدىُّ : وكان حافظًا لبنى ظفرٍ ومحبًّا لهم ، وكان مُقِلًّا لا ولدَ له / ولا زوجةَ ، وكان شجاعًا يعرفُ بذلك فى حروبِهم التى كانت بينَ الأوسِ والخزرجِ ، فلما كان يومُ أحدٍ قاتَل قتالًا شديدًا فقتَل ستةً أو سبعةً حتى أصابَتْه الجراحُ[(٥)] ، فقيل له : هنيئًا لك بالجنةِ يا أبا الغَيداقِ . قال : جنةٌ من حرملٍ ، واللهِ ما قاتَلنا إلا على الأحسابِ . ٥/٤٤١

وقيل[(٦)] : إنه قتَل نفسَه . وقيل : بل مات من الجراحِ ولم يَقتُلْ نفسَه .

وفى « صحيحِ البخارىِّ »[(٧)] من روايةِ أبى حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ ، أن

---

(١) التجريد ٢/ ١٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.

(٢) المعارف ص ١٦١.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٢٥، ومغازى الواقدى ١/ ٢٦٣.

(٤) العديد من القوم : من يعد فيهم وليس معهم. التاج (ع د د) .

(٥) فى الأصل : « الجروح » ، وفى أ ، ب ، م : « الجراحة » .

(٦) زيادة من : م .

(٧) البخارى (٢٨٩٨) .

النبىَّ ﷺ التقَى هو والمشركونَ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : وفى أصحابِ رسولِ الله ﷺ رجلٌ لا يَدَعُ شاذَّةً ولا فاذَّةً[(١)] إلا اتَّبعها يَضرِبُها بسيفِه ، فقالوا : ما اجزَأ عنَّا أحدٌ كما اجزَأَ فلانٌ ! فقال النبىُّ ﷺ : « أما إنه من أهلِ النارِ » . فقال رجلٌ من القوم أنا صَاحِبُه[(٢)] . فخرَج معه قال : فجُرِحَ جُرحًا شديدًا فاستعجَلَ [٣/٢٦٢و] الموتَ فوضَع نَصْلَ سيفِه بالأرضِ ، ثم تَحامَل على سيفِه فقتَل نفسَه . الحديث . وفى آخرِه : « إنَّ الرجلَ ليَعمَلُ بعملِ أهلِ الجنةِ فيما يَبدُو للناسِ وهو من أهلِ النارِ » .

[٧١٤٢] **قَسامةُ بنُ حنظلةَ الطائىُّ**[(٣)] ، له وفادةٌ ، قال ابنُ منده[(٤)] : له ذكرٌ فى حديثِ طلحةَ[(٥)] .

قلتُ : وأظنُّه والدَ الجرباءِ[(٦)] بنتِ قَسامةَ التى تَزَوَّجَها طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ أحدُ العشرةِ ، فولَدت له إسحاقَ ، وكانت فى غايةِ الجمالِ فكانت لا تَقِفُ معها امرأةٌ إلا استُقْبِحَتْ ، فكُنَّ يَتَجَنَّبْنَ الوقوفَ معها فسُمِّيَتِ الجرباءَ[(٧)] لذلك ، ويقالُ : اسمُ أبيه رُومانُ .

---

(١) الشاذة : ما انفرد عن الجماعة ، وبالفاء مثله ما لم يختلط بهم ، ثم هما صفة لمحذوف أى نسمة ، والهاء فيهما للمبالغة ، والمعنى : أنه لا يلقى شيئًا إلا قتله . وقيل : المراد بالشاذ والفاذ : ما كبر وصغر ، وقيل : الشاذ : الخارج ، والفاذ : المنفرد . فتح البارى ٧/ ٤٧٢.

(٢) فى م : « أصاحبه » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ١٥.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٣.

(٥) فى الأصل : « طويل » .

(٦) فى الأصل : « الخرقاء » ، وفى أ ، ب ، ص : « الجرفا » .

(٧) فى الأصل : « الخرقاء » ، وفى أ ، ب : « الجرفاء » .

/[٧١٤٣] **قُشَيْرٌ**[١] ، قيلَ : هو اسمُ أبى إسرائيلَ الذى نذَر أن يَحُجَّ ، مشهورٌ بكنيتِه . ٥/٤٤٢

ذكَره البغوىُّ[٢] ، وقال أبو علىٍّ بنُ السكنِ : له صحبةٌ ، حدَّثنى محمدُ بنُ يزيدَ الخراسانىُّ ، [٣]حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ[٣] ، حدَّثنا علىُّ بنُ الحسنِ ، حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ ، عن محمدِ بنِ كُريبٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قال : نذَر أبو إسرائيلَ قشيرٌ أن يَقومَ ولا يَقعُدَ ولا يَسْتَظِلَّ ولا يتكلمَ ، فأُتِى به النبىُّ ﷺ فقال : « اقعُدْ واستظِلَّ وتكلَّمْ »[٤] . قال أبو علىٍّ : لا يُعرفُ إلا من هذا الوجهِ[٥] . وسيأتى فى الكنَى [٦]غيرَ مسمًّى[٦] .

[٧١٤٤] **قُشَيرٌ**[٧] ، غيرُ منسوبٍ ، قال الزبيرُ بنُ بكارٍ فى « أخبارِ المدينةِ » : حدَّثنى محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زَبَالَةَ ، عن إبراهيمَ بنِ جعفرٍ ، عن قُشَيرِ[٨] بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُشَيرٍ[٥] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : « إنَّ إبراهيمَ حرَّم مكةَ ، وإنِّى[٩] أُحَرِّمُ ما بينَ لابَتَيْهَا » .

---

(١) فى الأصل ، ص : « قسير » ، وفى أ : « قسر » .
وتنظر ترجمته فى : معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٤، والتجريد ٢/ ١٥.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٨٣.

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ٥/٨٣ من طريق عبد الرحيم بن سليمان به .

(٥) فى الأصل ، ص : « الطريق » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) فى الأصل ، ص : « قسير » ، وفى أ : « قسر » .

(٨) فى ص : « قسير » .

(٩) فى ص : « أنا » .

[٧١٤٥] **قصلى**[١] **بنُ ظالمِ بنِ خزيمةَ**[٢] **بنِ عمرِو بنِ جريرِ**[٣] **بنِ مخضبِ**[٤] **بنِ جبيرِ**[٥] **بنِ لبيدِ بنِ سِنْبِسِ الطائىُّ**[٦] ، / وفَد إلى النبىِّ ﷺ ؛ قاله ابنُ الكلبىِّ[٧] والطبرانىُّ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ ، قال الرُّشاطىُّ : كذا ذكَره فى حرفِ القافِ وبعدَها صادٌ ، والذى عندِى أنه بالضادِ المعجمةِ . ٥/٤٤٣

[٧١٤٦] **قصيةُ** ، تقدَّم فى قَبيصةَ[٨] ، وأنَّه الذى عمِل المنبرَ .

[٧١٤٧] **قُصَىُّ بنُ عمرٍو**[٩] ، وقيل[١٠] : ابنُ أبى عمرٍو[١١] الحميرىُّ ، أخو الضحاكِ ، له ذكرٌ فى كتابِ العلاءِ بنِ الحضرمىِّ أنَّه استُشْهِدَ فيه ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ شبيبٍ[١٢] .

[٧١٤٨] **قُضاعىُّ بنُ عامرٍ** - وقيل : ابنُ عمرٍو - **الدئلىُّ**[١٣] ، ويُقالُ :

---

(١) فى م : « قصيل » ، وفى مخطوط ومطبوع أسد الغابة : « قصلى » كما أشار محققوه ، وأثبتوا « قصى » من حاشية مخطوط دار الكتب .

(٢) بعده فى أسد الغابة : « بن جرير » .

(٣) فى أ : « حريز » ، وفى نسب معد ، وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ : « حرمز » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « محصبة » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حير » ، وفى أسد الغابة : « جرير » ، وفى نسب معد : « حرمز » .

(٦) أسد الغابة ٤/ ٤٠٤ ، والتجريد ٢/ ١٥ .

(٧) نسب معد واليمن ١/ ٢٤٨ .

(٨) تقدم ص٢٢ (٧٠٩٧) .

(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٠٤ ، والتجريد ٢/ ١٥ وفيه : « عمر » .

(١٠) قاله جعفر المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٤ .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « عمير » .

(١٢) تقدم فى ٥/ ٦٩ (٣٨٥٦) .

(١٣) أسد الغابة ٤/ ٤٠٥ ، والتجريد ٢/ ١٥ ، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠١ .

العذريُّ[(١)] . قال سيفٌ فى « الفتوحِ » : كان عاملَ النبيِّ ﷺ على بنى أسدٍ[(٢)] .
وقال أبو عبيدٍ القاسمُ بنُ سلامٍ[(٣)] : حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن ابنِ سُراقةَ ، أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ كتَب لأهلِ دمشقَ : هذا كتابٌ من خالدِ بنِ الوليدِ لأهلِ دمشقَ : إنِّى أمَّنْتُهم على دمائِهم [٢٦٢/٣ظ] وأموالِهم وكنائسِهم . وفى آخرِه : شهِد أبو عبيدةَ وشُرحبيلُ ابنُ حَسَنةَ وقُضاعيُّ بنُ عامرٍ ، وكُتِبَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ . وقال ابنُ عساكرَ[(٤)] :شهِد فتحَ دمشقَ ، وكان أحدَ الشهودِ فى كتابِ صُلحِها . كأنَّه يشيرُ إلى هذا ، وقال الطبريُّ : هو أولُ مَن كتَب إلى النبيِّ ﷺ يُخبِرُه بأمرِ أهلِ الرِّدَّةِ .

[٧١٤٩] **قُضَاعيُّ بنُ عمرٍو**[(٥)] ، فرَّق ابنُ الأثيرِ[(٦)] بينَه وبينَ قُضَاعيِّ بنِ عامرٍ ، وقال : ذكَره ابنُ الدباغِ .

قلتُ : وكذا ابنُ الأمينِ[(٧)] ، وروَى سيفُ بنُ عمرَ فى كتابِ « الرِّدَّةِ »[(٨)] عن سعيدِ بنِ عبيدٍ ، عن حريثِ بنِ المُعَلَّى أن قُضَاعيَّ بنَ عمرٍو كان على بنى الحارثِ . وعن بدرِ /بنِ الخليلِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيادِ بنِ حديرٍ ، قال : ٥/٤٤٤ رجَع النبيُّ ﷺ من حَجَّةِ الوداعِ واستعمَل على بنى أسدٍ سنانَ بنَ أبى سنانٍ

---

(١) فى ص : « العدوى » .
(٢) تنظر الترجمة التالية .
(٣) الأموال ص ٢٦٦، ٢٦٧.
(٤) تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٣٤.
(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ١٥.
(٦) أسد الغابة ٤/ ٤٠٥.
(٧) فى الأصل : « الأثير » .
(٨) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف به .

وقضاعىُّ بنَ عمرٍو . ومضى فى ترجمةِ قُضاعىِّ بنِ عامرٍ ، عن سيفٍ[(١)] أنه قال : كان قضاعىُّ بنُ عمرٍو عاملَ النبىِّ ﷺ على بنى أسدٍ . فهذا قد يُؤخَذُ منه أنَّهما واحدٌ مع احتمالِ التَّعَدُّدِ .

[٧١٥٠] **قطبةُ بنُ حَرِيزٍ**[(٢)] - بفتحِ المهملةِ[(٣)] وآخرُه زاىٌ[(٣)] منقوطةٌ - يأتى فى قطبةَ بنِ قتادةَ[(٤)] .

[٧١٥١] **قطبةُ بنُ عامرِ بنِ حديدةَ بنِ عمرِو بنِ سوادِ بنِ غنمِ بنِ كعبِ ابنِ سَلِمةَ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[(٥)] ، يكنَى أبا زيدٍ . ذكَروه[(٦)] فيمَن شهِد بدرًا والعقبةَ والمشاهدَ ، وكانت معه رايةُ بنى[(٧)] سلِمةَ يومَ الفتحِ ، وقال أبو حاتمٍ الرازىُّ[(٨)] : له صحبةٌ ، يكنَى أبا زيدٍ[(٩)] .

روَى أبو الشيخِ فى « تفسيرِه »[(١٠)] عن أبى يحيَى الرازىِّ ، عن سهلِ بنِ

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف به .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ١٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١١.

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) سيأتى ص٧٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٠، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٦، والتجريد ٢/ ١٥.

(٦) فى الأصل : « ذكره » .

(٧) فى الأصل : « لبنى » .

(٨) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١.

(٩) بعده فى الأصل : « توفى فى خلافة عمر » .

(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٣٠/٤ (٥٨٠٢) عن أبى الشيخ به .

عثمانَ ، عن[1] عبيدةَ بنِ حميدٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبى سفيانَ قال : كانت الحمسُ من قريشٍ تَدخُلُ من أبوابِ البيوتِ ، وكانت الأنصارُ يَدخُلُونَ[2] من ظهورِها ، فبينا رسولُ اللهِ ﷺ فى بستانٍ ومعه أناسٌ من أصحابِه فخرَج من البستانِ ومعَه قطبةُ بنُ عامرٍ ، فقال أناسٌ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ قُطبةَ رجلٌ فاجرٌ . قال : « وما ذاك[3] ؟ » . فأخبَروه[4] فقال : يا رسولَ اللهِ ، إنَّك خرَجْتَ فخرجتُ . قال : « فإنِّى أحمِسُ[5] » فقال قطبةُ : دينِى دينُك . فأنزل[6] اللهُ عزَّ وجل : ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ . قال أبو الشيخِ : ٤٤٥/٥ رواه غيرُه عن سهلِ بنِ عثمانَ فذكَر فى السندِ جابرًا ، يعنى وصَله .

قلتُ : وكذا أخرَجه ابنُ خزيمةَ فى « صحيحِه » ، والحاكمُ[7] من وجهينِ آخرينِ عن الأعمشِ ، ورواه ابنُ الكلبىِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ نحوَه . ذكَره أبو نعيمٍ[8] ، وقد تقدَّم نحوُ هذه القصةِ لرفاعةَ[9] ، فلعلَّها تَعَدَّدَتْ ، قال البغوىُّ[10] : لا أعلمُ لقطبةَ بنِ عامرٍ حديثًا .

---

(١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) فى م : « يدخلونها » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذا » .

(٤) فى أ ، ب ، ص : « فأخبروك » ، وفى م : « فأخبره » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أحمسى » .

(٦) فى أ ، ب ، م : « قال » .

(٧) الحاكم ١/ ٤٨٣.

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ١٣٠ (٥٨٠١) .

(٩) تقدم فى ٣/ ٥٣٥ (٢٦٧٢) .

(١٠) معجم الصحابة ٥/ ٦٦.

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] عن أبيه: تُوُفِّىَ قطبةُ فى خلافةِ عمرَ. وقال ابنُ حبانَ[(٢)]: بدرىٌّ مات فى خلافةِ عثمانَ.

[٧١٥٢] [٣/٢٦٤و] **قطبةُ بنُ عبدِ بنِ عمرِو بنِ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ**[(٣)]، ذكَره ابنُ إسحاقَ وغيرُه فيمَن قُتِلَ ببئرِ معونةَ شهيدًا.

[٧١٥٣] **قطبةُ بنُ قتادةَ بنِ حَرِيزٍ**[(٤)] **السدوسىُّ، أبو الحُوَيصلةِ**[(٥)]، قال البخارىُّ[(٦)]: له صحبةٌ. وقال ابنُ حبانَ[(١)]: أتى النبىَّ ﷺ فبايَعه. وروَى الحسنُ بنُ سفيانَ فى «مسندِه» عن شَبَابٍ، عن عونِ بنِ كهمسَ، عن عمرانَ ابنِ حديرٍ، قال: حدَّثنا رجلٌ منا يقالُ له: مقاتلٌ. عن قطبةَ بنِ قتادةَ السَّدوسىِّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ابسُطْ يدَك أُبايِعْك على نفسِى وعلى ابنتِى الحُوَيصلةِ. قال: وحمَل علينا خالدُ بنُ الوليدِ فى خيلِه، فقلنا: إنا

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، وفيه: فى خلافة عثمان.

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٧.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٦، والتجريد ٢/ ١٦، وفيهم جميعا: قطبة بن عبد عمرو. وقال محققو أسد الغابة: إنه فى المطبوعة قطبة بن عبد بن عمرو.

(٤) فى م: «جرير». وغير منقوطة فى ص.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٥، وطبقات خليفة ١/ ١٤٧، ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩١، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٧، ولابن قانع ٢/ ٣٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٩، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٦، والتجريد ٢/ ١٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٢.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٩١.

مسلمونَ . فترَكنا ، وغزَوْنا معه الأُبلَّةَ ، فقسَّمناها بأيدِينا[١] .

/ وذكَره البخاريُّ[٢] عن شَبَابٍ - وهو خليفةُ بنُ خياطٍ - مختَصرًا ، ٥/٤٤٦ وأخرَجه الدارقطنيُّ فى « المؤتلفِ والمختلفِ »[٣] من طريقِ مالكِ بنِ عبدِ الواحدِ ، عن عونٍ ، فقال فيه : حدَّثنا عمرانُ ، حدَّثنى مقاتلُ بنُ معدانَ ، قال : أتى قطبةُ بنُ حَرِيزٍ رسولَ اللهِ ﷺ فقال : أُبايِعُك على نفسِى وعلى ابنتِى الحُوَيصَلةِ ، وبها كان يُكنَى ، أشهدُ أنك رسولُ اللهِ . وضبَط أباه بفتحِ المهملةِ وآخرُه زاىٌ ، وضبَطه بعضُهم بضمِّ الجيمِ وفتحِ الزاىِ بعدَها مثناةٌ تحتانيةٌ ثقيلةٌ .

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[٤] : قطبةُ بنُ حَرِيزٍ أتى النبىَّ ﷺ ويكنَى أبا الحُوَيْصلةِ ، وهو أولُ من فتَح الأُبُلَّةَ ، رُوِى ذلك من طريقِ عونِ بنِ كَهْمَسَ ، عن عمرانَ بنِ حديرٍ ، عن معاذِ ابنِ معدانَ . ثم قال : قطبةُ بنُ قتادةَ السدوسىُّ ، روَى عنه[٥] رجلٌ يُقالُ له : مقاتلٌ . كذا جعَله اثنينِ فوهَم ، وصحَّف مقاتلًا فجعَله معاذًا[٦] ، وتبِعه ابنُ عبدِ البرِّ فى التفرقةِ بينَهما ، وصحَّف اسمَ أبيه أيضًا . قال أبو عمرَ[٧] : قطبةُ بنُ قتادةَ هو الذى استخْلَفه خالدُ بنُ الوليدِ على البصرةِ لما سار إلى السوادِ .

[٧١٥٤] قطبةُ بنُ قتادةَ العذرىُّ[٨] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٩] فيمَن شهِد

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٢٩ (٥٧٩٩) من طريق الحسن به.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩١.

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٥٧.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١.

(٥) فى النسخ : « عن ». والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) فى الجرح والتعديل : « مقاتل » على الصواب .

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٢٨١، ١٢٨٢.

(٨) أسد الغابة ٤/ ٤٠٧، والتجريد ٢/ ١٦.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨١.

مؤتةَ ، وأنشَد له فيها شعرًا ، وجوَّز ابنُ الأثيرِ(١) أن يَكونَ هو قُطبةَ بنَ قتادةَ السَّدوسيَّ ، وفيه بُعدٌ . وقد قال ابنُ إسحاقَ(٢) : فالتقَى الناسُ عندَ قريةٍ يُقالُ لها : مؤتةُ . وجعَل المسلمونَ على مَيْمَنَتِهم رجلًا من بنى عُذْرَةَ يُقالُ له : قُطبةُ ابنُ قتادةَ . / وذكَر الواقدىُّ(٣) بسندٍ له إلى ابنِ(٤) كعبِ بنِ مالكٍ ، عن نفرٍ من قومِه قال : لما انكَشف الناسُ جعَل قطبةُ بنُ قتادةَ يَصيحُ : يا قومُ يُقْتَلُ الرجلُ مُقبِلًا خيرٌ من أن يُقتَلَ مُدْبِرًا . وأنشَد له شعرًا قاله يَفتخِرُ بقتلِه (٥ مالكَ بنَ رافلةَ ٥) بمشهدِ القومِ ، وذكَر ابنُ الكلبىِّ(٦) هذه القصةَ نحوَ هذا ، لكن قال : فقال قتادةُ بنُ قُطبةَ . وأنشَد له الشعرَ المذكورَ . ٤٤٧/٥

[٧١٥٥] [٣/٢٦٤ظ] **قطبةُ بنُ مالكٍ الثعلبىُّ**(٧) ، بمثلثةٍ ومهملةٍ ، من بنى ثعلبةَ بنِ ذبيانَ ، ولذلك يقالُ له : الذبيانىُّ . وهو عمُّ زيادِ بنِ عِلاقةَ(٨) ، قال

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٠٧.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٧.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٣٧ من طريق الواقدى به ، وفيه : قطبة بن عامر.

(٤) سقط من : م.

(٥ - ٥) سقط من النسخ. والمثبت من تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٣٦، ٣٣٧.

(٦) ابن الكلبى - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٣٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦، وطبقات خليفة ١/ ١١١، ٢٩١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٠، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٤، ولابن قانع ٢/ ٣٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٩، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٨، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٨، والتجريد ٢/ ١٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٤.

(٨) فى أ، ب : «علاثه».

البخاريُّ وابنُ أبى حاتمٍ[(١)] : له صحبةٌ . وقال ابنُ حبانَ[(٢)] : هو من بنى ثعلبةَ بنِ يَربوعٍ التميمىُّ ، وهو عمُّ زيادِ بنِ علاقةَ[(٦)] سكَن الكوفةَ . وقال ابنُ السَّكَنِ : معدودٌ فى الكوفيِّين . والصحيحُ أنه ذُبيانىٌّ لا تَميمىٌّ ، وذكَر ابنُ السكنِ[(٣)] عن ابنِ عقدةَ[(٤)] أنه قال : هو ثُعَلىٌّ بَضمِّ المثلثةِ وفتحِ العينِ - من بنى ثُعَلَ . قبيلةٍ من طَيِّئٍ مشهورةٍ . قال ابنُ السكنِ : والناسُ يَخالِفُونه ويقولونَ : الثعلَبىُّ .

روى عن النبىِّ ﷺ وعن زيدِ بنِ أرقمَ ، و[(٥)] حديثُه فى « الصحيحِ »[(٦)] : صليتُ خلفَ النبىِّ ﷺ الصبحَ فقرَأ : « ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ » [ق : ١٠] . الحديث .

روَى عنه ابنُ أخيه زيادٌ وذكَر مسلمٌ وغيرُ واحدٍ[(٧)] أنه تَفَرَّدَ بالروايةِ عن قطبةَ ، لكن أفاد المِزِّىُّ[(٨)] أنَّ الحجاجَ بنَ أيوبَ مَولَى بنى ثعلبةَ روى عنه ، وظفرتُ له براوٍ / ثالثٍ ، ذكَره علىُّ بنُ المدينىِّ فى « العِلَلِ »[(٩)] ؛ وهو عبدُ الملكِ بنُ عميرٍ ، وهو ممَّن أخرَج لهم مسلمٌ فى الصحابةِ دونَ البخارىِّ . ٥/٤٤٨

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٧/ ١٤١.
(٢) الثقات ٣/ ٣٤٧.
(٣) ابن السكن - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٨٣.
(٤) فى الأصل : « عبده » .
(٥) بعده فى الأصل : « من » .
(٦) مسلم (٤٥٧) .
(٧) المخزون ص ١٣٩، والإلزامات والتتبع للدارقطنى ص ٩٥.
(٨) تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٩.
(٩) العلل ص ٨٣.

[٧١٥٦] **قُطَنُ بنُ حارثةَ العَليمىُّ**[(١)] من بنى عُليمِ بنِ جَنابِ[(٢)] بنِ كلبٍ، قال المَرْزُبَانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ»[(٣)]: وفَد مع قومِه على النبىِّ ﷺ[(٤)]، وأنشَد النبىَّ ﷺ، من قولِه[(٥)]:

رأيتُك يا خيرَ البَرِيَّةِ كلِّها نبتَّ[(٦)] نُضارًا فى الأرُومةِ من كعبِ
أغرَّ كأنَّ البدرَ سُنَّةُ وجهِه إذا ما بدا للناسِ فى حُلَلِ العَصْبِ
أقمتَ سبيلَ الحقِّ بعدَ اعوجاجِه ورشتَ[(٧)] اليتامَى فى السغابةِ[(٨)] والجدبِ

قال: فرُوِى أن النبىَّ ﷺ ردَّ عليه خيرًا، وكتَب له كتابًا.

وقال هشامُ بنُ الكلبىِّ[(٩)]: حدثنا أبى، عن إبراهيمَ بنِ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ أنَّ النبىَّ ﷺ كتَب مع قَطَنِ بنِ حارثةَ كتابًا. وذكَره ابنُ قتيبةَ فى كتابِ «غريبِ الحديثِ» من هذا الوجهِ وزاد فيه: شهِد بذلك سعدُ بنُ عبادةَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ أُنيسٍ، وغيرُهما، وكتَب ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ.

قال أبو عمرَ[(١٠)]: حديثُه كثيرُ الغريبِ، من روايةِ ابنِ شهابٍ، عن عروةَ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٨، والتجريد ٢/ ١٦.
(٢) فى الأصل، ص: «حباب»، وغير منقوطة فى ب.
(٣) معجم الشعراء ص ٢١٠.
(٤) بعده فى الأصل، ص، م: «فأسلم».
(٥) تقدم البيت الأول فى ترجمة حارثة بن قطن ٢/ ٤٢٥ .
(٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «ثبت».
(٧) فى الأصل: «رسب»، وفى أ، ب: «ربيت»، وفى ص: «ثبت».
(٨) فى ص، م: «السقاية».
(٩) هشام بن الكلبى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧.
(١٠) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧.

قال . وابنُ سعدٍ يقولُ[(١)] : حارثةُ بنُ قطنٍ . يعنى بدلَ قطنِ بنِ حارثةَ .

/[٧١٥٧] **قَطَنُ بنُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهلاليُّ**[(٢)] ، أخُو مَيمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ، تَزَوَّجَ العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ ابنتَه الفرعةَ[(٥)] فى عهدِ النبيِّ ﷺ فولَدتْ له ابنَه عُبيدَ اللهِ ، وله رؤيةٌ ، وقد تقدَّم بيانُ ما أدرَك من الحياةِ النبويةِ فى ترجمتِه[(٣)] ، وقد أسلَم الحارثُ والدُ قطنٍ ؛ فهذا مشعرٌ بأنَّ لقطنٍ صحبةً ، وكذلك أخوه السائبُ كما تقدَّم فى ترجمتِه[(٤)] . ٥/٤٤٩

[٧١٥٨] [٣/٢٦٥و] **قطنُ بنُ عبدِ العُزَّى الخزاعىُّ** ، وقَع ذكرُه عندَ أحمدَ[(٥)] من مسندِ أبى هريرةَ فى حديثٍ فيه ذكرُ الدجالِ ، فقال فى روايةٍ من طريقِ المسعودىِّ ؛ فقال قطنٌ : يا رسولَ اللهِ ، يضُرُّنِى شَبَهُه ؟ قال : « لا ، أنت مسلمٌ وهو كافرٌ » . والمسعودىُّ اختلَط ، والمحفوظُ أن القصةَ لعبدِ العُزَّى بنِ قطنٍ وهو عندَ البخارىِّ[(٦)] ، وفى بعضِ طرقِه عندَه ؛ قال الزهرىُّ : وهو رجلٌ من خزاعةَ - وفى لفظٍ : من بنى المصطلقِ - هلَك[(٧)] فى الجاهليةِ[(٨)] . والمحفوظُ

---

(١) الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٤، ٣٣٥.

(٢) الذى تزوج الفرعة بنت قطن هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ لأن عبيد الله أمه لبابة بنت الحارث كما تقدم فى ترجمته ١١/٧ (٥٣٢٨) . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٠.

(٣) تقدم فى ١١/٧ (٥٣٢٧) .

(٤) تقدم فى ٥٧٥/٤ (٣٦٧٨) .

(٥) أحمد ١٣/ ٢٨٢، ٢٨٣ (٧٩٠٥) .

(٦) البخارى (٣٤٤١) .

(٧) فى أ، ب : « بذلك » .

(٨) أحمد ٣٩٦/١٠ (٦٣١٢) ، والبخارى (٣٤٤١) .

أنَّ الذى قال: أيَضُرُّنى شَبَهُه؟ أكثمُ[1]، والمرادُ بالمُشَبَّهِ عمرُو بنُ لُحَىٍّ الخزاعىُّ كما فى أكثمَ[5].

[٧١٥٩] القعقاعُ بنُ أبى حدردٍ الأسلمىُّ[2]، قال البخارىُّ[3]: له صحبةٌ، وحديثُه عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ المقبرىِّ، ولا يَصِحُّ، ويقالُ: القعقاعُ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى حدردٍ. وكذا ذكَر ابنُ أبى حاتمٍ[4]، عن أبيه، وروَى البغوىُّ، وابنُ شاهينٍ، والطبرانىُّ[5] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدِ بنِ أبى[6] سعيدٍ /المقبرىِّ، عن أبيه، عن القعقاعِ بنِ أبى حدردٍ: سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ: «تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا وامشُوا حُفَاةً». ٥/٤٥٠

قال الطبرانىُّ[7]: لا يُرْوَى عن القعقاعِ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّد به صفوانُ بنُ عيسَى، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ. وقال ابنُ السكنِ: [8]ذكَره بعضُهم أنه[8] من الصحابةِ، ولم يَثْبُتْ، والمشهورُ بالصحبةِ والدُه عبدُ اللَّهِ بنُ أبى حدردٍ.

---

(١) فى النسخ: «كلثوم». والمثبت مما تقدم فى ٢١٤/١ (٢٤٠).

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٤٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٨٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، ٥/ ٣٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤١، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٨، والتجريد ٢/ ١٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠١، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٦.

(٣) فى الأصل: «ابن حبان عداده فى أهل مكة يقال إن».
وقول البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧، ١٨٨.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦.

(٥) معجم الصحابة ٧٤/٥ (١٩٨٧)، والمعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٤)، والأوسط (٦٠٦١).

(٦) سقط من: م.

(٧) المعجم الأوسط ١٥٣/٦ عقب ح (٦٠٦١).

(٨ - ٨) فى م: «ذكره بعضهم وأنه».

قلتُ : ولأبى عمرَ فيه وهمٌ يأتى بيانُه فى القسمِ الأخيرِ[١] .

[٧١٦٠] **القعقاعُ بنُ عمرٍو التميمىُّ**[٢] ، أخو عاصمٍ ، كان من الشجعانِ الفرسانِ ، قيل : إن أبا بكرٍ الصديقَ كان يَقولُ : لَصوتُ القَعْقاعِ فى الجيشِ خيرٌ من ألفِ رجلٍ[٣] . وله فى قتالِ الفُرسِ بالقادسيةِ وغيرِها بلاءٌ عظيمٌ . ذكَر ذلك سيفُ بنُ عمرَ فى « الفتوحِ » . وقال سيفٌ ، عن عمرِو بنِ تمامٍ ، عن أبيه ، عن القعقاعِ بنِ عمرٍو قال : قال لى رسولُ اللهِ ﷺ : « ما أعْدَدْتَ للجهادِ ؟ » . قلتُ : طاعةَ اللهِ ورسولِه والخيلَ . قال : « تلك الغايةُ »[٤] . وأنشَد سيفٌ للقعقاعِ :

ولقَدْ شهِدتُ البرقَ برقَ تِهامةَ يَهدى المناقبَ راكبًا لغبارِ
فى جندِ سيفِ اللهِ سيفِ محمدٍ والسابقينَ لسنةِ الأحرارِ

قال سيفٌ[٥] : قالوا : كتَب عمرُ إلى سعدٍ : أىُّ فارسٍ كان أفرسَ فى القادسيةِ ؟ قال : فكتَب إليه : إنِّى لم أر مثلَ القعقاعِ بنِ عمرٍو حمَل فى يومٍ ثلاثينَ حملةً يَقتُلُ فى كلِّ حملةٍ بطلًا . / وقال ابنُ أبى حاتمٍ[٦] : قعقاعُ بنُ عمرٍو قال : شهِدْتُ وفاةَ [٣/٢٦٥ظ] رسولِ اللهِ ﷺ . فيما رواه سيفُ بنُ عمرَ ، عن عمرِو بنِ تمامٍ ، عن أبيه ، عنه . وسيفٌ متروكٌ فبطَل الحديثُ ، وإنَّما

٥/٤٥١

(١) سيأتى ص ٢٢٠.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٦٧، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٩، والتجريد ٢/ ١٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٢.

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٩.

(٤) أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٢/٣٦٧ من طريق سيف به .

(٥) سيف - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٥٥.

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦.

ذكَرناه[١] للمعرفةِ .

قلتُ : أخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن سيفِ بنِ عمرَ ، عن عمرٍو ، عن أبيه ، عن القعقاعِ بنِ عمرٍو ، قال : شهِدْتُ وفاةَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فلما صَلَّيْنا الظهرَ جاء رجلٌ حتى قامَ فى المسجدِ فأخبَرَ بعضُهم أنَّ الأنصارَ قد أجمَعوا أن يُوَلُّوا سعدًا - يعنى ابنَ عبادةَ - وتركوا عهدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فاستَوْحَشَ المهاجرونَ ذلك . قال ابنُ السكنِ : سيفُ بنُ عمرَ ضعيفٌ ، ويقالُ : هو القعقاعُ بنُ عمرٍو بنِ معبدٍ التميمىُّ .

وقال ابنُ عساكرَ[٢] : يقالُ : إن له صحبةً ، وكان أحدَ فرسانِ العربِ وشعرائِهم ، شهِد فتحَ دمشقَ ، وأكثرَ فتوحِ العراقِ ، وله فى ذلك أشعارٌ موافقةٌ مشهورةٌ . وذكَر سيفٌ[٣] عن محمدٍ و[٤] طلحةَ أنه كان من أصحابِ النبىِّ ﷺ ، وأنه كان على كردوسٍ فى فتحِ اليرموكِ ، وهو القائلُ :

ويَدْعون[٥] قعقاعًا لكلِّ كريهةٍ فيُجيبُ قعقاعٌ دعاءَ الهاتفِ

فى أبياتٍ .

وقال غيرُه : استمدَّ خالدٌ أبا بكرٍ لمَّا حاصَر الحيرةَ فأَمَدَّه بالقعقاعِ بنِ عمرٍو ، وقال : لا يُهزَمُ جيشٌ فيه مثلُه[٦] . وهو الذى غنِم فى فتحِ المدائنِ أدرَاعَ

(١) فى الأصل : « كتبناه » .

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٣.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٣ - ٣٥٥ من طريق سيف به .

(٤) فى الأصل : « بن » .

(٥) فى أ ، ص ، م : « ويدفعون » ، وفى ب : « تدعون » . وهى منقوطة فى الأصل بمثناة من فوق وتحت .

(٦) ذكره ابن جرير فى التاريخ ٣/ ٣٤٦، ٣٤٧.

كسرَى ، وكان فيها دِرْعٌ لِهرَقْلَ ، ودِرعٌ لخاقانَ ، ودِرعٌ للنعمانِ وسيفُه وسيفُ كسرَى فأرسَلها سعدٌ إلى عمرَ .

/ وذكَر سيفٌ[1] بسندٍ له عن عائشةَ ، أنه قطَع مشفرَ الفيلِ الأعظمِ فكان[2] هزْمُه[3] . ٤٥٢/٥

[٧١٦١] القعقاعُ بنُ مَعْبَدِ بنِ زرارةَ بنِ عُدُسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ دارمِ التميميُّ الدارميُّ[4] ، قال ابنُ حبانَ[5] : [6]يقالُ : إنَّ[6] له صحبةً .

قلتُ : ثبَت ذكرُه فى « صحيحِ البخاريِّ »[7] من طريقِ ابنِ أبى مُلَيْكَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ قال : قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ وفدُ بنى تميمٍ ، فقال أبو بكرٍ : أمِّرِ القعقاعَ بنَ معبدِ بنِ زرارةَ . وقال عمرُ : بل أمِّرِ الأقرعَ . وهذا مما يَقتضِى الجزمَ بصحةِ صحبتِه . ورواه البغويُّ[8] من طريقِ عبدِ الجبارِ بنِ الوردِ ، عن ابنِ أبى مليكةَ قال : لما قدِم وفدُ بنى[9] تميمٍ قال أبو بكرٍ : استعمِلِ القعقاعَ بنَ زرارةَ . وقال عمرُ : استعْمِلِ الأقرعَ . فذكَر الحديثَ ، فنسَب القعقاعَ فى هذه

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥٦/٤٩ من طريق سيف به .

(٢) بعده فى أ، ب ، ص : بياض بمقدار كلمتين .

(٣) فى أ، ب ، ص، م : « هزمهم » .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤١، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٩، والتجريد ٢/ ١٦.

(٥) الثقات ٣٤٩/٣ .

(٦ - ٦) سقط من : أ، ب ، ص، م .

(٧) البخارى (٤٨٤٧) .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ٧٦.

(٩) ليس فى : الأصل، أ، ب .

الروايةِ لجدِّه ، وحكَى ابنُ التينِ فى شرحِه أنَّ القعقاعَ كانت فيه رِقَّةٌ ، فلذلك اختارَه أبو بكرٍ .

وعندَ البغوىِّ بسندٍ صحيحٍ عن كثيرِ بنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، عن أبيه ، قال : لما كان يومُ حنينٍ بعَث [٢٦٦/٣و] النبىُّ ﷺ القعقاعَ يأتِيه بالخبرِ . فذكَر قصةً .

وقال هشامُ بنُ الكلبىِّ[١] : كان يُقالُ للقعقاعِ : تيارُ الفُرَاتِ . لسخائِه . ومن ولدِه نعيمُ بنُ القعقاعِ .

٤٥٣/٥ [٧١٦٢] قعينُ بنُ خالدٍ الطَّريفىُّ[٢] ، / ذكَر الرُّشاطىُّ أنه وفَد مع زيدِ الخيلِ وغيرِه على النبىِّ ﷺ قال : ولم يَذكُرْه أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ .

قلتُ : وقد تقدَّم[٣] فى ترجمةِ زيدِ الخيلِ منقولًا من « الأخبارِ المنثورةِ » لابنِ دريدٍ ، وتقدَّم قريبًا[٤] فى ترجمةِ قَبِيصةَ بنِ الأسودِ من روايةِ أبى الفرجِ الأصبهانىِّ ، عن ابنِ الكلبىِّ ليس فيه لقعينٍ ذكرٌ .

[٧١٦٣] قَفِيزٌ[٥] ، غلامُ النبىِّ ﷺ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ ، وأخرَج هو وأبو عوانةَ [٦]فى « صحيحِه »[٦] من طريقِ زهيرِ بنِ محمدٍ ، عن أبى بكرِ بنِ عبيدِ[٧] اللهِ بنِ أنسٍ ، [٦]عن أنسٍ[٦] قال : كان للنبىِّ ﷺ غلامٌ اسمُه

(١) جمهرة النسب ص١٩٩.

(٢) التجريد ٢/ ١٦.

(٣) تقدم فى ٤/ ١١٤ (٢٩٥٥).

(٤) تقدم ص١٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤١٠، والتجريد ٢/ ١٦.

(٦ - ٦) سقط من : م.

(٧) فى أ، ب : « عبد ».

قَفِيزٌ. وأخرَجه ابنُ مندَه[(١)]، وقال: تفرَّد به محمدُ بنُ سليمانَ الحرانىُّ، عن زهيرٍ.

قلتُ: وهو ضعيفٌ وفى شيخِه مقالٌ، وهو من زياداتِ أبى عوانةَ على[(٢)] مسلمٍ، وقد ضبَطه عبدُ الغنىِّ بنُ سعيدٍ بقافٍ وفاءٍ وآخرُه زاىٌ بوزنِ عظيمٍ.

[٧١٦٤] قُلَيبٌ[(٣)]، غيرُ منسوبٍ، وقَع ذكرُه فى تفسيرِ محمدِ بنِ سعدٍ[(٤)] العوفىِّ، عن أبيه، عن عمِّه، عن أبيه، عن جدِّه عطيةَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ عباسٍ فى قولِه تعالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ/ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]. هو رجلٌ اسمُه مرداسٌ، جلا[(٥)] قومُه هاربينَ من خيلٍ بعثَها رسولُ اللهِ ﷺ مع رجلٍ من بنى ليثٍ يقالُ له: قليبٌ[(٦)]. ٥/٤٥٤

واستدرَكه أبو موسَى على ابنِ مندَه، وابنُ فتحونٍ على «الاستيعابِ»، لكن ذكَره أبو موسى بقافٍ أولَه وموحدةٍ آخرَه، وابنُ فتحونٍ بفاءٍ[(٧)] أولَه ومثناةٍ[(٨)] آخرَه، والذى يَظهَرُ أن كلًّا منهما تصحيفٌ، وإنما هو غالبٌ الليثىُّ،

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٧٧/٤ من طريق ابن منده.

(٢) سقط من: ص، وفى م: «عن».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤١٠، والتجريد ٢/ ١٧.

(٤) فى ص، م: «سعيد».

(٥) فى الأصل، أ، ب، م: «خلى»، وفى ص: «جلى».

وجلا القوم عن الموضع أو عن أوطانهم: أى تفرقوا. تاج العروس (ج ل ا).

(٦) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٧/ ٣٥٧، وابن أبى حاتم فى تفسيره ١٠٤١/٣ (٥٨٣١، ٥٨٣٢) من طريق محمد بن سعد به.

(٧) فى ص: «بقاف».

(٨) فى الأصل: «مثلثة». وينظر ما تقدم فى ٥٦٢/٨ (٧٠٤٠).

كما تقدَّم فى ترجمتِه[(١)].

[٧١٦٥] **قمداءُ**[(٢)]، غيرُ منسوبٍ، ذكَره أبو الفتحِ الأزديُّ فى «الأسماءِ المفردةِ»، وروَى من طريقِ البلويِّ، عن أحمدَ بنِ ثقيفٍ، عن صالحِ بنِ سماعَةَ قال: قال قَمداءُ أنَّه سأل رسولَ اللهِ ﷺ عن الكبدِ الحَرَّى[(٣)]، فقال: «لك فيها أجرٌ».

[٧١٦٦] **قَنَانُ بنُ دارمِ بنِ أفْلتَ بنِ ناشبِ بنِ هُدْمِ بنِ عَوْذِ**[(٤)] **بنِ غالبِ ابنِ قُطَيعةَ**[(٥)] **بنِ عبسٍ**[(٦)] **العبسىُّ**[(٧)]، أحدُ الوفدِ التسعةِ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ، والطبرىُّ، والدارقطنىُّ[(٨)]، وغيرُهم، وقد تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ[(٩)] بشرِ بنِ الحارثِ[(٩)]، وذكَره أبو[(١٠)] إسماعيلَ الأزدىُّ فى «فتوحِ الشامِ»[(١١)]، وأنَّه شهِد اليرموكَ.

---

(١) تقدم فى ٨/٤٦٩ (٦٩٣٦).

(٢) أسد الغابة ٤/٤١١ وفيه: قمنا، والتجريد ٢/١٧.

(٣) الحرّى: فَعْلَى من الحَرّ، وهى تأنيث حران وهما للمبالغة، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش. النهاية ١/ ٣٦٤.

(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «عود».

(٥) فى أ، ب: «مطيعة».

(٦) فى الأصل، أ، ب: «قيس».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤١١، والتجريد ٢/ ١٧.

(٨) ابن الكلبى - كما فى طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٥، والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٨٣.

(٩ - ٩) سقط من: م، وبياض فى الأصل، أ، ب، ص، وكتب وسطه: كذا. والمثبت يقتضيه السياق، ينظر ما تقدم فى ١/٥٥٢ (٦٥٥).

(١٠) فى م: «أبوه».

(١١) فتوح الشام ص ١٤٤، ٢٤٠. وجاء فى الموضع الأول: بنان بن قيس.

وذكَره ابنُ سعدٍ[١] فى الطبقةِ الرابعةِ ، وقال : إنه كان مع خالدِ بنِ الوليدِ فى وقائعِه [٣/٢٦٦ظ] بالشامِ كلِّها . وذكَر عبدُ اللَّهِ بنُ ربيعةَ القدامىُّ[٢] فى « فتوحِ الشام » بسندِه عن محرزِ بنِ أسيدٍ الباهلىِّ ، قال : ثم إنَّ أبا عبيدةَ أمَر خالدًا أن[٣] [٤]يَسِيرَ نحوَ البقاعِ[٤] ، فغلَب عليها / ونزَل على بَعْلَبَكَّ ، فخرَج إليه رجالٌ ، فأرسَل إليهم فرسانًا من المسلمينَ فواقَعوهم حتى أدخَلُوهم الحصنَ فطلَبوا الصلحَ ، وعدَّ من الفرسانِ المذكورين قَنَانَ بنَ دارمٍ . ٥/٤٥٥

[٧١٦٧] **قَنَانُ بنُ سفيانَ**[٥] ، ذكَر أبو مِخْنَفٍ لوطُ بنُ يحيَى أنه استُشْهِدَ بأَجْنادينَ[٦] .

[٧١٦٨] **قَنَانُ الأسلمىُّ**[٧] ، ذكَره عبدانُ المروزىُّ[٨] فى الصحابةِ ، وأخرج من طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ ، عن مطرحِ بنِ يزيدَ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ زحْرٍ ، عن يزيدَ بنِ أبى منصورٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ قَنَانٍ الأسلمىِّ ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « صدقةُ المرءِ المسلمِ من سعةٍ كأطيبِ مسكٍ فى برٍّ أو بحرٍ يُوجَدُ ريحُه » .

---

(١) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٥٩.
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥٩/٤٩ من طريق عبد الله بن ربيعة به .
(٣) فى الأصل : « بن » .
(٤ - ٤) فى الأصل : « بشير نحوًا البقاع » ، وفى أ ، ب : « سيرعوا المساع » ، وفى ص ، م : « يسرعوا المساع » . والمثبت كما فى مصدر التخريج .
(٥) التجريد ٢/ ١٧.
(٦) أبو مخنف - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٦٠.
(٧) أسد الغابة ٤/ ٤١١.
(٨) عبدان - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤١١.

[٧١٦٩] **قُنفُذُ بنُ عميرِ بنِ جدعانَ التيميُّ**[(١)] ، والدُ المهاجرِ ، له صحبةٌ . قاله أبو عمرَ[(٢)] ، قال : وولَّاه عمرُ مكةَ ثم صرَفه واستعمَل نافعَ بنَ عبدِ الحارثِ[(٣)] .

[٧١٧٠] **قِهْطِمٌ التميميُّ الدارميُّ** ، جدُّ أبى العُشَراءِ ، اختُلِفَ فى اسمِ أبى العشراءِ واسمِ أبيه وجدِّه ؛ فالأشهرُ فيه أسامةُ بنُ مالكِ بنِ قِهْطِمٍ - بكسرِ القافِ وسكونِ الهاءِ بعدَها مهملةٌ مكسورةٌ ثم ميمٌ - وقيل : اسمُه عُطاردُ بنُ بلزِ[(٤)] بنِ[(٥)] مسعودٍ[(٦)] ، وقيل : بدلَ اللامِ فى اسمِ والدِه راءٌ مهملةٌ وهى ساكنةٌ كاللامِ ، وقيل : مفتوحةٌ .

٤٥٦/٥ / قال أبو سهلِ بنُ زيادٍ القطانُ فى « فوائدِه »[(٧)] : حدَّثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ سعيدِ بنِ شهريارَ الرقيُّ ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا محمدُ بنُ مصعبٍ ، حدَّثنا حمادُ ابنُ سلمةَ ، عن أبى العُشَراءِ الدارميِّ ، عن أبيه ، قال : دخَل النبيُّ ﷺ على أبى وهو مريضٌ ، فرقَاه فتفَل من قرنِه إلى قدمِه ، فرأيتُ بياضَ البزاقِ على خدِّه .

[٧١٧١] **قهيدُ بنُ مطرِّفٍ** - أو ابنُ أبى مطرفٍ - **الغِفاريُّ**[(٨)] ، قال ابنُ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤١٢، والتجريد ٢/ ١٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٨.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧.

(٣) بعده فى الأصل : « الخزاعى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « بكر » . وينظر تاج العروس (ع ش ر) .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « معود » .

(٧) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ٣٧٤/٧ من طريق أبى سهل بن زياد به .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وترجمته فى : طبقات خليفة ١/ ٧٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨١، ولابن قانع ٢/ ٣٦٨، وثقات ابن حبان =

حبانَ[1] وابنُ السكنِ : يقالُ : إنَّ له صحبةً . زاد ابنُ السكنِ : [2]وممَّن نزَل بينَ السُّقْيَا[2] والعَرْجِ[3] ، وهو معدودٌ من أهلِ المدينةِ وليس بمشهورٍ في الصحابةِ وحديثُه مختلفٌ فيه ، ثم ذكَره عنه مرفوعًا ، وساقه من وجهٍ آخرَ عنه[4] عن أبي هريرةَ . وقال البغويُّ[5] : سكَن المدينةَ . وذكَره ابنُ سعدٍ في طبقةِ أهلِ الخندقِ ، وقال ابنُ أبي حاتمٍ[6] : قُهَيْدُ بنُ مطرفٍ مدنيٌّ . [7]ثم ذكَر الاختلافَ عليه[8] في الحديثِ في ذكرِ أبي هريرةَ فيه وخلوِّه[9] عنه[10] . قال البغويُّ[7] : لا أعرفُ له غيرَ هذا الحديثِ ويُشَكُّ في صحبتِه . [11]قد أخرَجه النسائيُّ من طريقٍ[11] .

= ٣/ ٣٤٨، ٥/ ٣٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤١٢، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢٨، والتجريد ٢/ ١٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٠٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٩.

(١) الثقات ٣/ ٣٤٨.

(٢ - ٢) في الأصل : « وكان ينزل بين الشعثا » .

(٣) السقيا : قرية جامعة ، وهي في طريق مكة ، بينها وبين المدينة . والعرج : قرية جامعة على طريق مكة من المدينة . معجم ما استعجم ٣/ ٧٤٢، ٩٣٠.

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٨١.

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ١٤٧.

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) في الأصل ، م : « حكوه » .

(١٠) بعده في الأصل : « وقد أخرجه أحمد والنسائي من طريق » ، ثم بياض بمقدار كلمتين .

(١١ - ١١) ليس في : الأصل . والحديث أخرجه النسائي (٤٠٩٣) من طريق ابن الهاد ، =

[٧١٧٢] [٣/٢٦٧و] **قَوَّالٌ** ، ذكَره محمدُ بنُ سعدٍ الباورديُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج من طريقِ يَحيَى بنِ سعيدٍ ، حدَّثنى قوَّالٌ صاحبُ الشجرةِ قال[١] : إنكم لتُذْنِبُون ذنوبًا هى أدقُّ فى أعينِكم من الشَّعَرِ ، كنَّا نَعُدُّها[٢] على عهدِ النبىِّ ﷺ من المُوبِقَاتِ . / ورواه من[٣] وجهٍ آخرَ ، فقال : عن رجلٍ من أصحابِ الشجرةِ ، ولم يُسَمِّه ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

٥/٤٥٧

قلتُ : ورأيتُ فى « الأنسابِ » لأبى عبيدٍ[٤] فى نسبِ عاملةَ قوَّالَ بنَ عمرٍو كان شريفًا ، فيَحتمِلُ أن يَكونَ هو هذا .

[٧١٧٣] **قِياثةُ**[٥] ، بكسرِ القافِ بعدَها ياءٌ باثنتينِ من تحتَ ، وبعدَ الألفِ مثلثةٌ ، كذا ضبَطه ابنُ عساكرَ[٦] ، وقال : شهِد اليرموكَ . ثم أسنَد من « المبتدأ » لأبِى حذيفةَ ؛ قال : وشدَّ[٧] قِيَاثةُ بنُ أسامةَ فقاتَل قتالًا شديدًا ، فكسَر فى القومِ ثلاثةَ أرماحٍ وقطَع سيفين[٨] ، وكان كلَّما كسَر رمحًا[٩] أو قطَع

= عن عمرو بن قهيد عن أبى هريرة ، وفى (٤٠٩٤) من طريق ابن الهاد عن قهيد بن مطرف عن أبى هريرة .

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) فى أ ، ب : « نعهدها » .

(٣) فى م : « عن » .

(٤) النسب ص ٣١٣.

(٥) التجريد ٢/ ١٧.

(٦) تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٦٤. وفيه : « قيانة » . بالنون . قال ابن عساكر فى آخر الترجمة : ولعله قباث بن أشيم . وينظر تاريخ دمشق ٣/ ١٥٥.

(٧) فى أ ، ب : « شد بن » ، وفى م : « شهد بن » .

(٨) فى م : « سبعين » .

(٩) سقط من : م .

سيفًا[١] يُنادِى : مَن يُعيرُ سيفًا أو رُمْحًا ممن[٢] حبَس نفسَه ، وقد عاهَد اللهَ ألَّا يَبْرَحَ يَقاتِلُ حتى يَظْفَرَ أو يَموتَ . قال : فكان من أحسنِ الناسِ بلاءً فى ذلك اليومِ ، وأنشَد له شعرًا قاله فى ذلك .

ذكرُ من اسمُه قيسٌ

[٧١٧٤] **قيسُ بنُ أسلعَ** ، ذكَره ابنُ أبى حاتم[٣] ، فقال : قيسُ بنُ الأسلعِ ، روَى عن النبىِّ ﷺ . ولم يَذكُرْ عنه راويًا[٤] ولم يَنْسِبْه . وزعَم أبو عمرَ[٥] أنه قيسُ بنُ سَلَعِ الآتى . فاللهُ أعلمُ .

[٧١٧٥] **قيسُ بنُ أسماءِ بنِ حارثةَ** ، تقدَّم ذكرُه فى عبيدِ بنِ أسماءٍ[٦] .

/[٧١٧٦] **قيسُ بنُ بجدِ بنِ طريفِ بنِ سحمةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ هلالِ بنِ خِلاوةَ[٧] الأشجعىُّ[٨]** ، له شعرٌ[٩] فى مدحِ النبىِّ ﷺ يَذكرُ فيه أمرَ بدرٍ وجلاءَ بنى النضيرِ ، أورَده ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى »[١٠] يَقولُ فيها : ٤٥٨/٥

وقد كان فى بدرٍ لعمرُك عِبرةٌ ‏ ‏ لكم يا قريشٌ والقليبِ الملَمْلَمِ[١١]

---

(١) فى أ، ص، م : « رمحا » .

(٢) فى الأصل، أ، ب، م : « حتى » .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٩٤.

(٤) فى ص : « راه را » ، وفى م : « رؤيا » .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤.

(٦) تقدم فى ٢٨/٧ (٥٣٤٩) .

(٧) فى أ، ب : « خلادة » .

(٨) أسد الغابة ٤/ ٤١٤، والتجريد ٢/ ١٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٤.

(٩) فى م : « ذكر » .

(١٠) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٩٦.

(١١) فى مصدر التخريج : « الملمَّم » . وكلاهما بمعنى . ينظر لسان العرب (ل م م) .

غداةَ أتَى فى الخزرجيَّةِ عامدًا إليكم مطيعًا للعظيمِ المكرَّمِ
مُعانًا بروحِ القُدْسِ يَنْكى عدوَّه رسولًا من الرحمنِ حقًّا بمَعْلَمِ

الأبيات .

وهو ممَّن أغفَل ابنُ سيدِ الناسِ ، ذكَره فى كتابِه المخصوصِ بالصحابةِ الشعراءِ[(١)] مع تَحَقُّقِه بمعرفةِ السيرةِ النبويةِ وتصنيفِه فيها .

[٧١٧٧] **قيسُ بنُ البكيرِ بنِ عبدِ ياليلَ الليثىُّ**[(٢)] ، تقدَّم نسبُه فى ترجمةِ أخوَيْه[(٣)] ؛ إياسٍ وعاقلٍ ، وذكَر ابنُ الكلبىِّ[(٤)] أنه شهِد هو وإخوتُه الأربعةُ بدرًا ، وانفرَد ابنُ الكلبىِّ [٢٦٧/٣ظ] بزيادتِه ، وذكَره الرشاطىُّ ، وقال : لم يَذكُرْه أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ . انتهَى . والمشهورُ أنَّهم أربعةٌ فقط ؛ إياسٌ ، وخالدٌ ، وعامرٌ ، وعاقلٌ ، كما تقدَّم ذلك فى ترجمةِ إياسٍ .

[٧١٧٨] **قيسُ بنُ جابرٍ الأسدىُّ**[(٥)] ، من بنى أسدِ بنِ خزيمةَ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٦)] فى المهاجرينَ الأولينَ .

٤٥٩ /[٧١٧٩] **قيسُ بنُ جحدرِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبدِ رُضَى بنِ مالكِ بنِ أمانِ**[(٧)] **ابنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ جَزْوَلِ بنِ ثُعَلَ بنِ عمرِو بنِ الغوثِ بنِ طيِّئٍ الطائىُّ** ، ثم

---

(١) شعراء الصحابة (منح المدح) ص ٢٤٤

(٢) التجريد ٢/ ١٨.

(٣) ينظر ما تقدم فى ١/ ٣٢٠ ، ٥/ ٤٩٠ (٣٧٤، ٤٣٨٢).

(٤) جمهرة النسب ص ١٤٦.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤١٤، والتجريد ٢/ ١٨.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢.

(٧) فى النسخ، وأسد الغابة : « أبان » وأشار محققو أسد الغابة إلى أنه فى المطبوعة « أمان » . والمثبت من نسب معد واليمن ١/ ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢.

الثُّعَلىُّ(١) ، جدُّ الطِّرِمَّاحِ الشاعرِ ، قال ابنُ الكلبىِّ(٢) : وفَد على النبىِّ ﷺ . والطِّرِمَّاحُ هو ابنُ حكيمِ بنِ قيسٍ(٣) هذا .

[٧١٨٠] **قيسُ بنُ جَروةَ بنِ غنمِ بنِ وائلةَ(٤) بنِ عمرِو بنِ عاصمٍ الطائىُّ**(٥) ، قال ابنُ الكلبىِّ(٦) : وفَد على النبىِّ ﷺ . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأمينِ ، وقد تقدَّم فى ترجمةِ قبيصةَ بنِ الأسودِ(٧) .

[٧١٨١] **قيسُ بنُ الحارثِ بنِ حُذارٍ(٨) الأسدىُّ**(٩) ، وقيل : الحارثُ بنُ قيسٍ . كذا جاء بالترددِ ، والثانى أشبَهُ ؛ لأنَّه قولُ الجمهورِ ، وجزَم بالأولِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقىُّ وجماعةٌ ، وبالثانى البخارىُّ ، وابنُ السكنِ ، وغيرُهما . وقال ابنُ حبانَ(١٠) : قيسُ بنُ الحارثِ الأسدىُّ له صحبةٌ . وقال ابنُ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤١٥، والتجريد ٢/ ١٨.

(٢) نسب معد واليمن ١/ ٢٥٣.

(٣) فى نسب معد واليمن : الطرماح .

(٤) فى الأصل : « واثل » ، وفى أ : « واثلة » .

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤١٦، والتجريد ٢/ ١٨، وفى أسد الغابة : قيس بن جروة بن كشف بن واثلة .

(٦) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤١٦، وينظر نسب معد ١/ ٢٥٤.

(٧) تقدم ص١٥ (٧٠٩٠) .

(٨) ليس فى : الأصل ، وفى أ : « حذاف » ، وفى ص : « حدار » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٦٥.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٤، ولابن قانع ٢/ ٣٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١١، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤١٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٦، والتجريد ٢/ ١٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢١.

(١٠) الثقات ٣/ ٣٤١.

أبى حاتمٍ[١] مثلَه ؛ قال : أسلمتُ وعندِى ثمانِ[٢] نسوةٍ . الحديث ، روَى عنه حُمَيْضَةُ بنُ الشَّمَرْدلِ . انتهَى . وقد تقدَّم الحديثُ فى الحارثِ بنِ قيسٍ[٣] .

[٧١٨٢] **قيسُ بنُ الحارثِ الغُدانيُّ**[٤] ، له حديثٌ فى « الجهادِ » ذكَره ابنُ عساكرَ[٥] عن الحاكمِ أنه صحابِيٌّ مُعمَّرٌ ، ويَحتمِلُ أن يَكونَ هو الذى بعدَه ؛ فإن بنى غُدانةَ بطنٌ من تميمٍ .

٥/٤٦٠ /[٧١٨٣] **قيسُ بنُ الحارثِ بنِ عدىِّ بنِ جشمَ بنِ مجدعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ**[٦] ، عمُّ البراءِ بنِ عازبٍ ، ذكَره أبو عمرَ ، قال[٧] : وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا .

قلتُ : ذكَره ابنُ شاهينَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، [٨]عن محمدِ بنِ يزيدَ[٨] ، عن رجالِه . ولم يَذكُرْ[٩] أنه قُتِلَ باليمامةِ ، وإنَّما قال[١٠] : إنَّه استُشْهِدَ بأحدٍ . وسيأتِى كلامُه فى قيسِ بنِ مُحَرِّثٍ[١١] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٩٤، ٩٥.
(٢) فى ب : « ثمانية » ، وفى م : « ثمانى » .
(٣) تقدم فى ٢/٣٨٧ (١٤٨٠) .
(٤) التجريد ٢/ ١٩.
(٥) ابن عساكر - كما فى التجريد ٢/ ١٩.
(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٤١٦، والتجريد ٢/ ١٩.
(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب . ينظر الاستيعاب ٣/ ١٢٨٥.
(٨ - ٨) سقط من النسخ . وهو إسناد دائر .
(٩) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « أبو عمر » .
(١٠) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « قيل » .
(١١) سيأتى ص١٤٨.

[٧١٨٤] **قيسُ بنُ الحارثِ بنِ يزيدَ**[١] **بنِ شبلِ بنِ حيانَ**[٢] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٣] فى وفدِ بنى تميمٍ ، وقد تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ عطاردَ بنِ حاجبٍ[٤] ، وذكَر ابنُ سعدٍ[٥] عن الواقديِّ أنه ابنُ عمِّ المُنَقَّعِ[٦] التميميِّ ، وكذا[٧] ذكَره البغويُّ[٨] عن ابنِ سعدٍ ، ولكنه خلَطه بقيسِ بنِ الحارثِ راوِى حديثِ : « رحِم اللهُ حارسَ الحرسِ » . والذى عندِى أنه غيرُه .

[٧١٨٥] **قيسُ بنُ الحارثِ**[٩] ، من بنى تميمٍ . ذكَره البغويُّ[٢] ، وأسنَد من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، حدَّثنى صالحُ ابنُ محمدٍ ، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن قيسِ بنِ الحارثِ ، أنه أخبَره أن النبيَّ ﷺ قال : « رحِم اللهُ حارسَ الحرسِ » . وهذا أظنُّه تابعيًّا وسيعادُ فى القسمِ [٣/٢٦٨و] الأخيرِ[١٠] ، إن شاء اللهُ تعالَى ، وقد رُوِّينا الحديثَ المذكورَ من[١١] « مسندِ عمرَ بنِ

---

(١) فى م : « زيد » .

(٢) فى م : « حبان » ، وتنظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٤١٦، والتجريد ٢/ ١٨.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٥٦١.

(٤) تقدمت ترجمة عطارد فى ١٨٣/٧ (٥٥٩١) . وليس فيها ذكر قيس بن الحارث .

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٦٢.

(٦) غير منقوطة فى ص ، وفى الأصل : « النفع » بدون نقط ، وفى أ : « المينقع » ، وفى ب : « المتقفع » ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٩٧، وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٢٤.

(٧) فى ب : « قد » .

(٨) فى الأصل : « المسعودى » . وينظر معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٠.

(٩) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٠.

(١٠) سيأتى ص٢٢٣ (٧٣٧٩) .

(١١) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى » .

عبدِ العزيزِ » للباغَنْدىِّ[1] من روايتِه عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ ، عن الدراوردىِّ ، عن صالحِ بنِ محمدٍ ، فقال : عن عمرَ ، عن عقبةَ بنِ / عامرٍ ، وهكذا رواه أسدُ ابنُ موسَى ، عن الدراوردىِّ[2] ، وهو المحفوظُ .

وأورَد ابنُ عساكرَ[3] الحديثَ المذكورَ في ترجمةِ قيسِ بنِ الحارثِ الغامدىِّ أو[4] المذحجىِّ الراوى ، عن سلمانَ ، وأبى سعيدٍ ؛ وفيه بُعدٌ ؛ فإن قيسَ بنَ الحارثِ هذا لم يُنْسَبْ في روايةِ البغوىِّ .

[٧١٨٦] **قيسُ بنُ أبى حازمٍ** ، زعَم الزمخشرىُّ في « ربيعِ الأبرارِ » أنَّه الأعرابىُّ الذى أتى النبىَّ ﷺ وبه حُمَّى ، فقال : شيخٌ كبيرٌ به حمَّى تَفورُ تُزيرُه القبورَ .

والحديثُ في « الصحيحِ »[5] ليس فيه تسميتُه ، أخرَجه البخارىُّ من حديثِ ابنِ عباسٍ ، وأخرَجه الطبرانىُّ[6] من حديثِ شُرحبيلٍ ؛ قال : كنا عندَ النبىِّ ﷺ إذ جاءَه أعرابىٌّ فقال : يا رسولَ اللهِ ، شيخٌ كبيرٌ به حمَّى تفورُ وتُزيرُه القبورَ . فقال النبىُّ ﷺ : « هى كفارةٌ أو طهورٌ » . فأعادها فأعادها ، فقال : « أما إذ أبيتَ فهو كما تَقولُ ، وما قضَى اللهُ فهو كائنٌ » . قال : فما أمسَى إلا مَيِّتًا .

---

(١) في م : « الذى عندى » . والحديث في مسند عمر بن عبد العزيز له ص ٤١، ٤٢ (١) .

(٢) مسند عمر بن عبد العزيز ص ٤٢، ٤٣ (٢) .

(٣) تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٧١.

(٤) سقط من : م .

(٥) البخارى (٣٦١٦) .

(٦) الطبرانى (٧٢١٣) .

قلتُ : وإن كان ما ذكَره الزمخشريُّ ثابتًا فهو غيرُ قيسِ بنِ أبى حازمٍ البجليِّ التابعيِّ المشهورِ، الآتى ذكرُه فى القسمِ الثانى والثالثِ أيضًا[١] .

[٧١٨٧] **قيسُ بنُ حازمٍ المنقريُّ**[٢] ، قال أبو موسى : ذكَره البخاريُّ فيما قيل .

[٧١٨٨] **قيسُ بنُ حُذافةَ بنِ قيسِ بنِ عدىِّ بنِ سعدٍ**[٣] **بنِ سهمٍ القرشيُّ السهميُّ**[٤] ، / ذكَره ابنُ إسحاقَ[٥] فى مهاجرةِ الحبشةِ، وكذا ذكَر[٦] الواقدىُّ[٧] ، قال : وقدِم بعدَ ذلك مكةَ وهاجَر إلى المدينةِ . وأخرج أبو نعيمٍ[٨] من طريقِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال : هاجَر قيسُ بنُ حذافةَ وقيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ إلى الحبشةِ الهجرةَ الأخيرةَ . ٥/٤٦٢

[٧١٨٩] **قيسُ بنُ الحُرَيرِ**[٩] **بنِ عمرِو بنِ الجعدِ بنِ عوفِ**[١٠] **بنِ مبذولٍ**

---

(١) سيأتى ص١٧٥ ، ١٩١.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤١٧، والتجريد ٢/ ١٩.

(٣) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٤١٨، والتجريد ٢/ ١٩.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، وأشار محققوه إلى أنه فى الأصول كان فيها « سعيد » بدلا من « سعد » .

(٦) فى م : « ذكره » .

(٧) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١، وفيه : وهو قديم الإسلام بمكة، وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٢٢ (٥٧٧٢) .

(٩) فى م : « الجرير » .

(١٠) فى الأصل، ب : « عون » .

ابنِ عمرِو بنِ غنمِ بنِ مازنٍ الأنصاريُّ[(١)] ، شهِد أُحدًا واستُشْهِدَ باليمامةِ ؛ قاله العدويُّ[(٢)] ، قال : وهو أخو[(٣)] عبيدٍ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٧١٩٠] **قيسُ بنُ حِذْيَمِ**[(٤)] **بنِ جُرثومَةَ**[(٥)] **النَّهْدىُّ** ، ذكَر سيفٌ والطبرىُّ[(٦)] أنَّ سعدَ بنَ أبى وقاصٍ أمَّره على رَجَّالةِ بنى[(٧)] نهدٍ فى فتحِ القادسيةِ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وقد تقدَّم مرارًا أنهم كانوا لا يُؤَمِّرُونَ فى الفتوحِ إلا الصحابةَ .

[٧١٩١] **قيسُ بنُ الحَشحاسِ**[(٨)] ، ذكَره البغوىُّ[(٩)] فى الصحابةِ ، ونقَل عن البخارىِّ أنه ذكَره فيهم ، [٢٦٨/٣ظ] وقال : روى عن النبىِّ ﷺ . قال : ولم يَذكرْه[(١٠)] .

قلتُ : وقد تقدَّم حديثُه فى ترجمةِ أخيه عُبيدِ[(١١)] بنِ الخشخاشِ ، وأنَّه بمعجماتٍ ، وذكَره ابنُ شاهينٍ بالمهملاتِ ، وقال ابنُ حبانَ[(١٢)] : يقالُ : إن له صحبةً .

---

(١) التجريد ٢/ ١٩.

(٢) فى الأصل : « العدزى » ، وفى أ ، ب : « العذرى » . وينظر التجريد ٢/ ١٩.

(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أبى » . وينظر ما سيأتى ص١٣٤ (٧٢٣٩) .

(٤) فى أ ، ب : « جديم » ، وفى ص : « حريم » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « حروريه » .

(٦) تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٣٦، ٥٣٧.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بينى » .

(٨) فى الأصل : « الخشخاس » ، وفى أ ، ب : « الخشخاش » . وسيأتى ص٩٩ (٧١٩٧) .

(٩) معجم الصحابة ٥/ ٤٤، وفيه : الخشخاش .

(١٠) أى لم يذكر البخارى الحديث .

(١١) فى م : « عبد الله » .

(١٢) الثقات ٣/ ٣٤١.

/[٧١٩٢] **قيسُ بنُ حصينِ بنِ قيسِ بنِ عمرٍو الجَعْدِىُّ**[١]، المعروفُ ٤٦٣/٥ بالنابغةِ، كذا نسَبه ابنُ قانعٍ[٢]، وستأتِى ترجمتُه فى الكُنَى[٣].

[٧١٩٣] **قيسُ بنُ الحصينِ بنِ يزيدَ بنِ شدادِ بنِ قَنَانٍ، ابنُ[٤] ذى الغصةِ المازنىُّ**[٥]، وفد على النبىِّ ﷺ. قاله ابنُ إسحاقَ[٦]، وقال ابنُ حبانَ والدارقطنىُّ[٧]: له صحبةٌ وهو من مَذْحِجٍ. وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ المدائنىِّ، عن أبى معشرٍ، عن يزيدَ بنِ رومانَ، ومسلمةُ[٨] بنُ علقمةَ، عن خالدٍ[٩] الحذَّاءِ، عن أبى قِلابةَ، وعن أبى رَيحانةَ، وغيرِهم؛ قالوا: أسلَم بنو الحارثِ فأوفَدهم خالدُ بنُ الوليدِ، ومنهم؛ قيسُ بنُ الحصينِ ابنُ[١٠] ذى الغُصةِ، ويَزيدُ بنُ عبدِ المدانِ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ المَدَانِ، وشدادُ بنُ عبدِ اللَّهِ، وعبدُ اللَّهِ بنُ قرادٍ، ويزيدُ بنُ المُحجَّلِ، وعمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ، قال: وقال بعضُهم: لما وفَدوا وشهِدوا شهادةَ الحقِّ قال لهم النبىُّ ﷺ: «ما الذى تَغلِبُونَ به الناسَ وتَقْهَرونَهم؟». قالوا: لم نَقِلَّ فنَذِلَّ، ولم نَكْثُرْ فنَتَحاسَدَ

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٤١، ولابن قانع ٢/ ٣٤٥.

(٢) معجم الصحابة ٢/ ٣٤٥.

(٣) سيأتى فى ١٢/ ٥٧٦ (١٠٥٦٨).

(٤) سقط من: م.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٤١٨، والتجريد ٢/ ١٩.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٣.

(٧) الثقات ٣/ ٣٤١، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٥٥١.

(٨) فى الأصل: «مسلم»، وفى أ، ب: «سلمة».

(٩) بعده فى م: «بن».

(١٠) سقط من: م.

ونَتخاذلَ ، ونَجتمعُ ولا نَفترقُ ولا نبدأُ بظلمِ أحدٍ ، ونَصبِرُ عندَ البأسِ . فقال : « صَدَقتَ » .

وذكَرها ابنُ إسحاقَ فى « المغازى » بغيرِ هذا السياقِ ، كما سيأتى فى ترجمةِ يزيدَ بنِ عبدِ المدانِ[١] .

وقال ابنُ الكلبىِّ[٢] : رأَس [٣]الحصينُ والدُ قيسٍ[٣] بنى الحارثِ مائةَ سنةٍ ، وكان له أربعةُ أولادٍ ، كان يقالُ لهم : فوارسُ الأرباعِ . كانوا إذا حضَر الحربُ وَلِىَ كلُّ واحدٍ[٤] منهم / ربعَها ، ولما وفَد قيسٌ كتَب له النبىُّ ﷺ كتابًا على قومِه . ٥/٤٦٤

[٧١٩٤] **قيسُ بنُ خارجةَ**[٥] ، ذكَره البغوىُّ[٦] ، والباوردىُّ ، والطبرانىُّ فى الصحابةِ ، وقال البغوىُّ : لا أدرى له صحبةٌ أم لا . وأخرَج هو ومطينٌ وغيرُهما[٧] من طريقِ بقيةَ ، عن [٨]سليمِ بنِ دلانٍ[٨] ، عن الأوزاعىِّ ، عن عبادةَ ابنِ نُسَىٍّ[٩] ، عن قيسِ بنِ خارجةَ ، قال : نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن

---

(١) فى الأصل : « الدار » . وينظر ما سيأتى فى ٤١٩/١١ (٩٣٢٩) .

(٢) نسب معد واليمن ١/ ٢٨٢، وليس فيه قوله : « كانوا إذا حضر الحرب ولى كل واحد منهم ربعها » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « هذا الحصن فى » .

(٤) سقط من : ب ، م .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢١، وأسد الغابة ٤/ ٤١٩، والتجريد ٢/ ١٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٣.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢٤.

(٧) فى الأصل : « غيرهم » .

(٨ - ٨) فى م : « سليم بن دالان » . وفى مصدرى التخريج : « سليمان بن فلان » .

(٩) فى م : « نمى » .

الأُغْلُوطَاتِ[١] .

[٧١٩٥] **قيسُ بنُ خالدٍ الرازيُّ**[٢] ، قال الواقديُّ : عقبِيٌّ بدريٌّ . كذا في « التجريدِ »[٣] .

[٧١٩٦] **قيسُ بنُ خَرَشَةَ القيسيُّ**[٤] ، من بني قيسِ بنِ ثعلبةَ ، ذكَره الطبرانيُّ[٥] وغيرُ واحدٍ في الصحابةِ ، وقال أبو عمرَ[٦] : له صحبةٌ . وأخرَج الحسنُ بنُ سفيانَ[٧] في « مسندِه » من طريقِ حرملةَ بنِ عمرانَ قال : سمِعتُ يزيدَ بنَ أبي حبيبٍ يُحَدِّثُ محمدَ بنَ يزيدَ بنِ زيادٍ [٣/٢٦٩و] الثقفيَّ قال : اصطحَب قيسُ بنُ خَرَشَةَ وكعبٌ ذو الكتابينِ حتى إذا بلَغا صفينَ وقَف كعبٌ ساعةً فقال : لا إلهَ إلا اللهُ ليهراقنَّ بهذه البقعةِ[٨] من دماءِ المسلمينَ شيءٌ لا يهراقُه ببقعةٍ[٩] من الأرضِ . الحديث ، فقال محمدُ بنُ يزيدَ : ومَن قيسُ بنُ خَرَشَةَ ؟ فقال له رجلٌ من قيسٍ : أوَ ما تَعرفُه وهو رجلٌ من أهلِ بلادِك ! قال :

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٢١ (٥٧٧١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمى به .

(٢) فى الأصل : « الدارى » ، وفى أ ، ب ، م : « الرازى » .

(٣) التجريد ٢/ ١٩.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٤٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٦، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٤١٩، والتجريد ٢/ ١٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٤.

(٥) المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٦.

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١١٧ (٥٧٥٧) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « البيعة » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « ببيعة » .

لا . قال : فإنّ[(١)] قيسَ بنَ خَرَشةَ وفَد على النبىِّ ﷺ فقال : أُبايِعُك على ما جاءَك من اللهِ وعلى أن أقولَ / بالحقِّ[(٢)] . فقال : « عسى أن يَلىَ[(٣)] عليك مَن لا تَقْدِرُ أن تقومَ معه بالحقِّ » . فقال قيسٌ : واللهِ لا أُبايِعُك على شىءٍ إلا وفيتُ لك به . فقال النبىُّ ﷺ : « إذًا لا يَضُرُّكَ شىءٌ » . قال : فكان قيسٌ يَعيبُ[(٤)] زيادًا وابنَه عبيدَ[(٥)] اللهِ ، فأرسَل إليه عبيدُ اللهِ فقال : أنتَ الذى تَزعُمُ أنه لن يَضُرَّكَ شىءٌ ؟ قال : نعم . قال : لَتَعْلَمَنَّ اليومَ أنك قد كذَبتَ ، ائتونى بصاحبِ العذابِ . قال : فمال قيسٌ عندَ ذلك فمات . رجالُه ثقاتٌ لكنْ فى السندِ انقطاعٌ ورجلٌ لم يُسَمَّ .

٤٦٥/٥

وأخرَجه ابنُ عبدِ البرِّ[(٦)] من الوجهِ المذكورِ ، وفى روايةٍ : فغضِب قيسٌ ، ثم قال : وما يُدرِيك يا أبا إسحاقَ ، هذا من الغيبِ الذى استأْثَرَ اللهُ به . فقال كعبٌ : ما من [(٧)] شبرٍ مِن[(٧)] الأرضِ إلا وهو مكتوبٌ فى التوراةِ التى أنزَل اللهُ على موسى ، ما يَكونُ عليه إلى يومِ القيامةِ . فقال محمدُ بنُ يزيدَ : ومَن قيسٌ ؟ فذكَره ، وفيه : فبلغ ذلك عُبيدَ اللهِ بنَ زيادٍ ، فأرسَل إليه فقال : أنت الذى تفترِى على اللهِ وعلى رسولِه ؟ قال : لا واللهِ ، ولكن إن شِئْتَ أخبرتُك بمَن

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كان » .

(٢) فى م : « الحق » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « يكن » ، وفى م : « يكون » .

(٤) فى ص : « يعتب » .

(٥) فى م : « عبد » .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٦.

(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « سر من » ، وفى ص : « شى من » ، وفى م : « شىء فى » .

يَفترِى ؟ قال : ومَن[1] هو ؟ قال : مَن ترَك[2] العملَ بكتابِ اللهِ وسنةِ رسولِه . قال : والذى ذاك ؟ قال : أنت وأبوك والذى[3] أمَّركما . فذكَر بقيةَ الحديثِ .

[٧١٩٧] **قيسُ بنُ الخشخاشِ**[4] ، بمعجماتٍ ، تقدَّم بمهملاتٍ[5] .

[٧١٩٨] **قيسُ بنُ خليفٍ**[6] **الطَّرِيفىُّ**[7] ، وفد مع زيدِ الخيلِ ، مضَى ذكرُه فى ترجمةِ قَبيصةَ بنِ الأسودِ .

[٧١٩٩] **قيسُ بنُ دينارٍ**[8] ، قيل : هو اسمُ جدٍّ[9] عدىِّ بنِ ثابتٍ الراوِى عن أبيه عن جدِّه .

/[٧٢٠٠] **قيسُ بنُ الربيعِ الأنصارىُّ** ، ذكَر[10] المبردُ فى « الكاملِ »[11] ٥/٤٦٦ بغيرِ إسنادٍ أنَّه ممن شهِد بدرًا ؛ فذكَر أنَّ عليًّا دخَل على فاطمةَ عليها السلامُ فرمَى إليها بسيفِه ، فقال : هاكيه حَمِيدًا . فسمِعه النبىُّ ﷺ فقال : « لئن كنتَ

---

(١) فى أ، ب، ص : « ما » .

(٢) فى أ، ب : « يريك » .

(٣) فى أ، ب، م : « من » .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٤٤، ولابن قانع ٢/ ٣٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٠، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٠، والتجريد ٢/ ١٩.

(٥) تقدم ص٩٤ (٧١٩١) .

(٦) فى م : « خليفة » .

(٧) فى م : « الطرائفى » .

(٨) أسد الغابة ٤/ ٤٢٠، والتجريد ٢/ ١٩.

(٩) بعده فى أ، ب، ص : « بنى » .

(١٠) فى أ، ب، ص : « ذكره » .

(١١) الكامل ٣/ ٣٨٧، ٣٨٨.

صدَقْتَ القتالَ لقد صدَقه معكَ سِماكُ بنُ خَرَشَةَ ، وسهلُ بنُ حنيفٍ ، والحارثُ بنُ الصِّمَّةِ ، وقيسُ بنُ الربيعِ » . وكلٌّ هؤلاء من الأنصارِ . انتهَى .

والحديثُ أخرَجه[1] . وليسَ فيه ذكرُ قيسِ بنِ الربيعِ .

[٧٢٠١] **قيسُ بنُ الربيعِ** ، آخرُ[2] ، ذكَره أبو موسَى[3] ، وأخرَج من طريقِه حديثًا كأنَّه موضوعٌ ؛ فذكَر من طريقِ عليِّ بنِ موسَى الرِّضا ، عن آبائِه واحدًا بعدَ واحدٍ إلى عليٍّ قال : بعَث رسولُ اللهِ ﷺ إلى حيٍّ من أحياءِ العربِ يقالُ لهم : حيُّ ذوِى الأضغانِ . [4]بشىءٍ [٢٦٩/٣ظ] لِيُقْسَمَ[4] فى فقرائِهم ، فكان فيهم شيخٌ لَسِنٌ يقالُ له : قيسُ بنُ الربيعِ . فأعطَوْه شيئًا قليلًا ، فغضِب فهجَا ، ثم جاء إلى النبىِّ ﷺ معتذرًا فأنشَده :

حيُّ ذوِى الأضغانِ تَسْبِ قلوبَهم ... تَحيّتَك الحسنَى وقد يُدْبَغُ[5] النَّغْلُ[6]
فإن الذى يُؤْذِيك منه سماعُه ... وإن الذى قالوا وراءك لم يُقَلْ

قال : فطاب قلبُ النبىِّ ﷺ لحسنِ اعتذارِه ، وقال له : /« يا قيسُ ، لم تَقُلْ » . وأقبَل على أصحابِه فقال : « من لم يَقبَلْ من مُتَنَصِّلٍ عذرًا صادقًا أو كاذبًا لم يَرِدْ علىَّ الحوضَ » . ٤٦٧/٥

(١) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : بياض بمقدار ثلاث كلمات كتب فى وسطه : كذا .
(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢١، والتجريد ٢/ ٢٠.
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢١.
(٤ - ٤) فى الأصل : « ليقسم بنفسه » .
(٥) فى الأصل ، م : « يدفع » .
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « النعل » . والنغل :- بالتحريك - الفساد ، ورجل نَغِلٌ ، وقد نَغِل الأديم ، إذا عفن وتهرّى فى الدباغ ، فينفسد ويهلك . النهاية ٥/ ٨٨.

قال ابنُ الأثيرِ[(١)] : من أغرَبِ ما فيه أنه جعَل حيَّ ذوِى الأضغانِ اسمَ قبيلةٍ ، ومعنَى البيتِ ظاهرٌ لا يَحتاجُ إلى شرحٍ .

قلتُ : هذا القدرُ هو المنكرُ[(٢)] من الخبرِ ، وهو قولُه : يقالُ لهم : حيُّ ذوِى الأضغانِ . وإنما هذه الجملةُ من كلامِ الشيخِ ناظمِ الأبياتِ يأْمُرُ[(٣)] من وقَع منه أمرٌ يوجبُ أن يُحْقَدَ عليه أن يُسلِّمَ على من يخشَى منه ذلك ويُحَيِّيَه بالتحيةِ الحُسْنَى ، يَزولُ ذلك ، وأما أصلُ القصةِ فمحتمِلٌ .

وقد ذكَر صاحبُ كتابِ « الجدِّ والهزلِ » - وهو جعفرُ بنُ شاذانَ - أن عامرَ بنَ الأزْورِ أخا ضِرارِ بنِ الأزْورِ ، لما قدِم على النبيِّ ﷺ استَنْشَدَه ، فأنشدَه هذه الأبياتَ .

وذكَر أهلُ السيرِ في وفدِ بني أسدِ بنِ خزيمةَ أنَّ حَضْرَميَّ بنَ عامرٍ أنشَد النبيَّ ﷺ هذه الأبياتَ ، وبين[(٤)] البيتينِ المذكورين أولًا :

وإن دَحسوا بالكُرْهِ فاعفُ[(٥)] تكَرُّما وإن كتَموا عنك[(٦)] الحديثَ فلا تَسَلْ

وأنشَدها المَرْزُبانيُّ[(٧)] للعلاءِ بنِ[(٨)] الحضرميِّ ، وزادَ : أن النبيَّ ﷺ قال لما سمِعه : « إنَّ من البيانِ لسحرًا » .

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢.

(٢) في م : « المذكور » .

(٣) في أ ، ب ، م : « فأمر » .

(٤) في الأصل : « هي » .

(٥) في الأصل : « فاعفه » .

(٦) في ب : « عليك » .

(٧) معجم الشعراء ص ١٩٧.

(٨) سقط من : ب .

٤٦٨/٥ /[٧٢٠٢] **قيسُ بنُ رِفاعةَ الواقفىُّ**، من بنِى واقفِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، **الأنصارىُّ**، ذكَره المَرْزُبانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ»[(١)]، وقال: أسلَم و[(٢)] كان أعورَ. وأنشَد له:

أنا النذيرُ لكم منِّى مجاهرةً كى لا يلامَ[(٣)] على نَهيٍ وإنذارِ
مَن يَصْلَ[(٤)] نارى بلا ذنبٍ ولا تِرةٍ يَصْلَى[(٥)] بنارِ كريمٍ غيرِ غدَّارِ
[(٦)]وصاحبُ الوترِ ليس الدهرَ يُدْرِكُه عندى وإنى لدرَّاكٌ لأوتارِ[(٦)(٧)]

[٧٢٠٢] **قيسُ بنُ رفاعةَ بنِ المُهَيرِ[(٨)] بنِ عامرِ بنِ عائشِ بنِ نميرٍ[(٩)] الأنصارىُّ[(١٠)]**، ذكَره العدوىُّ[(١١)]، وقال: كان شاعرًا، وأدرَك الإسلامَ فأسلَم. وذكَره ابنُ الأثيرِ[(١٢)] فقال: كان من شعراءِ العربِ.

قلتُ: يَحتملُ أن يَكونَ الذى قبلَه، واختُلِفَ فى ضبطِ جدِّه؛ فقيلَ: بنونٍ. وقيل: بهاءٍ.

---

(١) معجم الشعراء ص ١٩٧.
(٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.
(٣) فى م: «ألام».
(٤) فى الأصل، ب: «يصلى»، وفى أ: «يصلا».
(٥) فى أ، ب: «ويصلى»، وفى معجم الشعراء: «يصل».
(٦ - ٦) سقط من: م.
(٧) فى أ، ب: «الأوتار».
(٨) فى الأصل: «أبى المعمر»، وفى أ، ب: «المعمر»، وفى ص: «المهر».
(٩) فى أ، ب: «نمر».
(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢، والتجريد ٢/ ٢٠.
(١١) العدوى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٢.
(١٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢.

[٧٢٠٤] [٣/٢٧٠و] **قيسُ بنُ زيدِ بنِ حيِّ جنى**[(١)] **بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثعلبةَ ابنِ ذبيانَ**[(٢)] **بنِ عوفِ بنِ أنمارٍ**[(٣)] ، قال ابنُ الكلبيِّ : وفَد على النبيِّ ﷺ ، وكان سيدًا ، وعقَد له النبيُّ ﷺ لواءً على بنى سعدِ بنِ مالكٍ ، وكذا ذكَره الطبريُّ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأمينِ .

/[٧٢٠٥] **قيسُ بنُ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ بنِ كعبٍ** - [(٤)]وهو[(٤)] ظَفَرٌ - ٥/٤٦٩ **الأنصاريُّ الظفريُّ**[(٥)] ، له صحبةٌ . قاله أبو عمرَ[(٦)] .

[٧٢٠٦] **قيسُ بنُ زيدِ بنِ جبى**[(٧)] **الجذاميُّ**[(٨)] ، وهو والدُ نائلِ بنِ قيسٍ ، **الشاميُّ** ، ويقالُ له : قيسٌ الأغرُّ . ذكَره ابنُ السكنِ فى الصحابةِ ، فقال : قيسُ ابنُ عامرٍ . ويقالُ : قيسُ بنُ زيدٍ . له صحبةٌ . وقال البخاريُّ وابنُ حبانَ[(٩)] :

---

(١) بدون نقط فى الأصل ، أ ، ب ، وفى ص ، م : « حى » . وفى نسب معد واليمن الكبير : « حيان » .

(٢) فى الأصل : « دينار » .

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢، والتجريد ٢/ ٢٠.

(٤ - ٤) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « بن » . وينظر أسد الغابة ٤/ ٤٢٣.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٣، والتجريد ٢/ ٢٠.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٨.

(٧) فى ص ، م : « جبار » ، وغير منقوطة فى الأصل ، أ ، ب . والمثبت من تاريخ دمشق ١٧/٤٨٦- مخطوط .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣١، ولابن قانع ٢/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٨٨، والتجريد ٢/ ١٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٥.

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٣، والثقات ٣/ ٣٤١.

قيسٌ الجذاميُّ[١] ، له صحبةٌ . وساقَ البخاريُّ والبغويُّ[٢] من طريقِ كثيرِ بنِ مُرَّةَ ، عن قيسٍ الجذاميِّ ؛ رجلٍ كانت له صحبةٌ ؛ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « يُعطَى الشهيدُ ستَّ خصالٍ » . الحديث .

ووقَع لابنِ أبى حاتمٍ[٣] : قيسٌ الجذامِىُّ الشامىُّ[٤] ليست له صحبةٌ ، روَى عن[٥] عقبةَ بنِ عامرٍ وغيرِه ، روَى عنه كثيرُ بنُ مُرَّةَ وغيرُه . كذا فيه .

ورأيتُ فى نسخةٍ على قولِه : ليست . ضبةً[٦] ، واللهُ أعلمُ .

قال أبو الحسنِ أحمدُ بنُ عميرِ بنِ جَوْصاءَ الحافظُ : حدَّثنا منصورُ بنُ الوليدِ بنِ سلمةَ بنِ يحيَى [٧]بنِ أبى[٧] الطفيلِ بنِ قيسٍ[٨] الجذاميُّ ، حدَّثنى أبى ، [٩]عن أبيه[٩] ، عن أبيه يحيَى ، عن أبيه أبى الطفيلِ ، عن أبيه قيسِ بنِ زيدِ بنِ جبارٍ[١٠] الجذامىِّ ، أنه وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ فولَّاه الرياسةَ على[١١] قريةٍ ، وساق إلى النبىِّ ﷺ / صدقاتِ بنى سعدٍ ثلاثَ مراتٍ ؛ قال قيسٌ : فأجلسنى النبىُّ ﷺ بينَ يدَيْه ومسَح على رأسِى ودعا لى ، وقال : « بارَك اللهُ فيك

٥/٤٧٠

(١) بعده فى م : « رجل كانت » .
(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٣، ١٤٤، ومعجم الصحابة ٥/ ٣١.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥.
(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .
(٥) فى م : « عنه » .
(٦) بياض فى الأصل، ص ، وفى الأصل كتب فيه كذا، وفى م : « له صحبة » .
(٧ - ٧) فى الأصل، أ، ب ، م : « أنبانا » .
(٨) بعده فى الأصل، ب ، ص : « بن » .
(٩ - ٩) ليس فى : الأصل، م ، وفى ص : « عن ابنه » .
(١٠) بدون نقط فى الأصل، أ، وفى ص : « حباب » . وينظر الصفحة السابقة حاشية (٧) .
(١١) ليس فى : الأصل، أ، ب .

يا قيسُ »[١] . قال[٢] أبو الطفيلِ : فهلَك قيسٌ وهو ابنُ مائةِ سنةٍ ورأسُه أبيضُ وأثَرُ يدِ رسولِ اللهِ ﷺ فيه أسودُ ، وكان يُدْعَى لذلك قيسًا[٣] الأغرَّ[٤] .

وأخرَجه ابنُ منده عن الحسنِ ، عن أحمدَ بنِ عميرٍ ، عن أبيه بطولِه .

وأخرَجه أبو عليٍّ بنُ السكنِ عن ابنِ جَوْصاءَ باختصارٍ . وقد ذكَره ابنُ سعدٍ[٥] فقال في طبقةِ أهلِ الفتحِ : قيسُ بنُ زيدِ بنِ جبارِ[٦] بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ حبيبٍ . وساق النسبَ إلى جذامٍ قال : وكان سيدًا ، عقَد له النبيُّ ﷺ على قومِه لما وفَد عليه ، وكان ابنُه نائلٌ سيدَ جذامٍ بالشامِ .

قلتُ : والذي يَظهَرُ لي أنه غيرُ قيسٍ الجذاميِّ الذي أخرَج له أحمدُ والنسائيُّ ، وذكَره البخاريُّ ، وقال ابنُ حبانَ : سكَن الشامَ وحديثُه عندَ أهلِها .

[٧٢٠٧] **قيسُ بنُ زيدٍ** ، من بني ضُبيعةَ ، قُتِلَ بأحدٍ ، ذكَر ابنُ إسحاقَ في « السيرةِ الكبرَى » [٣/٢٧٠ظ] أنَّ الحارثَ بنَ سويدٍ كان منافقًا ، وأنَّه خرَج مع المسلمينَ في غزوةِ أحدٍ ، فلما التقَى الناسُ عدا[٧] على المُجذَّرِ بنِ زيادٍ[٨] البلويِّ ، وقيسِ بنِ زيدٍ أحدِ بني ضبيعةَ ، فقتَلهما ولحِق بمكةَ . فساق قصتَه .

---

(١) بعده في م : « ثم » .

(٢) بعده في النسخ : « أنت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في مصدر التخريج ، ب : « قيس » .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٩ (٥٧٦٤) من طريق أحمد بن عمير به .

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦١/ ٣٧٤.

(٦) في الأصل : « حبار » ، وغير منقوطة في أ ، ص .

(٧) في م : « غدا » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « دثار » .

وكذا ذكَر[١] مكىٌّ القيروانىُّ فى تفسيرِه « الهدايةِ » ، لكن بغيرِ عزوٍ إلى ابنِ إسحاقَ ولا غيرِه ، وقد أنكَر ابنُ هشامٍ فى « تهذيبِ السيرةِ »[٢] ذِكرَ قيسِ بنِ زيدٍ فيمَن قتَله الحارثُ ، واستَدَلَّ على ذلك بأنَّ ابنَ إسحاقَ لم يَذكُرْ قيسَ[٣] بنَ زيدٍ فيمَن استُشْهِدَ بأحدٍ ؛ وهو استدلالٌ عجيبٌ ؛ فإنه يَحتملُ أنه سهَا عن ذكرِه فيهم أو اقتصَرَ على من استُشْهِدَ بأيدى الكفارِ ، وهذا إنَّما قُتِلَ غِرَّةً / على[٤] يَدِ مَن يُظهِرُ الإسلامَ . وأصلُ قصةِ نزولِ الآيةِ أخرَجه النسائىُّ[٥] بسندٍ صحيحٍ ، عن ابنِ عباسٍ لكن لم يُسمِّ فيها[٦] قيسَ بنَ زيدٍ ، واللهُ أعلمُ . ٥/٤٧١

[٧٢٠٨] **قيسُ بنُ زيدٍ** ، ويقالُ : ابنُ يَزيدَ الجهنىُّ[٧] . ذكَره الطبرانىُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج[٨] من طريقِ جريرِ بنِ أيوبَ أحدِ الضعفاءِ ، عن الشعبىِّ ، عن قيسِ بنِ زيدٍ الجهنىِّ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن صام تَطَوُّعًا غُرِسَتْ له نخلةٌ فى الجنةِ ، ثَمَرُها أصغرُ من الرمانِ وأشحمُ من التفاحِ » . الحديث .

[٧٢٠٩] **قيسُ بنُ السائبِ بنِ عويمرِ بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ**[٩] ، وقيلَ فى نسبِه : **عبدُ اللهِ** بنُ عمرَ . **بدلَ عمرانَ** .

---

(١) فى م : « ذكره » .
(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٨٩.
(٣) فى الأصل : « فيه » .
(٤) بعده فى م : « من » .
(٥) النسائى فى الكبرى (١١٠٦٥) .
(٦) فى م : « فيه » .
(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٢، والتجريد ٢/ ٢٠.
(٨) المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٥، ٣٦٦ (٩٣٥) .
(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٥، والاستيعاب=

قال ابنُ حبانَ[١] : له صحبةٌ[٢] ، أمُّه رائطةُ بنتُ وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ . وقال ابنُ سعدٍ : أمُّه حسانةُ خزاعيةٌ . قال مُجاهدٌ : سمِعتُ قيسَ بنَ السائبِ يَقولُ : إن شهرَ رمضانَ يَفتدِيه الإنسانُ ، يُطعِمُ فيه كلَّ يومٍ مسكينًا ؛ فأطْعِمُوا عنِّى مسكينًا كلَّ يومٍ صاعًا .

قال قيسٌ : وكان رسولُ اللهِ ﷺ شريكى فى الجاهليةِ ، فكان خَيْرَ شريكٍ ؛ لا يُمَارِى ولا يُشَارِى . أخرَجه البغوىُّ ، والحسنُ بنُ سفيانَ[٣] وغيرُهما ، من طريقِ محمدِ بنِ مسلمٍ الطائفىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ[٤] ، عن مجاهدٍ .

وأخرَجه أبو بشرٍ[٥] الدولابىُّ فى « الكنَى »[٦] ، من هذا الوجهِ ، لكنه قال : أبو قيسِ بنُ السائبِ . كذا عندَه . وقيسُ بنُ السائبِ أصحُّ .

/ قال ابنُ أبى خَيثمةَ[٧] : واختلف أصحابُ مجاهدٍ ؛ فقال إبراهيمُ بنُ مَيْسرةَ . فذكَر ما تقدَّم ، قال[٨] : وقال إبراهيمُ بنُ مهاجرٍ عن مجاهدٍ عن ٤٧٢/٥

= ٣/ ١٢٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٣، والتجريد ٢/ ٢٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٧.

(١) الثقات ٣/ ٣٤١.

(٢) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: «و».

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٩، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١١٥/٤ (٥٧٥٢) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٤) بعده فى الأصل: «فذكر ما تقدم قال وقال إبراهيم بن مهاجر».

(٥) فى الأصل، أ، ب، ص: «يسر».

(٦) الكنى والأسماء ٨٨/١ (٣٢٨).

(٧) التاريخ الكبير ١٩٤/١ - ١٩٦ (٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٤).

(٨) سقط من: أ، ب، م.

(١) قائدِ السائبِ (١) عن السائبِ ، وقال الأعمشُ عنه : عن عبدِ اللَّهِ بنِ السائبِ . قال : والصوابُ ما قال إبراهيمُ بنُ مَيسرةَ .

وحكَى ابنُ أبى حاتمٍ فى « العللِ » (٢) عن أبيه روايةَ إبراهيمَ بنِ مَيْسرةَ والأعمشِ ، قال : وقال (٣) سيفُ بنُ أبى (٣) سليمانَ عن مجاهدٍ : كان السائبُ بنُ أبى السائبِ . قال أبو حاتمٍ : قيسُ بنُ السائبِ أظنُّه أخا عبدِ اللَّهِ ابنِ السائبِ ، وعبدُ اللَّهِ [٣/٢٧١و] بنُ السائبِ كان فى عهدِ النبىِّ ﷺ حَدَثًا . قلتُ : فما الصحيحُ فى الشريكِ ؟ قال : الشركةُ بأبيه (٤) أشبَهُ .

وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ مسلمٍ الأعورِ ، عن مجاهدٍ ، عن قيسِ بنِ السائبِ قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى الفجرَ إذا يَغشى السماءَ النورُ ، والظهرَ إذا زالَتِ الشمسُ (٥) . الحديث . ومسلمٌ ضعيفٌ .

وقال عبيدُ اللهِ بنُ أبى زيادٍ ، عن مجاهدٍ ، عن قيسِ بنِ السائبِ ، قال : كان أبواىَ يَمْخُضانِ اللَّبَنَ حتى إذا أدرَك أفرغَا منه فى صَحْنٍ ، فيقولان : اذهبْ بهذا إلى آلهتِهم . قال : فيأتى الكلبُ فيَشربُ اللَّبَنَ ويأكُلُ الزُّبدَ ، ثم يَشْغَرُ (٦) برجلِه فيَبولُ عليها (٧) . أخرَجه أبو سهلِ بنُ زيادٍ القطَّانُ فى الجزءِ الرابعِ من « فوائدِه » .

(١ - ١) فى م : « فائد » .

(٢) علل الحديث ١/١٢٦ (٣٥٠) .

(٣ - ٣) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى الأصل : « ثانيه » ، وفى ص : « ثابتة » ، وفى م : « بابنه » .

(٥) أخرجه الطبرانى ١٨/٣٦٣ (٩٣١) من طريق مسلم به .

(٦) فى ب ، ص : « يسعر » ، وفى م : « يشعر » .

(٧) أخرجه أحمد ٢٤/٢٦١ (١٥٥٠٤) من طريق مجاهد به .

وأخرَج الطبرانيُّ[1] من طريقِ يزيدَ بنِ عياضٍ، وهو واهٍ[2]، عن عبدِ الملكِ ابنِ عبيدٍ، عن مجاهدٍ، أن[3] قيسَ بنَ السائبِ كبُر حتى مرَّت به ستونَ[4] على المائةِ، و[5] ضعُف فأُطْعِمَ عنه.

/ وأخرَج ابنُ سعدٍ[6] من طريقِ موسَى بنِ أبى كثيرٍ عن مجاهدٍ قال: هذه الآيةُ نزَلت فى مولاى قيسِ بنِ السائبِ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ﴾ [البقرة: ١٨٤]. ٤٧٣/٥

وذكَر المفيدُ بنُ النعمانِ الرافضيُّ فى «مناقبِ عليٍّ»[7] أنَّ[8] قيسَ بنَ السائبِ المخزوميَّ أحدُ الرجلينِ اللَّذينِ أجارَتْهما أمُّ هانئٍ فى فتحِ مكةَ.

[٧٢١٠] قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادةَ بنِ دُلَيمٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ[9]،

---

(١) المعجم الكبير ١٨/٣٦٣ (٩٣٠).

(٢) فى الأصل، أ، ص: «واهى».

(٣) فى أ، ب: «بن».

(٤) فى ص: «سنون».

(٥) فى الأصل، ص: «أو».

(٦) الطبقات ٥/٤٤٦.

(٧) الإرشاد للشيخ المفيد ص ٧٢.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «بن».

(٩) فى الأصل، ب: «المخزومى». وتنظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢، وطبقات خليفة ١/ ٢١٦، ٣١٤، ٢/ ٧٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤١، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٠٨، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠، والتجريد ٢/ ٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٩.

تقدَّم نسبُه فى ترجمةِ والدِه[١] ، مختلفٌ فى كنيتِه ؛ فقيل : أبو الفضلِ ، وأبو عبدِ اللَّهِ ، وأبو عبدِ الملكِ . وذكَر ابنُ حبانَ[٢] أن كنيتَه أبو القاسمِ ، وأمُّه بنتُ عمِّ أبيه ، واسمُها فكيهةُ بنتُ عبيدِ بنِ دليمٍ .

وقال ابنُ عيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ : كان قيسٌ ضخمًا حسنًا طويلًا إذا ركِب الحمارَ خَطَّتْ رجلاه الأرضَ[٣] .

وقال الواقديُّ[٤] : كان سخيًّا كريمًا داهيةً . وأخرَج البغويُّ من طريقِ ابنِ شهابٍ قال : كان قيسٌ حاملَ رايةِ الأنصارِ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، وكان من ذوِى الرأيِ من الناسِ[٥] . وقال ابنُ يونسَ[٦] : شهِد فتحَ مصرَ واختطَّ بها دارًا ، ثم كان أميرَها لعلىٍّ . وفى « مكارمِ الأخلاقِ » للطبرانىِّ من طريقِ عروةَ بنِ الزبيرِ : كان قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادةَ يَقولُ : اللهمَّ ارزقنى مالًا ؛ فإنَّه لا يَصلحُ الفعالُ إلا بالمالِ .

وذكَر الزبيرُ أنَّه كان سناطًا[٧] ، ليس فى وجهِه شعرةٌ ، فيقالُ[٨] : إن الأنصارَ كانوا / يَقولون : وَدِدْنا أن نشترِىَ لقيسِ بنِ سعدٍ لحيةً بأموالِنا[٩] . ٤٧٤/٥

(١) تقدم فى ٢٧٤/٤ (٣١٨٧) .
(٢) الثقات ٣/ ٣٣٩.
(٣) بعده فى الأصل : « أو أسد وكنيته أبو العلاء » . وأخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١١، ٨١٢ من طريق ابن عيينة به .
(٤) الواقدى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩.
(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٩ من طريق البغوى به .
(٦) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٠٢.
(٧) فى الأصل : « سباطا » ، وفى ص : « مشنطا » ، وبدون نقط فى أ ، ب .
(٨) فى أ ، ب ، م : « فقال » .
(٩) ينظر الاستيعاب ٣/ ١٢٩٢.

قال أبو عمرَ[١] : كذلك كان شريحٌ وعبدُ اللَّهِ بنُ الزبيرِ لم يَكنْ فى وجوهِهم شعرٌ .

وفى « صحيحِ البخاريِّ »[٢] ، عن أنسٍ : كان قيسُ بنُ سعدٍ من النبىِّ ﷺ بمنزلةِ [٢٧١/٣ظ] صاحبِ الشرطةِ من الأميرِ .

وأخرَج البخاريُّ فى « التاريخِ »[٣] من طريقِ يريمَ[٤] بنِ أسعدَ[٥] ، [٦]قال : رأيتُ قيسَ بنَ سعدٍ[٦] ، وقد خدَم النبىَّ ﷺ عشرَ سنينَ .

وقال أبو عمرَ[٧] : كان أحدَ الفضلاءِ الجِلَّةِ ، من دهاةِ العربِ من[٨] أهلِ الرأيِ والمكيدةِ فى الحربِ مع النجدةِ والسخاءِ والشجاعةِ ، وكان شريفَ قومِه غيرَ مدافعٍ ، وكان أبوه وجدُّه كذلكَ .

وفى « الصحيحِ » عن جابرٍ فى قصةِ جيشِ العنبرِ[٩] أنه كان فى ذلك الجيشِ ، وأنَّه كان يَنحَرُ ويُطعِمُ حتى استدانَ بسببِ ذلك ، ونهاه أميرُ الجيشِ ، وهو أبو عبيدةَ ، وفى بعضِ طرقِه أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « الجودُ من شيمةِ أهلِ

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٢.

(٢) البخارى (٧١٥٥) .

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٤١.

(٤) فى م : « خريم » .

(٥) فى م : « سعد » .

(٦ - ٦) سقط من : أ، ب .

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩.

(٨) فى أ، ب : « لمن » .

(٩) فى ص : « العشير » ، وفى م : « العسرة » .

ذلك البيتِ ». رُوِّيناه فى « الغيلانياتِ »[(١)] ، وأخرَجه ابنُ وهبٍ من طريقِ بكرِ ابنِ سوادةَ ، عن أبى حمزةَ[(٢)] ، عن[(٣)] جابرٍ[(٤)] . وأخرَج ابنُ المباركِ ، عن ابنِ عيينةَ ، عن موسى بنِ أبى عيسَى ، أن رجلًا استقرَض من قيسِ بنِ سعدٍ ثلاثينَ ألفًا ، فلمَّا ردَّها عليه أبَى أن يَقبلَها[(٥)] .

روَى قيسُ بنُ سعدٍ عن النبىِّ ﷺ ، وعن أبيه .

٤٧٥/٥ روَى عنه / أنسٌ ، وثعلبةُ بنُ أبى مالكٍ ، وأبو مَيسرةَ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى ليلَى ، وعروةُ ، وآخرونَ . [(٦)] وشهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ المشاهدَ ، وأخَذ النبىُّ ﷺ يومَ الفتحِ الرايةَ من أبيه فدفَعها له[(٦)] .

وصحِب قيسٌ عليًّا ، وشهِد معه مشاهدَه ، وكان قد أمَّره على مصرَ فاحتَال عليه معاويةُ فلم يَنخَدِعْ له ، فاحتالَ على أصحابِ علىٍّ حتى حسَّنوا له توليةَ محمدِ بنِ أبى بكرٍ فولَّاه مصرَ ، وارتحَل قيسٌ فشهِد مع علىٍّ صِفِّينَ ، ثم كان مع الحسنِ بنِ علىٍّ حتى صالَح معاويةَ ، فرجَع قيسٌ إلى المدينةِ فأقام بها . وروَى ابنُ عيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، قال : قال قيسٌ : لولا الإسلامُ لمَكَرْتُ مكرًا لا تُطِيقُه العربُ[(٧)] .

---

(١) الغيلانيات (١٠٩١).

(٢) فى الأصل، أ، ب: « جمرة ».

(٣) فى أ، ب، م: « بن ».

(٤) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ١٢٩٠/٣ عن ابن وهب به.

(٥) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ١٢٩١/٣ عن ابن المبارك به.

(٦ - ٦) جاءت هذه العبارة فى أ، ب، ص، م بعد « فأبى أن يقبلها ».

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٩ من طريق ابن عيينة به.

قال خليفةُ وغيرُه[١] : ماتَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ بالمدينةِ . وقال ابنُ حبانَ[٢] : كان هرَب من معاويةَ ومات سنةَ خمسٍ وثمانينَ في خلافةِ عبدِ الملكِ . قال : وقيل : مات في آخرِ خلافةِ معاويةَ .

قلتُ : وقولُ خليفةَ ومَن وافَقه هو الصوابُ .

[٧٢١١] **قيسُ بنُ سعدِ بنِ عدسٍ الجعديُّ** ، هو النابغةُ ، سمَّاه هكذا ابنُ أبي حاتمٍ[٣] ، ووقَع ذلك في « مسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ »[٤] ، حدَّثنا أبو وهبٍ الحرانيُّ ، حدَّثنا يعلَى بنُ الأشدقِ ، حدَّثني قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جعدةَ[٥] نابغةُ بني[٦] جعدةَ ، [٧]وسيأتي في النونِ[٧] .

[٧٢١٢] **قيسُ بنُ سعدِ[٨] بنِ الأرقمِ بنِ النعمانِ الكنديُّ** ، ذكَر ابنُ الكلبيِّ[٩] أنه وفَد هو وقريبُه عديُّ بنُ عميرةَ بنِ زُرارةَ بنِ الأرقمِ على النبيِّ / ﷺ ، وأن ولدَه كان آخرَ مَن خرَج مِن الكوفةِ إلى الشامِ غضبًا مِن أهلِ الكوفةِ لشتْمِهم عثمانَ ؛ فأكرَمه معاويةُ . ٥/٤٧٦

---

(١) تاريخ خليفة ص ٢٧٣، وطبقاته ١/ ٢١٦.

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٩٩.

(٤) بعده في م : « حدثنا سفيان » . وسيأتي في ١١/ ٦.

(٥) في ص : « جعد بن » ، وفي م : « جعدة بن » .

(٦) في م : « عن » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وسيأتي في ١١/ ٥ (٨٦٧٧) .

(٨) في الأصل : « سعيد » .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٩، ١٥٠.

[**٧٢١٣**] [٢٧٢/٣و] **قيسُ بنُ سفيانَ بنِ العديلِ**[(١)] ، تقدَّم ذكرُه فى والدِه سفيانَ[(٢)] ، وفيه يقولُ الشاعرُ لما مات فى خلافةِ أبى بكرٍ[(٣)] :

فإن يكُ قيسٌ قد مضَى لسبيلِه فقد طاف[(٤)] قيسٌ بالرسولِ وسَلَّمَا

[**٧٢١٤**] **قيسُ بنُ السكنِ بنِ زَعوراءَ** – وقيل : بينَ السكنِ وزعوراءَ قيسٌ آخرُ – **الأنصارىُّ**[(٥)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا[(٦)] ، وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)] : سمِعتُ أبى يقولُ : هو أحدُ من جمَع القرآنَ على عهدِ النبىِّ ﷺ . وفى « صحيحِ البخارىِّ »[(٨)] عن أنسٍ فى تسميةِ من جمَع القرآنَ : أبو زيدٍ . قال أنسٌ : هو أحدُ عُمومتِى .

وقد أخرَجه أبو نعيمٍ فى « المستخرجِ على[(٩)] البخارىِّ » ، وابنُ حبانَ ، وابنُ السكنِ ، وابنُ منده من الوجهِ الذى أخرَجه منه البخارىُّ ، [(١٠)]وزادوا[(١٠)] أن

---

(١) فى النسخ : « الهذيل » . والمثبت مما تقدم فى ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٢) تقدم فى ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٣) تقدم تخريجه فى ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٤) فى الأصل : « طاب » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٧، والتجريد ٢/ ٢٠.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ٩٨.

(٨) البخارى (٣٨١٠) .

(٩) فى م : « عن » .

(١٠ - ١٠) فى أ، ب : « وزادا » ، وفى م : « زادوا » .

اسمَه قيسُ بنُ السكنِ[1]، وكان من بنى عدىِّ بنِ النجارِ، ومات ولم يَدَعْ عقبًا، قال أنسٌ: فوَرِثْناه.

وذكَره موسى بنُ عقبةَ أيضًا فيمَن استُشْهِدَ يومَ جسرِ أبى عبيدٍ[2].

وفى التابعينَ قيسُ بنُ السكنِ الشُّوائىُّ[3]، كوفِىٌّ يروِى عن ابنِ مسعودٍ والأشعثِ فى صومِ يومِ عاشوراءَ، أخرَج له مسلمٌ، ومات قديمًا بعدَ السبعينَ من الهجرةِ.

/[٧٢١٥] **قيسُ بنُ سَلَعٍ** - بفتحتين - **الأنصارىُّ**[4]، ذكَره البخارىُّ، وابنُ السكنِ، وابنُ حبانَ[5]، وغيرُهم فى الصحابةِ، وقال البغوىُّ[6]: سكَن المدينةَ. وقال ابنُ حبانَ[7]: دعا له النبىُّ ﷺ. قال أبو عمرَ[8]: قال بعضُهم: قيسُ بنُ أسلعَ. قال أبو عمرَ: ليس بشىءٍ. قلتُ: هو قولُ ابنِ أبى حاتمٍ، ونبَّه ٤٧٧/٥

(١) أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٤)، وابن حبان فى الثقات ٣/ ٣٣٨.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب به.

(٣) فى أ، ب، ص، م: «أبو أبى». وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٤، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٧، والتجريد ٢/ ٢٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٣٧.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، والثقات ٣/ ٣٤٠.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٣٦.

(٧) الثقات ٣/ ٣٤٠.

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤.

ابنُ فتحونٍ على أنَّ ابنَ أبى حاتمٍ[(١)] ذكَره فى الموضعين؛ فى الألفِ من الآباءِ[(٢)] فيمَن اسمُه قيسٌ، وفى السينِ من [(٣)]آباءِ مَن[(٣)] اسمُه قيسٌ أيضًا، وقال فى كلٍّ منهما: الأنصاريُّ. وفى الثانى: له صحبةٌ. ولم يُنَبِّهْ[(٤)] على أنه الأولُ.

وأخرَج الطبرانيُّ[(٥)] وابنُ منده من طريقِ أبى عاصمٍ سعدِ بنِ زيادٍ، عن نافعٍ مولَى حَمنةَ، عن قيسِ بنِ سَلَعٍ الأنصاريِّ، أنَّ إخوتَه شكَوْه إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالوا: إنه يُبَذِّرُ مالَه ويَبسُطُ فيه[(٦)]. فقال له: «يا قيسُ، ما شأنُ إخوتِك يَشكونَك؟». قال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى آخُذُ نصيبِى من الثمرِ[(٧)] فأنفِقُه فى سبيلِ اللهِ وعلى من صحِبنِى. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنفِقْ قيسُ، يُنْفِقِ اللهُ عليك». قال الطبرانيُّ: لم يُرْوَ[(٨)] عن قيسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به سعدٌ أبو عاصمٍ. وهو عندَ البخاريِّ[(٩)] من هذا الوجهِ باختصارٍ.

[٧٢١٦] قيسُ بنُ سلمةَ بنِ شَراحيلَ - أو شُرَحْبيلِ - بنِ شيطانَ[(١٠)] بنِ

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٩٤، ٩٩.

(٢) فى م: «الياء».

(٣ - ٣) فى م: «الياء فيمن».

(٤) فى ص: «يثبت».

(٥) المعجم الأوسط (٨٥٣٦).

(٦) فى الأصل، أ، ب: «فمه».

(٧) فى الأصل، ص، م: «التمر».

(٨) فى أ، ب، م: «يروه»، وفى ص: «نروه».

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، ١٤٢.

(١٠) بدون نقط فى الأصل، أ، وفى ب: «سطان»، وفى ص: «سعدان»، وفى م: «الشيطان». والمثبت من أسد الغابة.

الحارثِ بنِ الأصهبِ [٢٧٢/٣ظ] **الجُعْفِيُّ**[١] ، استدرَكه ابنُ الأثيرِ[٢] تبعًا لابنِ الأمينِ ، وقال فيه[٣] : قال ابنُ الكلبيِّ[٤] : وفَد على النبيِّ / ﷺ . وذكَره المَرْزُبَانِيُّ في « معجمِ الشعراءِ » وذكَر في نسبِه أنَّ اسمَ الأصهبِ عوفُ بنُ كعبِ بنِ الحارثِ ، قال : وكان يُعرَفُ بابنِ[٥] مُليكةَ ، وأنشَد له يَرثِي أخاه سلمةَ ابنَ مليكةَ : ٤٧٨/٥

وباكيةٍ تَبكِي إليَّ بشجوِها ألا رُبَّ ذي[٣] شجوٍ[٦] حواليكِ فانظُرِي
نظرتُ وساقي التُّرْبِ[٧] بيني وبينَه فللهِ درِّي أيَّ ساعةِ مَنظَرِي[٨]

وقد تقدَّم خبرُ جدِّه شَراحيلَ في ترجمةِ ابنِ عمِّه سلمانَ بنِ ثُمامةَ بنِ شراحيلَ[٩] ، ولما ذكَره ابنُ الكلبيِّ وذكَر وفادتَه قال : هو ابنُ مليكةَ بنتِ الحلواءِ[١٠] الجعفيةِ ، وهي أمُّه ولها خبرٌ ، وكان عمُّه عبدُ اللَّهِ بنُ شراحيلَ شاعرًا .

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٢٠.
(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨.
(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .
(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١.
(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « بأمه » .
(٦) بعده في ب ، ص ، م : « لي » .
(٧) في الأصل ، ص : « القرب » ، وفي أ : « الشراب » ، وفي ب : « التراب » .
(٨) في الأصل : « تنظر » .
(٩) تقدم في ٣٩٧/٤ (٣٣٦٩) .
(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الحلواني » ، وفي نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٥: « الحاف » ، وفي ١/ ٣١١: « الحلو » .

[٧٢١٧] **قيسُ بنُ سلمةَ بنِ يزيدَ بنِ مشجعةَ بنِ المجمعِ بنِ مالكِ** [(١)] **ابنِ كعبٍ** [(١)] **الجُعفىُّ** [(٢)] ، المعروفُ بابنِ مليكةَ ، له ولأبيه [(٣)] ولأخيه [(٣)] صحبةٌ ووفادةٌ على النبىِّ ﷺ . قالَه ابنُ الكلبىِّ [(٤)] ، واستدرَكه ابنُ الأثيرِ [(٥)] أيضًا .

[٧٢١٨] **قيسُ بنُ صِرْمَةَ** [(٦)] ، وقيل : صِرْمَةُ [(٧)] بنُ قيسٍ . وقيل : قيسُ ابنُ مالكٍ ، أبو صِرْمَةَ . وقيلَ : قيسُ بنُ أنسٍ ، أبو صِرْمَةَ . وفرَّق ابنُ حبانَ [(٨)] بينَ قيسِ بنِ مالكٍ وقيسِ بنِ صِرْمَةَ ؛ فقال فى كلٍّ منهما : له صحبةٌ . وقد تقدَّم فى صِرْمَةَ بنِ قيسٍ فى حرفِ الصادِ المهملةِ [(٩)] .

٥/٤٧٩ /[٧٢١٩] **قيسُ بنُ صَعْصَعةَ بنِ وهبِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ** [(١٠)] **بنِ غَنْمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ الأنصارىُّ الخزرجىُّ** [(١١)] ، قال العدوىُّ [(١٢)] : شهِد أحدًا ، وهو أخو مالكِ بنِ صَعْصعةَ ، راوِى حديثِ المعراجِ المُخَرَّجِ فى « الصحيحين » [(١٣)]

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٢٠.

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣١١، ٣١٢.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣، ولابن قانع ٢/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٠، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٢١.

(٧) فى الأصل : « صرمية » .

(٨) الثقات ٣/ ٣٤٠.

(٩) تقدم فى ٥/ ٢٤٥ (٤٠٨٣) .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « غانم » .

(١١) أسد الغابة ٤/ ٤٣٠، والتجريد ٢/ ٢١.

(١٢) العدوى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٠.

(١٣) البخارى (٣٢٠٧) ، ومسلم (١٦٤/ ٢٦٤، ٢٦٥) .

عن أنسٍ عنه .

[٧٢٢٠] **قيسُ بنُ أبى صَعْصعةَ**[١] ، واسمُ أبى صعصعةَ عمرُو بنُ زيدِ بنِ عوفِ بنِ مبذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ[٢] بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ . ذكَره موسى بنُ عقبةَ[٣] فيمَن شهِد العقبةَ ، وفيمَن شهِد بدرًا . وذكَر أبو الأسودِ عن عروةَ[٤] ، أن النبىَّ ﷺ جعَله يومئذٍ على الساقةِ . وأخرَج أبو عبيدٍ فى « فضائلِ القرآنِ » ، ومحمدُ بنُ نصرٍ المروزىُّ فى « قيامِ الليلِ » ، والطبرانىُّ[٥] وغيرُهم من طريقِ حبانَ بنِ واسعِ بنِ حبانَ ، عن أبيه ، عن قيسِ بنِ أبى صَعْصعةَ ، أنه قال : يا رسولَ اللهِ ، فى كم اقرأُ القرآنَ ؟ قال : « فى كلِّ خمسَ عشرةَ » . قال : أجِدُنِى أقوَى من ذلك . الحديث .

[٦]وذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٧] بهذه القصةِ ، لكن قال : قيسُ بنُ صَعْصعةَ . والصحيحُ ابنُ أبى صعصعةَ[٦] . وذكَره ابنُ السَّكنِ بالوجهينِ فقال : قيسُ بنُ صَعصعةَ . ويقالُ : ابنُ أبى صعصعةَ . وقال ابنُ حبانَ[٨] : قيسُ بنُ أبى

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٩، ولابن قانع ٢/ ٣٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٠٧، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٩، والتجريد ٢/ ٢١.

(٢) فى أ، ب : « تميم » .

(٣) موسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٠٧ (٥٧٢٨) .

(٤) عروة - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٩.

(٥) أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٨٧، والطبرانى ١٨/ ٣٤٤ (٨٧٧) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٠.

(٨) الثقات ٣/ ٣٤٢.

صَعْصعةَ ، واسمُه عمرٌو ، شهِد العقبةَ ، وكان على ساقةِ [٢٧٣/٣و] النبيِّ ﷺ .
وقال ابنُ السكنِ : رُوِىَ عنه حديثٌ تفرَّد به ابنُ لهيعةَ .

[٧٢٢١] **قيسُ** (١)**بنُ أبى**(١) **الصلتِ الغفاريُّ**[(٢)] ، /٤٨٠/ ذكَره ابنُ سعدٍ والطبريُّ[(٣)] ، وقالا : كان يَنزلُ غَيْقَةَ[(٤)] - بفتحِ المعجمةِ وسكونِ المثناةِ من تحتَ ثم قافٍ - وكان إسلامُه بعدَ انصرافِ المشركين من الخندقِ ، وهو الذى نزَل عليه الحارثُ بنُ هشامٍ لما فرَّ يومَ بدرٍ ، فحمَله قيسٌ على بعيرِه حتى أوصَله إلى مكةَ ، ثم التقيَا فى الإسلامِ (٥)بالسُّقْيَا ، فحمِدَا اللهَ على الهدايةِ إلى الإسلامِ(٥) وقالا : طالمَا[(٦)] أوضَعنا فى الباطلِ فى هذه الطريقِ . واستدركه ابنُ فتحونٍ ، ووقَع عندَ ابنِ شاهينٍ أبو[(٧)] الصَّلْتِ ، كذا فى « التجريدِ »[(٨)] .

[٧٢٢٢] **قيسُ بنُ صَيْفيِّ بنِ الأَسْلَتِ**[(٩)] ، واسمُ الأَسْلَتِ عامرُ بنُ جُشَمَ ابنِ وائلِ بنِ زيدِ بنِ قيسِ بنِ مُرةَ[(١٠)] بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ ، وصيفِيٌّ

(١ - ١) فى التجريد : « أبو » .
(٢) التجريد ٢/ ٢١.
(٣) فى م : « الطبرانى » . وابن سعد - كما فى التجريد ٢/ ٢١.
(٤) غيقة : موضع بظهر الحرة ، حرة النار لبنى ثعلبة . وقيل : بين مكة والمدينة فى بلاد غفار . مراصد الاطلاع ٢/ ١٠٠٧.
(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .
(٦) فى الأصل : « ما » .
(٧) فى الأصل : « قيس بن » .
(٨) التجريد ٢/ ٢١.
(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٣٠، والتجريد ٢/ ٢١.
(١٠) فى الأصل : « عروة » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « عمرو » . والمثبت مما سيأتى فى ١٢/ ٥٤٥ (١٠٥٢٢) ، وينظر الأغانى ١٧/ ١١٧.

هو أبو قيسِ بنُ الأَسْلَتِ ، مشهورٌ بكنيتِه .

فأخرَج الفِريابيُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ[(١)] من طريقِ عديِّ بنِ ثابتٍ ، قال : تُوُفِّيَ أبو قيسِ بنُ الأَسْلَتِ وكان من صالِحي الأنصارِ ، فخطَب قيسٌ ابنُه امرأتَه ، فقالت له : إنَّما أَعُدُّك ولدًا وأنت من صالِحي قومِك . ثم أَتَتِ النبيَّ ﷺ فذكَرت ذلك له فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] . وفي سندِه قيسُ بنُ الربيعِ ، عن أشعثَ بنِ سوَّارٍ ، وهما ضعيفانِ ، والخَبَرُ مع ذلكَ منقطِعٌ .

وقد تقدَّم في ترجمةِ حِصنِ بنِ أبي قيسِ بنِ الأَسْلَتِ[(٢)] أنَّ القصةَ وقَعَتْ له مع امرأةِ أبيه وهي كبيشةُ بنتُ مَعْنٍ ، هكذا سمَّاها[(٣)] ابنُ الكلبيِّ ، وخالَفه مقاتلٌ ، فجعَل القصةَ لقيسٍ . /وعندَ أبي الفرجِ الأصبهانيِّ[(٤)] ما يُوهِمُ أنَّ قيسًا ٨١/٥ قُتِلَ[(٥)] في الجاهليةِ ؛ فإنَّه ذكَر أن يَزيدَ بنَ مِرْداسٍ السُّلَميَّ ، وهو أخو عباسِ بنِ مِرْداسٍ قتَل قيسَ بنَ أبي قيسِ بنِ الأَسْلَتِ في بعضِ الحروبِ ، فطلَب بثأرِه ابنُ عمِّه هارونُ[(٦)] بنُ النعمانِ بنِ الأَسْلَتِ حتى تَمَكَّنَ من يزيدَ بنِ مِرْداسٍ فقتَله . قال : ولقيسٍ يقولُ أبوه :

---

(١) الفريابي - كما في الدر المنثور ٤/ ٢٩٧، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٠٩ (٥٠٧٣) .

(٢) تقدم في ٢/٥٥٥ (١٧٣٧) .

(٣) في أ ، ب ، ص : «سماهما» .

(٤) الأغاني ١٧/ ١١٧.

(٥) في الأصل : «مات» .

(٦) في أ ، ب ، ص : «هون» ، وفي م : «عوف» .

أقيسُ إن هلكتُ وأنتَ حيٌّ فلا [(١)]يَعْدِمْ فَواضلَك[(١)] الفقيرُ

الأبيات .

ويَحتمِلُ أن يَكونَ هذا وقَع فى الإسلامِ ، ومع ذلك فموتُ قيسٍ قبلَ أبيه يَمنعُ ما اقتَضاه هذا النقلُ[(٢)] أنه عاش بعدَ أبيه ، فيَتَعَيَّنُ أن يَكونَ ولدًا آخرَ أو أبو[(٣)] قيسٍ آخرَ .

وأنشَد ابنُ الكلبيِّ[(٤)] هذا البيتَ لأبى قيسٍ ، ولكن قال فى آخرِه : العديمُ . بدلَ الفقيرِ . ووقَع فى روايةِ ابنِ جريجٍ عن عكرمةَ أن القصةَ وقَعتْ لأبى قيسٍ ابنِ الأَسْلَتِ ، خلَفَ على امرأةِ أبيه الأَسْلَتِ ، واسمُها ضَمْرةُ[(٥)] أمُّ[(٦)] عبيدِ اللهِ ؛ أخرَجه سُنَيدٌ[(٧)] [٢٧٣/٣ظ] فى « تفسيرِه » من هذا الوجهِ ، وكذا أخرَجه المستغفريُّ من طريقِ ابنِ جريجٍ . وقد ذكَر ذلك أبو عمرَ[(٨)] فى ترجمةِ أبى قيسٍ ، ويأتى الكلامُ عليه فى الكُنَى[(٩)] إن شاءَ اللهُ تعالى .

(١ - ١) فى مصدر التخريج : « تقدم مواصلة » .

(٢) فى ص : « الفصل » .

(٣) كذا فى النسخ . وهى لغة مسموعة فى التزام الاسم من الأسماء الستة صورة واحدة ، قد اشتهر بها صاحبها . ينظر النحو الوافى ١/ ١١٤.

(٤) جمهرة النسب ص ٦٤٨.

(٥) فى م : « سمرة » .

(٦) فى الأصل ، ب : « بنت » ، وفى أ : « بن » .

(٧) فى م : « سيف » . والأثر أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٦/٥٤٩ من طريق سنيد - الحسين ابن داود - عن حجاج عن ابن جريج به . وفيه : أم عبيد بنت ضمرة .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٣٤.

(٩) سيأتى فى ١٢/٥٤٥ (١٠٥٢٢) .

[٧٢٢٣] قيسُ بنُ الضحاكِ بنِ جبيرةَ ، أبو جبيرةَ[١] ، قال البغويُّ[٢] : بلَغنى أن اسمَه قيسُ بنُ الضحاكِ .

٥/٤٨٢ /**[٧٢٢٤] قيسُ بنُ طِخْفَةَ**[٣] ، ذكَره البغويُّ فى الصحابةِ ، وقال[٤] : سكَن المدينةَ . وقال ابنُ حبانَ[٥] : له صحبةٌ . قال : ويقالُ : قيسُ بنُ طِهفةَ[٦] . روَى عنه ابنُه يعيشُ[٧] . قلتُ : وقد تقدَّم الاختلافُ فيه فى ترجمةِ طِخْفَةَ بنِ قيسٍ[٨] .

[٧٢٢٥] قيسُ بنُ طريفٍ[٩] ، مدَح النبىَّ ﷺ فى نَوبةِ[١٠] بدرٍ ، كذا فى « التجريدِ »[٩] ، وقد ذكَر قصتَه ابنُ هشامٍ[١١] قال : وقال : قيسُ بنُ طريفٍ الأشجعىُّ يَمدحُ النبىَّ ﷺ ويَذكرُ إجلاءَ بنى النضيرِ[١٢] :

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٠، والتجريد ٢/ ٢١.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ١٥.

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢١، وأسد الغابة ٤/ ٤٣١، والتجريد ٢/ ٢١.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٢٧.

(٥) الثقات ٣/ ٣٤٣.

(٦) فى الأصل: « طخفة »، وفى الثقات : « طغفة ».

(٧) فى ص: « نفيس ».

(٨) تقدم فى ٥/ ٣٩٤، ٥/٤٤٤ (٤٢٦٠، ٤٣١٨).

(٩) التجريد ٢/ ٢١.

(١٠) فى ص، م: « يوم ».

(١١) السيرة النبوية ٢/ ١٩٥، ١٩٦.

(١٢) تقدمت بعض الأبيات ص٨٧ - ٨٨. والأبيات فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٩٥، ١٩٦.

نبىٌّ تلاقِيه[1] من اللهِ رحمةً فلا تَسألُوه أمرَ غيبٍ مرجَّمِ
فقد كان فى بَدْرٍ لعمرِىَ عِبرةٌ لكُم يا قُرَيْشٌ والقليبِ الْمُلَملمِ
رسولٌ من الرحمنِ يَتلُو كتابَه [2]وشِرْعتَه والحقُّ[2] لم يَتلَعْثَمِ

واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٧٢٢٦] قيسُ بنُ عاصمِ بنِ أسيدِ بنِ جَعْونةَ بنِ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نُميرِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصعةَ النُّميرىُّ[3] ، قال ابنُ الكلبىِّ[4] : وفَد على النبىِّ ﷺ ومسَح وجهَه ، وقال : « اللهمَّ بارِكْ عليه وعلى أصحابِه » . وكذا ذكَره أبو عبيدٍ والطبرىُّ[5] ، وقد مضَى له / ذكرٌ فى ترجمةِ قُرَّةَ بنِ دُعموصٍ[6] ، ويأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ يزيدَ بنِ نُميرٍ[7] ، قال ابنُ الكلبىِّ[3] : وفيه يقولُ الشاعرُ :

٥/٤٨٣

إليكَ [8]ابنَ خَيْرِ[8] الناسِ قيسَ بنَ عاصمٍ جُشِمتُ[9] من[10] الأمرِ العظيمِ[11] مُجاشمًا

[٧٢٢٧] قيسُ بنُ عاصمِ بنِ سِنانِ بنِ منقرِ بنِ خالدِ بنِ عبيدِ بنِ

(١) فى سيرة ابن هشام : « تلاقته » .
(٢ - ٢) فى سيرة ابن هشام : « فلما أنار الحق » .
(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٣٢، والتجريد ٢/ ٢٢.
(٤) جمهرة النسب ص٣٧٦.
(٥) النسب لأبى عبيد ص ٢٦٤.
(٦) تقدم ص٥٥ (٧١٣٦) .
(٧) يأتى فى ٤٢١/١١ (٩٣٢١) ، وفيه : يزيد بن عمرو النميرى .
(٨ - ٨) فى الأصل : « أخير » ، وفى أ ، ب ، ص : « إن خير » . والمثبت يقتضيه الوزن .
(٩) فى الأصل ، ب : « حشمت » ، وفى أ : « حسمت » ، وفى ص : « حميت » . وجشم الأمر : تكلفه على مشقة . التاج (ج ش م) .
(١٠) فى أ ، ب ، م : « عن » .
(١١) فى الأصل ، ب ، ص : « العليم » .

مقاعسِ - واسمُه الحارثُ - بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميميُّ المِنقَرِيُّ[١]، يُكنَى أبا عليٍّ.

وحكَى ابنُ عبدِ البرِّ[٢] أنَّه قيلَ في كنيتِه أيضًا: أبو طلحةَ[٣]، وأبو قَبِيصةَ. والأولُ أشهرُ، وبه جزَم البخاريُّ[٤]، وقال: له صحبةٌ. وجزَم ابنُ أبي حاتمٍ[٥] بأنَّه أبو طلحةَ. وقال ابنُ سعدٍ[٦]: كان قد حرَّم الخمرَ في الجاهليةِ، ثم وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ بني تميمٍ فأسلَم، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «هذا سيدُ أهلِ الوبرِ». وكان سيدًا جوادًا[٧]، ثم ساق بسندٍ حسنٍ إلى الحسنِ، عن قيسِ بنِ عاصمٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فلما دَنوتُ منه قال: «هذا سيدُ أهلِ الوبرِ». [٣/٢٧٤و] فذكَر الحديثَ، وفيه: فقال[٨]: «كيف تَصنعُ[٩] بالمَنيحةِ[١٠]؟». فقال قيسٌ: إنِّي لأمنحُ في كلِّ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦، وطبقات خليفة ١/ ١٠١، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣، ولابن قانع ٢/ ٣٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٠٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٢٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٣٨.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، ١٢٩٥.

(٣) في الأصل، أ، ب: «طليحة».

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٤١.

(٥) في الأصل: «طلحة». وينظر الجرح والتعديل ٧/ ١٠١.

(٦) الطبقات ٧/ ٣٦.

(٧) في م: «بوادا».

(٨) بعده في أ، ب: «قيس»، وبعده في م: «لقيس».

(٩) في أ، ب: «نصنع»، وفي ص: «يصنع».

(١٠) المنيحة: الناقة المعارة للبن. التاج (م ن ح).

عامِ مائةً . قال : « فكيفَ تَصنعُ بالعاريةِ » . فذكَر الحديثَ ، وفى آخرِه : قال قيسٌ : لئن عشتُ لأدعنَّ عدتَها قليلًا . قال الحسنُ : ففعَل واللهِ . ثم ذكَر وصيتَه [(١)] .

٥/٤٨٤ / وقال ابنُ السكنِ : كان عاقلًا حليمًا يُقْتدَى به . وقال أبو عمرَ [(٢)] : قيل للأحنفِ : ممَّن تعلَّمْتَ الحلمَ ؟ قال : من قيسِ بنِ عاصمٍ ، رأيتُه يومًا مُحْتَبِيًا ، فأُتِيَ برجلٍ مكتوفٍ وآخرَ مقتولٍ ، فقيل : هذا ابنُ أخِيك قتَل ابنَك . فالتَفَتَ إلى ابنِ أخيه ، فقال : يا بنَ أخِى بِئسَما فعلتَ ؛ أَثِمْتَ بربِّك ، وقطَعتَ رَحِمَك ، ورَمَيْتَ نفسَك بسهمِك ، ثم قال لابنٍ له آخرَ : قُمْ يا بُنَيَّ فوارِ أخاك ، وحُلَّ كتافَ ابنِ عمِّك ، وسُقْ إلى أُمِّه مائةَ ناقةٍ ديةَ ابنِها ؛ فإنها غريبةٌ .

وذكَر الزبيرُ بن بكَّارٍ فى « الموفقياتِ » عن عمِّه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مصعبٍ ، قال : قال أبو بكرٍ لقيسِ بنِ عاصمٍ : ما حمَلك على أن وَأَدْتَ ؟ وكان أولَ من وأد . فقال : خشِيتُ أن يَخلُفَ عليهنَّ غيرُ كُفْءٍ . قال : فصِفْ لنا نفسَك . فقال : أما فى الجاهليةِ فما هَمَمْتُ بملامةٍ ، ولا حُمْتُ على تُهمةٍ ، ولم أُرَ إلا فى خيلٍ مُغِيرةٍ ، أو نادِى عَشيرةٍ ، أو حامى جريرةٍ [(٣)] ، وأما فى الإسلامِ فقد قال اللهُ تعالى : ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [النجم : ٣٢] . فأُعْجِبَ أبو بكرٍ بذلك .

رَوَى قيسٌ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ ، روَى عنه ابناه ؛ حكيمٌ وحُصَينٌ ،

(١) أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٩، ٦٠ من طريق الحسن به .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٥.

(٣) فى الأصل، ب : « حريرة » ، وبدون نقط فى : أ ، وفى ص : « جرره » . والجريرة : الجناية يجنيها الرجل . التاج (ج ر ر) .

وابنُ ابنِه خليفةُ بنُ حُصَينٍ، والأحنفُ بنُ قيسٍ، وشعبةُ[1] بنُ التَّوءَمِ، وآخرونَ.

قال ابنُ منده: أنبأنا عليُّ بنُ العباسِ العدنيُّ بها، حدَّثنا محمدُ بنُ حمادٍ الطِّهرانيُّ[2]، حدَّثنا عبدُ الرزاقِ، أنبأنا إسرائيلُ، حدَّثنا سِماكُ بنُ حربٍ، سمِعتُ النعمانَ بنَ بشيرٍ / يقولُ: سمِعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يَقولُ وسُئِلَ عن هذه الآيةِ: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]. فقال: جاء قيسُ بنُ عاصمٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى وأَدتُ ثمانى بناتٍ لى[3] فى الجاهليةِ. فقال: «أعتِقْ عن كلِّ واحدةٍ منهن رقبةً». قال: إنِّى صاحبُ إبلٍ. قال: «أَهْدِ إن شئتَ عن كلِّ واحدةٍ منهن بَدَنةً»[4]. ٤٨٥/٥

ووقَع لى بعُلوٍّ من حديثِ الطِّهرانيِّ[5]، وله عن النبيِّ ﷺ فى «السننِ» و«مسندِ أحمدَ» ثلاثةُ أحاديثَ؛ أحدُها أخرَجوه[6] من طريقِ خليفةَ بنِ حُصَينٍ، عن جدِّه قيسِ بنِ عاصمٍ أنَّه أسلَم فأمَره النبيُّ ﷺ أن يَغتسِلَ بماءٍ وسِدْرٍ. والثانى أخرَجه أحمدُ والنسائىُّ[7] من طريقِ حكيمِ بنِ قيسٍ، عن أبيه

---

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «منفعة»، وفى ص: «ميفعة». والمثبت مما تقدم فى ٢٠٣/٥ (٤٠٣٥)، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٩.

(٢) فى الأصل، أ، ب، ص: «الظهرانى». وينظر تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢٤.

(٣) ليس فى: الأصل.

(٤) أخرجه البزار (٢٣٨) من طريق عبد الرزاق به.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «الظهرانى»، وفى ص: «الطبرانى».

(٦) أحمد ٢١٦/٣٤ (٢٠٦١١)، وأبو داود (٣٥٥)، والترمذى (٦٠٥)، والنسائى (١٨٨).

(٧) أحمد ٢١٧/٣٤ (٢٠٦١٢)، والنسائى (١٨٥٠).

أنه قال: لا تَنُوحُوا علىَّ؛ فإن النبىَّ ﷺ لم يُنَحْ عليه. الحديث. اختصره النسائىُّ، وأورَده أحمدُ مطولًا، وفيه أنه قال لبَنِيه: اتَّقُوا اللهَ وسَوِّدُوا أكبرَكم؛ فإنَّ القومَ إذا سَوَّدُوا أكبرَهم أحيَوْا ذكرَ أبيهم، وإيَّاكم والمسألةَ؛ [٢٧٤/٣ظ] فإنَّها آخِرُ كسبِ الرجلِ. فذكَر بقيةَ الوصيةِ وهى نافعةٌ. والثالثُ أخرَجه أحمدُ[١] فى الحَلِفِ.

ونزَل قيسٌ البصرةَ، ومات بها، ولما مات رثاه عبدةُ بنُ الطبيبِ بقولِه[٢]:

عليك سلامُ اللهِ قيسَ بنَ عاصمٍ ورحمتُه ما شاء أن يَترَحَّمَا

ويقولُ فيها[٣]:

وما كان قيسٌ هُلْكُه هلكَ واحدٍ ولكنه بنيانُ قومٍ تَهَدَّمَا

/ قال ابنُ حبانَ[٣]: كان له ثلاثةٌ وثلاثون ولدًا. ونقَل البغوىُّ[٤] عن ابنِ أبى خَيْثَمَةَ عن يحيى بنِ مَعينٍ، أن قيسَ بنَ عاصمٍ كان يُكْنَى أبا هَرَاسةَ. وذكَر ابنُ شاهينٍ من طريقِ المدائنىِّ، عن أبى مَعشَرٍ ورجالِه، قالوا: قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ قيسُ بنُ عاصمٍ، ونُعيمُ بنُ بدرٍ، وعمرُو بنُ الأَهْتَمِ[٥] قبلَ وفدِ بنى تميمٍ، وكان النبىُّ ﷺ استبْطأَ قيسَ بنَ عاصمٍ، فقال له عتبةُ: ائْذَنْ لى أن أغْزُوَه فأَقْتُلَ رجالَه وأَسبِىَ نساءَه. فأعرَض عنه، وقَدِم قيسٌ فقال النبىُّ ﷺ: «هذا سيدُ أهلِ الوبَرِ». ثم تقدَّم فأسلَم، فسأَله النعمانُ بنُ مُقرِّنٍ، فقال:

٤٨٦/٥

---

(١) أحمد ٢١٨/٣٤ (٢٠٦١٣).

(٢) تقدم تخريجه فى ٨/ ١٦٣.

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٨.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٦.

(٥) فى أ: «الأهيم»، وفى ص: «الأهم».

يا رسولَ اللهِ ، ائذن لى أن يكونَ منزلُه علىَّ . قال : « نعم » . فبينما هو يَتَعشَّى[(١)] إذ قال أخو النعمانِ : بئسما قال عتبةُ ! فقال له قيسٌ : وما قال ؟ فأخبَره[(٢] فغدَا على[٢)] النبىِّ ﷺ فقال : أمَا لى سبيلٌ إلى الرجوعِ ؟ قال : « لا » . قال : لو كان لى إلى الرجوعِ سبيلٌ لأدخلتُ على عتبةَ ونسائِه الذُّلَّ .

[٧٢٢٨] قيسُ بنُ أبى العاصِ بنِ قيسِ بنِ عدىِّ بنِ سعيدِ بنِ سهمٍ القرشىُّ السهمىُّ[(٣)] ، ذكَره ابنُ سعدٍ فى الصحابةِ فيمَن أسلَم يومَ[(٤)] الفتحِ ، قال أبو سعيدِ بنُ يونسَ : يقال : إن له صحبةً ، وشهِد حُنينًا ، وهو من مسلمةِ الفتحِ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٥)] بسندٍ صحيحٍ عن يزيدَ بنِ أبى[(٦)] حبيبٍ ، عمَّن أدرَك ذلك قال : كتَب عمرُ لعمرِو بنِ العاصِ ؛ أنِ انظُرْ مَن قِبَلَكَ ممَّن بايَع تحتَ الشجرةِ فافرِضْ له مائةَ / دينارٍ ، وأتِمَّها لنفسِك لإمْرَتِك ، ولخارجةَ بنِ حُذافةَ[(٧)] لشجاعتِه ، و[(٨]لقيسِ بنِ أبى العاصِ[٨)] لضيافتِه . ٤٨٧/٥

وأخرَج ابنُ يونسَ من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ أن عمرَ

---

(١) فى ص : « يتغشى » ، وفى م : « يتمشى » .

(٢ - ٢) فى الأصل : « بهذا عن » ، وفى ب : « فعدا على » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٢، والتجريد ٢/ ٢١.

(٤) فى الأصل : « فى » .

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩٦.

(٦) سقط من : م .

(٧) فى ص : « جدافة » ، وفى م : « حذيفة » . وينظر ما تقدم فى ٣/١٢٣ (٢١٤١) .

(٨ - ٨) فى مصدر التخريج : « لعثمان بن قيس السهمى » ، وفى الأصل : « لقيس بن أبى عاصم » .

كتَب إلى عمرٍو ؛ أن تُولِّىَ قيسًا القضاءَ على مصرَ . قال يزيدُ : هو أولُ قاضٍ قضَى فى الإسلامِ[(١)] . قال ابنُ لهيعةَ : فقضَى يسيرًا ثم مات .

قال سعيدُ بنُ عُفيرٍ : اختطَّ[(٢)] قيسٌ له دارًا بحذاءِ[(٣)] دارِ ابنِ[(٤)] رمَّانةَ . وذكَر أبو عمرَ الكنديُّ فى « قضاةِ مصرَ »[(٥)] من طريقِ[(٦)] علىِّ بنِ[(٦)] الحارثِ بنِ عثمانَ ابنِ[(٧)] قيسِ بنِ أبى العاصِ ، أن جدَّه قيسًا مات فى شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ .

[٧٢٢٩] **قيسُ بنُ عامرٍ الجذاميُّ** ، تقدَّم فى ابنِ زيدٍ[(٧)] .

[٧٢٣٠] **قيسُ بنُ عُبادةَ**[(٨)] ، ذكَره ابنُ منده[(٩)] وقال : روَى حديثَه سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، [(١٠)] عن حفصٍ[(١٠)] بنِ غَيلانَ[(١١)] ،

(١) بعده فى أ ، ص ، م : « بمصر » . والأثر أخرجه أبو عمر الكندى فى الولاة والقضاة ص٣٠١ من طريق ابن لهيعة به .

(٢ - ٣) سقط من : ب .

(٣) فى الأصل : « تحوى » ، وفى أ : « بحرى » .

(٤) فى الأصل : « أبى » .

(٥) الولاة والقضاة ص ٣٠١.

(٦ - ٧) سقط من : أ ، م .

(٧) تقدم ص١٠٣ (٧٢٠٦) .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥، والتجريد ٢/ ٢٢، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٠. وعندهم جميعًا إلا التجريد : « قيس بن عباد » .

(٩) ابن منده - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٠.

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « بن جعفر » . وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٨٦.

(١١) فى ص : « عيلان » ، وبعده فى أ ، ب : « عن قيس بن غيلان » . وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٠.

عن عُبَيسِ[1] بنِ ميمونٍ[2] ، عن قيسِ ابنِ عُبادةَ ، عن النبىِّ ﷺ فى قاتلِ نفسِه قال ابنُ منده : لا تَصِحُّ له صحبةٌ . وتَبِعَه أبو نعيمٍ[3] .

[٧٢٣١] [٢٧٥/٣و] **قيسُ بنُ عائذٍ[4] الأحْمَسىُّ ، أبو كاهلٍ[5]** ، مشهورٌ بكنيتِه ، قال البخارىُّ وابنُ أبى حاتمٍ[6] : له صحبةٌ . وقال ابنُ حبانَ[7] : كان إمامًا للحَىِّ ، وعدادُه فى أهلِ الكوفةِ . وسيأتِى فى الكنَى[8] .

/[٧٢٣٢] **قيسُ بنُ عبايةَ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ الخَوْلانىُّ[9]** ، حليفُ بنى حارثةَ بنِ الحارثِ مِن[10] الأوسِ . ٤٨٨/٥

وذكَره ابنُ سُميع[11] فى الطبقةِ الأولَى من الصحابةِ ، وذكَره عبدُ الجبارِ ابنُ محمدِ بنِ مُهَنَّأٍ[12] ، فقال : شهِد بدرًا وهو حديثُ السنِّ ، وشهِد فتوحَ

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « قيس » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٧٦.

(٢) فى ص : « فتحون » ، وفى م : « ميمونة » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٧٦.

(٣) معرفة الصحابة ٢/ ١١٠.

(٤) فى ب ، ص : « عايد » .

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٢ ، وطبقات خليفة ١/ ٧٩ ، ٢٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٢ ، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٥ ، ولابن قانع ٢/ ٣٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٢ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١١ ، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٦ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥ ، والتجريد ٢/ ٢٢ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٤٣.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢ ، والجرح والتعديل ٧/ ١٠٢.

(٧) الثقات ٣/ ٣٤٢.

(٨) سيأتى فى ١٢/٥٥٥ (١٠٥٣٥) .

(٩) تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٣.

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(١١) ابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٤.

(١٢) ابن مهنأ - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٤.

الشامِ مع أبى عبيدةَ وهو كهلٌ ، وكان أبو عبيدةَ يَسْتَشِيرُه فى أمورِه ، ومات فى خلافةِ معاويةَ .

[٧٢٣٣] **قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُدُسٍ الجعدىُّ**[١] ، قيل : هو اسمُ النابغةِ . يأتى فى النونِ[٢] .

[٧٢٣٤] **قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ قيسِ بنِ وهبِ بنِ نُفَيرِ**[٣] **بنِ امرئِ القيسِ ابنِ** [٤]**الحارثِ بنِ**[٤] **معاويةَ الكندىُّ**[٥] ، وفَد على النبىِّ ﷺ ؛ قاله ابنُ الكلبىِّ[٦] ، وتبِعه الرُّشاطىُّ .

[٧٢٣٥] **قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأسدىُّ**[٧] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[٨] فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ ، وكانت ابنتُه آمنةُ ظِئْرَ[٩] أُمِّ حبيبةَ زوجِ النبىِّ ﷺ ، وكان هو ظِئْرَ عبيدِ[١٠] اللهِ بنِ جَحْشٍ ، زوجِ أمِّ حبيبةَ الذى تنَصَّرَ فى الحبشةِ .

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥، والتجريد ٢/ ٢٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٤٥.

(٢) سيأتى فى ١١/٥ (٨٦٧٧).

(٣) فى ص: « نفر » بدون نقط، وفى أسد الغابة : « بكير »، وفى نسب معد واليمن الكبير : « بكر ».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٢٢.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦١.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٠٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥، والتجريد ٢/ ٢٢.

(٨) موسى بن عقبة - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٥.

(٩) الظئر : المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى. النهاية ٣/ ١٥٤.

(١٠) فى الأصل: « عبد ». وينظر ما سيأتى فى ١٣/ ٢٧٤.

وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : كان قديمَ الإسلامِ بمكةَ ، وهاجَر فى الثانيةِ إلى الحبشةِ ومعه امرأتُه بركةُ بنتُ يسارٍ ، ولا أعلمُ له روايةً . وكذا قال ابنُ هشامٍ[(٢)] ، عن ابنِ إسحاقَ ، / وذكَر البلاذرىُّ[(٣)] أن بعضَهم سمَّاه رقيشًا بزيادةِ راءٍ أولَه ومعجمةِ الشينِ[(٤)] ، قال : وهو غَلطٌ . ٤٨٩/٥

[٧٢٣٦] **قيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ الهمدانىُّ**[(٥)] ، قال البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٦)] : روَى محمدُ بنُ ربيعةَ ، عن قيسِ بنِ عبدِ اللَّهِ أنه رأَى النبىَّ ﷺ . كذا فيه ، ذكرتُه هنا لاحتمالِ أنه كان (٧) مميِّزًا حينَ (٧) رأَى (٨) وإن (٨) لم يَسمَعْ .

[٧٢٣٧] **قيسُ بنُ عبدِ العُزَّى**[(٩)] ، روَى عن النبىِّ ﷺ : « لا تزالُ لا إلهَ إلا اللهُ تَدفعُ[(١٠)] عقوبةَ سخطِ اللهِ ما لم يَقولوها ثم يَنقُضُوا دينَهم لصلاحِ دنياهم[(١١)] ، فإذا فعَلوا ذلك قال اللهُ لهم : كذبتُم » . أخرَجه ابنُ مندَه[(١٢)] من

(١) الطبقات الكبرى ٤/ ١٠٤.

(٢) السيرة النبوية ١/ ٣٢٤.

(٣) أنساب الأشراف ١/ ٢٢٨.

(٤) فى أ : « السين » .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٠١.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٨.

(٧ - ٧) فى ص : « فيمن أعنى » .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٢٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٤٩.

(١٠) فى أ ، ب ، ص : « ترفع » .

(١١) فى أ ، ب ، ص ، م : « دمائهم » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١١٨ (٥٧٦١) عن ابن منده به .

روايةِ أبى سهيلٍ نافعِ بنِ مالكٍ ، عن أنسٍ عنه ، وفى سندِه حجّاجُ بنُ نصيرٍ ، وهو ضعيفٌ .

[٧٢٣٨] **قيسُ بنُ عبدِ المنذرِ الأنصاريُّ**(١) ، ذكَره ابنُ منده ؛ فقال : قُتِلَ ببدرٍ ، ونزَلت [٣/٢٧٥ظ] فيه وفى أصحابِه : ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة : ١٥٤] . ثم أخرَج من طريقِ(٢) الكلبىِّ فى « تفسيرِه » عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ فى قولِه تعالَى : ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ . نزَلت فيمَن قُتِلَ ببدرٍ ، وذلك أنَّهم كانوا يَقولون لقتلَى بدرٍ : مات فلانٌ . / فنزَلتْ . قال : وقُتِلَ يومئذٍ من الأنصارِ ثَمانيةٌ فذكَر منهم ٥/٤٩٠ قيسَ بنَ عبدِ المنذرِ(٣) . وقال أبو نعيمٍ(٤) : الصوابُ مبشرُ بنُ عبدِ المنذرِ .

[٧٢٣٩] **قيسُ بنُ عبيدِ بنِ الحُرَيرِ(٥) بنِ عبيدِ الأنصاريُّ**(٦) ، (٧ذكَره(٨) فيمن استُشْهِدَ باليمامةِ .

[٧٢٤٠] **قيسُ بنُ عبيدِ الأنصاريُّ**٧) ، **أبو بشيرٍ(٩) المازنيُّ**(١٠) ، مشهورٌ

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٢٢.
(٢) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ابن » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠١. والأثر أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١١٣ (٥٧٤٧) من طريق محمد بن السائب الكلبى به .
(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١١٣، وأسد الغابة ١/ ٢٥٨، والدر المنثور ٢/ ٦٨.
(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١١٣.
(٥) فى الأصل ، أ : « الجر » ، وفى ب ، ص : « الحر » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٨٥.
(٦) التجريد ٢/ ٢٣.
(٧ - ٧) سقط من : ص .
(٨) بعده فى الأصل ، أ ، ب بياض بمقدار كلمتين .
(٩) فى الأصل ، ص : « بشر » .
(١٠) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٧، والتجريد ٢/ ٢٣.

بكنيتِه . يأتى فى الكنَى[1] .

[٧٢٤١] **قيسُ بنُ عدىٍّ السهمىُّ** ، ذكَره ابنُ إسحاقَ فى « السيرةِ الكبرى »[2] عن[3] عبيدِ اللهِ بنِ أبى بكرِ بنِ حزمٍ فيمَن أعطاه النبىُّ ﷺ من غنائمِ حُنينٍ مِن المؤلفةِ دونَ المائةِ . وذكَره الواقدىُّ[4] فيمَن أعطاه مائةً ، وقد سبَق ذكرُ عدىِّ بنِ قيسٍ السهمىِّ[5] ؛ فما أدرِى أهما واحد انقلَب أو اثنانِ ؟

[٧٢٤٢] **قيسُ بنُ العُديلِ**[6] ، فى قيسِ بنِ سفيانَ[7] .

[٧٢٤٣] **قيسُ بنُ عمرِو بنِ زيدِ بنِ عوفِ بنِ مبذولِ بنِ مازنٍ الأنصارىُّ المازنىُّ** ، وذكَر الطبرىُّ[8] أنَّه من هوازنَ ، حالَف الأنصارَ . وذكَر سيفٌ[9] فى « الفتوحِ » ، أنه شهِد اليرموكَ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، وأنَّه أمَّره على بعضِ[10] الكراديسِ . وقد تقدَّم مرارًا أنَّهم كانوا / لا يُؤَمِّرُونَ إلا الصحابةَ ، ثم ظهَر لى أنه قيسُ بنُ أبى صعصعةَ الماضِى[11] ، وعمرٌو اسمُ أبى صعصعةَ . ٤٩١/٥

[٧٢٤٤] **قيسُ بنُ عمرِو بنِ سهلِ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ بنِ ثَعلبةَ**

---

(١) سيأتى فى ٤١/٧ (٩٦١٣) .

(٢) ابن إسحاق - كما فى السيرة النبوية لابن هشام ٤٩٣/٢، ٤٩٥، وعنده : عدى بن قيس

(٣) فى أ، ب، م: «و» .

(٤) المغازى ٩٤٦/٣.

(٥) تقدم فى ١٣٤/٧ (٥٥١٣) .

(٦) فى ص، م: «الهذيل». وينظر ما تقدم ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥)، وما تقدم ص ١١٦.

(٧) تقدم ص١١٤ (٧٢١٣) .

(٨) فى م: «الطبرانى». وينظر تاريخ ابن جرير ٣٩٧/٣.

(٩) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣٩٧/٣.

(١٠) سقط من: م.

(١١) تقدم فى ٤٧٩/٥ (٧١٩٢) .

ابنِ عبيدِ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصاريُّ[(١)] ، جدُّ يحيى بنِ سعيدٍ التابعيِّ المشهورِ . وقيل : قيسُ بنُ سهلٍ . حكاه ابنُ منده وأبو نعيمٍ[(٢)] ، فكأنَّه نُسِبَ إلى جدِّه ، وقيل : قيسُ بنُ قَهْدٍ[(٣)] . قاله[(٤)] مصعبٌ الزبيريُّ[(٥)] ، حكاه ابنُ أبى حاتِمٍ وغيرُه عنه ، وخطَّأه[(٦)] ابنُ أبى خَيْثمةَ[(٧)] ، وأوضَح أن قيسَ بنَ قَهْدٍ غيرُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ سهلٍ . وكذا[(٨)] غايَر بينَهما البخاريُّ ، وقال[(٩)] : قيسُ بنُ عمرٍو جَدُّ يحيَى بنِ سعيدٍ ، له صحبةٌ . وسيأتى مزيدٌ فى بيانِ ذلك فى ترجمةِ قيسِ بنِ قَهْدٍ[(١٠)] . وعدَّ الواقديُّ قيسَ بنَ عمرِو بنِ سهلٍ فى المنافقينَ ، فلعلَّ ذلك كان منه فى أولِ الأمرِ ، وقد بَقِىَ فى الإسلامِ دهرًا .

وروَى عن النبيِّ ﷺ . روى عنه ابنُه سعيدُ بنُ قيسٍ ، وقيسُ بنُ أبى حازمٍ ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ التيميُّ[(١١)] .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٨، ٢٨، ولابن قانع ٢/ ٣٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٠ - وعنده : قيس بن قهيد - والاستيعاب ٣/ ١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٢، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٤٩.

(٢) معرفة الصحابة ٤/ ١١٠.

(٣) فى الأصل: «قهيد بقاف».

(٤) فى ص: «بقاف والد».

(٥) مصعب الزبيرى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٩٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٣.

(٦) فى الأصل: «حكاه».

(٧) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٩٧.

(٨) فى الأصل، م: «لذا».

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢.

(١٠) سيأتى فى ص ٤٩٦ (٧٢٢٨).

(١١) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٣.

فأخرَج أحمدُ، وأبو داودَ، والترمذيُّ، وابنُ ماجَه[1]، من روايةِ سعدِ بنِ سعيدِ بنِ قيسٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيميِّ، عن قيسِ بنِ عمرٍو، [٣/٢٧٦و] قال: رأى النبيُّ ﷺ رجلًا يُصلِّي بعدَ الصبحِ ركعتينِ، فقال: «الصبحُ أربعًا؟». قال الترمذيُّ: لا نعرفُه إلا من حديثِ سعدِ بنِ سعيدٍ. قال ابنُ عُيَيْنةَ: سمِع عطاءُ / بنُ أبي رَباحٍ هذا الحديثَ من سعدِ بنِ سعيدٍ. قال الترمذيُّ: ومحمدُ بنُ إبراهيمَ لم يَسمَعْ من قيسٍ. ٤٩٢/٥

قلتُ: قد أخرَج أحمدُ[2] من طريقِ ابنِ جريجٍ: سمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ سعيدٍ يُحَدِّثُ عن جدِّه نحوَه. فإن كان الضميرُ لعبدِ اللَّهِ فهو مرسلٌ؛ لأنه لم يُدرِكْه، وإن كان لسعيدٍ، فيكونُ محمدُ بنُ إبراهيمَ[3] قد تُوبِعَ.

وأخرَجه ابنُ منده من طريقِ أسدِ بنِ موسَى، عن الليثِ، عن يحيى، عن أبيه، عن جدِّه[4]، وقال: غريبٌ تَفَرَّد به أسدٌ موصولًا. وقال غيرُه عن الليثِ، عن يحيى: إنَّ حديثَه مرسَلٌ.

[٧٢٤٥] قيسُ بنُ عمرِو بنِ قيسِ بنِ زيدِ بنِ سوادِ بنِ مالكِ (٥ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ٥) بنِ النجارِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ النجاريُّ[6]، ذكَره ابنُ إسحاقَ[7]

(١) أحمد ٣٩/١٧١ (٢٣٧٦٠)، وأبو داود (١٢٦٧)، والترمذى (٤٢٢)، وابن ماجه (١١٥٤).

(٢) أحمد ٣٩/١٧٤ (٢٣٧٦١).

(٣) بعده فى ص، م: «فيه».

(٤) أخرجه ابن خزيمة (١١١٦) من طريق أسد بن موسى به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٥، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٧، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٠.

(٧) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٧، وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٤.

فيمَن استُشْهِدَ بأحدٍ ، زادَ ابنُ الكلبيِّ[(١)] : هو وأبوه جميعًا . وقاله أبو عمرَ[(٢)] ؛ قال : واختُلِفَ فى شهودِ قيسٍ بدرًا . وذكَر ابنُ سعدٍ[(٣)] فى ترجمةِ أُمِّ حرامٍ بنتِ مِلحانَ أختِ أمِّ سُلَيمٍ أنَّها تَزَوَّجَتْ عمرَو بنَ قيسٍ فولَدتْ له قيسًا ، فهو ابنُ خالةِ أنسٍ .

[٧٢٤٦] قيسُ بنُ عمرِو بنِ لَبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ سِنانٍ الأنصاريُّ[(٤)] ، ذكَره العدويُّ ، وقال : شهِد أحدًا . وكذا ذكَره ابنُ القداحِ[(٥)] ، واستدرَكه ابنُ الأمينِ[(٦)] .

٤٩٣/٥ /**[٧٢٤٧] قيسُ بنُ عمرِو بنِ مالكِ بنِ عميرةَ بنِ لامى**[(٧)] **الأصغرِ بنِ سلمانَ بنِ عميرةَ بنِ معاويةَ بنِ سفيانَ الأرحبىُّ ، أبو زيدٍ** ، ذكَره الهمدانىُّ فى « الإكليلِ » فيمَن أسلَم من همدانَ ، وحكاه[(٨)] عنه الرشاطىُّ[(٨)] .

[٧٢٤٨] قيسُ بنُ عميرٍ[(٩)] ، قال : انطَلَقْتُ إلى النبىِّ ﷺ فأسلَمْتُ ، وأخَذتُ العقدَ على قومِى ، فأمَّرنى عليهم ، فجئتُ ومعِى عشَرةٌ من إخوتى

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩٥.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٤، ٤٣٥.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٣٨، والتجريد ٢/ ٢٣.

(٥) ابن القداح - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٨.

(٦) فى أ: « الأثير » .

(٧) فى م: « لأى » .

(٨ - ٨) سقط من: م .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٢ وعنده: قيس بن عويمر، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٨، والتجريد ٢/ ٢٣.

وبنى عمِّى ، وكان أبى أقرَأنا ، فأمَره أن يَؤُمَّنا . أخرَجه ابنُ قانعٍ[(١)] ، وفى سندِه علىُّ بنُ قُرَينٍ[(٢)] ، وهو متروكٌ .

[٧٢٤٩] **قيسُ بنُ غَزْبَةَ** - بفتحِ المعجمةِ ، والراءُ بعدَها موحدةٌ ، ضبَطه ابنُ الأثيرِ[(٣)] ، وقيلَ : بكسرِ الزاىِ بعدَها مثناةٌ تَحتانيةٌ ثقيلةٌ - **الأحمسىُّ**[(٤)] ، ذكَره ابنُ السكنِ فى الصحابةِ ، وقال : هو والدُ عروةَ[(٥)] بنِ قيسٍ الذى روَى عنه أبو وائلٍ . وأخرَج[(٦)] من طريقِ طارقِ بنِ شَبِيبٍ ، عن قيسِ بنِ غَزْبَةَ أنَّه أتَى النبىَّ ﷺ فى خمسِمائةٍ من أحمسَ ، وأتاه الحجَّاجُ بنُ ذِى الأعنقِ[(٧)] الأحْمَسىُّ من رهطِه ، وأقبَل جريرٌ فى مائتينِ من قيسٍ فتقاعَسوا[(٨)] عندَ النبىِّ ﷺ ، فبعَث معهم ثلاثَمائةٍ من الأنصارِ وغيرِهم من العربِ فأوقَعوا[(٩)] بَخثْعَمَ باليمنِ ، وذكَره المُستغفرىُّ[(١٠)] فى « الوفودِ » ، فقال : وفَد على النبىِّ ﷺ ، ثم رجَع فدعَا قومَه إلى الإسلامِ .

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٢.

(٢) فى الأصل ، م : « قرين » . وينظر ما تقدم فى ١/ ١٠٠ (٨٣) ، ٢/ ٤٥٨ (١٠٩٥) والجرح والتعديل ٦/ ٢٠١.

(٣) فى ص : « الأمين » . ينظر أسد الغابة ٤/ ٤٣٩.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٣٩، والتجريد ٢/ ٢٣.

(٥) فى الأصل : « غرزة » ، وفى ب : « عورة » ، وفى الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠، وأسد الغابة : « غربة » .

(٦) ابن السكن - كما فى فتح البارى ٨/ ٧٢.

(٧) فى فتح البارى : « الأعين » .

(٨) فى الأصل : « فناموا » ، وفى أ ، ب : « فتاسبوا » ، وفى م : « فتنادوا » .

(٩) فى ص : « فأوقفوا » .

(١٠) المستغفرى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩.

[٧٢٥٠] قيسُ بنُ أبى غَرَزَةَ - بفتحِ المعجمةِ والراءِ، ثم الزاىِ المنقوطةِ - بنِ عميرِ / بنِ وهبِ بنِ حراقٍ[(١)] بنِ حارثةَ بنِ غِفارٍ الغِفاريُّ[(٢)]، وقيلَ: الجهنىُّ أو البَجَلىُّ. ٤٩٤/٥

قال البخاريُّ وابنُ أبى حاتمٍ[(٣)]: غفاريٌّ، ويقالُ: جهنىٌّ. روَى عن النبىِّ ﷺ أنه قال: «يا معشرَ التجارِ، إن هذا البيعَ يَحضُرُه اللَّغْوُ والحَلِفُ، فشَوِّبُوه بالصدقةِ». الحديث.

وفى أولِه: كنَّا نُسمَّى السماسرةَ[(٤)]. أخرَجه البخاريُّ فى «تاريخِه»[(٥)] من طريقِ منصورٍ، عن أبى وائلٍ، عن قيسِ بنِ أبى غرَزَةَ الغفاريِّ. فذكَر الحديثَ. وفيه: فخرَج علينا رسولُ اللهِ ﷺ. فذكَر الحديثَ، [٢٧٦/٣ظ] أخرَجه أصحابُ السننِ[(٦)] من روايةِ أبى وائلٍ عنه، وصحَّحه. وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)]: كوفىٌّ له صحبةٌ. وقال ابنُ السكنِ: له صحبةٌ، سكَن الكوفةَ.

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «حران».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥، وطبقات خليفة ١/ ٧٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٠، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٤، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥١.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٠٢.

(٤) فى الأصل، أ، ب: «السمايرة».

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤.

(٦) أبو داود (٣٣٢٦)، والنسائى (٣٨٠٦، ٣٨٠٧)، والترمذى (١٢٠٨)، وابن ماجه (٢١٤٥).

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢.

وذكَر مسلمٌ والأزديُّ[١] أنه تفرَّد بالروايةِ عنه[٢]. وقال أبو عمرَ[٣]: روى عنه الحكَمُ[٤]. فلا أدرِى أسمِع منه أم لا؟ وجزَم غيرُه بأنَّ روايتَه عنه مرسَلةٌ.

[٧٢٥١] **قيسُ ابنُ أمِّ عراكٍ الأرحبِيُّ**، من هَمْدانَ. ذكَره المَرْزُبانِيُّ فى «معجمِ الشعراءِ»، وقال: وفَد على النبىِّ ﷺ فأرسَله إلى قومِه يَدعوهم إلى الإسلامِ. لم يَزِدْ[٥] على ذلك.

[٧٢٥٢] **قيسُ بنُ غنامٍ الأنصارىُّ**، قيل: هو اسمُ أبى[٦] محمدٍ القائلِ: إنَّ الوترَ واجبٌ.

[٧٢٥٣] **قيسُ بنُ غُنيمٍ**[٧]، كذا ترجَم له البخارىُّ[٨] فيما وقَفْتُ عليه فى نسخةٍ / قديمةٍ من «التاريخِ»، وكذا ذكَره ابنُ حبانَ[٩]، وقال: له صحبةٌ، ٤٩٥/٥ عِدادُه فى أهلِ البصرةِ، روى عنه ابنُه. انتهَى.

وأظنُّه قيسٌ أبو غُنَيمٍ[١٠] الآتى فتصَحَّفَ «أبو» بـ«ابن»، ويَحتملُ أن يَكونَ ممَّن وافَقَتْ كنيتُه اسمَ أبيه، ثم رأيتُ ذلك مَجزومًا به فى كتابِ ابنِ

---

(١) المنفردات والوحدان لمسلم ٤١/١، والمخزون للأزدى ص ١٣٧.

(٢) بعده فى م: «وصححه».

(٣) الاستيعاب ١٢٩٧/٣.

(٤) فى م: «الحاكم».

(٥) فى أ، ب: «يرد».

(٦) فى الأصل: «ابن». وينظر ما سيأتى فى ٥٩٥/١٣ (١٠٥٩٩).

(٧) تنظر ترجمته فى قيس والد غنيم ص١٦٣ (٧٢٩٤).

(٨) التاريخ الكبير ١٤٣/٧. وعنده: قيس أبو غنيم.

(٩) الثقات ٣٤١/٣.

(١٠) فى الأصل، أ، ب، م: «عصمة». وينظر ما سيأتى ص ١٦٤.

السكنِ ، فقال : قيسُ بنُ غنيمٍ من أصحابِ النبىِّ ﷺ ، رُوِى عنه أبياتٌ من شعرِه رثَى بها النبىَّ ﷺ ، ولا يُحفظُ له عن النبىِّ ﷺ روايةٌ ، وهو معدودٌ فى البَصريِّين ، ثم ساق بسندِه إلى غنيمِ بنِ قيسٍ ؛ قال : ما نَسيتُ أبياتًا قالهنَّ أبى حين مات النبىُّ ﷺ . فذكَر الأبياتَ . وقد سبَق ذكرُها فى ترجمةِ ولدِه غُنيمِ ابنِ قيسٍ فى حرفِ الغينِ[1] . وقال أبو عمرَ[2] : قيسُ بنُ غنيمٍ الأسدىُّ والدُ غنيمٍ ، كوفىٌّ ، له صحبةٌ . وفى « طبقاتِ ابنِ سعدٍ »[3] ما يَدُلُّ على أنَّ اسمَ أبيه سفيانُ .

[٧٢٥٤] [٣/٢٧٧و] **قيسُ بنُ قاربٍ الضبىُّ**[4] ، ذكَره الدارقطنىُّ فى « الأفرادِ » ، وأخرَج[5] من طريقِ جعفرِ بنِ الزبيرِ ، عن القاسمِ ، عن أبى أُمامةَ ، عن قيسِ بنِ قاربٍ الضبىِّ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا يُؤاخِذُ اللهُ ابنَ آدمِ بذنبٍ أربعينَ يومًا ؛ لكى يَستغفِرَ اللهَ منه » . إسنادُه ضعيفٌ جدًّا ، وقد تقدَّم من وجهٍ آخرَ[6] ، عن جعفرٍ ؛ فخالَف فى اسمِ الصحابىِّ ؛ قال : عن فروةَ بنِ قيسٍ أبى مُخارقٍ .

٥/٤٩٦ /[٧٢٥٥] **قيسُ بنُ قَبِيصةَ**[7] ، ذكَره عبدانُ المَرْوَزىُّ فى الصحابةِ ،

---

(١) تقدم فى ٨/٥٠٠ (٦٩٦٠).
(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٢.
(٣) الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٥.
(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٤٠، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٥.
(٥) الدارقطنى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٠.
(٦) تقدم فى ٨/ ٥٤٠.
(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٤٠، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٦.

واستدرَكه أبو موسى[(١)] وساق من طريقِ عبدِ اللَّهِ [(٢)] بنِ يحيى [٢)] الألهانيِّ ، عن قيسِ بنِ قبيصةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « من لم يُوصِ لم يُؤذَنْ له فى الكلامِ مع الموتَى » . قيل : يا رسولَ اللهِ ، وهل يَتكلَّمون ؟ قال : « نعم ، ويَتزاوَرُون » . سندُه ضعيفٌ .

[**٧٢٥٦**] **قيسُ بنُ قَهْدٍ** - بالقافِ - **الأنصاريُّ**[(٣)] ، تقدَّم ذكرُه فى قيسِ ابنِ عمرٍو[(٤)] ، وقال أبو نصرِ بنُ ماكولا[(٥)] : له صحبةٌ ، روَى عنه قيسُ بنُ أبى حازمٍ ، وابنُه سليمُ بنُ قيسٍ ، شهِد بدرًا . وقال ابنُ أبى خيثمةَ[(٦)] : زعَم مصعبٌ الزبيريُّ أنه جدُّ يحيَى بنِ سعيدٍ ، وأخطَأ فى ذلك ؛ فإنَّما هو جدُّ أبى مريمَ عبدِ الغفارِ بنِ القاسمِ[(٧)] الأنصاريِّ .

قلتُ : وجَدتُ لمصعبٍ مستنَدًا[(٨)] أخرَجه ابنُ مندَه ، من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ سعدِ ابنِ أخى يحيَى ، عن أبيه سعدٍ ، عن عمِّه كليبٍ ، عن قيسِ بنِ عمرٍو ، وهو ابنُ قَهْدٍ[(٩)] . فذكَر الحديثَ .

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٠.

(٢ - ٢) سقط من : أ، ب، م.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٠، والتجريد ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٦.

(٤) تقدم ص١٣٥ (٧٢٤٤).

(٥) الإكمال ٧/ ٧٧.

(٦) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨.

(٧) ليس فى : الأصل، ب، ص.

(٨) بعده فى أ، ب، م: «آخر».

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١١١ من طريق عبد الرحمن بن سعد به.

وعبدُ الرحمنِ ما عرفتُ حالَه ، فإن كان مَن قَبلَه ؛ فلعلَّه أخَذه عن مصعبٍ ، وإلا فهو شاهدٌ له . قال أبو عمرَ[١] : هو كما قال ، وقد خَطَّئُوه كلُّهم فى ذلك .

وأغرَب ابنُ حبانَ[٢] فجمَع بينَ الاختلافِ بأنَّه قيسُ بنُ عمرٍو ، وقَهْدٌ لقبُ عمرٍو . وقد ذكَر البغويُّ[٣] خلافَ ذلك ، فقال : اسمُ قَهْدٍ خالدٌ . وفرَّق بينَه وبينَ قيسِ بنِ عمرٍو ، / وجزَم ابنُ السكنِ بأنَّه والدُ خَولةَ بنتِ قيسٍ امرأةِ حمزةَ ابنِ عبدِ المطلبِ . وأغرَبُ منه قولُ أبى نعيمٍ[٤] : هو قيسُ بنُ عمرِو بنِ قهدِ بنِ ثعلبةَ . ثم قال[١] : وقيل : هو قيسُ بنُ سهلٍ . ٤٩٧/٥

وأخرج حديثَه البخاريُّ فى « تاريخِه »[٥] بسندٍ جيدٍ من طريقِ إبراهيمَ بنِ حميدٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ[٦] ، أخبَرنى قيسُ بنُ قَهْدٍ أنَّ إمامًا لهم اشتكَى أيامًا . قال : فصَلَّينا بصلاتِه جلوسًا . وأخرَجه البغويُّ[٣] من هذا الوجهِ ، وقال : لا أعلمُ رُوِى عن قيسِ بنِ قَهْدٍ غيرَه ولم يُسنِدْه . يعنى لم يَرفَعْه إلى النبىِّ ﷺ .

[٧٢٥٧] **قيسُ بنُ قيسٍ الأنصارىُّ**[٧] ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[٨] فيمَن شهِد

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨.
(٢) الثقات ٣/ ٣٣٩.
(٣) معجم الصحابة ٥/ ١٨.
(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١١٠.
(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢.
(٦) فى الأصل : « خازم » . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٥.
(٧) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤١، والتجريد ٢/ ٢٤.
(٨) ابن الكلبى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤١.

صِفِّينَ مع عليٍّ من الصحابةِ . [٣/٢٧٧ظ] ذكَره أبو عمرَ[1] .

[٧٢٥٨] **قيسُ بنُ أبى قيسِ بنِ الأَسْلَتِ**[2] ، تقدَّم فى ابنِ صَيفيٍّ[3] .

[٧٢٥٩] **قيسُ بنُ كعبٍ النخعيُّ**[2] ، أخو أرطاةَ ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ الأرقمِ وفى ترجمةِ أخيه أرطاةَ[4] ، وأنه قُتِلَ شهيدًا بالقادسيةِ .

[٧٢٦٠] **قيسُ بنُ أبى كعبِ بنِ القَيْنِ الأنصاريُّ** ، عمُّ كعبِ بنِ مالكٍ الشاعرِ . ذكَر ابنُ الكلبيِّ أنَّه شهِد بدرًا .

[٧٢٦١] **قيسُ بنُ كِلابٍ الكلابيُّ**[5] ، / ذكَره ابنُ قانعٍ[6] وغيرُه فى ٥/٤٩٨ الصحابةِ ، وقال أبو عمرَ[1] : له صحبةٌ ، حديثُه عندَ أهلِ مصرَ . ووقَع لنا حديثُه بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، من طريقِ ابنِ عبدِ الحكمِ ، عن سعيدِ بنِ بشيرٍ القرشيِّ ، وكان يَلزَمُ المسجدَ فذكَر من فضلِه ، عن عبدِ اللهِ بنِ حكيمٍ الكنانيِّ ، عن قيسِ بنِ كِلابٍ الكِلَابيِّ قال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ على ظهرِ الثَّنيةِ يُنادِى الناسَ ثلاثًا : « إنَّ اللهَ حرَّم دماءَكم وأموالَكم »[7] . الحديث .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٤١، والتجريد ٢/ ٢٤.

(٣) تقدم ص١٢٠ (٧٢٢٢).

(٤) تقدم فى ١/ ٩٠ (٧٢).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٥، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٢، والتجريد ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٧.

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٥.

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١١٥ (٥٧٥٤) من طريق ابن عبد الحكم به .

وزعَم ابنُ قانعٍ[١] أنَّه والدُ عطيةَ بنِ قيسٍ الكلابيِّ التابعيِّ الشاميِّ ، ولم يُتابَعْ عليه ، إلا أن الفضلَ الغلابيَّ قال فى « تاريخِه »[٢] : حدثنى رجلٌ من بنى عامرٍ من أهلِ الشامِ، عن عطيةَ بنِ قيسٍ ، وكان من التابعينَ وكانت لأبيه صحبةٌ .

[٧٢٦٢] قيسُ بنُ مالكِ بنِ سعدِ بنِ مالكِ بنِ لأْيِ بنِ سلمانَ بنِ معاويةَ ابنِ سفيانَ بنِ أرحبَ الأرحبيُّ[٣] ، ذكَره الطبرىُّ ، وابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ ، وقال هشامُ بنُ الكلبيِّ[٤] : حدَّثنى حبانُ بنُ هانئِ بنِ مسلمِ بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ لأْيِ الهمدانىُّ ، ثم الأرحَبىُّ، عن أشياخِهم قالوا : قدِم على النبىِّ ﷺ قيسُ بنُ مالكٍ الأرحبىُّ وهو بمكةَ ، فذكَر قصةَ إسلامِه . وضبَط ابنُ ماكولا[٥] حِبَّانَ شيخَ ابنِ الكلبيِّ بكسرِ المهملةِ وتشديدِ الموحدةِ، وضبَطه غيرُه بكسرِ المعجمةِ وتخفيفِ المُثنَّاةِ من أسفلَ وآخرُه راءٌ مهملةٌ .

وأخرَج ابنُ شاهينٍ قصتَه من طريقِ المنذرِ بنِ محمدٍ القابوسىِّ ، حدَّثنا أبى ، وحسينُ بنُ محمدٍ ، عن هشامِ بنِ الكلبيِّ بسندِه ، وفيه أنه رجَع إلى النبىِّ ﷺ / قيسٌ بأنَّ قومَه أسلَموا فقال : « نِعْمَ وافدُ القومِ قيسٌ » . وأشار بأصبعِه إليه ، وكتَب عهدَه على قومِه همدانَ ؛ عربِها ، ومواليها ، وخلائطِها ، أن يَسمَعُوا له ويُطيعُوا ، وأن لهم ذِمَّةَ اللهِ ما أقاموا الصلاةَ وآتَوا الزكاةَ ، وأُطعِم ثلاثَمائةِ فَرَقٍ جاريةً أبدًا من مالِ اللهِ عزَّ وجلَّ .

٥/٤٩٩

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٥.

(٢) الغلابى - كما فى تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦٩.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٢، والتجريد ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٨.

(٤) ابن الكلبى - كما فى الإكمال ٢/ ٣٠٩.

(٥) الإكمال ٢/ ٣٠٩.

وأخرَج ابنُ منده من طريقِ عمرِو بنِ يَحيَى بنِ[(١)] عمرِو بنِ سلمةَ الهمدانيِّ، حدَّثنى أبى، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كتَب إلى قيسِ بنِ مالكٍ: «سلامٌ عليكم، أما بعدُ، فإنِّى أستعمِلُك على قومِك»[(٢)]. الحديث. وهو طرَفٌ [٢٧٨/٣و] من الذى ذكَره ابنُ شاهينٍ.

[٧٢٦٣] **قيسُ بنُ مالكِ بنِ المُحَسِّرِ**[(٣)]، وقيلَ: بتقديمِ السينِ. وقيلَ: بإسقاطِ مالكٍ. وبه جزَم المَرْزُبانيُّ وغيرُه من الأخبارِيِّينَ، وقيل: ابنُ مِشْحَلٍ. بكسرِ أولِه وسكونِ ثانيه وفتحِ الحاءِ المهملةِ بعدَها لامٌ، وهو كنانيٌّ ليثيٌّ. ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٤)] فيمَن خرَج مع زيدِ بنِ حارثةَ فى سريةِ أمِّ قِرْفَةَ الفَزاريةِ. وذكَر ابنُ الكلبيِّ أن قيسًا هو الذى باشَر قتلَها، قال: وقتَلها قتلًا شنيعًا، وقتَل [(٥)]النعمانَ بنَ مَسْعَدةَ[(٥)]، وكان ذلك فى رمضانَ سنةَ ستٍّ. / وذكَره ابنُ إسحاقَ[(٤)] أيضًا فيمَن شهِد غزوةَ مُؤْتَةَ، وقال[(٦)] فى «السيرةِ الكبرَى»: وأمَر خالدُ بنُ الوليدِ قيسَ بنَ مُسَحِّرٍ اليَعْمرىَّ أن يعتذرَ ممَّا جرَى فقال أبياتًا منها: ٥/٥٠٠

وجاشَتْ إلىَّ النفسُ من بعدِ جعفرٍ   بمؤتةَ إذْ لا يَنفَعُ [(٧)]النابلَ النبلُ[(٧)]

---

(١) فى م: «عن». وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١١٦/٤ (٥٧٥٥) عن ابن منده به.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٧.

(٥ - ٥) فى أ، ب، ص، م: «النعمان بن سعد»، وفى مغازى الواقدى ٢/ ٥٦٥: «قيس بن النعمان بن مسعدة».

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٣.

(٧ - ٧) فى الأصل، أ، م: «النايل النيل»، وفى ص: «النايل القبل».

[٧٢٦٤] **قيسُ بنُ مالكِ بنِ أنسٍ المازنيُّ الأنصاريُّ**[١] ، [٢]له صحبةٌ[٢] ، قاله ابنُ أبى حاتمٍ[٣] ، قال : وقيل: مالكُ بنُ قيسٍ .

قلتُ : سبَق فى قيسِ بنِ صِرمةَ[٤] . وذكَر البغويُّ[٥] عن موسَى بنِ هارونَ الحمَّالِ ، قال : أبو صِرمةَ اسمُه قيسُ بنُ مالكِ بنِ أبى[٦] أنسٍ ، وهو عمُّ محمدِ [٧]ابنِ يحيى بنِ حبانَ[٧] .

[٧٢٦٥] **قيسُ بنُ محرثٍ الأنصاريُّ** ، ذكَره محمدُ بنُ سعدٍ[٨] ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عمارةَ فيمَن ثبَت يومَ أحدٍ ، قال : فلما ولَّى المسلمون قام فقاتَلَهم فى طائفةٍ منَ الأنصارِ ، فكان أولَ قتيلٍ نظَموه[٩] بالرماحِ بعدَ أن قتَل منهم عِدَّةً . وأورَد ابنُ شاهينٍ ذلك فى قيسِ ابنِ الحارثِ ، وقد أنكَره عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عمارةَ لقيسِ بنِ الحارثِ وأثبتَه لقيسِ بنِ مُحرثٍ . واللهُ أعلمُ .

[٧٢٦٦] **قيسُ بنُ المحَسِّرِ** ، فى ابنِ مالكٍ[١٠] .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٤.
(٢ - ٢) سقط من : أ .
(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣.
(٤) تقدم ص١١٨ (٧٢١٨) .
(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٣، ١٤.
(٦) سقط من : م .
(٧ - ٧) فى أ، ب : « بن حبان » ، وفى ص : « يحيى بن حسان » ، وفى م : « بن حيان » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٠٦.
(٨) ابن سعد - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤١٧.
(٩) فى الأصل : « قتلوه » .
(١٠) تقدم ص١٤٧ (٧٢٦٣) .

[٧٢٦٧] قيسُ بنُ مِحصَنِ بنِ خالدِ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الزُّرقيُّ[١] ، / ذكَره ابنُ إسحاقَ[٢] فيمَن شهِد بدرًا ، وقال أبو عمرَ[٣] : شهِد بدرًا وشهِد أحدًا . ٥٠١/٥

[٧٢٦٨] قيسُ بنُ مَخرمةَ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ القرشيُّ المطلبيُّ ، أبو محمدٍ[٤] ، ويقالُ : أبو السائبِ المَكِّيُّ. أمُّه بنتُ عبدِ اللهِ بنِ سبعِ ابنِ مالكٍ الغنويةُ ، وولد هو ورسولُ اللهِ ﷺ في عامٍ واحدٍ .

قال ابنُ أبى حاتمٍ[٥] ، عن أبيه : له صحبةٌ ، قال : كنتُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ لِدَينِ[٦] .

روَى عنه ابنُه عبدُ اللهِ بنُ قيسٍ . وقال ابنُ السكنِ: حِجازِيٌّ ، له صحبةٌ . وذكَره محمدُ بنُ إسحاقَ[٧] فى المؤلفةِ . وكان ممَّن حسُن إسلامُه، روَى عن النبيِّ ﷺ مثلَ حديثِ قَباثٍ ، بفتحِ القافِ وتخفيفِ الموحدةِ وآخرُه مثلثةٌ ، الذى تقدَّم[٨] . روَى عنه ابناه عبدُ اللهِ ومحمدٌ .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٤.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٩، ٧٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٢، ولابن قانع ٢/ ٣٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٠٦، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٩.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣.

(٦) لدين مفردها لِدَة ، ولِدَه : أى تِرْبه . النهاية ٤/ ٢٤٦.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١.

(٨) تقدم ص١٢ (٧٠٨٩).

[٣/٢٧٨ظ] قلتُ : وحديثُه فى « جامعِ الترمذىِّ »[١] ، وأخرَجه البخارىُّ فى « التاريخِ »[٢] من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن المطلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قيسِ ابنِ مَخْرمةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : وُلِدْتُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ عامَ الفيلِ . زاد الترمذىُّ قال : وسأل عثمانُ بنُ عفانَ قُباثَ بنَ أَشْيَمَ. فذكَر الحديثَ .

وقد تقدَّم فى قُباثٍ[٣] ، ويقالُ : إنه كان شديدَ الصَّفيرِ ، يَصفِرُ عندَ البيتِ فيُسمعُ صوتُه من حِراءَ .

٥/٥٠٢ /[٧٢٦٩] **قيسُ بنُ مُخلَّدِ بنِ ثعلبةَ بنِ صخرِ بنِ حبيبِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ**[٤] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ فيمَن شهِد بدرًا ، واستُشْهِدَ بأحدٍ[٥] . وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[٦] .

[٧٢٧٠] **قيسُ بنُ المسحرِ**[٧] ، أو ابنُ مِشحلٍ . فى قيسِ بنِ مالكٍ[٨] .

[٧٢٧١] **قيسُ بنُ معبدٍ**[٩] ، يأتى فى يزيدَ بنِ معبدٍ[١٠] .

---

(١) الترمذى (٣٦١٩) .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥.

(٣) تقدم ص١٢ (٧٠٨٩) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٥) من طريق موسى بن عقبة به .

(٦) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة ٤/١١٣ (٥٧٤٦) .

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٨) تقدم ص١٤٧ (٧٢٦٣) .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥.

(١٠) سيأتى فى ١١/٤٢٧ (٩٣٥٢) .

[٧٢٧٢] قيسُ بنُ المَكشوحِ[(١)] المراديُّ ، يأتى فى القسمِ الثالثِ[(٢)] . قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)] : قيل : لا صحبةَ له . وقيل : بل له صحبةٌ باللِّقاءِ والرؤيةِ[(٤)] . ومن قال : لا صحبةَ له. قال : إنه لم يُسلِمْ إلا فى أيامِ أبى بكرٍ . وقيل: عمرَ[(٥)] . قال : وهو أحدُ الصحابةِ الذين شهِدوا فتحَ نهاوندَ ، وله ذكرٌ صالحٌ فى الفتوحاتِ .

[٧٢٧٣] قيسُ بنُ مُلَيْكةَ الجُعفيُّ ، فى ابنِ[(٦)] سلمةَ .

[٧٢٧٤] قيسُ بنُ المُنْتفقِ[(٧)] ، تقدَّم فى عبدِ اللهِ بنِ المنتفقِ العقيليِّ[(٨)] أخرَج الحسنُ بنُ سفيانَ من طريقِ محمدِ بنِ جُحادةَ، عن المغيرةِ اليشكريِّ ، عن أبيه قال : دخلتُ مسجدَ الكوفةِ فإذا فيه رجلٌ يقالُ له: قيسُ بنُ المُنْتَفِقِ. وهو يَقولُ: وُصِفَ لى رسولُ اللهِ ﷺ فزاحَمْتُ عليه ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ. الحديث[(٩)] .

قال أبو موسى : اختُلِفَ فى اسمِه ، والأشهرُ أنه لم يُسَمَّ .

/[٧٢٧٥] قيسُ بنُ نُشْبَةَ - بضمِّ النونِ وسكونِ المعجمةِ بعدَها موحدةٌ- ٥٠٣/٥

---

(١) فى الأصل، أ: «المكسوح»، وفى ص: «المسوح». وتنظر ترجمته فى: الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٢) فى النسخ: «الثانى». والمثبت مما سيأتى ص٢٠١ (٧٣٤٦).

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، ١٣٠٠.

(٤) فى الاستيعاب: «الرواية».

(٥) فى الأصل: «غزا أحدا».

(٦) فى الأصل: «أبى». وتقدم ص١١٦ (٧٢١٦).

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٤٨، والتجريد ٢/ ٢٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦١.

(٨) تقدم فى ٦/ ٣٩٢ (٥٠٠٣).

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٧ (٤٥٥٣) من طريق محمد بن جحادة به .

السُّلميُّ[١] ، يُقالُ : هو عمُّ العباسِ بنِ مِرْداسٍ أو ابنُ عمِّه .

قال أبو الحسنِ المدائنيُّ : وأخرَجه ابنُ شاهينٍ من طريقِه: حدَّثنا أبو معشرٍ[٢] ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، و[٣]عن أُسامةَ بنِ زيدٍ هو الليثيُّ ، عن أبيه وعن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الزِّنادِ ، عن أبيه - في آخرينَ، يزيدُ بعضُهم على بعضٍ - قالوا : جاء قيسُ بنُ نُشْبَةَ السُّلميُّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ الخندقِ فقال له : إنِّي رسولُ مَن ورائي مِن قومِي وهم لي مُطيعونَ ، وإنِّي سائلُك عن مسائلَ لا يَعلمُها إلا مَن يُوحَى إليه ، فسأله عن السماواتِ السبعِ[٤] وسُكَّانِها، [٢٧٩/٣و] وما طعامُهم وشرابُهم، فذكَر له السماواتِ السبعَ والملائكةَ وعبادتَهم ، وذكَر له الأرضَ وما فيها، فأسلَم ورجَع إلى قومِه فقال : يا بني سُليمٍ قد سمِعتُ ترجمةَ الرومِ وفارسَ وأشعارَ العربِ والكُهَّانِ ومقاولَ[٥] حِميرَ، وما كلامُ محمدٍ يُشْبِهُ شيئًا من كلامِهم، فأطيعوني في محمدٍ ؛ فإنكم أخوالُه، فإن ظفِر تَنْتَفِعُوا به وتَسْعَدُوا ، وإن تَكُنِ الأخرَى، فإن العربَ لا تَقْدُمُ عليكم، فقد دخَلْتُ عليه وقلبِي عليه أقسَى من الحجرِ، فما بَرِحْتُ حتى لانَ بكلامِه . قال : ويقالُ : إنَّ السائلَ عن ذلك هو الأصمُّ الرِّعْليُّ[٦] ، واسمُه عباسٌ .

وذكَر يَعقوبُ بنُ شَيبةَ عن أبي الحسنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ ، عن أبي حفصٍ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٤٨، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٢) أبو معشر - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٤٨.

(٣) سقط من: م. وينظر التاريخ الكبير ٨/ ٣٣١، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٤٧.

(٤) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٥) في أ، ب، ص: «معاول».

(٦) في الأصل، أ، ب: «الرغلي»، وفي ص: «الرملي». وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٦٢٩.

السلميّ - وهو من ولدِ الأُقَيصرِ بنِ قيسِ بنِ نُشْبةَ - قال : كان قيسٌ قدِم مكةَ فى الجاهليةِ فباع إبلًا له فلواه المشترِى حقَّه، فكان يَقومُ فيقولُ[1] :

يا آلَ فِهرٍ [2]كنتُ فى هذا[2] الحرمْ فى حرمةِ البيتِ وأخلاقِ الكرمْ

أُظلَم لا يُمنعُ منِّى مَن ظلمْ

/ قال : فبلَغ ذلك عباسَ بنَ مِرْداسٍ فكتَب إليه أبياتًا منها : ٥/٤٠

وَأْتِ البيوتَ وكن من أهلِها صَددا[3] تَلْقَ ابنَ حربٍ وتَلْقَ المرءَ عبَّاسَا

قال : فقام العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ فأخَذ له بحقِّه وقال : إنا لك جارٌ ما دَخَلْتَ مكةَ . وكانت بينَه وبينَ بنِى هاشمٍ مَودَّةٌ حتى بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ فوفَد عليه قيسٌ ، وكان قد قرَأ الكتبَ، فذكَر قصةَ إسلامِه وأنشَد فى ذلك شعرًا[4] .

وقرأتُ فى كتابِ « الفصوصِ » لصاعدِ بنِ الحسنِ الرَّبعىِّ اللُّغوىِّ نزيلِ الأندلسِ قال : حدَّثنا أبو علىٍّ الفارسىُّ[5] ، عن ابنِ دُريدٍ ، عن أبى حاتمٍ ، عن أبى عبيدةَ ، عن شيخٍ من بنِى سليمٍ ، حدَّثنى حكيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ [6]وهبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ[6] العباسِ بنِ مِرداسٍ السلمىُّ ، قال : كان قيسُ بنُ نُشْبَةَ يَتَأَلَّهُ فى

---

(١) تنظر الأبيات فى مصدر التخريج ، وربيع الأبرار ١/ ٤١١.

(٢ - ٢) فى مصدر التخريج ، وربيع الأبرار : « كيف هذا فى » .

(٣) فى الأصل، أ، ب، م : « مددا » .

(٤) أخرجه محمد بن حبيب فى المنمق فى أخبار قريش ص ١٤٣، ١٤٤ من طريق أحمد بن إبراهيم به .

(٥) فى م : « القالى » . وينظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٨٨.

(٦ - ٦) سقط من : أ، ب .

الجاهليةِ ويَنظُرُ فى الكتبِ ، فلما سمِع بالنبىِّ ﷺ قدِم عليه فقال له : أنتَ رسولُ اللهِ[(١)] ؟ قال : « نعم » . قال : فانتسَب له . فقال : أنت شريفٌ فى قومِك ، وفى بيتِ النبوةِ ، فما تَدْعُو إليه ؟ فعرَض عليه أمورَ الإسلامِ وعرَّفه ما يَأْمُرُ به ويَنْهَى عنه ، فقال : ما أَمَرْتَ إلا بحسنٍ وما نَهَيْتَ إلا عن قبيحٍ ، فأَخْبِرْنِى عن كَحْلٍ ما هى ؟ قال : « السماءُ » . قال : فأَخْبِرْنِى عن مَحْلٍ ما هى ؟ قال : « الأرضُ » . قال : فلِمن هما ؟ قال : « للهِ » . قال : ففى أيِّهما هو ؟ قال : « هو فيهما[(٢)] ، وله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ » . قال : أنتَ صادقٌ وأشهدُ أنك رسولُ اللهِ . فكان النبىُّ ﷺ / يُسَمِّيه حَبْرَ بنِى سُلَيمٍ ، وكان إذا افتَقَده قال[(٣)] : « يا بنِى سُلَيمٍ أين حبرُكم ؟ » . ٥/٥٠٥

وقال[(٤)] قيسُ بنُ نُشْبَةَ :

تابعتُ دينَ محمدٍ ورضيتُه كلَّ الرِّضَا لأمانتِى ولدينِى

[٣/٢٧٩ظ] ذاك امرؤٌ نازعتُه قولَ العِدا وعقدتُ فيه يمينَه بيمينِى

---

(١) بعده فى الأصل ، ص : « ﷺ » .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « فيها » . وليس المعنى أن الله فى السماء والأرض كقول الجهمية وغيرهم بأن الله فى كل مكان . وإنما المعنى أن الله يعبده ويوحده ويقر له بالإلهية من فى السماوات ومن فى الأرض ، ويسمونه الله ، ويدعونه رغبا ورهبا ، إلا من كفر من الجن والإنس؛ لقول الله تعالى : ﴿وهو الله فى السماوات والأرض﴾ [الأنعام : ٣] . وقوله : ﴿وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله﴾ [الزخرف : ٨٤] .
فلله صفة العلو والفوقية - وهى صفة كمال - بأنه فوق عرشه ، وعرشه فوق سبع سموات . وذلك ثابت بالكتاب والسنة والإجماع ، ونفى حقيقة ذلك هو عين الباطل . ينظر شرح العقيدة الطحاوية ٢/ ٣٨٠- ٣٨٧، وتفسير ابن كثير ٣/ ٢٣٥.

(٣) فى م : « يقول » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « فقال » .

قد كنتُ آمله وأنظرُ دهرَه   فـالـلـهُ قـدَّر أنـه يـهـديـنِـى
أعنِى ابنَ آمنةَ الأمينَ ومن به   أرجو السلامةَ من عذابِ الهُونِ

قال صاعدٌ: لا يَعرفُ أهلُ اللغةِ «كَحْلٌ» فى أسماءِ السماءِ إلا من هذا الحديثِ.

قلتُ: يَجوزُ أن تَكونَ غيرَ عربيةٍ، فلذلك لم يَذكُرْها أهلُ اللغةِ وعَرَفها النبىُّ ﷺ بالوَحْىِ، وقيسُ بنُ نُشْبَةَ بما قرأه فى الكتبِ، وقال ابنُ سِيدَه[1]: حكَى أبو عبيدةَ أنَّ الكَحْلَ السَّنَةُ الشديدةُ.

[٧٢٧٦] **قيسُ بنُ النعمانِ السكونىُّ**[2]، ويقالُ العبسىُّ. قال ابنُ أبى حاتمٍ[3] عن أبيه: له صحبةٌ وحديثُه فى الكوفِيين، رواه إيادُ بنُ لقيطٍ عنه قال: لمَّا انطلَق رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ إلى الغارِ يريدان[4] الهجرةَ، مرَّا بعبدٍ يَرْعَى غنمًا فاستَسْقَيَاه[5] لبنًا فقال: ما عندِى شاةٌ تُحلَبُ. فأخَذ شاةً فمسَح ضَرعَها واحتَلَبَ أبو بكرٍ فشرِبَا، فقال له العبدُ: من أنت؟ قال: «أنا رسولُ اللهِ». فأسلَم. / وأخرَجه الطبرانىُّ[6] وسندُه صحيحٌ وسياقُه أتمُّ. ٥/٥٠٦

(١) المحكم ٣/ ٣٠.
(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٠٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٠١، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٨٥، والتجريد ٢/ ٢٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٣.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤.
(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «يريد».
(٥) فى الأصل، أ، ب، ص: «فاستسقاه».
(٦) المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٣ (٨٧٤).

وقد أخرَج البخاريُّ والحاكمُ فى «المستدركِ»[(١)] من طريقِ عبيدِ اللهِ بنِ إيَادِ بنِ لقيطٍ، عن أبيه، قال: حدَّثنا قيسُ بنُ النعمانِ، وكان قد قرَأ القرآنَ على عهدِ عمرَ، قال: أتيتُ النبىَّ ﷺ فأهديتُ إليه فأبى ذلك فقلتُ: إنَّا قومٌ يَشُقُّ علينا أن تُرَدَّ[(٢)] الهديةُ.

وذكَره أبو علىٍّ بنُ السكنِ بنحوِ ما ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ، وفرَّق البخارىُّ فى بعضِ نسخِ «التاريخِ الكبيرِ» بينَ الذى روَى حديثَ الهديةِ، وقال فيه: أبو الوليدِ. وبينَ الذى روَى حديثَ الغارِ، وذكَر كلا الحَدِيثينِ من طريقِ إيادِ ابنِ لقيطٍ لواحدٍ، وهو واحدٌ بلا ريبٍ.

[٧٢٧٧] **قيسُ بنُ النعمانِ العبدىُّ، أبو الوليدِ**[(٣)]، قال البغوىُّ[(٤)]: سكَن البصرةَ. ثم أخرَج من طريقِ عوفٍ[(٥)] الأعرابىِّ، عن زيدٍ أبى القموصِ بنِ علىٍّ قال: حدَّثنى رجلٌ من الوفدِ - يَحسَبُ عوفٌ أنه قيسُ بنُ النعمانِ - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تَشْربوا فى نقيرٍ ولا مُزَفَّتٍ».

وكذا أخرَجه أبو داودَ[(٦)] من هذا الوجهِ، وقال البخاريُّ في[(٧)] قيسِ بنِ النُّعمانِ: قال عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهابِ: حدَّثنا خالدُ بنُ الحارثِ سمِع أبا

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، والمستدرك ٣/ ٩٨، وفيه الرواية بحديث الهجرة.

(٢) فى الأصل: «نرد».

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٠، ولابن قانع ٢/ ٣٤٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٨٤، والتجريد ٢/ ٢٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٢.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ١٠.

(٥) ليس فى: الأصل، ب.

(٦) أبو داود (٣٦٩٥).

(٧) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

القموصِ زيدَ بنَ عليٍّ قال : حدَّثني أحدُ الوفدِ ولم يَذكُرِ[(١)] المتنَ ، وادَّعى ابنُ منده أنَّ البخاريَّ جعَله والذي قبله واحدًا، والذي في « التاريخِ الكبيرِ » ما وصَفتُ أنه فرَّق بينَ الذي روَى عنه إيادُ / بنُ لقيطٍ ، والذي روَى عنه أبو القموصِ ، ولفظُ ابنِ منده : قال البخاريُّ: حديثُه في الكوفيِّينَ والبصريِّين، روَى عنه إيادٌ وزيدٌ. وساقَ ابنُ منده حديثَ أبي القموصِ من وجهٍ آخرَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الوهّابِ بسندِه ، وقال فيه[(٢)] : إنَّهم أهْدَوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا من تَمرٍ [(٣)]فدعا لهم[(٣)] ، وقال : « نِعْمَ الحَيُّ عبدُ القيسِ أسلَموا طائعينَ غيرَ موتورينَ » . انتهَى . ٥٠٧/٥

وكأنَّ مستندَ مَن ظنَّهما واحدًا ذكرُ الهديةِ في كِلا الحَديثينِ ، وليس بجيدٍ ؛ لأن الأولَ صرَّح بأن هديتَه رُدَّت بخلافِ الآخرِ ، وبأنَّ السَّكونيَّ [(٤)]لا يُلاقي العبديَّ في النسبِ ؛ فإن السكونيَّ[(٤)] من اليمنِ ، وعبدَ القيسِ من ربيعةَ ، وقد فرَّق بينَهما غيرُ واحدٍ من الأئمةِ ، وهو المعتمَدُ .

[٧٢٧٨] [٢٨٠/٣و] **قيسُ بنُ نمَطِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ سعدِ بنِ مالكِ بنِ لَأْيِ بنِ سلمانَ بنِ معاويةَ بنِ سفيانَ بنِ أرحبَ الهمدانيُّ ، ثم الأرحبيُّ** ، ذكَره الهمدانيُّ في أنسابِ حِميرَ [(٥)]وقال[(٦)] : قال علماءُ حميرَ[(٥)] : خرَج قيسُ بنُ نمطٍ

---

(١) في الأصل : « يبين علة » .

(٢) في الأصل : « لهم » .

(٣ - ٣) في م : « فدعاهم » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) في م : « ما » .

فى الجاهليةِ حاجًّا ، فوقَف على النبىِّ ﷺ وهو يَدعو إلى الإسلامِ، فقال له النبىُّ ﷺ : « هل عندَ قومِك من مَنعَةٍ ؟ ». فقال له قيسٌ : نحنُ أمنعُ العربِ ، وقد خَلَّفْتُ فى الحىِّ فارسًا مُطاعًا يُكنَى أبا يزيدَ ، واسمُه قيسُ بنُ عمرٍو ، فاكتُبْ إليه حتى أُوافِيَك أنا وهو. فذكَر قصةً طويلةً .

وقد تقدَّم قيسُ بنُ مالكٍ[1] ، وهو فى الظاهرِ جَدُّ هذا، وفى ثبوتِ ذلك بُعدٌ ، / والذى يظهر أنه واحدٌ اختُلِفَ فى اسمِه ونسَبِه وقد قيل : إنَّ صاحبَ هذه القصةِ هو نمطُ بنُ قيسٍ . وقيلَ: مالكُ بنُ نمطٍ. واللهُ أعلمُ .

٥/٥٠٨

[٧٢٧٩] **قيسُ بنُ هنَّامٍ**[2] ، بنونٍ ثَقيلةٍ ، ذكَره العسكرىُّ فى الصحابةِ ، وقيل : إنه المذكورُ فى القسمِ الأخيرِ[3] ، وأظنُّه غيرَه .

[٧٢٨٠] **قيسُ بنُ الهيثمِ السلمىُّ**[4] ، وقيل: السامىُّ، بالمهملةِ . ذكَره البخارىُّ[5] وقال : له صحبةٌ ، روَى عنه عطيةُ الدعاءَ ، [6]وهو[6] جدُّ عبدِ القاهرِ ابنِ السَّرىِّ . وكذا قال ابنُ أبى حاتمٍ[7] ، وقال ابنُ منده[8] : ذكَره البخارىُّ فى الوحدانِ من الصحابةِ ، ولم يَذكُرْ له حديثًا . وقال أبو نعيمٍ[9] : ذكَره أبو أحمدَ

---

(١) تقدم ص١٤٦ (٧٢٦٢) .

(٢) الإنابة لمغلطاى ٢/ ١١١.

(٣) سيأتى ص٢٣٤ (٧٣٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٠، والتجريد ٢/ ٢٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥.

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٠.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١١٧.

العسَّالُ فى التابعينَ من أهلِ البصرةِ .

[٧٢٨١] **قيسُ بنُ أبى وديعةَ بنِ عمرِو بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ سوادةَ بنِ مالكِ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصاريُّ النجاريُّ**[١] ، ويقالُ : هو قيسُ ابنُ وهرزَ الفارسيُّ الأنباريُّ ، حليفُ الأنصارِ . ذكَره الحاكمُ، وأخرَج عن محمدِ بنِ العباسِ الضَّبِّيِّ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَيْسيِّ ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ بنِ عيسَى بنِ قيسِ بنِ أبى وديعةَ إلى آخرِ النسبِ ، قال : وحدَّثنا محمدُ بنُ العباسِ ، قال : سمِعتُ أبا إسحاقَ أحمدَ بنَ محمدٍ يقولُ : سمِعتُ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ داودَ بنِ مُقَرِّنِ بنِ قيسِ بنِ أبى وديعةَ يقولُ : سمِعتُ أبى وعمِّى يُحَدِّثانِ عن جدِّى، أخبَرنى أبى ، عن أبيه قيسِ بنِ أبى وديعةَ أنه قدِم / مع العاقبِ من[٢] نجرانَ فى الوفدِ ، فدعاهم إلى الإسلامِ فلم يُسْلِم ٥/٥٠٩ العاقبُ [٣/٢٨٠ظ] ورجَع، فأما قيسُ بنُ أبى وديعةَ فمرِض فأقام بالمدينةِ نازلًا على سعدِ بنِ عبادةَ فعرَض عليه الإسلامَ فأسلَم ، ورجَع إلى حضرموتَ وشهِد قتالَ الأسودِ العَنْسيِّ ، ثم انصرَف إلى المدينةِ بعدَ موتِ النبيِّ ﷺ ، وعدادُه فى الأحرارِ الذين قاتَلوا الحبشةَ مع سيفِ بنِ ذى يزنَ ، وكان اسمُ والدِه وهرزَ ، وأبو وديعةَ كنيتُه ، قال : وقدِم خراسانَ مع الحكمِ بنِ عمرٍو الغفاريِّ ، ثم رجَع ، ثم قدِمها مع المهلبِ ، ثم استَوْطَنَ بلخَ وله بها أعقابٌ ، وكذلك بهرَّانَ[٣] ، وكان من المُعَمَّرينَ .

---

(١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى أ، ب : « بن » .

(٣) فى أ: « هراة » ، وفى ب : « بهراة » . وهران من حصون ذمار باليمن . معجم البلدان ٤/ ٩٥٨.

[٧٢٨٢] **قيسُ بنُ وهبِ بنِ وهبانَ بنِ ضبابِ القرشىُّ العامرىُّ**، من مسلمةِ الفتحِ، وهو جدُّ عبدِ الواحدِ بنِ أبى سعدِ بنِ قيسٍ أميرِ الرَّقَّةِ فى زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، ومات بها ورَثَاه عبيدُ اللهِ بنُ قيسِ الرقياتِ، وهو من رهطِه بأبياتٍ[١]:

يا خيرَ عيشٍ[٢] بالجزيرةِ بعد مَا عثر[٣] الزمانُ ومات عبدُ الواحدِ

ذكَره الزبيرُ.

[٧٢٨٣] **قيسُ بنُ وهرزَ الفارسىُّ**[٤]، تقدَّم قريبًا[٥].

[٧٢٨٤] **قيسُ بنُ يزيدَ[٦] الجهنىُّ**[٤]، تقدَّم فى قيسِ بنِ زيدٍ[٧].

[٧٢٨٥] **قيسُ بنُ يزيدَ**[٤]، ذكَره أبو إسحاقَ المُسْتَمْلى فى طبقاتِ أهلِ بَلْخَ، وأورَد من طريقِ العباسِ بنِ /زِنباعٍ، عن أبيه، عن[٨] الضحاكِ، عن أبيه، عن جدِّه فاتكِ بنِ قيسٍ، عن أبيه قيسِ بنِ يزيدَ، قال: وفَدتُ على النبىِّ ﷺ فى وادِى السبعِ فأسلَمْتُ وبايَعتُ، وكتَب لى كتابًا وأعطانى عصًا، فجاء إلى قومِه فدعاهم إلى الإسلامِ فاجتمَعوا

٥/٥١٠

---

(١) البيت فى الأغانى ٥/ ٧٤.

(٢) غير منقوطة فى ص، وفى أ، ب: «العسى» بدون نقط، وفى م: «عبس».

(٣) فى الأصل، م: «غبر»، وفى ب: «غر»، وفى ص: «عبر».

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٥١، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٥) تقدم ص١٥٩ (٧٢٨١).

(٦) فى أ، ب: «زيد».

(٧) تقدم فى (٧٢٠٩).

(٨) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: «أبيه».

إليه على جبلٍ يقالُ له: سلمانُ.

[٧٢٨٦] **قيسٌ الأنصاريُّ**[١]، يقالُ: هو اسمُ جدٍّ[٢] عديٍّ بنِ ثابتٍ. وقد تقدَّم بيانُ الاختلافِ فيه وبيانُ الصوابِ منه في ترجمةِ ثابتِ بنِ قيسٍ في حرفِ الثاءِ المثلثةِ[٣].

[٧٢٨٧] **قيسٌ التميميُّ**[٤]، ذكَره البغويُّ[٥] في الصحابةِ، وأخرَج من طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ، عن جابرٍ الجعفيِّ، عن مغيرةَ بنِ شُبَيلٍ[٦]، عن قيسٍ النَّخَعيِّ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وعليه ثوبٌ أصفرُ. قال البغويُّ: تفرَّد به قيسُ بنُ الربيعِ.

قلتُ: وهو وشيخُه ضعيفانِ. وقال ابنُ السكنِ: حديثُه مُخَرَّجٌ عن جابرٍ الجعفيِّ، ولم يَثْبُتْ. وذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[٧] بهذا الحديثِ[٨]، ثم قال: وفي خبرٍ آخرَ عنه قال: بعثني جريرٌ وافدًا إلى النبيِّ ﷺ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٢٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤١٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٧.

(٢) في أ، ب: «جدي».

(٣) تقدم في (٩٠٣).

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٦٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤١٤، والتجريد ٢/ ١٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٧٠.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٤٠.

(٦) في ص: «سيل»، وبدون نقط في أ، وفي م: «شبل» وهو ما قيل في اسمه. ينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٨.

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٢.

(٨) في م: «الإسناد».

[٧٢٨٨] **قيسٌ الجذاميُّ**[١]، ذكَره البخاريُّ[٢] فى الصحابةِ، وأخرَج من طريقِ كثيرِ بنِ مرةَ عن قيسٍ الجذاميِّ رجلٍ كانت له صحبةٌ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْطَى الشهيدُ ستَّ خصالٍ». الحديث.

٥/١١ / وأخرَج أحمدُ والنسائىُّ[٣] من طريقِ كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عن قيسٍ الجذاميِّ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ حديثًا، وقد تقدَّم كلامُ البخاريِّ وابنِ أبى حاتمٍ فيه[٤] فى قيسِ بنِ [٢٨١/٣و] زيدٍ الجذاميِّ، وظهَر لى أنه غيرُه وأن الراوِى عن عقبةَ اختَلف فى اسمِ أبيه؛ فقيل: عامرٌ. وقيل: يزيدُ. وقيل: زيدٌ. وأن ابنَ زيدٍ[٥] غيرُه، كما تقدَّم فى ترجمتِه[٦].

[٧٢٨٩] **قيسٌ الجعدىُّ**[٧]، هو النابغةُ، اختُلِفَ فى اسمِ أبيه، وستأتى ترجمتُه فى النونِ[٨].

[٧٢٩٠] **قيسٌ الخزاعىُّ**، أو الأسلمىُّ، أورَده المستغفرىُّ وأبو موسى

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣١، ولابن قانع ٢/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٨٨، والتجريد ٢/ ١٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٦.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٣.

(٣) ينظر مسند أحمد ٢٨/ ٥٦٢، ٥٦٣ (١٧٣٢٦)، وسنن النسائى (١٦٦٢).

(٤) سقط من: م.

(٥) فى أ، ب: «يزيد».

(٦) تقدم ص١٠٣ (٧٢٠٦).

(٧) التجريد ٢/ ١٨.

(٨) ستأتى في ١١/٥ (٨٦٧٧).

من طريقِه، فأخرَج من روايةِ مسلمِ بنِ إبراهيمَ، عن أمِّ الأسودِ الخزاعيةِ، عن أمِّ نائلةَ الخزاعيةِ، عن بُرَيدةَ بنِ الحصيبِ الأسلميِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ سأله عن رجلٍ اسمُه قيسٌ، وقال: «لا أقَرَّتْه الأرضُ». فكان إذا دخَل أرضًا لم[1] يَستقرَّ فيها[2].

قلتُ: ليس فى هذا ما يَدُلُّ على أنه كان مسلمًا.

[٧٢٩١] **قيسٌ الغفاريُّ، أبو الصلتِ**[3]، تقدَّم[4] فى [5]ابنِ أبى[5] الصلتِ.

[٧٢٩٢] **قيسٌ الكلابيُّ**[6]، والدُ عطيةَ بنِ قيسٍ، وقَع حديثُه فى «سننِ النسائيِّ»[7]، وسيأتى بيانُه فى القسمِ الرابعِ[8]، إن شاء اللهُ تعالى.

[٧٢٩٣] **قيسٌ الهمدانيُّ**، ذكَره فى «التجريدِ»[9]، وعلَّم له علامةَ بَقِيِّ[10] بنِ مخلدٍ.

/[٧٢٩٤] **قيسٌ – والدُ غنيمٍ – المازنيُّ، أو الأسديُّ**[11]، ذكَره ابنُ أبى ٥١٢/٥

(١) فى أ، ب: «لا».

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٩٣/٥ (٨١٠٣، ٨١٠٤) من طريق مسلم بن إبراهيم به.

(٣) التجريد ٢/ ٢١.

(٤) بعده فى أ، ب، ص، م: «ذكره».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر ما تقدم ص١٢٠ (٧٢٢١).

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٩٢.

(٧) تقدم تخريجه فى ٤٤٢/٥ (٤٣١٨).

(٨) سيأتى ص٢٣٦ (٧٤٠٠).

(٩) التجريد ٢/ ٢٦.

(١٠) فى الأصل، أ، ب، ص: «تقى».

(١١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٢، وثقات ابن حبان =

حاتم[(١)]، وقال : كوفيٌّ له صحبةٌ ، روَى عنه ابنُه . وقال أبو عمرَ[(٢)] مثلَه . وقال البغويُّ[(٣)] : روَى عن النبىِّ ﷺ . وقال ابنُ السكنِ : هو صحابِيٌّ ، ولا روايةَ له عن النبىِّ ﷺ .

وأخرَج البخاريُّ والبغويُّ[(٤)] من طريقِ عاصمٍ الأحولِ ، عن غُنَيمِ بنِ قيسٍ قال : سمِعتُ من أبِى كلماتٍ قالَهُنَّ لما مات النبىُّ ﷺ وهى[(٥)] :

ألا لىَ الويلُ على محمدِ

قد كنتُ فى حياتِه بمَقْعَدِ

أبِيتُ ليلِى آمنًا إلى الغدِ

ذكَره فى ترجمةِ قيسٍ ، ووجَدْتُ فى نسخةٍ قديمةٍ قيسَ بنَ غُنَيمٍ ، وقد أشَرْتُ إليه فيما مضَى[(٦)] .

[٧٢٩٥] قيسٌ ، والدُ محمدٍ[(٧)] ، ذكَره الطبرانىُّ[(٨)] فى الصحابةِ ، وأخرَج من طريقِ ابنِ جريجٍ ، عن أبيه ، عن عثمانَ بنِ محمدِ بنِ قيسٍ ، قال : رأى أبى

= ٣/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩، والتجريد ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٨.

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٢.

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٣٢.

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٣، ومعجم الصحابة ٥/ ٣٢.

(٥) تقدمت الأبيات فى ٨/ ٥٠١.

(٦) تقدم ص ١٤١.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢١، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤، والتجريد ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٩.

(٨) المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٦.

فى يدِى سوطًا لا عِلاقةَ له ، فقال : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لرجلٍ : « أحسِنْ عِلاقةَ سوطِك ؛ فإن اللهَ جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ » . كذا أورَده أبو نعيمٍ[(١)] عن الطبرانىِّ، وتَبِعَه أبو موسَى[(٢)] ، وظاهرُه أنَّ الحديثَ من روايةِ محمدِ بنِ قيسٍ ، إلا إن كان أطلَق على الجدِّ أبًا فيكونُ الحديثُ من روايةِ / عثمانَ عن قيسٍ ، ٥١٣/٥ ورأيتُ فى نسخةٍ قديمةٍ بينَ عثمانَ ومحمدٍ ضَبَّةً ، فكأنَّه كان: عن عثمانَ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ ، عن أبيه .

[٧٢٩٦] [٢٨١/٣ظ] **قيسٌ**[(٣)] ، قيل: هو اسمُ أبى محمدٍ القائلِ : الوترُ واجبٌ . واختُلِفَ فى اسمِه واسمِ أبيه .

[٧٢٩٧] **قيسٌ** ، قيل : هو اسمُ أبى إسرائيلَ الذى حجَّ فى الشمسِ ماشيًا . وقد اختُلِفَ فى اسمِه وسيأتى فى الكنَى[(٤)] .

[٧٢٩٨] **قيسٌ**[(٥)] ، جدُّ محمدِ بنِ الأشعثِ ، أخرَج المستغفرىُّ[(٦)] من طريقِ محمدِ بنِ تميمٍ ، عن محمدِ بنِ الأشعثِ بنِ قيسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبىِّ ﷺ. كذا فيه لم يَذكُرِ الحديثَ ، قال ابنُ الأثيرِ[(٧)] : أظنُّه الكندىَّ .

---

(١) معرفة الصحابة ٤/ ١٢١.

(٢) أخرجه أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٤.

(٣) سيأتى فى ٥٩٥/١٢ (١٠٥٩٩) .

(٤) سيأتى فى ٢٠/١٢ (٩٥٤٢) .

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٤٤، والتجريد ٢/ ٢٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١١.

(٦) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٤.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٤٤.

قلتُ : لو كان كذلك لم يَكنْ له صحبةٌ ولا روايةٌ ؛ لأنه مات فى الجاهليةِ، ويَحتملُ أن يَكونَ جدَّ الكنديِّ لأمِّه .

[٧٢٩٩] **قَيْسَبَةُ** - بتحتانيةٍ مثناةٍ ساكنةٍ ثم مهملةٍ مفتوحةٍ ثم موحدةٍ - **ابنُ كُلثومِ بنِ حُباشةَ بنِ هِدْمِ**[1] **بنِ عامرِ بنِ خَوْلىِّ بنِ وائلِ الكنديُّ**[2] ، قال ابنُ يونسَ[3] : كان له قدرٌ فى الجاهليةِ . ثم ذكَر له قصةً ، ثم ذكَر أنه وفَد على النبىِّ ﷺ ، وأنه شهِد فتحَ مصرَ ، قال : وكان قد[4] اختَطَّ بعضَ المسجدِ ، فلما بُنِى الجامعُ ، سلَّم خطتَه فزِيدت فى المسجدِ ، وعُوِّضَ عنها فأبى أن يقبلَ ؛ وفى ذلك يقولُ الشاعرُ لابنِه[5] عبدِ الرحمنِ :

وأبوك سلَّم دارَه وأباحَها لجِبَاهِ قومٍ رُكَّعٍ وسجودِ

٥١٤/٥ /[٧٣٠٠] **قَيظىُّ بنُ قيسِ بنِ لَوْذانَ بنِ ثعلبةَ بنِ عدىِّ بنِ مجدعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ الأنصارىُّ الأوسىُّ**[6] ، نسَبه ابنُ القدَّاحِ[7] ، وذكَره ابنُ سعدٍ والبغوىُّ[8] فى الصحابةِ ، وقال الواقدىُّ[9] : شهِد أحدًا هو وثلاثةٌ من أولادِه ؛

---

(١) فى الأصل: «همام».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٣) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى [نعي]م ٤/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٢.

(٤) سقط من: م.

(٥) فى ب، ص: «لأبيه».

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٧) ابن القداح - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٥٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٢.

(٨) معجم الصحابة ٥/ ٨٢.

(٩) الواقدى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٢.

عقبةُ وعبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ، وقُتِلَ[1] ثلاثتُهم يومَ الجسرِ[2]، واستُشْهِدَ قَيْظِيٌّ بأَجْنادينَ. وقال البغويُّ[3]: لا أعرفُ له حديثًا.

[٧٣٠١] **قيومٌ الأزديُّ**[4]، تقدَّم فى عبدِ القَيُّومِ[5].

---

(١) فى الأصل، أ: «قيل».

(٢) بياض فى: أ، ب. وسقط من: ص. وفى الأصل: «الردة».

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٨٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٣، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٥) تقدم فى ٦/ ٥٢٠، ٥٩٦ (٥٢٧٦).

٥/٥١٥

/القسمُ الثانى

(١مَن له رؤيةٌ١)(٢)

[٧٣٠٢] **القاسمُ ابنُ سيدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وبِكْرُه**(٣)، وأولُ مولودٍ له، وبه كان يُكنَى، وُلِدَ قبلَ البعثةِ ومات صغيرًا، وقيل: بعدَ أن بلَغ سنَّ التمييزِ. وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ(٤): حدَّثنى محمدُ بنُ فَضَالَةَ(٥)، عن بعضِ المشيخةِ، قال: وَلدتْ خديجةُ القاسمَ فعاش حتى مشَى.

وأخرَج ابنُ سعدٍ(٦) من طريقِ محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ(٧): مات القاسمُ وله سنتانِ. ورُوِى عن قتادةَ(٨) نحوُه. وعن مجاهدٍ(٩): عاش سبعةَ أيامٍ. وقال (١٠المُفَضَّلُ الغَلَّابِىُّ١٠)(١١): عاش سبعةَ عشرَ شهرًا بعدَ البعثةِ.

(١ - ١) فى م: «فى ذكر من له رؤية».

(٢) بعده فى م: «القاف بعدها الألف».

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ١٠.

(٤) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣١.

(٥) فى أ، ب، ص، م: «نضلة».

(٦) الطبقات الكبرى ١/ ١٣٣.

(٧) بعده فى طبقات ابن سعد: «عن أبيه».

(٨) قتادة - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ٣/ ١٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٧.

(٩) مجاهد - كما فى المصادر السابقة.

(١٠ - ١٠) فى الأصل، أ، ب، ص: «الفضل العلانى»، وفى م: «الفضل العلائى»، والمثبت من تاريخ دمشق ٣/ ١٣٢. ينظر الأنساب للسمعانى ٤/ ٣٢١.

(١١) المفضل الغلابى - كما فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٢.

وقد أخرَج يونسُ بنُ بُكيرٍ[(١)] فى « زياداتِ المغازِى » ، عن أبى عبدِ اللهِ الجُعْفيِّ ، هو[(٢)] جابرٌ ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ : كان القاسمُ قد بلَغ أن يركبَ الدابةَ ويسيرَ على النَّجيبةِ[(٣)] ، فلما قُبِضَ قال العاصُ بنُ وائلٍ : لقد أصبَح محمدٌ أبترَ . فنزَلت : ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر:١] . عِوَضًا عن مصيبتِك يا محمدُ بالقاسمِ . فهذا يَدُلُّ على أنَّ القاسمَ مات بعدَ البعثةِ .

/ وكذا ما أخرَجه ابنُ ماجَه[(٤)] ، والطيالسيُّ ، [٢٨٢/٣و] والحربيُّ، من طريقِ فاطمةَ بنتِ الحسينِ عن أبيها قال : لما هلَك القاسمُ قالت خديجةُ : يا رسولَ اللهِ ، دَرَّتْ لُبَيْنَةُ القاسمِ ، فلو كان اللهُ أبقاه حتَّى يُتِمَّ رضاعَه . قال : « فإنَّ[(٥)] تَمامَ رضاعِه فى الجنةِ » . قال الحربيُّ : أرادت أنَّها تَحَزَّنَتْ[(٦)] عليه [(٧)]إذ مات[(٧)] حتى درَّ لبنُها عليه . ٥١٦/٥

وفى « سننِ ابنِ ماجَه »[(٨)] بعدَ قولِه : لم يَستكمِلْ رضاعَه : فقالت : لو أعلمُ

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٢/ ٦٩، ٧٠ من طريق يونس به ، وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٤/ ٣٧٨. وعندهما « عمرو بن العاص » ، لكن البيهقى قال : كذا روى بهذا الإسناد ، وهو ضعيف ، والمشهور أن الآية نزلت فى أبيه ، يعنى العاص بن وائل .

(٢) وقع فى دلائل النبوة : « عن » . وأبو عبد الله الجعفى هو : جابر بن يزيد بن الحارث ، أبو عبد الله . ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥.

(٣) فى دلائل النبوة : « النجيب » . والنجيب والنجيبة من الإبل : هو القوى منها الخفيف السريع . اللسان (ن ج ب) .

(٤) ابن ماجه (١٥١٢) .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « كان » .

(٦) فى م : « حزنت » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) ابن ماجه (١٥١٢) .

ذلك يا رسولَ اللهِ لهَوَّنَ عليَّ أمرَه . فقال : « إن شئتِ دعوتُ اللهَ فأسْمَعَكِ صوتَه » . فقالت : بل صدَق اللهُ ورسولُه .

وهذا ظاهرٌ جدًّا فى أنه مات فى الإسلامِ ، ولكن فى السندِ ضعفٌ ، وأما قولُ أبى نعيمٍ[(١)] : لا أعلمُ أحدًا من مُتَقَدِّمينا ذكَره فى الصحابةِ . فقد ذكَر البخاريُّ فى « التاريخِ الأوسطِ » من طريقِ سليمانَ بنِ بلالٍ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، أن القاسمَ مات قبلَ الإسلامِ، لكن سيأتى[(٢)] فى ترجمةِ فاطمةَ بنتِ أسدٍ حديثُ : « ما أُعْفِىَ أحدٌ من ضَغْطَةِ القبرِ إلا فاطمةُ بنتُ أسدٍ » . قيل : ولا القاسمُ ؟ قال : « ولا القاسمُ ولا إبراهيمُ » . وكان إبراهيمُ أصغرَهما، وهذا وأثرُ فاطمةَ بنتِ الحسينِ يدلُّ على خلافِ روايةِ هشامِ بنِ عروةَ .

[٧٣٠٣] القاسمُ الأنصاريُّ[(٣)] ، فى « الصحيحين »[(٤)] من طريقِ سالمِ ابنِ أبى الجعدِ، عن جابرٍ قال : وُلِدَ لرجلٍ مِن الأنصارِ غلامٌ فسمَّاه القاسمَ، فقالت الأنصارُ : لا نَكْنيكَ أبا القاسمِ ، ولا نُنْعِمُكَ عينًا . /فقال النبيُّ ﷺ : « سَمُّوا باسمِى ولا تَكَنَّوْا بكُنيتى » . وقد تقدَّم شىءٌ من هذا فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ[(٥)(٦)] .

٥١٧/٥

[٧٣٠٤] قَبيصةُ بنُ ذؤيبِ بنِ حَلْحلةَ بنِ عمرِو بنِ كُليبِ[(٧)] **بنِ أصرمَ بنِ**

(١) معرفة الصحابة ٤/ ١٣٦.

(٢) ستأتى فى ١٤/ ٩٨ (١١٧٢٥) ترجمة فاطمة بنت أسد ، لكن لم يذكر هناك هذا الحديث .

(٣) معرفة الصحابة ٤/ ١٣٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٩.

(٤) البخارى (٣١١٥) واللفظ له ، ومسلم (٢١٣٣) .

(٥) تقدم فى ٨/ ٧٠ (٦٢٦٤) .

(٦) بعده فى م : « القاف بعدها الباء » .

(٧) فى طبقات خليفة ٢/ ٧٩٢: « كعب » .

عبدِ اللهِ (١ بن قُميرِ ١) بنِ حُبْشِيَّةَ، أبو إسحاقَ الخزاعىُّ (٢)، ويقالُ: أبو سعيدٍ. مدنىٌّ نزَل الشامَ.

تقدَّم (٣) ذكرُ والدِه فى حرفِ الذالِ المعجمةِ، وذكَره ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ، قال ابنُ قانعٍ (٤): له رؤيةٌ. وأخرَج الحاكمُ أبو أحمدَ (٥) من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ قال: أُتِىَ النبىُّ ﷺ بقبيصةَ بنِ ذؤيبٍ ليَدعُوَ له فقال: «هذا رجلٌ نِسَىٌّ» (٦). وُلِد يومَ الفتحِ. وقيل: يومَ حُنينٍ.

وقال يحيَى بنُ معينٍ (٧): أُتِى به النبىُّ ﷺ لمَّا وُلِدَ فدعَا له.

وقال أبو عمرَ (٨): قيلَ إنه وُلِدَ أولَ سنةٍ من الهجرةِ. وتَعَقَّبُوه.

وقد روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا، وعن عمرَ، وعثمانَ، وبلالٍ،

(١ - ١) فى الأصل، ب: «بن قمر»، وفى طبقات خليفة ٢/ ٧٩٢: «بن تميم».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦، ٧/ ٤٤٧، وطبقات خليفة ٢/ ٧٩٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٧، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ١١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٨، مطولًا أو مختصرًا اسمه عند البعض، وزاده بعضهم نسبة «الكعبى».

(٣) تقدم فى ٣/ ٤٣٨ (٢٥٠٠).

(٤) معجم الصحابة ٢/ ٣٤٣.

(٥) الحاكم أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٥٧، وذكره أيضًا المزى فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٩ من طريق الوليد به.

(٦) سقط من: تاريخ دمشق. وفى الأصل، م: «بنيه»، وفى سائر النسخ كذلك لكن بغير نقط. والمثبت من تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٩. وفسرها سعيد بن عبد العزيز - كما فى تاريخ دمشق وتهذيب الكمال - قال: يعنى أنه ذهب أهله فلم يَبْقَ إلا هو.

(٧) يحيى بن معين - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٥٧، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨٠.

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٢.

وعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وغيرِهم.

روى عنه ابنُه إسحاقُ، والزهرىُّ، ومكحولٌ، ورجاءُ بنُ حَيوةَ، وإسماعيلُ بنُ (١عُبيدِ اللهِ١)، وغيرُهم. قال رجاءُ بنُ حيوةَ، عن مكحولٍ(٢): ما رأيتُ أعلمَ منه.

٥١٨/٥ /وقال ابنُ سعدٍ(٣): كان على خاتمِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، وكان آثَرَ(٤) الناسِ عندَه، وكان ثِقَةً مأمونًا فى الحديثِ، وكان أمْرُ البريدِ إليه، وكان [٢٨٢/٣ظ] يَقرأُ الكتبَ قبلَ عبدِ الملكِ ثمَّ يُخْبِرُه بما فيها.

وأخرَج البخارىُّ(٥) أنه كان يُعَدُّ مع سعيدِ بنِ المسيبِ وعروةَ فى الفقهِ(٦) والنُّسُكِ. وقال الشعبىُّ(٧): كان أعلمَ الناسِ بقضاءِ زيدِ بنِ ثابتٍ. (٨وقال عمرُو بنُ علىٍّ الفلَّاسُ(٩): كان قَبِيصةُ معلمَ كتابٍ. وكذا نُقِل عن يَحيَى ابنِ معينٍ(١٠). وكان ذلك قبلَ أن يَصحَبَ عبدَ الملكِ٨)(١١). وعدَّه أبو

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب، م: «عبد الله»، وينظر تهذيب الكمال ٤٧٧/٢٣، ٤٧٨.
(٢) ذكره المزى فى تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٣ من طريق محمد بن راشد عن مكحول.
(٣) الطبقات الكبرى ١٧٦/٥.
(٤) فى أ، ب، م: «أبر»، وغير منقوطة فى الأصل، وفى ص: «آسر». والمثبت من طبقات ابن سعد.
(٥) التاريخ الكبير ١٧٥/٧.
(٦) فى أ، ب، م: «العفة».
(٧) أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٢٥/٧ بسنده عنه.
(٨ - ٨) سقط من: أ، ب.
(٩) عمرو الفلاس - كما فى تاريخ دمشق ٢٥٥/٤٩.
(١٠) تاريخ يحيى بن معين (برواية الدورى) ٤٧٢/٤ (٥٣٤٠).
(١١) بعده فى الأصل، ص، م: «وقال الشعبى: كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن=

الزنادِ فى فقهاءِ أهلِ المدينةِ. أخرَج ابنُ أبى حاتمٍ[(١)] ذلك بسندٍ صحيحٍ. وكان الزهريُّ[(٢)] يقولُ: كان من علماءِ هذه الأمةِ. ومات سنةَ ستٍّ وثمانينَ، وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمرَ الضريرُ[(٣)]: مات سنة ثمانٍ وثمانينَ[(٤)].

[٧٣٠٥] قُثَمُ بنُ أبى الحكمِ بنِ أبى ذئبِ [(٥)] **بنِ شعبةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى قيسٍ القرشىُّ العامرىُّ**، ابنُ عمِّ المغيرةِ بنِ هشامِ بنِ أبى ذئبٍ[(٥)]، وأمُّه صفيةُ بنتُ صفوانَ بنِ أميةَ.

ذكَره الزبيرُ، ولم يَذكُروا لأبيه صحبةً؛ فكأنه مات قبلَ الفتحِ كافرًا[(٦)].

٥١٩/٥ /**[٧٣٠٦] قُرْطُ**[(٧)] – ويقالُ له: قُرَيطُ – **بنُ أبى رِمْثَةَ التميمىُّ**.

يأتى[(٨)] نسبُه فى ترجمةِ والدِه فى الكنَى، وذكَره أبو موسَى[(٩)] فى «الذيلِ» مُستدِركًا على ابنِ منده، وقال: هاجَر مع أبيه، فلمَّا دخَلوا على النبىِّ ﷺ قال

= ثابت». وهى تكرار للعبارة الواردة قبل قليل.

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥.

(٢) الزهرى – كما فى المعرفة والتاريخ للفسوى ١/ ٣٥٣، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٣، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٩.

(٣) أبو عمر الضرير – كما فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١.

(٤) بعده فى م: «القاف بعدها الثاء».

(٥ – ٥) سقط من: ص.

(٦) بعده فى م: «القاف بعدها الراء».

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١٠. وعندهم جميعًا «قريط».

(٨) سيأتى فى ١٢/ ٢٤٠ (٩٩٣٤).

(٩) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٣.

لأبى رِمْثَةَ : « ابنُك هذا ؟ » . قال : نعم ، أشهَدُ به . قال : « أمَا إنه لا يَجنى عليك، ولا تَجنى عليه » . ودعا بِقُرَيْطٍ[1] فأجلَسَه فى حِجْرِه ودعا له بالبركةِ، ومسَح على رأسِه وعمَّمَه بعِمامةٍ سوداءَ ، وهو والدُ لاهِزِ بنِ قُرَيْطٍ أحدِ الرؤساءِ الذين كانوا مع أبى مسلمٍ ، [2]وكُنيةُ لاهزٍ أبو عمرٍو[2] ، وكنيةُ[3] قُريطٍ أبو الجنوبِ ، واسمُ أبى رِمْثةَ يَثربىُّ بنُ رفاعةَ ، ولم يَكنْ له ولدٌ غيرُ قُرَيْطٍ ، وقد كان رسولُ اللهِ ﷺ قال له : « لِمَ سَمَّيْتَه قريطًا ؟ » . قال : لمكانِ القُرطِ من الأُذنِ . ذكَر ذلك كلَّه ابنُ شاهينٍ ، وذكَر عبدانُ بعضَه .

قال أبو موسى[3] : وقصةُ أبى رِمْثَةَ مع ولدِه مشهورةٌ[4] ، غيرَ أنَّه قلَّما يُسمَّى ابنُه . وذكَره أيضًا ابنُ ياسينَ[5] فى « تاريخِه » .

قلتُ : لكنه قال: قُرطٌ . بغيرِ تصغيرٍ . قال : وهو والدُ لاهزِ بنِ قرطٍ أحدِ دُعاةِ بنى العباسِ . وذكَره ابنُ حبانَ[6] فى الصحابةِ بنحوِ هذه القصةِ مختصرًا، ولم يَذكُرْ : عمَّمَه بعمامةٍ سوداءَ . ولا ما بعدَه، بل قال : له من النبىِّ ﷺ رؤيةٌ ، وخرَج أبوه فى حياةِ النبىِّ ﷺ إلى البحرينِ مع العلاءِ بنِ الحضرمىِّ ، / وقُرَيْطٌ هو الذى افتَتَح الأُبُلَّةَ على عهدِ عمرَ ، ثم غزَا خُراسانَ مع الأحنفِ بنِ قيسٍ ، ٥/٥٢٠

---

(١) فى م : « بقرط » .

(٢ - ٢) سقط من : أ، ب . وفى الأصل : « وكنية لاهز أبو عمر » .

(٣) فى أ، ب : « كنيته » .

(٤) هى فى مسند أحمد ٦٧٣/١١ - ٦٩١ (٧١٠٤ - ٧١١٨)، ٣٩/٢٩ - ٤٤ (١٧٤٩١ - ١٧٥٠٠).

(٥) تقدمت ترجمته فى ١/ ١٨١.

(٦) الثقات ٣/ ٣٤٨.

ونزَل مَرْوَ وعَقِبُه بها[(١)] .

[٧٣٠٧] **قيسُ بنُ أبى حازمٍ الأحْمَسىُّ**[(٢)] ، لأبيه صحبةٌ . وروَى ابنُ منده[(٣)] بسندٍ واهٍ أن لقيسٍ رؤيةً ، والمشهورُ أنه من المُخَضْرَمِينَ ، وسيُعادُ فى القسمِ الثالثِ[(٤)] .

قال ابنُ [٢٨٣/٣و] منده[(٥)] : أنبأنا سَهْلُ بنُ السَّرىِّ النَّجَّارىُّ[(٦)] ، حدَّثنا أبو هارونَ سهلُ بنُ شاذُويَه[(٧)] وعبدُ اللهِ بنُ عبيدِ اللهِ ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَسْعَدَةَ[(٨)] السمرقنديُّ ، حدَّثنا أبو مُقاتلٍ حفصُ بنُ مسلمٍ[(٩)] ، حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، قال : دخَلتُ المسجدَ مع أبى فإذا رسولُ اللهِ ﷺ يَخطُبُ ، فلما أن خرَجْتُ قال لى : يا قيسُ، هذا رسولُ اللهِ ﷺ . وكنتُ ابنَ سبعٍ أو ثمانِ سنينَ . قال ابنُ منده : لا يَصحُّ .

---

(١) بعده فى م : « القاف بعدها الياء » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، وطبقات خليفة ١/ ٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٤١٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨، والتجريد ٢/ ١٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٦.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤١٧.

(٤) سيأتى ص١٩١ (٧٣٢٨) .

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٢٢ (٥٧٧٣) .

(٦) سقط من مصدر التخريج . وفى الأصل ، ص بغير نقط .

(٧) فى مصدر التخريج : « شاذويه » .

(٨) فى أ ، ب : « سعدة » ، وفى م : « سعد » .

(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « أسلم » ، وفى مصدر التخريج : « سلم » . وهو ما يقال فى اسمه . وينظر الجرح والتعديل ٣/ ١٧٤، ١٨٧.

وأخرَجه الخطيبُ فى «المؤتلفِ» فى ترجمةِ الوردانىِّ [(١)]، من طريقِ أبى [(٢)] سعدٍ همامِ بنِ إدريسَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن أبيه، عن حفصٍ [(٣)] بسندِه، وأولُه [(٤)]: كنتُ صبيًّا فأخَذ أبى بيدِى، فذهَب بى إلى المسجدِ، فخرَج رجلٌ فصعِد إلى المنبرِ، فقلتُ لوالدى: من هذا؟ قال: هذا نبىُّ اللهِ. قال: وأنا إذ ذاك ابنُ سبعٍ أو تسعٍ. قال الخطيبُ: لا يَثبُتُ. وهذا الحديثُ إنْ كان له أصلٌ، فقد وقَع فيه غلطٌ يَظْهَرُ / من روايةِ البزارِ [(٥)] فى «مسندِه»، من طريقِ قيسٍ، قال: قدِمتُ على النبىِّ ﷺ فوجَدتُه قد [(٦)] قُبِضَ، فسمِعْتُ أبا بكرٍ يقولُ. فكأن الروايةَ الأولَى كان فيها: فإذا أبو بكرٍ يَخطُبُ. لكن قولَه: ابنُ سبعٍ أو ثمانٍ. لا يصحُّ؛ فإنه جاء عن إسماعيلَ بسندٍ صحيحٍ [(٧)] أنه كَبِر حتى جاوَز المائةَ بسنينَ [(٨)].

٥/٥٢١

وقد اختلَفوا فى وفاتِه على أقوالٍ؛ أحدُها أنه مات سنةَ بضعٍ وتسعينَ. فعلَى هذا كان مولدُه قبلَ الهجرةِ بخمسِ سنينَ، فيكونُ له عندَ الوفاةِ النبويةِ خمسَ عشرةَ سنةً، ولا يصحُّ ما فى الأثرِ الأولِ أنه كان حينَ سمِع الخطبةَ ابنَ سبعٍ أو ثمانٍ.

---

(١) بعده فى النسخ: «من كتابه فى المؤتلف». والوردانى هو: أبو سعد همام بن أدريس بن عبد العزيز. كما سيأتى.

(٢) فى الأصل: «ابنى»، والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٥، ٤٤٦ من طريق الخطيب به.

(٣) فى أ، ب، ص، م: «حفصة».

(٤) بعده فى الأصل: «حديث».

(٥) البزار (٧٠).

(٦) فى م: «حين».

(٧) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ١٢/٤٥٥ عن إسماعيل بن أبى خالد.

(٨) فى الأصل، أ، ب، ص، م: «بسنتين». والمثبت من مصدر التخريج.

٥٢٢/٥

/القسمُ الثالثُ[(١)]

[٧٣٠٨] **القاسمُ بنُ يَنْخُسْرُه**[(٢)] ، بفتحِ المثناةِ من تحتَ وسكونِ النونِ وضمِّ المعجمةِ والراءِ ، بينَهما سينٌ مهملةٌ وآخرُه هاءٌ ، ضبَطه أبو أحمدَ العسكريُّ .

له إدراكٌ ، ووفَد على عُمرَ[(٣)] . أخرَج البخاريُّ[(٤)] من طريقِ إسماعيلَ بنِ سويدٍ[(٥)] ، عن القاسمِ بنِ يَنْخُسْرُه ؛ قال : قدِمْتُ على عمرَ[(٦)] فرحَّب بى وأجلَسَنى إلى جانبِه ، ثم تلا : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ الآية [المائدة: ٥٤] . ثم قال : (٧)ما زِلْتُ أَظُنُّ أنَّها فيكم يا أهلَ اليمنِ(٧)[(٨)] .

[٧٣٠٩] **قَبيصةُ بنُ جابرِ بنِ وهبِ بنِ مالكِ بنِ عَمِيرةَ** - بفتحِ أولِه - **أبو العلاءِ الأسديُّ الكوفيُّ**[(٩)] ، له إدراكٌ، وصحِب عمرَ بنَ الخطابِ وشهِد

---

(١) بعده فى م : « القاف بعدها الألف » .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٦٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٠٤.

(٣) كذا فى النسخ ، وينظر حاشية (٦) .

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٦١.

(٥) فى تاريخ البخارى الكبير أنه إسماعيل بن رمانة ، وهو إسماعيل بن سعيد بن رمانة ترجمه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٣٥٦. وكذا نصًّا على اسمه : ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢/ ١٠٨، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٣٠٤.

(٦) كذا فى النسخ ، وفى مصدرى الترجمة : « ابن عمر » .

(٧ - ٧) فى التاريخ الكبير : «أحلف بالله إنهم لمنكم من أهل اليمن ثلاثًا» .

(٨) بعده فى م : « القاف بعدها الباء» .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٥، وطبقات خليفة ١/ ٣١٩، ٣٤٧، والتاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٢.

خطبتَه بالجابيةِ ، وله معه قصةٌ .

قال يعقوبُ بنُ شَيبةَ[١] : يُعَدُّ فى الطبقةِ الأولَى من فقهاءِ أهلِ الكوفةِ ، وكان أخَا معاويةَ من الرضاعةِ .

٥٢٣/٥ / وقال أبو عبدِ اللهِ بنُ الأعرابيِّ[٢] فى « النوادرِ » له[٣] : كان أحدَ الفصحاءِ ، وهو [٢٨٣/٣ظ] القائلُ : شهِدْتُ قومًا و[٤] رأيتُهم ، فما رأيتُ رجلًا أقرَأَ لكتابِ اللهِ، ولا أفقَهَ فى دينِ اللهِ من عمرَ ، وصحِبْتُ طلحةَ، فما رأيتُ أعطَى لجزيلٍ منه ، وصَحِبْتُ معاويةَ ، فما رأيتُ أكثرَ حلمًا منه .

وأخرَج البخاريُّ هذا الكلامَ فى « التاريخِ »[٥] من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ عنه ، ولفظُه : فما رأيتُ أحدًا أقرأَ[٦] لكتابِ اللهِ ، ولا أحسنَ مُدارَسَةً . وزاد : وصحِبْتُ عمرَو بنَ العاصِ فما رأيتُ أبينَ ظُرْفًا[٧] منه . [٨]وذَكَر زيادًا[٨] والمغيرةَ .

وأخرَج أبو زُرعةَ الدمشقيُّ[٩] ، من طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن عبدِ الملكِ ابنِ عُميرٍ ، عن قَبِيصةَ بنِ جابرٍ قال : وفَدتُ على معاويةَ فقضَى حوائجِى ،

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٣٩، ٢٤٠ عن يعقوب .

(٢) تقدم التعريف به ، وترجمته فى ١/ ٤٧٣ (٥٥٢) .

(٣) فى أ ، ب ، م : « إنه » .

(٤) سقط من : م .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، ١٧٦.

(٦) فى مصدر التخريج : « أفقه » .

(٧) فى الأصل ، ص ، م : « طرقا » ، وفى أ ، ب : « طرفا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨ - ٨) فى أ ، ب ، ص : « وذكر زياد » ، وفى م : « ذكره زياد » .

(٩) تاريخ أبى زرعة ١/ ٥٩٢، ٥٩٣ (١٦٨١) .

فقلتُ له : مَن ترَى لِهذا الأمرِ بعدَك ؟ فقال : وما أنت وذَاك ؟ قلتُ : ولِمَ ؟ إنّى قريبُ القرابةِ ، وَادُّ الصدرِ ، عظيمُ الشرفِ .

وقال معمرٌ[(١)] ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ ، عن قَبيصةَ بنِ جابرٍ : كنتُ مُحرِمًا ، فرأيتُ ظبيًا فرميتُه فأصبتُه ، فمات فوقَع فى نفسِى ، فأتيتُ عمرَ بنَ الخطابِ فسألتُه ، فوجَدْتُ إلى جنبِه عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ، فالتَفَت إليه فقال : تَرَى[(٢)] شاةً تَكْفِيه ؟ قال : نعم . [(٣)]فأمَرنى[(٣)] أن أذبحَ شاةً . فذكَر القصةَ .

وقد روَى عن علىٍّ ، وطلحةَ ، وابنِ مسعودٍ ، والمغيرةِ بنِ شعبةَ ، وغيرِهم .

وروَى عنه الشعبىُّ ، وعبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قاربٍ ، وغيرُهم .

/ قال علىُّ بنُ المدينىِّ[(٤)] ، عن ابنِ عيينةَ : اختاره أهلُ الكوفةِ وافدًا على عثمانَ . وقال خليفةُ بنُ خياطٍ[(٥)] : مات سنةَ تسعٍ وستينَ من الهجرةِ . وذكَره فى الطبقةِ الأولَى من التابعين . ٥/٥٢٤

[٧٣١٠] قَبيصةُ بنُ مسعودِ بنِ عُمَيرِ[(٦)] بنِ عامرِ[(٧)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٢٣٩) عن معمر به .

(٢) فى أ، ب : « رمى »، وفى ص : « سوى »، وفى م : « أرى » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « ما ترى » .

(٤) على بن المدينى - كما فى تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٣.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٣١٩.

(٦) فى ص، م : « عمر » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٧٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ١٣٩.

(٧) بعده فى الأصل : « بن عامر » ، وينظر المصدران السابقان .

الحارثِ بنِ نُميرٍ العامريُّ، ثم النُّميريُّ، له إدراكٌ، كان ولدُه همامٌ[١] سيدَ قومِه في زمنِ يزيدَ بنِ معاويةَ، وقُتِلَ يومَ مرجِ راهطٍ، ورثاه ابنُ مُقْبِلٍ بقصيدةٍ أولُها[٢]:

يا [٣]جَدْعَ آنُفِ[٣] قيسٍ بعدَ هَمَّامِ ....

ذكَره ابنُ الكلبيِّ[٤].

[٧٣١١] **قتادةُ المُدْلِجِيُّ**، له إدراكٌ. قال مالكٌ في «الموطأ»[٥]: عن يحيَى بنِ سعيدٍ، عن عمرِو بنِ شعيبٍ، أن رجلًا من بنِي مُدْلِجٍ يقالُ له: قتادةُ. حذف ابنَه بالسيفِ فأصاب[٦] ساقَه، فنُزِي[٧] دمُه فمات؛ فقدِم سراقةُ بنُ جُعْشُمٍ على عمرَ فأخبَره، فقال: اعدُدْ لى عشرينَ ومائةَ ناقةٍ على ماءِ قُدَيْدٍ. فلما قدِم عمرُ أخَذ منها مائةً، فأعطاها لأخى المقتولِ، وقال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ لقاتلٍ[٨] شيءٌ».

---

(١) تنظر ترجمة همام بن قبيصة فى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٩/٢٧ - ١٤٢.

(٢) نصف بيت ذكره البلاذرى فى أنساب الأشراف ٦/ ٢٧٠، وابن منظور فى مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٤٢، منسوبا عندهما أيضًا لابن مقبل، وشطره الثانى:

بعدَ المُذَبِّب عن أحسابها الحامى

(٣ - ٣) فى أ، ب: «جذع آنف»، وفى م: «جدع أنف».

(٤) بعده فى م: «القاف بعدها التاء».

(٥) الموطأ ٢/ ٨٦٧.

(٦) فى م: «فأصيب».

(٧) فى الأصل: «فنزل»، وفى أ، ب، م: «فنرى». ونُزِى: يقال: نُزِف دمُه ونُزِى. إذا جرى ولم ينقطع. النهاية ٥/ ٤٣.

(٨) فى الأصل: «لقاتله»، وفى م: «للقاتل».

وروَى قصتَه عبدُ الرزاقِ[(١)] من طريقِ سليمانَ بنِ يسارٍ نحوَه ولَم يُسَمِّه، قال: /إن رجلًا من بنى مُدْلِجٍ. وقال: فَورَّث أخاه لأبيه وأُمِّه، ولم يُورِّثْ أباه من ديتِه شيئًا[(٢)]. ٥/٥٢٥

[٧٣١٢] [٣/٢٨٤و] **قُحَيْفُ[(٣)] بنُ السُّليكِ الهالكِيُّ**، من بنى هالكٍ بالهاءِ؛ وهم [(٤)] حيٌّ من بنى[(٤)] أسَدٍ.

أسلَم فى عهدِ النبىِّ ﷺ، وكان مع ضرارِ بنِ الأزورِ، وقُضاعىٌّ[(٥)] بنِ عمرٍو، وسنانِ بنِ أبى سنانٍ يُحاربونَ طُليحةَ بنَ خُويلدٍ الأسَدىَّ لما ادَّعَى النبوةَ، وكان قُحَيْفٌ[(٦)] شجاعًا فاتكًا، فأمروه أن يَفتكَ بطليحةَ، فشهَر سيفَه ثم حمَل على طُليحةَ، فضرَبه ضربةً خرَّ منها مغشيًّا عليه، وتكاثَر عليه أصحابُ طُليحةَ فقتَلوه[(٧)]، فأفاق طُليحةُ وتَداوَى منها، وأشاع بأن السلاحَ لا يَحيكُ[(٨)] فيه، فافْتَتَنُوا به. روى ذلك سيفُ بنُ عمرَ[(٩)] فى كتابِ «الفتوحِ»، عن بدرِ بنِ

---

(١) عبد الرزاق (١٧٧٧٨).

(٢) بعده فى م: «القاف بعدها الحاء».

(٣) فى الأصل: «قحنف».

(٤ - ٤) فى أ، ب، م: «من بنى»، وفى ص: «حى من».

(٥) فى م: «قصاعى»، وينظر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٥٤، ١٥٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/ ٢١٥.

(٦) فى الأصل: «قحنف».

(٧) فى أ، ب: «فأقلوه».

(٨) يحيك: يُؤثِّر. القاموس المحيط (ح ى ك).

(٩) سيف بن عمر - كما فى تاريخ دمشق ٢٥/ ١٥٤، ١٥٥، ووقع عنده: «سيف بن بدر» وهو خطأ تكرر فى الصفحتين - ١٥٤، ١٥٥، ينظر ترجمة سيف بن عمر التميمى فى تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤، وترجمة بدر بن الخليل الأسدى فى الجرح والتعديل ٢/ ٤١٢.

الخليلِ[١] [٢]ابنِ عثمانَ بنِ قطبةَ[٢]، عن نفرٍ من بني أسدٍ، أبوه أحدُهم، [٣]فذكَر القصةَ[٣][٤].

[٧٣١٣] قُدامةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مِنجابٍ، له إدراكٌ، وعاش إلى إمرةِ مصعبِ بنِ الزبيرِ[٥].

[٧٣١٤] قَرْثَعٌ - بفتحِ أولِه والمثلثةِ[٦] بينَهما راءٌ ساكنةٌ، وآخرُه عينٌ مهملةٌ - الضَّبِّيُّ[٧]، /نزَل الكوفةَ، له إدراكٌ وروايةٌ عن عمرَ بنِ الخطابِ، وروَى عن سلمانَ الفارسيِّ، وأبي أيوب، وأبي موسى، وغيرِهم. روَى عنه[٨] علقمةُ بنُ قيسٍ و[٩]قال: و[١٠]كان من القُرَّاءِ الأولينَ. أخرَج ذلك النسائيُّ[١١] - والمسيَّبُ بنُ رافعٍ، وقَزَعةُ بنُ يَحيَى، وغيرُهم.

٥/٥٢٦

وقال الخطيبُ: كان مخضرمًا أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ، وقُتِلَ في خلافةِ

---

(١) في النسخ: «الحارث». والمثبت من مصدر التخريج، وتنظر الحاشية السابقة.

(٢ - ٢) في مصدر التخريج: «عن عثمان بن قطنة»، وينظر تاريخ الطبري ٤/ ٣٤٣.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في م: «القاف بعدها الدال».

(٥) بعده في م: «القاف بعدها الراء».

(٦) بعده في أ، ب، ص، م: «ثالثة».

(٧) طبقات خليفة ١/ ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٩٩، ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٦٢.

(٨) سقط من: م.

(٩) سقط من: أ، ب، م.

(١٠) سقط من: الأصل، ص.

(١١) النسائي (١٤٠٢)، وفي الكبرى (١٧٢٤).

عثمانَ شهيدًا فى بعضِ الفتوحِ. وحديثُه فى «الشمائلِ» وكتبِ السننِ الثلاثِ[(١)] .

[٧٣١٥] **قرقرةُ بنُ زاهرٍ التيميُّ**، له إدراكٌ، وذكَره سيفٌ والطبرىُّ فيمَن التقَى بسعدِ بنِ أبى وقاصٍ، فيمن وجَّهه إلى رستُمَ حينَ رغِب إليه فى ذلك، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٧٣١٦] **قُرَّةُ بنُ [(٢)]نصرٍ العَدَوىُّ[(٢)]**، مَن عَدِىِّ تميمٍ. كان ممَّن أسَرَه المُكَعْبِرُ[(٣)] عاملُ كسرَى على هَجَرَ فى نَوْبَةِ المُشَقَّرِ[(٤)] وذلك أنهم كانوا أغارُوا على مالٍ لكسرَى، فأمَرَ المُكَعبِرَ[(٣)] أن يَحتالَ عليهم، فدعاهم إلى وليمةٍ، فدخَل منهم خلقٌ كثيرٌ القَصْرَ، فأسَرَهم وقتَلهم، وكان ممَّن سلِم من القتلِ قُرَّةُ وحَزْنٌ ومَشْجَعَةُ[(٥)]؛ بنو النصرِ[(٦)]، فأُرسِلوا مع جماعةٍ منهم إلى كسرَى فاستبْقَاهم، فجعَلوا مَشْجعةَ خاطبًا، وحَزْنًا تُرْجمانًا، فلما غزَا المسلمونَ إصْطَخْرَ خرَجوا إلى المسلمينَ فصاروا معهم .

ذكَر ذلك أبو عُبيدةَ[(٧)] فى حكايةِ يومِ المُشَقَّرِ[(٨)] .

[(٩)]ونقَل عن أبى نَعامةَ[(٩)] العدوىُّ أنه أدرَك مَشْجعةَ، وكان إذا مرَّ لم يَخْفَ

---

(١) الترمذى فى الشمائل (٢٧٩)، وأبو داود (١٢٧٠)، والنسائى (١٨٦٦)، وفى الكبرى (١٩٩٤)، وابن ماجه (١١٥٧).

(٢ - ٢) فى ص: «نصرة».

(٣) فى الأصل: «الكعبر».

(٤) فى أ، ب: «الشقر»، وفى ص: «المستقر».

(٥) فى أ، ب: «أشجعة».

(٦) فى الأصل، م: «النضر»، وفى ص: «النضير».

(٧) فى م: «عبيد».

(٨) فى الأصل، أ، ب: «الشقر».

(٩ - ٩) فى ص: «وذكر عن ابن نوابة».

على أهلِ الدُّورِ ؛ لأنَّه كان يُسبِّحُ ويُكبِّرُ بأعلَى [٣/٢٨٤ظ] صوتِه ، وكان كثيرَ الإحسانِ والبرِّ لبنى عدىٍّ .

٥٢٧ /[٧٣١٧] **قَرِيبُ بنُ ظَفَرٍ** ، له إدراكٌ ، وكان رسولَ سعدِ[1] بنِ أبى وَقَّاصٍ إلى[2] عمرَ فى[2] قصةِ فَتْحِ نَهاوندَ ، فلما وصَل إلى عمرَ تفاءَل باسمِه واسمِ أبيه ، وقال : ظَفَرٌ قَرِيبٌ . وأمَّر النعمانَ بنَ مُقَرِّنٍ ، وكان ذلك فى سنةِ إحدَى وعشرينَ من الهجرةِ[3] .

[٧٣١٨] **قَسامةُ بنُ أسامةَ الكنانىُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره ابنُ عساكرَ[4] عن أبى حذيفةَ إسحاقَ بنِ بشرٍ[5] ، أنه ذكَره فى كتابِ « الفتوحِ » فيمَن شهِد اليرموكَ .

[٧٣١٩] **قَسامةُ بنُ زُهيرٍ المازنىُّ**[6] ، له إدراكٌ ، ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « أخبارِ البصرةِ » ، أنه كان ممَّن افتتَح الأُبُلَّةَ مع عُتبةَ بنِ غَزْوانَ ، وكان رأسًا فى تلكَ الحروبِ ، وله حديثٌ مرسلٌ ، ذكَره بسببِه[7] ابنُ شاهينٍ[8] فى الصحابةِ ،

---

(١) فى الأصل : « سعيد » .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) بعده فى م : « القاف بعدها السين » .

(٤) تاريخ دمشق ٢/ ١٤٨، وعنده : « قثامة بن أسامة الكنانة » ، وفى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١/ ٢١٤: « قباثة بن أسامة الكنانى » .

(٥) فى م : « بشير » . وينظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٢، وطبقات مسلم ١/ ٣٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٢، والتجريد ٢/ ١٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.

(٧) سقط من : م .

(٨) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٤، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.

وهو من طريقِ يَزِيدَ الرَّقَاشيِّ ، عن موسَى بنِ يسارٍ ، عن قسامةَ بنِ زهيرٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أبَى اللهُ عليَّ فى قاتلِ المؤمنِ » . وروايتُه عن أبى موسَى الأشعريِّ ، وأبى هريرةَ، عندَ أبى داودَ والنسائيِّ ، والترمذيِّ[١] . روَى عنه قتادةُ وعمرانُ بنُ حُديرٍ ، وهشامُ بنُ حسانَ ، وغيرُهم . وذكَره العجليُّ[٢] ، وابنُ حبانَ[٣] فى ثقاتِ التابعينَ .

وذكَره الهيثمُ[٤] وخليفةُ[٥] فى تابعِى أهلِ البصرةِ، وقالا : مات بعدَ الثمانينَ .

/[٧٣٢٠] **قَسامةُ بنُ زيدٍ الليثىُّ** ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ أخيه فراتِ بنِ زيدٍ[٦] ، وأن عمرَ روَى عنه شعرًا قاله[٧] . ٥/٢٨د

[٧٣٢١] **قَطَنُ بنُ عبدِ عوفٍ الهلالىُّ** ، له إدراكٌ . قال ابنُ أبى طاهرٍ : كان عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ استعمله على كَرْمانَ، فأُعطِى على جوازِ الوادِى أربعةَ آلافٍ ، فأبى ابنُ عامرٍ أن يَحسُبَها[٨] له، فأجازها له عثمانُ[٩] ، وفى ذلك يقولُ

---

(١) أبو داود (٤٦٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٩٥٩) ، والترمذى (٢٩٥٥، ٣١٨٦) .

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩١.

(٣) الثقات ٥/ ٣٢٨.

(٤) الهيثم - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٠١، وجاء فى طبقاته ٤٥٨/١ محرفًا إلى « أسامة » بدل « قسامة » .

(٦) تقدم فى ٨/ ٥٦٩.

(٧) بعده فى م : « القاف بعدها الطاء » .

(٨) فى أ ، ب ، ص : « يحبسها » .

(٩) بعده فى م : « بن عفان » .

الشاعرُ[(١)]:

فِدًى للأكْرَمينَ[(٢)] بنِى هلالٍ   على عِلَّاتِهم [(٣)]أهلِى ومالِى[(٣)]
هم سنُّوا الجوائزَ فى مَعَدٍّ   [(٤)]فكانت سنةً إحدَى[(٤)] الليالى

قال ابنُ دُريدٍ[(٥)]: هذا أصلُ الجائزةِ. وقال ابنُ قُتيبةَ[(٦)]: استعمَل عبدُ اللهِ ابنُ عامرٍ[(٧)] قَطَنًا هذا على فارسَ، فمرَّ به الأحنفُ بنُ قيسٍ غازيًا فى جيشٍ، فوقَف بهم على قَنْطَرةٍ، فصار يُعْطِى الرجلَ على قَدْرِه، فلما كثُروا قال: أجِيزُوهم. فكان أولَ من سنَّ الجوائزَ.

قلتُ: حاصلُ ما قالاه أن الجائزةَ مُشْتقةٌ من الجَوَازِ، ويُعكِّرُ على الأوَّليَّةِ المذكورةِ ما ثبَت فى الحديثِ الصحيحِ[(٨)] فى الضيفِ: «جائزتُه [(٩)]يومٌ وليلةٌ[(٩)]». وقد أشبعتُ القولَ فى ذلك فى كتابِ «الأوائلِ» وفى «فتحِ البارى»[(١٠)].

---

(١) الأبيات فى المعارف لابن قتيبة ص ٦١٦، والعمدة لابن رشيق القيروانى، واللسان (ج و ز).

(٢) بعده فى أ، ب، م: «من».

(٣ - ٣) فى المعارف والعمدة: «عمى وخالى».

(٤ - ٤) فى المعارف، والعمدة، واللسان (ج و ز): «فصارت سنة أُخرى».

(٥) جمهرة اللغة ٢٢٤/٣ (ج و ز).

(٦) المعارف ص ٦١٥، ٦١٦.

(٧) فى ص: «طاهر».

(٨) أخرجه أحمد ١٣٨/٤٥ (٢٧١٦١)، والبخارى (٦١٣٥)، ومسلم (٤٨)، وغيرهم من حديث أبى شريح.

(٩ - ٩) فى الأصل، أ، ب: «يومه وليلته». وهو أحد لفظى مسلم. والمثبت من ص، م هو لفظ البخارى، وأحمد، واللفظ الثانى لمسلم.

(١٠) بعده فى م: «القاف بعدها اللام».

/[٧٣٢٢] [٣/٢٨٥و] **القُلاخُ**(١) **العنبريُّ**، الشاعرُ المُعَمَّرُ، ذكَره المَرْزُبَانيُّ ٥/٥٢٩ فى «معجمِ الشعراءِ»(٢)، وقال: مُخضرمٌ نزَل البصرةَ. قال: وأظنُّ القُلاخَ لَقبًا له، وله مع معاويةَ خبرٌ يَذكُرُ فيه أنه وُلِدَ قبلَ مولدِ النبىِّ ﷺ، وأنه رأى أميةَ ابنَ عبدِ شمسٍ بعدَ ما ذهَب بَصَرُه، يَقودُه عبدٌ له(٣) من أهلِ صَفُّورِيَةَ يُقالُ له: ذكوانُ. فقال له معاويةُ: ذاك ابنُه (٤أبو مُعَيْطٍ٤). فقال: هذا شىءٌ قُلْتُمُوه أنتم. وأنشَد القُلاخُ فى ذلك:

يُسائلُنى معاويةُ بنُ هندٍ ... لَقيتَ أبا سلالةَ عبدَ شمسِ
فقلتُ له رأيتُ أباك شيخًا ... (٥كبيرَ السنِّ٥) مضروبًا بطمسِ
يَقودُ به أُفَيْحِجُ(٦) عبدُ سَوْءٍ ... فقال بل ابنُه ليُزيلَ لبسِى

قال المَرْزُبَانيُّ(٧): وعاش القلاخُ حتى تَزَوَّجَ يحيَى بنُ أبى حفصةَ (٨مولَى عثمانَ٨) بنتَ مقاتلِ بنِ طَلَبَةَ بنِ قيسِ بنِ عاصمٍ، فهجَا آلَ قيسِ بنِ عاصمٍ بسببِ ذلك.

وحكَى(٩) دِعْبِلُ بنُ علىٍّ الخزاعىُّ فى «أخبارِ شعراءِ البصرةِ»، قال: هرَب

---

(١) هنا، وفيما سيأتى فى الأصل، أ، ب، ص: «القلاح».
(٢) معجم الشعراء ص ٢٢٦.
(٣) فى معجم الشعراء: «أفيحيج».
(٤ - ٤) فى معجم الشعراء: «ذكوان».
(٥ - ٥) فى معجم الشعراء: «كبيرا ليس».
(٦) الأُفَيْحِج: تصغير الأفحج، وهو من فى رجليه اعوجاج. التاج (ف ح ج).
(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٧.
(٨ - ٨) ليس فى: معجم الشعراء.
(٩) دعبل - كما فى المؤتلف والمختلف لأبى القاسم الآمدى ص ٢٥٤.

للقُلاخِ العنبريِّ عبدٌ يقال له: مِقْسَمٌ . فتَبِعَه يَسألُ عنه، فنزَل بقومٍ فسألوه عن اسمِه فقال[١]:

/أنا القُلاخُ [٢]جئتُ أبغِي[٢] مِقْسَمَا أقسَمْتُ لا أسأَمُ حتى يَسْأَمَا[٣]

وضبَطه أبو بشرٍ[٤] الآمديُّ[٥] بضمِّ القافِ وتخفيفِ اللامِ وآخرُه معجمةٌ ، وكذا قال ابنُ ماكولا[٦] ، و[٧]فرَّق بينَه وبينَ القلاخِ بنِ حَزْنٍ السعديِّ ، يُكنَى أبا خِراشٍ ؛ فقال في الأولِ : ذكَره دِعْبِلٌ . وفي الثاني . شاعرٌ مشهورٌ في دولةِ بنِي أميةَ[٨] . انتهَى .

وما أبعدَ أن يَكونَا واحدًا ، وذكَرهم الآمديُّ ثلاثةً[٩] ؛ الثالثُ القُلَاخُ المِنْقَرِيُّ[١٠][١١] .

---

(١) والبيت أيضا في لسان العرب (ق س م) .

(٢ - ٢) في لسان العرب : « في بغائي » .

(٣) في لسان العرب : « تسأما » .

(٤) كذا في النسخ ، وإنما هو أبو القاسم الآمدي الحسن بن بشر بن يحيى ، كما تقدم في ترجمته والتعريف به في ١/ ٣٩٠، فلعله قصد « ابن بشر » فسبق قلمه . وينظر ما تقدم في ٢/ ٢٨٦.

(٥) المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣.

(٦) الإكمال ٧/ ٧٧.

(٧) في الأصل : « لا » . وفرق : أي أبو القاسم الآمدي . ينظر المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣، ٢٥٤.

(٨) في مصدر التخريج أنه « له ديوان مفرد ، وهو راجز » .

(٩) المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣، ٢٥٤.

(١٠) المصدر السابق ص ٢٥٣. والذي يسميه المصنف « المنقرى » إنما هو « القلاخ بن حزن السعدى » .

(١١) بعده في م : « القاف بعدها الياء » .

[٧٣٢٣] قيانُ[١] بنُ سفيانَ[٢]، له إدراكٌ، واستُشْهِدَ بأَجْنادِينَ.

[٧٣٢٤] قيسُ بنُ بُجْرَةَ، بضمِّ الموحدةِ وسكونِ الجيمِ، الفَزَارِىُّ، يُعرفُ بابنِ غَنْقَلٍ، بمعجمةٍ ثم نونٍ ثم قافٍ ثم لامٍ، بوزنِ جعفرٍ، وهى أُمُّه، وهى من بنِى شَمْخِ[٣] بنِ فَزَارةَ.

ذَكَره المَرْزُبَانِىُّ[٤]، وقال: عاش فى الجاهليةِ دهرًا [٥]وفى الإسلامِ كثيرًا[٥]، وله خبرٌ مع عامرِ بنِ الطُّفيلِ فى الجاهليةِ، ثم أسلَم وهو القائلُ[٦]:

[٧]فإمَّا تَريْنِى واحدًا بادَ أهلُه ... [٨]تَوارثه مِ[٨] الأقربينَ الأباعدُ[٧]

فإنَّ تَميمًا قبلَ أن تلبدَ[٩] الحصَا ... أقام زمانًا وهو فى الناسِ واحد

(١) فى أ، ب، ص، م: «قيسان».

(٢) فى ص: «شيبان».

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «سمح».

(٤) معجم الشعراء ص ١٩٩.

(٥ - ٥) فى معجم المرزبانى: «وأدرك الإسلام كبيرًا وأسلم».

(٦) البيتان أيضًا فى عيون الأخبار لابن قتيبة ١٢٣/٤ ونسبها للفرزدق، وهى فى ديوانه ص ١٧٢.

(٧ - ٧) فى ديوان الفرزدق:

«تقول أراه واحدًا طاح أهله ... يؤمِّله فى الوارثين الأباعد».

وفى عيون الأخبار:

«وقال أراه واحدًا لا أخا له ... يورثه فى الوارثين الأباعد».

(٨ - ٨) فى الأصل: «فوار به من»، وفى أ، ب، ص: «فواريه مثل».

(٩) فى الأصل، أ، ب، ص، وعيون الأخبار: «يلد»، وفى ديوان الفرزدق: «تلد». والمثبت من م موافق لما فى معجم الشعراء، ومن معانى لَبَد يَلْبُدُ وتلبَّدَ: الإقامة ولزوم المكان والتَّداخُل والكَثْرة؛ كالمال اللُّبَد: الكثير. التاج (ل ب د).

٥٣١/٥ [٧٣٢٥] قيسُ بنُ ثعلبةَ الأَزْدِىُّ ، /وفد على عمرَ مع أبى صُفْرَةَ . ذكَره ابنُ الكلبىِّ .

[٧٣٢٦] قيسُ بنُ ثورِ بنِ مازنِ بنِ خَيْثمةَ السلولىُّ[(١)] ، والدُ عمرٍو ، له إدراكٌ، وكنيتُه أبو بكرٍ ، ذكَر ذلك الحاكمُ أبو أحمدَ[(٢)] تبعًا لمسلمٍ والنسائىِّ ، وروايتُه عن أبى بكرٍ الصديقِ ، [٣/٢٨٥ظ] وشهِد فتحَ مصرَ، ثم انتقَل إلى حمصَ فسكَنَها. ذكَره أبو سعيدِ بنُ يونسَ[(٣)] .

روَى عنه سويدُ بنُ قيسٍ التُّجيبىُّ أنه هاجَر على عهدِ أبى بكرٍ ، قال : فنزَلنا بالحَرَّةِ فخرَج أبو بكرٍ يتلقَّانا، فرأيناه مَخضوبَ الرأسِ واللحيةِ . أخرَجه يَعقوبُ ابنُ سفيانَ[(٤)] فى « تاريخِه ».

وأخرَج الدارمىُّ[(٥)] من طريقِ الحارثِ بنِ يزيدَ الحمصىِّ ، عن عمرِو بنِ قيسٍ ، قال : وفَدتُ مع أبى إلى يزيدَ بنِ معاويةَ حين تُوُفِّىَ معاويةُ .

[٧٣٢٧] قيسُ بنُ الحارثِ المرادىُّ ، له إدراكٌ، وقدِم من اليمنِ فى خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وتَفَقَّه إلى أن صار يُفتى فى زمانِه ، وقدِم مع عمرِو بنِ العاصِ ، فشهِد فتحَ مصرَ ، قاله أبو سعيدِ بنُ يونسَ[(٦)] .

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٩٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ١٨.

(٢) الحاكم أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٦٩.

(٣) أبو سعيد بن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٦٩.

(٤) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٦٦.

(٥) المسند (٤٩٣).

(٦) سعيد بن يونس - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٤٩، والأنساب للسمعانى ٢/ ٤٠، ٥/ ٧٩.

[٧٣٢٨] قيسُ بنُ أبى حازمٍ البَجَلىُّ، ثم الأَحْمَسىُّ، أبو عبدِ اللهِ[١]، واسمُ أبى حازمٍ حصينُ بنُ عوفٍ، ويقالُ: عوفُ بنُ عبدِ الحارثِ. ويقالُ: عبدُ عوفِ بنُ الحارثِ بنِ عوفٍ.

لأبى حازمٍ صحبةٌ، وأسلَم قيسٌ فى عهدِ النبىِّ ﷺ، وهاجَر /إلى المدينةِ، ٥/٥٣٢ فقُبِضَ النبىُّ ﷺ قبلَ أن يَلقاه، فروَى عن كبارِ الصحابةِ، ويُقالُ: إنه لم يروِ عن العشَرةِ جميعًا غيرُه. ويقالُ: لم يَسمعْ من بعضِهم. وروَى أيضًا عن بلالٍ، ومعاذِ بنِ جبلٍ، وخالدِ بنِ الوليدِ، وابنِ مسعودٍ، ومرداسٍ الأسلمىِّ فى آخرينَ.

روَى عنه من التابعين فمَن بعدَهم؛ إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ، والمغيرةُ بنُ شبلٍ، والحكمُ بنُ عتيبةَ[٢]، والأعمشُ، [٣]وبيانُ بنُ بشرٍ[٣]، وآخرون.

[٤]قال ابنُ حبانَ فى «الثقاتِ»[٤]: قال ابنُ عيينةَ[٥]: ما بالكوفةِ أحدٌ أروَى عن الصحابةِ من قيسٍ.

وقال أبو عبيدٍ الآجُرِّىُّ[٦]، عن أبى داودَ: أجودُ التابعين إسنادًا قيسُ بنُ أبى حازمٍ.

---

(١) ينظر مصادر ترجمته ص١٧٥ حاشية (٢).

(٢) فى الأصل، أ، ب: «عيينة».

(٣ - ٣) فى الأصل، أ، ب: «سنان بن بشر»، وفى ص: «بنان بن بشر». وينظر تهذيب الكمال ٤/٣٠٣.

(٤ - ٤) لم نجده فى الثقات.

(٥) فى الأصل، أ، ب، م: «قتيبة». وينظر تهذيب الكمال ٢٤/١٣.

(٦) سؤالات الآجرى (٣٩٧).

ووقَع فى «مسندِ البزارِ»[١]، عن قيسٍ قال: قدِمْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فوجَدْتُه قد قُبِضَ، فسمعتُ أبا بكرٍ الصديقَ رضى الله عنه. فذكَر حديثًا عنه، وهذا يَدفعُ قولَ من زعَم أن له رؤيةً، وقال ابنُ أبى حاتمٍ عن أبيه[٢]: أدرَك الجاهليةَ.

وقد أخرَج أبو نعيمٍ[٣] من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ: دخَلتُ المسجدَ مع أبى فإذا رسولُ اللهِ ﷺ يَخطُبُ، فلما خرَجتُ قال لى أبى: هذا رسولُ اللهِ ﷺ يا قيسُ. وكنتُ ابنَ سبعٍ أو ثمانِ سنينَ.

٥/٥٣٣ /قلتُ: لو ثبَت هذا لكان قيسٌ من الصحابةِ، والمشهورُ عندَ الجمهورِ أنَّه لم يرَ النبيَّ ﷺ. وقد أخرَجه الخطيبُ من الوجهِ الذى أخرَجه ابنُ مندَه[٤]، وقال: لا يَثْبُتُ. وأخرَج أبو أحمدَ الحاكمُ[٥] من طريقِ جعفرٍ الأحمرِ، عن السَّرىِّ بنِ إسماعيلَ[٦]، عن قيسٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُبايعَه فجئتُ وقد قُبِضَ، وأبو بكرٍ قائمٌ على المنبرِ فى مقامِه فأطاب[٧] الثناءَ، وأكثرَ البكاءَ.

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٨] بسندٍ صحيحٍ، عن قيسٍ قال: أمَّنَا خالدُ بنُ الوليدِ يومَ

(١) المسند (٧٠)، وتقدم تخريجه ص ١٧٦.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢.

(٣) معرفة الصحابة ٤/ ١٢٢ (٥٧٧٣).

(٤) ينظر تخريجه ص ١٧٥.

(٥) أبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٦، ٤٤٧.

(٦) فى النسخ: «يحيى». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٧، ٢٣٢.

(٧) فى مصدر التخريج: «فأطال».

(٨) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٤٧.

اليرموكِ فى ثوبٍ [٢٨٦/٣و] واحدٍ وخَلْفه الصحابةُ[(١)] .

وقال يعقوبُ بنُ شَيبةَ[(٢)] : كان من قدماءِ التابعينَ ، روَى عن أبى بكرٍ فمَن دونه ، وأدرَكه وهو رجلٌ كاملٌ . قال : ويقالُ: ليس أحدٌ من التابعينَ جمع أن روَى عن العشرةِ مثلُه ، إلا أنَّا لا نَعلمُ له سماعًا من عبدِ الرحمنِ، ووَثَّقَه جماعةٌ .

وقال يحيَى بنُ أبى غَنِيَّةَ[(٣)] ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ قال : كبُر قيسٌ حتى جاوَز المائةَ[(٤)] بسنينَ كثيرةٍ[(٤)] ، وخرِف . وقال عمرُو بنُ علىٍّ[(٥)] : مات سنةَ أربعٍ وثمانينَ . وقال الهيثمُ بنُ عدىٍّ : مات فى آخرِ خلافةِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ. ويُؤَيِّدُه قولُ خليفةَ وأبى عبيدةَ:[(٦)] مات سنةَ ثمانٍ وتسعينَ . وقد تقدَّم ذكرُه فى القسمِ الثانى[(٧)] .

[٧٣٢٩] قيسُ بنُ رافعٍ القيسىُّ الأشجعىُّ ، أبو رافعٍ[(٨)] ، ويقالُ: يكنَى أبا

(١) بعده فى الأصل : « قال ابن عيينة : ما بالكوفة أحد أروى عن الصحابة من قيس . وقال أبو عبيد الآجرى عن أبى داود : أجود التابعين إسنادا قيس بن أبى حازم » .

(٢) يعقوب بن شيبة - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣، ١٤.

(٣) فى النسخ : « عتبة » . والمثبت من مصدر التخريج وهو تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٥. ينظر الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١١٩.

(٤ - ٤) فى أ، ب، ص، م : « بسنتين كبر » .

(٥) عمرو بن على - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٦.

(٦) طبقات خليفة ١/ ٣٤٤، وأبو عبيدة - كما فى تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٦.

(٧) تقدم ص١٧٥ (٧٣٠٧) .

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤، والتجريد ٢/ ٢٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٦.

عمرٍو . نزيلُ مصرَ .

ذَكَره البغوىُّ فى الصحابةِ[(١)] ، وقال : يقال : إنه جاهلىٌّ، ولم يروِ عن النبىِّ ﷺ/ . كذا قال ، وقال أبو موسى[(٢)] فى « الذيلِ »: ذَكَره عبدانُ فى الصحابةِ ، وقال : أظنُّ حديثَه مرسلًا ، ليس بمسندٍ ، إلا أنِّى رأيتُ بعضَ أهلِ الحديثِ وضَعه فى المسندِ، فذكرتُه ليُعْرَفَ .

٥/٣٤٥

وأورَد أبو داودَ[(٣)] حديثَه فى « المراسيلِ » ، وهو من روايةِ الحسنِ بنِ ثوبانَ ، عنه ، عن النبىِّ ﷺ قال : « [(٤)]ما فى[(٤)] الأَمَرَّيْنِ من الشفاءِ ؛ الصَّبِرِ والثُّفَّاءِ[(٥)] ».

ورَوَى قيسُ بنُ رافعٍ أيضًا عن أبى هريرةَ ، [(٦)]وعبدِ اللهِ بنِ عمرَ[(٦)] ، وعبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ العاصِ ، وغيرِهم .

وروى عنه أيضًا يزيدُ بنُ أبى[(٧)] حبيبٍ ، وإبراهيمُ بنُ نَشِيطٍ ، والحارثُ بنُ

---

(١) معجم الصحابة ٥/ ١٩.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٦.

(٣) ذكره البيهقى ٩/ ٣٤٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٦/ ٦٩.

(٤ - ٤) بياض فى الأصل ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « ماذا فى » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٥) فى الأصل : « البقا » ، وفى أ ، ب ، ص : « التقا » ، وم : « التقى » . والمثبت من مصدرى التخريج . والثفاء ، بتشديد الفاء وتخفيفها : الخردل . وقيل : الحُرْف - وهو كل ما فيه حرارة ولَذْع - ويسميه أهل العراق حَبَّ الرشاد ، الواحدة ثُفَّاءة ، وجعله مرًّا للحروفة التى فيه ولَذْعِه للسان . النهاية ١/ ٢١٤، ٤/ ٣١٧، والوسيط (ح ر ف) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) ليس فى الأصل .

يعقوبَ ، وغيرُهم .

وذكَره ابنُ حبانَ[1] في ثقاتِ التابعينَ ، وذكَر ابنُ يونسَ من طريقِ ابنِ ثوبانَ ، قال : دخلتُ على قيسِ بنِ رافعٍ ، وكان من أهلِ العلمِ والسِّيَرِ . فذكَر خبرًا .

وأورَد البغويُّ[2] من طريقِ عبدِ الكريمِ بنِ الحارثِ ، عن قيسِ بنِ رافعٍ ، قال : ويلٌ لمَن دِينُه دنياه، وهمُّه بطنُه.

وفي الرواةِ آخرُ يُسَمَّى قيسُ بنُ رافعٍ، تابعِيٌّ كوفِيٌّ ، روَى عن جريرٍ ، روى عنه عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ ، وذكَره ابنُ حبانَ[3] في ثقاتِ التابعينَ .

[٧٣٣٠] **قيسُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرٍ المراديُّ** ، له إدراكٌ ، وذكَره ابنُ يونسَ، وقال : شهِد فتحَ مصرَ .

/[٧٣٣١] **قيسُ بنُ سُمَيٍّ بنِ الأزهرِ بنِ عمرَ بنِ مالكِ بنِ سلمةَ التُّجِيبيُّ**[4] ، له إدراكٌ ، وذكَره ابنُ يونسَ ، وقال: شهِد فتحَ مصرَ، وله روايةٌ عن عمرِو بنِ العاصِ ، روَى عنه سويدُ [٢٨٦/٣ظ] بنُ قيسٍ التُّجيبيُّ ، وهو جدُّ حَيْوةَ ابنِ الرَّوَّاغِ[5] بنِ عبدِ الملكِ بنِ قيسٍ، صاحبِ الدارِ بمصرَ ، وعَقِبُه بإفريقيةَ . ٥/٥٣٥

[٧٣٣٢] **قيسُ بنُ سُمَيٍّ الكنديُّ** ، ويقالُ: أبو قيسٍ . ذكَره المَرْزُبَانيُّ في

---

(١) الثقات ٥/ ٣١٥.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ١٩.

(٣) الثقات ٥/ ٣١٠.

(٤) تعجيل المنفعة ٢/ ١٤٠.

(٥) في النسخ : «الرقاع». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٠٢، والتاج (ر و غ).

«معجمِ الشعراءِ»، وقال: إنه مخضرمٌ نزَل الكوفةَ. وأنشَد له من أبياتٍ:

وبمجدٍ مستطرفٍ وفعالٍ فسبقناهم ببأسٍ ونبلٍ[١]

[٧٣٣٣] **قيسُ بنُ صُهْبانَ الجهضميُّ**، له إدراكٌ، وكان ولدُه الحارثُ شريفًا فى الأَزدِ، وهو أخو المُهَلَّبِ لأمِّه، ذكَره ابنُ الكلبيِّ[٢].

[٧٣٣٤] **قيسُ بنُ طِهْفَةَ** - من بنى رفاعةَ بنِ مالكِ بنِ نهدٍ - **النهديُّ**، له إدراكٌ. قال ابنُ الكلبيِّ: كان سيدًا فى زمانِه، وتَزَوَّجَ بنتَ الأشعثِ بنِ قيسٍ، ففخَرتْ[٣] عليه فطلَّقَها، وكان علىٌّ قد ولاه الرُّبْعَ بالكوفةِ.

[٧٣٣٥] **قيسُ بنُ عُبَادٍ** - بضمِّ أولِه وتخفيفِ الموحدةِ - **القَيسيُّ الضُّبَعيُّ**[٤]، نزيلُ البصرةِ، له إدراكٌ، ذكَره ابنُ قانعٍ[٥] فى الصحابةِ، وأورَد له حديثًا مرسلًا، وقال ابنُ أبى /حاتمٍ[٦] وغيرُه: قدِم المدينةَ فى خلافةِ عمرَ، فروَى عنه، وعن أبى ذرٍّ، وعلىٍّ، وأُبىٍّ، و[٧] سعدٍ، وعمارٍ، وعبدِ اللهِ بنِ سلامٍ، وغيرِهم. ٥/٥٣٦

روى عنه ابنُه عبدُ اللهِ، والحسنُ، وابنُ سيرينَ، وأبو مِجْلَزٍ، وغيرُهم.

---

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «نيل».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٩١، وليس فيه أنه أخو المهلب.

(٣) فى الأصل: «ففجرت»، وهى الرباب بنت الأشعث كما فى تاريخ ابن جرير ٦/ ٣٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٥، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٦٤.

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٤.

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ١٠١.

(٧) سقط من: م.

قال ابنُ سعدٍ[1]: كان ثقةً قليلَ الحديثِ[2].

وذكَره العجليُّ[3] فى التابعينَ، وقال: ثقةٌ من كبارِ الصالحينَ. ووَثَّقَه النسائىُّ وغيرُه.

وذكَره ابنُ حبانَ[4] فى ثقاتِ التابعينَ، وقال: إنَّه يشكريٌّ، يكنَى أبا عبد اللهِ، من ولدِ قيسِ بنِ ثعلبةَ، من أهلِ البصرةِ.

وأخرَج يعقوبُ بنُ سفيانَ فى «تاريخِه»[5] من طريقِ عمارةَ بنِ أبى حفصةَ، عن أبى مجلزٍ، عن قيسِ بنِ عُبَادٍ: قدِمتُ المدينةَ ألْتَمِسُ العلمَ والشرفَ، فرأيتُ عليًّا وعمرُ قد وضَع يدَه على منكبِه.

وذكَره خليفةُ، وابنُ سعدٍ[6] فى الطبقةِ الأولَى.

وذكَر أبو مِخْنَفٍ[7] أنه من جملةِ من قتَلهم الحجاجُ ممَّن خرَج مع ابنِ الأشعثِ.

[٧٣٣٦] قيسُ بنُ عبدِ اللهِ الجَعْدىُّ[8]، يأتى فى النابغةِ الجعدىِّ فى

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١٣١.

(٢) بعده فى الأصل: «وكان ولده الحارث شريفا فى الأزد، وهو أخو المهلب لأنه ذكره ابن الكلبى».

(٣) تاريخ الثقات ص ٣٩٤.

(٤) الثقات ٥/ ٣٠٨.

(٥) التاريخ والمعرفة ١/ ٤٤٥.

(٦) طبقات خليفة ١/ ٤٧٠، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٣١.

(٧) أبو مخنف - كما فى تاريخ ابن جرير ٥/ ٢٨٠، ٢٨١.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١١٣، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥، والتجريد ٢/ ٢٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٤٥.

حرفِ النونِ[(١)].

[٧٣٣٧] **قيسُ بنُ عبدِ يغوثَ**[(٢)]، هو ابنُ المَكشوحِ[(٣)]، يأتى قريبًا.

[٧٣٣٨] **قيسُ بنُ عدىٍّ اللخمىُّ**[(٤)]، له إدراكٌ، وشهِد فتحَ مصرَ، وكان طليعةَ عمرِو بنِ العاصِ، ذكَره ابنُ يونسَ.

[٧٣٣٩] [٢٨٧/٣و] **قيسُ بنُ عمرِو بنِ خُوَيلدِ بنِ نفيلِ بنِ عمرِو بنِ كلابِ العامرِ الكلابىُّ**، /ذكَره المَرْزُبانىُّ، وقال: إنه مخضرمٌ. وجدُّه خويلدٌ هو الذى يقال له: الصَّعِقُ. وهو القائلُ لعمرَ[(٥)]: ٥٣٧/٥

ألَا أبلغْ أميرَ المؤمنينَ رسالةً

فى أبياتٍ يَذُمُّ فيها العمالَ، يقولُ فيها:

إذا التاجرُ الهندىُّ جاء بفَارةٍ   من المسكِ أضْحَتْ فى مفارقِهم تجرِى

[٧٣٤٠] **قيسُ بنُ عمرِو بنِ مالكِ بنِ معاويةَ بنِ خديجِ بنِ الحِماسِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ الحارثىُّ**، الشاعرُ المعروفُ بالنجاشىِّ، يأتى فى حرفِ النونِ، إن شاء اللهُ تعالَى[(٦)].

---

(١) سيأتى فى ٥/٨ (٦١٨١).

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٣٧، والتجريد ٢/ ٢٢.

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «المكسوح». وينظر التاج (ك ش ح).

(٤) التجريد ٢/ ٢٣.

(٥) تقدم فى ٥/ ٤٠٦. منسوبًا ليزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق. وسيأتى فى ترجمته فى ١١/ ٤٧٣.

(٦) سيأتى فى ١١/١٥٥ (٨٨٩٢).

[٧٣٤١] **قيسُ بنُ عمرٍو العجليُّ**، ذكَره المَرْزُبَانيُّ فى «معجمِ الشعراءِ»، وقال: إنه مخضرمٌ.

[٧٣٤٢] **قيسُ بنُ فروةَ بنِ زُرارةَ بنِ الأرقمِ بنِ النعمانِ بنِ عمرِو بنِ وهبِ ابنِ ربيعةَ بنِ معاويةِ الأكرمينَ الكنديُّ**[(١)]، له إدراكٌ، قُتِلَ أبوه وإخوتُه فى الجاهليةِ مع الأشعثِ بنِ قيسٍ، حينَ قُتِلَ أبوه وخرَج يَطلُبُ بثأرِه، وشهِد قيسٌ هذا فتوحَ العراقِ، واستُشْهِدَ ببَلَنْجَرَ، وهو من أرضِ العراقِ، بفتحِ الموحدةِ واللامِ وسكونِ النونِ بعدَها جيمٌ، وكان أميرًا لوقعةِ سلمانَ بنِ ربيعةَ الباهليِّ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ[(٢)].

[٧٣٤٣] **قيسُ بنُ مروانَ الجعفيُّ**[(٣)]، ويقالُ: ابنُ قيسٍ. ويقالُ: ابنُ أبى قيسٍ.

/روَى عن عمرَ بنِ الخطابِ حديثًا فى فضلِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، وفيه: ٥/٥٣٨ «مَن سرَّه أن يَقرأَ القرآنَ غضًّا كما أُنْزِلَ فليقرأْ على ابنِ أمِّ عبدٍ». أخرَجه النسائيُّ[(٤)]، روى عنه خَيثمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ، و[(٥)] قَرْثَعٌ الضَّبِّيُّ، وهما من أقرانِه.

وروَى من طريقِ إبراهيمَ النخعيِّ[(٦)]، عن علقمةَ، عن قَرثَعٍ، عنه، ومنهم

---

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١١، ٣١٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٩.

(٤) النسائى فى الكبرى (٨٢٥٥).

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه أحمد ١/ ٣٧١، ٣٧٢ (٢٦٥) من طريق النخعى به.

من لم يذكرْ بينَ علقمةَ وعمرَ أحدًا ، وهذه روايةُ أبى معاويةَ وسفيانَ الثوريِّ[١] ، عن الأعمشِ . وجاء من روايةٍ ضعيفةٍ[٢] ، عن عمارةَ بنِ عميرٍ[٣] ، عن قيسِ بنِ مروانَ . وعندَ أحمدَ[٤] ، عن أبى معاويةَ أيضًا ، عن الأعمشِ ، عن خيثمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن قيسِ بنِ مروانَ ، أنه أتى عمرَ فقال : جئتُ من الكوفةِ، وتركتُ بها رجلًا يُملى المصاحفَ عن ظهرِ قلبِه . فغضِب عمرُ فقال : من هو؟ فقلتُ : عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ . فذكَر الحديثَ .

وقال ابنُ حبانَ[٥] فى ثقاتِ التابعينَ: قيسُ بنُ مروانَ روَى عن عمرَ ، روى عنه حبيبٌ . لم يَزِدْ على ذلك[٦] ، ولا ذكَره البخاريُّ فى «تاريخِه»، ولا ابنُ أبى حاتمٍ بعدَه .

[٧٣٤٤] **قيسُ بنُ المضاربِ** ، تقدَّم ذكرُه فى عبدِ اللهِ بنِ حَزْنٍ[٧] .

[٧٣٤٥] **قيسُ بنُ المغفلِ بنِ عوفِ بنِ عميرٍ العامريُّ** ، تقدَّم نسبُه فى ترجمةِ أخيه الحكمِ بنِ مغفلٍ[٨] ، ولقيسٍ إدراكٌ ، استُشْهِدَ بالقادسيةِ فى زمنِ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ (١٧٥) ، والترمذى (١٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٥٦) من طريق أبى معاوية به ، وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢٥٦) من طريق سفيان به .

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : «صفية» .

(٣) أخرجه الحارث بن أبى أسامة (١٠١٤ - بغية) من طريق عمارة به .

(٤) أحمد ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ (١٧٥) .

(٥) الثقات ٥/ ٣١٦.

(٦) قال المصنف فى تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢، ٤٠٣: ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال : روى عنه حبيب . كذا فى النسخة ، وهى سقيمة ولعلها «خيثمة» تصحفت ، وقد أخرج حديثه أحمد عن أبى معاوية عن الأعمش عن خيثمة ...

(٧) تقدم فى ٨/ ١٢٠ (٦٣٣٧) .

(٨) تقدم فى ٣/ ٤٩ (٢٠٠١) .

عمرَ ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ[١] .

[٧٣٤٦] **قيسُ بنُ المَكشُوحِ المُرادىُّ**[٢] ، يُكنَى أبا شدَّادٍ ، والمَكشوحُ لقبٌ لأبيه، /واختُلِفَ فى اسمِه [٢٨٨/٣و] ونسبِه ؛ فقال ابنُ الكلبيِّ[٣] : هو ٥/٥٣٩ هُبَيْرةُ بنُ عبدِ يَغوثَ بنِ الغُزَيِّلِ - بمعجمتينِ مصغرٌ - بنِ بداءِ بنِ عامرِ بنِ عَوبثانِ[٤] بنِ زاهرِ ابنِ مرادٍ .

وقال أبو عمرَ[٥] : هو عبدُ يغوثَ بنُ هبيرةَ بنِ هلالِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو ابنِ عامرِ بنِ علىِّ بنِ أسلمَ بنِ أحمسَ بنِ أنمارٍ البَجَلىُّ، حليفُ مرادٍ .

وقال أبو موسى فى[٦] « الذيلِ » : قيسُ بنُ عبدِ يغوثَ ابنُ مكشوحٍ . وينبغى أن يُكْتَبَ: ابنُ مكشوحٍ . بألفٍ ؛ فإنه لقبٌ لأبيه ، لا اسمُ جدِّه ، قال ابنُ الكلبيِّ[٧] : قيل له: المكشوحُ . لأنه ضُرِبَ على كَشْحِه[٨] . أو كُوِىَ .

واختُلِفَ فى صحبتِه ، وقيل : إنه لم يُسلِمْ إلا فى خِلافةِ أبى بكرٍ، أو عمرَ. لكنهم ذكَروا أنه كان ممَّن أعان على قتلِ الأسودِ العنسىِّ، الذى ادَّعى النبوةَ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٦.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩، ١٣٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٥.

(٤) فى الأصل: «عويبان». وينظر التاج (ع ب ث).

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩. وبدأه بقوله: «قيل». وذكر قبله أن الأكثر على أنه هبيرة بن هلال.

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٧.

(٧) لم أجده لابن الكلبى، وهو لأبى عمر فى الاستيعاب ٣/ ١٣٠٠، وينظر أسد الغابة ٤/ ٤٤٧.

(٨) الكشح : ما بين الخاصرة والضُّلوع. الوسيط (ك ش ح).

باليمنِ ، فهذا يَدُلُّ على أنه أسلَم فى عهدِ النبىِّ ﷺ ؛ لأنَّ النبىَّ ﷺ أَخْبَرَ بقتلِ الأسودِ فى الليلةِ التى قُتِلَ فيها ، وذلك قبلَ موتِ النبىِّ ﷺ بيسيرٍ ، وممَّن ذكَر ذلك محمدُ بنُ إسحاقَ فى « السيرةِ » .

وكان قيسٌ فارسًا شجاعًا ، وهو ابنُ أختِ عمرِو بنِ معدِ يكربَ ، وكانا متباعِدَينِ ، وهو القائلُ لعمرٍو[١] :

٥/٥٤٠ / فلو لاقيتنِى لاقيتَ قِرْنًا[٢] ووَدَّعتَ الأحبةَ بالسلامِ

وهو المرادُ بقولِ عمرٍو[٣] :

أريدُ حياتَه ويريدُ قتلِى عَذِيرَك من خليلِك من مرادِ

وكان ممَّن ارتَدَّ عن الإسلامِ باليمنِ، وقَتَلَ دَاذُويه الفارسِيَّ، كما تقدَّم ذلك فى ترجمتِه[٤] ، وطلَب فيروزَ ليقتلَه ففرَّ منه إلى خَوْلانَ[٥] ، ثم راجَع الإسلامَ ، وهاجَر ، وشهِد الفتوحَ ، وله فى فتوحِ العراقِ آثارٌ شهيرةٌ فى القادسيةِ ، وفى فتحِ نهاوندَ وغيرِها ، وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ عمرِو بنِ معدِ يكربَ[٦] .

وذكَر الواقدىُّ بسندٍ له، أن عمرَ قال لفيروزَ : يا فيروزُ ، إنك ابتُلِىَ منك

---

(١) سمط اللآلئ ١/ ٦٤، ومعجم الشعراء ص ١٩٨.
(٢) القِرْن للإنسان : مثله فى الشجاعة والشدة والعلم والقتال وغير ذلك . الوسيط (ق ر ن) .
(٣) ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٦٥، وتقدم فى ٧/ ٤٧٥.
(٤) تقدم فى ٣/٣٩٩ (٢٤٢٤) .
(٥) خولان : مِخْلافٌ - وهى كالمديرية أو المحافظة فى المصطلح الحديث - من مخاليف اليمن. معجم البلدان ٢/ ٤٩٩، والوسيط (خ ل ف) .
(٦) تقدم فى ٧/٤٦٥ (٥٩٩٩) .

صدقُ قولٍ ، فأَخْبِرْنى مَن قتَل الأسودَ ؟ قال : أنا يا أميرَ المؤمنين . قال : فمَن قتَل دَاذُويَه الفارسىَّ ؟ قال : قيسُ بنُ مكشوحٍ .

ويقالُ : إن عمرَ قال له قولًا ، فقال : يا أميرَ المؤمنينَ، ما مَشَيْتُ خلفَ ملكٍ قطُّ إلا حدَّثتُ نفسِى بقتلِه . فقال له عمرُ : أكنتَ فاعلًا ؟ قال : لا . قال : لو قلتَ: نعم. لضَرَبْتُ عنقَك . فقال له عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ : أكنتَ فاعلًا ؟ قال : لا ، ولكنِّى أسترهبُه بذلك .

وقال أبو عمرَ[1] : قُتِلَ بصِفِّينَ مع علىٍّ ، وكان سببَ قتلِه أن بجيلةَ قالوا له : يا أبا شدادٍ ، خُذْ رايتَنا اليومَ . فقال : غيرى خيرٌ لكم . قالوا : ما نريدُ غيرَك . قال : / فوالله إن أخذتُها لا أنتهِى بكم دونَ صاحبِ التُّرْسِ المُذَهَّبِ . ٥٤١/٥ [٢٨٨/٣و] وكان مع رجلٍ على رأسِ معاويةَ، فأخَذ الرايةَ ، وحمَل حتى وصَل إلى صاحبِ التُّرْسِ[2] ، فاعتَرَضه رومِىٌّ لمعاويةَ فضرَب رجلَه فقطَعها ، فقتَله قيسٌ ، وأُشْرِعَت[3] إليه الرماحُ، فصُرِعَ . وهذا يُقَوِّى قولَ مَن زعَم أنه بَجَلىٌّ ؛ لأن أنمارًا من بنى بجيلةَ ، ثم اتَّضَحَ لى الصوابُ من كلامِ ابنِ دريدٍ[4] ؛ فإنه فرَّق بينَ قيسِ بنِ المكشوحِ المرادىِّ الذى قتَل الأسودَ العنسىَّ ، وبينَ قيسِ بنِ مكشوحٍ البَجَلىِّ الذى استُشهد بصفينَ ، وهذا هو الصوابُ .

وجزَم دِعْبِلُ بنُ علىٍّ فى « طبقاتِ الشعراءِ » بأنَّ له صحبةً ، وذكَر أن سعدَ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٠.

(٢) فى الأصل : « الفرس » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أسرعت » ، وفى ص : « انتهت » . وأشرع الرمحَ : سدده . الوسيط (ش ر ع) .

(٤) ينظر الاشتقاق ص ٤١٤.

ابنَ أبى وقاصٍ فى فتوحِ العراقِ أمَّر قيسَ بنَ المكشوحِ ، وكان عمرُو بنُ معدِ يكربَ من جندِه ، فغضِب عمرٌو من ذلك .

[٧٣٤٧] **قيسُ بنُ مكشوحٍ البَجَلىُّ** ، ذُكِرَ[1] فى الذى قبلَه .

[٧٣٤٨] **قيسُ بنُ مُلْجِمِ بنِ عمرِو بنِ يزيدَ المرادىُّ**، نزيلُ الكوفةَ ، أخو عبدِ الرحمنِ الذى قتَل عليًّا ، له إدراكٌ ، وكان قد قدِم المدينةَ هو وأخواه عبدُ الرحمنِ وعمرٌ فى عهدِ عمرَ ، وشهِد قيسٌ فتحَ مصرَ . ذكَره ابنُ يونسَ ، وقال : له ذكرٌ .

[٧٣٤٩] **قيسُ بنُ نَجْوَةَ[2] الصَّدَفىُّ** ، له إدراكٌ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، ذكَره ابنُ يونسَ .

٥/٥٤٢ /[٧٣٥٠] **قيسُ بنُ هُبَيْرةَ المرادىُّ** ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ فى فتوحِ الشامِ ، وأنَّه قدِم من اليمنِ مع قومِه لمَّا استُنْفِرُوا للجهادِ فى خلافةِ الصديقِ رضِى اللهُ عنه .

[٧٣٥١] **قيسُ بنُ يزيدَ بنِ قيسٍ العامرىُّ الكلابىُّ** ، ذكَره المَرْزُبَانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ» ، وقال : إنَّه مخضرمٌ .

[٧٣٥٢] **قيسٌ الخارِفىُّ**[3] ، يقالُ: اسمُ أبيه سعدٌ . له إدراكٌ ، ذكَر ابنُ

---

(١) فى ص، م: «تقدم ذكره».

(٢) فى ص: «نحره»، وفى م: «نخرة». ينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩١.

(٣) فى الأصل: «الجارقى»، وفى أ، ب: «المازنى»، وفى م: «الخارجى».

وتنظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٩١.

سعدٍ[(١)] بسندٍ له أنه قال: أتيتُ عمرَ فقلتُ: إن أهلي يُريدونَ الهجرةَ. فذكر قصةً.

وذكَره النسائيُّ[(٢)] في الكنَى، فقال: أبو المغيرةِ قيسٌ الخارجيُّ. وله روايةٌ عن عمرَ وعليٍّ وعثمانَ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ وغيرُه، وذكَره ابنُ حبانَ[(٣)] في ثقاتِ التابعينَ.

[٧٣٥٣] **قيسٌ العبديُّ**[(٤)]، والدُ الأسودِ، له إدراكٌ وروايةٌ، وكان مع خالدِ بنِ الوليدِ في قتالِ أهلِ الحِيرةِ في أولِ فتوحِ العراقِ.

وذكَر البخاريُّ في «تاريخِه»[(٥)]، بسندٍ صحيحٍ، عن الأسودِ بنِ قيسٍ، عن أبيه قال: انتهينا إلى الحِيرةِ فصالَحناهم على ألفٍ ورَحْلٍ، فقلتُ لأبي: وما تَصنعون بالرَّحلِ؟ /قال: من أجلِ صاحبٍ لنا لم يكنْ له رحلٌ. وقال ابنُ سعدٍ[(٦)]: له روايةٌ عن عمرَ في الجمُعةِ. ٥/٥٤٣

[٧٣٥٤] **قيسٌ اليَرْبُوعيُّ**[(٧)]، والدُ عبدِ اللهِ، له إدراكٌ، قال البخاريُّ[(٥)]: غزا مع خالدِ بنِ الوليدِ، روَى عنه حفيدُه يونسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قيسٍ. وكذا

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٩.

(٢) النسائي - كما في تهذيب الكمال ٢٤/ ٩١.

(٣) الثقات ٥/ ٣٠٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٤٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٨.

(٦) الطبقات ٦/ ١٢٩.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٠.

ذكَر ابنُ أبى حاتمٍ[١]، عن أبيه، [٢]وتبعناه أن يكون له إدراكٌ[٢].

[٧٣٥٥] قيسٌ، [٣/٢٨٨ظ] والدُ غنيمٍ، تقدَّم فى القسمِ الأولِ[٣].

[٧٣٥٦] قيسٌ، غيرُ منسوبٍ، فى كَيْسَانَ[٤].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٦.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) تقدم ص١٦٣ (٧٢٩٤).

(٤) سيأتى ص٣٥٤ (٧٥٤١).

٥/٥٤٤

/القسمُ الرابعُ
فيمَن ذُكِرَ غلطًا مع بيانِه

[٧٣٥٧] **قابوسُ بنُ المخارقِ** - أو ابنُ أبى المخارقِ - **الكوفىُّ**[(١)]، تابعِىٌّ مشهورٌ، روَى عنه سماكُ بنُ حربٍ، أحدُ صغارِ التابعينَ، قال البخارىُّ[(٢)]: روَى عن أبيه، وعن أمِّ الفضلِ.

وقال ابنُ يونسَ[(٣)]: قدِم مصرَ صحبةَ محمدِ بنِ أبى بكرٍ الصديقِ. فقرأتُ بخطِّ مُغْلَطاىَ[(٤)]: أن ابنَ حزمٍ[(٥)] ذكَره فى ترتيبِ «مسندِ بَقِىِّ بنِ مخلدٍ»، وأن له عن النبىِّ ﷺ ستةَ أحاديثَ.

قلتُ: وهى مراسيلُ؛ فأحدُها حديثُ: «يُغسَلُ من بولِ الجاريةِ، ويُنْضَحُ من بولِ الغلامِ». فزاد[(٥)] فى سندِه عن[(٦)] سماكِ بنِ حربٍ، عن قابوسٍ، أنَّ أمَّ الفضلِ سألَتِ النبىَّ ﷺ. وقيل: عن قابوسٍ، عن أمِّ الفضلِ. وقيل: عن قابوسٍ، عن أبيه. ذكَره الدارقطنىُّ فى «العللِ»[(٧)]. وقال: المرسلُ[(٨)] أصحُّ. يعنى الأولَ، ومنها حديثُ: قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أتانى رجلٌ يُريدُ مالى؟

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٩٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٧، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٣.

(٣) ابن يونس - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ٩٥.

(٤) الإنابة ٢/ ٩٥، ٩٦.

(٥) ينظر أسماء الصحابة لابن حزم ص٥٦ (فيمن رووا خمسة أحاديث).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) العلل ١٤/ ٢٨، ٢٩.

(٨) فى الأصل: «المراسيل»، وفى أ، ب، م: «فى المراسيل».

قال: « استعِنْ عليه السلطانَ، وإلا فقاتِلْ دونَ مالِك ». الحديث. قال الدارقطنيُّ[(١)]: قيل فيه: عن قابوسٍ، عن أبيه. وقيل: عن قابوسٍ، رفَعه. ليس فيه: عن أبيه. والمسندُ[(٢)] أصحُّ.

٥/٥٤٥ /[٧٣٥٨] **قاربٌ التميميُّ**، صوابُه الثقفيُّ، وقد تقدَّم[(٣)] أنه اختُلِفَ فى اسمِه؛ فقيل: ماربٌ. وقيل: قاربٌ. قال أبو موسَى[(٤)]: إن كان هو الأولَ فقد تُصُحِّفَتْ نسبتُه، وإلا فيُسْتَدْرَكُ.

قلتُ: هو الثقفيُّ، فالحديثُ حديثُه، فلا يُسْتَدْرَكُ.

[٧٣٥٩] **القاسمُ بنُ صفوانَ الزهريُّ**، تابعِيٌّ، أرسَل حديثًا، وإنَّما هو عنه[(٥)]، عن أبيه، كما تقدَّم فى ترجمتِه فى حرفِ الصادِ.

[٧٣٦٠] **القاسمُ أبو عبدِ الرحمنِ الشاميُّ**[(٦)]، مولَى معاويةَ، ذكَره عبدانُ المروزيُّ[(٧)] فى الصحابةِ، وأورَد من طريقِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ، عن داودَ بنِ الحصينِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ ثابتٍ، عن القاسمِ مولَى معاويةَ: أنه ضرَب رجلًا يومَ أُحدٍ، فقال: خُذْها وأنا الغلامُ الفارسيُّ. فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: « ما منَعك أن تَقولَ: الأنصاريُّ. وأنت منهم، فإنَّ مولَى القومِ منهم؟ ».

---

(١) العلل ١٤/٢٨، ٢٩.

(٢) فى مصدر التخريج: « المرسل ». والمثبت موافق لإحدى نسخ المصدر.

(٣) تقدم ص٥ (٧٠٨١).

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٧٦.

(٥) فى النسخ: « عنده ». والمثبت هو الصواب، وينظر ما تقدم فى ترجمة أبيه فى ٥/٢٧٦ (٤١٠٩).

(٦) أسد الغابة ٤/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ١٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٦.

(٧) عبدان - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٧٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٤٦.

قال ابنُ الأثيرِ[١]: كذا ذكَره أبو موسى - وظاهِرُه أنه[٢] القاسمُ الشاميُّ التابعيُّ المعروفُ - وأظنُّ الصوابَ مولَى معاويةَ بنِ مالكِ بنِ عوفٍ؛ بطنٍ من الأنصارِ، لا معاويةَ بنِ أبى سفيانَ.

قلتُ: أرادَ ابنُ الأثيرِ أن يُصَحِّحَ الروايةَ، ويُثبتَ أن القاسمَ صحابيٌّ وافَق اسمُه [٢٨٩/٣و] واسمُ مولاه اسمَ التابعيِّ واسمَ مولاه، فليس كما ظَنَّ، وإنَّما عِلَّةُ الخبرِ أن صحابِيَّه /سقَط، فكأنَّه من روايةِ القاسمِ الشاميِّ التابعيِّ عن ٥٤٦/٥ عقبةَ[٣] الفارسيِّ. إن كان الراوِى ضبَط اسمَ التابعيِّ، وإلا فقد مرَّ فى حرفِ العينِ[٤] من روايةِ ابنِ إسحاقَ عن داودَ بنِ الحصينِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عقبةَ مولَى الأنصارِ، عن أبيه، قال: شَهِدْتُ أُحدًا مع مولاى، فضَرَبْتُ رجلًا. الحديث. وتابَعه جريرُ ابنُ حازمٍ، عن داودَ، وفيه اختلافٌ آخرُ على داودَ، والقاسمُ الشاميُّ يكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، فلعلَّه انقلَب على الراوِى.

وفى الجملةِ فالراجحُ أنَّ عقبةَ صحابىُّ هذا الحديثِ، وأما القاسمُ فلا، واللهُ أعلمُ.

[٧٣٦١] **قَباثُ بنُ رُستمَ**، ذكَره بعضُ من ألَّفَ فى الصحابةِ، وخطَّأه البخاريُّ[٥]؛ لأنه صَحَّف اسمَ أبيه، وصوابُه أَشْيَمُ - بمعجمةٍ ثم تحتانيةٍ مثناةٍ - وزنَ أحمدَ، وقال البغويُّ[٦] فى ترجمةِ قباثِ بنِ أشيَمَ: ويقالُ: ابنُ

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٧٨.

(٢) بعده فى الأصل: «أبو».

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «عتبة».

(٤) تقدم فى ٢١٩/٧ (٥٦٤٦).

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٧٢.

رستمَ . وقد مضَى على الصوابِ فى القسمِ الأولِ[(١)] .

[٧٣٦٢] **قَبيصةُ** ، والدُ وهبٍ[(٢)] ، استدرَكه أبو موسى[(٣)] فوهَم ، وأخرَج من طريقِ عليِّ بنِ سعيدٍ العسكريِّ[(٤)] ، أنه ذكَره فى الصحابةِ ، وساق من روايةِ عوفٍ الأعرابيِّ ، عن حيانَ[(٥)] بنِ مُخارِقٍ ، عن وهبِ بنِ قَبيصةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « العيافةُ والطرقُ والجبتُ من عملِ الجاهليةِ » . /وهذا السندُ وقَع فيه تَحريفٌ ، والصوابُ: عن قَطَنِ بنِ قَبيصةَ ابنِ المخارقِ الهلاليِّ ، كذلك أخرَجه أبو داودَ ، والنسائيُّ ، والطبرانيُّ[(٦)] من طرقٍ ، عن عوفٍ ، وقد مضى على الصوابِ فى القسمِ الأولِ[(٧)] . ٥/٥٤٧

ووقَع فى روايةِ الحمَّادَينِ عندَ الطبرانيِّ[(٨)] ، كلاهما عن عوفٍ، عن حيانَ ، عن قَطَنِ بنِ قبيصةَ بنِ مخارقٍ ، عن أبيه . فذكَر هذا الحديثَ .

---

(١) تقدم ص١٢ (٧٠٥٩) .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ١١.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٨٥.

(٤) فى الأصل، أ، ب : « اليشكرى » .

(٥) فى هذا الموضع والذى بعده فى النسخ : « حبان » . والمثبت من مصادر التخريج التالية . ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٤.

(٦) أبو داود (٣٩٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٠٨) ، والمعجم الكبير ١٨/ ٣٦٨، ٣٦٩ (٩٤١ - ٩٤٣) . وفيهم : « العيافة والطيرة والطرق من الجبت » . والعيافة : زجر الطير والتفاؤل والاعتبار فى ذلك بأسمائها . والطرق : هو الضرب بالحصى الذى يفعله النساء، وقيل : هو الخط فى الرمل . والجبت : هو السحر والكهانة . ينظر عون المعبود ٤/ ٢٣.

(٧) تقدم ص١٨ (٧٠٩٤) .

(٨) المعجم الكبير ١٨/٣٦٩ (٩٤٤، ٩٤٥) من طريق حماد بن سلمة به .

[٧٣٦٣] **قَبِيصةُ البَجَليُّ**[١]، ذكَره البغويُّ[٢]، وابنُ أبي خيثمةَ، وابنُ منده[٣]، وبقيُّ بنُ مخلدٍ، وأخرَجوا له من طريقِ [٤]عبدِ الوارثِ[٤]، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن قبيصةَ قال: انكَسَفتِ الشمسُ. فذكَر الحديثَ، وفي آخرِه: «فصَلُّوا كأخفِّ صلاةٍ صَلَّيْتُموها من المكتوبةِ».

قال البغويُّ[٥]: رواه عبادُ[٦] بنُ منصورٍ، عن أيوبَ. فزاد بينَ أبي قِلابةَ وقَبيصةَ هلالَ بنَ عامرٍ، وقال: عن قَبيصةَ الهلاليِّ. ولا أعلمُ لقبيصةَ الهلاليِّ غيرَه، وجعَلوه غيرَ قَبيصةَ بنِ المخارقِ الهلاليِّ، وهو واحدٌ.

وقد تَعَقَّبَه على البغويِّ ابنُ قانعٍ[٧]، وعلى أبي بكرِ بنِ أبي خيثمةَ ابنُ شاهينٍ، وعلى ابنِ منده أبو نعيمٍ[٨]، وزاد أبو نعيمٍ بأنَّ هشامًا الدَّسْتُوائيَّ تفرَّد بقولِه: البَجَليُّ. وخالَفه بقيةُ الرواةِ فقالوا: الهلاليُّ. وهو الصوابُ، وقد أشار البخاريُّ[٩] إلى ذلك بقولِه: قَبيصةُ بنُ المخارقِ الهلاليُّ، [٣/٢٨٩ظ] ويقالُ: البَجَليُّ[١٠]. فأفْصحَ بأنَّه واحدٌ.

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٦٠، ولابن قانع ٢/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ١٠.

(٢) معجم الصحابة ٥/٦٠ (١٩٨٢).

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٤ - ٤) ليس فى الأصل.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٦٠.

(٦) فى الأصل، ومصدر التخريج: «عياد». وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ١٥٦، ١٥٧.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٤٤.

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ١٢٤.

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣.

(١٠) فى الأصل، أ: «العجلى».

[٧٣٦٤] قبيصةُ[(١)] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره ابنُ منده[(٢)] ، وأخرَج من طريقِ محمدِ بنِ الفضلِ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، /قال : جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ من أخوالِه ، يقالُ له : قبيصةُ . فسلَّم عليه . الحديث ، وتَعَقَّبه أبو نعيمٍ[(٣)] بأنَّه قَبيصةُ بنُ المخارقِ الهلاليُّ، كذلك أخرَجه الطبرانيُّ[(٤)] من وجهٍ آخرَ عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قدِم قبيصةُ بنُ مخارقٍ الهلاليُّ على رسولِ اللهِ ﷺ فسلَّم عليه[(٥)] ورَحَّبَ به . فذكَر الحديثَ بعينِه .

٥٤٨/٥

والمرادُ بقولِه : من أخوالِه . ابنُ عباسٍ ؛ لأنَّ أمَّه هلاليةٌ ، وظنَّ ابنُ منده أنَّ الضميرَ للنبيِّ ﷺ ، وليس أخوالُه من بنى هلالٍ ، فأفرَده بترجمةٍ ؛ فلزِم من هذا وممَّا قبلَه أن الواحدَ صار أربعةً .

[٧٣٦٥] قبيصةُ بنُ شُبرمةَ[(٦)] ، قال : كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ جالسًا فسمعتُه يقولُ : « أهلُ المعروفِ فى الدنيا أهلُ المعروفِ فى الآخرةِ » . كذا أورَده أبو موسَى[(٧)] وعزاه لأبى بكرِ بنِ أبى علىٍّ من طريقِ محمدِ بنِ صالحٍ ، عن علىِّ بنِ أبى هاشمٍ ، عن نصيرِ بنِ عميرِ بنِ يزيدَ بنِ قَبيصةَ بنِ شُبرمةَ : سمِعتُ شُبرمةَ بنَ ليثِ بنِ حارثةَ أنَّه سمِع قَبيصةَ بنَ شُبرمةَ الأسديَّ . فذكَره، وهذا الحديثُ أخرَجه الطبرانيُّ[(٨)] من طريقِ علىِّ بنِ طِبْراخٍ[(٩)] ، وهو علىُّ بنُ أبى هاشمٍ، بهذا

(١) معرفة الصحابة ٤/ ١٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ١١.
(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة ٤/ ١٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٥.
(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٢٥.
(٤) المعجم الكبير ٣٦٨/١٨ (٩٤٠).
(٥) بعده فى مصدر التخريج : « فرد عليه » .
(٦) أسد الغابة ٤/ ٣٨٣، والتجريد ٢/ ١١.
(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٨٣.
(٨) المعجم الكبير ١٨/ ٣٧٥، ٣٧٦ (٩٦٠).
(٩) فى الاصل، أ، ب، ص: « طبراح » . وينظر التاج (طبخ).

السندِ، إلا أنه قال: قبيصةُ بنُ بُرمةَ[١]. ومضى على الصوابِ فى الأولِ[٢].

وأخرَج البخاريُّ[٣] عن عليِّ بنِ أبى هاشمٍ بهذا السندِ فى ترجمةِ قبيصةَ بنِ بُرمةَ /حديثًا آخرَ، فكأنَّ والدَ قَبيصةَ لما تَحرَّفَ اسمُه ظنَّ أبو بكرِ بنُ أبى عليٍّ أنه آخرُ، وليس كذلك. ٤٩/٥د

[٧٣٦٦] **قتادةُ الليثىُّ**، ذكَره ابنُ شاهينٍ[٤] فى الصحابةِ من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عميرٍ الليثىِّ، عن أبيه، عن جدِّه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَرفَعُ يدَيْه فى كلِّ تكبيرةٍ. قال ابنُ شاهينٍ: اسمُ جدِّ عبدِ اللهِ بنِ عبيدٍ قَتادةُ. وتَعَقَّبَه أبو موسَى[٥] بأنَّ جدَّه عميرُ بنُ قتادةَ، وهو كما قال؛ فإن عميرَ بنَ قتادةَ صحابىٌّ معروفٌ، تقدَّم ذكرُه[٦]، وقد تقدَّم هذا الحديثُ فى ترجمةِ عميرِ بنِ كعبٍ من القسمِ الأخيرِ من حرفِ العينِ المهملةِ[٧]، وبيَّنْتُ وهمَ ابنِ ماجه فيه، وقد أخرَجه ابنُ [٢٩٠/٣و] السكنِ وأبو نعيمٍ[٨] وغيرُهما فى ترجمةِ عميرِ بنِ قتادةَ والدِ عبيدِ بنِ عميرٍ.

[٧٣٦٧] **قتادةُ بنُ النعمانِ**، أشار ابنُ حِبَّانَ[٩] فى ترجمةِ قتادةَ بنِ

---

(١) فى الأصل: «شبرقة».

(٢) تقدم ص١٨ (٧٠٩٤).

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤.

(٤) ينظر أسد الغابة ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩ وفيه: «عبد الله بن عمير».

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٨٩.

(٦) تقدم فى ٥٢٨/٧ (٦٠٨٠).

(٧) تقدم فى ٤٥٦/٨ فى ترجمة عمير بن حبيب.

(٨) معرفة الصحابة ٣/ ٤٦٦.

(٩) الثقات ٣/ ٣٤٤.

النعمانِ الأنصاريُّ الصحابيُّ المشهورِ إلى أنَّ بعضَهم ذكرَ آخرَ يُسَمَّى قتادةَ ابنَ النعمانِ غيرَ الأولِ، فقال: مَن زعَم أنَّ قتادةَ بنَ النعمانِ اثنانِ فقد وهَم. وهو كما قال.

[٧٣٦٨] قتَّر[١]، بعدَ القافِ مُثنَّاةٌ فوقانيةٌ ثقيلةٌ، ضبَطه ابنُ الأمينِ[٢] فى «ذيلِ الاستيعابِ»، /وأبو الوليدِ الوقشىُّ فى «حاشيتِه»، ونسباه لابنِ قانعٍ[٣]، والذى فى النسخةِ المعتمدةِ منه: قَيْنٌ، بتحتانيةٍ ساكنةٍ وبفتحِ أولِه وآخرُه نونٌ، وسيأتى[٤]. ٥/٥٥٠

[٧٣٦٩] قَتيلةُ، والدُ المغيرةِ بنِ سعدِ بنِ الأخرَمِ، سمَّاه عبدانُ، وقال البخاريُّ[٥]: اسمُه عبدُ اللهِ. وهو الصوابُ.

[٧٣٧٠] قدامةُ بنُ حاطبٍ، ذكَره ابنُ قانعٍ[٦] فى الصحابةِ، وهو تابعىٌّ صغيرٌ، نُسِب إلى جدِّ أبيه، واسمُ أبيه إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ حاطبٍ، وأكثرُ روايةِ قدامةَ عن التابعينَ، والحديثُ عند ابنِ قانعٍ[٦] من روايةِ هشامِ بنِ زيادٍ القرشىِّ. سمِعتُ عبدَ الملكِ بنَ قُدامةَ الحاطبىَّ يُحدِّثُ عن أبيه أن رسولَ اللهِ ﷺ كبَّر على عثمانَ بنِ مظعونٍ أربعًا. الحديث. وهذا مرسلٌ أو مُعْضَلٌ.

---

(١) التجريد ٢/ ١٢.
(٢) ابن الأمين - كما فى التجريد ٢/ ١٢.
(٣) معجم الصحابة ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤.
(٤) سيأتى ص٢٣٧ (٧٤٠٤).
(٥) التاريخ الكبير ٤/ ٥٤.
(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٩.

[٧٣٧١] **قُدامةُ**[١]، غيرُ منسوبٍ، ذكَره ابنُ شاهينٍ[٢]، واستدرَكه أبو موسى[٣] فوهَم؛ فإنه قدامةُ بنُ عبدِ اللهِ العامرىُّ.

وقد أخرَج البغوىُّ وابنُ منده[٤] الحديثَ الذى ذكَره ابنُ شاهينٍ هنا فى ترجمةِ قُدامةَ بنِ عبدِ اللهِ، وقد تقدَّم فى القسمِ الأولِ[٥].

/[٧٣٧٢] **قرةُ**[٦] **بنُ الناقدةِ**[٧] **الجذامىُّ**، [٨]ذكَره المَرْزُبَانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ» فى حرفِ القافِ، وذكَر له قصةً، تَقَدَّمَتْ[٩] فى فروةَ[١٠] الجذامىِّ[٨]، وتَعَقَّبَه الرضىُّ الشاطبىُّ بأنَّه صحَّف اسمَه واسمَ أبيه، وإنَّما هو فَروةُ بنُ نُفاثةَ، وهو كما قال. ٥/٥٥١

[٧٣٧٣] **قُسُّ**[١١] **بنُ ساعِدةَ بنِ حُذافةَ**[١٢] **بنِ زُفَرَ بنِ إيادِ بنِ نزارٍ الإيادىُّ**[١٣]، البليغُ الخطيبُ المشهورُ، ذكَره أبو علىٍّ بنُ السكنِ، وابنُ شاهينٍ،

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ١٣.

(٢) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٦.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٦.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٦٩، وتقدم تخريجه ص ٣٦، وابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣٩٧، وينظر ٤/ ٣٩٣، ٣٩٤.

(٥) تقدم ص٣٦ (٧١١٧).

(٦) فى م: «قردة».

(٧) فى أ: «الباقرة»، وفى ب، م: «الناقرة»، وفى ص: «النافرة».

(٨ - ٨) سقط من: أ.

(٩) تقدم فى ٨/ ٥٧٤ (٧٠٥٣).

(١٠) فى م: «قروة».

(١١) فى الأصل: «قبس».

(١٢) فى الأصل، أ، ب، ص: «جذامة».

(١٣) أسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ١٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.

وعبدانُ المروزىُّ ، وأبو موسى[(١)] فى الصحابةِ ، وصرَّح ابنُ السكنِ بأنَّه مات قبلَ البَعثةِ ، وذكَره أبو حاتمٍ السجستانىُّ فى « المُعَمَّرِينَ »[(٢)] ، ونسَبه كما ذكَرتُ ، وقال : إنه عاش ثلاثَمائةٍ وثمانينَ سنةً ، وقد سمِع النبىُّ ﷺ حكمتَه ، وهو أولُ مَن آمَن بالبعثِ من أهلِ الجاهليةِ ، [٢٩٠/٣ظ] وأولُ من تَوَكَّأَ على عصًا فى الخطبةِ ، وأولُ من قال : أمَّا بعدُ . فى قولٍ ، وأولُ من كتَب : من فلانٍ إلى فلانٍ .

وفى روايةِ ابنِ الكلبىِّ[(٣)] أنَّ فى آخرِ خطبتِه : ما على الأرضِ دينٌ أفضلُ من دينٍ قد أَظَلَّكُم زمانُه ، وأدرَككم أوانُه ، فطوبَى لمَن أدرَكه فاتَّبَعَه ، ووَيلٌ لمَن خالَفه .

٥٥٢ وكانت /العربُ تُعَظِّمُه وضرَبتْ به شعراؤُها الأمثالَ ؛ قال الأعشَى فى قصيدةٍ له[(٤)] :

وأحلَمَ من قُسٍّ (٥وأجرَى من٥) الذى (٦بذِى الغِيْلِ٦) من خَفَّانَ[(٧)] أصبَح خادِرًا[(٨)]

---

(١) عبدان وابن شاهين وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٠.
(٢) المعمرون ص ٨٧.
(٣) ينظر الأغانى ١٥/ ٢٤٦.
(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٢، والمعمرون ص ٨٧، وثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ص ١٢٢، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وتاريخ دمشق ٧/ ٢٠٧.
(٥ - ٥) فى أ، ب، ص: «أحراى»، وفى م: «أجرى من»، وهو موافق لمعجم الشعراء، وفى المعمرين: «أجرأ ملَّذى». وأجرا من الجرأة، مسهلة الهمزة. وهو المناسب للسياق.
(٦ - ٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «ندى الفيل». والغيل: الأجمة. وهى مسكن الأسد. والمراد بذى الفيل الأسد، ينظر التاج (غ ى ل، أ ج م).
(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «حقان». وخَفَّان: موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانًا، وهو مَأْسدة، وهو المكان الذى تكثر فيه الأسود وتألفه. معجم البلدان ٢/ ٤٥٦، والوسيط (أ س د).
(٨) فى النسخ: «حادرا»، بالحاء المهملة، وفى بعض مصادر التخريج: «حاردا»، بتقديم =

وقال الحطيئةُ[(١)]:

من الرُّمْحِ إن مَسَّ النفوسَ نَكالُهَا ... وأَقْوَلُ من قسٍّ وأمضَى كما مضَى

وقال لَبيدٌ[(٢)]:

وأخْلَف قسًّا ليتنِي ولعلَّنِي ... وأعيَا[(٣)] على لقمانَ حُكْمَ التَّدَبُّرِ

وأشار بذلك إلى قولِ قسِّ بنِ ساعدةَ[(٤)]:

وما قد تَوَلَّى فهو قد فات ذاهبًا ... فهل يَنْفَعنِّي ليتنِي ولعلَّنِي

وقال المَرْزُبَانيُّ[(٥)]: ذَكَر[(٦)] كثيرٌ من أهلِ العلمِ أنه عاش ستَّمائةِ سنةٍ، وكان خطيبًا حكيمًا عاقلًا له نباهةٌ وفضلٌ، وأنشَد المَرْزُبَانيُّ لقسِّ بنِ ساعدةَ[(٧)]:

يا ناعيَ الموتِ والأمواتُ فى جَدَثٍ[(٨)] ... عليهمُ من بقايَا بَزِّهم[(٩)] خِرَقُ[(١٠)]

= الراء على الدال. والمثبت من ثمار القلوب ومجمع الأمثال وغيرهما.

وخَدَرَ الأسدُ وأَخْدَر فهو خَادِرٌ ومُخْدِر: إذا كان فى خِدْرِه، وهو بيتُه. التاج (خ د ر).

(١) ديوانه ص ٥٤.

(٢) شرح ديوانه ص ٥٦.

(٣) فى الأصل، أ، ب: «أحيا».

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣، والمستطرف ١/ ٧١.

(٥) معجم الشعراء ص ٢٢٢.

(٦) فى مصدر التخريج: «زعم».

(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٣.

(٨) الجَدَثُ: القبر. الوسيط (ج د ث).

(٩) فى الأصل: «نزلهم». والبَزُّ: نوع من الثياب. الوسيط (ب ز ز).

(١٠) فى النسخ: «الفرق». والمثبت من مصدر التخريج، والخِرَقُ جمع خِرْقة، والخرقة: القطعة من الثوب الممزق. الوسيط (خ ر ق).

دَعْهُم فإنَّ لهم يومًا يُصاحُ بهم كما يُنَبَّه من نوماتِه الصَّعِقُ

وقد أفرَد بعضُ الرواةِ طرقَ حديثِ قُسٍّ، وفيه شعرُه وخطبتُه، وهو فى الطوالاتِ[1] للطبرانىِّ وغيرِها، وطُرُقُه كلُّها ضعيفةٌ؛ فمنها ما أخرَجه عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ /فى «زياداتِ الزُّهدِ» من طريقِ خلفِ بنِ أعينَ قال: لما قدِم وفدُ بكرِ بنِ وائلٍ على رسولِ اللهِ ﷺ قال لهم: «ما فعَل قسُّ بنُ ساعدةَ الإياديُّ؟». قالوا: مات يا رسولَ اللهِ. قال: «كأنِّى أنظرُ إليه فى سوقِ عكاظَ على جَمَلٍ أحْمَرَ». الحديث. ٥/٥٥٣

وذكَر الجاحظُ فى كتابِ «البيانِ والتبيينِ»[2] قسًّا وقومَه، وقال: إنَّ له ولقومِه فضيلةً ليست لأحدٍ من العربِ؛ لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ روَى كلامَه ومَوقفَه على جملِه بعكاظَ وموعظتَه، وعجِب من حسنِ كلامِه، وأظهَرَ تصويبَه، وهذا شرفٌ تَعجزُ عنه الأمانىُّ، وتَنقَطِعُ دونَه الآمالُ، وإنَّما وفَّق اللهُ ذلك لقسٍّ لاحتجاجِه للتوحيدِ، ولإظهارِه الإخلاصَ وإيمانِه بالبعثِ، ومِن ثَمَّ كان قُسٌّ خطيبَ العربِ قاطبةً.

ومنها ما أخرَجه ابنُ شاهينٍ[3] من طريقِ ابنِ أبى عُيينةَ المهلبىِّ، عن الكلبىِّ، عن أبى صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: لَمَّا قدِم أبو ذرٍّ على النبىِّ ﷺ

(١) فى م: المطولات. والحديث فى الأحاديث الطوال ص ٥٧ (٢٢)، وهو أيضًا فى المعجم الكبير ٢٥/٢٣٠ (٢٢).

(٢) البيان والتبيين ١/ ٥٢.

(٣) أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات ١/٢١٤ من طريق ابن شاهين به. مختصرا إلى قوله: «على جمل أورق» وفيه «عن أبى هريرة» بدلا من «عن ابن عباس». وأخرجه أبو الفرج فى كتاب الأغانى ١٥/٢٤٦ من طريق الكلبى به.

قال له : « يا أبا ذرٍّ ، ما فعَل قُسُّ بنُ ساعدةَ ؟ » . قال : مات يا رسولَ اللهِ . قال : « رحِم اللهُ قسًّا ، كأنِّى أنظُرُ إليه على جملٍ أورَقَ تَكَلَّمَ بكلامٍ له حلاوةٌ لا أحفظُه » . فقال أبو بكرٍ : أنا أحفظُه . قال : « اذكُرْه » . فذكَره ، [٣/٢٩١و] وفيه الشعرُ ، وفيه : فقال رجلٌ من القومِ : رأيتُ من قسٍّ عجبًا ! كنتُ على جبلٍ بالشامِ يقالُ له : سمعانُ[1] . فى[2] ظلِّ شجرةٍ إلى جنبِها عينُ ماءٍ، فإذا سباعٌ كثيرةٌ ورَدَتِ الماءَ لتَشربَ، فكلَّما زأَر منها سبعٌ على صاحبِه ضرَبه قسٌّ بعصًا ، وقال : كُفَّ حتى يَشربَ الذى سبَق . قال : فتَداخَلَنى لذلك رعبٌ! فقال لى : لا تَخَفْ، ليس عليك بأسٌ .

/[٧٣٧٤] **قطبةُ بنُ جُزَىٍّ**[3] ، فرَّق أبو عمرَ[4] بينَه وبينَ قُطبةَ بنِ قتادةَ، ٥/٥٥٤ وهو واحدٌ، ويكنَى أبا الحُوَيصلةِ ، وقد تقدَّم فى الأولِ[5] ، والراوى المذكورُ فى الموضعين واحدٌ، وهو مقاتلُ بنُ معدانَ ، وقد بيَّنْتُ وهمَ ابنِ أبى حاتمٍ فيه هناك .

[٧٣٧٥] **القعقاعُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى حدردٍ الأسلمىُّ**[6] ، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[7] ، وقال : روى حديثَيْن؛ أحدُهما ، « تَمَعْدَدُوا واخشَوشِنوا » ، والثانى :

---

(١) بعده فى مصدر التخريج : « فى يوم شديد الحر ، إذ أنا بقس بن ساعدة » .

(٢) فى مصدر التخريج : « تحت » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حزى » . وتنظر ترجمته فى : الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ١٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤١١.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢.

(٥) تقدم ص٧٠ (٧١٥٣) .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠١. وتنظر مصادر ترجمة القعقاع بن أبى حدرد .

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٣.

مَرَّ بقومٍ يَنتضلونَ فقال : « ارمُوا ؛ فإن أباكم كان راميًا » .

قال أبو عمرَ : للقعقاعِ ولأبيه صحبةٌ ، وقد ضعَّف بعضُهم صحبةَ القعقاعِ بأنَّ حديثَه إنَّما يأتى من روايةِ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ المقبرىِّ ، وهو ضعيفٌ .

قلتُ : الحديثُ الأولُ أخرَجه ابنُ أبى شَيْبَةَ[1] وغيرُه من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ ، عن أبيه ، عن القَعْقاعِ بنِ أبى حَدْرَدٍ . وهو صحابىٌّ كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ[2] ؛ وأما القَعقاعُ بنُ عبدِ اللهِ فهو ابنُ أخِيه، ولا صحبةَ له ، وأمَّا الحديثُ الثانى فإنَّما جاء من روايةِ القعقاعِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى حدردٍ عن أبيه ، كما تقدَّم فى ترجمةِ عبدِ اللهِ بنِ أبى حَدْرَدٍ فى حرفِ العينِ[3] .

/وقد نبَّه على وَهْمِ أبى عمرَ فيه ابنُ فتحونٍ ، ونقَل عن خليفةَ أنَّه قال: عبدُ اللهِ والقعقاعُ ابنا أبى حَدردٍ، ولهما صحبةٌ . وقال البخارىُّ[4] :القعقاعُ ابنُ أبى حدردٍ له صحبةٌ، وحديثُه عند عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ لا يصحُّ. وكذا قال ابنُ أبى حاتمٍ[5] عن أبيه . وقالا: مَن قال فيه: القعقاعُ بنُ عبدِ اللهِ. فقد وهَم . /٥٥٥

وقال ابنُ فتحونٍ :لو كان القعقاعُ بنُ عبدِ اللهِ له صحبةٌ ،لكان ينبَغى لأبى عمرَ أنَ يقولَ: له ولأبيه وجدِّه صحبةٌ . لأنَّ أبا حدردٍ صحابىٌّ .

قلتُ :وهو كما قال ،والعمدةُ فى أنْ لا صحبةَ له أنَّ روايةَ المقبرىِّ إنَّما هى

---

(١) المصنف ٨/٥٥٦ (٢٦٧٢٨) وفيه : «عن رجل من أسلم يقال له : ابن الأدرع » . وأخرج أيضًا الحديث الثانى قبل الحديث المذكور برقم (٢٦٧٢٧) ، وفيه : «عن ابن أبى حدرد » .

(٢) تقدم ص٧٦ (٧١٥٩) .

(٣) تقدم فى ٦/٩٠ (٤٦٤٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧، ١٨٨.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦.

عنه عن أبيه، فالصحبةُ لأبيه، واللهُ أعلمُ .

[٧٣٧٦] **القَعقَاعُ**[(١)] ، غيرُ منسوبٍ ، استدرَكه أبو موسى[(٢)] ، وقال : له ذكرٌ في وقعةِ حنينٍ. [٣/٢٩١ظ] وتُعُقِّبَ بأنَّه القعقاعُ بنُ معبدِ بنِ زرارةَ التميميُّ، كما مضى في الأوَّلِ[(٣)] .

[٧٣٧٧] **قنفذٌ التميميُّ**[(٤)] ، ذكَره أبو موسى[(٥)] ، وقال : استدرَكه يحيَى ابنُ عبدِ الوهابِ بنِ مندَه على جدِّه، وهو خطأٌ ؛ فإنَّه أخرَج من طريقِ الحارثِ ابنِ أبي أسامةَ ، عن الواقديِّ ، عن الوليدِ بنِ كثيرٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ ، حدَّثني قنفذٌ التميميُّ قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصلِّي بينَ القبرِ والمنبرِ فقلتُ له ، فقال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « ما بينَ قبرِي ومنبرِي روضةٌ من رياضِ الجنةِ » .

/والذي في « مسندِ الحارثِ » حدَّثني قنفذٌ التميميُّ قال : رأيتُ ابنَ الزبيرِ . إلى آخرِه وهو مستقيمٌ، وصحابيُّ الحديثِ ابنُ الزبيرِ بخلافِ ما يَقتَضِيه سياقُ يحيَى ، فإنَّ ظاهرَه أنَّ قنفذًا رأى النبيَّ ﷺ ، وأنَّه سألَه فقال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ . وهذا خطأٌ مكشوفٌ . ٥/٥٥٦

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤١٠، والتجريد ٢/ ١٦.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٤١٠.

(٣) تقدم ص٧٩ (٧١٦١) .

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤١٢، والتجريد ٢/ ١٧. وفي أسد الغابة : « التيمي »، وهو الموافق لما تقدم ص٨٤ (٧١٦٩) .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٤١٢.

[٧٣٧٨] **قيسُ بنُ تميمٍ الطائىُّ الكيْلانىُّ[(١)] الأشجُّ**، من نمطِ أشجِّ العربِ، ومن نمطِ رَتَنَ[(٢)] الهندىِّ، قرأتُ[(٣)] فى «تاريخِ اليمنِ» للجندىِّ، أنه حدَّث سنةَ سبعَ عشرةَ وخمسِمائةٍ، عن النبىِّ ﷺ، وعن علىِّ بنِ أبى طالبٍ فسمِع منه أبو الخيرِ الطالقانىُّ، ومحمودُ بنُ صالحٍ[(٤)] الطرازىُّ، ومحمودُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ صاعدٍ المروزىُّ، كلُّهم عنه قال: خرَجتُ من بلدِى وكنا أربعَمائةٍ وخمسينَ رجلًا، فضَلَلْنا الطريقَ فلَقِيَنا[(٥)] رجلٌ، فصال علينا ثلاثَ صولاتٍ، فقتَل منا فى كلِّ مرةٍ أزيدَ من مائةِ رجلٍ، فبَقِىَ منا ثلاثةٌ وثمانونَ رجلًا فاسْتأْمَنوه فأمَّنهم، فإذا هو علىُّ بنُ أبى طالبٍ فأتَى بنا النبىَّ ﷺ وهو يُقسِّمُ غنائمَ بدرٍ، فوهبنى لعلىٍّ فلَزِمْتُه ثم استأذنتُه فى الذهابِ إلى أهلِى فأذِن لى، فتَوَجَّهْتُ ثم رجَعتُ إليه بعدَ قتلِ عثمانَ فلزِمْتُ خدمتَه فكنتُ صاحبَ ركابِه، فرمحتنى بغلتُه[(٦)] فسال الدمُ[(٧)] على رأسِى فمسَح على رأسِى وهو يقولُ: مدَّ اللهُ يا أشجُّ فى عُمُرِك مدًّا. قال: فرجَعْتُ بعدَه إلى بلدِى فاشتَغَلْتُ بالعبادةِ إلى أن ملَك ألبَ /أرسلانَ فسمِع بى فأرسَل إلىَّ ٥/٥٥٧ فرأيتُ عليًّا فى النومِ وهو يَنهانى فهرَبْتُ إلى المدينةِ، ثم إلى طَبَرِسْتانَ، ثم

---

(١) فى أ، ب: «الكلابى»، وفى م: «الكبلانى». وهى نسبة إلى كيلان، قرية بالرى، وهى قول فى كيلين، كسيرين. ينظر تاج العروس (ك ل ن).

(٢) فى الأصل: «زين».

(٣) فى الأصل: «فرأيت».

(٤) فى الأصل: «مليح»، وفى ص: «على».

(٥) فى م: «فلقيا».

(٦) فى أ، ب، ص، م: «بغلة».

(٧) فى ب: «الدمع».

رجَعتُ إلى كيلانَ [1] . ثم ساق أكثرَ من أربعينَ حديثًا ، زعَم أنه سمِعها من النبيِّ ﷺ .

[٧٣٧٩] **قيسُ بنُ الحارثِ** ، تابعِيٌّ أرسَل حديثًا ؛ فذكَره البغويُّ [2] في الصحابةِ وهمًا ، فأخرَج من طريقِ صالحِ بنِ محمدٍ ، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن قيسِ بنِ الحارثِ [٣/٢٩٢و] أنَّه أخبَره أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « رحِم اللهُ حارسَ الحرسِ » . وقال أبو عليِّ بنُ السكنِ : قيسُ بنُ الحارثِ التَّميميُّ رجلٌ روَى عنه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ، يُقالُ : له صحبةٌ . وليس بمشهورٍ . ثم قال : لم تَثْبُتْ صحبتُه . قال : وهذا الحديثُ رُوِيَ عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبيه ، عن عُقبةَ ابنِ عامرٍ ولا يَصحُّ .

قلتُ : مَدارُه على صالحِ بنِ محمدٍ ، وهو أبو واقدٍ المدنيُّ أحدُ الضُّعفاءِ .

[٧٣٨٠] **قيسُ بنُ الحارثِ التَّميميُّ** ، فرَّق ابنُ فتحونٍ بينَه وبينَ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ يَزيدَ التميميِّ وهما واحدٌ ، وقد ساق نسبَه ابنُ سعدٍ [3] ولم يَسُقْه ابنُ إسحاقَ، فظَنَّه ابنُ فتحونٍ اثنينِ .

[٧٣٨١] **قيسُ بنُ الخَطِيمِ الأنصاريُّ** [4] ، ذكَره عليُّ بنُ سعيدٍ العسكريُّ [5] في الصحابةِ ، وهو وهمٌ ؛ فقد ذكَر أهلُ المغازِى أنَّه قدِم مكةَ فدعاه النبيُّ ﷺ إلى الإسلامِ وتلَا عليه القرآنَ ، فقال : إنِّى لأسمعُ كلامًا عجبًا

---

(١) في م : « كبلان » .

(٢) معجم الصحابة ٥/٣٠

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٦٢

(٤) الأغاني ٣/١، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ١٩٦، والإنابة لمغلطاى ٢/١٠٧.

(٥) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاى ٢/١٠٧.

٥٥٨/٥ فدعنى أنظرْ فى أمرِى هذه السنةَ، ثم أعودُ إليك فمات قبلَ الحولِ ، /وهذا هو الشاعرُ المشهورُ وهو من الأوسِ ، وله فى وقعةِ بُعاثَ التى كانت بينَ الأوسِ والخزرجِ قبلَ الهجرةِ أشعارٌ كثيرةٌ .

[٧٣٨٢] **قيسُ بنُ رافعٍ**[١] ، تابعِيٌّ أرسَل شيئًا، فذكَره عبدانُ المروزىُّ[٢] فى الصحابةِ وهمًا ، وقد ذكرتُه فى القسمِ الثالثِ[٣] .

[٧٣٨٣] **قيسُ بنُ زُهيرِ بنِ جَذِيمةَ بنِ رَواحةَ بنِ ربيعةَ بنِ مازنِ بنِ الحارثِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عَبْسٍ العَبْسىُّ** ، الفارسُ المشهورُ الذى كان على يدِه حربُ داحسٍ والغبراءِ بين بنى عبسٍ وبنى فزارةَ فى الجاهليةِ ، ذكَر الحسنُ بنُ عَرفةَ فى كتابِ « الخيلِ » له أنه عاش إلى خلافةِ عمرَ فسألوه عن الخيلِ فقال : وجَدنا أصبرَها فى الحربِ الكُمَيْتَ . وكأنَّه سقَط من الخبرِ لفظُ ابنٍ ، وكان فيه أن عمرَ سأل ابنَ قيسٍ ؛ فقد ذكَر أهلُ المغازِى أنَّ وفدَ بنى عبسٍ كان فيهم ابنُ قيسِ بنِ زهيرٍ ، وسيأتى فى حرفِ الميمِ فى القسمِ الثالثِ ذكرُ حفيدِه مساورِ بنِ هندِ بنِ قيسِ بنِ زهيرٍ[٤] ، والمعروفُ أن قيسَ بنَ زهيرٍ مات قبلَ البَعثةِ .

وقال أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[٥] : وذكَر ابنُ دريدٍ فى « أماليه » عن أبى حاتمٍ،

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٢٠، والتجريد ٢/ ٢٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٦.

(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٧.

(٣) فى النسخ : « الثانى » . والمثبت مما تقدم ص١٩٣ (٧٣٢٩) .

(٤) سيأتى فى ١٠/ ٤٣٥ (٨٤٤٠) .

(٥) بعده فى أ، ب : بياض بمقدار ست كلمات كتب فى وسطه كذا .

عن الأصمعيِّ قال : جاوَر قيسُ بنُ زهيرٍ النَّمرَ بنَ قاسطٍ ليقيمَ فيهم فأكْرَمُوه وآوَوْه ، فقال : إنِّي رجلٌ غريبٌ حريبٌ(١) فانظُروا لي(٢) امرأةً قد أدَّبَها الغِنَى وأذَلَّها الفقرُ، ولَها حسبٌ /وجمالٌ أتزَوَّجُها ، [٢٩٢/٣ظ] فزوَّجُوه امرأةً على هذا ٥٥٩/٥ الشرطِ ، فأقام معها حتى ولَدَتْ له ، وقال لهم أولَ ما أقام عندَهم : إنِّي لا أقيمُ عندَكم حتى أُعْلِمَكم بأخلاقِي ؛ إنِّي فخورٌ غيورٌ أنِفٌ ، ولكن لا أغارُ حتى أرَى ، ولا أفخرُ حتى أُبْدَأَ ، ولا آنفُ حتى أُظْلَمَ . ثم ذكَر وصيتَه لهم عندَما فارَقَهم .

وقال المَرْزُبانيُّ(٣) : كان شريفًا شاعرًا حازمًا ذا رأيٍ ، وكانت عبسٌ تَصدُرُ عن رأيِه في حروبِها ، وهو صاحبُ داحسٍ ؛ فرسٍ راهَن عليها حذيفةُ بنُ بدرٍ على فرسِه الغبراءِ فسبَقه قيسٌ فتنازعا(٤) إلى أن آل أمرُهما(٥) إلى القتالِ والحربِ ، فقُتِلَ حذيفةُ بنُ بدرٍ في الحربِ فرثاه قيسٌ وكان أبوه زهيرٌ أبا عشرةٍ وعمَّ عشرةٍ وأخا(٦) عشرةٍ وخالَ عشرةٍ وقاد(٧) غطفانَ كلَّها في الجاهليةِ ، ولم تَجْتَمِعْ على أحدٍ قبلَه ، وكان ولدُه(٨) قيسٌ أحمرَ أعسرَ أيسَرَ (٩) بكرَ بكرَين (٩)

---

(١) في أ : « حذير » ، وفي ب : « خريب » .

(٢) في أ ، ب : « إلى » .

(٣) معجم الشعراء ص ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « فتنازعها » .

(٥) في أ ، ب : « أمرها » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « أخو » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « تقال » ، وفي م : « رأس » .

(٨) في م : « والده » .

(٩ - ٩) في الأصل : « بكر بكر » ، وفي أ ، ب ، ص : « أبكر بكرين » ، وفي م : « بكر يكرين » . والمثبت من مصدر التخريج .

وهو القائلُ :

قَتَلْتُ بإخوتِى ساداتِ قومِى وهم كانوا الأمانَ على الزمانِ
فإن أكُ قد شَفَيْتُ بذاك قلبِى فلم أقطعْ بهم إلا بنانِى

[٧٣٨٤] **قيسُ بنُ زيدٍ**[١]، تابعِىٌّ صغيرٌ، أرسَل حديثًا ؛ فذكَره جماعةٌ منهم الحارثُ بنُ أبى أُسامةَ[٢] فى الصحابةِ، وذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٣] وغيرُه فى التابعينَ تبعًا للبخارىِّ[٤]، وقال : قال أبى[٥] : مَجهولٌ . وذكَره أبو الفتحِ الأزدىُّ فى الضعفاءِ، قال الحارثُ[٦] : حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا حمادٌ، عن أبى عِمرانَ الجونىِّ، عن قيسِ بنِ زيدٍ[٧]، أنَّ النبىَّ ﷺ طلَّق حفصةَ فدخَل /عليها خالاها[٨] قُدامةُ وعثمانُ ابنَا مظعونٍ فبكَتْ . الحديث، وفيه : « قال لى جبريلُ : راجِعْ حفصةَ ؛ فإنَّها صوَّامَةٌ قوَّامةٌ وإنَّها زوجتُك فى الجنةِ » . وأخرَجه ابنُ أبى خَيْثَمةَ فى ترجمةِ حفصةَ من هذا الوجهِ، وكذلك الحاكمُ فى « المستدركِ »[٩] وفى سياقِ المَتْنِ وهمٌ آخرُ ؛ لأنَّ عثمانَ بنَ مَظعونٍ مات قبلَ أن يَتزَوَّجَ النبىُّ ﷺ حفصةَ ؛ لأنه مات قبلَ أُحُدٍ بلا خلافٍ، وزوجُ حفصةَ

٥/٥٦٠

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١١٨، والاستيعاب ٣/١٢٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٢، والتجريد ٢/ ٢٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٨.

(٢) مسند الحارث (١٠٠٤، ١٠٠٥ - بغية).

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٩٨.

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٥٢.

(٥) فى أ، ب : « أبو »، وفى م : « أبوه » .

(٦) مسند الحارث (١٠٠٤ - بغية) .

(٧) فى أ، ب : « يزيد » .

(٨) فى أ، ب، م : « خالها » .

(٩) المستدرك ٤/ ١٥.

قبلَ النبىِّ ﷺ مات بأُحُدٍ فتزَوَّجها النبىُّ ﷺ بعدَ أُحُدٍ بلا خلافٍ .

وقال أبو حاتمٍ أيضًا : قيسُ بنُ زيدٍ هو الذى روَى عن شريحٍ القاضِى . يريدُ ما[(١)] رواه صدقةُ بنُ موسَى ، عن أبى عمرانَ الجونىِّ ، عن قيسِ بنِ زيدٍ ، عن قاضِى المِصْرَينِ[(٢)] وهو شريحٌ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ ، عن النبىِّ ﷺ[(٣)] .

[٧٣٨٥] **قيسُ بنُ سعدِ بنِ ثابتٍ الأنصارىُّ**[(٤)] ، ذكَره المستغفرىُّ[(٥)] فى الصحابةِ ، وأورَد من طريقِ عيسَى بنِ حمادٍ ، عن الليثِ ، عن عُقَيلٍ ، عن الزهرىِّ ، عن ثعلبةَ بنِ أبى [٣/٢٩٣و] مالكٍ ، عن قيسِ بنِ سعدِ بنِ ثابتٍ الأنصارىِّ - وكان صاحبَ لواءِ رسولِ اللهِ ﷺ - أنه أرادَ الحجَّ فرجَّل أحدَ شِقَّىْ رأسِه ، فقام غلامٌ له فقلَّد هديَه ، فنظَر قيسٌ فإذا هَديُه قد قُلِّد فلم يُرَجِّلْ شقَّه الأيمنَ .

قال أبو موسى فى « الذيلِ » : أظنُّ هذا قيسَ بنَ سعدِ بنِ عبادةَ .

قلتُ : أخرَجه الإسماعيلىُّ فى « مستخرجِه » من هذا الوجهِ قال : حدَّثنا الحسنُ بنُ /سفيانَ ، حدَّثنا عيسى بنُ حمادٍ ، وهو عندَ البخارىِّ[(٦)] عن[(٧)] ابنِ[(٨)] ٥/٥٦١

---

(١) فى الأصل : « قال » .

(٢) فى الأصل : « البصريين » ، وفى م : « المصريين » .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤ (١٧٠٧، ١٧٠٨) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨/٢٣ من طريق صدقة بن موسى به .

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٢٤، والتجريد ٢/ ٢٠.

(٥) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٤.

(٦) البخارى (٢٩٧٤) .

(٧) فى الأصل : « من طريق » .

(٨) سقط من : ص .

أبى مريمَ ، عن اللَّيثِ ، عن عُقَيلٍ . لكن قال : إن قيسَ بنَ سعدٍ الأنصاريَّ - وكان صاحبَ لواءِ رسولِ اللهِ ﷺ - أراد الحجَّ فرجَّل . وكذا وقَع فى « معجمِ الطبرانيِّ »[1] لم يُسَمِّ جدَّه . وأخرَجه أبو داودَ فى « مسندِ مالكٍ » من روايتِه عن الزهريِّ ، فقال: إنَّ قيسًا . ولم يُسَمِّ أباه.

وأورَده الإسماعيليُّ من طريقِ يُونسَ ، عن الزهريِّ ، فقال : قيسُ بنُ سعدِ ابنِ عُبادةَ . وأخرَجه الحميديُّ فى مسندِ قيسِ بنِ سعدِ[2] بنِ عبادةَ[5] ، وتَبِعَه من صنَّف فى الأطرافِ[3] ، وكذا فى رجالِ البخاريِّ[4] ، ويُؤَيِّدُه ما أخرَجه البغويُّ فى « معجمِه » من طريقِ يونسَ بنِ يزيدَ ، عن الزهريِّ قال : كان قيسُ بنُ سعدِ ابنِ عبادةَ حاملَ رايةِ الأنصارِ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، ويَحتمِل أن يكونَ[5] فى السندِ: عن قيسِ بنِ سعدِ[6] أبى ثابتٍ ، فتَصَحَّفَتْ أبى فصارَت ابنَ ، فإن سعدَ ابنَ عبادةَ يكنَى أبا ثابتٍ .

[٧٣٨٦] **قيسُ بنُ شَمَّاسٍ الأنصاريُّ**[7] ، والدُ ثابتٍ ، أورَده عليُّ بنُ سعيدِ العسكريُّ[8] فى الصحابةِ ، وروَى من طريقِ ابنِ عطاءِ بنِ أبى مسلمٍ ، عن

---

(١) المعجم الكبير ٣٤٧/١٨ (٨٨١).

(٢ - ٥) ليس فى : الأصل.

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٥.

(٤) ينظر رجال صحيح البخارى لأبى نصر الكلاباذى ٦١٣/٢ (٩٧٢).

(٥) بعده فى أ، ب، ص، م: « كان ».

(٦) بعده فى م: « بن ».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٢١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٨.

(٨) على بن سعيد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٨.

أبيه ، عن ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسٍ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاةِ فلمَّا سلَّم الْتَفَتَ إليَّ وأنا أصلِّي . الحديث ، وفيه : فقلتُ : ركعتَا الفجرِ، خرَجتُ من منزلِي ولم أكنْ صَلَّيتُهما، ولم يقلْ في ذلك شيئًا . وكذلك أخرَجه بَقيُّ بنُ مَخلدٍ في « مسندِه »[1] من هذا الوجهِ، قال أبو موسى[2] : رواه ابنُ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن قيسِ بنِ سهلٍ . انتهَى .

/وسياقُ[3] حديثِ قيسِ بنِ سهلٍ غيرُ هذا السياقِ ، وقد مضى في ترجمتِه وبيانِ الاختلافِ في اسمِ أبيه[4] ، والغلطُ في هذا من روايةِ الجرَّاحِ بنِ مِنهالٍ راوِيه عن ابنِ[5] عطاءٍ[6] ؛ فإنه هالكٌ، وقيسُ بنُ شماسٍ مات في الجاهليةِ ، فلعلَّه كان في السندِ : عن ابنِ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسٍ ، عن أبيه . فسقَط لفظُ « ابن » . ٥٦٢/٥

وثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ صحابيٌّ مَعروفٌ ، وقد مضى في موضعِه[7] ، وجاء عن قيسِ بنِ شماسٍ حديثٌ آخرُ يُوهِمُ صحبتَه ، أخرَجه أبو داودَ[8] من طريقِ فرجِ بنِ فضالةَ ، [٢٩٣/٣ظ] عن عبدِ الخبيرِ[9] بنِ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ

(١) ينظر التجريد ٢/ ٢١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٩.

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ساق » .

(٤) تقدم في ٤٩١/٥ (٧٢٠٩) .

(٥) سقط من : ص ، وفي الأصل : « أبي » .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٩) من طريق الجراح بن منهال به .

(٧) تقدم في ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٨) أبو داود (٢٤٨٨) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الخير » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٦٧.

شماسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . وهذا[(١)] النسبُ سقَط منه واحدٌ فاقتَضَى صحبةَ قيسٍ ، وليس كذلك ؛ فإن عبدَ الخبيرِ[(٢)] هو قيسُ بنُ ثابتِ بنِ قيسٍ فسقَط قيسٌ الأولُ ، والحديثُ لثابتٍ .

[٧٣٨٧] **قيسُ بنُ شَيْبَةَ** ، استدرَكه الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٢)] ، وعزاه ليعقوبَ بنِ شَيْبَةَ ، وهو فى ذلك تابعٌ لابنِ الأمينِ ؛ فإنه ذكَره كذلك فى « ذيلِ الاستيعابِ » وسمَّى جدَّه عامرًا، وهو خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ فى اسمِ أبيه ، وإنَّما هو نُشْبةُ بضمِّ النونِ وسكونِ المعجمةِ بعدَها موحدةٌ، وقد مضَى فى الأولِ على الصوابِ[(٣)] .

[٧٣٨٨] **قيسُ بنُ صَعْصَعةَ**[(٤)] ، قال أبو عمرَ[(٥)] : لا أعرفُ نسبَه ، وحديثُه عندَ[(٦)] ابنِ لهيعةَ ، عن حَبَّانَ بنِ واسعٍ ، عن أبيه ، عنه قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ فى كم أقرأُ القرآنَ ؟ الحديث .

٥/٥٦٣ / وهذا هو قيسُ بنُ أبى صَعْصَعةَ الأنصارىُّ ، وقد قال أبو علىٍّ بنُ السكنِ : قيسُ بنُ أبى صعصعةَ . وقيل: قيسُ بنُ صعصعةَ . ثم ساق الحديثَ من طريقِ ابنِ أبى مريمَ ، عن ابنِ لهيعةَ ، وترجَم ابنُ عبدِ البرِّ[(٥)] لقيسِ بنِ أبى[(٧)] صعصعةَ

(١) فى أ، ب : « كذا » .
(٢) التجريد ٢/ ٢١.
(٣) تقدم ص١٥١ (٧٢٧٥) .
(٤) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٩، والتجريد ٢/ ٢١.
(٥) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤.
(٦) فى م : « عن » .
(٧) سقط من : م .

ترجمةً أخرَى ؛ لكن لم يَذكُرْ فيها هذا الحديثَ ، وقد ذكَره في ترجمةِ قيسِ بنِ أبي صعصعةَ ابنُ مندَه[(١)] ، وجزَم ابنُ الأثيرِ[(٢)] بأنَّهما واحدٌ ، وهو كما قال .

[٧٣٨٩] **قيسُ بنُ طَلْقِ بنِ عليٍّ الحنفيُّ اليَمانيُّ**[(٣)] ، تابعِيٌّ مشهورٌ أورَده عبدانُ المَرْوزيُّ والمُستغفريُّ[(٤)] ، وأبو بكرِ بنُ أبي عليٍّ[(٥)] في الصحابةِ[(٦)] ، قال عبدانُ : حدَّثنا أبو الأشعثِ العِجليُّ ، عن ملازمِ بنِ عمرٍو ، عن عبدِ اللهِ بنِ بدرٍ ، عن قيسِ بنِ طَلْقٍ ، قال : لَدَغَتْ طلقَ بنَ عليٍّ عقربٌ عندَ النبيِّ ﷺ ، فرقاه ومسَحه . وهذا إنَّما سمِعه قيسُ بنُ طلقٍ من[(٧)] أبيه ، وكذلك أخرَجه ابنُ حبانَ والحاكمُ[(٨)] ؛ وأخرَج المُستَغفريُّ من طريقِ محمدِ بنِ جُحَادةَ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ ، عن أبيه ، قال : قدِمْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يَبنِي المسجدَ ، فقال : «[(٩)]يا يمامِيُّ[(٩)] ، اخْلِطِ الطينَ»[(١٠)] . قال أبو موسى[(١١)] : والمحفوظُ في

---

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٢٩.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢٩.

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٧٤١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٥١، وطبقات مسلم ١/ ٣٩٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٣١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦، والتجريد ٢/ ٢١.

(٤) عبدان والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٩.

(٥) أبو بكر بن أبى على - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٩.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «أصحابه».

(٧) فى الأصل: «عن».

(٨) ابن حبان (٦٠٩٣)، والحاكم ٤/ ٤١٦.

(٩ - ٩) فى م: «بإيمانى».

(١٠) ينظر الإنابة ٢/ ١٠٩، ١١٠.

(١١) أبو موسى - كما فى الإنابة ٢/ ١١٠.

هذا عن محمدِ بنِ جُحادةَ ، عن قيسِ بنِ طلقٍ ، عن أبيه ، ليس فيه محمدٌ .

وأخرَج أبو بكرِ بنُ أبى علىٍّ[١] من طريقِ أبى بكرِ بنِ أبى شَيْبَةَ ، عن ملازمِ ابنِ /عمرٍو ، عن عَجِيبةَ بنِ عبدِ الحميدِ ، عن عمِّه قيسِ بنِ طلقٍ ؛ قال : كنا عندَ النبىِّ ﷺ فجاءَ وفدُ عبدِ القيسِ . فذكَر الحديثَ فى الأشربةِ . وهذا سقَط منه قولُه : عن أبيه . كذلك هو عندَ ابنِ أبى شيبةَ فى « مسندِه » و« مصنفِه »[٢] ، وكذلك رواه الجَوَاليقىُّ ، وعبيدُ بنُ غنامٍ[٣] ، وغيرُهما ، عن أبى بكرٍ ، وكونُ قيسِ [٤]بنِ طلقٍ تابعيًّا أشهرُ من [٢٩٤/٣و] أن يُخفَى على آحادِ[٥] أهلِ الحديثِ.

٥٦٤/٥

[٧٣٩٠] **قيسُ بنِ عُبادٍ**[٦] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[٧] ، وأخرَج من طريقِ بُدَيلِ بنِ مَيْسَرَةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ ، عنه ، قال : قيل للنبىِّ ﷺ : إنَّ فلانًا شهيدٌ . قال : « هو فى النارِ فى عباءةٍ غَلَّها » . وهذا سقَط منه الصحابىُّ ، وقيسُ بنُ عُبادٍ تابعىٌّ مشهورٌ . وقيل : إنه مُخضرمٌ، كما تقدَّم فى القسمِ الثالثِ[٨] .

[٧٣٩١] **قيسُ بنُ عبدِ اللهِ**[٩] ، أورَده يحيَى بنُ يونسَ الشيرازىُّ[١٠] فى

(١) أبو بكر بن أبى على - كما فى الإنابة ٢/ ١٠٩.

(٢) المصنف ١٠٩/٨ (٢٤٢٤٩).

(٣) عبيد بن غنام - كما فى الإنابة ٢/ ١٠٩.

(٤ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) فى م : « أحد من » .

(٦) فى م : « هباد » .

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٤.

(٨) تقدم ص١٩٦ (٧٣٣٥) .

(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٢٢.

(١٠) الشيرازى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٦.

الصحابةِ ، [(١] وأورَد له [١)] من طريقِ ابنِ هبيرةَ عنه فى صلاةِ العصرِ يومَ الخَندقِ ، وتَعَقَّبَه المستغفرىُّ [(٢)] بأنَّ [(٣)] الحديثَ مرسلٌ ، وقَيْسًا تابعِىٌّ . وهو كما قال .

[٧٣٩٢] قيسُ بنُ عدىٍّ بنِ سعيدِ بنِ سهمٍ السهمىُّ ، ذكَره ابنُ الجوزىِّ [(٤)] فى الصحابةِ ، وتَعَقَّبَه مغْلَطَاى [(٥)] فيما قرأْتُ بخطِّه بأنَّه مات فى الجاهليةِ ، وهو كما قال ، /وقد تقدَّم ذكرُ حفيدِه قيسِ بنِ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عدىٍّ فى القسمِ الأولِ [(٦)] . ٥٦٥/٥

[٧٣٩٣] قيسُ ، أبو الأقلحِ [(٧)] ، بنُ عِصْمةَ بنِ مالكِ بنِ أميةَ بنِ ضُبَيعةَ ، من حلفاءِ الأوسِ [(٨)] ، شهِد بدرًا ، ذكَره أبو موسى [(٩)] فى « الذيلِ » ، وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ [(١٠)] [(١١] بأنه جدُّ [١١)] عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ [(١٢)] ، مات فى الجاهليةِ ، وكذا ولدُه ثابتٌ ، والذى صحِب وشهِد بدرًا هو عاصمٌ ، وقولُه : من حلفاءِ الأوسِ . غلطٌ ؛ بل هو من أنفسِهم ، فضُبيعةُ هو ابنُ زيدِ بنِ مالكٍ ، بطنٍ من

(١ - ١) فى أ، ب، ص، م: « أورده » .

(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٣٦.

(٣) فى الأصل: « فإن » .

(٤) ابن الجوزى - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٠.

(٥) الإنابة ٢/ ١١٠.

(٦) تقدم ص٩٣ (٧١٨٩)، وفيه: قيس بن حذافة بن قيس.

(٧) فى الأصل، أ، ب: « الأفلح »، وبدون نقط فى: ص.

(٨) أسد الغابة ٤/ ٤١٣، والتجريد ٢/ ١٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٠٤.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤١٣، والإنابة ٢/ ١٠٤.

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤١٣.

(١١ - ١١) فى أ، ب، ص، م: « بأن جده » .

(١٢) فى الأصل، أ، ب، ص: « الأفلح » .

الأوسِ معروفٍ ، قال : ولم يَنقُلْ أبو موسى هذا عن أحدٍ[(١)] .

قلتُ : بل ذكَره المستغفريُّ من مغازِى ابنِ إسحاقَ[(٢)] ، فإما أن يكونَ ثابتٌ وعاصمٌ سقطَا من الناسخِ ، أو حدَّث به بعضُ الرواةِ من حفِظه فوهَم .

[٧٣٩٤] **قيسُ بنُ مخلدِ بنِ ثعلبةَ بنِ مازنِ بنِ النجارِ** ، فرَّق أبو موسى[(٣)] بينَه وبينَ قيسِ بنِ مخلدِ بنِ [(٤)] صخرِ بنِ[(٤)] ثعلبةَ بنِ حبيبِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ ابنِ مازنٍ ، وهو واحدٌ وإنَّما سقَط فى النسبِ ما بينَ ثعلبةَ وثعلبةَ ، وقد تقدَّم على الصوابِ فى الأولِ[(٥)] ، وأنَّه بدريٌّ .

[٧٣٩٥] **قيسُ بنُ هنامٍ**[(٦)] ، ذكَره العسكريُّ[(٧)] فى الصحابةِ ، وقال غيرُه : هو تابعىٌّ أرسَل حديثًا . وذكَر ابنُ أبى حاتمٍ[(٨)] قيسَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ قيسٍ ، قال : أسلَم جدِّى قيسُ بنُ هنامٍ[(٩)] . من روايةِ مغيرةَ بنِ مقسمٍ ، عن قيسِ ابنِ عبدِ اللهِ . وقيل فى اسمِه: همامٌ . بميمينِ . وقيل: هيانُ . بتحتانيةٍ . وقيل :

---

(١) فى ص، م : «واحد».

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨، وفيه : من حضر بدرا من بنى ضبيعة ؛ عاصم بن ثابت بن قيس، وقيس أبو الأقلح بن عصمة.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٤٥.

(٤ - ٤) سقط من: النسخ. والمثبت من أسد الغابة ٤/ ٤٤٥.

(٥) تقدم ص١٥٠ (٧٢٦٩).

(٦) فى الأصل، أ: «همام». وتنظر ترجمته فى : التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ١٥٣، وثقات ابن حبان ٥/٣١٤ - وفيهما : قيس بن همام - وتهذيب الكمال ٢٤/ ٨٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١١.

(٧) العسكرى - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١١١.

(٨) الجرح والتعديل ٧/ ١٠١.

(٩) فى الأصل، أ، ب، ص: «همام».

هبارٌ . وقيل: وهبانُ .

/وحديثُه عندَ النسائىِّ[(١)] فى الأشربةِ من روايتِه عن ابنِ عباسٍ ، ويَحتملُ أن ٥/٥٦٦ يَكونَ [٣/٢٩٤ظ] هذا غيرَ الذى ذكَره العسكرىُّ[(٢)] .

[٧٣٩٦] **قيسٌ أبو إسرائيلَ** ، ذكَره أبو عمرَ فصَحَّفَه ، والصوابُ قشيرٌ .

[٧٣٩٧] **قيسٌ**[(٣)] ، جدُّ أبى هبيرةَ ، قال أبو موسى[(٤)] : سمَّاه بعضُهم قيسًا ، والصوابُ عن جدِّه شَيبانَ . وحديثُه فى الأذانِ قبلَ الفجرِ ، وفى ذكرِ السحورِ وقد تقدَّم فى الأولِ فى حرفِ الشينِ[(٥)] على الصوابِ .

[٧٣٩٨] **قيسٌ الجعدىُّ** ، أفرَدَه[(٦)] الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٧)] بالذكرِ، وعزاه لـ« مسندِ بقىِّ[(٨)] بنِ مخلدٍ » ، وهذا هو النابغةُ الجَعْدىُّ ، وقد ذُكِرَ فى [(٩)]قيسِ ابنِ[(٩)] عبدِ اللهِ بنِ عُدُسٍ[(١٠)] .

[٧٣٩٩] **قيسٌ أبو جَبِيرةَ** ، هو ابنُ الضحّاكِ ، تقدَّم وهْمُ من أفرَدَه[(١١)] .

---

(١) النسائى فى الكبرى (٥٢٠٣) .

(٢) فى ص : « المستغفرى » .

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٠.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « السين » . وينظر ما تقدم فى ٥/١٥٥ (٣٩٦٣) .

(٦) فى الأصل : « أورده » .

(٧) التجريد ٢/ ١٨.

(٨) فى الأصل ، أ: « تقى » .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب

(١٠) تقدم ص١٣٢ (٧٢٣٣) .

(١١) تقدم فى ٥/٣٢٨ ، وينظر ما سيأتى فى ١٢/١٠٢ (٩٧٠٧) .

[٧٤٠٠] **قيسٌ**، والدُ عطيةَ الكلابيِّ التابعيِّ، نبَّهتُ على وهْمِ ابنِ قانعٍ[(١)] فيه فى قيسِ بنِ كلابٍ فى الأولِ[(٢)]، ووقَع فى «النسائىِّ»[(٣)] فى حديثِ طِخْفةَ ابنِ قيسٍ فى النومِ على الوَجْهِ لما أورَد الاختلافَ فيه على الأوزاعىِّ وغيرِه، ففى بعضِ طرقِه: رواه مُبَشِّرُ[(٤)] بنُ إسماعيلَ، عن الأوزاعىِّ، عن يحيَى، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، حدَّثنى عطيةُ بنُ قيسٍ، [(٥)]عن أبيه. قال المِزِّىُّ فى «الأطرافِ»[(٦)]: كذا قال، والصوابُ عن قيسِ بن طِخْفَةَ[(٥)].

٥/٥٦٧ /[٧٤٠١] **قيصرُ**، قال النووىُّ فى «مختصرِ المبهماتِ»[(٧)]: هو أبو إسرائيلَ. وكأنَّه تصحَّفَ فى النسخةِ، والذى فى أصلِه من «مبهماتِ الخطيبِ»[(٨)] قُشَيْرٌ، بالشينِ المعجمةِ مصغرٌ.

[٧٤٠٢] **القَيْسىُّ**[(٩)]، استدرَكه أبو موسى[(١٠)] فى الأسماءِ فوهَم، وحقُّه أن يُذكَرَ فى المبهماتِ فيمَن ذُكِرَ بنسبِه ولم يُسَمَّ، وسيأتى، وحديثُه فى

---

(١) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٥.

(٢) تقدم ص ١٤٥.

(٣) النسائى فى الكبرى (٦٦١٩)، وليس فيه النهى عن النوم على الوجه، وإنما هو فى سنن ابن ماجه (٣٧٢٣) عن محمد بن المصباح، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير، عن قيس بن طخفة، عن أبيه.

(٤) فى الأصل، أ، ب، م: «قيس».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) تحفة الأشراف ٤/ ٢١٠.

(٧) الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات ص ٥٤٣، وفيه: «قيس».

(٨) الأسماء المبهمة ص ٢٧٣، ٢٧٤، وفيه أيضا: «قيس».

(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٢٦.

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٢.

النسائيُّ[1].

[٧٤٠٣] قَيْنٌ الأشجعيُّ[2]، تابعيٌّ من أصحابِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ جَرَتْ بينَه وبينَ أبي هريرةَ قصةٌ، فذكَره ابنُ مندَه[3] في الصحابةِ، وأخرَج من طريقِ يَحيَى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ أن قينًا الأشجعيَّ، قال: فكيفَ نَصنعُ بالمِهراسِ؟ انتهى[4]. وهذا الحديثُ معروفٌ من روايةِ محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قام أحدُكم من النومِ فليُفْرِغْ على يَدَيْه الماءَ قبلَ أن يُدخِلَها في الإناءِ». فقال له قَيْنٌ الأشجعيُّ: فإذا جِئْنا مِهْرَاسَكم هذا فكيف نصنعُ[5]؟

وروَى الأعمشُ عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ الحديثَ المرفوعَ[6]، قال الأعمشُ: فذكَرتُه لإبراهيمَ، فقال: قال أصحابُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ: فكيف يَصنعُ أبو هريرةَ بالمِهْراسِ؟

[٧٤٠٤] قينٌ، غيرُ منسوبٍ، /ذكَره ابنُ قانعٍ[7] فوهَم، وإنَّما هو أبو القينِ، كما سيأتي على الصوابِ في الكنَى[8]، وذكَره ابنُ الأمينِ في «ذيلِ ٥٦٨/٥

---

(١) النسائي (١١٣).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٣، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٣.

(٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه أحمد ١٤/ ٥٢٤، (٨٩٦٥)، وأبو يعلى (٥٩٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٠١)، والبيهقي ٤٧/١ من طريق محمد بن عمرو به.

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٨)، وأبو داود (١٠٣)، من طريق الأعمش به، وبدون ذكر قول الأعمش، وأخرجه البيهقي ٤٧/١ من طريق الأعمش به، وبذكر قوله.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٦٣.

(٨) سيأتي في ٥٥٠/١٢ (١٠٥٢٤).

الاستيعابِ » ، وآخرُه عندَه راءٌ لا نونٌ ، ونسَبه لابنِ قانعٍ ، و[١] بالنونِ هو ، ورأيتُه فى حاشيةِ [٢٩٥/٣و] « الاستيعابِ » منسوبًا إلى أبى الوليدِ الوَقْشِيِّ[٢] مضبوطًا بقافٍ ومثناةٍ فوقانيةٍ مشددةٍ ، وآخرُه راءٌ ، والأولُ المعتمدُ الصوابُ ، واللهُ أعلمُ .

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) فى الأصل : « أبو قيس » ، وفى أ ، ب : « الوسى » .

حرفُ الكافِ

٥٦٩/٥

[٤/١ظ] / القسمُ الأولُ

[٧٤٠٥] **كَبَاثَةُ** - بموحدةٍ [(١] وكافٍ مفتوحةٍ [١)]، وبعدَ الألفِ مثلثةٌ - **بنُ أوسِ بنِ قَيْظِيٍّ الأنصاريُّ الحارثيُّ** [(٢)]، أخو عَرابةَ، ضبَطه الدارقطنيُّ [(٣)]، [(٤] وتبِعه الأميرُ [٤)]، وذكَره ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ، وقال: شهِد أُحدًا. وذكَره ابنُ أبى حاتمٍ [(٥)] مع من اسمُه كِنانةُ، بنونين، وقال: يقالُ: له صحبةٌ.

[٧٤٠٦] **كبيرٌ** - بموحدةٍ - **الأزديُّ** [(٦)]، أبو أميةَ والدُ جنادةَ، له ذكرٌ فى ترجمةِ ولدِه جنادةَ [(٧)]، وضبَطه الدارقطنيُّ بالموحدةِ [(٨)]، وسيأتى فى الكنَى [(٩)].

[٧٤٠٧] **كُبَيْسُ** [(١٠)] - بموحدةٍ ومهملةٍ مصغرٌ - **بنُ هَوْذَةَ** [(١١)] **السدوسيُّ** [(١٢)]، أخرَج ابنُ شاهينٍ، وابنُ منده [(١٣)] من طريقِ سيفِ بنِ عمرَ،

(١ - ١) فى أ، ب، ص: «خفيفة مضمومة»، وفى م: «خفيفة».

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٧، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٦٣.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٠.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٩.

(٦) التجريد ٢/ ٢٦.

(٧) تقدم فى ٢/ ٢٩٥ (١٣٠٩).

(٨) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٥٢.

(٩) سيأتى فى ١٢/ ٣٥ (٩٥٧٣).

(١٠) فى الأصل: «كبيش».

(١١) فى الأصل، أ، ب، ص: «هودة».

(١٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٧، وفيه: «كبيش»، والتجريد ٢/ ٢٧.

(١٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٧.

عن عبدِ اللهِ بنِ شُبرمةَ، عن[1] إيادِ بنِ لقيطٍ، عن كُبَيْسِ بنِ هوذةَ[2] أحدِ بنى الحارثِ بنِ سدوسٍ، أنَّه أتى النبىَّ ﷺ وبايَعه، وكتَب له كتابًا. /قال ابنُ منده: غريبٌ من[4] حديثِ ابنِ شُبْرمةَ لم يكتبْه[3] إلا من هذا الوجهِ، ووجدتُه[4] فى نسخةٍ من معجمِ ابنِ شاهينٍ قديمةٍ بنونٍ بدلَ الموحدةِ. ٥/٥٧٠

[٧٤٠٨] كثيرُ - بمثلثةٍ - بنُ زيادِ بنِ شاسِ بنِ ربيعةَ بنِ رباحِ بنِ عوفِ ابنِ هلالِ بنِ شَمْخِ بنِ فزارةَ الفزارىُّ[5]، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[6] فقال: صحِب النبىَّ ﷺ وشهِد القادسيةَ. وكذا ذكَره الطبرىُّ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ.

[٧٤٠٩] كثيرُ بنُ السائبِ القرظىُّ[7]، ذكَره ابنُ شاهينٍ، وابنُ منده[8]، وأبو نعيمٍ[9] فى الصحابةِ، وأخرَجوا من طرقٍ؛ منها عن حجاجِ بنِ مِنهالٍ، عن حمادِ بنِ سلمةَ، عن أبى جعفرٍ الخَطْمىِّ[10]، عن عمارةَ بنِ خزيمةَ، عن كثيرِ

---

(١) فى أ، ب، ص: «بن».

(٢) فى م: «عن».

(٣) فى أ، ب، م: «يثبته».

(٤) فى أ، ب: «حديثه».

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٢٧.

(٦) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٢٧.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١١٧، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٧٧.

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٨.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٢.

(١٠) بعده فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٧٧: «عن محمد بن كعب».

ابنِ السائبِ ، قال : عُرِضْنا يومَ قريظةَ فمَن كان مُحتلمًا أو نبَتَتْ عانتُه[(١)] قُتِلَ ، ومن لا تُرِكَ . وهذا سندٌ حسنٌ ، ووقَع عندَ ابنِ منده يومَ حنينٍ ، وخطَّأه أبو نعيمٍ[(٢)] ، وهو كما قال .

وقد أخرَج النسائيُّ[(٣)] الحديثَ من طريقِ أسدِ بنِ موسَى ، عن حمادٍ، فزاد في السندِ بعدَ كثيرِ بنِ السائبِ : حدَّثني أبناءُ قريظةَ أنَّهم عُرِضُوا . فإن كان أسدٌ حفِظه لم يَدُلَّ على صحبةِ كثيرٍ ، لكن حجاجٌ أحفظُ من أسدٍ ، ويَحتمِلُ أن يَكونَ أيضًا ممَّن عُرِضَ ، ولكنه حفِظ /الحديثَ عن قومِه لصغرِه . ٥٧١/٥

وجرَى ابنُ أبي حاتمٍ[(٤)] على هذا، فقال: كثيرُ بنُ السائبِ روَى عن أبناءِ قريظةَ ، روَى عنه عمارةُ . وذكَر ابنُ حبانَ[(٥)] في ثقاتِ التابعين كثيرَ بنَ السائبِ، فقال : روَى عن محمودِ بنِ لبيدٍ ، روَى عنه [(٦)]عمارةُ بنُ خزيمةَ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ[(٦)] . واللهُ أعلمُ .

[٧٤١٠] [٢/٤و] **كثيرُ بنُ سعدٍ الجذاميُّ ، ثم العبديُّ**[(٧)] ، من بني عبدِ اللهِ ابنِ غطفانَ . أورَده عبدانُ المروزيُّ في الصحابةِ ، وأخرَج من طريقِ الربيعِ بنِ موسَى : سمِعتُ جدِّي الحكمَ بنَ محرزِ بنِ رُفَيْدٍ يُحَدِّثُ ، عن أبيه ، عن جدِّه

---

(١) في م : « له عانة » .

(٢) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٢.

(٣) السنن الكبرى ٣٥٩/٣ (٥٦٢٢) .

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٢.

(٥) الثقات ٥/ ٣٣٢.

(٦ - ٦) في الأصل : « هشام بن خزيمة بن عروة » .

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٥٩، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٧٨.

عبادِ بنِ عمرٍو[(١)] بنِ شيبانَ ، عن كثيرِ بنِ سعدٍ العبدىِّ من غطفانِ جذامَ ، أنه قدِم على النبىِّ ﷺ فأقْطَعَه عميقَ من كورةِ بيتِ جبرينَ . قال عبدانُ[(٢)] : هذا إسنادٌ مجهولٌ . واستدرَكه أبو موسى[(٣)] .

[٧٤١١] كثيرُ بنُ شهابِ بنِ الحصينِ بنِ يزيدَ بنِ قنانٍ[(٤)] بنِ سلمةَ بنِ وهبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبٍ ، أبو عبدِ الرحمنِ الحارثىُّ[(٥)] ، نزيلُ الكوفةِ ، [(٦)] ويقالُ: إنه الذى قتَل الجالينوسَ يومَ القادسيةِ[(٦)] .

قال ابنُ عساكرَ[(٧)] : يقالُ : إنَّ له صحبةً . وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : قُتِلَ جدُّه الحصينُ فى الردةِ ، فقتَل ابنُه شهابٌ قاتِلَ أبيه ، وساد كثيرُ بنُ شهابٍ مَذْحِجًا ، وروى عن عمرَ .

قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٩)] : فى صحبتِه نظرٌ . وقال ابنُ الكلبىِّ[(١٠)] : كان كثيرُ بنُ

---

(١) بعده فى أ، ص: «بن عمرو».

(٢) فى أ، ب، م: «إسناده».

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٩.

(٤) فى أ: «قناث»، وفى ب: «فناث».

(٥) فى أ، ب، م: «المازنى». وتنظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٩، والتجريد ٢/ ٢٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٧٩.

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) تاريخ دمشق ٥٠/ ٣٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٩. وفيه: «الرزم» بدلاً من «الردة». وهو موافق لما فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٨٣.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٨.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٨٣.

شهابٍ[(١)] موصوفًا بالبخلِ الشديدِ ، وقد رأَس حتى كان سَيِّدَ مَذْحِجٍ بالكوفةِ ، وولِى لمعاويةَ الرَّيَّ[(٢)] وغيرَها .

/وقال المَرْزُبانيُّ[(٣)] فى ترجمةِ عبدِ اللهِ بنِ الحجاجِ بنِ محصنٍ : كان شاعرًا فاتكًا [(٤)] ممَّن شرِب [(٤)] فضرَبه كثيرُ بنُ شهابٍ ، وهو على الرَّيِّ[(٤)] فى الخمرِ ، فجاءه ليلًا فضرَبه على وجهِه ضربةً أثَّرتْ فيه ، وذلك بالكوفةِ ، وهرَب فطلَبه عبدُ الملكِ بنُ مروانَ ، فقال فى ذلك شعرًا ، وأمَّنه عبدُ الملكِ بعدَ ذلك . ٥٧٢/٥

وقال العجليُّ[(٥)] : كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ .

وقال البخاريُّ[(٦)] : سمِع عمرَ . لم يزِدْ ، وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)] عن أبيه : تابعيٌّ . وقال أبو زرعةَ[(٨)] : كان ممَّن فتَح قَزْوينَ .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[(٩)] من طريقِ جريرٍ ، عن حمزةَ الزياتِ قال : كتَب عمرُ رضِى اللهُ عنه إلى كثيرِ بنِ شهابٍ : مُرْ مَن قِبَلَك فليأْكُلوا الخبزَ الفطيرَ بالجبنِ ؛

---

(١) بعده فى الأصل بياض بمقدار كلمتين .

(٢) الرَّيّ : مدينة مشهورة ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا ، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخًا . معجم البلدان ٢/ ٨٩٢.

(٣) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٢٩، ٣٣٠.

(٤ - ٤) كذا فى : م . وفى باقى النسخ : « من بيرنا » . وفى تاريخ دمشق : « من أصحاب ابن الزبير » .

(٥) تاريخ الثقات ص ٣٩٦ (١٤٠٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٦.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣.

(٨) أبو زرعة - كما فى الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣.

(٩) تاريخ دمشق ٥٠/ ٣٠.

فإنه أبقَى[(١)] فى البطنِ. قلتُ: وممَّا يُقَوِّى [(٢)]أن له صحبةً[(٢)] ما تقدَّم أنَّهم ما كانوا يُؤَمِّرُون إلا الصحابةَ، وكتابُ عمرَ رضى اللهُ عنه إليه بهذا يدلُّ على أنه كان أميرًا.

ورُوِّينا فى «الجعدياتِ» للبغوىِّ[(٣)] عن علىِّ بنِ الجعدِ، عن شعبةَ، عن أبى إسحاقَ: سمِعتُ قَرَظَةَ بنَ أرطاةَ يُحَدِّثُ عن كثيرِ بنِ شهابٍ: سألتُ عمرَ رضِى الله عنه عن الجبنِ، فقال: إنَّ الجبنَ يُصْنَعُ من اللبنِ واللِّبَأِ[(٤)]، فكُلُوا واذكُروا اسمَ اللهِ، ولا يَغُرَّنَّكم [(٥)]أعداءُ اللهِ[(٥)].

[٧٤١٢] **كثيرُ بنُ شهابٍ**[(٦)]، آخرُ. ذكَره ابنُ منده[(٧)]، وخلَطه ابنُ الأثيرِ[(٨)] بالذى قبلَه، وليس بجيدٍ؛ لأن ابنَ منده أخرَج[(٩)] من طريقِ أحمدَ بنِ عمارِ بنِ خالدٍ، عن عمرَ بنِ حفصِ بنِ غياثٍ، قال: حدَّثنا أبى - فيما أَرَى[(١٠)] - عن الأعمشِ، عن عثمانَ بنِ قيسٍ، عن أبيه، عن عدىِّ /بنِ حاتمٍ، عن كثيرِ [٤/٢ظ] بنِ شهابٍ فى الرجلِ الذى لطَم الرجلَ، فقالوا: ٥٧٣/٥

(١) فى الأصل: «أقوى»، وفى أ: «أتقى»، وفى ب: «أتقى»، وفى ص: «أنفق».
(٢ - ٢) سقط من: ب.
(٣) الجعديات ١/ ١٥٢، ١٥٣ (٤٤٣).
(٤) اللِّبأ: أول اللبن عند الولادة. المصباح المنير (ل ب أ). وينظر لسان العرب (ق ش ا).
(٥ - ٥) فى أ، ب: «أعدائه»، وفى م: «أعداؤه».
(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦١.
(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦١.
(٨) أسد الغابة ٤/ ٤٥٩.
(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١٦٢، عقب حديث (٥٩٠١) من طريق ابن منده به. وفيه: «كثير بن هشام».
(١٠) فى أ، ب، م: «أروى».

يا رسولَ اللهِ ، يكونُ علينا ولاةٌ لا نسألُك عن طاعةِ مَن أصلَح واتَّقَى ، بل عن غيرِه[١] . قال : « اسْمَعُوا وأَطِيعُوا » . قال أبو نعيم[٢] : لم يَحْفَظْه أحمدُ بنُ عمارٍ . ثم ساقه من طريقِ الحسنِ بنِ سفيانَ ، عن إبراهيمَ بنِ[٣] أبى بكرِ بنِ أبى شيبةَ ، عن عمرَ بنِ حفصِ ابنِ غِياثٍ ، عن أبيه ، عن عثمانَ بنِ قيسٍ ، عن عدىِّ بنِ حاتمٍ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللهِ . فذكَره ، فلم يَذكُرْ فيه الأعمشَ ، ولا كثيرَ بنَ شهابٍ . [٤]ثم ساقه عن[٥] الطبرانىِّ ، عن علىِّ بنِ عبدِ العزيزِ ، وأبى زرعةَ الدمشقىِّ ، كلاهما [٦]عن عمرَ بنِ حفصٍ كذلك . فهؤلاء ثلاثةٌ خالفوا أحمدَ ابنَ عمارٍ فلم يَذكُروا فى السندِ الأعمشَ[٦] ، ولا كثيرَ بنَ شهابٍ فهو على الاحتمالِ ، وهو غيرُ[٤] [٧]الحارثىِّ[٨] ؛ لأن الحارثىَّ[٧] مختلفٌ فى صحبتِه ، هذا إن كان الراوى [٩]حفِظه صحابيًّا[٩] جزمًا ، واللهُ أعلمُ[٦] .

[٧٤١٣] كثيرُ بنُ عبدِ اللهِ[١٠] ، ذكَره البخارىُّ[١١] ، هكذا قال أبو

---

(١) فى ص : « عشرة » .

(٢) معرفة الصحابة ٤/ ٦١، ١٦٢، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/ ١٠١ (٢٤٠)، وفيهما إضافة قوله : « عن أبيه » . بين عثمان بن قيس وعدى بن أبى حاتم .

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) سقط من : م .

(٦ - ٦) سقط من : أ .

(٧ - ٧) سقط من : أ .

(٨) فى أ ، ب ، م : « المازنى » .

(٩ - ٩) فى أ ، ب : « حفظ أصحابى » .

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٢٧.

(١١) البخارى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦١.

موسى[1] فى «الذيلِ»، ولم يَسُقْ له خبرًا. قلتُ: أخشَى أن يكونَ هو شيخَ عقبةَ بنِ مسلمٍ الآتِى قريبًا[2].

[٧٤١٤] كثيرُ بنُ عمرٍو السَّلمىُّ[3]، ذكَره أبو العباسِ السَّراجُ[4] فى «تاريخِه»، فأورَد من طريقِ محمدِ بنِ الحسنِ التَّلِّ[5]، عن أبى[6] إسحاقَ أنه ذكَره فيمَن شهِد بدرًا. قال ابنُ عبدِ البرِّ[7]: لم أره فى [8]غيرِ هذه[8] الروايةِ، ولم يذكرْه ابنُ هشامٍ، ويَحتملُ أن يكونَ هو ثقفَ بنَ عمرٍو الماضى فى المثلثةِ، وأحدُ الاسمين لقبٌ. انتهَى. وعلى هذا فهو بفتحِ السينِ المهملةِ.

[٧٤١٥] كثيرٌ[9]، خالُ البراءِ بنِ عازبٍ، /قال البراءُ: كان اسمُ خالى قليلًا، فسمَّاه النبىُّ ﷺ كثيرًا. وقال له: «يا كثيرُ، إنَّما نُسُكُنا بعدَ الصلاةِ». أخرَجه ابنُ منده[10] من طريقِ جابرٍ الجُعْفىِّ، عن الشعبىِّ، عن البراءِ. والمحفوظُ أن خالَ البراءِ هو أبو بُرْدةَ بنُ نِيارٍ، والمشهورُ أنَّ اسمَه هانئٌ،

٥٧٤/٥

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦١.

(٢) سيأتى ص٢٤٧ (٧٤١٦).

(٣) فى أ، ب: «الأسلمى»، وتنظر ترجمته فى: الاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٢٨.

(٤) أبو العباس السراج - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٠٩.

(٥) ليس فى: الأصل، م.

(٦) فى الأصل: «ابن».

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، ١٣٠٩.

(٨ - ٨) فى الأصل: «عهد».

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٧.

(١٠) ابن منده - كما فى فتح البارى ١٠/ ١٣.

وسيأتى[1].

[٧٤١٦] كثيرٌ[2]، غيرُ منسوبٍ، قال البخارىُّ[3]: كان من أصحابِ النبىِّ ﷺ، روَى عنه عقبةُ بنُ مسلمٍ التُّجيبىُّ. وقال ابنُ السكنِ: رجلٌ من الصحابةِ، لم أقفْ له على نسبٍ، معدودٌ فى المصريين، رُوِىَ عنه حديثٌ واحدٌ، ويقالُ: إنَّه من الأنصارِ. وقال أبو عمرَ[4]: هو أزدىٌّ. وقال ابنُ يونسَ: له صحبةٌ.

وأخرَج الحسنُ بنُ سفيانَ، والبغوىُّ[5]، وابنُ قانعٍ[6]، (٧) وابنُ السَّكنِ (٧)، وابنُ منده[8] من طريقِ ابنِ وهبٍ: سمِعتُ حيوةَ بنَ شريحٍ: سألْتُ عقبةَ بنَ مسلمٍ عن الوضوءِ ممَّا مَسَّتِ النارُ، فقال: إنَّ كثيرًا - وكان من أصحابِ النبىِّ ﷺ - يقولُ: كنا عندَ النبىِّ ﷺ، فوُضِعَ له طعامٌ فأكَلْنا، ثم أُقِيمَتِ الصلاةُ فقُمْنا فصَلَّيْنا ولم نَتوضَّأْ. رجالُه ثقاتٌ.

وذكَر ابنُ يونسَ أنه معلولٌ، كأنَّه أشار إلى الاختلافِ فيه على عقبةَ بنِ

---

(١) سيأتى فى ١١/٢٠١ (٨٩٦٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٤٩، ولابن قانع ٢/ ٣٨٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٧، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨٤. وهو غير منسوب فى المصادر الثلاثة الأولى، وفى باقى المصادر: «كثير الأزدى».

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٥.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٩.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٤٩.

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٥.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، م.

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٥٧.

مسلمٍ ، فإنَّه رُوِى عنه من غيرِ وجهٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ جَزءٍ بدلَ كثيرٍ .

وقال ابنُ الربيعِ الجيزىُّ[1] فى الصحابةِ المصريِّين : كثيرٌ ، لهم عنه[2] حديثٌ واحدٌ - إن كان /صحيحًا - وهو حديثُ حَيْوَةَ ، عن عقبةَ بنِ مسلمٍ . ٥٧ فذكَره ، قال : والمشهورُ فيه : عقبةُ بنُ مسلمٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ .

[٧٤١٧] [٣/٤و] **كثيرٌ**[3] ، غيرُ منسوبٍ ، آخرُ . قال ابنُ منده[4] : رُوِىَ عنه حديثٌ منكرٌ من روايةِ حسنِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن أبيه ، قال : قلتُ لكثيرٍ ، وكان من الصحابةِ . هكذا أورَده مختصرًا ، ولم يعرِفْه أبو نعيم[5] بأكثرَ من هذا .

[٧٤١٨] **كَدَنُ** - بفتحِ أولِه وثانِيه وبنونٍ ، كذا رأيتُه بخطِّ السِّلَفىِّ ، ويقالُ : بضمِّ أولِه وسكونِ ثانِيه وآخرُه راءٌ . كذا رأيتُه بخطِّ المنذرىِّ ، والأولُ أولَى - **بنُ عبدٍ** - ويقالُ : عبيدٌ - **بنِ كلثومٍ العُكِّىُّ**[6] ، ذكَره ابنُ قانعٍ ، والطبرانىُّ[7] ، والدولابىُّ ، وغيرُهم[8] فى الصحابةِ ، وأخرَجوا من طريقِ أمية

---

(١) فى الأصل : « الحربى » .

(٢) فى ب : « عنده » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/٤٦٢ .

(٥) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٣.

(٦) فى أ ، ب ، ص : « العلى » . وتنظر ترجمته فى : معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٩٢ وفيه : « كدر » ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٠، وفيه : « كدت » ، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٩٢، والمعجم الكبير ١٩/ ١٩٧.

(٨) فى الأصل : « غيرهما » .

ولفافِ ابنَىْ المفضلِ[1] بنِ أبى كريمٍ ، عن أبيهما ، عن جدِّهما أبى كريمِ بنِ لفافِ بنِ كَدَنٍ ، عن أبيه لفافٍ ، عن أبيه كدنِ بنِ عبدٍ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ من اليمنِ فبايَعْتُه وأسلمتُ .

[٧٤١٩] **كُدَيْرٌ** - بالتصغيرِ - **الضَّبِّىُّ**[2] ، يقالُ: هو ابنُ قتادةَ . روَى حديثَه زهيرُ بنُ معاويةَ ، عن أبى[3] إسحاقَ ، عن كُدَيْرٍ الضبىِّ أنه أتَى /النبىَّ ﷺ ٥/٦ فأتاه أعرابىٌّ فقال : يا رسولَ اللهِ ألا تُحَدِّثُنى بعملٍ[4] يُقَرِّبُنى من الجنةِ ويُباعِدُنى من النارِ ؟ قال : « تقولُ العدلَ وتُعطِى الفضلَ » . الحديث .

أخرَجه أحمدُ بنُ منيعٍ فى « مسندِه » ، والبغوىُّ فى « معجمِه » ، وابنُ قانعٍ[5] عنه ، ورجالُه رجالُ الصحيحِ إلى أبى[3] إسحاقَ ، لكن قال أبو داودَ[6] فى سؤالاتِه لأحمدَ ، قلتُ لأحمدَ : كُديرٌ له صحبةٌ ؟ قال : لا . قلتُ : زهيرٌ يقولُ : إنه[7] أتى النبىَّ ﷺ . فقال أحمدُ : إنَّما سمِع زهيرٌ من أبى[3] إسحاقَ بأخرةٍ . انتهى .

---

(١) فى النسخ : « الفضل » . والمثبت من مصدرى التخريج ، وينظر لسان الميزان ١/ ٤٦٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦٤، ولابن قانع ٢/ ٣٨٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨٩.

(٣) فى الأصل : « ابن » .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « عما » .

(٥) البغوى فى معجم الصحابة ٥/١٦٤ عن أحمد بن منيع ، وابن قانع فى معجم الصحابة ٢/ ٣٨٥.

(٦) سؤالات أبى داود ص ٣٠٩.

(٧) فى م : « به » .

ورواه الطيالسىُّ فى «مسندِه»[(١)] عن شعبةَ، عن أبى[(٢)] إسحاقَ: سمِعتُ كُدَيرًا الضَّبِّىَّ منذُ خمسينَ سنةً قال: أتى النبىَّ ﷺ أعرابىٌّ. فذكَر الحديثَ، وكذا رواه ابنُ خزيمةَ من طريقِ الأعمشِ عن أبى إسحاقَ، وتابَعَه فطرُ بنُ خليفةَ والثورىُّ ومعمرٌ[(٣)] وغيرُهم[(٤)] من أصحابِ أبى[(٢)] إسحاقَ، قال ابنُ خزيمةَ[(٥)]: لستُ أدرى سماعَ أبى[(٢)] إسحاقَ من كديرٍ. قلتُ: قد صرَّح به شعبةُ، عن أبى إسحاقَ.

وأخرَجه ابنُ شاهينٍ من طريقِ سعيدِ بنِ عامرٍ الضبعىِّ[(٦)]، عن شعبةَ قال: سمِعتُ أبا[(٧)] إسحاقَ منذُ أربعينَ سنةً قال: سمِعتُ كُدَيرًا الضَّبِّىَّ منذُ ثلاثينَ سنةً.

وقال البخارىُّ فى «الضعفاءِ»[(٨)]: كديرٌ الضَّبِّىُّ روى عنه أبو إسحاقَ، وروى عنه سماكُ بنُ سلمةَ، وضعَّفه؛ لما رواه مغيرةُ بنُ مقسمٍ عن سماكِ بنِ سلمةَ قال: دخلتُ على كُدَيرٍ الضبىِّ أعُودُه فوجدتُه يُصَلِّى وهو يقولُ: اللهمَّ

---

(١) الطيالسى (١٤٥٨).

(٢) فى الأصل: «ابن».

(٣) فى الأصل: «محمد».

(٤) أخرجه هناد فى الزهد (٦٥٥، ١٠٦٣) من طريق فطر به، وأخرجه معمر فى جامعه (١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩/١٨٧ (٤٢٢).

(٥) صحيح ابن خزيمة ٤/١٢٦.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «الضبى». وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٠.

(٧) ليس فى: الأصل.

(٨) الضعفاء الصغير ص ٩٧، وفيه: روى أنه أبو إسحاق السبيعى، وليس بالقوى، والكلام بنصه فى التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٢.

صلِّ على النبيِّ والوَصيِّ[1]، فقلتُ: /واللهِ لا أعودُك أبدًا[2]. ٥٧٧/٥

قال ابنُ أبي حاتمٍ[3]: سألت عنه أبي فقال: يُحوَّلُ من كتابِ الضعفاءِ. وحكى عن أبيه في «المراسيلِ»[4] أنه لا صحبةَ له.

[٣/٤ظ] باب: ك ر

[**٧٤٢٠**] **كرامٌ الجزارُ**، صاحبُ الزقاقِ المعروفِ بالمدينةِ، نزَل بنو كعبِ بنِ عمرٍو لما هاجروا إلى جانبِ زقاقِه. ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ[5].

[**٧٤٢١**] **كرامةُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ**[6]، ذكَره ابنُ الكلبيِّ[7] فيمَن شهِد صفينَ مع عليٍّ من الصحابةِ، وأخرَجه أبو عمرَ[8].

[**٧٤٢٢**] **كَرْدَمُ بنُ أبي السائبِ الأنصاريُّ**[9]، قال البخاريُّ[10]، وابنُ

(١) في أ، ب: «الرضي».

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٦ من طريق مغيرة بن مقسم به.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤.

(٤) المراسيل ص ١٧٨.

(٥) تاريخ المدينة ١/ ٢٦٨، وفيه: كدام.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٦، والتجريد ٢/ ٢٨.

(٧) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٣.

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢.

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٤٦، ولابن قانع ٢/ ٣٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، ٥/ ٣٤١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٤، والتجريد ٢/ ٢٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٩١.

(١٠) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧.

السكنِ: له صحبةٌ. وقال ابنُ حبانَ[(١)]: يقالُ: له صحبةٌ. ثم أعاده فى التابعِين، فقال: يروى المراسيلَ.

وقال أبو عمرَ[(٢)]: كردمُ بنُ أبى السنابلِ الأنصاريُّ، ويقالُ: الثقفيُّ. يقالُ: له صحبةٌ. سكَن المدينةَ، ومَخرَجُ حديثِه عن أهلِ الكوفةِ، وقد تَعَقَّبَه ابنُ فتحونٍ بأنَّه[(٣)] صحَّفه، وأن كلَّ مَن ألَّف فى الصحابةِ قالوا فيه: ابنُ أبى السائبِ. قال: ولا أعلمُ لقولِه: ويقالُ: الثقفيُّ. سلفًا.

وحديثُه عندَ البغويِّ[(٤)] وابنِ السكنِ وغيرِهما، وأشار إليه البخاريُّ[(٥)] وهو عندَ العقيليِّ[(٦)] فى ترجمةِ الحارثِ والدِ عبدِ الرحمنِ من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، عن أبيه، عن كردمِ بنِ أبى السائبِ الأنصاريِّ قال: خرجتُ مع أبى إلى المدينةِ - وذلك أولُ/ ما ذُكِر[(٧)] - فآوَانا المبيتُ إلى صاحبِ غنمٍ، فلمَّا انتصَف الليلُ جاء ذئبٌ فأخَذ حَمَلًا من الغنمِ، فوثَب الراعى فقال: يا عامرَ الوادِى، جارَك. فنادى منادٍ: يا سِرحانُ[(٨)]، أرسِلْه. فإذا الحملُ يشتدُّ حتى دخَل الغنمَ ولم تُصِبْه كدمةٌ، فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ على رسولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]. وأخرجه

٥٧٨/٥

---

(١) الثقات ٣/ ٣٥٥، ٥/ ٣٤١.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣١٠.

(٣) فى أ، ب: «فإنه».

(٤) معجم الصحابة ٥/ ١٤٦.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧.

(٦) الضعفاء الكبير ١/ ١٠١.

(٧) بعده فى مصدر التخريج: «النبى عليه السلام»، وبعده فى م: «قال».

(٨) السرحان: الذئب، وقيل: الأسد، وجمعه: سراح وسراحين. النهاية ٢/ ٣٥٨.

ابنُ مردويَه[١] فى « التفسيرِ » من هذا الوجهِ.

وأخرَج له شاهدًا من حديثِ معاويةَ بنِ قرَّةَ ، عن أبيه . وأخرَج عقِبه[٢] من طريقِ الشعبيِّ ، عن ابنِ عباسٍ قال : كانوا فى الجاهليةِ إذا مرُّوا بالوادِى قالوا : نعوذُ بعزيزِ هذا الوادِى[٣] . عن ابنِ عباسٍ ما يُخالِفُه ، ومن حديثِ معاويةَ بنِ قرَّةَ عن أبيه : ذهَبت لأُسلمَ حينَ بعَث اللهُ محمدًا ﷺ . شاهدٌ لحديثِ كَرْدَمٍ ، وفى آخرِه فحدثتُ النبيَّ ﷺ فقال له[٤] ... الشيطان .

[٧٤٢٣] كَرْدَمُ بنُ سفيانَ بنِ أبانَ بنِ يسارِ بنِ مالكِ بنِ حطيطِ بنِ جُشَمَ الثقفيُّ[٥] ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ طارقِ بنِ المرقِّعِ[٦] ، وقال البخاريُّ ، وابنُ السكنِ ، وابنُ حبانَ[٧] : له صحبةٌ .

/وأخرج أحمدُ[٨] من طريقِ ميمونةَ بنتِ كَرْدَمٍ ، عن أبيها ، أنه سأل ٥/٥٧٩

(١) ابن مردويه - كما فى الدر المنثور ١٥/ ١٠.

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « عقبة » .

(٣) بعده فى الأصل، أ، ب، ص: كذا.

(٤) بعده بياض فى : الأصل، أ، ب ، ص.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٥١٤، وطبقات خليفة ١/ ١٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٤٤، ولابن قانع ٢/ ٣٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٧، والاستيعاب ٣/ ١٣١٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٣، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٩٣.
عندهم إلا ابن قانع: كردم بن سفيان الثقفى ، أما ابن قانع ، فقد نسبه : كردم بن سفيان بن وهب بن معتب بن عامر بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى .

(٦) تقدم فى ٥/٣٨٩ (٤٢٥٣) .

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧، والثقات ٣/ ٣٥٥.

(٨) أحمد ١٩٥/٢٤ (١٥٤٥٦) .

رسولَ اللهِ ﷺ عن نذرٍ نَذَره فى الجاهليةِ، فقال له النبىُّ ﷺ: «أَلِوَثَنٍ أَمْ لنُصُبٍ؟». قال: لا، [٤/٤و] ولكن للهِ. قال: «أوفِ بنَذْرِك».

وأخرَجه ابنُ أبى شيبةَ[١] من هذا الوجهِ فقال: عن ميمونةَ أن أباها لقِى رسولَ اللهِ ﷺ وهى رَديفَةٌ له فقال: إنِّى نذرتُ. فذكَر الحديثَ.

وأخرَجه أحمدُ، والبغوىُّ[٢] مطولًا، ولفظُه: قال: إنِّى كنتُ نذَرْتُ فى الجاهليةِ أن أذبَحَ على بُوانةَ عِدَّةً من الغنمِ. فذكَر القصةَ، وزاد: قال كردمٌ: قال لى طارقٌ: مَن يُعْطِينِى رُمْحًا بثوابِه. فذكَر الحديثَ بتمامِه، وسأذكرُه فى ترجمةِ[٣] ميمونةَ بنتِ[٣] كردمٍ[٤].

[٧٤٢٤] كَرْدَمُ بنُ قيسِ بنِ أبى السائبِ بنِ عمرانَ بنِ ثعلبةَ الخشنىُّ[٥]، نسبه[٦] أبو علىِّ بنُ السكنِ، وفرَّق بينَه وبينَ كَرْدَمِ بنِ سفيانَ الثقفىِّ، وكذا فرَّق بينَهما أبو حاتمٍ الرازىُّ، والطبرانىُّ[٧]، وأخرَجوا من طريقِ جعفرِ بنِ عمرِو ابنِ أميةَ الضَّمْرىِّ، عن إبراهيمَ بنِ عمرٍو: سمِعتُ كَرْدَمَ بنَ قيسٍ يقولُ: خرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لى، يقالُ له: أبو ثعلبةَ. فى يومٍ حارٍّ وعلىَّ حذاءٌ ولا حذاءَ عليه، فقال: أعطِنى نعلَيْك. فقلتُ: لا، إلا أن تُزَوِّجَنى ابنتَك. فقال:

(١) المصنف ٥/٥٩ (١٢٥٦٣).

(٢) أحمد ٤٤/٦٢٠ (٢٧٠٦٤)، ومعجم الصحابة ٥/١٤٤.

(٣ - ٣) فى الأصل: «ميمون بن».

(٤) ستأتى فى ١٤/٢٣١ (١١٩٢٦).

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/١٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٦٩، والاستيعاب ٣/١٣١٠، وأسد الغابة ٤/٤٦٥، والتجريد ٢/٢٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٩٥.

(٦) فى أ، ب، م: «ذكره».

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٧١، والمعجم الكبير ١٩/١٩١.

أَعْطِنى ، فقد زَوَّجْتُكها . فلمَّا انصرَفنا بعَث إلىَّ بنعلَىَّ ، وقال : لا زوجةَ لك عندَنا . فذكَرتُ ذلك للنبىِّ ﷺ/ فقال : « دَعْها فلا خيرَ لك فيها » . فقلتُ : نذرتُ لأَنْحَرَنَّ ذودًا بمكانِ كذا وكذا . فقال : «أهل فيه عيدٌ من أعيادِ الجاهليةِ ، أو قطيعةُ رحمٍ ، أو ما لا[1] تملكُ ؟ » . فقلتُ : لا[2] . فقال : « فِ بنذرِك » . ثم قال : « لا نذرَ فى قطيعةِ رحمٍ ، ولا فيما لا يُمْلَكُ » . الحديث . وسندُ هذا الحديثِ ضعيفٌ ؛ لأنه من روايةِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ عن[3] عبدِ العزيزِ بنِ عبيدِ اللهِ .

٥/٥٨٠

قال ابنُ منده[4] : أراهما واحدًا - يعنى ابنَ سفيانَ وابنَ قيسٍ - قال[5] : لأن حديثَهما بلفظٍ واحدٍ . كذا قال ، والمغايرةُ أوضحُ ؛ لأنَّ القصةَ هنا مع طارقٍ ، وفى ذلك مع أبى ثعلبةَ ، وهذا فى طلبِ رمحٍ ، وذاك فى طلبِ نعلٍ ، وهذا عُلِّقَ على ابنةٍ لم تُوجَدْ إذا وُجِدَتْ ، وذاك وعَده بابنةٍ موجودةٍ .

وأنكَر ابنُ الأثيرِ[6] على ابنِ منده [7]فى كونِه[7] نسبه خُشَنيًّا مع تجويزِه أنَّه الثقفىُّ ، قال : فكيفَ يَجتمعانِ وهو مُتجهٌ ؟ قال : ولو جعَلهما ثَقَفيَّين لكان متجهًا - يعنى[8] : على تقديرِ اتِّحادِ القصتين - والصوابُ المغايرةُ نسبةً

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .
(٢) بعده فى الأصل : « يقال » .
(٣) فى أ ، ب ، م : « و » .
(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦٤.
(٥) سقط من : م .
(٦) أسد الغابة ٤/ ٤٦٥.
(٧ - ٧) سقط من : م .
(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

وقصةً ، وقد قوَّى ابنُ السكنِ المغايرةَ لاختلافِ النَّسبَيْن والسببَيْن، ولكنَّ (١) استبعادَ (١) اجتماعِ الثقفيِّ والخُشَنيِّ غيرُ مستبعدٍ لاحتمالِ أن يكونَ أحدُهما بالأصالةِ والآخرُ بالحِلْفِ .

[٧٤٢٥] **كَرْدَمةُ** ، قال البغويُّ (٢) : له صحبةٌ .

[٧٤٢٦] **كُرْدوسٌ** (٣) ، غيرُ منسوبٍ .

٥/٥٨١ /ذكَره الحسنُ بنُ سفيانَ ، وعبدانُ المروزيُّ ، وابنُ شاهينٍ ، وعليُّ بنُ سعيدٍ (٤) ، وغيرُهم فى الصحابةِ ، وأخرَجوا من طريقِ مروانَ [٤/٤٤ظ] بنِ سالمٍ ، عن ابنِ كُردوسٍ ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « من أحيَا ليلتَي العيدِ وليلةَ النصفِ من شعبانَ لم يَمُتْ قلبُه يومَ تموتُ القلوبُ » . ومروانُ هذا متروكٌ مُتَّهَمٌ بالكذبِ .

[٧٤٢٧] **كُرْزُ بنُ جابرِ بنِ حِسْلِ بنِ الأحبِّ (٥) بنِ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ شيبانَ (٦) بنِ محاربِ بنِ فهرٍ القرشيُّ الفهريُّ** (٧) ، كان من رؤساءِ المشركينَ

(١ - ١) فى الأصل : « لو استعاذ » .

(٢) معجم الصحابة ٥/١٤٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٤، وفيه : كردوس بن عمرو، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٩٧، وفيه : كردوس بن عمرو، وقيل : ابن كنانة .

(٤) الحسن بن سفيان - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٤، وعبدان المروزى وابن شاهين وعلى بن سعيد - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦٦.

(٥) فى م : « الأجب » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سفيان » .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٢، والاستيعاب ٣/ ١٣١٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٨، والتجريد ٢/ ٢٩.

قبلَ أن يُسْلِمَ ، وأغار على سرحِ المدينةِ مرَّةً ، فخرَج النبيُّ ﷺ فى طلبِه حتى بلَغ سَفَوانَ[١] ، وفاتَه كرزٌ ، وهذه هى غزوةُ بدرِ الأُولَى ، ثم أسلَم .

وأخرَج الطبرانىُّ[٢] من طريقِ موسَى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التيمىِّ ، عن أبيه ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن سلمةَ بنِ الأكوعِ قال : لما عدَا العُرَنيُّون على غلامِ النبىِّ ﷺ وطرَدوا الإبلَ ، بعَث النبىُّ ﷺ فى آثارِهم خيلًا من المسلمينَ أميرُهم كُرْزُ بنُ جابرٍ الفهرىُّ . الحديث . وموسى ضعيفٌ ، ولكن تابَعه يزيدُ بنُ رُومانَ .

[٣]قال الواقدىُّ[٤] : حدَّثنا خارجةُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ[٣] قال : قدِم نفرٌ/ من عُرَيْنَةَ ثمانيةٌ فأسلَموا فاستَوبئوا[٥] المدينةَ . الحديث ، وفيه : حتى إذا صحُّوا[٦] وسمِنوا عدَوْا على اللِّقاحِ فاستاقوها ، فأدْرَكهم يسارٌ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ فقاتَلهم ، فقطَعوا يدَه ورجلَه وغَرَزُوا الشوكَ فى لسانِه وعينَيْه فمات ، فبلَغ النبىَّ ﷺ ، فبعَث فى آثارِهم عشرين فارسًا ، واستعمَل عليهم كُرْزَ بنَ جابرٍ ، فغدَوا[٧] فإذا هم بامرأةٍ تَحملُ كتِفَ بعيرٍ ، فقالت : مرَرْتُ بقومٍ قد نحَروا بعيرًا فأعطَونى هذا وهم بتلك المفازةِ . فسارُوا فوجَدوهم فأسَرُوهم . الحديث .

٥٨٢/٥

---

(١) سفوان : وادٍ من ناحية بدر . النهاية ٢/ ٣٧٦.

(٢) المعجم الكبير ١٩٩/١٩ (٤٤٧).

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) المغازى ٢/ ٥٦٩.

(٥) فى ص : «فاستوفموا» .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : «أصحو» .

(٧) فى الأصل : «فعدوا» .

وذكَره موسى بنُ عقبةَ فى « المغازِى » عن ابنِ شهابٍ[(١)]، وأبو الأسودِ، عن عروةَ[(٢)]، ومحمدُ بنُ إسحاقَ[(٣)]، وغيرُهم فيمَن استُشْهِدَ يومَ الفتحِ مع من كان مع خالدِ بنِ الوليدِ هو وحبيشُ[(٤)] بنُ خالدٍ.

قال ابنُ إسحاقَ: شذَّا عن العسكرِ وسلكَا طريقًا أخرَى فقُتِلَا. وكذا وقَع عندَ البخاريِّ[(٥)] من روايةِ هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه قال: وأمَر النبيُّ ﷺ خالدَ ابنَ الوليدِ أن يَدخُلَ من أعلَى مكةَ، فقُتِلَ من خيلِ خالدِ بنِ الوليدِ يومئذٍ رجلانِ، وهما حُبَيْشُ بنُ الأشعرِ الخزاعيُّ، وكُرْزُ بنُ جابرٍ الفهريُّ.

[٧٤٢٨] **كُرْزُ بنُ حبيشٍ**، فى كُرْزِ بنِ علقمةَ[(٦)].

[٧٤٢٩] **كُرْزُ بنُ زَهْدَمٍ الأنصاريُّ**، ذكَره الحافظُ رشيدُ الدينِ بنُ العطَّارِ فى « حاشيةِ المبهماتِ » للخطيبِ فيما قرأتُ بخطِّه، وقال: هو الذى كان يُصَلِّى بقومِه، فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ الحديث. وفيه قولُه: إنَّها صفةُ الرحمنِ فأنا أحبُّ أن أقرأَ بها. [٤/٥و] /وذكَر أنَّه نقَل ذلك من « صفةِ التصوفِ » لابنِ طاهرٍ، ذكَره عن عبدِ الوهابِ بنِ أبى عبدِ اللهِ بنِ منده، عن أبيه. ٥/٥٨٣

وقرأتُ بخطِّ شيخِنا الشيخِ سراجِ الدينِ البُلْقِينيِّ أن اسمَ هذا كلثومُ بنُ زَهْدَمٍ، قال: ووهَم من قال: إنه كلثومُ بنُ الهِدْمِ. الذى والدُه[(٧)] بكسرِ الهاءِ

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٨) من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٧) من طريق أبى الأسود به.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٠٧/٢، ٤٠٨.

(٤) فى م: « خنيس ».

(٥) البخارى (٤٢٨٠).

(٦) سيأتى بعد ترجمتين.

(٧) فى م: « ولده ».

وسكونِ الدالِ بعدَها ميمٌ ، فإنه مات قديمًا قبل هذه القصة ، فكأنه اعتمَد على ما كتَبه[(١)] الرشيدُ العطارُ .

[٧٤٣٠] [(٢)]**كَرَزُ بنُ سامةَ**[(٣)] ، يأتى فى كُرَيزٍ[(٤)] ، مصغرٌ[٢] .

[٧٤٣١] **كُرْزُ بنُ علقمةَ بنِ هلالِ بنِ جُرَيْبَةَ** - بجيمٍ وراءٍ ومثناةٍ تحتيةٍ وموحدةٍ مصغرٌ - **بنِ عبدِ نُهْمِ بنِ حُلَيْلِ بنِ حُبَشِيةَ بنِ سَلولِ الخزاعيُّ**[(٥)] ، ويقالُ : كرزُ بنُ حبيشٍ . حكاه ابنُ السكنِ تبعًا للبخاريِّ ، وقال : له صحبةٌ . قال ابنُ السكنِ : أسلَم يومَ الفتحِ ، وعُمِّر طويلًا ، وعمِى فى آخرِ عمرِه ، وكان ممَّن جدَّد أنصابَ الحرمِ فى زمنِ معاويةَ .

وقال البغويُّ[(٦)] : حدَّثنى عمِّى عن أبى عبيدٍ[(٧)] قال : كُرْزُ بنُ علقمةَ خزاعيٌّ من بنى عبدِ نُهمٍ ، هو الذى قفَا أثرَ النبيِّ ﷺ وأبى بكرٍ حين دخلَا الغارَ ، وهو الذى أعاد معالِمَ الحرمِ فى زمنِ معاويةَ فهى إلى اليومِ . وذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٨)] هذه

---

(١) فى أ، ب : « فيه » .

(٢ - ٢) سقط من : أ، ب، ص، م .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٧.

(٤) سيأتى ص٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣٧، ولابن قانع ٢/ ٣٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧١، والاستيعاب ٣/ ١٣١١، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٩، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٠١.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ١٣٧.

(٧) فى م : « عبيدة » .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٤.

القصةَ فقال : عمِيَ على الناسِ بعضُ أعلامِ الحرمِ ، وكتَب مروانُ إلى معاويةَ بذلك ، فكتَب إليه : إن كان كُرْزٌ حيًّا فسَلْه أن يُقِيمَك على معالمِ /الحرمِ. ٥/٥٨٤ ففعَل ، قال : وهو الذى وضَع للناسِ معالِمَ الحرمِ فى زمنِ معاويةَ . وهى هذه المنارُ[1] التى بمكَّةَ إلى اليومِ .

وقال البغوىُّ[2] : سكَن المدينةَ . وقال ابنُ شاهينٍ : كان يَنزلُ عُسْفانَ[3] . وذكَر أبو سعدٍ فى « شرفِ المصطفَى » أن المشركين كانوا استأجَرُوه لما خرَج رسولُ اللهِ ﷺ [4]إلى المدينةِ[4] مهاجرًا ، فَقَفَا أثرَه حتى انتهَى إلى غارِ ثورٍ ، فرأى نسجَ العنكبوتِ على بابِ الغارِ ، فقال : إلى هاهنا انتهَى أثرُه ، ثم لا أدرى أخذ يمينًا أو شمالًا أو صعَد الجبلَ . وهو الذى قال حين نظَر إلى أثرِ قدمِ النبىِّ ﷺ : هذى القدمُ من تلك القدمِ التى فى المقامِ .

وقال الأوزاعىُّ عن عبدِ الواحدِ بنِ قيسٍ ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ قال : حدَّثنا كُرْزُ بنُ علقمةَ الخزاعىُّ قال : أتى أعرابىٌّ إلى النبىِّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، هل للإسلامِ من منتهًى ؟ قال : « نعم ، فمَن أراد اللهُ به خيرًا من عربٍ أو عَجَمٍ أدخَله عليه ، ثم تقعُ فتنٌ كالظُّلَلِ يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعضٍ ، فأفضلُ الناسِ يومئذٍ معتزلٌ فى شِعْبٍ من الشِّعابِ يعبُدُ ربَّه ، ويَدَعُ الناسَ من شرِّه » .

---

(١) منار الحرم : أعلامه التى ضربها إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه ، وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل . تاج العروس (ن و ر) .

(٢) معجم الصحابة ٥/ ١٣٧.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « عسقلان » ، وينظر ثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦.

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب ، م .

أخرَجه أحمدُ[١]، وأخرَجه[٢] عاليًا عن سفيانَ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، وصحَّحه ابنُ حبانَ[٣] من هذا الوجهِ، وفى روايةٍ لأحمدَ[٤] من هذا الوجهِ كرزُ ابنُ حبيشٍ.

وأخرَجه الحاكمُ[٥] من هذا الوجهِ من طريقِ سفيانَ، وأخرَج ابنُ عديٍّ [٦] من طريقِ الأوزاعيِّ بهذا الإسنادِ حديثًا آخرَ[٦] غريبَ المتنِ.

[٧٤٣٢] [٤/٥ظ] **كُرْزُ** - ويقالُ: كوزٌ - **بنُ علقمةَ البكريُّ النجرانيُّ**[٧]، / كان فى وفدِ نجرانَ، ذكَره ابنُ إسحاقَ فى «المغازِى»[٨]، قال: حدَّثنى بريدةُ بنُ سفيانَ، عن ابنِ السَّلمانيِّ، عن كُرْزِ بنِ علقمةَ، قال: قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ وفدُ نصارَى نجرانَ؛ سبعونَ[٩] راكبًا، منهم [١٠]أربعةٌ وعشرونَ[١٠] رجلًا من أشرافِهم ومُتَوَلِّى أمرِهم، منهم ثلاثةُ نفرٍ، العاقبُ أميرُهم وذو رأيِهم واسمُه عبدُ المسيحِ، والسيدُ ثمالُهم وصاحبُ رحلِهم ومجتمعِهم، ٥٨٥/٥

---

(١) أحمد ٢٥/ ٢٦٢، ٢٦٣ (١٥٩١٩).

(٢) أحمد ٢٥/٢٥٩ - ٢٦١ (١٥٩١٧).

(٣) ابن حبان (٥٩٥٦).

(٤) أحمد ٢٥/٢٦٣ عقب (١٥٩١٩).

(٥) الحاكم ١/ ٣٤.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥٠٢، والتجريد ٢/ ٣٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٧، وفيهم جميعا: كوز؛ بالواو بدل الراء.

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٧٣.

(٩) فى أسد الغابة ٤/ ٥٠٣، وسيرة ابن هشام: «ستون».

(١٠ - ١٠) فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٧٣: «أربعة عشر»، وفى أسد الغابة كما هنا.

واسمُه الأيهمُ، وأبو حارثةَ بنُ علقمةَ أحدُ بنى بكرِ بنِ وائلٍ صاحبُ مِدْراسِهم[(١)]، وكان أبو حارثةَ قد شرُف فيهم، وكانت ملوكُ الرومِ قد شرَّفوه وموَّلوه وبنَوا له الكنائسَ لِما بلَغهم من علمِه واجتهادِه فى دينِهم، فلما وجَّهوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ من نجرانَ جلَس أبو حارثةَ على بغلةٍ له وإلى جنبِه أخٌ له - يقالُ له: كُرْزُ بنُ علقمةَ - يُسايرُه إذ عثَرت بغلةُ أبى حارثةَ، فقال كرزٌ: تعِس الأبعدُ. يريدُ محمدًا ﷺ، فقال له أبو حارثةَ: بل أنتَ تَعِسْتَ. فقال له: ولِمَ يا أخى؟ قال: واللهِ إنه النبىُّ الذى كنَّا ننتظرُ. فقال له كرزٌ: فما يمنعُك وأنت تعلمُ هذا أن تتَّبِعَه؟ قال: ما صنَع بنا هؤلاءِ القومُ؛ شرَّفونا وموَّلونا وأكْرَمُونا، وقد أبَوا إلا مفارقتَه، فلو تبِعتُه لانتزَعوا منا كلَّ ما ترَى، فأضْمَر[(٢)] عليها أخوه كرزُ بنُ علقمةَ حتى أسلَم بعدَ ذلك.

هكذا وقَع عندَ ابنِ إسحاقَ كرزٌ بالراءِ، وأورَده ابنُ منده فى ترجمةِ كرزِ ابنِ علقمةَ الخزاعىِّ، وخالَفه الخطيبُ وابنُ ماكولا[(٣)]؛ لأنَّ صاحبَ القصةِ بكرىٌّ من بنى بكرِ بنِ وائلٍ، كما فى سياقِ ابنِ إسحاقَ وصَوَّبا أنَّه كوزٌ بواوٍ بدلَ الراءِ، وقد[(٤)] وقَع فى طبقاتِ ابنِ سعدٍ[(٥)] كرزٌ بالراءِ، كما عندَ ابنِ إسحاقَ، فذكَر عن علىِّ بنِ محمدٍ القرشىِّ، /وهو النوفلىُّ، قال: كتَب رسولُ اللهِ ﷺ إلى أهلِ نجرانَ، فخرَج إليه وفدُهم أربعةَ عشرَ رجلًا من ٥/٥٨٦

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «مدارسهم».
(٢) فى م: «أصر».
(٣) الإكمال ٧/ ١٨١.
(٤) فى الأصل: «كذا».
(٥) الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٧.

أشرافِهم نصارَى ، فيهم العاقبُ رجلٌ من كندةَ ، وأبو الحارثِ بنُ علقمةَ من[1] ربيعةَ ، وأخوه كرزٌ ، والسيدُ وأوسٌ ابنَا الحارثِ . فذكَر القصةَ ، وفيها : فتَقدَّمهم كرزٌ أخو أبى الحارثِ بنِ علقمةَ ، وهو يقولُ :

إليك تَعدُو قَلِقًا وَضينُها
مُعترِضًا فى بطنِها جنينُها
مُخالِفًا دينَ النصارَى دينُها

فقدِم على النبىِّ ﷺ ثم قدِم الوفدُ بعدَه ، وخلَط ابنُ الأثيرِ[2] تبعًا لغيرِه الخزاعىَّ والنجرانىَّ ، والصوابُ التفرقةُ ، واللهُ أعلمُ .

[٧٤٣٣] كرزٌ التميمىُّ[3] ، ذكَره أبو حاتمٍ الرازىُّ ، والبغوىُّ ، ومطينٌ[4] فى الصحابةِ ، وأخرَج [٦/٤و] ابنُ شاهينٍ وابنُ منده من طريقِ يحيَى بنِ معينٍ ، حدَّثنا ابنُ مهدىٍّ ، عن نافعِ[5] بنِ عمرَ ، حدَّثنى رجلٌ من ولدِ بديلِ بنِ ورقاءَ ، عن بنتِ كُرْزٍ التميمىِّ ، عن أبيها قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو فوقَ هذا الجبلِ قائمًا عندَ الصخرةِ يُصَلِّى بأصحابِه وخلفَه صفَّان قد سدَّا ما بينَ الجبلينِ . زاد مطينٌ : يومَ الحديبيةِ .

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥٠٢.

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٢، والاستيعاب ٣/ ١٣١٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٧، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، ومعجم الصحابة ٥/ ١٣٩، ومطين - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٧.

(٥) بعده فى م : « عن » .

وأخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ فى «الآحادِ والمثانى»[(١)] من هذا الوجهِ، وقال العجلىُّ فى «الثقاتِ»[(٢)]: كرزٌ التيمىُّ[(٣)]، تابعىٌّ ثقةٌ. وكأنَّه عَنى[(٤)] الذى روَى عن علىٍّ/ وحديثُه فى «مسندِ علىٍّ» للنسائىِّ، وهو آخرُ، لكن وقَع فى روايةِ النسائىِّ التيمىُّ، بميمٍ واحدةٍ. ٥/٥٨٧

وذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[(٥)] مختصرًا فقال: كرزٌ قال: رأيتُ النبىَّ ﷺ. روَى عبدُ اللهِ بنُ بديلٍ، عن بنتِ كرزٍ عن أبيها.

[٧٤٣٤] كَرْكَرةُ[(٦)]، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ، كان نوبيًّا أهداه له هَوذةُ بنُ علىٍّ الحنفىُّ اليمامىُّ فأعتقه، ذكَر ذلك أبو سعدٍ[(٧)] النيسابورىُّ فى «شرفِ المصطفَى»، وقال ابنُ منده[(٨)]: له صحبةٌ، ولا تُعرَفُ له روايةٌ. وقال الواقدىُّ[(٩)]: كان يَمسكُ دابَّةَ النبىِّ ﷺ عندَ القتالِ يومَ خيبرَ. وقال البلاذُرىُّ[(١٠)]: يقالُ: إنه مات على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو مملوكٌ.

وأخرَج البخارىُّ[(١١)] من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ، قال: كان

---

(١) الآحاد والمثانى (٢٦٩٤).

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩٧.

(٣) فى النسخ: «التميمى». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ١٧١.

(٤) سقط من: أ، ب. وفى ص، م: «غير».

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩.

(٧) فى م: «سعيد».

(٨) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٤/ ٢٧٩.

(٩) المغازى ٢/ ٦٨١.

(١٠) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٧.

(١١) البخارى (٣٠٧٤).

على ثَقَلِ[(١)] رسولِ اللهِ ﷺ رجلٌ يقالُ له : كَرْكَرةُ . فمات ، فذكَر الحديثَ فى الترهيبِ من الغُلولِ . وحكَى البخاريُّ الخلافَ فى كافِه ، هل هى بالفتحِ أو الكسرِ ؟ ونقَل ابنُ قُرْقولٍ أنه يقالُ بفتحِ الكافيْن وبكسرِهما ، ومقتضاه أن فيه أربعَ لغاتٍ ، وقال النوويُّ[(٢)] : إنَّما الخلافُ فى الكافِ الأولَى ، وأما الثانيةُ فمكسورةٌ جزمًا .

[٧٤٣٥] **كريبُ بنُ أبرهةَ** ، يأتى فى القسمِ الثالثِ[(٣)] .

/[٧٤٣٦] **كُرَيْزُ بنُ سامةَ**[(٤)] ، قال أبو عمرَ[(٥)] بالتصغيرِ أكثرُ . وقال أبو نعيمٍ[(٦)] : هو من بنى عامرِ بنِ لؤىٍّ . قال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ . وأخرَج من طريقِ الرحالِ بنِ المنذرِ العامرىِّ ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن كُرَيزِ بنِ سامةَ ، وكان قد وفَد إلى رسولِ اللهِ ﷺ أن النابغةَ الجعدىَّ قال[(٧)] : ٥/٥٨٨

أَتَيْنا رسولَ اللهِ إذ قام بالهُدَى

الأبيات .

فقال له النبىُّ ﷺ : « لا يفضضِ اللهُ فاك » . قال : فأَتَتْ عليه عشرونَ ومائةُ سنةٍ كلما سقَطَتْ له سنٌّ نبَتَتْ له أخرَى .

---

(١) الثقل : العيال ، وما يثقل حمله من الأمتعة . فتح البارى ٦/ ١٨٧.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووى ٢/ ١٢٩، ١٣٠.

(٣) سيأتى ص٣٣٤ (٧٥٢٢) .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠.

(٥) فى أ، ب ، ص ، م : « نعيم » . وينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢.

(٦) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٢، وفيه : كرز .

(٧) شعر النابغة الجعدى ص ٦١.

وأخرَج أبو نعيمٍ[(١)] من هذا [٦/٤ظ] الوجهِ حديثَ[(٢)] أن النبىَّ ﷺ عقَد رايةً حمراءَ لبنى سليمٍ ، ومن هذا الوجهِ قيلَ للنبىِّ ﷺ : العن بنى عامرٍ . فقال : « إنِّى لم أُبْعَثْ لعَّانًا » . قال[(٣)] : « اللهمَّ اهدِ بنى عامرٍ »[(٤)] .

والرحالُ ، بمهملتين ، لا يعرفُ حالُه ، ولا حالُ أبيه ، ولا جدِّه . وحكى ابنُ الأثيرِ[(٥)] أنَّه وقَع عندَ ابنِ منده كُريزُ[(٦)] بنُ سلمةَ .

قلتُ : والذى وقفتُ عليه فيه ابنُ سامةَ إلا ما ذكَر أبو عمرَ[(٧)] أنَّه أسامةُ بزيادةِ ألفٍ .

٥/٥٨٩ **[٧٤٣٧] كريمُ بنُ الحارثِ بنِ عمرٍو السهمىُّ**[(٨)] ، /ذكَره ابنُ منده[(٩)] ، وقال: ذكَره البخارىُّ[(١٠)] فى الصحابةِ . وأورَد له البغوىُّ وابنُ قانعٍ[(١١)] الحديثَ الذى رواه حفيدُه يحيَى بنُ زرارةَ بنِ كريمِ بنِ الحارثِ ، عن أبيه ، أن جدَّه

(١) معرفة الصحابة ١٧٣/٤ (٥٩٤٣).
(٢) فى ص : « حديثا » .
(٣) ليس فى : الأصل، أ، ب ، ص .
(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٢، ١٧٣ (٥٩٤٢).
(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٧٢.
(٦) فى الأصل : « كرز » ، وفى أ، ب ، ص ، م : « كثير » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢.
(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٥، ولابن قانع ٢/ ٣٩٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠.
(٩) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٢.
(١٠) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٣.
(١١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٥، ولابن قانع ٢/ ٣٩٢.

حدَّثه . فكأنَّه[1] تَوَهَّم أنَّ الضميرَ ليحيَى وليس كذلك ، بل هو لزرارةَ ؛ فقد أخرَجه النسائىُّ[2] بلفظِ : سمِعتُ أبى يَذكُرُ أنه سمِع جدَّه .

ورَوَى[3] الطبرانىُّ[4] عن يحيَى بنِ زُرارةَ بنِ كريمِ بنِ الحارثِ ، حدَّثنى أبى ، عن جدِّه . وعندَ أبى داودَ[5] : عن زُرارةَ بنِ كريمٍ ، عن جدِّه الحارثِ بنِ عمرٍو . وهذا أبينُ فى المرادِ .

ووقَع عندَ البزارِ[6] من طريقِ أبى عاصمٍ ، حدثنى يحيَى بنُ زرارةَ بنِ كريمِ ابنِ الحارثِ ، رجلٌ من بنى سهمٍ ، حدثنى أبى وجدِّى قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فقلتُ : استغفِرْ لى . فقال : « غفَر اللهُ لكم » . الحديثُ فى الفرعِ والعتيرةِ ، وهذا نظيرُ روايةِ البغوىِّ .

والصوابُ أنَّ الحديثَ للحارثِ بنِ عمرٍو ، ولولا النقلُ عن البخارىِّ[7] ، أن لكريمٍ صحبةً لأوردتُه فى القسمِ الأخيرِ ، فليس البخارىُّ ممَّن يُطْلِقُ الكلامَ بغيرِ تأمُّلٍ ، وقد تقدَّم[8] فى الحارثِ بنِ عمرٍو من روايةِ زيدِ بنِ الحبابِ ما يَقْتضِى أن الحديثَ لعمرٍو والدِ الحارثِ .

---

(١) فى الأصل: « وظاهره كأنه » .

(٢) النسائى فى الكبرى (٤٥٥٢، ٤٥٥٣، ١٠٢٥٣) .

(٣) فى أ، ب ، ص، م : « فى » .

(٤) المعجم الكبير (٣٣٥٠) .

(٥) أبو داود (١٧٤٢) .

(٦) البزار (٣٣٤٧ - كشف) .

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٣.

(٨) تقدم فى ٣٧٨/٢ (١٤٦٧) .

٥٩٠/٥

/باب : ك س

[٧٤٣٨] كسدُ [١]بنُ مالكٍ[١] الجهنيُّ[٢]، ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ فى «أخبارِ المدينةِ»[٣]، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ عنه من طريقِ واقدِ بنِ عبدِ اللهِ الجهنيِّ، عن عمِّه، عن جدِّه كسدِ بنِ مالكٍ، قال: نزَل طلحةُ وسعيدُ[٤] بنُ زيدٍ حينَ بعَثهما رسولُ اللهِ ﷺ يترقبان عيرَ أبى سفيانَ على كسدِ بنِ مالكٍ، فلمَّا أخَذ رسولُ اللهِ ﷺ ينبعَ، خطَّها[٥] لكسدٍ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى كبيرٌ، ولكن أقْطِعْها[٦] لابنِ أخِى. فأقْطَعَه إيَّاها، فابتاعها منه عبدُ الرحمنِ بنُ سعدِ بنِ زرارةَ بثلاثينَ ألفًا، ثم[٧] ولَّاها[٨] علىَّ بنَ أبى طالبٍ. قال ابنُ فتحونٍ: اختصرتُه من حديثٍ طويلٍ.

وذكَره ابنُ مندَه[٩]، فقال: روى حديثَه الواقدىُّ[١٠]، عن عبدِ العزيزِ بنِ عمرانَ، عن واقدٍ، إنْ كان محفوظًا، وتبِعه أبو نعيمٍ[١١].

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٣، والتجريد ٢/ ٣٠ وفيهم جميعا بالشين المعجمة.

(٣) تاريخ المدينة ١/ ٢١٩، ٢٢٠.

(٤) فى م: «معبد».

(٥) فى الأصل: «خطهما».

(٦) فى الأصل: «أقطعهما».

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) بعده فى م: «ولد».

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٧٣.

(١٠) المغازى ١/ ١٩، ٢٠.

(١١) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٥.

قلتُ : روايةُ عمرَ بنِ شبَّةَ له من غيرِ طريقِ الواقديِّ .

باب : ك ع

[٧٤٣٩] **كعبُ بنُ ثعلبةَ** ، من[1] جهينةَ ، حليفُ بنِى طَرِيفٍ[2] ، هو الذى بعدَه ، نُسِبَ لجدِّه[3] فى روايةِ يحيَى بنِ سعيدٍ الأُمويِّ ، عن ابنِ إسحاقَ . ذكَره البغويُّ[4] .

/[٧٤٤٠] **كعبُ بنُ جَمَّازٍ**[5] **بنِ ثعلبةَ بنِ خَرَشةَ** ، وقيل : ابنُ ثعلبةَ بنِ حِمانَ[6] ، حليفُ بنِى ساعدةَ ، **الجهنيُّ**[7] ، ويقالُ : الغسانيُّ . ذكَره موسى ابنُ عقبةَ[8] فيمَن شهِد بدرًا من بنى ساعدةَ، حليفٌ لهم من غسانَ . وكذا صنَع ابنُ إسحاقَ[9] ، لكن قال : حليفٌ لهم من جُهينةَ . ووافقه ابنُ الكلبيِّ[10] . ٥/٥٩١

وأبوه ضبَطه ابنُ حبيبٍ عن ابنِ الكلبيِّ بحاءٍ مهملةٍ مكسورةٍ وتشديدِ الميمِ

---

(١) فى الأصل، ب : « بن » .

(٢) فى النسخ : « ظفر » . والمثبت من الترجمة التالية .

(٣) بعده فى أ، ب، م : « و » .

(٤) معجم الصحابة ١٢٨/٥.

(٥) فى الأصل : « حمار » ، وفى أ، ص : « حماز » ، وفى ب : « حماد » ، وفى م : « حمان » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) فى النسخ : « عثمان » . والمثبت من مصادر الترجمة ، ولعله : حمان بن ثعلبة .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٥٣/٤، والاستيعاب ١٣١٢/٣، وأسد الغابة ٤٧٣/٤، والتجريد ٣٠/٢.

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٥٤/٤ من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٩) ابن إسحاق – كما فى سيرة ابن هشام ٦٩٦/١.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٧٢٤/٢.

وآخره نونٌ[(١)] . وضبَطه الدارقطنىُّ وابنُ ماكولا وأبو عمرَ[(٢)] بفتحِ الجيمِ وآخرُه زاىٌ منقوطةٌ ، ورأيتُه فى نسخةٍ قديمةٍ من « معجمِ البغوىِّ » بتحتانيةٍ بدلَ الميمِ وبراءٍ غيرِ منقوطةٍ ، وقيل : هو تصحيفٌ .

ووقَع فى نسخةٍ من « المغازى » روايةُ الأموىِّ : حليفُ بنى طريفٍ هو ابنُ الخزرجِ بنِ ساعدةَ .

[٧٤٤١] **كعبُ بنُ حبانَ القرظىُّ**[(٣)] يأتى فى ابنِ سليمٍ[(٤)] ، نُسِبَ لجدِّه .

[٧٤٤٢] **كعبُ ابنُ الخُدَاريةِ الكلابىُّ**[(٥)] ، من بنى[(٦)] بكرِ بنِ كلابٍ ، صحابىٌّ ، له ذكرٌ فى حديثِ أبى رَزِينٍ العقيلىِّ الطويلِ ، فقد وقَع فى أثنائِه : فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « ها إن ذين ، ها إن ذين - يعنى أبا رَزِينٍ ورفيقَه - لَمِن[(٧)] نفرٍ حُدِّثْتُ أنهم من أتْقى الناسِ للهِ فى الدنيا والآخرةِ » . فقال له كعبُ ابنُ الخداريةِ، /بضمِّ المعجمةِ وتخفيفِ الدالِ ، أحدُ بنى[(٦)] بكرِ بنِ كلابٍ : من هم يا رسولَ اللهِ ؟ قال : « بنو المُنْتَفِقِ » . قالها ثلاثًا . ٥/٥٩٢

---

(١) ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٠، ٧٤١ من طريق ابن حبيب به .

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٣٩، ٧٤٠، والإكمال ٢/ ٥٤٩، والاستيعاب ٣/ ١٣١٢.

(٣) غير منقوطة فى الأصل ، أ ، ص . وفى م : « حيان » . وتنظر ترجمته فى : التجريد ٢/ ٣٠.

(٤) سيأتى ص٢٧٧ (٧٤٤٨) .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٦، والاستيعاب ٣/ ١٣١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٤، والتجريد ٢/ ٣٠.

(٦) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أبى » . وأشار محققو أسد الغابة إلى أنه كذلك فى المطبوعة .

(٧) فى الأصل : « عن » .

وسندُ الحديثِ حسنٌ كما سأُبيِّنُه فى حرفِ اللامِ فى ترجمةِ لقيطِ بنِ عامرٍ[(١)] إن شاء اللهُ تعالَى .

وأخرَجه ابنُ أبى خيثمةَ وغيرُه من روايةِ دلهمِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حاجبِ بنِ عامرِ بنِ المنتفقِ ، عن جدِّه ، عن عمِّه لقيطِ بنِ عامرٍ أنه خرَج وافدًا إلى رسولِ اللهِ ﷺ ومعه صاحبٌ له يقالُ له : نهيكُ بنُ عاصمٍ . فذكَر الحديثَ بطولِه.

[**٧٤٤٣**] **كعبُ بنُ جمَّازٍ** ، أو ابنُ حمارٍ تقدَّم .

[**٧٤٤٤**] **كعبُ بنُ الخزرجِ الأنصاريُّ**[(٢)] ، من بنى الحارثِ بنِ الخزرجِ ، قال ابنُ منده : ذكَره البخاريُّ فى الصحابةِ ، وقال فى « التاريخِ »[(٣)] فى ترجمةِ محمدِ بنِ ميمونِ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ : حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ ميمونٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : صحِبنى الحكمُ بنُ أبى الحكمِ فى غزوةِ تبوكَ ، وكان نِعمَ الصاحبُ .

قال أبو حاتمٍ[(٤)] : محمدُ بنُ ميمونٍ مجهولٌ . وذكَره ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »[(٥)] .

[**٧٤٤٥**] [٤/٧ظ] **كعبُ بنُ زهيرِ بنِ أبى سُلْمَى** - بضمٍّ أولِه ، واسمُه

---

(١) سيأتى ص٣٩١ (٧٥٩٠).

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٥، والتجريد ٢/ ٣٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٠٩.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢٣٣.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٨٠.

(٥) الثقات ٩/ ٤٩.

ربيعةُ - بنِ رِياحِ - بكسرٍ ثم تحتانيةٍ - بنِ قرطِ بنِ الحارثِ بنِ مازنِ بنِ خلاوةَ[(١)] بنِ ثعلبةَ ابنِ ثورِ[(٢)] بنِ هُذْمةَ[(٢)] بنِ لاطمِ بنِ عثمانَ بنِ مزينةَ المزنيُّ[(٣)]، الشاعرُ[(٤)] ابنُ الشاعرِ[(٤)] المشهورِ.

٥/٥٩٣ /صحابيٌّ معروفٌ، قال ابنُ أبى عاصمٍ فى «الآحادِ والمثانى»[(٥)]: حدثنا يحيى بنُ عمرَ[(٦)]؛ جريجٌ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ، حدَّثنا الحجاجُ بنُ ذى الرُّقَيْبةِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ كعبِ بنِ زهيرٍ، عن أبيه، عن جدِّه قال: خرَج كعبٌ وبُجيرٌ حتى أتيَا أبْرقَ[(٧)]، فقال بجيرٌ لكعبٍ: اثبُتْ فى غنمِنا هنا حتى آتىَ هذا الرجلَ فأسمعَ ما يقولُ. فجاء بجيرٌ رسولَ اللهِ ﷺ، فأسلَم فبلَغ ذلك كعبًا، فقال:

ألا أبلِغا عنِّى بجيرًا رسالةً ... على أىِّ شىءٍ وَيْبَ غيرِك دَلَّكا
على خُلُقٍ لم تُلْفِ أمًّا ولا أبًا ... عليه ولم تُدْرِكْ عليه أخًا لكَا
سقاك أبو بكرٍ بكأسٍ رَوِيَّةٍ ... فأنهَلَك المأمونَ[(٨)] منها وعَلَّكا

---

(١) فى أ، ب: «خلادة»، وفى ص: «حلاوة».
(٢ - ٢) سقط من: النسخ. والمثبت من أسد الغابة، وينظر أنساب الأشراف ١١/ ٣٢٥.
(٣) طبقات خليفة ١/ ٨٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٢، والاستيعاب ٣/ ١٣١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٥، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥١٠.
(٤ - ٤) سقط من: م.
(٥) الآحاد والمثانى (٢٧٠٦).
(٦) بعده فى أ، ب، ص، م: «بن».
(٧) أبرق العزاف: ماء لبنى أسد بن خزيمة بن مدركة، وهو فى طريق القاصد المدينة من البصرة. ينظر معجم البلدان ١/ ٨٤.
(٨) فى ص، م: «المأمور».

فبلَغت أبياتُه رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «مَن لَقِيَ كعبًا فليَقْتلْه». وأهدَر دمَه، وكتَب بذلك بجيرٌ إليه، ويقولُ له: النجاءَ! ثم كتَب إليه[1] أنه لا يأتيه أحدٌ مسلمًا إلا قبِل منه، وأسقَط ما كان قبلَ ذلك. فأسلَم كعبٌ، وقدِم حتى أناخَ ببابِ المسجدِ، قال: فعرَفْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالصِّفةِ، فتَخطَّيْتُ حتى جلَستُ إليه، فأسلَمْتُ ثم قلتُ: الأمانَ يا رسولَ اللهِ، أنا كعبُ بنُ زهيرٍ. قال: «أنت الذى تقولُ». والتفَت إلى أبى بكرٍ فقال: «كيف؟». قال: فذكَر الأبياتَ الثلاثةَ، فلما قال: وأنْهَلَك المأمورُ[2]. قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هكذا قلتُ، وإنَّما قلتُ: المأمونُ. قال: «مأمونٌ واللهِ». وأنشَده القصيدةَ التى أوَّلُها: بانت سعادُ، وساق القصيدةَ، /ووقَعت لنا بعلوٍّ فى «جزءِ إبراهيمَ ابنِ ديزيلَ الكبيرِ». ٥/٥٩٤

وأخرَج ابنُ قانعٍ[3] من طريقِ الزبيرِ بنِ بكارٍ، عن بعضِ أهلِ المدينةِ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، قال: لما انتهَى إلى كعبِ بنِ زهيرٍ قتْلُ ابنِ خَطَلٍ، وكان بلَغه أنَّ النبيَّ ﷺ أوْعَده بما أوعَد به ابنَ خطلٍ، قيل لكعبٍ: إن لم تَدَارَكْ نفسَك قُتِلْتَ. فقدِم المدينةَ فسأل عن أرَقِّ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فدُلَّ على أبى بكرٍ، فأخبَره خبرَه فمشَى أبو بكرٍ وكعبٌ على أثرِه وقد التَثَم، حتى صار بين يَدَيِ النبيِّ ﷺ فقال: رجلٌ يُبايِعُك. فمدَّ النبيُّ ﷺ يدَه فمدَّ كعبٌ يدَه فبايَعَه، وأسفَر عن وجهِه، فأنشَده[4]

---

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) فى الأصل: «المأمون».

(٣) معجم الصحابة ٢/٣٨١ (٩٢٩).

(٤) فى الأصل: «وأنشدته».

قصيدتَه التى يقولُ فيها[(١)] :

نُبِّئْتُ أن رسولَ اللهِ أوعَدَنِى والعَفْوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمـولُ

وفيها :

إنَّ الرسولَ لنورٌ يُسْتَضَاءُ به مُهَنَّدٌ من سيوفِ اللهِ مسلولُ

[٨/٤و] فكساه النبىُّ ﷺ بردةً له ، فاشتراها معاويةُ من ولدِه ، فهى التى يَلْبَسُها الخلفاءُ فى الأعيادِ .

وقال ابنُ أبى الدنيا[(٢)] : حدَّثنا أحمدُ بنُ المقدامِ ، حدَّثنا عمرُ بنُ علىٍّ ، حدَّثنا زكريا هو ابنُ أبى زائدةَ ، عن الشعبىِّ ، قال : أنشَد النابغةُ الذبيانىُّ النعمانَ بنَ المنذرِ[(٣)] :

تـراكَ الأرضُ إمَّـا مِـتَّ خـفًّـا وتـحيَا ما حَيِيتَ بـها ثَقيلَا

٥٩٥/٥ /فقال له النعمانُ : هذا البيتُ إن لم تأتِ بعدَه ببيتٍ يُوَضِّحُ معناه ، وإلا كان إلى الهجاءِ أقربَ . فتعسَّر على النابغةِ النظمُ ، فقال له النعمانُ : قد أجَّلْتُك ثلاثًا ، فإن قلتَ فلك مائةٌ من الإبلِ العصافيرِ ، وإلا فضربةٌ بالسيفِ بالغةً ما بلَغت . فخرَج النابغةُ وهو وجِلٌ ، فلَقِىَ زهيرَ بنَ أبى سلمَى فذكَر له ذلك ، فقال : اخرُجْ بنا إلى البرِّيَّةِ . فتبِعهما كعبٌ ، فردَّه زهيرٌ ، فقال له النابغةُ : دعِ ابنَ أخى يَخْرُجْ معنا . وأردَفه فلم يَحضُرْهما شىءٌ ، فقال كعبٌ للنابغةِ : يا عمٌّ ما يَمنعُك أن تقولَ :

(١) شرح ديوانه ص ١٩، ٢٣.

(٢) الإشراف فى منازل الأشراف (٣٤٩) .

(٣) ديوانه ص ٢٤٢.

وذلك إن فَلَلْتَ العيَّ عنها فتَمْنَعُ جانبيها أن تَميلا

فأعجَب النابغةَ ، وغدَا على النعمانِ فأنشَده فأعطاه المائةَ فوهَبها لكعبِ ابنِ زهيرٍ ، فأبَى أن يَقْبلَها .

وذكَرها ابنُ دريدٍ فى « أماليه » على غيرِ هذا الوجهِ ، قال : أنبأنا السكنُ بنُ سعيدٍ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبادٍ ، حدَّثنا ابنُ الكلبيِّ قال : زار النابغةُ زهيرًا فنحَر له وأكرَمه وجاءه[(١)] بشرابٍ فجلسَا فعرَض لهما شعرٌ[(٢)] ، فقال النابغةُ البيتَ الأولَ ، وقال بعدَه:

نزلتَ بمستقَرِّ العزِّ منها

ثم وقَف فقال لزهيرٍ : أجِزْ . فهَمْهَم ولم يَحضُرْه شئٌ ، وكان كعبٌ[(٣)] حينئذٍ يلعبُ بالترابِ مع الصبيانِ ، فأقبَل فرأى كلًّا منهما ذقنُه على صدرِه ، ففكَّر فقال : يا أبَهْ[(٤)] ما لى أراكَ قد اغتَمَمْتَ ؟ فقال : تَنَحَّ لا أمَّ لك . فدعاه النابغةُ فوضعه على فخذِه وأنشَده ، فقال : ما يمنعُك أن تقولَ :

/فتمنعُ جانِبَيها أن تَمِيلَا ٥٩٦/٥

فضمَّه أبوه إليه ، وقال : ابنِى وربِّ الكعبةِ .

وقال أبو أحمدَ العسكريُّ[(٥)] : وكان موتُ زهيرٍ قبلَ المبعثِ . وقال ابنُ

---

(١) فى م : « جاء » .

(٢) فى م : « شعره » .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى م : « أبت » .

(٥) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٧٧.

إسحاقَ[(١)]: كان قدومُ كعبِ بنِ زهيرٍ بعدَ الطائفِ.

وقال خلفٌ الأحمرُ[(٢)]: لولا قصائدُ لزهيرٍ ما فضَّلتُه على ابنِه كعبٍ، وكان زهيرٌ وولداه؛ بُجَيْرٌ وكعبٌ، وولدَا كعبٍ؛ عقبةُ والعوامُ - شعراءَ. وقال الحطيئةُ لكعبِ بنِ زهيرٍ: أنتم أهلُ بيتٍ يُنظَرُ إليكم فى الشعرِ فاذكُرنى فى شعرِك، ففعَل[(٣)].

وقال أبو عمرَ[(٤)]: من جيدِ شعرِ كعبٍ:

لو كنتُ أعجبُ من شيءٍ لأعجَبَنى ... سَعْىُ الفتَى وهو مَخبوءٌ له القَدَرُ

يَسعى الفتَى لأمورٍ ليس يُدْرِكُها ... فالنفسُ واحدةٌ والهمُّ منتشِرُ

والمرءُ ما عاش ممدودٌ له أملٌ ... لا تَنتهى العينُ حتى يَنتهِى الأثَرُ [٤/٨ظ]

[٧٤٤٦] كعبُ بنُ زيدِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ[(٥)]، ذكَره موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ فيمَن شهِد بدرًا[(٦)]، وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٧)]، وأنه استُشْهِدَ بالخندقِ، قال ابنُ إسحاقَ: أصابه

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٥٠٢.

(٢) خلف الأحمر - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣١٥.

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى ١٧/ ٨٢، ٨٣.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣١٥.

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٣، والاستيعاب ٣/١٣١٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٨، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥١٣.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٥٣/٤ (٥٨٧٤) من طريق موسى بن عقبة به.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٣.

سهمٌ غربٌ فقتَله . وقال الواقديُّ[(١)] : /قتَله ضِرارُ بنُ الخطابِ . وأورَد أبو نعيم[(٢)] ٩٧/٥ فى ترجمتِه قصةَ المرأةِ الغفاريةِ ، فأخطَأ فى ذلك ، فإنَّ ذاكَ[(٣)] آخرُ يقالُ له : زيدُ ابنُ كعبٍ . وقيل : كعبُ بنُ زيدٍ .

[٧٤٤٧] **كعبُ بنُ زيدٍ**[(٤)] ، شيخٌ لجميلِ بنِ زيدٍ ، وقيل : زيدُ بنُ كعبٍ ، وقيل: عبدُ اللهِ بنُ كعبٍ . حديثُه فى قصةِ الغفاريةِ التى بكشْحِها بياضٌ ، تقدَّم فى حرفِ الزايِ[(٥)] ، وبيانُ الاختلافِ فيه .

[٧٤٤٨] **كعبُ بنُ سليمِ بنِ أسدٍ - ويقالُ : كعبُ بنُ حبانَ - القرظيُّ**[(٦)] ، والدُ محمدٍ ، كان من سَبْيِ قريظةَ الذين لم يُنْبِتوا[(٧)] ، ولا نعرفُ له روايةً . قاله ابنُ عبدِ البرِّ[(٨)] ، وذكَره ابنُ حبانَ[(٩)] فى ثقاتِ التابعينَ ، وقال : روى عن عليٍّ ، روى عنه ابنُه . وأورَد ابنُ مندَه[(١٠)] فى ترجمتِه حديثًا وهَم فيه ، وقد ذُكِرَ فى ترجمةِ أبى[(١١)] عبدِ الرحمنِ الخطميِّ .

---

(١) المغازى ٢/ ٤٩٦.

(٢) معرفة الصحابة ٤/١٥٤ (٥٨٧٨) .

(٣) فى م : « ذلك » .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٢٦، ولابن قانع ٢/ ٣٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣١٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٧، والتجريد ٢/ ٣١.

(٥) تقدم فى ٤/١٠٨ (٢٩٤٣) .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٤، والاستيعاب ٣/ ١٣١٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٩، والتجريد ٢/ ٣١.

(٧) غير منقوطة فى الأصل. وفى أ، ب: « يثبتوا » ، وفى م: « ينسبوا » .

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٣١٧.

(٩) الثقات ٥/ ٣٣٤.

(١٠) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٧٩.

(١١) سقط من: النسخ. والمثبت مما سيأتى فى ١٢/٤٢٨ (١٠٢٨٨) .

[٧٤٤٩] **كعبُ بنُ ضِنَّةَ**[(١)] ، هو ابنُ يسارِ بنِ ضِنَّةَ[(١)] ، نُسِبَ لجدِّه ، يأتى[(٢)] .

[٧٤٥٠] **كعبُ بنُ عاصمٍ الأشعرىُّ**[(٣)] ، قال المِزىُّ[(٤)] : الصحيحُ أنه غيرُ أبى مالكٍ الأشعرىِّ الذى يروى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ غَنمٍ ، فإن ذلك معروفٌ بكنيتِه ، وهذا معروفٌ باسمِه لا بكنيتِه . انتهى . وكلٌّ من صنَّف فى الكنَى كنَّى هذا أيضًا أبا مالكٍ ؛ منهم : النسائىُّ ، والدولابىُّ[(٥)] ، /وأبو أحمدَ الحاكمُ ، وأطال أبو أحمدَ القولَ فيه ، وقال : اعتَمَدْتُ فى كنيتِه على حديثِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : سمِعتُ أبا مالكٍ الأشعرىَّ كعبَ بنَ عاصمٍ يقولُ . فذكَر حديثًا . قال البخارىُّ[(٦)] : له صحبةٌ . قال إسماعيلُ بنُ أبى[(٧)] أُوَيْسٍ : كنيتُه أبو مالكٍ . وقال البغوىُّ[(٨)] : سكَن كعبُ ابنُ عاصمٍ مصرَ . روَتْ عنه أمُّ الدرداءِ ، وحديثُه عندَ أحمدَ ، والنسائىِّ ، وابنِ

٥٩٨/٥

---

(١) فى ص : « ضبة » .

(٢) سيأتى ص٢٩٧ (٧٤٦٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤، وطبقات خليفة ١/ ١٥٧، ٢/ ٧٨٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢١، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١١٢، ولابن قانع ٢/ ٣٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٢١، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧٧، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ١٧٧.

(٥) الكنى ١/ ١٦٣.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢١.

(٧) سقط من : م .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ١١٢.

ماجه[١] وغيرِهم : « ليس من البرِّ الصيامُ فى السفرِ » . ووقَع عندَ أحمدَ بالميمِ بدلَ لامِ التعريفِ فى الثلاثةِ ؛ فى « البرِّ » ، وفى « الصومِ » ، وفى « السفرِ » . وجاء عنه حديثٌ آخرُ من روايةِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ[٢] أنه رأى النبىَّ ﷺ يَخطُبُ عندَ الجمرةِ أوسطَ أيامِ النحرِ ، أخرَجه البغوىُّ[٣] وقال : غريبٌ . وأخرَجه ابنُ السكنِ .

[٧٤٥١] كعبُ بنُ عامرٍ السعدىُّ[٤] ، له صحبةٌ . قاله جعفرٌ المستغفرىُّ[٥] ، وذكَره ابنُ حبانَ[٦] فى الصحابةِ ، فقال : الساعدىُّ . وكذا أخرَج الباوردىُّ من طريقِ عبيدِ اللهِ بنِ أبى رافعٍ فى تسميةِ من شهِد صفينَ مع علىٍّ من الصحابةِ : كعبُ بنُ عامرٍ من بنى ساعدةَ بدرىٌّ . [٩/٤و] كذا قال ، وسندُه ضعيفٌ جدًّا .

[٧٤٥٢] كعبُ بنُ عامرٍ ، فى كعبِ بنِ عمرٍو[٧] .

/**[٧٤٥٣] كعبُ بنُ عُجْرةَ[٨] بنِ أميةَ بنِ عدىِّ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ[٩] بنِ** ٥٩٩/٥

(١) أحمد ٨٦/٣٩ (٢٣٦٨١)، والنسائى فى الكبرى (٢٥٦٣)، وابن ماجه (١٦٦٤).

(٢) بعده فى أ، ب، ص، م: «عنه».

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١١٢.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٨١، والتجريد ٢/ ٣١.

(٥) جعفر المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٨١.

(٦) الثقات ٣/ ٣٥٣.

(٧) بعده فى أ، ب، ص، م: «ضعيف جدًّا»، وسيأتى ص٢٨٩ (٧٤٦٠).

(٨) فى أ، ب: «عمرو».

(٩) فى النسخ: «خالد». والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤٤٢.

عمرِو بنِ عوفِ بنِ غنمِ بنِ سوادِ بنِ مُرَىٍّ بنِ إراشةَ البلوىُّ[(١)] ويقالُ : ابنُ الحارثِ[(٢)] بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سوادِ بنِ أسلمَ القضاعىُّ ، حليفُ الأنصارِ ، وزعَم الواقدىُّ[(٣)] أنه أنصارىٌّ من أنفسِهم، وردَّه كاتبُه محمدُ بنُ سعدٍ[(٤)] بأن قال : طلبتُ نسبَه فى الأنصارِ فلم أجدْه . وكذا أطلَق أنه أنصارىٌّ البخارىُّ[(٥)] ، وقال : مدنىٌّ له صحبةٌ ، يكنَى أبا محمدٍ . ذكَره ابنُ سعدٍ[(٦)] بإسنادِه ، وقيل : كنيتُه أبو إسحاقَ بابنِه إسحاقَ . وقيل : أبو عبدِ اللهِ.

روى عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ وعن عمرَ، وشهِد عمرةَ الحديبيةِ ، ونزَلت فيه قصةُ الفديةِ . وقد أخرَج ذلك فى « الصحيحين »[(٧)] من طرقٍ ، منها روايةُ ابنِ أبى نجيحٍ ، عن مجاهدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ ، أن النبىَّ ﷺ مرَّ به وهو محرمٌ يُوقِدُ تحتَ قِدرٍ والقَمْلُ يَتهافتُ على وجهِه ، فقال له : « احلِقْ رأسَك ، وأطعِم فَرَقًا بينَ ستةِ مساكينَ » . الحديث . وفى بعضِ طرقِه : « ما كنتُ أظنُّ أن الوجعَ بلَغ ما نرَى » . وفيها : قال كعبٌ : فكانت لى خاصةً وهى لكم عامةً .

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٠٠، ولابن قانع ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٢١، وأسد الغابة ٤/ ٤٨١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧٩، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥١٦.

(٢) فى النسخ : « خالد » .

(٣) المغازى ٣/ ١٠٢٩.

(٤) محمد بن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١٤٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/١٤٩ من طريق ابن سعد به .

(٧) البخارى (١٨١٧)، ومسلم (١٢٠١) .

/ومن مستغرَبِ طرقِ قصتِه ما أخرَجه ابنُ المقرِئ[١] فى « فوائدِه » من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الطويلِ ، عن نافعٍ أن رجلًا من الأنصارِ أخبَره ، أن كعبَ بنَ عُجْرةَ من بنى سالمٍ كان أصابه فى رأسِه أذًى فحلَقه ، فقال للنبيِّ ﷺ : فماذا أنسُكُ ؟ فأمَره أن يُهْدِىَ بقرةً يُقَلِّدُها ثم يَسوقُها ثم يُوقِفُها[٢] بعرفةَ ، ثم يَدفَعُ بها مع الناسِ ، وكذلك يفعلُ بالهديِ .

ويعارِضُه ما أخرَجه البغويُّ[٣] من طريقِ أبانِ بنِ صالحٍ ، عن الحسنِ قال : قال رجلٌ لكعبِ بنِ عجرةَ : يا أبا محمدٍ ، ما كانت فديتُك ؟ قال : شاةٌ .

وأخرَج الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[٤] من طريقِ ضِمامِ بنِ إسماعيلَ ، عن موسَى بنِ وَرْدانَ ، عن كعبِ بنِ عُجْرةَ قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ يومًا فرأيتُه متغيرًا ، فذهبتُ فإذا يهوديٌّ يَسقِى إبلًا له فسقَيْتُ له على كلِّ دَلْوٍ بتمرةٍ ، فجمَعْتُ تمرًا فأتيتُ النبىَّ ﷺ . الحديث .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٥] بسندٍ جيدٍ ، عن ثابتِ بنِ عبيدٍ ، أن يدَ كعبٍ قُطِعَتْ فى بعضِ المغازِى ، ثم سكَن الكوفةَ .

روَى عنه ابنُ عمرَ ، وجابرٌ ، وابنُ عباسٍ ، وطارقُ بنُ شهابٍ ، وزيدُ بنُ وهبٍ ، وآخرون ، وروى عنه أيضًا أولادُه ؛ إسحاقُ ، ومحمدٌ ، وعبدُ الملكِ ، والربيعُ.

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/١٤٠ من طريق ابن المقرئ .

(٢) فى الأصل : « يقف بها » .

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١٠٠.

(٤) المعجم الأوسط (٧١٥٧) .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/١٤٧ من طريق ابن سعد بنحوه .

قيل : مات بالمدينةِ سنةَ إحدَى . وقيل : ثنتين . وقيل : ثلاثٍ وخمسينَ .
وله خمسٌ . وقيل : سبعٌ وسبعونَ سنةً .

[٧٤٥٤] [٩/٤ظ] **كعبُ بنُ عديٍّ التنوخيُّ**[١] ، /مَخرَجُ حديثِه عن أهلِ مصرَ ، روَى عنه ناعمُ بنُ أُجَيْلٍ حديثًا حسنًا . هكذا اختصَره ابنُ عبدِ البرِّ[٢] .

٦٠١/٥

ونسَبه ابنُ منده ، عن ابنِ يونسَ ، فقال : ابنُ عديٍّ بنِ عمرِو بنِ ثعلبةَ بنِ عديٍّ ابنِ ملكانَ بنِ [٣]عوفِ بنِ[٣] عُذرةَ بنِ زيدِ اللاتِ ، هو الذى يقالُ له : التنوخيُّ . لأنَّ مِلْكانَ بنَ عوفٍ حلفاءُ تَنوخَ ، وهم العِبادُ - بكسرِ المهملةِ وتخفيفِ الموحدةِ - بالحيرةِ . وهكذا قال ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصرَ » .

قال ابنُ السكنِ : يقالُ: إنَّ له صحبةً . وقال البغويُّ وابنُ قانعٍ[٤] عنه : حدَّثنا أبو الأحوصِ محمدُ بنُ الهيثمِ ، أنبأنا سعيدُ بنُ كثيرِ[٥] بنِ عُفيرٍ ، حدَّثنى عبدُ الحميدِ بنُ كعبِ بنِ علقمةَ بنِ كعبِ بنِ عديٍّ التنوخيُّ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن ناعمِ بنِ أُجَيْلٍ - بالجيمِ مصغرًا - عن كعبِ بنِ عديٍّ ، قال : أقبلتُ فى وفدٍ من أهلِ الحيرةِ إلى النبىِّ ﷺ ، فعرَض علينا الإسلامَ فأسلَمْنا ، ثم انصرَفْنا إلى الحِيرةِ فلم نلبَثْ أن جاءَتْنا وفاةُ رسولِ اللهِ ﷺ فارتابَ أصحابِى ، وقالوا : لو كان نبيًّا لم يَمُتْ . فقلتُ : فقد مات الأنبياءُ قبلَه. فثبَتُّ

---

(١) فى الأصل: « الفتوحى » . وتنظر ترجمته فى : معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣٢، ولابن قانع ٢/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٢، والتجريد ٢/ ٣١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٤٤.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٢.

(٣ - ٣) سقط من: النسخ. والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم وأسد الغابة .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣٢، ولابن قانع ٢/ ٣٨٠.

(٥) فى أ، ب، م: « جبير » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٦.

على الإسلامِ ، ثم خرجتُ أريدُ المدينةَ فمرَرْتُ براهبٍ كنَّا لا نقطعُ أمرًا دونَه فعُجْتُ إليه ، فقلتُ : أخبِرْنى عن أمرٍ أردتُه لقَح فى صدرى منه شىءٌ . قال : ائْتِ باسمِك [(١)] من الأشياءِ [(١)] . فأتيتُه بكعبٍ ، فقال : ألْقِه فى هذا [(٢)] السِّفر . لسفرٍ [(٢)] أخرَجه ، فألقيتُ الكعبَ فيه ، فإذا بصفةِ النبىِّ ﷺ /كما رأيتُه، وإذا موتُه فى الحينِ الذى مات فيه ، فاشتَدت بصيرتى فى إيمانى ، فقدِمْتُ على أبى بكرٍ فأعلمتُه وأقَمْتُ عندَه ووجَّهنى إلى المُقَوْقِسِ ، ورجعتُ ، ثم وجَّهنى عمرُ أيضًا ، فقدِمتُ عليه بكتابِه بعدَ وقعةِ اليرموكِ ولم أعلمْ بها ، فقال لى : علِمتَ أن الرومَ قتَلتِ العربَ وهزَمَتهم ؟ قلتُ : لا . قال : ولِمَ ؟ قلتُ : لأنَّ اللهَ وعَد نبيَّه : ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة : ٣٣] . وليس يُخلِفُ الميعادَ . قال : فإنَّ العربَ قتلتِ الرومَ واللهِ قِتلةَ عادٍ ، وإن نبيَّكم قد صدَق . ثم سألنى عن وجوهِ الصحابةِ فأهدَى لهم ، وقلتُ له : إنَّ العباسَ عمَّه حىٌّ فتصلُه ؟ قال كعبٌ : وكنتُ شريكًا لعمرَ بنِ الخطابِ [(٣)] فى الجاهليةِ [(٣)] ، فلمَّا فرَض الديوانَ فرَض لى فى بنى عدىٍّ بنِ كعبٍ . قال البغوىُّ : لا أعلمُ لكعبِ بنِ عدىٍّ غيرَه .

٦٠٢/٥

وهكذا أخرَجه ابنُ قانعٍ عن البغوىِّ ، ولكنه اقتصَر منه إلى قولِه : مات الأنبياءُ قبلَه . وابنُ شاهينٍ عن أبيه ، عن أبى الأحوصِ بطولِه ، وأبو نعيمٍ [(٤)] عن أبى العباسِ الصَّرْصَرىِّ ، عن البغوىِّ بطولِه ، وأخرَجه ابنُ السكنِ بطولِه عن شيخٍ آخرَ ، عن أبى الأحوصِ ، ومن روايةِ عبدِ اللهِ بنِ سعيدِ بنِ عفيرٍ ، عن أبيه

(١ - ١) فى الأصل : « نسى شيئا » .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ص ، م : « الشعر لشعر » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) معرفة الصحابة ١٥١/٤ (٥٨٧٠) .

بطولِه، وزاد فيه: فألقيتُ الكعبَ فيه، فصحَّف[(١)] «فيه»، وقال: «فيها». وكنتُ شريكًا لعمرَ فى البَزِّ. قال ابنُ السكنِ: رواه غيرُ سعيدٍ[(٢)] فأدخَل [١٠/٤و] بينَ عمرِو بنِ الحارثِ[(٣)] وناعمٍ يزيدَ بنَ أبى حبيبٍ.

قلتُ: أخرَجها ابنُ يونسَ[(٤)] فى «تاريخِ مصرَ» من طريقِ إبراهيمَ بنِ أبى داودَ البُرُلُّسىِّ - أنه قرَأ فى كتابِ عمرِو بنِ الحارثِ بخطِّه: حدَّثنى يزيدُ بنُ أبى حبيبٍ أن ناعمًا حدَّثه عن كعبِ بنِ عدىٍّ قال: كان أبى أُسقُفَّ الحيرةِ، فلما بُعِثَ محمدٌ قال: هل / لكم أن يَذهَبَ نفرٌ منكم إلى هذا الرجلِ فتسمَعوا من قولِه، لا يَموتُ غدًا فتقولوا: لو أنا سمِعنا من قولِه، وقد كان على حقٍّ؟ فاختارُوا أربعةً فبعَثُوهم، فقلتُ لأبى: أنا أنطلِقُ معهم. (٥)قال: ما تصنعُ؟(٥) قلتُ: أنظرُ. فقدِمنا على رسولِ اللهِ ﷺ فكنَّا نجلسُ إليه إذا صلَّى الصبحَ فنسمَعُ كلامَه والقرآنَ ولا يُنْكِرُنا[(٦)] أحدٌ، فلم نلبَثْ إلا يسيرًا حتى مات. فقال الأربعةُ: لو كان أمرُه حقًّا لم يَمُتْ، انطلِقُوا. فقلتُ: كما أنتم حتى تَعلموا مَن يقومُ مكانَه فيَنقطِعُ هذا الأمرُ أم يَتمُّ. فذهَبوا (٧)ومكثْتُ(٧) أنا لا مسلمًا ولا نصرانيًّا، فلما بعَث أبو بكرٍ[(٨)] إلى اليمامةِ ذهَبْتُ معهم، فلما فرَغوا مَرَرْتُ

٦٠٣/

---

(١) فى الأصل، أ، ص: «فصفح».

(٢) فى النسخ: «سعد».

(٣) فى أ، ب، ص، م: «حريث».

(٤) ابن يونس - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٠، وذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١٥١، ١٥٢ عن إبراهيم بن أبى داود البرلسى به.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) فى الأصل: «ينظرنا».

(٧ - ٧) فى الأصل: «به فلبثت».

(٨) بعده فى م: «جيشا».

براهبٍ . فذكَر قصةً معه ، وقال فيها : فوقَع فى قلبى الإيمانُ فآمَنْتُ حينئذٍ ، فمَرَرْتُ على الحيرةِ فعَيَّرُونى، فقَدِمْتُ على عمرَ وقد مات أبو بكرٍ فبعَثنى إلى المُقَوْقِسِ . فذكَر نحوَه .

ثم أخرَج ابنُ يونسَ[١] روايةَ سعيدِ بنِ عفيرٍ ، وقال : الصوابُ ما فى الكتابِ ؛ لم يَسمَعْه عمرٌو من[٢] ناعمٍ .

قلتُ : اعتمَد ابنُ يونسَ على ما فى هذه الروايةِ ، فقال فى أولِ الترجمةِ : كان أحدَ وفدِ أهلِ الحيرةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ولم يُسلِمْ ، وأسلَم زمنَ أبى بكرٍ ، وكان شريكَ عمرَ فى الجاهليةِ فى تجارةِ البَزِّ ، وقدِم الإسكندريةَ سنةَ خمسَ عشرةَ رسولًا من عمرَ إلى المقوقسِ ، وشهِد فتحَ مصرَ واختَطَّ بها ، وكان ولدُه بمصرَ يَأْخُذُون العطاءَ فى بنى عدىٍّ بنِ كعبٍ حتى نقَلهم أميرُ مصرَ فى زمنِ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ إلى ديوانِ قُضاعةَ ، وولدُه بمصرَ من عبدِ الحميدِ بنِ كعبِ ابنِ علقمةَ بنِ كعبِ بنِ عدىٍّ ، وله بمصرَ حديثٌ . فذكَره . /وتبع ابنَ يونسَ أبو عبدِ اللهِ بنُ منده ، وأخرَج الحديثَ عن ابنِ يونسَ من طريقِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ المذكورةِ ، وقال : قال ابنُ يونسَ : هكذا وجدتُه فى الدَّرْجِ والرَّقِّ القديمِ الذى حدَّثنى به محمدُ بنُ موسَى ، عن ابنِ أبى داودَ عن كتابِ عمرِو بنِ الحارثِ . قال ابنُ منده : غريبٌ لا نعرفُه إلا من هذا الوجهِ . وكان ساق[٣] سندَ سعيدِ[٤] بنِ عفيرٍ بعلوٍّ من روايتِه عن أحمدَ الفارسىِّ[٥] ، عن عبيدِ اللهِ بنِ سعيدٍ ، ٦٠٤/٥

(١) بعده فى الأصل، ب : « من » .

(٢) فى الأصل، أ، ب، م : « بن » .

(٣) فى أ، ب، م : « سياق » ، وبعده فى الأصل : « فيه » .

(٤) فى الأصل، ب : « عيسى » .

(٥) فى م : « القارى » .

عن أبيه ولم يَسُقِ المتنَ ، بل[(١)] قرَنه بروايةِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ وبينَهما من المخالفةِ أن فى روايةِ سعيدِ بنِ عفيرٍ أنه [٤/١٠ظ] أسلَم عندَ النبىِّ ﷺ ، وفى روايةِ يزيدَ ابنِ أبى حبيبٍ أنَّه لم يُسلمْ إلا فى عهدِ أبى بكرٍ ، ويمكنُ الجمعُ بينَ الروايتين بأنَّه ليس فى روايةِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ أنه لم يُسلِمْ ، بل سكَت عن ذلك ، وذكَر أنه بعدَ موتِ النبىِّ ﷺ أقام لا مسلمًا ولا نصرانيًّا . وفى روايةِ سعيدٍ التصريحُ بإسلامِه عندَ النبىِّ ﷺ وذكَر بعدَ ذلك أنه ازداد يقينًا فى إيمانِه ، فيُحملُ على أنَّه بعدَ النبىِّ ﷺ وقَع له تَردُّدٌ ، فصار فى حكمِ مَن رجَع عن الإسلامِ ، فلمَّا شاهَد نصرةَ المسلمين مرَّة بعد مرةٍ رجَح عندَه الإسلامُ وعاوَده اليقينُ ، فعلى هذا يعدُّ فى الصحابةِ ؛ لأنه لو تَخَلَّلتْ له ردةٌ صريحةٌ ثم عاد استمرَّ له اسمُ الصحبةِ كالأشعثِ بنِ قيسٍ وغيره ممَّن ارتدَّ وعاد ، وقد كنتُ اعتمدتُ على قولِ ابنِ يونسَ وكتبتُه فى المخضرمين ، ثم رجَح عندى/ ما فى روايةِ ابنِ عفيرٍ فحوَّلتُه إلى هذا القسمِ الأولِ ، وباللهِ التوفيقُ . ٥/٦٠٥

وأورَد ابنُ منده فى ترجمتِه قصةً له تَتضَمَّنُ روايةَ أبى ثورٍ الفهمىِّ عنه ، أخرَجها من طريقِ ابنِ وهبٍ ، أخبَرنى عبدُ الرحمنِ بنُ شريحٍ ، عن يزيدَ بنِ عمرٍو ، عن أبى ثورٍ الفهمىِّ ، قال : كان كعبٌ العِباديُّ عقيدًا لعمرَ بنِ الخطابِ فى الجاهليةِ ، فقدِم الإسكندريةَ فوافَق[(٢)] لهم عيدًا يكونُ على رأسِ مائةِ سنةٍ فهم مجتمعون فيه[(٣)] ، فحضَر معهم[(٤)] حتى إذا فرَغوا قام فيهم من ينادِيهم : أيُّها

(١) فى م : « بلى » .
(٢) بعده فى أ ، ب : « الإسلام » .
(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .
(٤) فى الأصل : « منهم » .

الناسُ ، أيُّكم أدرَك عيدَنا الماضى فيُخبِرُنا أيُّهما أفضلُ ؟ فلم يُجِبْه أحدٌ حتى ردَّد فيهم ، فقال : اعلَموا أنَّه ليس أحدٌ يُدرِكُ عيدَنا المقبلَ كما[(١)] لم يُدرِكْ هذا العيدَ من شهِد العيدَ الماضى . قال ابنُ يونسَ : وكان هذا العيدُ عندَهم معروفًا بالإسكندريةِ إلى بعدِ الثلاثِمائةِ . ووقَع لصاحبِ « أسدِ الغابةِ »[(٢)] فى ترجمتِه : وكان أحدَ وفدِ الحيرةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، أسلم[(٣)] زمنَ أبى بكرٍ ، وكان شريكَ[(٤)] النبىِّ ﷺ[(٤)] فى الجاهليةِ ، وقدِم الإسكندريةَ سنةَ خمسَ عشْرةَ رسولًا لعمرَ إلى المقوقسِ ، وشهِد فتحَ مصرَ . وهذا نقَله من كلامِ ابنِ منده ، ولكن ليس عندَ ابنِ منده إلا ما عندَ غيرِه ممَّن ترجَم له ، وهو أنَّه كان شريكًا لعمرَ بنِ الخطابِ ، وقد وقَع ذلك فى روايةِ أبى ثورٍ الفَهْمىِّ أيضًا .

[٧٤٥٥] **كعبُ[(٥)] بنُ عمرِو بنِ زيدٍ الأنصارىُّ**[(٦)] ، روى حديثَه عبدُ اللهِ ابنُ وهبٍ ، عن سلمةَ[(٧)] بنِ علىٍّ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، /عن رجلٍ من قريشٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا حاصَر خيبرَ جاع بعضُ الناسِ فافتَتَحُوا حصنًا من حصونِها فأَخَذ بعضُ المسلمينَ جرابَ شحمٍ فبَصُرَ به صاحبُ المغانمِ - وهو كعبُ بنُ عمرِو بنِ زيدٍ الأنصارىُّ - فأَخَذه منه ، فقال النبىُّ ﷺ : « خَلِّ بينَه وبينَ جرابِه » . فذهَب به إلى أصحابِه[(٨)] . وفى سندِه مع انقطاعِه ضعفٌ .

٦٠٦/٥

---

(١) فى أ ، ب ، م : « مما » .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٨٢، وفيه أنه كان شريكا لعمر .

(٣) ليس فى : النسخ . والمثبت من أسد الغابة ٤/ ٤٨٢.

(٤ - ٤) كذا فى النسخ . وفى مصدر التخريج : « عمر » .

(٥) هذه الترجمة ليست فى الأصل .

(٦) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٤٠٢، ٤٠٣ .

(٧) فى الأصل ، م : « مسلمة » .

(٨) أخرجه ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٤٠٣/١ من طريق ابن وهب به .

وقد وقَع فى «الصحيحِ»[1]، عن عبدِ اللهِ بنِ مغفلٍ قصةً له فى جرابِ شحمٍ أخَذه يومَ خيبرَ، فكأنَّه المرادُ بقولِه فى هذه الروايةِ: بعضُ المسلمين. وذكَر أبو عمرَ[2] فى العبادلةِ عبدَ اللهِ بنَ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، كان على المغانمِ ببدرٍ. والذى يظهرُ أنه غيرُ هذا.

[٧٤٥٦] كعبُ بنُ عمرِو بنِ عبادِ بنِ عمرِو بنِ سوادِ بنِ غنمٍ الأنصاريُّ، أبو اليَسَرِ[3]، بفتحِ التحتانيةِ باثنتين والمهملةِ، مشهورٌ بكنيتِه، وسيأتى فى الكنَى[4].

[٧٤٥٧] كعبُ بنُ عمرِو بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ معاويةَ بنِ مالكِ بنِ النجارِ [٤/١١و] **الأنصاريُّ**[5]، شهِد أحدًا وما بعدَها، واستُشهِد باليمامةِ. ذكَره العدويُّ[6]، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأثيرِ[7].

٥/٦٠٧ /**[٧٤٥٨] كعبُ بنُ عمرِو بنِ مُصَرِّفٍ اليامىُّ**[8]، بتحتانيةٍ باثنتين، جدُّ

---

(١) مسلم (١٧٧٢).

(٢) الاستيعاب ٣/ ٩٨١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٩٧، ولابن قانع ٢/ ٩٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢.

(٤) سيأتى فى ١٣/١٠١ (١٠٨٦٧).

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٤، والتجريد ٢/ ٣٢.

(٦) العدوى - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٤.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٨٤، وهو فى الاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، ولم يشر ابن الأثير أنه قاله أبو عمر.

(٨) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة =

طلحةَ[(١)] بنِ مصرفٍ ، وقيل : هو عمرُو بنُ كعبِ بنِ مصرفٍ . حديثُه عندَ أبى داودَ[(٢)] ، ويأتى فى المبهماتِ .

[٧٤٥٩] كعبُ بنُ عمرٍو ، أبو[(٣)] شريحٍ الخزاعىُّ[(٤)] ، قيل : هو اسمُ خُوَيْلِدِ بنِ عمرٍو . وخويلدٌ أشهرُ ، يأتى فى الكنَى[(٥)] .

[٧٤٦٠] كعبُ بنُ عمرٍو أبو زَعنةَ[(٦)] ، الشاعرُ[(٧)] ، يأتى فى الكنَى[(٨)] ، واختُلِفَ فى اسمِه ؛ فقيل: كعبٌ . وقيل: عبدُ اللهِ . وقيل : عامرُ بنُ كعبٍ . وقيل : كعبُ بنُ عامرٍ . وذُكِرَ فى مَن شهِد صِفِّينَ مع علىٍّ ، والسندُ بذلك ضعيفٌ .

[٧٤٦١] كعبُ بنُ عميرٍ الغفارىُّ[(٩)] ، قال أبو عمرَ[(١٠)] : من كبارِ الصحابةِ أمَّره النبىُّ ﷺ على سريةٍ فقُتِلَ . ذكَر موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، وأبو الأسودِ ، عن عروةَ ، قالا : بعَث النبىُّ ﷺ كعبَ بنَ عميرٍ الغفارىَّ نحوَ ذاتِ

= ٤/ ٤٨٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٤، والتجريد ٢/ ٣٢، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢١، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٤٧.

(١) سقط من : م .

(٢) أبو داود (١٣٢) .

(٣) فى أ ، ب : « ابن » .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٣، والتجريد ٢/ ٣٢.

(٥) سيأتى فى ٣٤٤/١٢ (١٠١٣٣) .

(٦) فى الأصل : « زرعه » ، وبدون نقط فى : أ ، ص .

(٧) التجريد ٢/ ٣٢.

(٨) سيأتى فى ٢٦١/١٢ (٩٩٦٨) .

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٥، والتجريد ٢/ ٣٢.

(١٠) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٣.

أطلاحِ من البلقاءِ فأُصيبَ كعبٌ ومن معه . وذكَره ابنُ سعدٍ[(١)] فى الطبقةِ الثالثةِ ، وأنَّ قصتَه كانت فى ربيعٍ الأولِ سنةَ ثمانٍ ، وفيه : فقُتِلَ أصحابُه جميعًا وتحامَل هو حتى بلَغ المدينةَ . كذا قال ، وقد ساق شيخُه الواقدىُّ[(٢)] القصةَ ، ولكن فيها : فتحامَل رجلٌ جريحٌ فى القتلَى لمَّا برَد الليلُ فنجَا .

٥/٦٠٨ /وهكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٣)] ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ ، وأن كعبَ بنَ عميرٍ قُتِلَ يومئذٍ .

[٧٤٦٢] **كعبُ بنُ عياضٍ الأشعرىُّ**[(٤)] ، ذكَره البخارىُّ[(٥)] ، وقال : له صحبةٌ، عدادُه فى أهلِ الشامِ . وقال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ . وقال مسلمٌ[(٦)] : تفرَّد عنه جبيرُ بنُ نفيرٍ بالروايةِ . وتبِعه ابنُ السكنِ والأزدىُّ[(٧)] ، وأورد[(٨)] ابنُ عبدِ البرِّ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ روَى عنه ، وقال البغوىُّ[(٩)] : ما له غيرُ حديثٍ واحدٍ .

---

(١) الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٧.

(٢) المغازى ١/ ٧٥٣.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٤٩.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢.

(٦) المنفردات والوحدان ص ٦٤.

(٧) المخزون فى علم الحديث ص ١٤٥، ١٤٦.

(٨) فى أ، ب، ص، م: «أفاد».

(٩) معجم الصحابة ٥/ ١٢٤.

وهو الذى أخرَجه له الترمذىُّ والنسائىُّ[(١)] فى فتنةِ[(٢)] المالِ .

وقد أخرَج له ابنُ قانعٍ[(٣)] ، وابنُ السكنِ آخرَ ، وهو حديثُ : « القصَّاصُ ثلاثةٌ » من روايةِ جبيرِ بنِ نفيرٍ أيضًا عنه . وأخرَج له الدارمىُّ[(٤)] ثالثًا وهو : « لو كان لابنِ آدمَ واديانِ من مالٍ » . وكلُّها[(٥)] من روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ جبيرِ بنِ نفيرٍ ، عن أبيه ، عنه . وأخرج له الدارقطنى[(٦)] رابعًا[(٧)] من روايةِ خالدِ بنِ معدانَ عنه وهو منقطعٌ ، وأخرَجه ابنُ أبى داودَ ، وابنُ شاهينٍ من طريقِ معاويةَ بنِ صالحٍ أيضًا ، لكن عن أبى الزاهريةِ ، عن جبيرِ بنِ نفيرٍ عنه ، وصرَّح فى روايةِ البخارىِّ[(٨)] ، عن أبى صالحٍ[(٩)] ، عن معاويةَ بنِ[(١٠)] صالحٍ بسماعِه [٤/١١ظ] من النبىِّ ﷺ .

وقال أبو عمرَ[(١١)] : حديثُه فى فتنةِ[(١٢)] المالِ صحيحٌ ، وقد روى عنه جابرٌ ، وقيل : إنَّ أمَّ الدرداءِ روَت عنه . انتهَى .

---

(١) الترمذى (٢٣٣٦) ، والنسائى - كما فى تحفة الأشراف (١١١٢٩) .

(٢) غير منقوطة فى ص . وفى أ ، ب : « تقنية » ، وفى م : « قنية » .

(٣) معجم الصحابة ٣٧٤/٢ فى ترجمة كعب بن عياش اليمانى .

(٤) الدارمى (٢٧٧٨) .

(٥) فى م : « كأنها » .

(٦) الدارقطنى ٤/ ١٤٥ ، وفيه : كعب بن عاصم .

(٧) فى الأصل : « وأيضا » .

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢ .

(٩) بعده فى م : « أيضا لكن » .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « أبى » .

(١١) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٣ .

(١٢) فى أ ، ب ، م : « قنية » .

وفى قولِه: جابرٌ. نظرٌ؛ وإنما روى جابرٌ عن كعبِ بنِ عاصمٍ، وكذا روايةُ أمِّ الدرداءِ، إنَّما هى عن كعبِ بنِ عاصمٍ.

٥/٦٠٩ /[٧٤٦٣] **كعبُ بنُ عيينةَ بنِ عائشةَ التميمىُّ**[١]، تقدَّم ذكرُ أبيه فى العينِ[٢].

قال الحاكم فى «تاريخِه»[٣]: كعبُ بنُ عيينةَ صحابىٌّ ذكَر سلمويَه بنُ صالحٍ[٤] أنه ورَد خراسانَ مع عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ، وله عقبٌ بمَرْوَ، واستدرَكه يحيى بنُ عبدِ الوهابِ بنِ عبدِ اللهِ[٥] على كتابِ جدِّه فى الصحابةِ.

[٧٤٦٤] **كعبُ بنُ فِهْرٍ القرشىُّ**، ذكر وثيمةُ أنَّه كان رسولَ أبى بكرٍ الصديقِ إلى خالدِ بنِ الوليدِ بعدَ فتحِ اليمامةِ. انتهَى. وقد تقدَّم أنه لم يَبْقَ قرشىٌّ فى ذلك العصرِ إلا أسلَم، وشهِد حِجةَ الوداعِ.

[٧٤٦٥] **كعبُ بنُ قطبةَ**[٦]، ذكَره الطبرانىُّ فى «المعجمِ الكبيرِ»[٧]، ولم يذكرْ له شيئًا، وقال أبو أحمدَ العسكرىُّ[٨]: أحسَبُ خبرَه مرسلًا.

قلتُ: كأنَّه وقَع له بالعنعنةِ، لكن وقَع عندَ غيرِه بالتصريحِ. وقال ابنُ

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٨٦، والتجريد ٢/ ٣٣.

(٢) تقدم فى ٧/ ٦٠٢ (٦١٨٢).

(٣) الحاكم - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٨٦.

(٤) سلمويه - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٨٦، وفيه: ورد نيسابور.

(٥) يحيى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٨٦.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٦، والتجريد ٢/ ٣٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٢.

(٧) المعجم الكبير ١٩/ ١٨٢.

(٨) أبو أحمد العسكرى - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٢.

منده[١] : له ذكرٌ في حديثِ أبي رَزِينٍ العقيليِّ . كذا قال ابنُ الأثيرِ[٢] ووهَم ؛ فإنَّ كلامَ ابنِ منده هذا إنَّما قاله في كعبِ بنِ الخُدَاريةِ كما مضى[٣] .

وأورَد الطبرانيُّ في « الأوسطِ »[٤] في ترجمةِ أحمدَ بنِ زهيرٍ التستريِّ بسندِه إلى عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن كعبِ بنِ قُطْبةَ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ / كذبًا عليَّ ليس ككذبٍ على أحدٍ » . الحديث . وسندُه صحيحٌ ، إلا أنه اختُلِف في صحابيِّه ؛ فرواه إسحاقُ الأزرقُ ، عن سعيدِ بنِ عبيدٍ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، هكذا ، وخالَفه أبو نعيمٍ ، فقال : عن سعيدٍ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ . ٥/٦١٠

أخرَجه البخاريُّ في « الأدبِ »[٥] عن أبي نعيمٍ ، والطبرانيُّ[٦] في ترجمةِ المغيرةِ بنِ شعبةَ ، عن عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبي نعيمٍ ، وفيه قصةُ النَّوحِ على قرظةَ بنِ كعبٍ . وكذا أخرَجه مسلمٌ والترمذيُّ[٧] من طرقٍ عن [٨]سعيدِ بنِ عبيدٍ[٨] . [٩]وأخرَجه ابنُ قانعٍ[١٠] من طريقِ إسحاقَ الأزرقِ عن شيخِ الطبرانيِّ ، فقال : كعبُ بنُ علقمةَ . وهو وهمٌ[٩] ، ولعلَّ سببَ الوهمِ ذِكْرُ قرظةَ بنِ كعبٍ ،

---

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٨٦.

(٢) في أ، ب، ص، م: « الأمين ». وينظر أسد الغابة ٤/ ٤٨٦.

(٣) تقدم ص٢٧٠ (٧٤٤٢).

(٤) المعجم الأوسط (١٧٣).

(٥) البخاري في صحيحه (١٢٩١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

(٦) المعجم الكبير ٢٠/ ٤٠٧.

(٧) مسلم (٩٣٣)، والترمذي (١٠٠٠).

(٨ - ٨) في أ، ب، ص: « سعد بن عبيدة ».

(٩ - ٩) جاءت هذه العبارة في الأصل في آخر الترجمة.

(١٠) معجم الصحابة ٢/ ٣٧٨.

فلعلَّه صُحِّفَ وقُلِبَ ، واللهُ أعلمُ .

[٧٤٦٦] كعبٌ الأعورُ ابنُ مالكِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ[١] **بنِ عامرِ بنِ ذبيانَ ابنِ الدئلِ بنِ صُباحٍ**- بضمِّ المهملةِ وتخفيفِ الموحدةِ- **العبدىُّ الصباحىُّ**[٢] ، ذكَر الرشاطىُّ عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ أنَّه كان من فرسانِ عبدِ القيسِ وأشرافِهم ، ووفَد مع أشجِّ عبدِ القيسِ على النبىِّ ﷺ ، واستدرَكه ابنُ الأمينِ .

[٧٤٦٧] كعبُ بنُ مالكِ بنِ أبى كعبِ بنِ القينِ بنِ كعبِ بنِ سوادِ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمَةَ - [٤/١٢و] بكسرِ اللامِ - **بنِ سعدِ بنِ علىِّ بنِ أسدِ بنِ ساردةَ ، أبو عبدِ اللهِ الأنصارىُّ /السَّلَمىُّ**[٣] ، بفتحتين ، ويقال : أبو بشيرٍ[٤] . ٥/٦١١ ويقال : أبو عبدِ الرحمنِ . قال البغوىُّ[٥] : حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ ، حدَّثنى أبى ، حدَّثنا هارونُ بنُ[٦] إسماعيلَ من ولدِ كعبِ بنِ مالكٍ ، قال : كانت كنيةُ كعبِ بنِ مالكٍ فى الجاهليةِ أبا بشيرٍ ، فكنَّاه النبىُّ ﷺ أبا عبدِ اللهِ ، ولم يكن لمالكٍ ولدٌ غيرُ كعبٍ الشاعرِ المشهورِ.

وشهِد العقبةَ وبايَع بها وتَخلَّفَ عن بدرٍ ، وشهِد أحدًا وما بعدَها ، وتَخلَّفَ

---

(١) فى النسخ : « عون » . والمثبت من التجريد ٢/ ٣٣، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٠٩.

(٢) التجريد ٢/ ٣٣.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢١٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٠٤، ولابن قانع ٢/ ٩٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٤٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٥١.

(٤) فى الأصل، ص: « يسر » بدون نقط . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٣.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٠٥.

(٦) فى أ، ب ، م: « عن ».

فى تبوكٍ وهو أحدُ الثلاثةِ الذين تِيبَ عليهم . وقد ساق قصتَه فى ذلك سياقًا حسنًا ، وهو فى « الصحيحين »[(١)] ، وروى عن النبىِّ ﷺ ، وعن أُسَيدِ بنِ حضيرٍ ، روى عنه أولادُه ؛ عبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ ، [(٢)]وعبيدُ اللهِ ، ومعبدٌ ، ومحمدٌ[(٢)] ، وابنُ ابنِه عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ .

وروى عنه أيضًا ابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وأبو أُمامةَ الباهلىُّ ، وعمرُ بنُ الحكمِ ، وعمرُ بنُ كثيرِ بنِ أفلحَ، وغيرُهم.

قال ابنُ سيرينَ : قال كعبُ بنُ مالكٍ بَيْتَيْن كانا سببَ إسلامِ دَوْسٍ ، وهما[(٣)] :

قَضَيْنا من تِهامةَ كلَّ وَتْرٍ وخيبرَ ثم أغْمَدْنا السيوفَا
نُخَيِّرُها[(٤)] ولو نطَقَتْ لقالت قَواطِعُهنَّ دوسًا أو ثقيفَا

فلمَّا بلَغ ذلك دوسًا ، قالوا : خُذوا لأنفسِكم لا يَنزلُ بكم ما نزَل بثقيفٍ[(٥)] .

قال ابنُ حبانَ[(٦)] : مات أيامَ قتلِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)]

---

(١) البخارى (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « وسعيد ويحيى » .

(٣) البيتان فى طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢١، والعقد الفريد ٥/ ٢٧٨.

(٤) فى الأصل : « يحيرنا » ، وفى أ، ب : « يحيرنا » بدون نقط ، وفى ص ، م : « تخبرنا » . وفى العقد الفريد : « نخبرها » . والمثبت من طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢١، ومصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠١) .

(٥) أخرجه معمر فى جامعه (٢٠٥٠١) ، وليس فيه بلوغ الأبيات دوسا ، ولكن فيه قول النبى ﷺ عقبهما : « لهن أسرع فيهم من وقع النبل » .

(٦) الثقات ٣/ ٣٥٠.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠.

٦١٢/٥ عن أبيه: /ذهَب بصرُه فى خلافةِ معاويةَ، [1]ومات سنةَ خمسين وله سبعٌ وسبعون سنةً[1]، واقتصَر البخاريُّ[2] فى ذكرِ وفاتِه على أنه رثَى عثمانَ، ولم نجدْ له فى حربِ عليٍّ ومعاويةَ خبرًا.

وقال البغويُّ[3]: بلَغنى أنه مات بالشامِ فى خلافةِ معاويةَ. وقد أخرَج أبو الفرجِ الأصبهانىُّ فى كتابِ «الأغانِى»[4] بسندٍ شامىٍّ فيه ضعفٌ وانقطاعٌ - أنَّ حسانَ بنَ ثابتٍ وكعبَ بنَ مالكٍ والنعمانَ بنَ بشيرٍ دخَلوا على علىٍّ فناظَرُوه فى شأنِ[5] عثمانَ، وأنشَده كعبٌ شعرًا فى رثاءِ[6] عثمانَ، ثم خرَجوا من عندِه فتوَجَّهُوا إلى معاويةَ فأكْرَمَهم.

[٧٤٦٨] **كعبُ بنُ مرَّةَ البَهزىُّ** - ويقالُ[7]: **مُرَّةُ بنُ كعبٍ البَهْزىُّ - السُّلَمىُّ**[8]، بضمِّ المهملةِ، سكَن البصرةَ ثم الأُردُنَّ، قال ابنُ السكنِ: الأكثرُ يقولون: كعبُ بنُ مُرَّةَ. وكذا قال أبو عمرَ[9]، قال البغويُّ[10]: روى أحاديثَ.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩.

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١٠٩.

(٤) الأغانى ١٦/ ٢٣٣.

(٥) فى الأصل: «فتيان».

(٦) فى أ، ب: «و».

(٧) فى أ، ب، ص: «قال».

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٧٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١١٠، ولابن قانع ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٤٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٠٥.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٦.

(١٠) معجم الصحابة ٥/ ١١٠.

ثم أخرَج من طريقِ سالمِ بنِ أبى الجعدِ ، عن شرحبيلِ بنِ السِّمْطِ ، قال : قلنا[١] لكعبِ بنِ مُرَّةَ : حَدِّثْنا عن رسولِ اللهِ ﷺ يا كعبُ . قال : كنَّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فجاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ لمُضَرَ . قال : فرفَع يدَيْه وقال : « اللهمَّ اسْقِنا غيثًا مَغِيثًا » . الحديث . وفيه : فأتوه [٤/١٢ظ] فشكَوا إليه المطرَ ، فقالوا : انهَدَمَتِ البيوتُ . الحديث . ويقالُ : هما اثنان ؛ الذى سكَن البصرةَ وروى عنه أهلُها ، والذى سكَن الشامَ /روَى عن النبىِّ ﷺ ، روى عنه أبو الأشعثِ الصنعانىُّ ، وشرحبيلُ بنُ السِّمْطِ . ٥/٦١٣

ويقالُ عن سالمِ بنِ أبى الجعدِ : إن شرحبيلَ قال : يا كعبَ بنَ مُرَّةَ ، حدِّثْنا واحْذَرْ . قال : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَن شاب شَيبةً فى الإسلامِ كانت له نورًا يومَ القيامةِ » . أخرَجه الترمذىُّ[٢] بهذا ، وأورَده ابنُ ماجه[٣] مطولًا ، وطرَّقه النسائىُّ[٤] ، وفى بعضِها كعبُ بنُ مرةَ (٥ولم يَشُكَّ٥) ، وكذا عندَ ابنِ قانعٍ[٦] على ثلاثةِ أوجهٍ لكنه عدَّده بحسبِها .

[٧٤٦٩] كعبُ بنُ يسارِ بنِ ضِنَّةَ - بمعجمةٍ ونونٍ ثقيلةٍ - بنِ ربيعةَ بنِ قَزَعةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَخزومِ بنِ غالبِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عبسٍ العبسىُّ ، ابنُ بنتِ

---

(١) فى أ ، ب ، م : « قلت » .

(٢) الترمذى (١٦٣٤) .

(٣) ابن ماجه (١٢٦٩) بحديث الاستسقاء ، و(٢٥٢٢) بحديث : « من أعتق أمرأ مسلما ... ومن أعتق امرأتين مسلمتين » .

(٤) النسائى (٣١٤٤) ، وفى الكبرى (٤٣٥٢) بحديث : « من شاب شيبه » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٧٨ - ٣٨٠ .

خالدِ بنِ سنانٍ العبسىِّ[١] ، الذى يقالُ : إنَّه كان نبيًّا . ورُبما[٢] نُسِبَ لجدِّه .

قال ابنُ يونسَ[٣] : هو صحابىٌّ ، شهِد فتحَ مصرَ واختطَّ بها ، ويقالُ : إنَّه ولِى القضاءَ بها . وأخرَج من طريقِ الضحاكِ بنِ شرحبيلٍ ، أنَّ عمارَ بنَ سعدٍ التُّجيبىَّ أخبَرهم ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ كتَب إلى عمرِو بنِ العاصِ أن يَجعلَ كعبَ بنَ ضِنَّةَ على القضاءِ ، فأرسَل إليه عمرٌو ، فقال كعبٌ : لا واللهِ لا يُنَجِّيه اللهُ من الجاهليةِ ، ثم يعودُ فيها أبدًا بعدَ إذ نجَّاه اللهُ منها . فترَكه عمرٌو .

وروى أبو عمرَ الكندىُّ[٤] فى « قضاةِ مصرَ » من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ السائبِ بنِ عنبسةَ[٥] بنِ السائبِ بنِ كعبِ بنِ ضِنَّةَ قال : قضى جدِّى بمصرَ شهرين ، ثم ورَد /كتابُ عمرَ بصرفِه . ومن طريقِ ابنِ لهيعةَ عن الحارثِ بنِ يزيدَ ، أنَّ كعبًا ولِى القضاءَ يسيرًا حتى أعفَاه عمرُ بنُ الخطابِ . ٥/٦١٤

[٧٤٧٠] **كعبٌ الأقطعُ**[٦] ، رجلٌ من أصحابِ النبىِّ ﷺ قُطِعَتْ يدُه يومَ اليمامةِ ذكَره ابنُ يونسَ ، وأخرَج من طريقِ عمرِو بنِ الحارثِ ، عن بكرِ بنِ سوادةَ ، أنَّ زيادَ بنَ نافعٍ حدَّثه ، عن كعبٍ ، وكان من أصحابِ النبىِّ ﷺ

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٠، والتجريد ٢/ ٣٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٣.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «إنما».

(٣) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٥.

(٤) كتاب الولاة والقضاة ص ٣٠٤، ٣٠٥.

(٥) فى أ، ب، م: «عيينة».

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٥، ١٥٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ٣٣.

قُطِعَتْ يدُه يومَ اليمامةِ : أنَّ صلاةَ الخوفِ بكلِّ طائفةٍ ركعةٌ وسجدتانِ[1] . أظنُّ في إسنادِه انقطاعًا ، فقد علَّقه البخاريُّ[2] من طريقِ زيادِ بنِ نافعٍ ، عن أبي موسَى الغافقيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ . وقال البخاريُّ في « التاريخِ »[3] : كعبٌ قُطِعَتْ يدُه يومَ[4] اليمامةِ ، له صحبةٌ ، روى عنه زيادُ بنُ نافعٍ .

[٧٤٧١] **كعبٌ** ، غيرُ منسوبٍ[5] ، ذكَر ابنُ منده من طريقِ عبدِ ربِّه بنِ عطاءٍ ، عن ابنِ القاريِّ قال : كنتُ جالسًا عندَ علقمةَ بنِ نضلةَ ، فقال : أخبَرني كعبٌ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : « ما من أميرِ عشرةٍ إلا يُؤتَى به يومَ القيامةِ مغلولًا ، حتى يكونَ اللهُ يرحمُه أو يَقْضِيَ فيه غيرَ ذلك »[6] .

[٧٤٧٢] [٤/١٣و] **كلابُ بنُ أميةَ بنِ الأسْكرِ[7] الجُنْدَعِيُّ[8]** ، تقدَّم ذكرُه في ترجمةِ والدِه[9] ، ونقَل أبو موسَى ، عن عبدانَ[10] أنَّه سمَّى جدَّه

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٥٦ (٥٨٨١) من طريق عمرو بن الحارث به .
(٢) البخارى (٤١٢٦) .
(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢.
(٤) بعده فى م : « غزوة » .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ٣٤.
(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٥٥ (٥٨٨٠) من طريق عبد ربه بن عطاء الله به .
(٧) فى الأصل : « الأسكن » .
(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٢، والتجريد ٢/ ٣٤، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٨.
(٩) تقدم فى ١/٢٢٨ (٢٥٣) .
(١٠) فى أ ، ب ، م : « عبد الله » . وينظر أسد الغابة ٤/٤٩٢ .

٦١٥/٥ الأشكرَ[١] ، /بمعجمةٍ . وقيل : بمهملةٍ وزيادةِ نونٍ [٢]ودالٍ ، وهو[٢] تصحيفٌ واضحٌ . ونقَل عن[٣] المستغفرىِّ، عن البردعىِّ ، عن البخارىِّ[٤] ، أنَّه سمِع من النبىِّ ﷺ، ويكنَى أبا هارونَ . وقال أبو حاتمٍ السِّجْستانىُّ فى كتابِ « المُعَمَّرين »[٥] : نزَل البصرةَ ، وإليه تُنْسَبُ مُربَّعةُ كلابٍ . وأخرَج ابنُ قانعٍ[٦] من طريقِ خُليدِ بنِ دَعْلَجٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن كلابِ بنِ أميةَ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللهَ يغفِرُ لمَن استغفَر إلا البغىَّ بفرجِها والعَشّارَ ». وفى هذا السندِ ضعفٌ . وقد أخرَجه ابنُ عساكرَ[٧] من الوجهِ الذى أخرَجه منه ابنُ قانعٍ ، فقال فيه : فقال له عثمانُ بنُ أبى العاصِ : ما جاء بك ؟ قال : استُعْمِلتُ على العشورِ بالأُبُلَّةِ . فقال : إنِّى سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ .

وقد تقدَّم فى ترجمةِ أميةَ بنِ الأسكرِ[٨] أيضًا أن كلابَ بنَ أميةَ روَى هذا الحديثَ عن عثمانَ بنِ أبى العاصِ ، وكذا ذكَر الحاكمُ أبو أحمدَ[٩] أن كلابًا روى عن عثمانَ . وأخرَج[١٠] أيضًا من طريقِ علىِّ بنِ زيدِ بنِ جُدْعانَ ، عن الحسنِ قال : بعَث زيادٌ كلابَ بنَ أميةَ الليثىَّ على الأُبُلَّةِ فمرَّ به عثمانُ بنُ أبى

(١) فى الأصل، ص: «إسكندر»، وفى أ، ب: «الأسكندر».
(٢ - ٢) فى أ، ب، ص، م: «وذاك».
(٣) سقط من: م.
(٤) البخارى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٩٢.
(٥) المعمرون ص ٨٦.
(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٨.
(٧) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٤.
(٨) تقدم فى ١/ ٢٢٨ (٢٥٣).
(٩) الحاكم أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٥.
(١٠) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٢، ٢٧٣.

العاصِ فقال : يا أبا هارونَ . فذكَر الحديثَ ، ولم يَسُقْه أبو أحمدَ ، وهو عندَ أحمدَ وأبى يعلَى[(١)] من هذا الوجهِ ، وتَمامُه : ما يُجلسُك هلهنا ؟ فذكَر له ، فقال : المَكْسُ من بينِ[(٢)] عملِه[(٣)] ! ألا أُحَدِّثُك حديثًا سمعتُه /من رسولِ اللهِ ﷺ : « إن داودَ كان يُوقِظُ أهلَه فى ساعةٍ من الليلِ يقولُ : يا آلَ داودَ قُوموا فصَلُّوا ؛ فإنَّ هذه الساعةَ يُستجابُ الدعاءُ[(٤)] فيها إلا لساحرٍ أو عَشَّارٍ » . قال : فدعا أميةُ بسفينةٍ فركِبها ، ثم رجَع إلى زيادٍ ، فقال : ابعَثْ على عملِك مَن شئتَ .

٦١٦/٥

وذكَر صاحبُ « التاريخِ المظفرىِّ » أن كلابَ بنَ أميةَ هاجَر إلى النبىِّ ﷺ ، فقال أبوه شعرًا يَتشوقُ إليه ، فأمَره النبىُّ ﷺ ببرِّ أبيه ، ويقال : إنَّ عمرَ لمَّا سمِع أبياتَ أميةَ التى أوَّلُها[(٥)] :

لمَن شيخانِ قد نَشَدا[(٦)] كلابًا ... رقَّ لأميةَ ، وردَّ[(٧)] كلابًا

فنهَشَته أفعى فمات .

وقد تقدَّم فى ترجمةِ أميةَ[(٨)] أنَّ كلابًا كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ رجلًا ،

---

(١) أحمد ٢٠٩/٢٦ (١٦٢٨١) ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٧٢/٥٠ من طريق أبى يعلى به .

(٢) فى الأصل : « نبر » بدون نقط ، وفى تاريخ دمشق : « بير » .

(٣) بعده فى م : « فقال » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) تقدم البيت فى ٢٣٠/١ .

(٦) فى ص : « أنشدا » ، وفى م : « شدوا » .

(٧) فى م : « أورد » .

(٨) فى م : « أبيه » .

وقيل : إنَّ كلابًا لمَّا أبطأ على أبيه أَهْتَر[(١)] أبوه . أى خرِف ، فأقدَمَه عمرُ ، فقدِم قبلَ أن [(٢)] يَعرفَ به أميةُ[(٢)] ، فأمره عمرُ بحلبِ ناقةٍ ، وأن يَسقِيَها أميةَ[(٣)] ، فلما شرِب قال : إنِّى لأشُمُّ رائحةَ يَدَىْ كلابٍ . فبكى عمرُ ، فقال : هذا كلابٌ . فضَمَّه إليه[(٤)] .

[٧٤٧٣] **كلابٌ الجُهنىُّ** ، يأتى[(٥)] فى كُليبٍ .

٦١٧/٥ [٧٤٧٤] **كلابٌ** ، مولَى العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ . /ذكَره[(٦)] ابنُ سعدٍ[(٧)] ، وأخرَج بسندٍ فيه [٤/١٣ظ] الواقدىُّ عن أبى هريرةَ قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ يومَ الجمعةِ يَخطُبُ إلى جِذْعٍ فى المسجدِ قائمًا ، فقال : « إنَّ القيامَ قد شقَّ علىَّ » . فقال له تَميمٌ الدَّارىُّ : ألا أعمَلُ لك مِنبَرًا كما رأيتُ يُصْنَعُ بالشامِ ؟ فشاوَر النبىُّ ﷺ المسلمين فى ذلك ، فرأَوا أن يَتَّخِذَه ، فقال العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ : إنَّ لى غلامًا يقالُ له : كلابٌ . أعْمَلُ الناسِ . فقال : « مُرْه أن يَعمَلَه » . فأرسَله إلى أَثْلةٍ[(٨)] بالغابةِ، فقطَعها ثم عمِل منها درجتين ومقعدًا[(٩)] ، ثم

---

(١) فى الأصل، ب : « اهتز » .

(٢ - ٢) فى الأصل: « يعرفه به أبيه » .

(٣) فى الأصل : « ابنه » .

(٤) فى أ، ب ، م : « إليك » .

(٥) سيأتى ص٣١٢ (٧٤٩٠) .

(٦) سقط من : ب .

(٧) الطبقات الكبرى ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ .

(٨) فى أ، ب : « أتلة » ، وفى ص : « أبلة » . والأَثْلَة واحدة الأَثْل ، والأَثْل : شجر ، وهو نوعٌ من الطَّرْفَاء . التاج (أ ث ل) .

(٩) فى الأصل، ص : « مقعدة » .

جاء فوضَعه فى موضعِه اليومَ ، فقام عليه وقال : « مِنْبرى على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنةِ » .

[٧٤٧٥] **كلابىٌّ**[(١)] ، هو ذُؤَيبُ بنُ شُعْثُمٍ .

كان يُسَمَّى بذلك فغيَّره النبىُّ ﷺ ، وقد تقدَّم[(٢)] فى ذؤيبٍ .

[٧٤٧٦] **كُلْثومُ بنُ الحُصينِ ، أبو رُهْمٍ الغفارىُّ**[(٣)] . مشهورٌ بكنيتِه ، يأتى فى الكنَى[(٤)] . قال البخارىُّ[(٥)] : له صحبةٌ .

[٧٤٧٧] **كلثومُ بنُ قيسِ بنِ خالدِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةَ بنِ وائلةَ**[(٦)] **بنِ عمرِو ابنِ شيبانَ**[(٧)] **بنِ محاربِ بنِ فهرٍ القرشىُّ الفهرىُّ** ، أخو[(٨)] الضحاكِ بنِ قيسٍ ، وهو الأكبرُ. ذكَره الزبيرُ بنُ بكَّارٍ ، وقال : ولى ولدُه سويدٌ إمرةَ دمشقَ .

/[٧٤٧٨] **كلثومُ بنُ الهِدْمِ** - بكسرِ الهاءِ وسكونِ الدالِ - **بنِ امرئِ القيسِ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ**[(٩)] **بنِ عُبيدِ بنِ زيدِ**[(١٠)] **بنِ مالكِ بنِ عوفِ** ٦١٨/٥

(١) فى ص : « كلاب » ، وفى م : « كلاح » .

(٢) تقدم فى ٤٣٨/٣ (٢٥٠١) .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٣، والتجريد ٢/ ٣٤.

(٤) سيأتى فى ٢٤١/١٢ (٩٩٣٦) .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٦.

(٦) فى م : « واثلة » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ١١٩، ١٢٠.

(٧) فى أ، ص : « سفيان » ، وينظر المصدر السابق ص ١١٩.

(٨) فى أ، ب : « هو » .

(٩) فى أ، ب : « يزيد » .

(١٠) بعده فى أ، ص : « بن عبيد بن زيد » .

(١ابنِ عمرِو بنِ عوفِ١) بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الأوسيُّ(٢)، ذكَر موسَى ابنُ عقبةَ وغيرُه(٣) من أهلِ المغازِى أنَّ النبىَّ ﷺ نزَل عليه بقباءٍ أولَ ما قدِم المدينةَ، وقال بعضُهم: نزَل على سعدِ بنِ خيثمةَ. وقال الواقدىُّ(٤): كان نزولُه على كلثومٍ وكان يَتحدَّثُ فى بيتِ سعدِ بنِ خيثمةَ؛ لأنَّ منزلَه كان مَنْزِلَ العزّابِ(٥). ذكَر الطبرىُّ(٦) وابنُ قتيبةَ أنَّه أولُ من مات من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ بالمدينةِ، ثم مات بعدَه أسعدُ بنُ زرارةَ. وله ذكرٌ فى ترجمةِ غلامِه نَجيحٍ(٧).

[٧٤٧٩] **كلثومٌ الخزاعىُّ**(٨)، ذكَره مُطَيَّنٌ(٩) فى الوحدانِ، وروَى هو

(١ - ١) ليس فى: النسخ. والمثبت من الاستيعاب ٣/ ١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، والتجريد ٢/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٢. مطولا اسمه عند بعضهم، ومختصرا عند البعض الآخر.

(٣) موسى بن عقبة وغيره - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٦٥ (٥٨٩٣، ٥٨٩٤)، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٧.

(٤) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى ٣/ ٦٢٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥.

(٥) فى الأصل: «العراب»، وفى أ، ب، ص، م: «العرب». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) تاريخ ابن جرير ٢/ ٣٩٧.

(٧) سيأتى فى ١١/٥٤ (٨٧٢٨).

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٩٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٣٤، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٦١٣.

(٩) مطين محمد بن عبد الله الحضرمى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٩.

وابنُ ماجه[1] من طريقِ جامعِ بنِ شدادٍ، عن كلثومٍ الخزاعىِّ، قال: أتى النبىَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، كيف لى إذا أحسَنْتُ أن أعلمَ أنّى أحسنتُ. الحديث، وكذا هو فى «مسندِ أبى بكرِ بنِ أبى شَيْبَةَ»[2] ولم يُسَمَّ أبوه عندَ واحدٍ منهم.

وقال المِزِّىُّ فى «الأطرافِ»[3]: كلثومُ بنُ المُصْطَلِقِ مختلفٌ فى صحبتِه. فذكَر حديثَ ابنِ ماجه، وقال قبلَ ذلك فى مسندِ ابنِ مسعودٍ[4]: كلثومُ بنُ المُصْطَلِقِ، وله صحبةٌ، عن ابنِ مسعودٍ. فذكَر حديثًا من روايةِ الزبيرِ بنِ عدىٍّ، عنه، عن ابنِ مسعودٍ، ويقالُ: /إنَّه نُسِبَ إلى جدِّه الأعلَى، ٦١٩/٥ وإنَّه كلثومُ بنُ علقمةَ بنِ ناجيةَ [١٤/٤و] بنِ الحارثِ بنِ المصطلقِ، وعلى هذا فهو تابعىٌّ. وقيل: هو كلثومُ بنُ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ أبى ضِرارِ بنِ المصطلقِ، ابنُ أخى جُوَيْرِيةَ أمِّ المؤمنينَ، وله روايةٌ عن جُوَيْرِيةَ، وهو تابعىٌّ أيضًا. ذكَره البخارىُّ، وابنُ أبى حاتمٍ، وابنُ حبانَ[5] فى «التابعينَ»، ومقتضَى صَنيعِ ابنِ أبى شيبةَ، ومطيَّنٍ أنه كلثومٌ آخرُ. وكذا فرَّق بينَهما البخارىُّ.

[٧٤٨٠] **كَلَدةُ بنُ الحَنْبَلِ**[6] - ويقالُ: ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الحنبلِ[7]. وعندَ

---

(١) ابن ماجه (٤٢٢٢). وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٥٩/٤ (٥٨٩١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمى به

(٢) مسند ابن أبى شيبة (٦٩١).

(٣) تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٦.

(٤) تحفة الأشراف ١٣٦/٧ (٩٥٤٣).

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٦، ٢٢٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٦٣، والثقات ٥/ ٣٣٦.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «الحسل»، وفى م: «حنبل».

(٧) فى الأصل، أ، ب: «الحسل».

ابنِ قانعٍ : كَلَدةُ بنُ قيسِ بنِ الحنبلِ[١] - **الأسلمىُّ**[٢] ، ويقال : الغسانىُّ . حليفُ بنِى جُمَحَ ، وهو أخو صفوانَ بنِ أميةَ لأُمِّه ، ويقالُ[٣] : ابنُ أختِه[٤] . وقال ابنُ الكلبىِّ[٥] : كان هو وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ الحنبلِ[١] ممَّن سقَط من اليمنِ إلى مكةَ . وقال ابنُ إسحاقَ[٦] : هو الذى قال يومَ حُنينٍ لمَّا شهِدها مع أخيه صفوانَ ، ووقَعت هزيمةُ المسلمينَ : بطَل السحرُ . فزجَره صفوانُ فى قصةٍ مشهورةٍ .

ثم أسلَم كَلَدةُ بعدَ ذلك ، وأقام بمكةَ مع[٧] صفوانَ، قال البخارىُّ[٨] : له صحبةٌ . وقال ابنُ الكلبىِّ[٩] : كان مولًى لمعمرِ[١٠] بنِ حبيبٍ الجمحىِّ . ثم انتسَب فى بنى جمحَ ، فقيل : ابنُ حنبلِ بنِ مالكٍ. ويقالُ : ابنُ[١١] مليكِ بنِ

(١) فى الأصل، أ، ب : « الحسل »، وفى م : « حنبل » .
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤١، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٦، ولابن قانع ٢/ ٣٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦، والتجريد ٢/ ٣٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٦١٥.
(٣) فى الأصل : « قيل » .
(٤) فى م : « أخيه » .
(٥) ابن الكلبى - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦.
(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤.
(٧) سقط من : أ، ب، ص، م .
(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.
(٩) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦، وفيهما : « كان الحنبل مولى لمعمر » .
(١٠) فى النسخ : « لعمر » . والمثبت من مصدرى التخريج .
(١١) ليس فى : النسخ . والمثبت يقتضيه السياق ، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦.

عائقةَ بنِ محمدٍ[١] بنِ كَلَدةَ . انتهى .

وقد أخرَج أصحابُ السننِ الثلاثةُ[٢] من طريقِ ابنِ جريجٍ : أخبَرنى عمرُو ابنُ أبى سفيانَ ، /أنَّ عمرَو بنَ عبدِ اللهِ بنِ صفوانَ أخبَره ، عن كَلَدَةَ بنِ الحنبلِ[٣] ، أنَّ صفوانَ بنَ أميةَ بعَثه إلى رسولِ اللهِ ﷺ بلبنٍ وجَدايةٍ[٤] وضَغَابيسَ[٥] والنبىُّ ﷺ بأعلَى مكةَ ، قال : فدخلتُ فلم أُسَلِّمْ . قال : « ارجِعْ فقلْ : السلامُ عليكم » . وذلك بعد ما أسلَم صفوانُ ، قال عمرٌو : فأخبَرنى صفوانُ بهذا عن كَلَدَةَ بنِ الحنبلِ[٦] ، ولم يَقُلْ : سمعتُه منه . لفظُ أبى داودَ . و[٧]فى روايةِ يحيَى بنِ حبيبٍ عندَه أميةُ بنُ صفوانَ[٨] ، وفيه أن كَلَدةَ بنَ الحنبلِ[٦] أخبَره . وقال الترمذىُّ : حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ ابنِ جريجٍ .

٦٢٠/٥

[٧٤٨١] **كليبُ بنُ أبرهةَ الأصبحىُّ** ، قال ابنُ حبانَ[٩] : يقالُ : إنَّ له

---

(١) كذا فى النسخ . وليس فى تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦.

(٢) أبو داود (٥١٧٦) ، والترمذى (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٥، ١٠١٤٧) .

(٣) فى الأصل : « حسل » ، وفى أ ، ب : « الحسل » .

(٤) الجداية : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرًا كان أو أنثى ، بمنزلة الجدى من المعز . النهاية ١/ ٢٤٨.

(٥) الضغابيس : صغار القثاء ، واحده ضغبوس ، وقيل : هى نبت يسلق بالخل والزيت ويؤكل . ينظر النهاية ٣/ ٨٩.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الحسل » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) سنن أبى داود عقب (٥١٧٦) .

(٩) الثقات ٣/ ٣٥٧، وفيه : كريب .

صحبةٌ . كذا قرأتُه بخطِّ الصدرِ البكرىِّ ، والمعروفُ كريبٌ كما تقدَّم[١] ، ويحتملُ أن يكونَ أخاه .

[٧٤٨٢] **كليبُ بنُ إسافٍ الجهنىُّ**[٢] ، قال ابنُ شاهينٍ[٣] : سمِعتُ ابنَ أبى داودَ يقولُ : شهِد أحدًا . وهو أخو خالدٍ[٤] .

[٧٤٨٣] **كليبُ بنُ إسافِ بنِ عِنبةَ[٥] بنِ عمرِو بنِ خَديجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ**[٦] ، قال العدوىُّ ، وابنُ سعدٍ ، والطبرىُّ: شهِد أحدًا وهو أخو خُبَيْبِ[٧] بنِ إسافٍ ، ويقالُ فيه وفى الذى قبلَه : ابنُ يِسافٍ . بتحتانيةٍ بدلَ الهمزةِ .

٦٢١/٥ /[٧٤٨٤] **كليبُ بنُ أسدِ بنِ كليبٍ الحضرمىُّ الشاعرُ**[٨] ، قال ابنُ سعدٍ[٩] : حدَّثنا هشامُ بنُ محمدٍ ، حدَّثنى [٤/١٤ظ] عمرُو بنُ حزمِ بنِ مهاجرٍ الكندىُّ قال : كانت امرأةٌ فى حضرموتَ ، يقالُ لها : تَهناةُ بنتُ كليبٍ . صنَعت لرسولِ اللهِ ﷺ كِسوةً ، ثم دَعَتِ ابنَها[١٠] كليبَ بنَ أسدِ بنِ كليبٍ ،

---

(١) تقدم ص٢٦٥ (٧٤٣٥) ، وينظر ما سيأتى ص٣٣٤ (٧٥٢٢) .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٩٧.

(٣) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٢/ ٨٩.

(٤) تقدم فى ٣/ ١٢٩ (٢١٥٢) .

(٥) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت مما تقدم فى ٣/ ١٨٧ (٢٢٢٨) .

(٦) التجريد ٢/ ٣٤.

(٧) فى النسخ : « حبيب » . والمثبت مما تقدم فى ٣/ ١٨٧ (٢٢٢٨)

(٨) التجريد ٢/ ٣٤.

(٩) الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٠.

(١٠) فى أ، ب : « أبيها » .

فقالت : انطَلِقْ بهذه الكسوةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ . فأتاه فأسلَم فدعا له ، وقال يُخاطِبُه :

أنتَ النبيُّ الذى كنَّا نُخَبَّرُه وبشَّرَتْنا به الأحبارُ والرسلُ
من [١]وشْزِ برهوتٍ[١] تهوِى بى [٢] عُذافرةٌ [٣] إليكَ [٤] يا خيرَ من يَحْفَى ويَنتعلُ
شهرين [٥] [٦]أُعمِلُها نصًّا على وَجَلٍ[٦] أرجو بذاك ثوابَ اللهِ يا رجلُ

[٧٤٨٥] **كليبُ بنُ البكيرِ الليثىُّ** [٧] ، أخو إياسٍ وإخوتِه ، قال ابنُ عبدِ البرِّ [٨] : كليبٌ قتَله أبو لؤلؤةَ لما قتَل عمرَ .

قلتُ : وسمَّى أباه ابنُ أبى شيبةَ [٩] فى روايتِه عن محمدِ بنِ بشرٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سلمةَ ، ويحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ فى أشياخٍ قالوا : رأى عمرُ فى المنامِ أن ديكًا نقَره . الحديث بطولِه ، وفيه : فطعَن أبو لؤلؤةَ كليبَ بنَ بكيرٍ فأجهَز عليه . وذكَر قصةَ قتلِه أيضًا عبدُ الرزاقِ [١٠] ، عن

(١ - ١) فى الأصل : « دين برهت » غير منقوطة ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « دين مرهوب » ، والمثبت من مصدر التخريج .
والوشز : ما ارتفع من الأرض ، وبرهوت : واد باليمن ، وقيل : بئر بحضر موت . اللسان (و ش ز) ، ومعجم البلدان ١/ ٥٩٨.
(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى » .
(٣) العذافرة : الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظهيرة وهى الأمون . اللسان (عذفر) .
(٤) فى النسخ : « أكيد » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٥) فى الأصل : « سهرابن » ، وفى أ ، ب ، ص : « شهر من » .
(٦ - ٦) فى الأصل : « عمل وأنصار على رجل » .
(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٩، والتجريد ٢/ ٣٥.
(٨) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٩.
(٩) المصنف (٩٧٧٥) .
(١٠) المصنف (٦٦٦٠) .

معمرٍ، عن الزهرىِّ قال: طعَن أبو لؤلؤةَ اثنَى عشرَ رجلًا فمات منهم ستةٌ؛ منهم عمرُ وكليبٌ. ولم يَنسِبْه، وعن معمرٍ، عن أيوبَ، عن نافعٍ[(١)] نحوَه.

ورُوِّينا فى «جزءِ أبى الجهمِ»[(٢)] عن الليثِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ بينَا كليبٌ /يَتوضَّأُ عندَ المسجدِ إذ جاء أبو لؤلؤةَ قاتلُ عمرَ فبقَر بطنَه، قال نافعٌ: قُتِلَ مع عمرَ سبعةُ نفرٍ. ٥/٦٢٢

[٧٤٨٦] **كليبُ بنُ تميمٍ**[(٣)] - هو ابنُ نسرٍ[(٤)] بنِ تميمٍ نُسِبَ لجدِّه، [(٥)]وأبوه[(٥)] بنون ومهملة، كما سيأتى[(٦)] - **الأنصارىُّ**، أحدُ بنى الحارثِ بنِ الخزرجِ، قال الواقدىُّ[(٧)]: حليفٌ لهم. قال العدوىُّ: شهِد أحدًا وما بعدَها. وقيل[(٨)]: اسمُ جدِّه عمرُو بنُ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ زيدِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ.

وذكَره ابنُ إسحاقَ فيمَن استُشْهِدَ باليمامةِ، وضَبِطَ أبوه فى «الاستيعابِ»[(٩)] بكسرِ الموحدةِ وسكونِ المعجمةِ، تعقَّبه ابنُ الأثيرِ[(١٠)] بأنَّه بالنونِ وبالمهملةِ، وهو كما قال.

---

(١) المصنف (٦٦٦٠).

(٢) جزء أبى الجهم (٧٤).

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٧، والتجريد ٢/ ٣٥.

(٤) فى الأصل: «بشر».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) سيأتى ص٣١٢ (٧٤٨٩).

(٧) الواقدى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٩٧.

(٨) ينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٢٨، ١٣٢٩.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٨.

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤٩٧.

[٧٤٨٧] **كليبُ بنُ حَزنِ بنِ معاويةَ بنِ خفاجةَ بنِ عمرِو بنِ عُقَيلٍ العُقيليُّ**[(١)] ، وقيل : اسمُ أبيه جَزِيٌّ . وصحَّحه ابنُ شاهينٍ ، وقال : قال ابنُ أبى داودَ : له صحبةٌ . ووقَع فى « الاستيعابِ »[(٢)] : ابنُ جُرْزٍ . بضمٍّ الجيمِ وسكونِ الراءِ ثم زايٍ ، وهو تصحيفٌ أيضًا ، وعندَ ابنِ حبانَ[(٣)] كليبُ بنُ حزمٍ ، له صحبةٌ . كذا[(٤)] عندَه بالميمِ بدلَ النونِ .

وأخرَج البغويُّ ، وابنُ قانعٍ[(٥)] ، وابنُ شاهينٍ ، وابنُ مندَه من طريقِ يعلَى بنِ الأشدقِ ، عن كليبِ بنِ حَزَنٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « اهرُبُوا من /النارِ جَهْدَكم واطلُبُوا الجنةَ جهدَكم » . الحديث . ٦٢٣/٥

ويعلى متروكٌ . قال ابنُ شاهينٍ : قال الأنباريُّ ، يعنى أحدَ مشيختِه فيه : كليبُ بنُ حزنٍ ، والصوابُ عندى ابنُ جَزِيٍّ . يعنى بفتحِ الجيمِ وكسرِ الزايِ بعدَها ياءٌ آخرُ الحروفِ ، وهذا الذى صوَّبه مخالفٌ لما رواه غيرُه ، [٤/١٥و] فإن (٦) الذين أخرَجوا هذا الحديثَ غيرَه (٦) وقَع عندَهم بفتحِ الحاءِ المهملةِ[(٧)]

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦٠ وفيه : حزم ، ولابن قانع ٢/ ٣٨٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٧ وفيه : حزم أيضًا ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٤، والاستيعاب ٣/١٣٢٩ وفيه : جرز ، وأسد الغابة ٤/٤٩٨ وفيه : جزى ، والتجريد ٢/ ٣٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٦١٧.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٩.

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٧.

(٤) سقط من : م .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦٠، ولابن قانع ٢/ ٣٨٣.

(٦ - ٦) فى الأصل : « الذى رواه غيره هذا الحديث » .

(٧) سقط من : م .

وسكونِ الزاي بعدَها نونٌ .

[٧٤٨٨] **كليبُ بنُ عهمةَ**، من بنى ظفرِ [١]بنِ الحارثِ[١] بنِ بَهْثَةَ بنِ سليمٍ ، قال الفاكهىُّ فى كتابِ « مكةَ » : بَنىَ[٢] حربُ بنُ أميةَ ومِرْداسُ بنُ أبى عامرٍ السلمىُّ قريةً بناحيةِ الرجيعِ . فذكَر قصتَهما فى قتلِهما الحسينَ وفى موتِهما ، قال : ففرَّقها الناسُ وخرِبت ، فلما كان زمنُ عمرَ وثَب عليها كليبُ ابنُ عهمةَ فخاصَمه فيها العباسُ بنُ مِرْداسٍ ، فقال كليبٌ فيه شعرًا[٣] :

عباسُ ما لك كلَّ يومٍ ظالمًا والظلمُ أنكَدُ وجهُه ملعونُ

[٧٤٨٩] **كليبُ بنُ نسرِ بنِ تميمٍ**، تقدَّم فى ابنِ تميمٍ[٤] .

[٧٤٩٠] **كليبُ بنُ يسافٍ الجهنىُّ**، تقدَّم فى ابنِ إِسافٍ[٥] .

[٧٤٩١] **كليبُ بنُ يسافٍ الأنصارىُّ**[٦] ، تقدَّم أيضًا[٥] .

[٧٤٩٢] **كليبٌ الجرمىُّ**، يأتى فى القسمِ الرابعِ[٧] .

(١ - ١) سقط من : أ، ب .

(٢) فى الأصل : « فى »، وفى م : « بن » .

(٣) سقط من : م .

(٤) تقدم ص٣١٠ (٧٤٨٦) .

(٥) تقدم ص٣٠٨ (٧٤٨٣) .

(٦) التجريد ٢/ ٣٥.

(٧) سيأتى ص٣٦٨ (٧٥٦٣) .

[٧٤٩٣] **كليبٌ الجهنىُّ**[(١)]، حديثُه عندَ أبى داودَ[(٢)] من طريقِ ابنِ[(٣)] جريجٍ، أخبِرتُ عن عُثَيْمِ[(٤)] بنِ كليبٍ، عن أبيه، عن جدِّه. /وقد أخرَجه ابنُ منده من طريقِ إبراهيمَ بنِ أبى يحيَى، عن عُثَيْمِ[(٤)] بنِ [(٥)]كَثيرِ بنِ[(٥)] كليبٍ، عن أبيه، عن جدِّه[(٦)]. وإبراهيمُ ضعيفٌ. وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٧)] فى ترجمةِ كثيرِ بنِ كليبٍ: روى عن أبيه، [(٥)]روى عنه ابنُه[(٥)] غنيمٌ، سمِعتُ أبى يقولُ ذلك.

وقد أخرَجه ابنُ قانعٍ[(٨)]، من طريقِ إبراهيمَ، فقال: كلابٌ. وهو شيخُ ابنِ جريجٍ فيه، اتَّهمه[(٩)] لشدةِ ضَعْفِه. ولكليبٍ حديثانِ آخرانِ بهذا الإسنادِ من روايةِ الواقدىِّ[(١٠)] عنه، يأتِى أحدُهما فى ترجمةِ أبى كُلَيبٍ فى الكنَى فى القسمِ

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٩، ولابن قانع ٢/ ٣٨٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٦، والتجريد ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٠.

(٢) أبو داود (٣٥٦).

(٣) بعده فى م: «أبى».

(٤) فى أ: «عتيم»، وفى ب، م: «غنيم»، وبدون نقط فى: الأصل، ص. وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٥١٣، وينظر ما تقدم فى ١٢/ ٥٦٨.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٦٣/٤ (٥٩٠٩) من طريق إبراهيم بن أبى يحيى به.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٦.

(٨) معجم الصحابة ٣٨٩/٢ ترجمة كلاب.

(٩) فى أ، ب: «اتهم».

(١٠) المغازى فى ١١٠٥/٣ بحديث الدفع من عرفة.

الأخيرِ منه[١]، إن شاء اللهُ تعالى، وأخرَجه ابنُ قانعٍ هنا[٢].

[٧٤٩٤] **كليبٌ الحنفيُّ**[٣]، روى كليبُ بنُ منفعةَ، عن أبيه، عن جدِّه، حديثًا فى البرِّ. وأخرَجه أبو داودَ والبخاريُّ فى «التاريخِ»[٤]، فقال: عن جدِّه. لم يَقُلْ: عن أبيه. ولم يُسَمِّ الجدَّ، وسمَّاه ابنُ منده من طريقِ يحيى الحِمَّانيِّ كليبًا[٥]، واستغرَبه[٦] أبو[٧] نعيمٍ[٨]، وقال ابنُ أبى خيثمةَ: لا يُعرَفُ اسمُه.

[٧٤٩٥] **كليبٌ**[٩]، غيرُ منسوبٍ، ذكَره أبو موسى فى «الذيلِ»[١٠] ونقَل عن أبى بكرِ بنِ أبى علىٍّ أنَّه أخرَج من طريقِ صخرِ بنِ عكرمةَ، عن كليبٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «[١١]لولا أن[١١] الذنبَ خيرٌ للمؤمنِ من العُجْبِ، ما خلَّى اللهُ بينَ المؤمنِ وبينَ ذنبٍ أبدًا».

---

(١) سيأتى فى ١٢/٥٦٨ (١٠٥٥٨).
(٢) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٣.
(٣) فى أ، ب: «الخثعمى». وتنظر ترجمته فى: التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٣٥، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦١٩.
(٤) أبو داود (٥١٤٠)، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٣٠.
(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/٤/١٦٤ (٥٩١٠) من طريق الحمانى به.
(٦) فى أ، ب: «استنكر».
(٧) فى م: «بن».
(٨) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٤.
(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٩٩، والتجريد ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٢.
(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٩٩.
(١١ - ١١) ليس فى النسخ. والمثبت من أسد الغابة ٤/ ٤٩٩.

/[٧٤٩٦] **كنَّازُ بنُ الحصينِ الغَنَوِيُّ أبو مَرْثَدٍ**[(١)]، بمثلثةٍ وزنِ جعفرٍ، ٦٢٥/٥ صحابيٌّ مشهورٌ بكنيتِه، يأتي في الكنَى[(٢)].

[٧٤٩٧] **كنانةُ بنُ عبدِ ياليلَ**، يأتي في القسمِ الأخيرِ[(٣)].

[٧٤٩٨] [٤/١٥ظ] **كنانةُ بنُ عديِّ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسٍ**[(٤)]، ابنُ أخِي أبي العاصِ بنِ الربيعِ، ذكَره أبو عمرَ[(٥)]. قلت: هو ابنُ عمِّ أبي العاصِ، بعَث أبو العاصِ معه زينبَ زوجتَه فعرَض لها[(٦)] هبَّارُ بنُ الأسودِ، ونافعُ بنُ عبدِ قيسٍ، وسيأتي ذلك في ترجمةِ هبَّارٍ[(٧)].

[٧٤٩٩] **كهاسُ الأوسيُّ**، ذكَر وثيمةُ في كتابِ «الرِّدَّةِ» أنه شهِد اليمامةَ، وأبلى بها بلاءً حسنًا.

[٧٥٠٠] **كهمسٌ الهلاليُّ**[(٨)]، قال البخاريُّ[(٩)]: له صحبةٌ. وأورَد هو

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٢٣، والتجريد ٢/ ٣٥.

(٢) سيأتى فى ١٢/ ٦٠٠ (١٠٦٣١).

(٣) سيأتى ص٣٦٩ (٧٥٦٥).

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٠١، والتجريد ٢/ ٣٥.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٠.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «له».

(٧) سيأتى فى ١١/ ٢٠٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦١، ولابن قانع ٢/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٢، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٥.

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٠.

والطيالسيُّ وسَمُّويَه فى « فوائدِه »[١] من طريقِ معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن كَهْمسٍ الهلاليِّ ، قال : أسلَمْتُ فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُه بإسلامى ومكَثْتُ حولًا ، ثم جئتُه وقد ضَمُرْتُ ونحَل جسمِى فخفَّض فىَّ الطرفَ ثم رفَعه ، فقلتُ : ما أفْطَرْتُ بعدَك . فقال : « ومَن أمَرك أن تُعَذِّبَ نفسَك ، /صُمْ شهرَ الصبرِ ، ومن كلِّ شهرٍ يومًا » . الحديث ، طوَّله الطيالسيُّ ، وأخرَجه ابنُ قانعٍ[٢] من طريقِه ، وسيأتى فى ترجمةِ أبى سلمةَ فى الكنَى[٣] .

[٧٥٠١] **كهيلٌ الأزديُّ**[٤] ، وكانت له صحبةٌ ، قال : أُصيبَ الناسُ يومَ أحدٍ وكثُرَت فيهم الجراحاتُ فأتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فأخبَره ، فقال : « انطَلِقْ فقُم على الطريقِ فلا يَمُرُّ بك جريحٌ إلا قلتَ بسمِ اللهِ ثم تَفَلْتَ فى جرحِه » . الحديث . أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » من روايةِ علقمةَ بنِ عبدِ اللهِ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ عنه[٥] .

[٧٥٠٢] **كوزُ بنُ علقمةَ**[٦] ، تقدَّم فى كُرْزٍ بالراءِ[٧] .

---

(١) الطيالسى (٣٢) ، وسمويه فى فوائده ص٧٦ (٦٠) .

(٢) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٢.

(٣) سيأتى فى ٣١٦/١٢ ، ٣١٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٢، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٧٥/٤ (٥٩٤٩) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٦٩، ٢٧٠ من طريق الحسن بن سفيان به ، وساق ابن عساكر الحديث فى ترجمة كهيل بن حرملة النميرى .

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٠٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٨، والتجريد ٢/ ٣٦.

(٧) تقدم ص٢٥٩ (٧٤٣٢) .

[٧٥٠٣] **كوكبٌ**، رجلٌ من الأنصارِ، يُنْسَبُ إليه حَشُّ كوكبٍ الذى دُفِنَ فيه عثمانُ، استدرَكه الذهبىُّ فى «التجريدِ»[١]، ولم يَذكُرْ ما يدلُّ على صحبتِه.

[٧٥٠٤] **كيسانُ بنُ جريرٍ**، مولَى خالدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أسيدٍ الأموىِّ[٢]، روى عن النبىِّ ﷺ فى الصلاةِ فى الثوبِ الواحدِ روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ، أخرَجه ابنُ ماجه[٣] بسندٍ حسنٍ.

/وقال ابنُ منده[٤]: كيسانُ بنُ عبدِ اللهِ - ويقالُ: ابنُ بشرٍ - عدادُه فى أهلِ الحجازِ، روَى عنه ابناه؛ عبدُ الرحمنِ ونافعٌ. هكذا خلَطه ابنُ منده بكيسانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ طارقٍ، وغايَر بينَهما البخارىُّ، والبغوىُّ، والطبرانىُّ[٥]، وصوَّب ذلك أبو نعيمٍ وابنُ عساكرَ[٦]، وهو الصوابُ. ٦٢٧/٥

قال أحمدُ[٧]: حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا عَمْرُو[٨] بنُ كثيرٍ المكىُّ:

---

(١) التجريد ٢/ ٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٣٦ وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٠.

(٣) ابن ماجه (١٠٥٠).

(٤) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٧.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٢، ٢٣٣، ومعجم الصحابة ٥/ ١٥١، ١٥٤، والمعجم الكبير ٩/ ١٩٤، ١٩٥.

(٦) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٤، ١٦٥، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٧.

(٧) أحمد ٢٤/ ١٧٩ (١٥٤٤٥).

(٨) فى النسخ: «عمر». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٥.

سألتُ عبدَ الرحمنِ بنَ كيسانَ مولَى خالدِ بنِ أسِيدٍ فقلتُ : ألا تُخْبِرُنى عن أبيك ؟ قال : حدَّثنى أبى ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرَج من المطابخِ[(١)] حتى أتى البئرَ ، وهو مُتَّزِرٌ بإزارٍ وليس عليه رداءٌ ، فرأَى عندَ البئرِ عبيدًا يُصَلُّون ، فحلَّ الإزارَ وتَوَشَّحَ به فصلَّى ركعتين ، لا أدرى الظهرَ أو العصرَ . وأخرَجه ابنُ ماجه[(٢)] ، وابنُ أبى خَيْثمةَ ، من وجهٍ آخرَ ، عن عبدِ الرحمنِ بمعناه .

وأخرَجه [٤/١٦و] البغوىُّ[(٣)] عن إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الجوهرىِّ ، عن يونسَ مثلَه . وعن عمرٍو الناقدِ ، عن حمادِ بنِ خالدٍ الخياطِ ، عن عَمْرٍو[(٤)] بنِ كثيرٍ ، عن [(٥)]عبدِ الرحمنِ[(٥)] بنِ كيسانَ ، عن أبيه قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ يُصَلِّى عندَ البئرِ العليَا ، بئرِ ابنِ مطيعٍ بالأبطُحِ ملتفًّا[(٦)] فى ثوبٍ - الظهرَ أو العصرَ ، صلَّاها ركعتين . وأخرَجه أحمدُ[(٧)] عن حمادٍ نحوَه .

قال ابنُ شاهينٍ : كيسانُ أحسَبُه مولَى بنى مازنِ بنِ النجارِ . ثم ساق هذا الحديثَ من ثلاثةِ أوجهٍ عن عَمْرِو بنِ كثيرٍ ، ومن طريقِ معروفِ بنِ مُشْكانَ ، عن عبدِ الرحمنِ /بنِ كيسانَ ، وهى التى أخرَجها ابنُ ماجَه، ولقد أخطأَ فى ٥/٦٢٨

---

(١) المطابخ : جمع مطبخ ، وهو موضع بمكة معلوم ؛ سمى بذلك لأن تبَّعًا حيث همَّ بالبيت يهدمه سقُم ، فنذر إن شفاه الله أن ينحر ألف بدنة ؛ شكرا لله عز وجل ، فعوفى بما نذر ، وجعلت المطابخ هناك ، ثم أَطعم . معجم ما استعجم ٤/ ١٢٣٧.

(٢) ابن ماجه (١٠٥١) .

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١٥١، ١٥٢.

(٤) فى النسخ : «عمر» والمثبت من مصدر التخريج .

(٥ - ٥) فى م : «عبد الله» .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «مليا» بدون نقط . والمثبت لفظ البغوى . وملبيا لفظ أحمد .

(٧) أحمد ٢٤/١٨٠ (١٥٤٤٦) .

حسابِه ؛ لأنَّ من يُقْتَلُ بأُحُدٍ أدرَك ابنُه الروايةَ عنه فشارَكه فى الصحبةِ ، وليس كذلك ، ثم إنَّ الأئمةَ غايَرُوا بينَهما ؛ بأنَّ المازنيَّ من الأنصارِ أو حليفُهم ، كما سيأتى ، وهذا من موالى آل أَسِيدٍ من بنِى أمية .

[٧٥٠٥] **كيسانُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طارقٍ**[(١)] ، نسَبه البخاريُّ[(٢)] ومن تبِعه ، وقال ابنُ السكنِ : سكَن الطائفَ . روَى عنه ابنُه نافعٌ ، روى أحمدُ ، والبغويُّ ، والرويانيُّ[(٣)] من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن[(٤)] سليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الحارثيِّ[(٥)] ، عن نافعِ بنِ كيسانَ الدمشقيِّ أنَّ أباه كيسانَ أخبَره أنه كان يَتَّجِرُ فى الخمرِ فى زمنِ رسولِ اللهِ ﷺ فجاء فقال : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى قد جئتُ بشرابٍ جيدٍ . فقال : « يا كيسانُ، إنه قد حُرِّمَتْ بعدَك » . قال : فأذهبُ فأبيعُها[(٦)] ؟ قال : « إنَّها حُرِّمَتْ وحرِّم ثمنُها » . تابعه سليمانُ الخولانيُّ ، عن أيوبَ ، عن نافعِ بنِ كيسانَ[(٧)] . وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٨)] من طريقِ يحيَى بنِ أبى كثيرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٢.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣.

(٣) أحمد ٣١/ ٢٩١ (١٨٩٦٠) ، والبغوى فى معجم الصحابة ٥/ ١٥٤، والرويانى (٦٨١) .

(٤) فى أ، ب : « و » .

(٥) فى أ، ب ، ص : « الحبارى » بدون نقط .

(٦) فى أ، ب : « فابتعها » .

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/ ١٦٦ عن صدقة بن عبد الله ، عن سليمان بن داود الخولانى به .

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٦ (٥٩١٨) .

أبى خالدٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الطائفىِّ ، عن نافعٍ .

وأخرَج[١] ابنُ السكنِ من طريقِ عامرِ بنِ يحيَى المعافرىِّ ، أنَّ رجلًا حدَّثه أنَّ ابنَ[٢] كيسانَ حدَّثه أن رجُلَين . فذكَر قصةً فيها هذا .

٥/٦٢٩ /وأخرَج البخارىُّ ، وابنُ السكنِ ، والطبرانىُّ ، وابنُ منده[٣] من طريقِ ربيعةَ ابنِ ربيعةَ ، عن نافعِ بنِ كيسانَ ، عن أبيه : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « يَنزلُ عيسَى ابنُ مريمَ عندَ المنارةِ البيضاءِ شَرْقىَّ دمشقَ » . وكذا أخرَجه الرَّبْعىُّ فى « فضائلِ الشامِ » ، وتمَّامٌ فى « فوائدِه » من طريقِ هشامِ بنِ خالدٍ ، عن[٤] الوليدِ ابنِ مسلمٍ ، عن ربيعةَ . ورجالُه ثقاتٌ . وقيل [٥]فى هذا[٥] عن نافعِ بنِ كيسانَ ليس فيه عن أبيه . وسيأتى فى النونِ[٦] .

ورأيتُ فى بعضِ نسخِ البخارىِّ التفرقةَ بينَ كيسانَ راوى حديثِ نزولِ عيسَى وبينَ كيسانَ راوى تحريمِ الخمرِ ، ونقل ابنُ أبى حاتمٍ[٧] عن أبيه أنَّ مَن قال فى الحديثِ فى نزولِ عيسَى: عن نافعِ بنِ كيسانَ ، عن أبيه ، أخطَأ ، وإنَّما هو عن نافعِ بنِ كيسانَ ، عن النبىِّ ﷺ .

---

(١) فى أ، ب، ص، م: « أخرجه » .

(٢) سقط من : أ، ب، ص، م .

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣، والمعجم الكبير ١٩/ ١٩٥، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/٢٧٦ من طريق ابن منده به .

(٤) بعده فى أ، ب: « أبى » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) سيأتى فى ١١/٣٦ (٨٧٠٢) .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥.

[٧٥٠٦] كيسانُ ، مولَى عتّابِ[١] بنِ أَسِيدٍ الأمويِّ[٢] ، ذُكِرَ فى ترجمةِ مولاه عتابٍ[٣] ، [٤/١٦ظ] وقد استشكَل أبو نعيمٍ[٤] ذكْرَه ، بأنَّه لا يلزمُ من كونِه مولَى عتابٍ أن يكونَ له صحبةٌ .

قلتُ : اعتمَد مَن أورَده على قولِ عتابٍ[٥] : ما[٦] أصبتُ فى عملى - يعنى استعمالَ النبىِّ ﷺ إيَّاه على مكةَ - إلا ثوبًا كسوتُه مولَاى كيسانَ . فإن ذلك يَقتضى أنَّ كيسانَ كان فى أيامِ عملِه ، وقد حجَّ النبىُّ ﷺ بعدَ /ذلك وحجُّوا كلُّهم معه، ولم يبقَ بمكةَ قرشِىٌّ ولا أحدٌ من مواليهم إلا أسلَم ورأَى النبىَّ ﷺ ، وقد كررتُ هذا فى عِدَّةِ تراجمَ . ٥/٦٣٠

[٧٥٠٧] كيسانُ ، مولَى النبىِّ ﷺ[٧] ، يأتى فى مهرانَ[٨] ، ويقالُ له : هُرْمزُ أيضًا .

[٧٥٠٨] كيسانُ ، مولَى النبىِّ ﷺ آخرُ ، وقد مضَى فى ذكوانَ[٩] .

---

(١) فى الأصل : « عباس » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٧، والتجريد ٢/ ٣٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٨.

(٣) تقدمت ترجمة عتاب فى ٧/ ٦١ (٥٤١٦) .

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١٦٧.

(٥) تقدم تخريجه فى ٧/ ٦٣ .

(٦) فى الأصل : « قال » .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٤، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٤.

(٨) سيأتى فى ١٠/ ٣٥٠ (٨٢٩٨) .

(٩) تقدم فى ٣/ ٤١٢ (٢٤٤٨) .

[٧٥٠٩] **كَيْسانُ**، مولَى الأنصارِ، يأتى فى آخرِ من اسمُه كيسانُ.

[٧٥١٠] **كَيْسانُ**، رجلٌ من قريشٍ ولدُه بدمشقَ من مهاجرةِ اليمنِ[١]، ذكَره أبو الحسنِ بنُ سُمَيعٍ، وعبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ فيمَن نزَل حمصَ من الصحابةِ، وقال أبو زُرعةَ الدمشقىُّ فى طبقةِ الصحابةِ: كيسانُ من قريشٍ له بالشام حديثٌ. وقد أورَد ابنُ عساكرَ هذا الكلامَ فى ترجمةِ كيسانَ والدِ نافعٍ[٢]، والذى يَظهَرُ أنه غيرُه، ويُؤَيِّدُ ذلك قولُ ابنِ السكنِ الذى مضَى أنَّ والدَ نافعٍ سكَن الطائفَ.

٦٣١/٥ /[٧٥١١] **كيسانُ الهذلىُّ، أبو طريفٍ**، مشهورٌ بكنيتِه، يأتى فى الكنَى[٣]، سمَّاه ابنُ قانعٍ[٤].

[٧٥١٢] **كيسانُ**، مولَى بنى مازنِ بنِ النجارِ[٥]، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٦] فيمَن استُشْهِدَ يومَ أحدٍ، وقال أبو عمرَ[٧]: كيسانُ الأنصاريُّ، مولًى لبنى عدىِّ ابنِ النجارِ، ذُكِرَ فيمَن قُتِلَ بأحدٍ شهيدًا، وقد قيل: إنَّه من بنى مازنِ بنِ النجارِ. وقيل: مولاهم. (٨قال: ويَحتملُ أن يكونَا اثنين٨).

---

(١) التجريد ٢/ ٣٧.

(٢) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٨، ٢٧٩.

(٣) سيأتى فى ١٢/ ٣٨٢ (١٠١٩٤).

(٤) معجم الصحابة ٢/ ٣٧٣.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٤، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٥.

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١.

(٨ - ٨) ليست فى: الاستيعاب، ولعلها من قول المصنف.

٦٣٢/٥

/القسمُ الثانِى
من حرفِ الكافِ مَن له رؤيةٌ

[٧٥١٣] **كثيرُ بنُ الصلتِ بنِ معدِ يكربَ بنِ وليعةَ الكندىُّ**[(١)] ، يكنَى أبا عبدِ اللهِ حليفُ قريشٍ ، وعدادُهم فى بنى جُمَحَ ، ثم تَحَوَّلوا إلى العباسِ ، وقد تقدَّم نسبُه فى أخيه زُبَيدٍ[(٢)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٣)] : وفَد عمومتُه إلى النبىِّ ﷺ[(٤)] فأسلَموا ، ثم رجَعوا إلى اليمنِ فارتَدُّوا فقُتِلوا يومَ النُّجَيْرِ[(٥)] ، ثم هاجَر كثيرٌ وزَبَيْدٌ[(٢)] وعبدُ الرحمنِ بنو الصلتِ إلى المدينةِ . قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : وُلِدَ كثيرٌ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، وكان له شرفٌ وحالٌ جميلةٌ . وكذا جزَم البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، والعسكرىُّ ، وابنُ منده[(٧)] بأنَّه وُلِدَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ . أورَده ابنُ حبانَ[(٨)] فى التابعينَ ، وقال البخارىُّ[(٩)] : أدرَك عثمانَ . وقال ابنُ أبى

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦١، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٢٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٤.

(٢) فى أ، ب، م: «زبيد»، وبدون نقط فى الأصل، ص، وتقدمت ترجمته فى ٤/ ١٢٥ (٢٩٧٤).

(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ١٣.

(٤) بعده فى الأصل: «بالمدينة».

(٥) فى النسخ: «النحر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/ ١٤.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٠.

(٨) الثقات ٥/ ٣٣٠.

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٥.

٦٣٣/٥ حاتمٍ[(١)] /عن أبيه : روى عن أبى بكرٍ الصديقِ . وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٢)] بسندٍ صحيحٍ إلى نافعٍ قال : كان اسمُ كثيرِ بنِ الصَّلْتِ [١٧/٤و] قليلًا فسمَّاه عمرُ كثيرًا . ووصَله أبو عوانةَ فى « صحيحِه »[(٣)] من وجهٍ آخرَ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ ، [(٤)]عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ[(٤)] ، وفيه : فسمَّاه النبىُّ ﷺ . واستغرَبه ابنُ منْدَه[(٥)] ، وفى سندِه راوٍ ضعيفٌ ؛ والأولُ أصحُّ ، ولكن للموصولِ شاهدٌ ، ذكَره الفاكهىُّ من روايةِ ميمونِ بنِ الحكمِ ، عن محمدِ بنِ جُعْشُمٍ[(٦)] ، عن ابنِ جريجٍ . ولهذا ساغ ذكرُه فى هذا القسمِ ، فكأنَّه كان وُلِد قبلَ أن يُهاجِرَ أبوه ، وهاجَر به معه ، ثم رجَع إلى بلدِه ، ثم هاجَر كثيرٌ ، وروَى كثيرُ بنُ الصلتِ أيضًا عن أبى بكرٍ وعمرَ وزيدِ بنِ ثابتٍ وغيرِهم .

روى عنه يونسُ بنُ جبيرٍ وأبو علقمةَ ، وحديثُه فى النسائىِّ[(٧)] ، وله ذكرٌ فى « الصحيحِ »[(٨)] فى حديثِ أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَخرُجُ يومَ الأضحَى . الحديث . وفيه : حتى كان مروانُ بنُ الحكمِ فخرَجتُ حتى أتَينا المصلَّى فإذا كثيرُ بنُ الصَّلْتِ قد بنَى منبرًا من طِينٍ ولَبِنٍ . فذكَر القصةَ . وقال محمدُ بنُ سلامٍ الجمحىُّ فى « طبقاتِ الشعراءِ »[(٩)] فى ترجمةِ الشماخِ :

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/ ١٤.
(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥/٥٠ من طريق أبى عوانة به .
(٤ - ٤) سقط من : أ، ب .
(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤/٥٠ عقب حديث أبى عوانة .
(٦) فى الأصل : « مقسم » .
(٧) النسائى فى الكبرى (٧١٤٥) .
(٨) البخارى (٩٥٦)، ومسلم (٨٨٩) .
(٩) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٤.

اختصَم الشماخُ وزوجتُه إلى كثيرِ بنِ الصلتِ ، وكان عثمانُ أقعَده للنظرِ بينَ الناسِ ، وهو من كندةَ وعدادُه في بنى جُمَحَ ، ثم تَحَوَّلوا إلى بنى العباسِ . فذكَر القصةَ.

/[٧٥١٤] كثيرُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميُّ[(١)] ، ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، يكنَى أبا تمامٍ ، وأمُّه روميةٌ ، ويقالُ : حميريةٌ . قال أبو عليِّ بنُ السكنِ : أدرَك النبيَّ ﷺ وهو صغيرٌ ، ولم يصحَّ سماعُه منه . ذكَره ابنُ سعدٍ في الطبقةِ الرابعةِ من الصحابةِ ، وقال : لم يَبْلُغْنا أنه روَى عن النبيِّ ﷺ شيئًا . كذا قال ، وقد ذكَره الجعابيُّ[(٢)] في كتابِ مَن روَى عن النبيِّ ﷺ هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبيَّ ﷺ . ٥/٦٣٤

وأخرَج أبو عليِّ بنُ السكنِ ، وابنُ منده من طريقِ صباحِ بنِ يحيَى ، عن يزيدَ بنِ أبى زيادٍ ، عن العباسِ بنِ كثيرِ بنِ العباسِ ، عن أبيه قال : كان النبيُّ ﷺ يَجمَعُنا أنا وعبدَ اللهِ وقُثَمَ أو[(٣)] آخرَ فيفرِّجُ بينَ يدَيْه ، ويقولُ : « مَن سبَق فله كذا » الحديث[(٤)] .

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٠، ولابن قانع ٢/ ٩٤٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٣١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨١.

(٢) فى أ، ب، ص، م: « الخطابى ». وقد سبق مرارا.

(٣) فى م: « و ».

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٦ من طريق ابن منده به.

وخالفه جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، فقال: عن يزيدَ، عن[(١)] عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ قال: كان النبىُّ ﷺ يَصُفُّ عبدَ اللهِ وعبيدَ اللهِ وكثيرًا أولادَ العباسِ، ويقولُ: «مَن سبَق فله كذا»[(٢)]. وهذا أقوَى من روايةِ [(٣)] صباحٍ، وقال[(٣)] غيرُه: ولِد سنةَ عشرٍ من الهجرةِ. ولا يَثْبُتُ.

قال الدارقطنىُّ فى كتابِ /«الأخوةِ»: روَى عن النبىِّ ﷺ مراسيلَ. ٥/٦٣٥

و ى كثيرٌ أيضًا عن أبى بكرٍ وعمرَ وعثمانَ والحجاجِ بنِ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ الأنصار ىِّ، روَى عنه الزهرىُّ والأعرجُ وغيرُهما. قال يعقوبُ بنُ شيبةَ[(٤)]: يُعَدُّ فى أهلِ المدينةِ ممَّن وُلِدَ على عهدِ النبىِّ ﷺ.

وقال مصعبٌ الزبيرىُّ[(٥)]: كان فقيهًا فاضلًا، ولا عقبَ له.

وقال ابنُ حبانَ[(٦)]: مات بالمدينةِ فى خلافةِ عبدِ الملكِ.

[٧٥١٥] **كنانةُ بنُ العباسِ بنِ مرداسٍ السلمىُّ**[(٧)]، قال ابنُ مندَه فى «التاريخِ»: له رؤيةٌ. ولم يَذكُره فى «معرفةِ الصحابةِ». وقال البخارىُّ[(٨)]:

---

(١) فى أ، ب، ص، م: «بن».

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٥ من طريق جرير به.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) يعقوب بن شيبة - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣٢.

(٥) نسب قريش ص ٢٧.

(٦) الثقات ٥/ ٣٢٩.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٢٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٧.

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٦.

روى عن أبيه ، روى عنه ابنُه . وذكَره ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »[١] ، [٤/١٧ظ] ثم غفَل فذكَره فى « الضعفاءِ »[٢] ، وقال : لا أدرى التخليطَ منه أو من ولدِه .

وحديثُه عن أبيه فى الدعاءِ عشيةَ عرفةَ ، ثم صبيحةَ مزدلفةَ ، وفيه غفرانُ جميعِ ذنوبِ[٣] الحاجِّ حتى التبعاتِ[٤] .

قال البخاريُّ[٥] : لم يصحَّ حديثُه .

[٧٥١٦] **كنديرُ بنُ سعيدِ[٦] بنِ حَيْوةَ**[٧] ، ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٨] وذكَر أنَّه قال : حَجَجْتُ فى الجاهليةِ ، فإذا أنا برجلٍ يَطوفُ بالبيتِ . الحديث ، /ووهَم ٥/٦٣٦ فى ذلك وهْمًا شنيعًا ، فإنه أسقط منه ذكْرَ والدِه سعيدٍ ، وقد ذكَره فى سعيدِ بنِ حيوةَ[٩] على الصوابِ .

وقال ابنُ منده : قيل : له رؤيةٌ . وأخرَج له الحديثَ المذكورَ ، وسقَط منه

---

(١) الثقات ٥/ ٣٣٩.

(٢) المجروحين ٢/ ٢٢٩.

(٣) ليس فى : الأصل، أ، ب .

(٤) فى أ، ب : « الشعاب » .

(٥) البخارى - كما فى الضعفاء للعقيلى ٤/ ١٠، والكامل لابن عدى ٦/ ٢٠٩٤.

(٦) فى ب : « سعد » .

(٧) ثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٠١، والتجريد ٢/ ٣٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٧، وجامع المسانيد ٦٢٣/١٠ وفيهم : حيدة بدلا من حيوة ، وقد حكى المصنف الخلاف فى اسم جده فى ترجمة أبيه فى ٣٣٣/٤ (٣٢٦٩)، ٢٥/٥ (٣٧٧٦) .

(٨) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٣.

(٩) فى الأصل: « جبير »، وفى أ، ب، ص، م: « كندير » . و المثبت هو الصواب ، وينظر الجرح والتعديل ٤/ ١١.

ذكرُ أبيه[1] أيضًا ، والحديثُ لأبيه كما تقدَّم ، وذكَره ابنُ حبانَ[2] فى ثقاتِ التابعينَ .

(١) فى أ، ب : «أخيه»، وبدون نقط فى : الأصل .
(٢) الثقات ٥/ ٣٤٢.

٦٣٧/٥

/القسمُ الثالثُ
في المُخَضْرمين

[٧٥١٧] **كثيرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ هُبيرةَ بنِ صخرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارمِ ابنِ مالكِ بنِ حنظلةَ**، يُعرَفُ بابنِ الغُرَيزةِ، **النهشليُّ**[١]، ذكَره المَرْزُبَانيُّ في «معجمِ الشعراءِ»[٢]، وقال: شاعرٌ مخضرمٌ بقِي إلى إمْرةِ الحجاجِ، وهو الذي يقولُ في قصيدةٍ يَرثِي بها عثمانَ بنَ عفانَ رضى الله عنه[٣]:

لعَمْرُ أبيكَ فلا تَجْزَعنَّ[٤] ... لقد ذهَب الخيرُ إلا قليلَا
وَقَد فُتِن الناسُ عن دينِهم ... وخَلَّى ابنُ عفانَ شرًّا طويلَا

وأولُ القصيدةِ[٥]:

نَأَتْكَ أُمَامَةُ نأيًا طويلَا ... وحمَّلك الحبُّ عبئًا ثقيلَا

وقال أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[٦]: كان شاعرًا مخضرمًا، أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ وغزا الطالَقَانَ[٧] في عهدِ عمرَ رضى الله عنه مع [٨]العباسِ بنِ مرداسٍ وأخيه[٨]، وأنشَد له في ذلك أبياتًا منها:

---

(١) أنساب الاشراف ١٢/ ١٣٦.

(٢) معجم الشعراء ص ٢٤٠، ٢٤١.

(٣) البيت الثاني في التاج (د ب ل).

(٤) في الأصل ومصدر التخريج: «تجزعى».

(٥) البيت في اللسان (د ب ل).

(٦) الأغاني ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩.

(٧) الطالقان: بلدتان، إحداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ. والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر. معجم البلدان ٣/ ٤٩١، ٤٩٢.

(٨ - ٨) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج: «الأقرع بن حابس وأخيه».

٥/٦٣٨ /سقَى مُزْنُ السحابِ إذا استهلَّت مصارعَ فتيةٍ بالجُوزَجانِ[(١)]

يقولُ فيها :

ولم أُدْلِجْ لِأَطْرُقَ عِرسَ جارِى ولم أجعلْ على قومى لسانِى

ولكنِّى إذا ما هايَجُونِى منيعُ الجارِ مرتفِعُ المكانِ[(٢)]

[٧٥١٨] **كثيرُ بنُ قَلِيبٍ**[(٣)] **الصدفىُّ ، الأعرجُ**[(٤)] ، له إدراكٌ ، ذكَره ابنُ يونسَ ، وقال : شهِد فتحَ مصرَ .

[٧٥١٩] **كثيرُ بنُ مرةَ الحضرمىُّ**[(٥)] ، نزيلُ حمصَ ، له إدراكٌ ، ذكَره أبو زرعةَ[(٦)] فى الطبقةِ العليا التى تلى الصحابةَ ، وقال البخارىُّ[(٧)] : كثيرُ بنُ مرةَ أبو شجرةَ الحضرمىُّ سمِع معاذًا . وله حديثٌ مرفوعٌ أرسَله فذكَره عبدانُ المروزىُّ فى الصحابةِ[(٨)] ؛ لذلك قال أبو موسى[(٩)] : لم يذكُرْه فيهم غيرُه ، [٤/١٨و] وهو تابعىٌّ . وكذا ذكَره فى التابعين [(١٠)]خليفةُ بنُ خياطٍ[(١٠)] وابنُ سميعٍ

---

(١) فى م : « بالجوزجانى » .

(٢) فى مصدر التخريج : « البنان » .

(٣) فى ب : « فليت » .

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٦، ١٤٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، وطبقات خليفة ٢/ ٧٩٢، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦، ٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٢٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٥٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨٥، والإنابة ٢/ ١١٥.

(٦) تاريخ أبى زرعة ١/ ٦٢.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨.

(٨) عبدان - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦١، والإنابة ٢/ ١١٥.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦١.

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ ، ص ، م : « خليفة وابن خياط » . وهو فى طبقات خليفة ٢/ ٧٩٢.

وابنُ سعدٍ[١] وابنُ حبانَ[٢] وغيرُهم، وقال العسكريُّ[٣]: ذكَره ابنُ أبى خيثمةَ فيمَن يُعرفُ من الصحابةِ بكنيتِه.

قلتُ: وكذا ذكَره البغويُّ فى الكنَى ولكنه سمَّاه، فقال: كثيرُ بنُ مرةَ. ثم قال: يُشَكُّ فى صحبتِه، وكان قديمًا. ثم ذكَر له حديثًا من طريقِ أبى الزاهريةِ، عن أبى شجرةَ ولم يَنسِبْه ولم يُسَمِّه، وسيأتى بيانُه فى الكنَى إن شاء اللهُ تعالَى[٤]. /وفى نسخةِ نصرِ[٥] بنِ علقمةَ بنِ[٦] محفوظٍ، عن ابنِ عائذٍ ٥/٦٣٩ قال: قال كثيرُ بنُ مرةَ - وكان يُرمَى[٧] بالفقهِ - لمعاذٍ ونحن بالجابيةِ: مَن المؤمنون؟ فقال معاذٌ: أَمُبَرْسَمٌ[٨] أنت؟! إن كنتُ لأظنُّك أفقهَ مما أنت، هم الذين أسلَمُوا، وأقاموا الصلاةَ وآتَوا الزكاةَ وصامُوا.

وروى كثيرٌ أيضًا عن [٩]عُمَرَ وعبادةَ[٩] وعوفِ بنِ مالكٍ وغيرِهم، روى عنه شريحُ بنُ عبيدٍ وخالدُ بنُ معدانَ ومكحولٌ وآخرونَ. وقال الليثُ عن يزيدَ بنِ

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٨.

(٢) الثقات ٥/ ٣٣٢.

(٣) ينظر الإنابة ٢/ ١١٥.

(٤) سيأتى فى ١٢/ ٣٥٧ (١٠١٤٩).

(٥) فى أ، ب: «بكر». وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٥٤ من طريق نصر بن علقمة به.

(٦) كذا فى النسخ. وفى مصدر التخريج: «عن أخيه».

(٧) فى أ: «يرى».

(٨) البرسام، بكسر الباء: علة يُهذَى فيها - وهو ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ - وقد برسم الرجل، بالضم، فهو مبرسم. تاج العروس (برسم).

(٩ - ٩) فى م: «عمرو بن عبادة».

أبى حبيبٍ قال : كتَب عبدُ العزيزِ بنُ مروانَ إلى كثيرِ بنِ مرةَ ، وكان قد أدرَك سبعينَ بدريًّا ، ووثَّقه ابنُ سعدٍ والعجلىُّ والنسائىُّ[(١)] وغيرُهم ، وأخرَج له أصحابُ السننِ[(٢)] والبخارىُّ فى جزءِ[(٣)] « القراءةِ خلفَ الإمامِ »[(٤)] . وذكره فيمَن مات فى [(٥)] العُشْرِ الثامنِ [(٥)] من الهجرةِ .

[٧٥٢٠] **كُرْدُوسُ**[(٦)] **بنُ عمرٍو**[(٧)] ، ويقالُ : ابنُ هانئٍ. ذكَره البخارىُّ[(٨)] من طريقِ شعبةَ مختصرًا فقال : كردوسُ بنُ هانئٍ ، قال لى سليمانُ ، عن شعبةَ ، عن عمرِو بنِ مرةَ ، عن أبى وائلٍ ، عن كردوسِ بنِ عمرٍو وكان يَقرأُ الكتبَ . وذكَره ابنُ أبى داودَ فى الصحابةِ ، وروى من طريقِ كردوسِ بنِ عمرٍو /قال : لما أنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ : إن اللهَ ليَبْتَلى العبدَ وهو يحبُّه ليسمعَ صوتَه . ٥/٦٤٠ وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٩)] من طريقِ زائدةَ ، عن منصورٍ ، عن شقيقٍ ، عن كُردوسٍ

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٨، وتاريخ الثقات ص ٣٩٧، والنسائى - كما فى تهذيب الكمال ١٥٩/٢٤

(٢) أبو داود (١٣٣٣) ، والترمذى (٢٩١٩) عن عقبة بن عامر ، وابن ماجه (١٤١) عن عبد الله بن عمرو ، والنسائى (٩٩٥) عن أبى الدرداء . وينظر تحفة الأشراف (١٠٩٥٩) .

(٣) فى أ، ب ، م: « خبر » .

(٤) القراءة خلف الإمام (١٦) عن أبى الدرداء .

(٥ - ٥) فى الأصل، أ: « السنة الثامنة » ، وفى ص : « العشر الثانى » .

(٦) فى أ: « كرز » .

(٧) ثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٩٧.

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٤.

قال : كنتُ أجدُ فى الإنجيلِ إذ كنتُ أقرؤُه : إنَّ اللهَ ليصيبُ العبدَ بالأمرِ يكرهُه وإنَّه لَيحبُّه لينظرَ كيفَ تضرُّعُه إليه . وليس فى هذا ما يُثْبتُ صحبتَه لكن فيه ما يُشعرُ بأنَّ له إدراكًا ، ويقال : إن عليًّا أقطَع كُردوسَ بنَ هانئٍ الأرضَ المعروفةَ بالكُرْدُوسيةِ من السوادِ ، ويقالُ : (١إنَّها منسوبةٌ١) إلى هذا ، وخلَطه أبو نعيمٍ بكُرْدوسٍ الذى روَى حديثَه مروانُ بنُ سالمٍ ، عن ابنِ كردوسٍ ، عن أبيه[٢] . وفرَّق بينَهما أبو موسَى[٣] فأصابَ ، وأنكَر عليه ابنُ الأثيرِ[٤] فلم يُصِبْ فإنهما غَيْرَانِ[٥] .

[٧٥٢١] **كرزُ بنُ (٦أبى حيةَ٦) بنِ الأسحمِ بنِ عامرِ[٧] بنِ ثعلبةَ بنِ قرةَ بنِ خِنْبِسِ[٨] بنِ عمرِو العذرىُّ** ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ هُدْبةَ بنِ الخَشْرَمِ وزيادةَ بنِ زيدٍ ولدَى كرزٍ ، وكان بينَ هدبةَ وابنِ عمِّه زيادةَ شىءٌ ، فقتَله هدبةُ عمدًا ، فحبَسه معاويةُ سبعَ سنينَ حتى بلَغ المسورُ [٤/١٨ظ] بنُ زيادةَ ، فطلَب القَوَدَ من سعيدِ بنِ العاصِ ، فسلَّمه له فقتَله بالحَرَّةِ ، /ولهدبةَ فى ذلك أشعارٌ ، (٩وقصتُه٩) ٥/٦٤١

(١ - ١) فى أ، ب، ص، م: «إنه منسوب».

(٢) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٤.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦٦.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٦٦.

(٥) ليس فى : الأصل، وفى م: «متغايران».

(٦ - ٦) فى الأصل: «أرحبة»، وفى أ، ب، ص، م: «أبى حبة». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، والأنساب للسمعانى ٢/ ٤٠٣، ٤٠٤.

(٧) فى النسخ: «عائد». والمثبت من الإكمال والأنساب.

(٨) فى أ، ب: «جبير»، وفى ص، م: «حبيش».

(٩ - ٩) فى أ، ب، م: «وقصة».

مذكورةٌ فى «كاملِ المبردِ»[(١)] وغيرِه.

[٧٥٢٢] **كريبُ بنُ أبرهةَ بنِ الصَّبَّاحِ بنِ مرثدِ بنِ ينكفَ[(٢)] الأصبحىُّ، أبو رشدينٍ**[(٣)]، قال ابنُ عساكرَ[(٤)]: يكنَى أبا رشدينٍ، وأبا راشدٍ، يقالُ: له صحبةٌ. وذكَره البغوىُّ[(٥)] فى «الصحابةِ»، [(٦)]وذكَر[(٦)] من طريقِ علىٍّ الجهضمىِّ، عن حريزِ بنِ عثمانَ، عن سعيدِ بنِ مرةَ، عن حوشبٍ، عن كريبِ بنِ أبرهةَ الأصبحىِّ من أصحابِ النبىِّ ﷺ، عن[(٧)] النبىِّ ﷺ[(٨)]، قال: «الكِبْرُ من سفِه الحقَّ وغَمَصَ الناسَ بعينِه».

وأورَده ابنُ عساكرَ[(٩)] من طريقِ البغوىِّ، وقال: فيه **ثلاثةُ أوهامٍ**؛ **أحدُها**: قولُه سعيدُ بنُ مرةَ. والصوابُ سعيدُ بنُ مرثدٍ. **ثانيها**: قولُه: عن حوشبٍ. وإنما هو عبدُ الرحمنِ بنُ حوشبٍ، **والثالثُ**: أنَّه أسقط منه بينَ كريبٍ وابنِ حوشبٍ رجلًا وهو ثوبانُ بنُ شهرٍ. وقد أخرَجه يعقوبُ بنُ

---

(١) الكامل ٤/ ٨٤.

(٢) فى الأصل، ب، ص: «مكنف»، وفى أ، م: «يكنف». والمثبت من جمهرة أنساب العرب ص ٤٣٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٧١، والإنابة ٢/ ١١٨، والتجريد ٢/ ٢٩، ٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٢.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٦٣.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) بعده فى الأصل، ص، م: «أبى ريحانة من أصحاب».

(٨) بعده فى الأصل، ص: «عن النبى ﷺ».

(٩) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٢.

سفيانَ ، عن أبي اليمانِ وعليِّ بنِ عياشٍ كلاهما ، عن حريزِ بنِ عثمانَ على الصوابِ ، ولفظُه : عن سعيدِ بنِ مرثدٍ : (١ سمعتُ عبدَ الرحمنِ ١) بنَ حوشبٍ يُحَدِّثُ عن ثوبانَ بنِ شهرٍ : سمِعتُ كريبَ بنَ أبرهةَ وكان جالسًا مع عبدِ الملكِ في سطحٍ بدَيْرِ مُرَّانَ [٢] . فذكَروا الكِبْرَ ، فقال كريبٌ : سمِعتُ أبا ريحانةَ يقولُ : (٣ قال رسولُ اللهِ ﷺ ٣) : « لا يدخلُ الجنةَ شيءٌ من الكِبْرِ » . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّي أحبُّ أن أتجمَّلَ بعِلَاقِ سَوْطِي /وشِسْعِ نعلِي . فقال له النبيُّ ﷺ : « إن ذلك ليس بالكِبْرِ ، إنَّ اللهَ جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ ، إنَّما الكبرُ مَن سفِه الحقَّ وغَمَص الناسَ بعينِه » . ثم قال ابنُ عساكرَ [٤] في قوله في السندِ : عن كريبِ بنِ أبرهةَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ . نظرٌ ؛ فقد رُوِّيناه من طرقٍ ليس في شيءٍ منها هذه الزيادةُ .

٦٤٢/٥

وقد ذكَره في التابعين البخاريُّ ، والعجليُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ ، وابنُ حبانَ [٥] ، وغيرُهم ، ونقَل أبو موسى عن جعفرٍ المستغفريِّ قال : لم يُثْبِتْ صحبتَه غيرُ أبي حاتمٍ [٦] . كذا قال ، وما رأينا في كتابِ ابنِه [٧] شيئًا من ذلك .

(١ - ١) في م : « عبد الرحمن سمعت » .

(٢) دير مران : بالقرب من دمشق . معجم البلدان ٢/ ٦٩٦.

(٣ - ٣) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣١، وتاريخ الثقات ص٣٩٧ ، والجرح والتعديل ٧/ ١٦٨، والثقات ٥/ ٣٣٩.

(٦) ينظر الإنابة ٢/ ١١٨.

(٧) في أ ، ب ، م : « أبيه » .

(١) وذكَره ابنُ الكلبيُّ(٢) فقال: كريبُ بنُ أبرهةَ والدُ رشدينٍ، كان سيدَ حميرَ بالشامِ زمنَ معاويةَ، وشهِد صفينَ وأدرَك الحجاجَ وهو شيخٌ كبيرٌ.

٥/٦٤٣ /وقال أبو عمرَ(٣): فى صحبتِه نظرٌ، ولم نجدْ روايتَه إلا عن الصحابةِ مع أنه روَى عنه كبارُ التابعينَ من الشاميين منهم كعبُ الأحبارِ، وسليمُ بنُ عامرٍ، ومرةُ بنُ كعبٍ، وغيرُهم. كذا قال(٤)(١).

وروَى كريبٌ أيضًا عن أبى الدرداءِ، ومُرةَ بنِ كعبٍ، وكعبِ الأحبارِ.

روَى عنه ثوبانُ بنُ شهرٍ، وسليمُ بنُ عِتْرٍ، والهيثمُ بنُ خالدٍ، وغيرُهم.

وقال ابنُ يونسَ(٥): شهِد فتحَ مصرَ واختَطَّ بالجيزةِ، ولم يزلْ قصرُه بها إلى بعدِ الثلاثِمائةِ، ووَلى كريبٌ لعبدِ العزيزِ رابطةَ الإسكندريةِ، وكان شريفًا فى أيامِه بمصرَ.

ومن طريقِ يعقوبَ [٤/١٩و] بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشجِّ: قدمتُ مصرَ فى أيامِ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ فرأيتُ كريبَ بنَ أبرهةَ قد خرَج من عندِه وتحتَ ركابِه خمسُمائةِ نفسٍ من حميرَ يَسْعون(٦).

قال ابنُ يونسَ(٧): ومات كريبٌ سنةَ خمسٍ وسبعينَ. وذكَر يعقوبُ بنُ

(١ - ١) هاتان الفقرتان جاءتا فى أ، ب، ص، م بعد قوله: «من حمير يسعون».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٤٣.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢.

(٤) سقط من: أ، ب، ص.

(٥) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٥، ١١٦.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٦، ١١٧ عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج.

(٧) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٦.

سفيانَ[١] عن يحيَى بنِ بكيرٍ ، قال : أظنُّ أنه مات سنةَ ثمانٍ[٢] وسبعين[٢] .

قلتُ : ذكرتُه فى هذا القسمِ لأن ابنَ الكلبيِّ وصَفه بأنَّه أدرَك الحجاجَ ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، والحجاجُ عاشَ بعدَه ثلاثَ عشْرةَ سنةً أو ستَّ عشْرةَ فيكونُ له بهذا الاعتبارِ إدراكٌ ، ثم وجدتُ فى « تاريخِ ابنِ عساكرَ »[٣] ما يدُلُّ على ذلك وساق بسندٍ له إلى يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ أن عبدَ العزيزِ بنَ مروانَ قال لكريبٍ : أشهِدْتَ خطبةَ عمرَ بالجابيةِ ؟ قال : نعم .

[٧٥٢٣] **كريبُ بنُ الصباحِ الحميرىُّ**[٤] ، قُتِلَ يومَ صفينَ مع معاويةَ ، قاله عمرُو بنُ شَمِرٍ[٥] . قرأتُه بخطِّ الذهبيِّ وهو نقَله عن ابنِ عساكرَ ، فذكَر من « كتابِ صفينَ » لإبراهيمَ بنِ دِيزِيلَ ، فأخرَج[٥] من طريقِ عمرِو بنِ شمرٍ ، عن جابرٍ الجعفىِّ ، عن صعصعةَ بنِ صُوحانَ أن كريبَ بنَ الصباحِ طلَب البرازَ يومَ صفينَ ، وكان أشدَّ الناسِ بالشامِ بأسًا ، فبرَز إليه ثلاثةٌ واحدًا بعدَ واحدٍ فقتَلهم ، فبرَز إليه علىٌّ فقتَله .

/قلتُ : وليس فى قصتِه ما يدُلُّ على أن له صحبةً ولا إدراكًا فذكرتُه فى هذا القسمِ للاحتمالِ . ٥/٦٤٤

[٧٥٢٤] **كعبُ بنُ جُعيلِ بنِ قُميرِ بنِ عُجرةَ بنِ ثعلبةَ بنِ عوفِ بنِ مالكِ**

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/١١٧ من طريق يعقوب به .

(٢ - ٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « وخمسين » .

(٣) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٤.

(٤) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٧، والتجريد ٢/ ٣٠.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/ ١١٨.

ابنِ بكرِ[(١)] **بنِ حُبيبِ بنِ عمـرِو بنِ غَنمِ**[(٢)] **بنِ تغلبِ**[(٣)] **التغلبىُّ**[(٤)] ، الشاعرُ المشهورُ ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وزعَم أنَّ البغوىَّ ذكَره فى « الصحابةِ » ، وذكَر له قصةً جرَت له مع معاويةَ فى سؤالِه إيَّاه عن [(٥)]خالدِ بنِ الوليدِ[(٥)] .

قلتُ : وقد ذكَرها الزبيرُ عن عمِّه مصعبٍ قال : زعَموا أنَّ معاويةَ قال لكعبِ بنِ جُعيلٍ : ليس للشاعرِ عهدٌ ؛ قد كان عبدُ الرحمنِ لك صديقًا ، فلما مات نسيتَه ! فقال : ما فعلتُ . ثم أنشَده ما رثاه به[(٦)] .

وقال ابنُ عساكرَ[(٧)] : كانت له مدائحُ فى عبدِ الرحمنِ بنِ خالدٍ وبقِى حتى وفَد على الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ ، وهو كان شاعرَ أهلِ الشامِ كما أنَّ النجاشىَّ الحارثىَّ[(٨)] شاعرُ أهلِ الكوفةِ ، وله[(٩)] مراجعاتٌ[(١٠)] بصفينَ .

قلتُ : ولم أره فى النسخةِ التى عندى من « معجمِ البغوىِّ » ، ثم وجدتُ فى نسخةٍ من « كتابِ ابنِ فتحونٍ » :

---

(١) فى الأصل : « عمرو » .
(٢) فى الأصل : « تميم » .
(٣) فى الأصل : « ثعلبة » وفى أ ، ب : « ثعلب » .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الثعلبى » . وينظر ترجمته فى : جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٥٧٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٦، ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٦، وتاريخ دمشق ٥٠/ ١٢٦.
(٥ - ٥) كذا فى النسخ . وما سيأتى يدل على أنه سأله عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .
(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٢٧/٥٠ من طريق الزبير به .
(٧) تاريخ دمشق ٥٠/ ١٢٦.
(٨) فى أ ، ب ، ص : « الحائرى » .
(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « لهما » .
(١٠) فى أ ، ب : « مراصعات » .

ذكَره مُطَيَّنٌ في الصحابةِ . وذكَر قصتَه مع معاويةَ . ولم يزدِ الخطيبُ وابنُ ماكولا[(١)] وغيرُهما في التعريفِ به على أنه كان في زمنِ معاويةَ ، [١٩/٤ظ] /وقد ذكَره محمدُ بنُ سلامٍ[(٢)] في الطبقةِ الثالثةِ من شعراءِ ٦٤٥/٥ الإسلامِ ، ولا يبعدُ أن يكونَ له إدراكٌ .

وقال المَرْزُبَانيُّ في « معجمِ الشعراءِ »[(٣)] : كان شاعرًا مُفْلِقًا في أولِ الإسلامِ ، وهو شاعرُ أهلِ الشامِ ، وشهِد صفينَ مع معاويةَ وهو القائلُ :

ندِمتُ على شتمي العشيرةَ بعدَما مضَى واسْتَتَبَّتْ للرواةِ مذاهبُه

فأصبحتُ لا أستطيعُ ردَّ الذي مضى كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرْعِ حالبُه

[٧٥٢٥] كعبُ بنُ خفاجةَ بنِ عمرِو بنِ عُقيلِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صعصعةَ العامريُّ العقيليُّ[(٤)] ، جدُّ توبةَ بنِ الحُمَيِّرِ بنِ كعبِ الشاعرِ المشهورِ . له إدراكٌ ، وأخبارُ توبةَ مع ليلَى الأَخْيَلِيَّةِ مشهورةٌ في زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ .

[٧٥٢٦] كعبُ بنُ ربيعةَ السعديُّ[(٥)] ، الشاعرُ ، وهو المُخَبَّلُ ، يأتي في الميمِ[(٦)] .

---

(١) الخطيب - كما في تاريخ دمشق ٥٠/١٢٧- والإكمال ٢/١٠٦، وليس فيه الشاهد. وينظر تاريخ دمشق ٥٠/١٢٧.

(٢) طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٧١.

(٣) معجم الشعراء ص ٢٣٣.

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ١٧٠.

(٥) بعده في م : « المشهور » .

(٦) سيأتي في ١٠/ ٧٥، ٤٢٣ (٧٨٦٦، ٨٤١٢) .

[٧٥٢٧] **كعبُ بنُ سُورٍ** - بضمِّ المهملةِ وسكونِ الواوِ - **بنِ بكرِ بنِ عَبْدِ**[(١)] **بنِ ثعلبةَ بنِ سليمِ بنِ ذُهْلِ بنِ لَقيطِ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ فهمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوسٍ الأزدىُّ**[(٢)]، /قال ابنُ أبى حاتمٍ[(٣)]: ولَّاه عمرُ قضاءَ البصرةِ بعدَ[(٤)] أبى مريمَ. وقال البخارىُّ[(٥)]: قُتِلَ يومَ الجملِ. وقال ابنُ حبانَ[(٦)]: هو أولُ قاضٍ بالبصرةِ. وقال ابنُ منده: يقالُ: إنه أدرَك النبىَّ ﷺ[(٧)]. وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٣)] عن أبى زرعةَ: ليست له صحبةٌ. وقال أبو عمرَ[(٨)]: كان مسلمًا فى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ولم يَرَه، وهو معدودٌ فى كبارِ التابعينَ وبعَثه عمرُ رضى الله عنه قاضيًا على البصرةِ لخبرٍ عجيبٍ مشهورٍ جرَى له معه فى امرأةٍ شكَت زوجَها إلى عمرَ، فقالت: إنَّ زوجِى يقومُ الليلَ ويصومُ النهارَ وأنا أكرهُ أن أشكوَه إليك وهو يعملُ بطاعةِ اللهِ. فكأنَّ عمرَ لم يفهمْ عنها، وكعبُ بنُ سُورٍ جالسٌ معه فأخبَره أنها تَشكو أنها ليس لها من زوجِها نصيبٌ، فأمَره عمرُ

٥/٦٤٦

---

(١) فى أ، ب، ص، م، والاستيعاب، والإنابة: «عبيد»، وفى طبقات خليفة: «عبد الله». وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٠.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٦، والاستيعاب ٣/ ١٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١١٩، والتجريد ٢/ ٣١، .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٢.

(٤) بعده فى م: «ابن».

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣.

(٦) الثقات ٥/ ٣٣٣.

(٧) ينظر الإنابة ٢/ ١١٩.

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٣١٨.

ابنُ الخطابِ أن يَقْضِىَ بينَهما فقَضَى للمرأةِ بيومٍ من أربعةِ أيامٍ أو ليلةٍ من أربعِ ليالٍ، فسأله[١] عمرُ عن ذلك، فنزَع بأنَّ اللهَ تعالَى أحلَّ له أربعَ نسوةٍ لا زيادةَ، فلها[٢] ليلةٌ من أربعِ ليالٍ، فأعجَب ذلك عمرَ فاستقضاه. هذا معنى الخبرِ، وقد رواه أبو بكرِ بنُ أبى شيبةَ فى «مصنفِه» من طريقِ محمدِ بنِ سيرينَ، ورواه الشعبىُّ[٣] أيضًا. انتهَى.

وأخرَجه الزبيرُ بنُ بكارٍ فى «الموفقياتِ» من طريقِ محمدِ بنِ معنٍ. وأورَده ابنُ دريدٍ فى «الأخبارِ المنثورةِ» عن أبى حاتمٍ السجستانىِّ، عن أبى عبيدةَ. وله طرقٌ، وقال /ابنُ أبى حاتمٍ[٤]: روى عنه يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الشخيرِ وغيرُه، وشهِد كعبُ بنُ سورٍ الجملَ مع عائشةَ رضى الله عنها، فلمَّا اجتمَع الناسُ خرَج وبيدِه مصحفٌ فنشَره وجالَ بينَ الصَّفَّيْنِ يناشدُ الناسَ فى تركِ القتالِ، فأتاه سهمٌ غربٌ[٥] فقُتِلَ، وكانت وقعةُ الجملِ فى جمادَى سنةَ ستٍّ وثلاثينَ.

٤٧/٥

[٧٥٢٨] **كعبُ بنُ عاصمٍ الصَّدَفىُّ**، قال ابنُ يونسَ: شهِد فتحَ مصرَ، ذكَروه فى كتبِهم. يعنى فى فتحِ مصرَ.

---

(١) فى الأصل: «فأعجب ذلك».

(٢) فى الأصل، أ، ب، ص: «فلك».

(٣) الشعبى - كما فى أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٥.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٢.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «غريب». وسهم غرب: لا يعرف راميه، يقال: سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة. وقيل: هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدرى، وهو بالفتح إذا رماه فأصاب غيره. النهاية ٣/ ٣٥٠، ٣٥١.

[٧٥٢٩] **كعبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ صَرِيمٍ**[(١)] ، له إدراكٌ ، وقُتِلَ ولدُه عبدُ اللهِ بنُ كعبٍ مع علىٍّ وكان معه اللواءُ ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٢)] ، وأخوه خالدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو شاعرٌ [٤/٢٠و] جاهلىٌّ ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ أيضًا[(٣)] ، وفى « تاريخِ البخارىِّ »[(٤)] كعبُ بنُ عبدِ اللهِ العبدىُّ يُعَدُّ فى الكُوفيِّينَ ورأَى عليًّا يَمسحُ على جَوْرَبَيه . ثم ساقَه من طريقِ الثورىِّ ، عن الزِّبْرِقانِ ، عنه ، فكأنَّه هذا .

[٧٥٣٠] **كعبُ بنُ ماتعٍ** - بكسرِ المثناةِ من فوقَ - **الحميرىُّ ، أبو إسحاقَ المعروفُ بكعبِ الأحبارِ**[(٥)] ، وقال البخارىُّ[(٦)] : ويقالُ : كعبُ الحَبْرِ[(٧)] . يكنَى أبا إسحاقَ ، من آلِ ذى رُعَينٍ أو من ذى الكَلاعِ ، وقد أخرَج الطبرانىُّ[(٨)] من طريقِ يحيَى بنِ أبى عمرٍو السَّيبانىِّ[(٩)] ، عن عوفِ بنِ مالكٍ أنَّه دخَل المسجدَ متوكئًا[(١٠)] على ذى الكَلاعِ وكعبٌ يَقُصُّ على الناسِ ، فقال عوفٌ لذى الكَلَاعِ : ألا تنهى ابنَ أخِيك هذا عمَّا يفعلُ . فذكَر الحديثَ الآتِى .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٤.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٣٢.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٣١

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٥، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٨،والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٧، والمعرفة لأبى نعيم ٤/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٩، والتجريد ٢/ ٣٣.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣.

(٧) يروى بفتح الحاء وكسرها . ينظر التاج (ح ب ر) .

(٨) المعجم الكبير ١٨/٦٥ (١٢١) .

(٩) فى النسخ : « الشيبانى » . والمثبت مما تقدم فى ٦/ ٢١، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤٨٠ .

(١٠) فى أ، ب، ص، م: « يتوكأ » .

/وكعبٌ أدرَك النبىَّ ﷺ رجلًا، وأسلَم فى خلافةِ أبى بكرٍ أو عمرَ رضى الله ٥/٦٤٨ عنهما، وقيل: فى زمنِ النبىِّ ﷺ. والراجحُ أن إسلامَه كان فى خلافةِ عمرَ، فقد أخرَج ابنُ سعدٍ[1] من طريقِ علىِّ بنِ زيدِ بنِ جُدعانَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ قال: قال العباسُ لكعبٍ: ما منَعك أن تُسلِمَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ وأبى بكرٍ حتى أسلمتَ فى خلافةِ عمرَ؟ قال: إن أبى كتَب كتابًا[1].

[2]وحكَى الرُّشَاطىُّ عن كعبِ الأحبارِ قال: لما قدِم علىٌّ اليمنَ أتيتُه، فسألتُه عن صفةِ النبىِّ ﷺ فأخبَرنى فتبسَّمْتُ فسألنى، فقلتُ: من موافقةِ ما عندَنا. وأسلمتُ وصدقتُ به، ودعوتُ مَنْ قِبَلى إلى [٤/٢٠ظ] الإسلامِ فأقمتُ على إسلامِى إلى أن هاجرتُ فى زمنِ عمرَ، ويا ليتنى تقدَّمتُ فى الهجرةِ.

وروى الواقدىُّ فى «السيرِ»[3] روايةَ محمدِ بنِ شجاعٍ الثلجىِّ[4] عنه، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نِسطاسٍ، عن عمرِو بنِ عبدِ اللهِ قال: قال كعبٌ: لما قدِم علىٌّ اليمنَ. فذكَر نحوَه وأتمَّ منه. وقال أبو مسهرٍ: الذى حدَّثنى[5] غيرُ واحدٍ أن كعبًا كان مسكنُه فى اليمنِ[6]، فقدِم على أبى بكرٍ، ثم أتى الشامَ فمات به. وذكَر سيفٌ بأسانيدِه أنه أسلَم فى زمنِ عمرَ[7] سنةَ اثْنَتَىْ عشرةَ[7].

---

(١) الطبقات ٧/ ٤٤٥.

(٢) كذا فى النسخ. وسيأتى الأثر كاملا بعد قليل. ومن هنا حدث تقديم وتأخير وتكرار فى مخطوطة «الأصل». فأثبتنا ما فى أ، ب، ص، م.

(٣) مغازى الواقدى ٣/ ١٠٨٣.

(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «البلخى». وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٩.

(٥) بعده فى أ، ب: «عنه»، وفى م: «به».

(٦) بعده فى م: «فذكر نحوه».

(٧ - ٧) فى الأصل: «نسبه إلى غيره».

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] بسندٍ حسنٍ عن سعيدِ بنِ المسيبِ قال : قال العباسُ لكعبٍ : ما منعك أن تُسْلِمَ فى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وأبى بكرٍ ؟ قال : إن أبى /كان كتَب لى كتابًا من التوراةِ ، فقال : اعْمَلْ بهذا . وختَم على سائرِ كتبِه ، وأخَذ علىَّ بحقِّ الوالدِ على الولدِ ألَّا أَفُضَّ الخَتْمَ عنها ، فلما رأيتُ ظهورَ الإسلامِ قلتُ : لعلَّ أبى غيَّب عنِّى علمًا ، ففتَحْتُها فإذا صفةُ محمدٍ وأمتِه ، فجئتُ الآنَ مسلمًا . ٦٤٩

[(٢)]ورَوَيْناها[(٢)] فى « المجالسةِ » بسندٍ حسنٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ غيلانَ : حدثنى العبدُ الصالحُ كعبُ الأحبارِ .

وأخرَج ابنُ أبى خيثمةَ بسندٍ حسنٍ عن القاسمِ بنِ كثيرٍ ، عن رجلٍ من أصحابِه قال : كان كعبٌ يقُصُّ فبلَغه حديثُ النبىِّ ﷺ : « لا يقُصُّ إلا أميرٌ أو مأمورٌ أو مختالٌ[(٣)] » . فترَك القَصَصَ حتى أمَره معاويةُ ، فصار يقُصُّ بعدَ ذلك .

روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا ، وعن عمرَ ، وصهيبٍ ، وعائشةَ . روى عنه من الصحابةِ ابنُ عمرَ ، وأبو هريرةَ ، وابنُ عباسٍ ، وابنُ الزبيرِ ، ومعاويةُ ، ومن كبارِ التابعينَ أبو رافعٍ الصائغُ ، ومالكُ بنُ أبى[(٤)] عامرٍ ، وسعيدُ بنُ المسيبِ ، وابنُ امرأتِه تُبيعٌ الحِميَرىُّ ، وممَّن بعدَهم عطاءٌ وعبدُ اللهِ بنُ ضَمْرةَ السَّلولىُّ ، وعبدُ اللهِ بنُ رَباحٍ الأنصارىُّ ، وآخرون .

---

(١) الطبقات ٧/ ٤٤٥.

(٢ - ٢) فى الأصل : « وروينا » ، وفى م : « وروينا ما » .

(٣) فى ص ، م : « محتال » .
والحديث أخرجه الشاشى فى مسنده ١/ ١٤٧ عن ابن أبى خيثمة به .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٨.

قال ابنُ سعدٍ فى الطبقةِ الأُولَى من تابعِى أهلِ الشامِ[١] : وكان على دينِ اليهودِ فأسلَم وقدِم المدينةَ ، ثم خرَج إلى الشامِ فسكَن حمصَ ، قالوا : ذكَر أبو الدرداءِ كعبًا ، فقال : إن عندَ ابنِ الحميريةِ لعلمًا كثيرًا . [٢]وعن عبدِ الرحمنِ[٢] بنِ جبيرِ بنِ نفيرِ ، قال : قال /معاويةُ : ألا إن أبا الدرداءِ أحدُ الحكماءِ ، ألا إن كعبَ الأحبارِ أحدُ العلماءِ إن كان عندَه لعلمٌ كالبحارِ ، وإن كنَّا فيه لمُفَرِّطِين[٣] . ٥/.

وقال عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ لما أُتِى برأسِ المختارِ : ما وقَع فى سلطانى شىءٌ إلا أخبَرنى به كعبٌ إلا أنه ذكَر لى أنه يقتلنى رجلٌ من ثقيفٍ وهذه رأسُه بين يدى . وما درَى أنَّ الحجاجَ خُبِّئَ له . أخرَجه الفاكهىُّ وغيرُه[٤] .

وأخرَج الطبرانىُّ[٥] من طريقِ الأزرقِ بنِ قيسٍ ، عن عوفِ بنِ مالكٍ أنه أتى على كعبٍ وهو يقُصُّ ، فقال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا يقُصُّ على الناسِ إلا أميرٌ أو مأمورٌ أو مُتَكَلِّفٌ » . فأمسَك عن القصصِ حتى أمَره به معاويةُ .

وقال حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ : سمِعتُ معاويةَ يُحَدِّثُ رهطًا من قريشٍ بالمدينةِ وذكَر كعبًا ، فقال : إنْ كان لَمن أصدقِ هؤلاء المُحَدِّثينَ عن أهلِ الكتابِ ، وإن كنَّا مع ذلك لنَبْلُو[٦] عليه الكذبَ . أخرَجه البخارىُّ[٧] ،

---

(١) الطبقات ٧/ ٤٤٥.

(٢ - ٢) فى ب : « وعن عبد الله » ، وفى م : « وعند ابن عبد الرحمن » .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١٦٩، ١٧٠ عن عبد الرحمن به .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١٦٨.

(٥) المعجم الكبير ١٨/٧٦ (١٤٠) .

(٦) فى أ، ب : « لنتلو » .

(٧) التاريخ الصغير ١/ ٨٧.

وأوَّله بعضُهم بأنَّ مرادَه بالكذبِ عدمُ وقوعِ ما يُخْبِرُ به أنَّه سيقعُ لا أنه هو يكذبُ .

وأخرَج ابنُ أبى خيثمةَ بسندٍ حسنٍ عن قتادةَ قال : بلَغ حذيفةَ أن كعبًا يقولُ : إنَّ السماءَ تدورُ على قطبٍ كالرحَى . فقال : كذَب كعبٌ إن اللهَ يقولُ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ ﴾ [فاطر: ٤١] .

٥/٦٥١ /ووقَع ذكرُه فى عدةِ مواضعَ فى « الصحيحِ » منها عندَ مسلمٍ[١] فى حديثِ الأعمشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إذا أدَّى العبدُ حقَّ اللهِ وحقَّ مواليه كان له أجرانِ » .

قال أبو هريرةَ : فحدَّثْتُ به كعبًا فقال : ليس عليه حسابٌ ، ولا على مؤمنٍ مُزْهِدٍ .

وأخرَج ابنُ أبى الدنيا من طريقِ أسامةَ بنِ زيدٍ ، عن [٢]أبى معنٍ[٢] قال : لقِى عبدُ اللهِ بنُ سلامَ كعبًا عندَ عمرَ ، فقال : يا كعبُ ، مَن العلماءُ ؟ قال : الذين يَعملون بالعلمِ . قال : فما يُذهبُ[٣] العلمَ من قلوبِ العلماءِ . قال : الطمعُ وشَرَهُ النفسِ[٤] ، وتَطَلُّبُ الحاجاتِ إلى الناسِ . قال : صدقتَ[٥] .

(١) صحيح مسلم (١٦٦٦) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « بن معمر » . وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٥٨.

(٣) فى أ ، ب : « مذهب » .

(٤) إلى هنا تنتهى صفحة المخطوطة [٤/ ٢٠ظ] من « الأصل » ، ومن هنا أيضا يوجد خرم فى مخطوطة « الأصل » ينتهى ص ٣٩٧.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٠/ ١٧من طريق ابن أبى الدنيا به .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[(١)] من «مسندِ محمدِ بنِ هارونَ الرويانيِّ» من طريقِ ابنِ لهيعةَ، عن أبي الأسودِ، أنَّ رأسَ الجالوتِ قال لهم: إنَّ كلَّ ما تَذْكُرون عن كعبٍ بما يكونُ أنه يكونُ إن كان قال لكم أنه مكتوبٌ في التوراةِ، فقد كذَبكم، إنما التوراةُ ككتابِكم إلا أن كتابَكم جامعٌ؛ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١، والتغابن: ١]، وفي التوراةِ: يُسبحُ للهِ الطيرُ والشجرُ وكذا وكذا. وإنما الذي يُحَدِّثُ به كعبٌ عمَّا يكونُ من كتبِ أنبياءِ بني إسرائيلَ وأصحابِهم كما تُحَدِّثُون أنتم عن نبيِّكم وعن أصحابِه.

قال ابنُ سعدٍ[(٢)]: مات بحمصَ سنةَ اثنتين وثلاثين. وفيها أرَّخه غيرُ واحدٍ، وقال ابنُ حبانَ في «الثقاتِ»[(٣)]: مات سنةَ أربعٍ وثلاثينَ، وقيل: سنةَ اثنتينِ وقد بلَغ مائةً وأربعَ سنينَ. وقال البخاريُّ[(٤)]: قال حسنٌ - يعني ابنَ رافعٍ - عن ضمرةَ - هو ابنُ ربيعةَ - عن[(٥)] ابنِ عياشٍ - هو إسماعيلُ -: لسنةٍ بَقِيَت من خلافةِ عثمانَ.

قلتُ: وهو يوافقُ ابنَ حبانَ؛ لأن قتلَ عثمانَ في آخرِ سنةِ خمسٍ وثلاثينَ، وقال ابنُ سعدٍ[(٦)]: مات سنةَ اثنتين[(٧)] وثلاثين بحمصَ.

---

(١) تاريخ دمشق ٥٠/ ١٧١.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٥.

(٣) الثقات ٥/ ٣٣٣.

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٤.

(٥) في النسخ: «و». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٥.

(٧) في أ، ب، ص: «اثنين».

٦٥٢ /[٧٥٣١] **كلحٌ الضبيُّ** ، له إدراكٌ ، وشهِد الفتوحَ فى العراقِ ، وهو الذى حمَى الجسرَ حتى عقَد هو والمُثَنَّى بنُ حارثةَ ، وعاصمُ بنُ عمرٍو ، ومذعورٌ العجليُّ ، ذكَره سيفُ بنُ عمرَ .

[٧٥٣٢] **الكميتُ بنُ ثعلبةَ بنِ نوفلِ بنِ نضلةَ بنِ الأشترِ بنِ جَحْوانَ[١] بنِ فقعسِ بنِ طريفِ بنِ عمرِو بنِ قُعَينِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خزيمةَ الأسديُّ[٢]** ، قال أبو عبيدةَ : الكُمَيْتُ[٣] الشعراءُ ثلاثةٌ ، أولُهم هذا وهو مخضرمٌ ، كذا ذكَره المَرْزُبَانيُّ[٤] ، وقال : إنه جدُّ الذى بعدَه ، والثالثُ الكميتُ ابنُ زيدٍ ، وهو أكثرُهم شعرًا وأشهرُهم ذكرًا ، وهو من شعراءِ الدولةِ الأمويةِ ، ومات سنةَ اثنتين وعشرينَ ومائةٍ .

[٧٥٣٣] **الكُمَيتُ بنُ معروفِ بنِ الكميتِ بنِ ثعلبةَ الفقعسيُّ[٥]** ، ذكَره المَرْزُبَانيُّ فى « معجمِ الشعراءِ »[٦] ، وقال : مخضرمٌ يكنَى أبا أيوبَ ، وهو القائلُ فى قصةِ سالمِ بنِ دارَةَ :

فلا تُكْثِرُوا فيها اللجاجَ فإنَّه ... محَا السيفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمعَا

٦٥٣/ وذكَر أنَّها تنسبُ لجدِّه[٧] ، والأولُ أثبتُ ، /وأنشَد له :

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « حجوان » . والمثبت من مصدر الترجمة ١١/ ١٥٥.

(٢) فى أ ، ص ، م : « الأزدى » . وتنظر ترجمته فى : أنساب الأشراف للبلاذرى ١١/ ١٦١.

(٣) فى النسخ : « الكميت » . والمثبت من مصدر التخريج ص ٢٣٧.

(٤) معجم الشعراء ص ٢٣٧.

(٥) أنساب الأشراف ١١/ ١٥٩.

(٦) معجم الشعراء ص ٢٣٨.

(٧) معجم الشعراء ص ٢٣٧، ٢٣٨.

ولا أجعلُ المعروفَ حِلَّ أليَّةٍ ولا عِدَةً للناظرِ المتغيِّبِ[(١)]
وأُونسُ من بعضِ الأخِلّا ملالةَ الدُّنوِّ فأستَبْطِيهم بالتَّحَبُّبِ[(٢)]

[٧٥٣٤] كميلُ بنُ [(٣]حيانَ بنِ مَلَّةَ[٣)]، تقدَّم ذكرُ أبيه فى القسمِ الأولِ من الحاءِ[(٤)]. وأما هو فسيأتى بيانُ أنه من أهلِ هذا القسمِ فى ترجمةِ أبى يزيدَ اللقيطىِّ من الكنىَ إن شاء اللهُ تعالَى[(٥)].

[٧٥٣٥] كميلُ بنُ زيادِ بنِ نَهيكٍ، ويقالُ: ابنُ عبدِ اللهِ النخعىُّ التابعىُّ[(٦)] الشهيرُ[(٧)]. له إدراكٌ، قال ابنُ أبى خيثمةَ[(٨)]، وخليفةُ بنُ خياطٍ[(٩)]: مات سنةَ اثنتين وثمانينَ من الهجرةِ، زاد ابنُ أبى خيثمةَ، وهو ابنُ سبعينَ سنةً - [(١٠]بتقديمِ السينِ - فيكونُ قد أدرَكَ من الحياةِ النبويةِ ثمانىَ عشْرةَ سنةً[١٠)].

وروى عن عمرَ، وعلىٍّ، وابنِ مسعودٍ، وغيرِهم. روى عنه عبدُ الرحمنِ ابنُ عابسٍ، وأبو إسحاقَ السبيعىُّ، والأعمشُ، وغيرُهم. قال ابنُ سعدٍ[(١١)]:

---

(١) حل ألية: أى تحلة القسم. ينظر اللسان (ح ل ل).
(٢) فى أ، ب: «بالتجنب».
(٣ - ٣) فى ص، م: «حبان بن سلمة». وينظر ما تقدم فى ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).
(٤) تقدمت ترجمته فى ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).
(٥) سيأتى فى ١٠١/١٣ (١٠٨٦٥).
(٦) سقط من: ص.
(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٩، وطبقات خليفة/ ٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٤١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٨.
(٨) ابن أبى خيثمة - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٥٧.
(٩) طبقات خليفة ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.
(١٠ - ١٠) سقط من: ب.
(١١) الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٩.

شهِد صفينَ مع عليٍّ ، وكان شريفًا مطاعًا ، ثقةً قليلَ الحديثِ ، ووثَّقه ابنُ معينٍ[(١)] وجماعةٌ . وقال ابنُ عمارٍ[(٢)] : كان من رؤساءِ الشيعةِ . وأخرَج ابنُ أبى /الدنيا[(٣)] من طريقِ الأعمشِ ، قال : دخَل الهيثمُ بنُ الأسودِ على الحجاجِ فقال له : ما فعَل كميلُ بنُ زيادٍ ؟ قال : شيخٌ كبيرٌ فى البيتِ . قال : فأين هو ؟ قال : ذاك شيخٌ كبيرٌ خرِف . فدعاه فقال له : أنت صاحبُ عثمانَ ؟ قال : ما صنعتُ بعثمانَ ، لطَمَنى فطلبتُ القصاصَ ، فأَقَادنى فعفوتُ . قال : فأمَر الحجاجُ بقتلِه .

٦٥٤/٥

وقال جريرٌ عن مغيرةَ : طلَب الحجاجُ كميلَ بنَ زيادٍ فهرَب منه ، فحرَم قومَه عطاءَهم ، فلما رأى كميلٌ ذلك قال : أنا شيخٌ كبيرٌ قد نفَد عمرى لا ينبغِى أن أحرِمَ قومِى عطاءَهم . فخرَج إلى الحجاجِ ، فلما رآه قال له : لقد أحببتُ أن أجدَ[(٤)] عليك جميلًا . فقال له كميلٌ : إنه ما بقِى من عمرى إلا القليلَ فاقضِ ما أنت قاضٍ ؛ فإنَّ الموعدَ اللهُ ، ولقد أخبَرنى أميرُ المؤمنينَ عليٌّ أنك قاتلى . قال : بلى ، قد كنتَ فيمَن قتَل عثمانَ ، اضرِبُوا عنقَه . فضُرِبَتْ عنقُه .

[٧٥٣٦] كِنانةُ بنُ بشرٍ[(٥)] بنِ عتَّابِ[(٦)] بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ قَتيرةَ بنِ

---

(١) ينظر تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٥٠.

(٢) ابن عمار - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٥١.

(٣) الإشراف فى منازل الأشراف (٣٨٦).

(٤) فى ص : « آخذ » .

(٥) فى أ ، ب ، ص : « بسر » . والمثبت من م موافق لمصدر الترجمة .

(٦) غير منقوطة فى : أ ، ص ، وغير منقوطة التاء فى : ب ، وفى م : « غياث » . والمثبت من مصدر الترجمة .

حارثةَ بنِ تُجيبَ التُّجيبىُّ[1] ، قال ابنُ يونسَ[2] : شهِد فتحَ مصرَ وقُتِلَ بفلسطينَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ ، وكان [3]من قَتَلَةِ[3] عثمانَ . وإنَّما ذكرتُه لأن الذهبىَّ ذكَر عبدَ الرحمنِ بنَ مُلْجَمٍ ؛ لأنَّ له إدراكًا[4] ، وينبغِى أن يُنَزَّهَ عنهما كتابُ الصحابةِ ، وقَتِيرةُ فى نسبِه بقافٍ ومثناةٍ بوزنِ عظيمةٍ ، وتُجيبُ بضمِّ أولِه ، وإلى كنانةَ أشار الوليدُ بنُ عقبةَ بقولِه فى مرثيةِ عثمانَ[5] :

/ألا إن خيرَ الناسِ بعدَ ثلاثةٍ قتيلُ التُّجِيبىِّ الذى جاء[6] من مِصْرِ ٦٥٥/٥

[٧٥٣٧] كهمسٌ الهلالىُّ[7] ، له إدراكٌ وسماعٌ من عمرَ، روَى عنه معاويةُ بنُ قُرَّةَ .

[٧٥٣٨] الكواءُ اليشكرىُّ ، والدُ عبدِ اللهِ صاحبِ علىٍّ ، له إدراكٌ ، ذكَر البلاذُرىُّ[8] من طريقِ عوانةَ بنِ الحكمِ أن سميةَ والدةَ زيادٍ كانت من أهلِ زَنْدَوَرْدَ من[9] عملِ كَسْكَرَ[10] ، تُسَمَّى بأميخَ[11] ، فسرَقها الكوَاءُ اليشكرىُّ

---

(١) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٥٧.

(٢) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٥٨.

(٣ - ٣) فى م: «ممن قتل».

(٤) التجريد ١/ ٣٥٦.

(٥) البيت فى الاشتقاق ص ٣٧١، والكامل للمبرد ٣/ ٢٨.

(٦) فى أ، ب، ص: «حار». والمثبت من م موافق لمصدرى التخريج.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٠، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٥.

(٨) أنساب الأشراف ٢/ ١٣٢.

(٩) فى م: «عن».

(١٠) فى أ: «يشكر»، وفى ب، ص: «يسكر». وينظر معجم البلدان ٢/ ٩٥١، ٩٥٢.

(١١) غير منقوطة فى أ، ص، وغير واضحة فى ب، وفى م: «يا ميح». والمثبت من=

وسمَّاها سميةَ ، فكانت عندَه مدةً ثم إنَّه سَقَى بطنُه فخرَج إلى الطائفِ فأتى الحارثَ بنَ كَلَدَةَ طبيبَ العربِ فداواه فبَرَأ ، فوهَب له سميةَ . فذكَر القصةَ ، وكان هذا فى الجاهليةِ ، فوقَع الحارثُ على سميةَ فولَدتْ له ، ثم زوَّجها مولاه عُبيدًا فولَدتْ له على فراشِه زيادًا سنةَ الهجرةِ ، وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمةِ سميةَ إن شاء اللهُ تعالى[1] .

[٧٥٣٩] **كَيسانُ العَنزِىُّ** ، تقدَّم فى عبادِ بنِ ربيعةَ .

[٧٥٤٠] **كيسانُ أبو سعيدٍ المقبرىُّ المدنىُّ**[2] ، وهو أبو سعيدٍ صاحبُ العَبَاءِ[3] ، مولَى أمِّ شريكٍ ، له إدراكٌ ، وكان على عهدِ عمرَ رجلًا فجعَله على حفرِ القبورِ بالمدينةِ ، /وقد روَى عن أبى هريرةَ ، وأبى شُرَيحٍ ، وأبى سعيدٍ ، وعقبةَ بنِ عامرٍ ، وغيرِهم ، ولكنه لم يُكثِرْ ، وجُلُّ حديثِه عندَ ولدِه سعيدٍ ، روَى عنه [4]ولدُه سعيدٌ[4] ، وحفيدُه عبدُ اللهِ ، وعمرُو بنُ أبى عمرٍو ، وغيرُهم ، وحكى ابنُ الأمينِ فى « ذيلِ الاستيعابِ » عن الواقدىِّ أنَّه أدرَك النبىَّ ﷺ ، وذكَره ابنُ سعدٍ[5] فى الطبقةِ الأولَى من تابعِى أهلِ المدينةِ ، وقال : مات فى خلافةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ . وقيل : سنةَ مائةٍ . وقال الطحاوىُّ : مات سنةَ

٦٥٦/٥

= مصدر التخريج .

(١) سيأتى فى ٤٩٥/١٣ (١١٤٧٤) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٥، ٨٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٣٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٠.

(٣) فى أ: « العيا » ، وفى م: « العباس » .

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب .

(٥) الطبقات ٥/ ٨٥، ٨٦.

مائةٍ وخمسٍ[١] وعشرينَ. وهذا وهمٌ منه؛ فإنما هى سنةُ وفاةِ ولدِه سعيدٍ وبنَى الطحاويُّ على ذلك ردَّ[٢] روايتِه عن أبى رافعٍ، والحسنِ بنِ عليٍّ، وقد صرَّح أبو داودَ[٣] فى روايتِه عن أبى رافعٍ بالسماعِ فبطَل البناءُ المذكورُ.

ووثَّقه النسائىُّ[٤]، واحتجَّ به الجماعةُ، وفرَّق ابنُ حبانَ[٥] بينَ أبى سعيدٍ مولَى أمِّ شريكٍ وهو المَقْبُرىُّ، وأبى سعيدٍ صاحبِ العَبَاءِ[٦].

وقال أبو أحمدَ الحاكمُ: أنبأنا البغوىُّ، حدَّثنا بشرٌ، أى ابنُ الوليدِ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ الماجشونِ، عن أبى صخرٍ، عن أبى سعيدٍ المقبرىِّ قال: أتيتُ عمرَ بنَ الخطابِ بمائتَىْ درهمٍ، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، هذه زكاةُ مالى. قال: وقد عتَقْتَ[٧] يا كيسانُ؟ قلتُ: نعم. قال: اذهبْ بها أنت فاقْسِمْها[٨].

قال الحاكمُ: قيل له: المقبرىُّ. لأنه كان يَحفِرُ مقبرةَ بنى دينارٍ. وقيل: كان نازلًا بقربِ المقبرةِ.

/قلتُ: وثبَت فى «صحيحِ البخارىِّ»[٩] أنَّه كان يَنزِلُ المقابرَ، وأخرَج ٦٥٧/٥

(١) فى أ: «واحد».

(٢) سقط من: ص، م.

(٣) أبو داود (٦٤٦).

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤١.

(٥) الثقات ٥/ ٣٤٠.

(٦) فى م: «العباس».

(٧) فى النسخ: «عففت». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) البغوى فى الجعديات (٢٩٤٧).

(٩) البخارى (٢٤٤٩).

البيهقىُّ[1] فى « المعرفةِ » من طريقِ سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المقبرىِّ ، عن أبيه قال : اشترتنى امرأةٌ فكاتبتنى على أربعينَ ألفًا ، فأدَّيْتُ إليها عامةَ ذلك ، ثم حملتُ ما بَقِىَ إليها ، فقالت : لا واللهِ حتى آخُذَه شهرًا بشهرٍ وسنةً بسنةٍ . فذَكَرْتُ ذلك لعمرَ ، فقال : ادفعْه[2] إلى بيتِ المالِ . ثم قال : إنَّ هذا مالُكِ ، وقد عَتَقَ أبو سعيدٍ فإن شِئْتِ فخُذِى ، وإن شِئْتِ فخُذِى شهرًا بشهرٍ وسنةً بسنةٍ . قال : فأرسَلت فأخَذَتْه من بيتِ المالِ .

[٧٥٤١] **كيسانُ** ، غيرُ منسوبٍ ، يأتى فى الكنَى إذا ذُكِرَ أبوه[3] أبو كيسانَ[4] .

---

(١) السنن الكبرى ١٠/٣٣٤، ٣٣٥ .

(٢) فى ص، م : « ارفعه » .

(٣) سقط من : أ، وفى ب : « أبو » .

(٤) سيأتى فى ١٢/٥٦٥ (١٠٥٥٤) .

٦٥٨/٥

/القسمُ الرابعُ

[٧٥٤٢] **كثيرٌ الأنصاريُّ**[١] ، سكَن البصرةَ ، روَى عن النبيِّ ﷺ : رأيتُه كان إذا صلَّى المكتوبةَ انصرَف عن يسارِه . روَى عنه ابنُه جعفرُ بنُ كثيرٍ ، وقد قيل : إنَّ حديثَه مرسلٌ . قاله ابنُ عبدِ البرِّ[٢] . وقال ابنُ منده[٣] : كثيرٌ الهاشميُّ . ثم أخرَج من طريقِ بكرِ بنِ كليبٍ الليثيِّ ، عن جعفرِ بنِ كثيرٍ الهاشميِّ ، عن أبيه . فذكَر الحديثَ بعينِه ، وكذا صنَع أبو نعيمٍ[٤] ، وجزَم بأنَّه كثيرُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وهو وهمٌ منه ومن ابنِ منده ؛ حيثُ قال : الهاشميُّ . وإنما هو سهميٌّ ، وأما قولُ أبي[٥] عمرَ أنَّه أنصاريٌّ فأبعدُ في الوهمِ ، وأما قولُه : قيل : إنَّ حديثَه مرسلٌ . فكانَ ينبغِي أن يَجزمَ بذلك ، قال ابنُ أبي حاتمٍ[٦] : جعفرُ بنُ كثيرِ بنِ المطلبِ بنِ أبي وداعةَ السهميُّ ، روَى عن أبيه ، روَى عنه بكرُ بنُ كليبٍ ، سمِعتُ أبي يقولُ ذلك .

٦٥٩/٥

/قلتُ : فتبيَّن أنه تابعيٌّ حديثُه مرسلٌ ، فإن كثيرَ بنَ المطلبِ السهميَّ تابعيٌّ معروفٌ حديثُه عندَ أبي داودَ والنسائيِّ[٧] ، وليس لكثيرِ بنِ العباسِ ولدٌ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦١ وفيه : « كثير الهاشمي »، والتجريد ٢/ ٢٧.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٩.

(٣) في النسخ : « عبد البر » . ولا يستقيم . والمثبت موافق لما سيأتي في كلام المصنف . وينظر أسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والمصدر التالي .

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١٦١.

(٥) في أ، ب : « ابن » .

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٦.

(٧) أبو داود (٢٠١٦)، والنسائي (٨٣٧٩) .

يُسَمَّى جعفرًا ، فإن[(١)] الزبيرَ لم يذكُرْ له ولدًا سوى يحيَى ، وقال : قد انقرَض ولدُ كثيرِ بنِ العباسِ[(٢)] .

[٧٥٤٣] **كثيرٌ الهاشميُّ**[(٣)] ، أفرَده ابنُ الأثيرِ[(٤)] عن الأنصاريِّ ، ولو تأمَّل لعرَف من الحديثِ المذكورِ فى الترجمتين أن راوِيهما واحدٌ ، وإنَّما وقَع الاختلافُ فى نسبتِه .

[٧٥٤٤] **كثيرُ بنُ عبيدٍ التيميُّ**[(٥)] ، مولَى أبى بكرٍ الصديقِ ، أبو سعيدٍ رضيعُ عائشةَ ، روَى عن عائشةَ ، وأبى هريرة ، وغيرِهما . ذكَره البخاريُّ[(٦)] ، وابنُ حبانَ[(٧)] ، وغيرُهما فى التابعينَ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ ظنًّا منه أنه الموصوفُ بكونِه رضيعَ عائشةَ ، وليس كما ظنَّ ، وإنَّما الموصوفُ بذلك والدُه عبيدٌ ، وقد مضَى ذكرُه .

[٧٥٤٥] **كثيرُ بنُ قيسٍ**[(٨)] ، أورَده ابنُ قانعٍ[(٩)] فى الصحابةِ فوهَم فيه وهمًا

---

(١) بعده فى ب : « ابن » .

(٢) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٨.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨٧.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٦٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٠٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٣.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٦.

(٧) الثقات ٥/ ٣٣٢.

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣١، ٧/ ٣٥٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٦١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٩، والإنابة ٢/ ١١٤، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨٣.

(٩) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٧.

قبيحًا ؛ فأورَد من طريقِ عاصمِ بنِ رجاءٍ ، عن داودَ بنِ جميلٍ ، عن كثيرِ بنِ قيسٍ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « من سلَك طريقًا للعلمِ سهَّل اللهُ له طريقًا من[1] الجنةِ » . أخرَجه عن محمدِ بنِ يونسَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ داودَ ، عن عاصمٍ ، /وهذا سقَط منه الصحابيُّ فقد أخرَجه أبو داودَ عن مسدَّدٍ ، ٥/٦٦٠ والدارميُّ ، وابنُ ماجَه عن نصرِ بنِ عليٍّ ، كلاهما عن عبدِ اللهِ بنِ داودَ بهذا السندِ إلى كثيرٍ ، عن أبى الدرداءِ قال : سمِعتُ[2] . وهكذا أخرَجه ابنُ حبانَ[3] من روايةِ عبدِ الأعلَى بنِ حمادٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ داودَ ، وتابَعه إسماعيلُ بنُ عياشٍ ، عن عاصمِ بنِ رجاءٍ ، وفى[4] السندِ اختلافٌ ليس هذا موضعَ ذكرِه ، والوهمُ فيه من ابنِ قانعٍ لا من شيخِه محمدِ بنِ يونسَ ، فقد وقَع لنا بعُلوٍّ من حديثِه على الصوابِ فى[5] .

[٧٥٤٦] **كَرْدَمَةُ**[6] ، ذكَره البغويُّ[7] فى الصحابةِ مفردًا عن كَرْدَمِ بنِ سفيانَ وهما واحدٌ ، فأورَد البغويُّ من طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن عمرِو ابنِ شعيبٍ ، عن بنتِ كردمةَ ، عن أبيها أنه قال : يا رسولَ اللهِ ، إنى نذرتُ أن أنحرَ ثلاثًا[8] من الإبلِ . الحديث . أخرَجه عن عليِّ بنِ مسلمٍ ، عن أبى بكرٍ

---

(١) فى م : « إلى » .

(٢) أبو داود (٣٦٤١) ، والدارمى (٣٥٤) ، وابن ماجه (٢٢٣) .

(٣) ابن حبان (٨٨) .

(٤) بعده فى م : « هذا » .

(٥) جاء فى أ ، ب ، ص بياض بمقدار نصف سطر ، وكتب أمامه فى ب ، ص : « كذا » . وفى م : « ترجمة حديث » .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٤٨ .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « البخارى » . وهو فى معجم الصحابة ٥/ ١٤٨ .

(٨) فى أ ، ب ، ص : « ثلاثين » .

الحنفيُّ ، عن عبدِ الحميدِ ، وهو وهمٌ فقد أخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ بُنْدَارٍ ، عن أبى بكرٍ الحنفيِّ بهذا السندِ ، فقال : عن ميمونةَ بنتِ كَرْدَمِ بنِ سفيانَ ، عن أبيها . وأخرَجه أحمدُ[١] فى ترجمةِ كردمِ بنِ سفيانَ ، وهو الصوابُ .

[٧٥٤٧] **كُرْدُوسُ بنُ قيسٍ**[٢] ، أورَده ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ[٣] ، وهو خطأٌ نشَأ عن سقطِ حرفٍ واحدٍ ، فأخرَج من طريقِ وهبِ بنِ جريرٍ ، عن شعبةَ عن عبدِ الملكِ بنِ ميسرةَ ، عن كُرْدُوسٍ /رجلٍ من الصحابةِ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لأن أجلِسَ هذا المجلسَ أحبُّ إلىَّ من أن أَعتِقَ أربعَ رقابٍ »[٤] . وهذا الحديثُ رواه علىُّ بنُ الجعدِ[٥] وغيرُه عن شعبةَ ، فقال : عن كردوسٍ ، عن رجلٍ . فسقَط من سندِ[٦] ابنِ شاهينٍ « عن »[٧] قبلَ قولِه : « رجلٍ » .

٥/٦٦١

وأخرَجه أحمدُ[٨] عن أبى النضرِ ، عن شعبةَ ، عن عبدِ الملكِ ، عن كردوسِ بنِ قيسٍ ، وكان قاصَّ[٩] العامةِ بالكوفةِ ، قال : أخبَرنى رجلٌ فقال . وذكَر كردوسًا فى التابعينَ ابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وغيرُهما .

---

(١) مسند أحمد ١٩٥/٢٤ (١٥٤٥٦) .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٦٦، ٤٦٧.

(٣) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٦٦.

(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٤٦٧/٤ عن وهب بن جرير به .

(٥) على بن الجعد - كما فى أسد الغابة ٤٦٧/٤ .

(٦) فى م : « مسند » .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « من » .

(٨) أحمد ٢٣٦/٢٥ (١٥٩٠٠).

(٩) فى م : « قاضى » .

[٧٥٤٨] **كردوسٌ**(١) ، أورَده جماعةٌ في الصحابةِ ، وأفرَده أبو موسى ، (٢وهو٢) الذى قبلَه يعنى كردوسَ بنَ عمرٍو(٣) ، كذا قرأتُ بخطِّ الذهبيِّ فى « التجريدِ »(٤) .

[٧٥٤٩] **كُرْزُ بنُ أسامةَ**(٥) ، ذكَره أبو عمرَ(٦) فيمَن اسمُه كُرْزٌ - بضمِّ الكافِ - من غيرِ تصغيرٍ ، ثم ذكَره فى أفرادِ حرفِ الكافِ(٧) ، فقال : كُرَيْزُ - بالتصغيرِ - بنُ سامةَ بغيرِ ألفٍ فى أولِ اسمِ أبيه على الصوابِ ، كما تقدَّم فى الأولِ(٨) .

[٧٥٥٠] **كرزُ بنُ وَبْرَةَ الحارثىُّ العابدُ**(٩) ، من أتباعِ التابعينَ ، أرسَل شيئًا فذكَره عبدانُ المروزىُّ فى الصحابةِ واعترَف بأن لا صحبةَ له(١٠) ، حكاه أبو موسَى فى « الذيلِ »(١٠) ، وقال ابنُ أبى حاتمٍ(١١) : روى عن نعيمِ بنِ أبى هندٍ ،

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩.

(٢ - ٢) فى ص، م: «عن».

(٣) تقدم فى كردوس غير منسوب ص٢٥٦ (٧٤٢٦) .

(٤) التجريد ٢/ ٢٩.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٢، ١٧٣، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٠٠. وفى معرفة الصحابة والتجريد: «سامة».

(٦) سقط من مطبوعة الاستيعاب.

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢.

(٨) تقدم ص٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٨، ٩/ ٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٠، والإنابة ٢/ ١١٨، والتجريد ٢/ ٢٩.

(١٠) ينظر أسد الغابة ٤/ ٤٧٠، والإنابة ٢/ ١١٨.

(١١) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠.

٥/٦٦٢ روَى عنه الثورىُّ وغيرُه . /وذكَره ابنُ حبانَ فى الثقاتِ[(١)] ، وقال : كان من العبادِ ، قدِم مكةَ فأتعَبَ من بها من العابدين ، وكان إذا دعا أُجيبَ ، وكانت السحابُ تظلُّه ، وكان ابنُ شبرمةَ كثيرَ المدحِ له .

قلتُ : وله أخبارٌ فى ذلك عندَ أبى نعيمٍ فى « الحليةِ »[(٢)] . وهو المرادُ بقولِ الشاعرِ :

لو شئتَ كنتَ ككُرْزٍ فى تَعَبُّدِه أو كابنِ طارقٍ حولَ البيتِ والحرمِ
قد حالَ دونَ لذيذِ العيشِ حالُهما وبالغَا فى طِلابِ الفوزِ والكرمِ

وذكَر القطبُ اليُونِينِيُّ[(٣)] فى « ذيلِ المرآةِ »[(٤)] أن كرزًا سأل اللهَ تعالَى أن يُعلِّمَه الاسمَ الأعظمَ على أن لا[(٥)] يسألَ به شيئًا من الدنيا ، فأعطاه[(٦)] فسأل اللهَ أن يُقَوِّيَه على تلاوةِ القرآنِ فكان يختِمُه فى اليومِ والليلةِ ثلاثَ مراتٍ .

[٧٥٥١] كرزٌ[(٧)] ، ذكَره أبو عمرَ[(٨)] فقال : رجلٌ روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ . ثم قال : كرزٌ آخرُ . فذكَر الذى روَت عنه ابنتُه ، ثم قال : لا أدرى أهو الذى روى عنه اسمُه[(٩)] عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ أو غيرُه . انتهى . وتَعَقَّبَه بعضُ من

---

(١) الثقات ٩/ ٢٧.
(٢) فى ص : « الجاهلية » . وهو فى حلية الأولياء ٥/ ٧٩.
(٣) فى م : « اليوسفى » .
(٤) ذيل المرآة ١/ ٢٨.
(٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .
(٦) فى أ ، ص : « فأعطيه » ، وفى ب : « أن يعطيه » .
(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣١١، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩.
(٨) الاستيعاب ٣/ ١٣١١، ١٣١٢.
(٩) سقط من : م .

ذيَّل عليه ، فذكَر أن الذى روَى عنه ابنُ الوليدِ هو كرزُ بنُ وَبْرَةَ ، وأن الذى روَى عنه عُبَيْدُ اللهِ - مصغرًا - بنُ الوليدِ وهو الوَصَّافىُّ ، وكرزُ بنُ وَبْرَةَ تابعِىٌّ معروفٌ ، كما تقدَّم قريبًا[1] . والوَصَّافىُّ معروفٌ بالروايةِ عنه ، ذكَر ذلك البخارىُّ[2] ، وأما الذى روَت عنه ابنتُه فآخَرُ صرَّح بأنَّه لقِى النبىَّ ﷺ كما تقدَّم .

/[٧٥٥٢] كريبٌ ، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ[3] ، ذكَره عبدانُ المروزىُّ فى الصحابةِ ، وهو خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ ، وإنَّما هو حريثٌ[4] أبو سلمَى الراعِى ، وقد مضى فى الحاءِ المهملةِ[5] ، ويأتى فى الكنَى إن شاء اللهُ تعالى[6] . ٦٦٣/٥

[٧٥٥٣] كريمُ بنُ جَزِىٍّ[7] ، ذكَره ابنُ أبى داودَ [8]فى الصحابةِ[8] ، قال أبو نعيمٍ[9] : هو تصحيفٌ وصوابُه خزيمةُ بنُ جَزِىٍّ . وقد مضَى فى الخاءِ المعجمةِ على الصوابِ[10] .

[٧٥٥٤] كعبُ بنُ أبى حَزَّةَ - بفتحِ الحاءِ المهملةِ وتشديدِ الزاىِ بعدَها

---

(١) تقدم فى الترجمة السابقة .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٧١، والتجريد ٢/ ٣٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٥٠٥.

(٤) فى أ، ب : « كريب » .

(٥) تقدم فى ٢/٥١٥ (١٦٩٦) .

(٦) سيأتى فى ١٢/٣١٨ (١٠٠٨٣) .

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٧٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٣، والتجريد ٢/ ٣٠.

(٨ - ٨) سقط من : أ، ب .

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٣.

(١٠) تقدم فى ٣/٢١٧ (٢٢٦٣) .

هاءُ[١] تأنيثٍ ، كذا ضبَطه الشيخُ تاجُ الدينِ الفاكهىُّ[٢] فى « شرحِ العمدةِ » ، وزعَم أنه هو الذى صلَّى العشاءَ مع معاذٍ ثم انصرَف ، وقد وهَم فيه فإنَّ الحديثَ فى « سننِ أبى داودَ »[٣] : وسمَّاه حزمَ بنَ أبى كعبٍ فانقلَب على التاجِ وتحرَّف ولم يشعُرْ وما اكتفى بذلك حتى ضبَطه بالحروفِ ، وهذا شأنُ مَن يأخذُ الحديثَ من الصحفِ ، نبَّه على ذلك شيخُنا سراجُ الدينِ بنُ المُلَقِّنِ فى « شرحِ العمدةِ » .

٥/٦٦٤ [٧٥٥٥] **كعبُ بنُ علقمةَ**[٤] ، /استدرَكه ابنُ فتحونٍ وعزاه لابنِ قانعٍ[٥] ، وابنُ قانعٍ أخرَجه من طريقِ إسحاقَ الأزرقِ ، عن سعيدِ بنِ عبيدٍ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن كعبِ بنِ علقمةَ حديثَ : « مَن كذَب علىَّ » ، وهو تغييرٌ فى اسمِ أبيه ، وإنَّما هو كعبُ بنُ قطبةَ . وقد أخرَجه الطبرانىُّ[٦] على الصوابِ ، كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ[٧] ، ولم يُنَبِّهِ ابنُ فتحونٍ على ذلك فى أوهامِ ابنِ قانعٍ .

[٧٥٥٦] **كعبُ بنُ عياضٍ المازنىُّ**[٨] ، قال أبو موسَى فى « الذيلِ »[٩] :

---

(١) فى م : « تاء » .
(٢) فى أ ، ب : « الفاكهانى » .
(٣) سنن أبى داود (٧٩١) .
(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٧٨.
(٥) المصدر السابق .
(٦) المعجم الكبير ١٩/١٨٢ (٤١٣) .
(٧) تقدم ص٢٩٢ (٧٤٦٥) .
(٨) أسد الغابة ٤/ ٤٨٦، والتجريد ٢/ ٣٣.
(٩) ينظر أسد الغابة ٤/ ٤٨٦.

أورَده جعفرٌ المستغفرىُّ، وأورَد من طريقِ الحارثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ المازنىِّ، عن (١أبى عياشٍ١)، عن جابرٍ: أخبَرنى كعبُ بنُ عياضٍ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يخطُبُ(٢) أوسطَ أيامِ الأضحَى عندَ الجمرةِ.

قلتُ: فيه خطأٌ فى موضعينِ؛ أحدُهما قولُه: المازنىُّ. وليس كعبٌ مازنيًّا، وكأنَّه لما رأى فى اسمِ جدِّ الحارثِ راوِى الحديثِ كعبًا وهو مازنىٌّ ظنَّه صاحبَ الترجمةِ. ثانيهما قولُه: ابنُ عياضٍ. وإنَّما هو ابنُ عاصمٍ، أورَده البغوىُّ(٣)، وابنُ السكنِ فى ترجمةِ كعبِ بنِ عاصمٍ، وكذا أخرَجه الطبرانىُّ(٤) فى أثناءِ أحاديثِ كعبِ بنِ عاصمٍ الأشعرىِّ، فذكَر بهذا الإسنادِ حديثًا طويلًا فيه هذا القدرُ، وقد بيَّنتُ(٥) فى ترجمةِ كعبِ بنِ عياضٍ الأشعرىِّ(٦) أنَّ مسلمًا جزَم بأنَّ جبيرَ بنَ نفيرٍ تفرَّد بالروايةِ عنه فثبَت أنه كعبُ بنُ عاصمٍ، واللهُ أعلمُ.

[٧٥٥٧] كعبُ بنُ مالكٍ الأشعرىُّ، أبو مالكٍ، /وقَع ذكرُه فى ٥/٦٦٥ «الكنَى»(٧) لمسلمٍ فيمَا نقَله ابنُ عساكرَ فى ترجمةِ أبى مالكٍ من(٨) الكنَى فى «تاريخِه»(٩)، والمعروفُ كعبُ بنُ عاصمٍ كما مضَى فى ترجمتِه(١٠)، وأسنَد

(١ - ١) فى النسخ: «ابن عباس». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) سقط من: م.

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١١٢.

(٤) المعجم الكبير ١٩/١٧٥ (٤٠٠).

(٥) فى ص: «قدمت».

(٦) تقدم ص٢٩٠ (٧٤٦٢).

(٧) الكنى والأسماء ١/٧٥٢ (٣٠٥١).

(٨) فى م: «فى».

(٩) تاريخ دمشق ٦٧/ ١٩٥.

(١٠) تقدم ص٢٧٨ (٧٤٥٠).

من طريقِ حَرِيزِ[١] بنِ عثمانَ، عن حبيبِ بنِ عبيدٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللهمَّ صلِّ على عبيدٍ أبى مالكٍ الأشعريِّ، واجعلْه فوقَ كثيرٍ من خلقِك». قال ابنُ عساكرَ: هذا وهمٌ، والمحفوظُ أن هذا الدعاءَ لعبيدٍ أبى عامرٍ الأشعريِّ.

قلتُ: وهو عمُّ أبى موسى، وقد تقدَّم[٢].

[٧٥٥٨] **كعبُ بنُ مرَّةَ**[٣]، صحابيٌّ نزَل البصرةَ، روَى عنه البصريون، حكَى ابنُ السكنِ أنَّ بعضَهم أفرَده عن كعبِ بنِ مرةَ البهزيِّ، وهو وهمٌ؛ فإنَّ[٤] البهزيَّ نزَل الشامَ ونزَل البصرةَ وروَى عنه أهلُهما[٥]، وقد أفرَده ابنُ قانعٍ[٦]، فقال: كعبُ بنُ مرةَ. ولم يَنْسُبْه، ثم ساق من طريقِ ورقاءَ، عن منصورٍ، عن سالمٍ - هو ابنُ أبى الجعدِ - عن كعبِ بنِ مرةَ فى الصلاةِ جوفَ الليلِ، ثم قال بعدَ ترجمةٍ[٧]: كعبُ بنُ مرةَ أو مرةُ بنُ كعبٍ. ولم يَنْسُبْه أيضًا.

وأخرَج[٧] من طريقِ عمرِو[٨] بنِ مرةَ، عن سالمِ بنِ أبى الجعدِ، أن

(١) فى أ، ص، م: «حرير»، وفى ب: «جرير». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٨.

(٢) تقدم فى ٧/ ٣٨ (٥٣٦٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٧٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١١٠، ولابن قانع ٢/ ٣٧٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٠٥.

(٤) فى م: «بأن».

(٥) فى م: «أهلها».

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٧٨.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٣٧٩.

(٨) فى م: «عمر».

شُرَحْبيلَ ابنَ السِّمْطِ قال لكعبِ بنِ مرةَ أو مرةَ بنِ كعبٍ : حدِّثْنا . فذكَر هذا الحديثَ لعقبةَ[1] مطولًا .

[٧٥٥٩] كعبٌ الأنصاريُّ[2] ، /استدركه أبو موسى وعزاه لابنِ شاهينٍ ، [3]عن ابنِ أبى داودَ ، وقال ابنُ شاهينٍ[3] : حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ ، حدَّثنا علىُّ بنُ حربٍ[4] ، حدَّثنا ابنُ نميرٍ - هو عبدُ اللهِ - حدَّثنا حجاجٌ - هو ابنُ أرطاةَ - عن نافعٍ ، عن كعبٍ الأنصاريِّ - قال عبدُ اللهِ ابنُ سليمانَ : وليس بكعبِ بنِ مالكٍ - أنه سأل رسولَ اللهِ ﷺ عن جاريةٍ له ذَبَحَتْ بمروةٍ ، فقال : « لا بأسَ به » . ٦٦٦/٥

قلتُ : قولُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ : وليس بكعبِ بنِ مالكٍ . مردودٌ فقد رواه أحمدُ بنُ حنبلٍ[5] ومُسَدَّدٌ فى « مسندَيْهما » عن أبى معاويةَ ، عن حجاجٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه . زادَ فيه : عن ابنِ كعبٍ ، ونسبَه كعبَ بنَ مالكٍ . وكذا وقَع الحديثُ فى « صحيحِ البخاريِّ »[6] من روايةِ [7]عبيدِ اللهِ[7] بنِ عمرَ العمريِّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه . وفيه اختلافٌ على نافعٍ ، وليس هذا موضعَ ذكرِه ، والغرضُ ردُّ التفرقةِ ، واللهُ المستعانُ .

---

(١) كذا فى النسخ . ولعله : لكعب .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٧٣.

(٣ - ٣) سقط من : أ، ب . وفى م : «عن أبى داود وقال ابن شاهين» .

(٤) فى أ، ب : «حريب» . غير منقوطة . وينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦١.

(٥) أحمد ٤٧/٢٥ (١٥٧٦٨) .

(٦) البخارى (٢٣٠٤) .

(٧ - ٧) فى أ، ب : «عبد الله» .

[٧٥٦٠] **كِلَابُ بنُ عبدِ اللهِ**[١] ، غيرُ منسوبٍ ، استدرَكه أبو موسَى[٢] ، وأورَد فيه من طريقِ عيسَى بنِ موسَى غُنْجَارٍ ، عن أبى حمزةَ السكرىِّ ، عن يزيدَ[٣] أبى خالدٍ ، عن زيدٍ الجزرىِّ[٤] - هو ابنُ أبى أُنَيْسةَ - عن شرحبيلِ بنِ سعدٍ المدنىِّ ، عن كِلَابِ بنِ عبدِ اللهِ ، قال : صنَع أبو الهيثمِ بنُ التَّيِّهانِ طعامًا فدعَا رسولَ اللهِ ﷺ وكنا معه ، فأكَلْنا وشرِبْنا ، فقال : « أثِيبُوا أخاكم » /قالوا : يا رسولَ اللهِ ، أآى[٥] شىءٍ نثِيبُه ؟ قال : « ادعوا اللهَ له بالبركةِ ؛ فإن الرجلَ إذا أُكِلَ طعامُه وشُرِبَ شرابُه ثم دُعِىَ له بالبركةِ فذاك ثوابُه منهم » . ٦٦٧/٥

قلتُ : أصلُ هذا الحديثِ أخرَجه ابنُ حبانَ[٦] من طريقِ أبى عبدِ الرحيمِ ، عن زيدِ بنِ أبى أنيسةَ ، عن شرحبيلٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ . وكذا أخرَجه البخارىُّ فى « الأدبِ المفردِ »[٧] من طريقِ عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن شرحبيلِ بنِ سعدٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ . لكن ليس عندَهما قصةُ أبى الهيثمِ . وأخرَجه أبو داودَ[٨] من روايةِ عُمارةَ بنِ غَزِيةَ ، عن رجلٍ من قومِه ، عن جابرٍ كذلك . ونبَّه على أنَّ الرجلَ المبهمَ هو شرحبيلُ بنُ سعدٍ ، فذكرتُه فى هذا الفصلِ[٩] من أجلِ

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٩٢، والتجريد ٢/ ٣٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٩.

(٢) ينظر أسد الغابة ٤/ ٤٩٣.

(٣) بعده فى م ، وأسد الغابة : « بن » . وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨٧.

(٤) فى أ : « الحريرى » . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٨.

(٥) فى م ، وأسد الغابة : « بأى » .

(٦) ابن حبان (٣٤١٥) .

(٧) الأدب المفرد ١/ ٨٤.

(٨) أبو داود (٤٨١٣) .

(٩) فى م : « القسم » .

الاحتمالِ ، وإلا فالغالبُ على الظنِّ أن قولَه : كِلابٌ . تغييرٌ من بعضِ رواتِه ، وإنَّما هو جابرٌ ، واللهُ أعلمُ .

[٧٥٦١] **كلثومُ بنُ علقمةَ بنِ ناجيَةَ بنِ الحارثِ بنِ المصطلقِ الخزاعيُّ**[(١)] ، تابعيٌّ معروفٌ ، ذكَره أبو عمرَ[(٢)] ، وقال : لا تصحُّ له صحبةٌ وحديثُه مرسلٌ . وذكَره ابنُ مندَه[(٣)] ولم يُنَبِّهْ على ما فيه من وهمٍ ، ونبَّه على ذلك أبو نعيمٍ[(٤)] . وقد تقدَّم فى كلثومِ بنِ المصطلقِ[(٥)] .

[٧٥٦٢] **كَلْفَةُ بنُ ثعلبةَ**[(٦)] ، /استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وقال : ذكَره موسى ابنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمَن شهِد بدرًا . ٥/٦٦٨

قلتُ : وهو خطأٌ نشَأ عن تغييرٍ ، وكُلفةُ إنما هو جدٌّ بعضِ من شهِد بدرًا ، والذى فى كتابِ موسى بنِ عقبةَ هكذا : وسالمُ بنُ عميرِ بنِ كلفةَ بنِ ثعلبةَ . فكأنَّ النسخةَ التى وقَعت لابنِ فتحونٍ[(٧)] وقَع فيها « و » بدلَ « بن » فصارَت وسالمُ بنُ عميرٍ وكلفةُ بنُ ثعلبةَ ، وقد ذكَر ابنُ عبدِ البرِّ[(٨)] نسبَ سالمِ بنِ عميرٍ

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٥٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٣، والتجريد ٢/ ٣٤، والإنابة ٢/ ١٢٤.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٧.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٩٣.

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١٥٩.

(٥) تقدم ص ٣٠٥.

(٦) التجريد ٢/ ٣٤.

(٧) فى النسخ : « خلفون » . والمثبت موافق لما تقدم فى أول الترجمة . وكتب فى حاشية ص : « لعله فتحون » .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٥٦٧.

على الصوابِ ، فقال : سالمُ بنُ عميرِ بنِ كُلفةَ بنِ ثعلبةَ . وقد نبّه على وهمِ ابنِ فتحونِ فيه الشيخُ أبو الوليدِ .

[٧٥٦٣] **كُلَيبُ بنُ شهابٍ الجرميُّ**[١] ، والدُ عاصمٍ ، قال أبو عمرَ[٢] : له ولأبيه صحبةٌ ، روَى حديثَه قطبةُ بنُ العلاءِ بنِ منهالٍ ، عن أبيه ، عن[٣] عاصمِ ابنِ كليبٍ ، عن أبيه أنّه خرَج مع أبيه إلى جنازةٍ شهِدها رسولُ اللهِ ﷺ . الحديثَ .

وأخرَجه ابنُ أبي خيثمةَ[٤] ، والبغويُّ[٥] ، وابنُ قانعٍ[٦] عنه ، وابنُ السكنِ ، وابنُ شاهينٍ ، والطبرانيُّ[٧] من طريقِ قطبةَ . وهو غلطٌ نشَأ عن سقطٍ ، وذلك أنَّ زائدةَ روَى هذا الحديثَ عن عاصمِ بنِ كليبٍ ، فقال : عن أبيه ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، قال : خرَجتُ مع أبي . فذكَر الحديثَ ، /وجزَم أبو حاتمٍ ٥/٦٦٩

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٥٨، ولابن قانع ٢/ ٣٨٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٦٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١١، والإنابة ٢/ ١٢٥، والتجريد ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٦١٨.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٢٩.

(٣) سقط من : أ، م .

(٤) ينظر الإنابة ٢/ ١٢٥.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٥٨.

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٤.

(٧) المعجم الكبير ١٩/١٩٩ (٤٤٨) .

الرازيُّ[١]، والبخاريُّ[٢] وغيرُ واحدٍ بأن كليبًا تابعيٌّ، وكذا ذكَره أبو زرعةَ[٣] وابنُ سعدٍ[٤]، وابنُ حبانَ[٥] فى ثقاتِ التابعينَ، وروى عن كليبٍ أيضًا إبراهيمُ ابنُ مهاجرٍ. وذكَره أبو داودَ[٦]، فقال: كان من أفضلِ أهلِ الكوفةِ.

[٧٥٦٤] كنانةُ بنُ أوسِ بنِ قيظيٍّ[٧] الأنصاريُّ[٨]، استدرَكه ابنُ فتحونٍ على «الاستيعابِ»، والذهبيُّ على «أسدِ الغابةِ» وصحَّفاه، وإنَّما هو بالموحدةِ ثم المثلثةِ، وقد ذُكِر فى «الاستيعابِ»[٩] و«أسدِ الغابةِ»[١٠] على الصوابِ، وتقدَّم فى أولِ حرفِ الكافِ من القسمِ الأولِ[١١].

[٧٥٦٥] كنانةُ بنُ عبدِ ياليلَ الثقفيُّ[١٢]، كان رئيسَ ثقيفٍ فى زمانِه، قال أبو عمرَ[١٣]: كان من أشرافِ ثقيفٍ الذين قدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٢.

(٤) الطبقات ٦/ ١٢٣.

(٥) الثقات ٥/ ٣٣٧.

(٦) سؤالات الآجرى ص ١٦٧ (١٥٩).

(٧) فى ب، ومصدر التخريج: «قبطى». وغير منقوطة فى أ، ص.

(٨) التجريد ٢/ ٣٥.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١.

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤٥٧.

(١١) تقدم ص٢٣٩ (٧٤٠٥).

(١٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٠، والتجريد ٢/ ٣٥.

(١٣) فى أ، ب: «بكر». وينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٣٠.

حصارِ الطائفِ فأسلَمُوا . وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[١] وموسى بنُ عقبةَ[٢] وغيرُ واحدٍ . وذكَر المدائنيُّ[٣] أنَّ وفدَ ثقيفٍ أسلَموا إلا كنانةَ ؛ فإنه قال : لا يَرُبُّنى[٤] رجلٌ من قريشٍ . وخرَج إلى نَجرانَ ، ثم تَوَجَّه إلى الرومِ فمات بها كافرًا . ويُقَوِّى كلامَ المدائنىِّ ما حكاه ابنُ عبدِ البرِّ فى ترجمةِ حنظلةَ بنِ أبى عامرٍ /الراهبِ[٥] أن أبا عامرٍ لما أقام بأرضِ الرومِ مراغِمًا[٦] للمسلمينَ وتَنَصَّر فمات عندَ هرقلَ ، فاختصَم فى ميراثِه علقمةُ بنُ عُلاثةَ العامرىُّ وكنانةُ بنُ عبدِ ياليلَ الثقفىُّ إلى هرقلَ فدفَعه إلى كنانةَ لكونِه من أهلِ المَدَرِ كأبى عامرٍ ، وكانت وفاةُ أبى عامرٍ سنةَ عشْرٍ ، [٧]وذلك[٧] بعدَ قدومِ ثقيفٍ ورجوعِهم إلى بلادِهم ، واللهُ أعلمُ .

٦٧٠/٥

[٧٥٦٦] **كِنْدِيرُ بنُ سعيدِ[٨] بنِ حيوةَ** ، ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٩] ، وقد أوضَحْتُ وهمَه فيه فى القسمِ الثانى[١٠] ، واللهُ أعلمُ[١١] .

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٧.

(٢) ينظر أسد الغابة ٤/ ٥٠٠.

(٣) المدائنى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٠١ .

(٤) فى أ، ب ، م :« يرثنى » . والمعنى : لا يكون أميرًا علىَّ وسيدًا . ينظر النهاية ٢/ ١٨٠.

(٥) الاستيعاب ١/ ٣٨٠.

(٦) فى م : « مرغما » .

(٧ - ٧) فى أ، ب ، م : « وهلك » .

(٨) فى ب ، م : « سعد » .

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٣.

(١٠) تقدم ص ٣٢٧.

(١١) بعده فى ص : « تم الجزء الثانى من كتاب الإصابة يتلوه الجزء الثالث حرف اللام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

حرفُ اللامِ

/القسمُ الأولُ

٦٧١/٥

[٧٥٦٧] **لاحبُ بنُ مالكِ بنِ سعدِ اللهِ**، من بنِى جُعيلٍ، ثم من بنى صخرٍ[(١)]، ذكَره ابنُ عبدِ الحكمِ فى الصحابةِ الذين نزَلوا مصرَ، ونقَل عن سعيدِ بنِ عفيرٍ أنَّه بايَع رسولَ اللهِ ﷺ فى عصابةٍ من قومِه، فانتَسَبوا إلى جعلٍ وصخرٍ[(٢)]، فقال: «لا صخرَ ولا جعلَ، أنتم بنو عبدِ اللهِ». وقال ابنُ يونسَ[(٣)]: لاحبُ بنُ مالكٍ البلوىُّ، صحابىٌّ شهِد فتحَ مصرَ، ولا تُعْلَمُ له روايةٌ، ذكَروه فى كتبِهم.

[٧٥٦٨] **لاحقُ بنُ ضُميرةَ الباهلىُّ**[(٤)]، (٥أخرَج أبو موسى[(٦)] من طريقِ أبى الشيخِ بسندٍ له فيه مجاهيلُ إلى سليمٍ أبى عامرٍ: سمِعتُ لاحقَ بنَ ضميرةَ الباهلىَّ٥)، قال: وفدتُ على النبىِّ ﷺ، فسألتُه عن الرجلِ يَلتمسُ الأجرَ والذكرَ، فقال النبىُّ ﷺ: «لا شىءَ له؛ إنَّ اللهَ لا يقبلُ من العملِ إلا ما كان خالصًا يُبتغَى[(٧)] به وجهُه».

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٥١١، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٢) بعده فى أ، ب، ص: «فجعل».

(٣) ابن يونس - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥١١، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٥١١، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥١١. وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٢٢٨) عن أبى محمد بن حيان أبى الشيخ به.

(٧) فى مصدرى التخريج: «وما ابتغى».

٦٧٢/٥ /[٧٥٦٩] **لاحقُ بنُ مالكٍ، أبو عَقيلٍ المُلَيليُّ**[١]، بلامَين مصغرٌ، [٢]ذكَره أبو موسى[٣] فى «الذيلِ»، وأخرَج من طريقِ الأصمعىِّ، عن [٤]هُرَيمِ ابنِ الصقرِ[٤][٢]، عن بلالِ بنِ الأشْقَرِ[٥]، عن المسورِ بنِ مخرمةَ، عن أبى عَقيلٍ لاحقِ بنِ مالكٍ، أنَّه قال لعمرَ: أنا[٦] [٢]أبو عَقيلٍ[٢] أحدُ بنى مُليلٍ، لقيتُ رسولَ اللهِ ﷺ على رَدْهَةِ[٧] بنى جعلٍ، فآمنتُ به، وسقانى شربةً. فذكَر القصةَ، وفيها: أنه مات قبلَ أن يرجعَ عمرُ من الحجِّ، فأمَر بأهلِه فحُمِلوا[٨] معه، فلم يزلْ يُنفِقُ عليهم حتى قُبِضَ. ومن طريقِ الأصمعىِّ أيضًا بهذا الإسنادِ: قال أبو عَقيلٍ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تَكْذِبُوا علىَّ، فإنه من يكذبْ علىَّ يلجِ النارَ»[٩].

[٧٥٧٠] **لاحقُ بنُ مَعَدِّ بنِ ذُهْلٍ**[١٠]، ذكَره أبو موسى[١١] أيضًا فى

(١) أسد الغابة ٤/ ٥١١، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٢٢٠ - ٢٢٢.

(٤ - ٤) فى مصدر التخريج: «هزيم بن السفر». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٩٥، وتاريخ دمشق ٤٤/ ٣٥١.

(٥) فى النسخ: «الأسعر». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر المصدران السابقان.

(٦) فى النسخ: «أنبأنا». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٥١.

(٧) الرَّدْهَة: شبه أَكَمَة خشنة كثيرة الحجارة. لسان العرب (رده).

(٨) فى م: «فحملوه».

(٩) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٤/ ٥١١ عن المسور بن مخرمة عن أبى عقيل.

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٥١١ والتجريد ٢/ ٣٧.

(١١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥١١، ٥١٢.

« الذيلِ » ، وأخرَج من طريقِ أبى العَتاهيةِ الشاعرِ - واسمُه إسماعيلُ بنُ القاسمِ - عن الأصمعىِّ ، عن أبى عمرِو بنِ العلاءِ ، عن عاصمِ بنِ الحدثانِ ، أنَّه سمِعه يقولُ : قحطَتِ الباديةُ فى زمنِ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ ، فقدمت وفودُ العربِ ، فجلَس هشامٌ لرؤسائِهم ، فدخَلوا وفيهم دِرواسُ بنُ حبيبِ بنِ درواسِ ابنِ لاحقِ بنِ معدٍّ - وهو غلامٌ له ذؤابةٌ عليه شملتانِ وله أربعَ عشرةَ سنةً - فقال : أشهدُ باللهِ لقد سمِعتُ أبى[(1)] حبيبُ بنُ درواسٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، عن جدِّه لاحقِ بنِ معدِّ بنِ ذُهلٍ ، أنه وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ فسمِعه يقولُ : « كلُّكم راعٍ ، وكلُّكم مسئولٌ / عن رعيتِه ، وإنَّ الوالىَ من الرعيةِ كالروحِ من الجسدِ [(2)]لا حياةَ له إلا معها[(3)(2)] » . وذكَر قصةً طويلةً ، وفى السندِ مجاهيلُ ، وأورَده ابنُ عساكرَ[(4)] فى كتابِ « مناقبِ الشبانِ[(5)] » من طريقِ محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ رجاءٍ ، حدَّثنى يزيدُ[(6)] بنُ عبدِ اللهِ ، حدَّثنا الأصمعىُّ به بطولِه ، لكنه قال : درياسٌ[(7)] . ورأيتُه بخطِّ شيخِ شيخِنا الحافظِ العلائىِّ بباءٍ موحدةٍ من تحتُ .

١٧٣/٥

[٧٥٧١] **لاشرُ بنُ جرثومةَ**[(8)] ، يقالُ : هو أبو ثعلبةَ الخشنىُّ . سمَّاه

(١) فى م : « أبا » .

(٢ - ٢) ليس فى : مصدر التخريج .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « منها » ، وفى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٢٧: « بها » .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧/ ٢٢٦، ٢٢٧ من طريق محمد بن أحمد بن رجاء .

(٥) فى أ: « الشان » ، وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٩.

(٦) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « بدر » .

(٧) فى مصدر التخريج : « درباس » . بالباء الموحدة . قال : ويقال : درواس .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٥١٢، والتجريد ٢/ ٣٧. وفيهم جميعا : « لاشر بن حمير » . وكلاهما قيل فى اسمه .

مسلمٌ[١]، وستأتى ترجمتُه فى الكنَى[٢].

[٧٥٧٢] لبدةُ بنُ عامرِ بنِ خثعمٍ[٣]، ذكَر سيفٌ[٤] فى «الفتوحِ» أن أبا عبيدةَ وجَّهه قائدًا على خيلٍ بعدَ وقعةِ اليرموكِ من مَرْجِ الصُّفَّرِ، وأورَده ابنُ عساكرَ[٥]، فقال: أدرَك النبىَّ ﷺ.

قلتُ: وقد تقدَّم غيرَ مرةٍ أنَّهم ما كانوا إذ ذاك يُؤَمِّرُون إلا الصحابةَ.

[٧٥٧٣] لبدةُ بنُ قيسِ بنِ النعمانِ بنِ سنانِ[٦] **بنِ عُبيدٍ الخزرجىُّ**، شهِد بدرًا. قاله ابنُ الكلبىِّ[٧]، واستدرَكه ابنُ الأثيرِ[٨].

---

(١) طبقات مسلم ١/ ١٩٢. وفيه: «جرثوم بن ناشم»، وفى الكنى والأسماء له ١/ ١٧١: «جرهم بن ناشم الخشنى. ويقال: جرثوم. وقال الدارمى: «لاس بن حمير».

(٢) سيأتى فى ١٢/٩٤ (٩٦٩٦).

(٣) أسد الغابة ٤/ ٥١٢، والتجريد ٢/ ٣٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٩. وفيهم: خثعمة بدلا من خثعم.

(٤) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٣٧، ٤٣٨، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥١٢. وفيهم: خثعمة بدلا من خثعم.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٨٣.

(٦) فى النسخ: «حسان». والمثبت من مصدرى الترجمة، وأسد الغابة ٤/ ٥١٣، والتجريد ٢/ ٣٧، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٠.

(٧) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥١٣، والتجريد ٢/ ٣٧. وذكر الواقدى فى المغازى ١/ ١٧٠ فيمن شهد بدرًا: خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان، ويقال: لبدة بن قيس. كذا جعل الاثنين واحدا. وقد ذكر ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٠ خليد - بلا هاء - بن قيس بن النعمان فيمن شهد بدرًا. وقد تقدمت ترجمة خليد - أو خليدة - ابن قيس فى ٣/ ٣١٧ (٢٢٩٧).

(٨) أسد الغابة ٤/ ٥١٣.

[٧٥٧٤] **لَبِيبةُ الأنصاريُّ**[١] ، / ذكَره الطبرانيُّ[٢] وغيرُه ، وقال أبو عمرَ[٣] : هو أبو لبيبةَ . وقال ابنُ حبانَ[٤] في ترجمةِ حفيدِه محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ لبيبةَ : كان اسمُ [٥]عبدِ الرحمنِ ابنَ[٥] لبيبةَ ، و[٦]أبوه أبو[٦] لبيبةَ . فلذلك يقالُ تارةً : لبيبةُ . وتارةً : أبو لبيبةَ . وأخرَج البيهقيُّ[٧] من طريقِ أسدِ بنِ موسَى ، عن حاتمِ بنِ إسماعيلَ ، عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ لبيبةَ ، عن جدِّه ، قال : دعا سعدُ بنُ أبي وقاصٍ ، فقال : يا ربِّ ، إنَّ لي بنينَ صغارًا ، فأخِّرْ عني الموتَ حتى يبلغوا . فعاش بعدَها عشرين سنةً . ٦٧٤/٥

وأخرَج ابنُ قانعٍ[٨] من طريقِ محمدِ بنِ شرحبيلٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ لبيبةَ[٩] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إذا صام الغلامُ ثلاثةَ أيامٍ مُتتابعاتٍ فقد وجَب عليه صومُ شهرِ رمضانَ » .

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٥١٤، والتجريد ٢/ ٣٧، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٧.

(٢) المعجم الكبير ١٩/ ٢٢١.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٤٢.

(٤) الثقات ٧/ ٣٦٩. وقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، يقال له : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

(٥ - ٥) في م : « عبد الرحمن » . وفي مصدر التخريج : « أمه » .

(٦ - ٦) في م : « أبا » ، وفي مصدر التخريج : « كنية أبيه أبو » .

(٧) دلائل النبوة ٦/ ١٩١.

(٨) معجم الصحابة ٣/ ٩، ١٠.

(٩) في النسخ : « أبي لبيبة » . والمثبت من مصدر التخريج .

[٧٥٧٥] لُبَيُّ بنُ لَبا[(١)] ؛ الأولُ بموحدةٍ مصغرٌ ، وأبوه بموحدةٍ خفيفةٍ وزنَ عَصًا ، قال البخاريُّ[(٢)] : له صحبةٌ ، روَى عنه أبو بلجٍ[(٣)] الصغيرُ . وقال أبو حاتمٍ الرازيُّ[(٤)] : كان يَكونُ بواسطَ . وقال هو وأبو حاتمِ بنُ حبانَ[(٥)] : يقالُ : إنَّ له صحبةً . وقال ابنُ السكنِ : لم نجدْ له سماعًا من رسولِ اللهِ ﷺ .

وأخرَج البخاريُّ ، وابنُ أبى خيثمةَ ، والبغويُّ ، وابنُ السكنِ[(٦)] من طريقِ محمدِ بنِ يزيدَ الواسطيِّ ، عن أبى بلجٍ[(٧)] ، عن لُبَيِّ بنِ لَبَا رجلٍ من أصحابِ /النبيِّ ﷺ : رأيتُه وعليه مِطْرفُ خزٍّ أحمرُ ، فسبَق[(٨)] فرسٌ[(٩)] له فجَلَّله ببردٍ عدنيٍّ . اختصَره البخاريُّ[(١٠)] . وقال ابنُ فتحونٍ : ضبطناه عن الفقيهِ أبى عليٍّ : ٦٧٥

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٧٧، ولابن قانع ٣/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٥١٣، والتجريد ٢/ ٣٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠. دون قوله: روى عنه أبو بلج الصغير، وفى نسخة منه كالمثبت.

(٣) فى ب : « بلح » ، وفى ص : « بلخ » . وينظر مصدر التخريج ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٥١.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢.

(٥) المصدر السابق ، والثقات ٣/ ٣٦١.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، ٢٥١، وابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٧٧.

(٧) فى أ، ب : « بلح » ، وفى ص : « بلخ » ، وفى م : « يلج » . والمثبت من مصادر التخريج .

(٨) فى أ، ب ، م : « سبق » ، وفى معجم الصحابة : « وسبق » .

(٩) فى معجم الصحابة : « فرسا » .

(١٠) ولفظه : رأيت لبى بن لبا رجل من أصحاب النبى ﷺ يساق له فرسه ، فجاء له برد عدنى عليه مطرف خز . وفى الاستيعاب لم يذكر الفرس .

لَبًا ؛ بوزنِ عصًا ، وضبَطناه عن « الاستيعابِ »[١] بضمِّ اللامِ وتشديدِ الموحدةِ ، ورأيتُه بخطِّ ابنِ مفرجٍ مثلَه ، وكذلك فى لُبَىٍّ . انتهَى . وتبع ابنُ الدباغِ[٢] أبا علىٍّ ، وكذا ابنُ الصلاحِ فى « علومِ الحديثِ » ، وخالَف الجميعَ ابنُ قانعٍ[٣] فجعَله مع أُبَىِّ بنِ كعبٍ ، وقد أشرتُ إلى وهمِه فى ذلك فى حرفِ الألفِ[٤] .

[٧٥٧٦] لبيدُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ [٥]بنِ عامرٍ[٥] بنِ صعصعةَ الكلابىُّ الجعفرىُّ ، أبو عقيلٍ[٦] الشاعرُ المشهورُ ، قال المَرْزُبَانىُّ فى « معجمِه » : كان فارسًا شجاعًا شاعرًا سَخِيًّا ، قال الشعرَ فى الجاهليةِ دهرًا ، ثم أسلَم ، ولمَّا كتَب عمرُ إلى عاملِه بالكوفةِ : سلْ لبيدًا والأغلبَ العجلىَّ ما أحدثا من الشعرِ فى الإسلامِ . فقال لبيدٌ : أبدَلَنى اللهُ بالشعرِ سورةَ البقرةِ وآلِ عمرانَ . فزاد عمرُ فى عطائِه ، قال : ويقالُ : إنه ما قال فى الإسلامِ إلا بيتًا واحدًا[٧] :

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٠.

(٢) ابن الدباغ - كما فى تبصير المنتبه للمصنف ٣/ ١٢٢٦.

(٣) معجم الصحابة ١/ ٨.

(٤) تقدم فى ١/ ٤٣١ (٥٠٨).

(٥ - ٥) سقط من : م.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٥١٤، والتجريد ٢/ ٣٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٨.

(٧) شرح ديوانه ص ٣٤٩. وفيه : ما عاتب الحر الكريم كنفسه .

ما عاتَب المرءَ اللبيبَ كنفسِـه[1] والمرءُ يُصْلِحُه الجليسُ الصالحُ

ويقالُ : بل قولُه[2] :

الحمدُ للهِ إذ لم يَأتِنِى أجلِى حتى لبِسْتُ من الإسلامِ سربالا

/ ولما أسلَم رجَع إلى بلادِ قومِه ، ثم نزَل الكوفةَ حتى مات فى سنةِ إحدَى وأربعينَ لما دخَل معاويةُ الكوفةَ إذ صالَح الحسنَ بنَ علىٍّ . ونحوَه قال العسكرىُّ[3] ، ودخَل بنوه الباديةَ ، قال : وكان عمرُه مائةً وخمسًا وأربعين سنةً ؛ منها خمسٌ وخمسونَ فى الإسلامِ ، وتسعون فى الجاهليةِ . ٥/٦٧٦

قلتُ : المدةُ التى ذكَرها فى الإسلامِ وهمٌ ، والصوابُ ثلاثونَ وزيادةُ سنةٍ أو سنتين ، إلا أن يكونَ ذلك مبنيًّا على أن سنةَ وفاتِه كانت سنةَ نَيِّفٍ[4] وستينَ ؛ وهو أحدُ الأقوالِ ، وقال أبو عمرَ[5] : البيتُ الذى أولُه :

الحمدُ للهِ إذ لم يأتنى أجلى

ليس للبيدِ ، بل هو لقَرَدةَ بنِ نُفاثةَ .

وهو القائلُ القصيدةَ المشهورةَ التى أولُها :

ألَا كلُّ شىءٍ ما خلَا اللهَ باطلُ

---

(١) فى أ ، ب : « كلبه » ، وبياض فى ص .

(٢) البيت فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٧٥، والإشراف فى منازل الأشراف لابن أبى الدنيا (١٥) ، وشعب الإيمان للبيهقى (٤٥١٢) .

(٣) ينظر الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٠.

(٤) فى ص : « ثنتين » .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٥.

وقد ثبَت أن النبيَّ ﷺ قال : « أصدقُ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ »[١] .
فذكَر هذا الشطرَ ، قال أبو عمرَ[٢] : في هذه القصيدةِ ما يدلُّ على أنه قاله[٣] في الإسلامِ ؛ وذلك قولُه[٤] :

وكلُّ امرئٍ يومًا سيعلمُ سعيَه إذا كُشِفَتْ عندَ الإلهِ المحاصلُ[٥]

/ قلتُ : لم يَتَعَيَّنْ ما قال ، بل فيه دلالةٌ على أنَّه كان يُؤمِنُ بالبعثِ مثلَ غيرِه من عقلاءِ الجاهليةِ ؛ كقُسِّ بنِ ساعدةَ ، وزيدِ بنِ عمرٍو ، وكيف يخفَى على أبي عمرَ أنه قالها قبلَ أن يُسْلِمَ مع القصةِ المشهورةِ في « السيرةِ »[٦] لعثمانَ ابنِ مظعونٍ مع لبيدٍ لمَّا أنشَد قريشًا هذه القصيدةَ بعينِها ؟! فلما قال : ٦٧٧/٥

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ....

قال له عثمانُ : صدَقْتَ . فلما قال :

.... وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

قال له عثمانُ : كذبتَ ؛ نعيمُ الجنةِ لا يزولُ . فغضِب لبيدٌ ، وثارت[٧] قريشٌ تضربُ سفيهَهم[٨] على وجهِه ؛ إنَّما كان هذا قبلَ أن يسلمَ لبيدٌ .

---

(١) سيأتي تخريجه ص ٣٨١.
(٢) الاستيعاب ١٣٣٥/٣ .
(٣) في مصدر التخريج : « قالها » .
(٤) شرح ديوانه ص ٢٥٧.
(٥) في أ، ب ، ص : « الخواجل » . وفي لسان العرب (ح ص ل) : « الحصائل » . وقال : تحصل الشيء : تجمَّع وثبت .
(٦) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٨، ١٥٩.
(٧) في أ، ب ، ص : « كانت » ، وفي م : « كادت » . والمثبت من هامش المخطوطة ص .
(٨) في م : « سيفهم » ، وبعده في ص : « عثمان » .

(١ نعم ، ويحتملُ أن يكونَ زاد هذا البيتَ بخصوصِه بعدَ أن أسلَم ، ويكونَ مرادُ مَن قال ١) : إنَّه لم يَنظِمْ شعرًا منذُ أسلَم . يريدُ شعرًا كاملًا لا تكميلًا لقصيدةٍ سبَق نظمُه لها ، وباللهِ التوفيقُ .

وقال أبو حاتمٍ السجستانيُّ فى « المعمَّرين »(٢) عن أشياخِه : قالوا : عاش لبيدٌ مائةً وعشرينَ سنةً ، وأدرَك الإسلامَ ، فأسلَم . قال : وسمِعتُ الأصمعيَّ يقولُ : كتَب معاويةُ إلى زيادٍ : أن اجعلْ أعطياتِ الناسِ فى ألفَيْن - وكان عطاءُ لبيدٍ ألفين وخمسَمائةٍ - فقال له زيادٌ : أبا عقيلٍ ، هذان الخَرْجان(٣) ، فما بالُ هذه العِلاوةِ(٤) ؟ قال : ألحقِ الخرجَين(٥) بالعِلاوةِ ؛ فإنك لا تلبثُ إلا قليلًا حتى يصيرَ لك الخَرْجان(٦) والعِلاوةُ . قال : فأكمَلها له زيادٌ ولم يُكْمِلْها لغيرِه ، فما أخَذ لبيدٌ عطاءً آخرَ حتى مات . وحكى الرياشيُّ - وهو فى « ديوانِ شعرِه »(٧) من غيرِ روايةِ أبى سعيدٍ السكريِّ - قال : / لما اشتدَّ الجدبُ على مضرَ بدعوةِ النبيِّ ﷺ وفَد عليه وفدُ قيسٍ وفيهم لبيدٌ ، فأنشَده : ٦٧٨

أتَيْناك يا خيرَ البريةِ كلِّها لتَرْحَمَنا ممَّا لقِينا من الأَزْلِ(٨)

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) المعمرون والوصايا ص ٧٦، ٧٧. وفيه : كبير بن ربيعة بدلا من لبيد .

(٣) فى م : « الخراجان » . بعده فى مصدر التخريج : « يعنى الألفين » .

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « يعنى الخمسمائة » .

(٥) فى م : « الخراجين » .

(٦) فى أ، م : « الخراجان » .

(٧) شرح ديوان لبيد ص ٢٧٧.

(٨) الأزل : الضيق والشدة . لسان العرب (أزل) .

أتيناك والعذراءُ يدمَى[1] لَبانُها[2] وقد ذَهَلَتْ أمُّ الصبيِّ عن الطفلِ

[3]وألقى تُكَنِّيه الشجاعَ استكانةً من الجوعِ صمتًا لا يَمُرُّ ولا يَحْلى[4][3]

فإن تَدْعُ بالسُّقيَا وبالعفوِ تُرْسِلِ السـ ماءُ[5] لنا ، والأمرُ[5] يبقَى على الأصلِ

وفي « الصحيحين »[6] عن أبي هريرةَ مرفوعًا : « أصدقُ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ » .

ووقَع في « معجمِ الشعراءِ » للمرزبانيِّ أن النبيَّ ﷺ قالها على المنبرِ .

وقال المدائنيُّ[7] عن أبي معشرٍ ، عن يزيدَ بنِ رومانَ وغيرِه ، قالوا : وفَد من بني كلابٍ على رسولِ اللهِ ﷺ ثلاثةَ عشرَ رجلًا منهم لبيدُ بنُ ربيعةَ . وقال ابنُ أبي خيثمةَ[8] : أسلَم لبيدٌ وحسُنَ إسلامُه . وقال هشامُ بنُ الكلبيِّ[9] وغيرُه : عاش مائةً وثلاثينَ سنةً . وفي حكايةِ الشعبيِّ[10] مع عبدِ الملكِ بنِ مروانَ أنه

(١) في النسخ : « تدمى » .

(٢) أي يدمى صدرها ؛ لامتهانها نفسها في الخدمة ، حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان . النهاية ٤/ ٢٣٠.

(٣ - ٣) جاء هذا البيت في النسخ أخيرا ، والمثبت هو الموافق لما في مصادر التخريج .

(٤) ما يمرُّ وما يحلى ، أي : ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف . النهاية ٤/ ٣١٦.

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص : « لنا والمرء » ، وفي م : « الأمر » .والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) البخاري (٣٨٤١، ٦١٤٧) ، ومسلم (٢٢٥٦) .

(٧) المدائني - كما في الأغاني ١٥/ ٣٦٢. وليس فيه ذكر عدد الوفد .

(٨) ابن أبي خيثمة - كما في الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٠.

(٩) ابن الكلبي - كما في « المعمرون والوصايا » ص ٧٦.

(١٠) الشعبي- كما في الأغاني ١٥/ ٣٧٥، ٣٧٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٥١٦، ٥١٧. وفيهم أنه عاش مائة وعشرين سنة . أما قوله : مائة وأربعون سنة . فهو مروى عن مالك . ينظر الجرح والتعديل ٧/ ١٨١، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٥١٧.

عاش مائةً وأربعينَ . وقال البخاريُّ[(١)] : قال الأويسيُّ عن مالكٍ : عاش لبيدٌ مائةً وستينَ سنةً .

وأخرَج ابنُ مندَه وسعدانُ بنُ نصرٍ فى الثانى من « فوائدِه » من طريقِ هشامِ ابنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنها قالت : رحِم اللهُ لبيدًا حيثُ يقولُ[(٢)] :

٥/٦٧٩ /ذهَب الذين يُعاشُ فى أكنافِهم وبقيتُ فى خَلْفٍ كجلدِ الأجربِ

قالت عائشةُ : فكيف لو أدرَك زمانَنا هذا ؟ ! قال عروةُ : رحِم اللهُ عائشةَ ؛ كيفَ لو أدْرَكَتْ زمانَنا هذا ؟ ! قال هشامٌ : رحِم اللهُ عروةَ ؛ كيف لو أدرَك زمانَنا ؟ ! واتَّصلت السلسلةُ هكذا إلى سعدانَ وإلى ابنِ مندَه .

وقال المبرِّدُ[(٣)] : لمَّا أسلَم لبيدٌ نذَر ألا تهُبَّ الصَّبَا إلا أطعَم ، وكان امتَنع من قولِ الشعرِ ، فهَبَّتِ الصَّبا وهو مُمْلِقٌ[(٤)] ، فقال لابنتِه : قولى شعرًا . وذلك فى إمرةِ الوليدِ بنِ عقبةَ على الكوفةِ ، فقالت :

إذا هبَّت رياحُ أبى عقيلٍ دعَونا عندَ هَبَّتِها الوليدَا

الأبيات والقصة .

ومما يستجادُ من شعرِه قولُه[(٥)] :

واكْذِبِ النفسَ إذا حدَّثْتَها إنَّ صِدقَ النفسِ يُزْرِى بالأملْ

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٩، والتاريخ الصغير ١/ ٨٠.

(٢) شرح ديوانه ص ١٥٣.

(٣) الكامل ٣/ ٦٢، ٦٣.

(٤) أَمْلَقُ من المال : أى فقير منه قد نفد ماله . يقال : أملق الرجل فهو مملق . اللسان (م ل ق) .

(٥) شرح ديوانه ص ١٨٠.

قال المَرْزُبَانيُّ :

سمِع الفرزدقُ رجلًا يُنْشِدُ قولَ لبيدٍ [(١)] :

وجَلَا السيولُ عن الطُّلُولِ [(٢)] كأنَّها [(٣)] زُبُرٌ تُـجِدُّ [(٣)] متونَها أقلامُها [(٤)]

فنزَل عن بغلتِه وسجَد ، فقيل له : ما هذا ؟ ! فقال : أنا أعرفُ سجدةَ الشعرِ كما تَعْرِفُون سجدةَ القرآنِ .

/قلتُ : وعامرُ بنُ مالكٍ جدُّه إن كان هو أبو براءٍ ملاعبُ الأسنةِ فليُذْكَرْ ٥/٦٨٠ لبيدٌ فيمَن صحِب هو وأبوه وجدُّه ، فتقدَّم فى حرفِ العينِ عامرُ بنُ مالكٍ وما قيل فيه [(٥)] ، وتقدَّم فى حرفِ الراءِ ربيعةُ بنُ عامرٍ وما قيل فيه [(٦)] ، إلا أننى لم أرَ من صرَّح بصحبةِ ربيعةَ ، لكنَّه أدرَك العصرَ النبوىَّ وراسَله حسانُ بنُ ثابتٍ ، فاللهُ أعلمُ .

قال البخاريُّ [(٧)] : قال الأويسيُّ : حدَّثنا مالكٌ ، قال : عاشَ لبيدُ بنُ ربيعةَ مائةً وستينَ سنةً .

---

(١) شرح ديوانه ص ٢٩٩.

(٢) فى الأصل ، أ ، م : « الطول » .

(٣ - ٣) فى ب ، ص : « زبرجد » .

(٤) جلا : كشف ، والطلول : جمع طلل : وهو ما شخص من الآثار والديار ، والزُّبُر : الكتاب الواحد ، زبور بمعنى مفعول معناه مزبور مكتوب ، وتُجِدُّ : تجدد ، ومتونها : أوساطها . والمعنى أنه يصف أن هذا السيل قد كشف عن بياض وسواد ، فشبَّهه بكتاب قد تطمس فأعيد على بعضه ، وترك ما تبين منه فكتابه مختلف ، فكذلك آثار هذه الديار . شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ١/ ٣٦٨، ٣٦٩.

(٥) تقدم فى ٥/٥٢٧ (٤٤٤٥) .

(٦) تقدم فى ٣/٥١٨ (٢٦٤٣) .

(٧) تقدم تخريجه ص ٣٨٢.

[٧٥٧٧] **لبيدُ بنُ سهلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ[١] عروةَ بنِ رزاحِ بنِ ظفرٍ الأنصاريُّ[٢]** ، تقدَّم ذكرُه فى حديثِ قتادةَ بنِ النعمانِ فى ترجمةِ رفاعةَ بنِ زيدٍ[٣] ، وقال ابنُ عبدِ البرِّ[٤] : لا أدرى هو من أنفسِهم أو حليفٌ لهم ؟ انتهى .

وقد نسَبه ابنُ الكلبيِّ[٥] إلى القبيلةِ كما ترى ، لكن قال العدوىُّ : إنه وهمٌ من ابنِ الكلبيِّ ؛ وإنَّما هو أبو لبيدِ بنُ سهلٍ رجلٌ من بنى الحارثِ بنِ مازنِ بنِ سعدِ العشيرةِ من حلفاءِ الأنصارِ .

[٧٥٧٨] **لبيدُ بنُ عطاردِ بنِ حاجبِ التميميُّ[٦]** ، تقدَّم ذكرُ أبيه[٧] ، قال ابنُ عبدِ البرِّ[٨] : كان أحدَ الوفدِ القادمينَ على رسولِ اللهِ ﷺ من بنى تميمٍ وأحدَ وجوهِهم ، أسلَم سنةَ تسعٍ ، ولا أعلمُ له خبرًا غيرَ ذلك .

٥/٦٨١ / قلتُ : أخرَج إبراهيمُ الحربىُّ فى « غريبِ الحديثِ » من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، حدَّثنى محمدُ بنُ خالدٍ ، عن حفصِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ أنسٍ ، حدَّثنا أنسٌ ، أنَّ عمرَ قال للبيدِ بنِ عطاردٍ فى خبرٍ كان له معه : لا أمَّ لك . فقال : بلى

---

(١) سقط من: النسخ . والمثبت من أنساب الأشراف للبلاذرى ١/٣٣١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣. وينظر ما تقدم فى ٣/٤٩٢ (٢٥٩٠).

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٧٩، والاستيعاب ٣/١٣٣٨، وأسد الغابة ٤/٥١٧، والتجريد ٢/٣٨.

(٣) تقدم فى ٣/٥٣٨ (٢٦٧٧).

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٣٨، ١٣٣٩.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٨٣.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/٥١٨، والتجريد ٢/٣٨.

(٧) تقدم فى ٧/١٨٣ (٥٥٩١).

(٨) الاستيعاب ٣/١٣٣٩.

واللهِ ؛ مُعِمَّةٌ مخولةٌ[(١)] .

وذكرَ الآمديُّ[(٢)] فى « كتابِ الشعراءِ » أن لبيدَ بنَ ربيعةَ بنِ حاجبٍ أدرك الجاهليةَ ؛ وأنشَد له فى ذلك شعرًا ، وقال ابنُ عساكرَ[(٣)] : كان من وجوهِ أهلِ الكوفةِ . ولم يذكرْ أن له صحبةً .

[٧٥٧٩] **لبيدُ بنُ عقبةَ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريُّ الأشهليُّ**[(٤)] ، ومنهم مَن أسقَط عقبةَ من نسبِه ، هو والدُ محمودِ بنِ لبيدٍ ، قال أبو عمرَ[(٥)] : له صحبةٌ .

[٧٥٨٠] **لَبِيدُ ربِّه بنُ بَعْكَكَ**[(٦)] . يقالُ : هو اسمُ أبى السنابلِ . وستأتى ترجمتُه فى الكنَى[(٧)] .

[٧٥٨١] **اللجلاجُ بنُ حكيمٍ السُّلميُّ**[(٨)] ، أخو الجحافِ ، ذكَره ابنُ منده[(٩)] ، وقال : له صحبةٌ ، عدادُه فى أهلِ الجزيرةِ . وأورَد له حديثًا أخبَر به ،

---

(١) فى أ ، ب : « معه » ، وفى ص : « مع » . ورجل مُعِمٌّ مُخْوِل ومُعَمّ مُخْوَل : كريم الأعمام والأخوال . لسان العرب (غ م م) .

(٢) المؤتلف والمختلف ص ٢٦٤.

(٣) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٤، و الاستيعاب ٣/ ١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥١٩، والتجريد ٢/ ٣٨.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٣٩.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥١٣، والتجريد ٢/ ٣٧. وفى أسد الغابة : لعبد ربه ، وفى التجريد لبدريه .

(٧) سيأتى فى ١٢/ ٣٢١ (١٠٠٩٠) .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨١، وأسد الغابة ٤/ ٥١٩، والتجريد ٢/ ٣٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٩.

(٩) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨١، وأسد الغابة ٤/ ٥١٩.

بيَّنتُه فى ترجمةِ زيدِ بنِ جاريةَ[(١)] فى حرفِ الزاي ، ويأتى فى أبى خالدٍ السُّلميِّ فى الكنَى[(٢)] .

٦٨٢/٥ /[٧٥٨٢] **اللجلاجُ الغَطَفانيُّ** ، أخرَج أبو العباسِ السراجُ فى« تاريخِه » ، والخطيبُ فى « المتفقِ »[(٣)] من مشيخةِ يعقوبَ بنِ سفيانَ فى ترجمةِ شيخِه محمدِ بنِ أبى أسامةَ الحلبيِّ[(٤)] ، عن مبشرٍ[(٥)] : سمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ العلاءِ ابنِ اللجلاجِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : ما ملأتُ بطنى منذُ أسلمتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ . قال : وكان عاش مائةً وعشرينَ سنةً ؛ خمسينَ فى الجاهليةِ وسبعينَ فى الإسلامِ .

وذكَر العسكريُّ عكسَ ذلك أنَّه وفَد وهو ابنُ سبعينَ ، وعاش بعدَ ذلك خمسينَ ، وقال أبو الحسنِ بنُ سميعٍ[(٦)] : اللجلاجُ والدُ العلاءِ ، غَطَفانيٌّ .

[٧٥٨٣] **اللجلاجُ العامريُّ**[(٧)] ، والدُ خالدٍ ، قال البخاريُّ[(٨)] : له

(١) فى النسخ : « حارثة » والمثبت مما تقدم . والحديث تقدم فى ترجمته فى ٧٩/٤ (٢٨٩٨) .
(٢) سيأتى فى ١٧٩/١٢ (٩٨٥٤) .
(٣) أبو العباس السراج - كما فى الاستيعاب ١٣٤٠/٣ - والمتفق والمفترق للخطيب ٨١٦/٣ (١٣٧٨) .
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.
(٥) فى النسخ : « قيس » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٩٠.
(٦) ابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥، ٢٤٦.
(٧) طبقات خليفة ١/ ٢٧٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٧٥، ولابن قانع ٣/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥، والتجريد ٢/ ٣٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٠.
(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠.

صحبةٌ. وأورَد فى «التاريخِ» والسياقُ له، وفى «الأدبِ المفردِ»، وأبو داودَ، والنسائىُّ فى «الكبرى»[(١)] من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الشعيثىِّ، عن مسلمةَ[(٢)] بنِ عبدِ اللهِ الجهنىِّ، عن خالدِ بنِ اللجلاجِ، عن أبيه، قال: كنا غلمانًا نعملُ فى السوقِ، فأُتِى النبىُّ ﷺ برجلٍ، فرجِم، فجاء رجلٌ فسألنا أن ندلَّه على مكانِه، فأَتَيْنا به النبىَّ ﷺ، فقلنا: إنَّ هذا يسألُنا عن ذلك الخبيثِ الذى رُجِمَ اليومَ. فقال: «لا تقولوا خبيثٌ؛ فواللهِ لهو أطيبُ عندَ اللهِ مِن المسكِ». طَوَّله بعضُهم واختصَره بعضُهم.

وأخرَجه أبو داودَ، والنسائىُّ[(٣)] من وجهٍ آخرَ مطولًا عن خالدِ بنِ اللجلاجِ.

قال ابنُ سُميعٍ[(٤)]: هو مولى بنى زهرةَ مات بدمشقَ. / وعن ابنِ معينٍ[(٥)]: لجلاجٌ والدُ خالدٍ ولجلاجٌ والدُ العلاءِ واحدٌ. وعلى ذلك مشَى المزِّىُّ فى «الأطرافِ»[(٦)]؛ فقال: لجلاجٌ والدُ العلاءِ. ثم ساق حديثَ خالدِ بنِ اللجلاجِ عن أبيه، وقال فى «التهذيبِ»[(٧)]: روى أيضًا عن معاذٍ، وروَى عنه أيضًا أبو الوردِ بنُ ثمامةَ. ٥/٦٨٣

قلتُ: يُقَوِّى قولَ ابنِ سميعٍ قولُ العامرىِّ أنَّه كان غلامًا فى عهدِ النبىِّ ﷺ،

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، وأبو داود (٤٤٣٦)، والسنن الكبرى للنسائى (٧١٨٥).
(٢) فى أ، ب، م: «سلمة». وينظر مصادر التخريج، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦١.
(٣) أبو داود (٤٤٣٥)، والسنن الكبرى للنسائى (٧١٨٤).
(٤) ابن سميع - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥.
(٥) ابن معين - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٦.
(٦) تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٠.
(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥.

وقولُ والدِ العلاءِ أنَّه كان ابنَ خمسينَ أو أكثرَ . فافترقَا . وقال ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعينَ[(١)] : اللجلاجُ صاحبُ معاذِ بنِ جبلٍ . ولم يَنْسِبْه ، وقال قبلَ ذلك فى الصحابةِ[(٢)] : اللجلاجُ العامرىُّ مولًى لبنى زهرةَ ، له صحبةٌ ، سكَن الشامَ ، حديثُه عندَ ابنَيْه العلاءِ وخالدٍ ، ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً . فمشَى على أنه واحدٌ ، وهذا السنُّ إنَّما يَنطبِقُ على والدِ العلاءِ ، فهو الذى عاش هذا القدرَ ، كما تقدَّم فى الحديثِ الذى أخرَجه السراجُ[(٣)] .

[٧٥٨٤] **لحقمُ الجنِّىُّ** ، أحدُ جنِّ نَصيبينَ ، تقدَّم ذكرُه فى الأرقمِ[(٤)] .

[٧٥٨٥] **لُصَيبُ بنُ جُشَمَ[(٥)] بنِ حرملةَ[(٦)]** ، قال ابنُ يونسَ : شهِد فتحَ مصرَ ، ولا يُعْرَفُ له روايةٌ . ونقَل ابنُ منده[(٧)] هذا عن ابنِ يونسَ ، وزاد : له ذكرٌ فى الصحابةِ . وهذه الزيادةُ ما رأيتُها فى كتابِ ابنِ يونسَ .

/[٧٥٨٦] **لقمانُ بنُ شبةَ[(٨)] بنِ مُعَيطٍ ، أبو الحصينِ العبسىُّ[(٩)]** ، أحدُ ٥/٦٨٤

---

(١) الثقات ٥/ ٢٤٥.

(٢) الثقات ٣/ ٣٦٠.

(٣) تقدم تخريجه فى الترجمة السابقة .

(٤) تقدم فى ١/ ٩٥ (٧٧) .

(٥) فى م : « خيثم » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ٣٨. وفى المعرفة : لصيت بن خثيم ، وفى أسد الغابة : لصيت بن جشم ، وفى التجريد : لصيت بن خثيم ، وفى نسخة منه : لصيب .

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١.

(٨) فى أ، ب : « شيبة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣٣.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ٣٨.

الوفدِ من عبسٍ[١] ، وكانوا تسعةً ، سمَّاه أبو جعفرٍ الطبرىُّ[٢] ، تقدَّمت أسماؤُهم فى ترجمةِ الحارثِ بنِ الربيعِ بنِ زيادٍ[٣] ، وذُكِرَ لقمانُ هناك بكنيتِه .

[٧٥٨٧] **لقيطُ بنُ أرطاةَ السكونىُّ**[٤] ، قال ابنُ منده : عدادُه فى أهلِ الشامِ . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[٥] : روَى حديثَه مسلمةُ بنُ علىٍّ ، عن نصرِ بنِ علقمةَ ، عن أخيه محفوظٍ ، عن ابنِ[٦] عائذٍ ، عن لقيطِ بنِ أرطاةَ ، قال : قتَلتُ تسعةً وتسعينَ[٧] من المشركين[٧] مع رسولِ اللهِ ﷺ .

قلتُ : أخرَجه الباوردىُّ ، والطبرانىُّ[٨] ، وغيرُهما من طريقِ هشامِ بنِ عمارٍ عنه ، ومسلمةُ ضعيفٌ . وروَى الطبرانىُّ[٩] وغيرُه من طريقِ نصرِ بنِ خزيمةَ ، عن أبيه ، عن نصرِ بنِ علقمةَ بهذا الإسنادِ إلى لقيطٍ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ ورجْلاى مُعْوَجَّتانِ لا تَمسَّانِ الأرضَ ، فدعا لى النبىُّ ﷺ فمشيتُ على الأرضِ .

---

(١) فى ب : « قيس » .
(٢) ابن جرير الطبرى - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٣/ ١٣٧١، والاستيعاب ٣/ ١٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١.
(٣) تقدمت ترجمته فى ٣٥١/٢ (١٤١٥) وليس فيها ذكر لأسمائهم ، إنما تقدمت فى ترجمة بشر بن الحارث فى ٥٥٢/١ (٦٥٥) وفيه : أبو الحصين بن لقيم .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٢.
(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧.
(٦) سقط من : م .
(٧ - ٧) ليس فى : ب ، ومصدر التخريج .
(٨) المعجم الكبير ٢١٧/١٩ (٤٨٤) .
(٩) المعجم الكبير ٢١٧/١٩ (٤٨٥) .

[٧٥٨٨] **لقيطُ بنُ الربيعِ العبشميُّ**[١] ، يقالُ : هو اسمُ أبى العاصِ صِهرِ النبىِّ ﷺ على زينبَ . مشهورٌ بكنيتِه ، وسيأتى فى الكُنَى[٢] .

٥/٦٨٥ /[٧٥٨٩] **لقيطُ بنُ صَبِرةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ المنتفقِ بنِ عامرِ بنِ عَقيلِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ العامرىُّ**[٣] ، روى عن النبىِّ ﷺ ، روى عنه ابنُه عاصمٌ ، قرأتُ على فاطمةَ بنتِ المنجا، عن سليمانَ بنِ حمزةَ[٤] ، وأنبأنا أبو هريرةَ ابنُ الذهبىِّ إجازةً ، أنبأنا أبو نصرِ بنُ الشيرازىِّ ، كلاهما عن محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المدينىِّ ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ علىٍّ الحَمَّامىُّ[٥] ، أنا[٦] أبو مسلمِ ابنُ شُعيبُ ، أنبأنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ ، حدثنا مأمونُ بنُ هارونَ ، حدَّثنا حسينُ[٧] بنُ عيسَى البسطامىُّ ، حدَّثنا الفضلُ بنُ دُكَينٍ ، حدَّثنا سفيانُ ، عن أبى هاشمٍ - واسمُه[٨] إسماعيلُ بنُ كثيرٍ - عن عاصمِ بنِ لقيطِ بنِ صَبِرةَ ، عن

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٢، والتجريد ٢/ ٣٩.

(٢) سيأتى فى ١٢/ ٤٠٧ (١٠٢١٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦١، وطبقات خليفة ١/ ١٣٤، ٢/ ٦٩٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٧٣، ولابن قانع ٣/ ٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٤.

(٤) فى أ، ب: «ضمرة». وهو إسناد دائر.

(٥) فى ص، م: «الحمانى». وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤٥.

(٦) سقط من: م.

(٧) فى ص: «حسن». وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٠.

(٨) سقط من: ب، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٨٢.

أبيه ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : « أسبغِ الوضوءَ ، وخَلِّلِ الأصابعَ ، وبالغْ في الاستنشاقِ إلا أن تكونَ صائمًا »[1] . هذا حديثٌ صحيحٌ أخرَجه أحمدُ[2] عن شيخٍ ، عن سفيانَ ، فوافقناه في شيخِ شيخِه بعلوٍّ ، وأخرَجه الترمذيُّ[3] عن قتيبةَ ، والنسائيُّ[4] عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ ، كلاهما عن وكيعٍ ، والنسائيُّ[5] أيضًا عن محمدِ بنِ رافعٍ ، عن يحيَى بنِ آدمَ ، وعن[6] محمدِ بنِ المُثنَّى ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ ، ثلاثتُهم عن سفيانَ الثوريِّ . فوقَع لنا عاليًا بدرجتَيْن . وأخرَجه أبو داودَ ، والترمذيُّ ، والنسائيُّ ، وابنُ ماجَه[7] من روايةِ يحيَى بنِ سليمٍ ، عن إسماعيلَ بنِ كثيرٍ . طوَّله بعضُهم ، وفيه : كنتُ وافدَ بني المنتفقِ . وفيه قصةٌ طويلةٌ جرَت له مع النبيِّ ﷺ ومع عائشةَ . وأخرَجه بطولِه ابنُ حبانَ في « صحيحِه »[8] .

/[٧٥٩٠] لقيطُ بنُ عامرِ بنِ المنتفقِ بنِ عامرِ بنِ عقيلٍ العامريُّ ، أبو رَزِينٍ العقيليُّ[9] ، وافدُ بني المنتفقِ ، روَى عنه ابنُ أخيه وكيعُ بنُ عُدُسٍ وعبدُ اللهِ بنُ ٥/٦٨٦

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٥٢٣ من طريق إسماعيل بن علي به .
(٢) أحمد ٢٦/٣٠٦ - ٣٠٨ (١٦٣٨٠، ١٦٣٨١، ١٦٣٨٣) .
(٣) الترمذي (٣٨) .
(٤) النسائي (٨٧) ، وفي الكبرى (٩٨ - م) .
(٥) النسائي (١١٤) .
(٦) السنن الكبرى (٣٠٤٧) .
(٧) أبو داود (٢٣٦٦) ، والترمذي (٧٨٨) ، والنسائي (٨٧) ، وابن ماجه (٤٠٧) .
(٨) ابن حبان (١٠٥٤) .
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٣، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٨.

حاجبٍ ، وعمرُو[(١)] بنُ أوسٍ الثقفىُّ . ذهَب علىُّ بنُ المدينىِّ ، وخليفةُ بنُ خياطٍ ، وابنُ أبى خَيْثَمةَ ، ومحمدُ بنُ سعدٍ ، ومسلمٌ ، والبغوىُّ ، والدارمىُّ ، والباوردىُّ ، وابنُ قانعٍ[(٢)] ، وغيرُهم إلى أنَّه غيرُ لقيطِ بنِ صَبِرةَ المذكورِ قبلَه . وقال ابنُ معين : إنهما واحدٌ ، وأن مَن قال : لقيطُ بنُ عامرٍ . نسَبه لجدِّه ، وإنَّما هو لقيطُ بنُ صَبِرَةَ بنِ[(٣)] عامرٍ . وحكاه الأثرمُ عن أحمدَ ، ومال إليه البخارىُّ[(٤)] ، [٢١/٤و] وجزَم به ابنُ حبانَ ، وابنُ السكنِ ، وعبدُ الغنىِّ بنُ سعيدٍ[(٥)] فى « إيضاحِ الإشكالِ » ، وقال : قيل : إنَّه غيرُه . وليس بصحيحٍ . وكذا قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٦)] ، وقال فى مقابِلِه : ليس بشىءٍ . وتناقَض فيه المِزِّىُّ ؛ فجزَم فى « الأطرافِ »[(٧)] بأنَّهما اثنان ، وفى « التهذيبِ »[(٨)] بأنَّهما واحدٌ ، والراجحُ فى نظرِى أنَّهما اثنان ؛ لأن لقيطَ بنَ عامرٍ معروفٌ بكنيتِه ، ولقيطُ بنُ

---

(١) فى ص : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٧.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٣٤، ٢/ ٦٩٨، ٧٢٤، وتاريخ ابن أبى خيثمة ١/ ٣٠٠، ٣٠١، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٦١، ٥١٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١٦٩/٥ - ١٧٤، والدارمى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٧٢/٢ - ومعجم الصحابة لابن قانع ٧/٣ - ٩.

(٣) فى م : « والذى فى جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة وضبطه قتيبة ونسبه من بنى » .

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨.

هنا ينتهى الخرم فى مخطوطة « الأصل » ، المشار إليه ص ٣٥١ .

(٥) الثقات ٣/ ٣٥٩، وعبد الغنى بن سعيد - كما فى تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٢، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٨، ٢٤٩.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٠.

(٧) تحفة الأشراف ٨/ ٣٣١ - ٣٣٤.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٨، ٢٤٩.

صَبِرَةَ لم تُذكَرْ كنيتُه إلا ما شذَّ به ابنُ شاهينٍ ، فقال أبو رزينٍ العقيليُّ أيضًا ، /والرواةُ عن أبى رزينٍ جماعةٌ ، ولقيطُ بنُ صَبِرَةَ لا يُعْرَفُ له راوٍ إلا ابنُه ، وإنَّما قوِى كونُهما واحدًا عندَ مَن جزَم به ؛ لأنه وقَع فى صفةِ كلٍّ واحدٍ منهما أنَّه وافدُ بنِى المنتفقِ ، وليس بواضحٍ ؛ لأنه يَحتملُ أن يكونَ كلٌّ منهما كان رأسًا ، ومن حديثِه ما أخرَجه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ فى « زوائدِ المسندِ » ، وأبو حفصِ بنُ شاهينٍ ، والطبرانىُّ[(١)] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عياشٍ الأنصارىِّ ثم السمعىِّ ، عن دَلهمِ بنِ الأسودِ بنِ[(٢)] عبدِ اللهِ بنِ حاجبِ بنِ عامرِ بنِ المنتفقِ العقيلىِّ ، عن أبيه ، عن عمِّه لقيطِ بنِ عامرٍ ، أنَّه خرَج وافدًا إلى رسولِ اللهِ ﷺ ومعه نَهيكُ بنُ عاصمِ بنِ مالكِ بنِ المنتفقِ ، قال : فقدِمنا المدينةَ لانسلاخِ رجبٍ . الحديثُ بطولِه فى صفةِ البعثِ يومَ القيامةِ فى نحوِ ورقتَيْن ، وهو الذى وقَع فيه : [(٣)]« لعَمْرُ إلَهك »[(٣)] . وفيه ذكرُ كعبِ بنِ الخُدَاريةِ ، وغيرُ ذلك ، ومنه ما أخرَجه[(٤)] [(٥)]فى العتيرةِ فى رجبٍ[(٥)] .

٦٨٧/٥

وأخرَج البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٦)] من طريقِ شعبةَ ، عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن وكيعِ بنِ عُدُسٍ ، عن أبى رَزينٍ العقيلىِّ رفَعه : « مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ

---

(١) أحمد ٢٦/١٢١ - ١٢٨ (١٦٢٠٦) ، والطبرانى ١٩/٢١١ - ٢١٤ (٤٧٧) .

(٢) فى ب ، م : « عن » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، ب : « لعمرو الملك الملك » ، وفى أ ، م : « لعمرو » ، وفى ص : « لعمرو نهيك نهيك » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) بعده فى الأصل ، ب ، ص بياض بمقدار كلمتين .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨.

النخلةِ[1] ؛ لا تأكلُ[2] إلا طيبًا » . وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ كعبِ بنِ الخداريةِ[3] ، وسيأتى فيمَن كنيتُه أبو رَزينٍ فى الكنَى[4] ، وأغرَب ابنُ شاهينٍ ، فقال : يكنَى أبا مصعبٍ .

٥/٦٨٨ [٧٥٩١] **لقيطُ بنُ عبادٍ السامىُّ** ؛ بالمهملةِ[5] ، / قال ابنُ ماكولا[6] : له وفادةٌ .

[٧٥٩٢] **لقيطُ بنُ عبدِ القيسِ الفزارىُّ**[7] ، حليفُ بنى ظفرٍ من الأنصارِ[8] ، ذكَره سيفُ بنُ عمرَ[9] فى « الفتوحِ » ، وقال : إنَّه كان أميرًا على بعضِ الكراديسِ يومَ اليرموكِ .

[٧٥٩٣] **لقيطُ بنُ عدىٍّ اللخمىُّ** ، جدُّ سويدِ بنِ حيانَ[10] ، قال ابنُ

---

(١) فى الأصل ، ص ، م : « النحلة » . والمثبت من أ ، ب موافق لما فى مصدر التخريج ، وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٢٧٨) من طريق شعبة به . بالحاء المهملة . وقال ابن الأثير : المشهور فى الرواية بالخاء المعجمة ، وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل . النهاية ٥/ ٢٩.

(٢) غير منقوطة فى الأصل ، ص . وفى أ ، ب : « يأكل » .

(٣) فى الأصل : « الحدثان » . وتقدمت ترجمته فى ٥/ ٥٩١، ٥٩٢ (٧٤١٣) .

(٤) سيأتى فى ١٢/ ٢٣٨ (٩٩٢٨) .

(٥) أسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ٣٩.

(٦) الإكمال ١/ ١٨٨.

(٧) فى الأصل : « الدارى » .

(٨) التجريد ٢/ ٣٩.

(٩) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٩٧، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٨.

(١٠) فى النسخ : « حبان » . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٥، ٤٧٢. وتنظر ترجمة لقيط بن عدى فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ٣٩.

يونسَ[١] : شهِد فتحَ مصرَ، وكان صاحبَ كمينِ عمرِو بنِ العاصى، ذكَر ذلك سعيدُ بنُ عُفيرٍ. وذكَر ابنُ منده[٢]، عن ابنِ يونسَ[٣]، أنه قال: له ذكرٌ فى الصحابةِ، ولا يُعرَفُ له مسندٌ، وعدادُه فى أهلِ مصرَ.

[٧٥٩٤] **لقيطُ بنُ عَصَرٍ البلويُّ**[٤]، هو النعمانُ بنُ عَصَرٍ، يأتى فى حرفِ النونِ[٥].

[٧٥٩٥] **لُقَيمُ الدجاجِ**، ذكَره الجاحظُ فى كتابِ «الحيوانِ»[٦]، وقال: إنه مدَح النبىَّ ﷺ فى غزاةِ خيبرَ بشعرٍ؛ منه:

[٤/٢١ظ] رُمِيتْ نَطَاةُ[٧] من الرسولِ بفيلقٍ شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقَارِ[٨]

قال: فوهَب له النبىُّ ﷺ دجاجَ خيبرَ عن آخرِها، فمن حينئذٍ قيلَ له: لقيمُ الدجاجِ. ذكر ذلك أبو عمرٍو الشيبانىُّ والمدائنىُّ، عن صالحِ بنِ كيسانَ.

/قلتُ: قصتُه مذكورةٌ فى «السيرةِ» لابنِ إسحاقَ[٩]، لكنه قال: ابنُ ٥/٦٨٩

---

(١) ابن يونس - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٥، ٤٧٢. دون ذكر سعيد بن عفير.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٢٥.

(٣) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٧٩.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ٣٩.

(٥) سيأتى فى ١١/٨٩ (٨٧٨٥).

(٦) الحيوان ٢/ ٢٧٨.

(٧) نطاة: اسم لأرض خيبر، وقال الزمخشرى: نطاة حصن بخيبر، وقيل: عين بها. معجم البلدان ٤/ ٧٩٢.

(٨) الفيلق: الكتيبة، وهى الجيش المجتمع، وشهباء: كثيرة السلاح. وجعل لها مناكب وفقارا؛ يريد بذلك شدتها. شرح غريب السيرة للخشنى ٣/ ٥٤.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٠، ٣٤١.

لقيمٍ . فيحتملُ أن يكونَ وافَق اسمُه اسمَ أبيه .

[٧٥٩٦] **لميسٌ أبو سلمَى**[(١)] ، من أعرابِ البصرةِ ، روَى حديثَه عمرُو ابنُ جبلةَ . ذكَره ابنُ منْدَه[(٢)] مختصرًا .

[٧٥٩٧] **لُهَيْبُ** - بالتصغيرِ - **بنُ مالكٍ اللِّهْبِىُّ**[(٣)] ، قاله ابنُ منْدَه[(٤)] ، وحكى فيه أبو عمرَ[(٥)] : لِهْبٌ ؛ مكبرٌ ، وبه جزَم الرشاطىُّ ، قال ابنُ منده[(٦)] : له خبرٌ رواه عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ العدوىُّ بإسنادٍ لا يثبتُ . وقال أبو عمرَ[(٤)] : روى خبرًا عجيبًا فى الكهانةِ وأعلامِ النبوةِ . وأورَد العقيلىُّ[(٧)] حديثَه ؛ قال : أخبَرنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ البلوىُّ ، أخبَرنى عمارةُ بنُ زيدٍ[(٨)] ، حدَّثنى عبدُ اللهِ بنُ العلاءِ ، عن أبى الشعشاعِ[(٩)] زنباعِ بنِ الشعشاعِ ، حدَّثنى أبى ، عن لُهيبِ بنِ مالكٍ اللِّهْبِىِّ[(١٠)] ، قال : حضرتُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فذكِرتْ عندَه

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٦٠. وفى معرفة الصحابة والأسد وجامع المسانيد : لميس بن سلمى .

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٢٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٦، والتجريد ٢/ ٣٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٦٢.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٢٦، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٦٢.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٤١.

(٦) ابن منده - كما فى جامع المسانيد ١٠/ ٦٦٢.

(٧) العقيلى - كما فى الاستيعاب ٣/١٣٤١ - ١٣٤٣.

(٨) فى مصدر التخريج : « يزيد » . وينظر لسان الميزان ٤/ ٢٧٨.

(٩) بعده فى الأصل : « بن » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « اللهيبى » ، وفى مصدر التخريج : « الليثى » .

الكهانةُ ، قال : فقلتُ له : بأبى أنت وأمى ، نحن أولُ من عرَف حراسةَ السماءِ وزجْرَ[1] الشياطينِ ومنعَهم استراقَ السمعِ عندَ قذفِ النجومِ ؛ وذلك أنا اجتَمَعْنا إلى كاهنٍ لنا يقالُ له : خَطَرُ بنُ مالكٍ . وكان شيخًا كبيرًا قد أتَتْ عليه مائتَا سنةٍ وثمانون سنةً ، وكان من أعلمِ كهانِنا ، فقلنا له : يا خطرُ ، هل عندَك علمٌ من هذه النجومِ التى يُرمَى بها ، / فإنا قد فزِعنا وخِفْنا سوءَ عاقبتِها[2] ، فقال : ٥/٦٩٠

عُـودُوا إلـى السَّـحَـرِ
ائْـتـونـى بـسَـحَـرْ
أخـبِـرْكُـمُ الـخَـبَـرْ
ألِـخَـيْـرٍ أم ضَـرَرْ
أم لأمْـنٍ[3] أو حَـذَرْ

قال : فأتيناه فى وجهِ السَّحَرِ ، فإذا هو قائمٌ شاخصٌ فى[4] السماءِ ، فنادَيْناه : يا خطرُ ! يا خطرُ ! فأومَأ إلينا ؛ أن أمسِكُوا ، فانقَضَّ نجمٌ عظيمٌ من السماءِ ، فصرَخ الكاهنُ رافعًا صوتَه :

أصابه أصابهْ
خامَره عقابُهْ
عاجَله عَذَابُهْ

---

(١) فى النسخ : « خبر » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الروض الأنف ٢/ ٣١٤.

(٢) فى م : « عاقبتنا » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « لأفق » .

(٤) فى أ ، ب ، م : « نحو » ، وفى ص : « إلى » .

أحرقه شهابُهْ

زايله جوابُهْ

الأبياتَ ، وذكَر بقيةَ رَجَزِه وسَجعِه[(١)] ، ومن جملتِه :

أقسَمْتُ بالكعبةِ والأركانِ[(٢)]

قد مُنِعَ السمعَ عتاةُ الجانِّ

بثاقبٍ بكفِّ ذى سلطانِ

من أجلِ مبعوثٍ عظيمِ الشانِ

يبعثُ بالتنزيلِ والفرقانِ

وفيه : قال : فقلنا له : ويحك يا خطرُ ، إنك لتذكرُ أمرًا عظيمًا ، فماذا ترى لقومِك ؟ قال :

٥/٦٩١

/أرى لقومى ما أرَى لنفسِى[(٣)]

أن يَتْبعُوا[(٤)] خيرَ بنى[(٥)] الإنسِ

شهابُه[(٦)] مثلُ شعاعِ الشمسِ

فذكَر القصةَ ، وفى آخرِها : فما أفاقَ خطرٌ إلا بعدَ ثلاثةٍ وهو يقولُ : لا إلهَ إلا اللهُ . فقال النبىُّ ﷺ : « لقد نطَق عن مثلِ نبوةٍ ، [٢٢/٤ر] وإنَّه ليُبْعَثُ يومَ

(١) فى ب ، ص : « شعره » .

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « والبلد المؤمن السدان » .

(٣) جاء هذا البيت فى النسخ بعد البيت التالى ، والمثبت من مصدر التخريج ، والروض الأنف ٢/ ٣١٥.

(٤) فى أ، ب ، ومصدر التخريج : « تتبعوا » .

(٥) فى مصدر التخريج ، والروض الأنف ٢/ ٣١٥: « نبى » .

(٦) فى المصدرين السابقين : « برهانه » .

القيامةِ أمةً وحدَه » . وأخرَجه أبو سعدٍ فى « شرفِ المصطفَى » من هذا الوجهِ ، قال أبو عمرَ[١] : إسنادُه ضعيفٌ ، لو كان فيه حكمٌ لما ذكرتُه ؛ لأن رواتَه مجهولون ، وعمارةُ بنُ زيدٍ اتَّهموه بوضعِ الحديثِ ، ولكنه فى عَلَمٍ من أعلامِ النبوةِ ، والأصولُ لا تَدفَعُه ؛ بل تَشهَدُ له وتُصَحِّحُه .

قلتُ : يُستفادُ من هذا أنه تَجوزُ روايةُ الحديثِ الموضوعِ إذا كان بهذين الشرطينِ ؛ ألا يكونَ فيه حكمٌ ، وأن تشهدَ له الأصولُ . وهو خلافُ ما نقَلوه من الاتفاقِ على عدمِ جوازِ ذلك [٢]إلا مقرونًا ببيانِه[٢] ، ويمكنُ أن يقالَ : ذكرُ هذا الشرطِ من جملةِ البيانِ .

[٧٥٩٨] **ليثُ اللهِ** ، هو حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ، وقَع ذلك فى شعرِ أبى سنانٍ[٣] بنِ حُريثٍ ، كما سيأتى فى الكنَى[٤] ، والمشهورُ أنه أسدُ اللهِ .

[٧٥٩٩] **ليثُ بنُ جثَّامةَ الكنانىُّ الليثىُّ** ، أخو الصعبِ بنِ جثَّامةَ ، /تقدَّم نسبُه فى أخِيه[٥] ، قال المَرْزُبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ »[٦] : مخضرمٌ . وقرأتُ بخطِّ العلامةِ رَضِىِّ الدينِ الشاطبىِّ فى هامشِ الترجمةِ[٧] ؛ أنه قرَأ فى « أنسابِ مضرَ[٨] » ليحيَى بنِ ثوبانَ اليشكرىِّ ما نصُّه : وولَد جثامةُ بنُ قيسٍ صعبًا وليثًا ٥/٦٩٢

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٣.

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سفيان » .

(٤) سيأتى فى ١٢/٣٢٦ ، ٣٢٧.

(٥) تقدم فى ٥/٢٥٣ (٤٠٨٧).

(٦) معجم الشعراء ص ٢٥٣.

(٧) تنظر حاشية (٢) المصدر السابق؛ فقد ذكر المحقق هذا الكلام.

(٨) فى النسخ : « مصر » . والمثبت من المصدر السابق .

ومُحَلِّمًا ، وأمُّهم فاختةُ بنتُ حربٍ أختُ أبى سفيانَ ، شهِدوا مع النبىِّ ﷺ وقعةَ حنينٍ [(١)] .

[٧٦٠٠] **ليثٌ** ، هو أحدُ ما قيلَ فى اسمِ أبى هندٍ الدارىِّ ، ويأتى فى ترجمتِه فى الكنَى [(٢)] .

[٧٦٠١] **لِيشَرَحُ** - بكسرِ أولِه - وسكونِ التحتانيةِ وفتحِ المعجمةِ والراءِ ، وآخرُه حاءٌ مهملةٌ - **بنُ لُحَىٍّ** [(٣)] **بنِ مِخْمَرٍ** [(٤)] ، **أبو مِخْمَرٍ** [(٤)] **الرُّعَيْنىُّ** [(٥)] ، قال ابنُ يونسَ [(٦)] : شهِد فتحَ مصرَ ، ولا يُعرَفُ له روايةٌ . ونقَل ابنُ مندَه [(٧)] عن ابنِ يونسَ ، أنه قال : له ذكرٌ فى الصحابةِ .

---

(١) فى م : « خيبر » . وينظر المصدر السابق .

(٢) سيأتى فى ١٣/٦٢ (١٠٧٩٩) .

(٣) فى أسد الغابة : « يحيى » .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، وأسد الغابة ، والتجريد : « محمد » .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٧، والتجريد ٢/ ٤٠.

(٦) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣.

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣.

/ القسمُ الثانى

٦٩٣/٥

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[٧٦٠٢] **لأمُ بنُ زيادِ بنِ غطيفٍ الطائىُّ**، أخو عدىِّ بنِ حاتمٍ لأمِّه، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ أخيه ملحانَ بنِ زيادٍ[١].

[٧٦٠٣] **لبدةُ بنُ كعبٍ، أبو تَريسٍ**[٢]؛ بمثناةٍ من فوقَ ثم راءٍ وآخرُه مهملةٌ بوزنِ عظيمٍ، عدادُه فى أهلِ مصرَ، ذكَره ابنُ مندَه[٣]، وأخرَج من طريقِ يحيَى بنِ أيوبَ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن مجمعِ بنِ كعبٍ، عن أبى تريسٍ لبدةَ بنِ كعبٍ، قال: حَجَجْتُ فى الجاهليةِ حجةً، ثم حَجَجْتُ الثانيةَ وقد بُعِثَ النبىُّ ﷺ، وما / رأيتُ أحلَى من الدمِ أكلتُه فى الجاهليةِ، وصليتُ خلفَ عمرَ، فقرَأ سورةَ الحجِّ فسجَد سجدتين.

٦٩٤/٥

قلتُ: وما رأيتُه فى «تاريخِ ابنِ يونسَ»، وذكَر سيفٌ[٤] فى «الفتوحِ» أنه كان مع أبى عبيدةَ بنِ الجراحِ فى وقعةِ فحلٍ بعدَ وقعةِ اليرموكِ.

---

(١) سيأتى فى ١٠/ ٤٦٩.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥١٢، والتجريد ٢/ ٣٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٢٩.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥١٢، والإنابة ٢/ ١٢٩.

(٤) المذكور مع أبى عبيدة فى وقعة فحل هو لبدة بن عامر - كما تقدم فى ترجمته ص ٣٧٤.

[٧٦٠٤] [٢٢/٤ظ] **اللجلاجُ بنُ الحصينِ الذيبانىُّ** ، أحدُ بنى ثعلبةَ ، قال الآمدىُّ[(١)] : كان أحدَ الفرسانِ فى الجاهليةِ ، وأدرَك الإسلامَ .

[٧٦٠٥] **اللجلاجُ**[(٢)] صاحبُ معاذٍ ، تقدَّم فى الأولِ[(٣)] .

[٧٦٠٦] **لقسُ بنُ سلمانَ**[(٤)] ، مولى كعبِ بنِ عجرةَ ، أدرَك النبىَّ ﷺ ، وروَى عن مولاه . ذكَره ابنُ منده[(٥)] .

قلتُ : وحديثُه عنه فى « معجمِ الطبرانىِّ »[(٦)] .

[٧٦٠٧] **لقيطُ بنُ ناشرةَ** ، له إدراكٌ ، ذكَره ابنُ يونسَ[(٧)] ، وقال : قديمٌ ، له ذكرٌ فى الأخبارِ ، وشهِد فتحَ مصرَ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « الأسدى » . وينظر المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٥، ٢٦٤. وفيهما : بجير بن الحصين ... ويقال له : اللجلاح .

(٢) ثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٥.

(٣) تقدم ص٣٨٦ (٧٥٨٣) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ٣٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣١. وفى التجريد : لقيس .

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١.

(٦) المعجم الكبير ١٥١/١٩ (٣٣١) .وعنده أنس بن سليمان مولى كعب بن عجرة . وفى مجمع الزوائد ٥/ ١٥٧: لقيس بن سلمان . والحديث أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ١٠٣/٥ عقب (٢٠٠٥) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٤٧/٥٠ - فقالا : لقيس بن سلمان .وذكر المزى فى تهذيب الكمال ٢٧٣/١١ فى الرواة عن حازم بن دينار : لقس بن سلمان مولى كعب بن عجرة . وفى الجرح والتعديل ٧/ ١١٠: القاسم بن سلمان مولى كعب . والله أعلم .

(٧) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٩٧.

[٧٦٠٨] **لُقَيْمُ**؛ بالتصغيرِ ، **بنُ سرحِ التنوخيُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره ابنُ يونسَ ، وقال : شهِد فتحَ مصرَ .

[٧٦٠٩] **لهبُ بنُ الخندقِ**[(١)] ، / قال أبو موسى[(٢)] فى « الذيلِ » : ذكَره عبدانُ المروزىُّ ، وأخرَج من طريقِ العوامِ بنِ حوشبٍ ، عن لهبِ بنِ الخندقِ ؛ رجلٍ منهم ، وكان جاهليًّا ، قال : قال عوفُ بنُ مالكٍ [(٣)] فى الجاهليةِ الجهلاءِ[(٣)] : لأن أموتَ عطشًا أحبُّ إلىَّ من أن أموتَ مخلافًا لوعدٍ . ٦٩٥/٥

قلتُ : وقد أخرَج ابنُ مندَه[(٤)] هذا الأثرَ من هذا الوجهِ ، ولم يقلْ فى لهبِ ابنِ الخندقِ أنه كان جاهليًّا ، وفى روايتِه : عوفُ بنُ النعمانِ . كما تقدَّم فى ترجمةِ عوفِ بنِ النعمانِ[(٥)] ، وقد ذكَر لهبًا فى التابعين البخاريُّ وغيرُه[(٦)] .

[٧٦١٠] **لهيعةُ بنُ مخمرِ بنِ نعيمِ بنِ سلامةَ اليحصبىُّ**[(٧)] ، من الأفنوش ، بطنٍ من يَحصِبَ ، له إدراكٌ ، قال ابنُ يونسَ : شهِد فتحَ مصرَ .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٥١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٦، والتجريد ٢/ ٣٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣١، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٦١. وفى أسد الغابة : « الخندف » .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥٢٦.

(٣ - ٣) ليس فى : مصدر التخريج .

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/ ٣١٣.

(٥) تقدم فى ٨/ ٢٤٠ (٦٥٧٧) .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥١، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٣.

(٧) فى ب : « الأخيوش » ، وغير منقوطة فى ص .

٥/٦٩٦

/ القسمُ الرابعُ

[٧٦١١] **لبيدُ بنُ زيادٍ**[١] ، استدرَكه ابنُ الأمينِ على « الاستيعابِ » ، وعزاه لـ« مسندِ الجوهريِّ »[٢] ، وأنه روَى عن النبيِّ ﷺ حديثًا فى رفعِ العلمِ ، وتبِعه ابنُ بشكوالٍ والذهبيُّ[٣] ، وهو مقلوبٌ ؛ وإنما هو زيادُ بنُ لبيدٍ المُقَدَّمُ ذكرُه فى حرفِ الزايِ[٤] ، والحديثُ حديثُه ، وقد وقَع مقلوبًا فى روايةِ النسائيِّ[٥] أيضًا فى حديثِ عوفِ بنِ مالكٍ .

[٧٦١٢] **لبيدٌ**[٦] ، جدُّ يحيَى بنِ عبدِ الرحمنِ ، روَى يحيى[٧] ، عن أبيه ، عن جدِّه رفَعه : « إذا صام الغلامُ ثلاثةَ أيامٍ فقوِى عليها أُمِرَ بصومِ رمضانَ » . أخرَجه أبو موسى ، وقال[٨] : كذا ذكَره عبدانُ . وهو وهمٌ ؛ وإنَّما هو لبيبةُ الذى تقدَّم فى القسمِ الأولِ[٩] .

[٧٦١٣] **لقيطٌ السدوسيُّ** ، والدُ إيادٍ ، ذكَره بعضُهم ، وهو وهمٌ ، قال :

---

(١) التجريد ٢/ ٣٨.

(٢) مسند الجوهرى (١٧) .

(٣) ابن بشكوال - كما فى التجريد ٢/ ٣٨.

(٤) تقدم فى ٤/٦٣ (٢٨٧٨) .

(٥) السنن الكبرى (٥٩٠٩) .

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥١٩، والتجريد ٢/ ٣٨.

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٥١٩.

(٩) تقدم ص٣٧٥ (٧٥٧٤) .

أسلَمُ في «تاريخِ واسطِ»[(١)] : حدَّثنا جابرُ بنُ الكُرْدِيِّ[(٢)] / وأحمدُ بنُ سهلِ بنِ ١٩٧/٥ عليٍّ ، قالا : حدَّثنا أبو سفيانَ[(٣)] الحِمْيَرِيُّ ، عن الضحاكِ بنِ حُمْرَةَ[(٤)] ، عن غيلانَ بنِ جامعٍ ، عن إيادِ بنِ لقيطٍ ، عن أبيه ، قال : كان شعَرُ رسولِ اللهِ ﷺ يَبلُغُ كتفَيْه أو منكبيه[(٥)] . قال أبو[(٦)] بكرٍ ، ابنُ سمعانَ[(٦)] الحافظُ الراوِي [٢٣/٤و] عن أسلَمَ : كذا وقَع ، وإنما هو إيادُ بنُ لقيطٍ ، عن[(٧)] أبي رِمْثَةَ[(٨)] .

قلتُ : وسيأتي بيانُ ذلك في الكنَى[(٩)] .

[٧٦١٤] لَهِيعةُ الحضرميُّ[(١٠)] ، ذكَره أبو موسى[(١١)] في «الذيلِ» ،

---

(١) تاريخ واسط ص ١٤٧.

(٢) في ص، م: «الكندى». وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٨.

(٣) في مصدر التخريج: «يوسف». وينظر تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨.

(٤) في النسخ: «حميدة»، وفي مصدر التخريج «حمزة». والمثبت من تاريخ ابن جرير ٣/ ١٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٠١.

(٥) بعده في مصدر التخريج: «شك أبو سفيان».

(٦ - ٦) في النسخ: «محمد بن سفيان»، وفي مصدر التخريج: «بكر». والمثبت مما جاء في ترجمة أسلم في لسان الميزان ١/ ٣٨٨؛ قال المصنف: «حدث عنه بتاريخ واسط صاحبه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٦٦، والأنساب للسمعاني ٢/ ٧، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٤٩.

(٧) في مصدر التخريج: «بن». وينظر المصدر التالي .

(٨) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ١٨٢ من طريق جابر بن الكردى به .

(٩) سيأتي في ١٢/ ٢٤١.

(١٠) طبقات خليفة ٢/ ٧٥٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٥٢، وثقات ابن حبان ٧/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٤٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٦٣.

(١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٥٢٦.

وقال : يقالُ : إن أبا زرعةَ الرازىَّ[(١)] ذكَره فى الصحابةِ ، وروى[(٢)] من طريقِ محمدِ بنِ عبيدِ[(٣)] اللهِ التيمىِّ[(٤)] [(٥)] عنه ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نام يومًا وعندَه بعضُ نسائِه . فذكَر حديثًا ، وهذا مرسلٌ ، ولهيعةُ معروفٌ فى التابعينَ ، ذكَره فيهم البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وابنُ يونسَ[(٦)] ، وذكر روايةَ محمدِ بنِ عبيدِ[(٧)] اللهِ التيمىِّ[(٨)][(٥)] عنه ، وقال : إنه مات سنةَ مائةٍ . وتكلَّم فيه الأزدىُّ[(٩)] ، ووثَّقه ابنُ حبانَ[(١٠)] .

[٧٦١٥] **ليثُ بنُ معاذٍ** ، ذكَره بعضُهم ، ولا يصحُّ ؛ وإنَّما هو تابعىٌّ أرسَل حديثًا ، قال الفاكهىُّ فى « كتابِ مكةَ » : حدَّثنى عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ[(١١)] ، يعنى

---

(١) أبو زرعة الرازى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٨٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٨٤/٤ (٥٩٧٩) من طريق أبى زرعة به .

(٣) فى مصدر التخريج : « عبد » .وينظر تهذيب الكمال ٢٥٣/٢٤ « ترجمة لهيعة » ، وما سيأتى .

(٤) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « التميمى » . والمثبت من المصدر السابق .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠٠، ٤٥١/٩ (ترجمة سلامة بن قيصر ، وأبى الورد) ، والثقات ٧/ ٣٦٢، وابن يونس - كما فى تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٢، ٢٥٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٢.

(٧) فى م : « عبد » .

(٨) فى الأصل ، ص : « التميمى » . والمثبت مما تقدم حاشية (٤) .

(٩) الأزدى - كما فى ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٩.

(١٠) الثقات ٧/ ٣٦٢.

(١١) فى النسخ : « عمر » . وهو إسناد دائر عند الفاكهى ، وينظر ثقات ابن حبان ٨/ ٣٦٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٣٠.

ابنَ أبانٍ ، حدَّثنا سعيدُ بنُ سالمٍ ، عن عثمانَ بنِ ساجٍ ، عن ابنِ كثيرٍ ، عن ليثِ ابنِ معاذٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : / « إنَّ هذا البيتَ خامسُ خمسةَ[(١)] عشرَ ٦٩٨/٥ بيتًا ؛ سبعةٌ منها في السماءِ إلى العرشِ ، وسبعةٌ منها إلى تخومِ[(٢)] الأرضِ السفلَى ، وأعلاها الذي يلى العرشَ ؛ البيتُ المعمورُ ، لكلِّ بيتٍ منها حرمةٌ[(٣)] هذا البيتِ ، لو سقَط منها بيتٌ لسقَط بعضُها على بعضٍ[(٤)] ، لكلِّ بيتٍ منها[(٥)] مَن يَعمرُه كما يُعْمَرُ هذا البيتُ »[(٦)] .

---

(١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .
(٢) تخوم الأرض : معالمها وحدودها . النهاية ١/ ١٨٣.
(٣) في مصدر التخريج : « حرم كحرم » .
(٤) بعده في مصدر التخريج : « إلى تخوم الأرض السفلى » .
(٥) في مصدر التخريج : « من أهل السماء ومن أهل الأرض » .
(٦) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٦/١ من طريق سعيد بن سالم به .

٦٩٩

/ حرفُ الميمِ

القسمُ الأولُ

[٧٦١٦] **مأبورٌ**، بموحدةٍ خفيفةٍ مضمومةٍ، وواوٍ ساكنةٍ، ثم راءٍ مهملةٍ، **القبطيُّ الخصيُّ**[(١)]، قريبُ ماريةَ[(٢)]، أمِّ ولدِ رسولِ اللهِ ﷺ، قدِم معها من مصرَ؛ قال حمادُ بنُ سلمةَ: عن ثابتٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عنه قال: إنَّ رجلًا كان يُتَّهَمُ بأمِّ ولدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لعليٍّ: «اذهبْ فاضربْ عنقَه». فأتاه عليٌّ، فإذا هو فى رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فيها، فقال له

٧٠٠ عليٌّ: /اخرُج. فناوَله يدَه، فأخرَجه[(٣)] فإذا هو مجبوبٌ ليس له ذَكَرٌ، فكفَّ عنه عليٌّ، ثم أتى النبىَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، إنه لمجبوبٌ ما له ذكرٌ. أخرَجه مسلمٌ[(٤)]، ولم يُسَمِّه، [(٥)]وسماه[(٥)] أبو بكرِ بنُ أبى خيثمةَ[(٦)]، عن مصعبٍ الزبيرىِّ: مأبورٌ. ولفظهُ: ثم ولدتْ ماريةُ التى أهداها المقوقسُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ولدَه إبراهيمَ، وكان أهدَى معها أختَها سيرينَ وخصيًّا يقالُ له:

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٥، والتجريد ٢/ ٤٠.

(٢) بعده فى م: «يأتى فى ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير لأنه أخوها قلت ولا ينافى ذلك نعته فى الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها لاحتمال أنه أخوها لأمها والله أعلم وهو قريب مارية».

(٣) ليس فى: الأصل، ص.

(٤) مسلم (٢٧٧١).

(٥ - ٥) فى الأصل: «باسم وقال».

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٠، ٢٨١ من طريق ابن أبى خيثمة مختصرًا.

مأبورٌ. وقد جاء ذكرُه فى عدةِ أخبارٍ غيرَ مسمًّى؛ منها ما أخرَجه ابنُ عبدِ الحكمِ فى «فتوحِ مصرَ»[1] بسندِه عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، [٢٣/٤ظ] قال: دخَل رسولُ اللهِ ﷺ على القبطيةِ أمِّ ولدِه إبراهيمَ فوجَد عندَها نسيبًا لها قدِم معها من مصرَ، وكان كثيرًا ما يَدخُلُ عليها، فوقَع فى نفسِه شىءٌ فرجَع، فلَقِيَه عمرُ فعرَف ذلك فى وجهِه، فسألَه فأخبَره، فأخَذ عمرُ السيفَ، ثم دخَل على ماريةَ وقريبُها عندَها فأهوَى إليه بالسيفِ، فلما رأى ذلك كشفَ عن نفسِه، وكان مجبوبًا ليس بينَ رجلَيه شىءٌ، فلما رآه عمرُ رجَع إلى رسولِ اللهِ ﷺ فأخبَره، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ جبريلَ أتانى فأخبَرنى أنَّ اللهَ تعالَى قد برَّأها وقريبَها، وأن فى بطنِها غلامًا منِّى، وأنه أشبهُ الناسِ بى، وأنَّه أمَرنى أن أُسَمِّيَه إبراهيمَ، وكنانى أبا إبراهيمَ». وفى سندِه ابنُ لهيعةَ، وشكَّ[2] بعضُ رواتِه فى شيخِه.

وأخرَج ابنُ عبدِ الحكمِ[1] أيضًا من طريقِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ، عن الزهرىِّ، عن أنسٍ لبعضِه شاهدًا بدونِ قصةِ الخصىِّ، لكن قال فى آخرِه، ويقالُ: إنَّ المقوقسَ[3] بعَث معها بخصىٍّ فكان يأوِى إليها. ثم وجدتُ الحديثَ فى «المعجمِ الكبيرِ» /للطبرانىِّ[4] من الوجهِ الذى أخرَجه منه ابنُ أبى خيثمةَ، وفيه من الزيادةِ بعدَ قولِه أمِّ إبراهيمَ وهى حاملٌ بإبراهيمَ: فوجَد عندَها نسيبًا لها كان قدِم معها من مصرَ، فأسلَم وحسُن إسلامُه، وكان يَدخُلُ على أمِّ ١/٥

(١) فتوح مصر ص ٤٩.

(٢) فى أ، ب، ص: «شذ».

(٣) بعده فى الأصل، ص، م: «كان».

(٤) الطبرانى - كما فى مجمع الزوائد ٩/ ١٦١.

إبراهيمَ ، فرضى لمكانِه[(١)] منها أن يَجُبَّ نفسَه ، فقطَع ما بينَ رجليه حتى لم يُبْقِ له قليلاً ولا كثيرًا . الحديث .

[(٢)] هذا لا يُنافِى ما تقدَّم أنه خصِىٌّ أهداه المقوقسُ ، لاحتمالِ أنه كان فاقدَ الخصيتَيْن فقط مع بقاءِ الآلةِ ، ثم لما جَبَّ ذكَرَه صار ممسوحًا[(٢)] .

ويُجْمَعُ بينَ قصتَى عمرَ وعلىٍّ باحتمالِ أن يكونَ مُضِىُّ عمرَ إليها سابقًا ، عقبَ خروجِ النبىِّ ﷺ ، فلما رآه مجبوبًا اطمأنَّ قلبُه وتشاغَل [(٣)] بأمرٍ ما [(٣)] ، وأن يكونَ إرسالُ علىٍّ تراخَى قليلًا بعدَ رجوعِ النبىِّ ﷺ إلى مكانِه ولم يَسمعْ بعدُ بقصةِ عمرَ ، فلما جاء علىٌّ وجَد الخَصىَّ قد خرَج من عندِها إلى النخلِ يَتَبَرَّدُ فى الماءِ فوجَده ، ويكونُ إخبارُ عمرَ وعلىٍّ معًا أو أحدِهما بعدَ الآخرِ ، ثم نزَل جبريلُ بما هو آكدُ من ذلك .

وأخرَج ابنُ شاهينٍ من طريقِ سليمانَ بنِ أرقمَ ، عن الزهرىِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ قالت : أُهْدِيَتْ ماريةُ لرسولِ اللهِ ﷺ وابنُ عمٍّ لها . فذكَر الحديثَ إلى أن قال : وبعَث رسولُ اللهِ ﷺ عليًا ليقتلَه فإذا هو ممسوحٌ[(٤)] وسليمانُ ضعيفٌ ، وسيأتى فى ترجمةِ ماريةَ[(٥)] شىءٌ من أخبارِ هذا الخصىِّ .

٥/٧٠٢ وقال الواقدىُّ[(٦)] : حدَّثنا يعقوبُ بنُ محمدِ /بنِ أبى صعصعةَ ، عن

(١) فى الأصل : « بمكانه » .
(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .
(٣ - ٣) فى الأصل : « بأمرها » .
(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٩/٤ من طريق سليمان بن الأرقم به .
(٥) ستأتى فى ١٩٥/١٤ ، ١٩٧ .
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٢٦٢/٨ عن الواقدى به ، وليس فيه : ويقال : هابو .

عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى صعصعةَ قال : بعَث المقوقسُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ بماريةَ وأختِها سيرينَ ، وبألفِ مثقالٍ ذهبًا وعشرينَ ثوبًا لينًا ، [٤/٢٤و] وبغلتِه الدلدلِ وحمارِه عُفَيرٍ - ويقالُ : يعفورُ - ومعهم خصىٌّ يقالُ له : مأبورٌ - ويقالُ : هابو[(١)] . بهاءٍ بدلَ الميمِ وبغيرِ راءٍ فى[(٢)] آخرِه . الحديث . وفيه : فأقام الخَصِىُّ على دينِه إلى أن أسلَم بعدُ فى عهدِ النبىِّ .

[٧٦١٧] ماتعٌ[(٣)] ، ذكَر الواقدىُّ[(٤)] أنَّه مولَى فاختةَ بنتِ عمرِو بنِ عائذِ ابنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ ، وأنَّه كان هو وهِيتٌ فى بيوتِ النبىِّ ﷺ ، وأنه قال لعائشةَ لما سمِعها تَطلُبُ امرأةً تَخطبُها لعبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ أخِيها : عليكِ بفلانةٍ ، فإنها تُقْبِلُ بأربعٍ وتُدْبِرُ بثمانٍ . فسمِعه النبىُّ ﷺ فنفاه إلى الحمَى ، فاستمرَّ على ذلك إلى خلافةِ (٥أبى بكرٍ ثم[(٦)] إلى خلافةِ٥) عمرَ .

قلتُ : وذكَر ابنُ إسحاقَ فى « المغازى » ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيمىِّ أنه هو الذى قال فى بنتِ غَيلانَ : تُقْبِلُ بأربعٍ وتُدْبِرُ بثمانٍ[(٧)] . والمعروفُ أنَّ الذى قال ذلك هو هِيتٌ ، وهو فى « صحيحِ البخارىِّ »[(٨)] عن ابنِ جريجٍ كما

---

(١) فى م : « هابور » .
(٢) فى الأصل : « إلى » .
(٣) أسد الغابة ٥/ ٥، والتجريد ٢/ ٤٠ .
(٤) المغازى ٣/ ٩٣٣، وليس فيه ذكر عائشة وإنما قال ذلك لخالد بن الوليد .
(٥ - ٥) سقط من : م .
(٦) سقط من : أ، ب .
(٧) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٥/ ١٦٠، ١٦١، وابن عبد البر فى التمهيد ١٢/ ٣٣٢، والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٥/٥ - من طريق ابن إسحاق به .
(٨) البخارى (٤٣٢٤) .

سيأتي في ترجمتِه. وذكَر ابنُ وهبٍ في «جامعِه» عن الحارثِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، أن مُخَنَّثَيْنِ كانَا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ يقالُ لأحدِهما: هيتٌ، وللآخر: ماتعٌ، فهلَك ماتعٌ وبقِي هيتٌ بعدُ، قال ابنُ وهبٍ: وحدَّثني مَن سمِع أبا معشرٍ يقولُ: إنَّ النبيَّ ﷺ /أمَر به فضُرِبَ. فذكَر الحديثَ. وسيأتي في ترجمةِ هيتٍ[1]. ٧٠٣

[٧٦١٨] **ماربٌ**، روَى حديثَ الدعاءِ للمُحَلِّقِين، فيما جزَم به الترمذيُّ في «جامعِه»[2]، وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه، في (قاربٍ) في حرفِ القافِ[3] وأن ابنَ عيينةَ كان يقولُه بالميمِ أو القافِ؛ لأنه وجَده في كتابِه بالميمِ، وفي حفظِه بالقافِ، قال: والناسُ يقولونَه بالقافِ فكان يُحَدِّثُ به على الشكِّ.

[٧٦١٩] **مازنُ بنُ خيثمةَ السكونيُّ الكنديُّ**[4]، قال ابنُ عساكرَ[5] في ترجمةِ حفيدِه عمرِو بنِ قيسٍ: له صحبةٌ. وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ[6] في ترجمةِ عمرِو بنِ قيسٍ أنَّه روَى عن جدِّه مازنٍ أنه وفَد. الحديث. وأخرَجه الطبرانيُّ[7] في «الأوسطِ» من طريقِ صفوانَ بنِ عمرٍو، عن عمرِو بنِ قيسِ بنِ ثورِ بنِ مازنٍ

---

(١) سيأتي في ١١/٢٦٢ - ٢٦٤.
(٢) الترمذي عقب (٩١٣).
(٣) تقدم ص (٧٠٨١).
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٤، وأسد الغابة ٥/ ٦، والتجريد ٢/ ٤٠.
(٥) تاريخ دمشق ٤٦/ ٣١١.
(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٤.
(٧) الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٩، ٣٤٠ (٨٠٠)، ومسند الشاميين (٩٨٢).

ابنِ خيثمةَ أنَّ جدَّه مازنَ بنَ خيثمةَ ، وهُبَيلَ بنَ كعبٍ أحدَ بنى مازنٍ بعَثهما معاذُ ابنُ جبلٍ وافِدَيْن إلى رسولِ اللهِ ﷺ يومَ نزَل السَّكاسِكَ والسَّكونَ ، فقاتَل حتى أسلَمُوا ، فآخَى بينَ السَّكاسِكِ والسَّكونِ . كذا قرأتُه بخطِّ الخطيبِ فى « المؤتلِفِ » بكسرِ الزاىِ[1] وآخرُه نونٌ .

وأخرَجه ابنُ السكنِ فى ترجمةِ هُبَيْلِ بنِ كعبٍ ، فقال : أحدُ بنى زميلٍ ، وقال : لم أجدْ لمازنٍ وهُبَيلٍ [٤/٢٤ظ] ذكرًا إلا فى هذا الحديثِ ، ذكَره بالميمِ بعدَها لامٌ . وأخرَجه /ابنُ قانعٍ[2] من هذا الوجهِ ، لكنه صحَّف هُبَيلًا فقال : ٥/٧٠٤ حُبَيلُ . بالحاءِ المهملةِ بدلَ الهاءِ ، كما سيأتى[3] .

[٧٦٢٠] مازنُ بنُ الغضوبةِ[4] بنِ غرابِ[5] بنِ بشرِ بنِ خِطامةَ[6] بنِ سعدِ ابنِ ثعلبةَ بنِ نصرِ بنِ سعدِ بنِ أسودانِ[7] نَبهانَ بنِ عمرِو بنِ الغوثِ بنِ طيِّئٍ الطائىُّ ، ثم النَّبهانىُّ ، ثم الخِطامىُّ[8] ، أمُّه زينبُ بنتُ عبدِ اللهِ ، ذكَره ابنُ

---

(١) بعده فى النسخ : « وتشديد الميم » .

(٢) معجم الصحابة ٣/ ١٢١، وفيه : حنبل .

(٣) سيأتى فى ٢١٣/١١ (٨٩٧٧) ، وليس فيه إشارة إلى التصحيف .

(٤) فى الأصل : « العصوبيه » بدون نقط ، وفى ب : « العصوبة » ، وفى ص : « العضوبة » ، وبدون نقط فى أ .

(٥) فى م : « عراب » ، وبدون نقط فى الأصل ، ص .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « حطابه » وبدون نقط فى أ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أسود بن » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢١ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٣٣٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧٧ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٦ ، والتجريد ٢/ ٤٠ ، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٣ ، وجامع المسانيد ١١/ ٥ .

السكنِ وغيرُه في الصحابةِ ، وقال ابنُ حبانَ[(١)] : يقالُ : إن له صحبةً . وأخرَج الطبرانيُّ ، والفاكهيُّ في كتابِ « مكةَ » ، والبيهقيُّ في « الدلائل » ، وابنُ السكنِ ، وابنُ قانعٍ[(٢)] ، كلُّهم من طريقِ هشامِ بنِ الكلبيِّ ، عن أبيه قال : حدَّثني عبدُ اللهِ العمانيُّ[(٣)] قال : قال مازنُ بنُ الغضوبةِ[(٤)] ، فذكَر حديثًا طويلًا فيه : فكسرتُ الأصنامَ ، وقدمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فأسلمتُ . وفيه : أنَّ النبيَّ ﷺ دعا له ، فأذهَب اللهُ عنه كلَّ ما يَجِدُ ، قال : وحَجَجْتُ حججًا ، وحفِظتُ شطرَ القرآنِ ، وحَصَّنْتُ أربعَ حرائرَ ، ووُهِبَ لي حبانُ بنُ مازنٍ . وفيه أنَّه أنشَد رسولَ اللهِ ﷺ :

إليك رسولَ اللهِ خبَّت مَطِيَّتِي جَوبُ[(٥)] الفيافِي من عمانَ إلى العرجِ
لتشفعَ لي يا خيرَ من وطِئ الحصَا فيغفرُ لي ذنبِي وأرجعُ بالفلجِ

٧٠٥/٥ /وذكَره الرشاطيُّ في الخِطاميِّ في الخاءِ المعجمةِ ، وله حديثٌ آخرُ أخرَجه ابنُ السكنِ ، ومحمدُ بنُ خلفِ المعروفُ بوكيعٍ في « نوادرِ الأخبارِ » ، وابنُ منده ، وأبو نعيمٍ[(٦)] من طريقِ الحسنِ بنِ كثيرٍ ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن أبيه : سمِعتُ مازنَ بنَ الغضوبةِ[(٧)] يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) الثقات ٣/ ٤٠٧.

(٢) المعجم الكبير ٢٠/٣٣٧ - ٣٣٩ (٧٩٩)، ودلائل النبوة ٢/٢٥٥ - ٢٥٨، ومعجم الصحابة ٣/ ٢٢١، ٢٢٢.

(٣) في الأصل : « النعماني » بدون نقط .

(٤) في ب : « العصوبة » ، وبدون نقط في : أ .

(٥) في الأصل : « تجول » ، وفي أ ، ب : « فحور » ، وفي ص : « تجوف » .

(٦) معرفة الصحابة (٦٢٧٦) .

(٧) في ص : « العضوبة » ، وبدون نقط في الأصل ، أ ، ب .

« عليكم بالصدقِ ؛ فإنَّه يَهدى إلى الجنةِ » . قال ابنُ منده : غريبٌ ، لا يُعْرَفُ إلا بهذا الإسنادِ .

[٧٦٢١] **ماشى** ، بمعجمةٍ ، ذكَر أبو بكرِ بنُ دريدٍ[(١)] أنه أحدُ[(٢)] جنِّ نَصِيبينَ الذين سمِعوا القرآنَ من النبىِّ ﷺ ببطنِ نخلةَ .

[٧٦٢٢] **ماعزُ بنُ مالكٍ الأسلمىُّ**[(٣)] ، قال ابنُ حبانَ[(٤)] : له صحبةٌ . وهو الذى رُجِمَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، ثبَت ذكرُه فى « الصحيحين »[(٥)] وغيرِهما من حديثِ أبى هريرةَ ، وزيدِ بنِ خالدٍ ، وغيرِهما . وجاء ذكرُه فى حديثِ أبى بكرٍ الصديقِ[(٦)] ، وأبى ذرٍّ[(٧)] ، [(٨)]وجابرِ بنِ عبدِ اللهِ[(٨)] ، وجابرِ بنِ سمرةَ[(٩)] ، وبريدةَ

---

(١) ابن دريد - كما فى التعريف والإعلام للسهيلى ص ٢٩٦، ٢٩٧.

(٢) فى الأصل: «آخر».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/ ٨، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ١١/ ١٠.

(٤) الثقات ٣/ ٤٠٤.

(٥) البخارى (٥٢٧٢، ٦٨١٥، ٦٨٢٥)، ومسلم (١٦٩١/١٦) من حديث أبى هريرة، أما من حديث زيد بن خالد فليس فى الصحيحين ولا غيرهما.

(٦) أخرجه أحمد ٢١٤/١ (٤١) وغيره من حديث أبى بكر.

(٧) أخرجه أحمد ٤٣٩/٣٥ (٢١٥٥٤) من حديث أبى ذر.

(٨ - ٨) سقط من: م.

والحديث أخرجه أحمد ٢٢/ ٣٥٣، ٢٣/ ٣١٣ (١٤٤٦٢، ١٥٠٨٩)، والبخارى (٥٢٧٠، ٦٨١٥)، ومسلم (١٦٩١/١٦) من حديث جابر.

(٩) أخرجه أحمد ٣٤/ ٣٩٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٨ (٢٠٨٠٣، ٢٠٨٥٤، ٢٠٨٦٧، ٢٠٩٧٩، ٢٠٩٨٣)، ومسلم (١٦٩٢)، وأبو داود (٤٤٢٢، ٤٤٢٣) من حديث جابر بن سمرة.

ابنِ الحَصيبِ[١] ، وابنِ عباسٍ[٢] ، ونُعيمِ بنِ هزالٍ[٣] ، وأبى سعيدٍ الخدرىِّ[٤] ، ونصرٍ الأسلمىِّ[٥] ، وأبى برزةَ[٦] ، سمَّاه بعضُهم وأبْهَمَه بعضُهم ، وفى بعضِ طرقِه أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لقد تاب توبةً لو تابَها طائفةٌ من أمَّتى [٤/٢٥و] لأجْزَأَتْ عنهم »[٧] . وفى « صحيحِ أبى عوانةَ » ، وابنِ حبانَ[٨] ، وغيرِهما من طريقِ أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ لما رجَم ماعزَ بنَ مالكٍ قال : « لقد رأيتُه يَتَخَضخَضُ[٩] فى أنهارِ الجنةِ » . ويقالُ : إنَّ اسمَه عريبٌ ، وماعزٌ لقبٌ . وسيأتى ذلك فى ترجمةِ أبى الفيلِ فى الكنَى[١٠] ، وفى حديثِ بريدةَ أنَّ

(١) أحمد ٣٨/٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٨ (٢٢٩٤٢، ٢٢٩٤٩)، ومسلم (١٦٩٥)، وأبو داود (٤٤٣٤، ٤٤٤٢) من حديث بريدة.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٢، ٨١، ٨٢، ١٥٥، ٢٥٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥/٦١، ١٣٩(٢١٢٩، ٢٢٠٢، ٢٣١٠، ٢٤٣٣، ٢٦١٧، ٢٨٧٤، ٢٩٩٨)، والبخارى (٦٨٢٤)، ومسلم (١٦٩٣) من حديث ابن عباس.

(٣) فى الأصل : « هلال » .
والحديث أخرجه أحمد ٣٦/٢١٤ - ٢٢١ (٢١٨٩٠ - ٢١٨٩٥)، وأبو داود (٤٣٧٧، ٤٤١٩)، والنسائى فى الكبرى (٧٢٠٥، ٧٢٧٤ - ٧٢٨٠) من حديث نعيم بن هزال.

(٤) أخرجه أحمد ٣/١٢، ١٣، ٤/١٣٤ (١٠٩٨٨، ١١٥٨٩)، ومسلم (١٦٩٤)، وأبو داود (٤٤٣١) من حديث أبى سعيد الخدرى.

(٥) أخرجه أحمد ٢٤/٣٢٢ (١٥٥٥٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٢٠٦ - ٧٢٠٨) من حديث نصر الأسلمى.

(٦) أخرجه أحمد ٣٣/٣٨ (١٩٧٩٧) من حديث أبى برزة.

(٧) أخرجه مسلم (١٦٩٥)، والنسائى فى الكبرى (٧١٦٣) كلاهما من حديث بريدة.

(٨) أبو عوانة (٦٢٦٧)، وابن حبان (٤٤٠١).

(٩) فى الأصل، م: « يتخضض »، فى أ: « بتحصيص »، وفى ب: « يتحصحص » ويتخضخض فى أنهار الجنة : أى يتحرك فيها. ينظر التاج (خضخض).

(١٠) سيأتى فى ١٢/٥٢٦.

النبيَّ ﷺ قال : « استغْفِرُوا لماعزٍ » .

/[٧٦٢٣] ماعزُ بنُ مجالدِ بنِ ثَوْرِ بنِ معاويةَ بنِ عِبادةَ بنِ البكَّاءِ البكَّائيُّ[(١)] ، ذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٢)] فى « النسبِ » أنّه وفَد على النبيِّ ﷺ ، قال الرشاطيُّ : لم يذكرْه أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ . ٥/٧٠٦

قلتُ : ولفظُ ابنِ الكلبيِّ فى « الجمهرةِ » : صحِب النبيَّ ﷺ . ومضَى له ذكرٌ فى بشرِ[(٣)] بنِ معاويةَ بنِ ثورٍ[(٤)] .

[٧٦٢٤] ماعزٌ[(٥)] ، غيرُ منسوبٍ ، قال أبو عمرَ[(٦)] : لا أقفُ على نسبِه . وله حديثٌ فى مسندِ أحمدَ وغيرِه ، ونسَبه ابنُ منده[(٧)] فقال : التميميُّ ، سكَن البصرةَ .

وأخرَج أحمدُ والبخاريُّ فى « التاريخِ »[(٨)] من طريقِ أبى مسعودٍ الجُرَيريِّ ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن ماعزٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ : أىُّ الأعمالُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦، وأسد الغابة ٥/ ٨، والتجريد ٢/ ٤٠.

(٢) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٨.

(٣) فى أ، ب : « بسر »، وبدون نقط فى الأصل، ص.

(٤) تقدم فى ١/٥٧٢ (٦٧٩).

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٣٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٣٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٦٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/ ٧، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ١١/ ٩.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٥.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٧.

(٨) أحمد ٣١/٣٥٠ (١٩٠١٠)، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٧، وفيه : من طريق الجريرى عن أبى العلاء (حيان بن عمير) عن ماعز .

أفضلُ؟ قال: «الإيمانُ باللهِ وحدَه، ثم الجهادُ، ثم حجةٌ مبرورةٌ تَفضُلُ الأعمالَ كما بينَ مطلِعِ الشمسِ ومغربِها». رواتُه[1] ثقاتٌ، و[2] أورَده البخاريُّ[3] من وجهٍ آخرَ، والبغويُّ من وجهَيْن عن الجريريِّ، عن حيانَ[4] بنِ عميرٍ، عن ماعزٍ، أنَّ رجلًا سألَ النبيَّ ﷺ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ. فذكَر نحوَه، فكأنَّ للجُرَيريِّ فيه شيخين.

[٧٦٢٥] **ماعزٌ**[5]، آخرُ، أفرَده البخاريُّ والبغويُّ[6] عن الذى قبلَه وترجَم له: ماعزٌ والدُ عبدِ اللهِ، وجوَّز ابنُ /منده أن يكونَا[7] واحدًا، وأورَد[8] من طريقِ الهُنيدِ بنِ القاسمِ، عن الجُعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ ماعزٍ حدَّثه، أنَّ ماعزًا أتَى النبيَّ ﷺ فكتَب له كتابًا: «أنَّ ماعزًا أسلَم آخرَ قومِه وأنه لا يجْنِى عليه إلا يدُه»[9]. انتهى.

٧٠٧/٥

وقيل: عن عبدِ اللهِ بنِ ماعزٍ، عن أبيه.

وقد تقدَّم بيانُه فى ترجمةِ عبدِ اللهِ بنِ ماعزٍ[10].

(١) فى أ، ب، ص، م: «رواه».
(٢) سقط من: م.
(٣) التاريخ الكبير ٨/ ٣٧، ٣٨.
(٤) فى ب، م: «حبان» وبدون نقط الياء فى: الأصل، أ.
(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٥/ ٨، وجامع المسانيد ١١/ ١٠.
(٦) التاريخ الكبير ٨/ ٣٧، والمنيعى (البغوي) - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٦٥.
(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «يكون».
(٨) فى أ، ب، م: «أورده»، وفى ص: «أوردا».
(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/٢٦٥ (٦٢٤٠) من طريق البغوى به.
(١٠) تقدم فى ٦/٣٥٤ (٤٩٤٦).

ذكرُ من اسمُه مالكٌ

[٧٦٢٦] **مالكُ بنُ أحمرَ**[١] ، سكَن الشامَ . قاله البغويُّ[٢] .

وقال ابنُ شاهينٍ : مالكُ بنُ أحمرَ الجذاميُّ العوفيُّ . وأخرَج من طريقِ يزيدَ ابنِ عبدِ ربِّه ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، حدثني سعيدُ بنُ منصورِ بنِ محرزِ بنِ مالكِ ابنِ أحمرَ الجذاميُّ ، عن جَدِّ[٣] أبيه مالكِ بنِ أحمرَ العوفيِّ ، أنَّه لما بلَغهم مَقدمُ النبيِّ ﷺ تبوكَ وفَد إليه مالكُ بنُ أحمرَ فأسلَم وسأله أن يكتبَ له كتابًا[٤] يدعو به[٤] إلى الإسلامِ ، فكتَب له في رقعةٍ من أدَمٍ . قال الوليدُ : فسألتُ[٥] سعيدَ بنَ منصورٍ [٤/٢٦ظ] أن يُقْرِئَني الكتابَ ، فذكَر كبرَه وضعفَ بصرِه ، وقال : القَ أيوبَ[٦] بنَ محرزٍ[٧] فسلْ عنه . فلقِيتُه[٨] ، فأخرَج لي[٩] رقعةً من أدَمٍ عرضُها أربعةُ أصابعَ وطولُها قدرُ شبرٍ وقد انماح ما فيها[١٠] ، فقرأ على أيوبَ :

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٢٨، ولابن قانع ٣/ ٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/ ٩، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ١١/ ١١.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٨.

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) فى أ ، ب ، م : « يدعوه » .

(٥) فى الأصل : « فسمعت » .

(٦) بعده فى الأصل : « بن محمد بن منصور » .

(٧) بعده فى أ ، ب ، ص : « بن منصور بن محرز » ، وبعده فى مصدر التخريج : « بن منصور ابن مالك » .

(٨) فى م : « فلقيه » .

(٩) فى م : « له » .

(١٠) فى م : « فيه » .

« بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ، هذا كتابٌ من محمدِ بنِ عبدِ اللهِ رسولِ اللهِ إلى ابنِ أحمرَ[١] ومن اتَّبَعه من المسلمينَ ، أمانٌ لهم ما أقاموا الصلاةَ ، وآتَوا الزكاةَ ، وأدَّوا الخُمُسَ من المغنمِ ، وخالَفوا المشركينَ »[٢] .

وكذا أخرَجه البغوىُّ[٣] من طريقِ هارونَ بنِ عمرَ المخزومىِّ الدمشقىِّ ، عن الوليدِ . وقال : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثَ . /وأخرَجه الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[٤] من طريقِ صفوانَ بنِ صالحٍ ، عن الوليدِ ، وساقَه كلَّه مدرجًا غيرَ مفصَّلٍ كما فصَّله يزيدُ بنُ عبدِ ربِّه . ٥/٧٠٨

[٧٦٢٧] **مالكُ بنُ أخامرَ - بالمعجمةِ - اليمامىُّ**[٥] ، ويقالُ : ابنُ أخيمرٍ . بالتصغيرِ ، ويقالُ : بالمهملةِ مع التصغيرِ . ذكَره البخارىُّ ، والبغوىُّ[٦] ، وابنُ شاهينٍ من طريقِ موسَى بنِ يعقوبَ الربعىِّ ، عن أبى رزينٍ الباهلىِّ ، عن مالكِ بنِ أخامرَ - وفى روايةِ البغوىِّ ، وابنِ شاهينٍ : ابنُ

---

(١) فى أ، ب : « عمر » .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادى فى المتفق والمفترق ١٠٥٧/٢ (٦٥٢) من طريق يزيد بن عبد ربه به .

(٣) معجم الصحابة ٢٢٨/٥ (٢٠٧٨) ، وفيه سعد بن منصور بدلا من سعيد بن منصور ، ومر اختلاف فى اسمه ، وينظر تالى تلخيص المتشابه ١/ ٣٠٧.

(٤) المعجم الأوسط (٦٨١٩) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٣٠، ولابن قانع ٣/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/ ٩، والتجريد ٢/ ٤١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٣، وجامع المسانيد ١١/ ١٢.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة ٥/ ٢٣٠.

أحيمرٍ . لكن بالمهملةِ عندَ البغويِّ ، وبالمعجمةِ عندَ ابنِ شاهينٍ - أنّه سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ : « إنَّ اللهَ لا يَقبلُ من الصَّقُورِ يومَ القيامةِ صرفًا ولا عدلًا » . فقلنا : يا رسولَ اللهِ ، وما الصَّقُورُ ؟ قال : « الذى يُدْخِلُ[1] على أهلِه الرجالَ » . ورجَّح[2] ابنُ حبانَ[3] أن أباه أُخَيْمِرٌ[4] ، ومَن قال فيه : أخامرٌ . فقد وهَم .

[٧٦٢٨] **مالكُ بنُ أميةَ بنِ عمرٍو السلمىُّ**[5] ، من حلفاءِ بنى أسدِ بنِ خزيمةَ ، شهِد بدرًا ، واستُشهِدَ باليمامةِ ، ذكَره أبو عمرَ[6] .

[٧٦٢٩] **مالكُ بنُ أوسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حجرٍ الأسلمىُّ**[7] ، له ولأبيه صحبةٌ .

أخرَج حديثَه أبو نعيم[8] من « تاريخِ أبى العباسِ السراجِ » من طريقِ عبدِ اللهِ ابنِ يسارٍ ، حدثنى إياسُ[9] بنُ[10] مالكِ بنِ أوسٍ الأسلمىُّ ، عن أبيه ، قال : لمَّا

(١) بعده فى الأصل : « عليه » .

(٢) فى م : « رجع » .

(٣) الثقات ٣/ ٣٧٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ص : « أحيمر » .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦ ، وأسد الغابة ٥/ ١٠ ، والتجريد ٢/ ٤١.

(٦) فى الأصل : « نعيم » . وينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦.

(٧) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٩ ، ولابن قانع ٣/ ٤٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٦ ، وأسد الغابة ٥/ ١٢ ، والتجريد ٢/ ٤١ ، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٧ ، وجامع المسانيد ١١/ ١٣.

(٨) معرفة الصحابة ٤/٢١٦ (٦٠٨١) .

(٩) فى أ ، ب ، م : « ياسر » .

(١٠) بعده فى النسخ : « عبد الله بن » . والمثبت كما فى مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم فى ٣٠٨/١ ، ٤٨٨ (٣٤٥ ، ٥٧٥) .

٧٠٩/٥ هاجَر /النبىُّ ﷺ وأبو بكرٍ، مَرُّوا بإبلٍ لنا بالجُحْفَةِ، فقال: «لمَن هذه الإبلُ؟» قيل: لرجلٍ من أسلمَ. فالتَفَتَ إلى أبى بكرٍ، فقال: «سَلِمْتَ إنْ شاء اللهُ تعالى» [1]قال: «وما اسْمك؟». قال: مسعودٌ. فالتفَتَ إلى [2]أبى بكرٍ[2] [٢٧/٤ظ] فقال: «سعِدْتَ، إن شاء الله تعالى»[1]. فأتاه أبى فحمَله على جمل. الحديث.

قد مضَى فى ترجمةِ أوسِ بنِ عبدِ اللهِ[3] نحوُ هذه من طريقِ صخرِ بنِ مالكِ بنِ إياسِ بنِ مالكِ بنِ أوسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُجْرٍ الأسلمىِّ من أهلِ العَرَجِ [4]أخبرى، أن أباه[4]، أخبرَه، أنَّ أباه مالكُ بنُ أوسٍ أخبرَه، أنَّ أباه أوسًا مرَّ به [5]النبىُّ ﷺ[5]. فى مغازى موسَى بنِ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، أن النبىَّ ﷺ لمَّا هبَط العَرَجَ فى الهجرةِ حمَله رجلٌ من أسلَمَ يقالُ له: مالكُ بنُ أوسٍ على جملٍ - يقالُ له: ابنُ اللقاحِ - وبعَث معه غلامًا له يُدْعَى مُغِيثًا فسلَك به.

وفى «أخبارِ المدينةِ» للزبيرِ بنِ بكارٍ، عن محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زبالةَ، عن صخرِ بنِ مالكِ بنِ إياسٍ[6] بنِ مالكِ بنِ أوسٍ الأسلمىِّ، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ النبىَّ ﷺ صلَّى بمَدْلَجةِ تَعْهِنَ[7] وبنَى بها مسجدًا.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، م.

(٢ - ٢) فى الأصل: «النبى ﷺ».

(٣) تقدم فى ٣٠٨/١ (٣٤٥).

(٤ - ٤) سقط فى: م.

(٥ - ٥) سقط من: ب، م.

(٦) بعده فى م: «بن كعب».

(٧) تعهن: موضع فى الطريق من مكة إلى المدينة.

[٧٦٣٠] **مالكُ بنُ أوسِ بنِ الحدثانِ بنِ عوفٍ النصريُّ**[١] ، يُكْنَى أبا سعيدٍ ، تقدَّم ذكرُ والدِه[٢] .

قال أبو عمرَ : زعَم أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ أنَّ له صحبةً . قال ابنُ رشدينٍ عنه ، وقال سلمةُ بنُ وردانَ : رأيتُ جماعةً من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ . فعدَّه فيهم[٣] .

/وذكَر الواقديُّ عن شيوخِه ، أنَّ مالكَ بنَ أوسٍ هذا ركِب الخيلَ فى الجاهليةِ ، وكذا ذكَر غيرُ[٤] الواقديِّ ، وروَى أنسُ بنُ عياضٍ ، عن سلمةَ بنِ وردانَ ، عن مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحدثانِ قال : كنا عندَ النبيِّ ﷺ فقال : « وجَبَتْ ، وجَبَتْ » الحديث[٥] . ٥/ ٧١٠

قال ابنُ رشدينٍ : سألتُ أحمدَ بنَ صالحٍ عن هذا الحديثِ فقال : هو صحيحٌ . قال أبو عمرَ[٦] : لا أحفظُ له خبرًا فى صحبتِه أكثرَ ممَّا ذكرتُ ، وأما

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/ ١١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٢١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، والتجريد ٢/ ٤١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٤، وجامع المسانيد ١١/ ١٤.

(٢) تقدم فى ١/ ٢٩٥ (٣٢٧) .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « منهم » .

(٤) فى النسخ : « عن » . خطأ ، وينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦.

(٥) أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (٢) ، وفى الصمت (١٤٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٧٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦١ من طريق أنس بن عياض .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٧ .

روايتُه عن عمرَ فأشهرُ من أن تُذْكَرَ . وروى عن العشرةِ المهاجرينَ[١] ، وعن العباسِ ، روَى عنه محمدُ بنُ جبيرٍ ، والزهريُّ ، ومحمدُ بنُ المنكدرِ ، وجماعةٌ منهم عكرمةُ بنُ خالدٍ ، وأبو الزبيرِ ، ومحمدُ بنُ عمرِو بنِ حلحلةَ . وتُوُفِّىَ سنةَ اثنتين وتسعينَ[٢] ، وقيل : وخمسينَ[٣] . وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ . انتهى .

وقال البغوىُّ[٤] : أخبَرنى ابنُ أبى خيثمةَ ، عن مصعبٍ أو غيرِه ، قال : ركِب مالكُ بنُ أوسٍ الخيلَ فى الجاهليةِ .

وذكَره ابنُ البرقىِّ[٥] فى بابِ مَن أدرَك النبىَّ ﷺ ولم يَثْبُتْ له عنه روايةٌ ، وذكَره ابنُ سعدٍ[٦] فى طبقةِ مَن أدرَك النبىَّ ﷺ ورآه ولم يحفظْ عنه /شيئًا . ٥/٧١١ وذكَره[٧] أيضًا فى الطبقةِ الأولَى من التابعينَ ، وقال : كان قديمًا ، ولكنه تأخَّر إسلامُه ولم يَبْلُغْنا أنَّ له رؤيةً ولا روايةً[٨] .

وقال البخارىُّ ، وأبو حاتمٍ الرازىُّ ، وابنُ حبانَ[٩] : لا تصحُّ له صحبةٌ . وقال البخارىُّ أيضًا : قال بعضُهم : له صحبةٌ . وقال فى « التاريخِ الصغيرِ »[١٠] : حدَّثنى عبدُ الرحمنِ بنُ شيبةَ ، حدَّثنى يونسُ بنُ يحيَى بنِ

(١) أى العشرة المبشرون بالجنة .

(٢) فى الأصل : « ستين » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « خمس » .

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٧.

(٥) ابن البرقى - كما فى الإنابة لمغلطاى ٢/ ١٣٦.

(٦) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٢٢.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦.

(٨) بعده فى الأصل : « مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى له ولأبيه صحبة » .

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، والثقات ٥/ ٣٨٢.

(١٠) التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦ ترجمة عبد الرحمن بن أشيم ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ =

نباتةَ[١]، عن سلمةَ بنِ وردانَ: رأيتُ مالكَ بنَ أوسٍ وكانت له صحبةٌ.

وقال ابنُ حبانَ[٢]: من زعَم أنَّ له صحبةً فقد وهَم.

وقال البغويُّ[٣]: يقالُ: إنَّه رأى النبيَّ ﷺ، قال: وأخبَرنى رجلٌ من أصحابِ الحديثِ حافظٌ[٤]، أنَّه قد رأى النبيَّ ﷺ. وقال يحيى بنُ معينٍ[٥]: ليست له صحبةٌ. وأخرَج البغويُّ[٦] بسندٍ حسنٍ عن مالكِ بنِ أوسٍ قال: كنتُ عرِيفًا فى زمنِ عمرَ بنِ الخطابِ. وفى «الصحيحين»[٧] من طريقِ الزهريِّ، أخبَرنى مالكُ بنُ أوسٍ، أنَّ عمرَ أمرَه أن يَقْسِمَ مالًا بينَ قومِه، فى قصةٍ طويلةٍ فيها ذكرُ العباسِ وعليٍّ.

وقال ابنُ منده[٨]: ذكَره ابنُ خزيمةَ فى الصحابةِ. ولا يثبتُ، ثم أخرَج[٩] من طريقِه عن حسينِ بنِ عيسَى، عن أبى ضمرةَ، عن سلمةَ بنِ وردانَ، عن مالكِ بنِ أوسٍ، أنه كان مع النبيِّ ﷺ. قال ابنُ منده: هذا وهمٌ، والصوابُ

= دمشق ٥٦/ ٣٦٨، ٣٦٩ من طريق البخارى به.

(١) فى الأصل: «ماسى»، وفى أ، ب، ص،م: «غنام». والمثبت من تاريخ دمشق، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٩.

(٢) الثقات ٥/ ٣٨٢.

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٧.

(٤) فى الأصل، م: «حافظه»، وفى أ، ب، ص: «حافظة».

(٥) التاريخ ٢/ ٥٤٦.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٧) البخارى (٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧).

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٣.

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦١ من طريق ابن منده به.

عن أنسِ بنِ مالكٍ[(١)] . وهذا الذى أشار إليه أخرَجه أبو يعلَى[(٢)] من طريقِ ابنِ أبى فديكٍ ، عن سلمةَ ، عن أنسٍ ، وأولُه : « مَن أصبَح منكم صائمًا » . وآخره : قال : « وجَبَت وجَبَت » . وقد أخرَج إسماعيلُ القاضِى فى كتابِ « فضلِ الصلاةِ على النبىِّ ﷺ »[(٣)] من طريقِ سلمةَ بنِ وردانَ ، قال : قال أنسُ بنُ مالكٍ ، ومالكُ بنُ أوسٍ ، أنَّ رسولَ /اللهِ ﷺ خرَج يَتَبَرَّزُ ، فلم يَجِدْ أحدًا يَتْبَعُه ، فاتَّبَعَه عمرُ . الحديث فى فضلِ الصلاةِ . ٧١٢/٥

وقال أبو أحمدَ الحاكمُ[(٤)] : سمِع أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليًّا[(٥)] وغيرَهم ، وكان عريفَ قومِه فى زمنِ عمرَ . قال الذهلىُّ : قال يحيى بنُ بكيرٍ : مات سنةَ إحدَى وتسعينَ[(٦)] . وقال يحيَى بنُ حمزةَ[(٧)] : مات سنةَ اثنتين وتسعينَ .

قلتُ : وهو قولُ الجمهورِ .

[٧٦٣١] مالكُ بنُ أوسِ بنِ عتيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلمِ بنِ عامرِ بنِ زَعُوراءَ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ

---

(١) بعده فى الأصل، ب : « بن أوس » .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/٣٦١ من طريق أبى يعلى به .

(٣) فضل الصلاة على النبى ﷺ ١/٢٥ (٤) من حديث أنس بن مالك ، وفى ١/٢٦ (٥) من حديث مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب .

(٤) أبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/٣٦٨.

(٥) فى الأصل، أ، ب، ص : « على » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/٣٦٨ من طريق الزهلى به .

(٧) يحيى بن حمزة - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/٣٦٨.

الأنصاريُّ[(١)] ، ذكَره البغويُّ[(٢)] عن ابنِ سعدٍ[(٣)] ، وقال : شهِد أحدًا والخندقَ وما بعدَهما[(٤)] ، واستُشْهِدَ هو وأخوه[(٥)] عميرٌ باليمامةِ .

[٧٦٣٢] **مالكُ بنُ إياسٍ الأنصاريُّ النجّاريُّ**[(٦)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن استُشْهِدَ بأحدَ ، واستدرَكه ابنُ هشامٍ[(٧)] على ابنِ إسحاقَ .

[٧٦٣٣] **مالكُ بنُ أيفعَ بنِ كربٍ الهمدانيُّ الناعطيُّ**[(٨)] ، يأتى ذكرُه فى مالكِ بنِ نمطٍ[(٩)] .

[٧٦٣٤] **مالكُ ابنُ بُحَيْنَةَ**[(١٠)] ، /قال ابنُ عبدِ البرِّ[(١١)] : لعبدِ اللهِ ولأبيه صحبةٌ ، وبحينةُ أمُّ مالكٍ ، ومنهم مَن يقولُ : إنَّها أمُّ ولدِه عبدِ اللهِ . قال : وتُوُفِّى ابنُ بحينةَ أيامَ معاويةَ . انتهَى . ولم يُصَرِّحْ بالمرادِ ، ولكن إيرادُه إياه ٧١٣/٥

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٧، وأسد الغابة ٥/ ١٢، والتجريد ٢/ ٤١.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٦.

(٣) بياض فى : ص ، وفى ب : « سهد » ، وفى م : « سهل » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بعدما » .

(٥) فى الأصل : « أخو » .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٧، وأسد الغابة ٥/ ١٣، والتجريد ٢/ ٤١.

(٧) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٨) فى الأصل : « الناعكى » ، وفى ب : « النايمطى » ، وبدون نقط الياء فى أ .

(٩) سيأتى فى ص ٤٩٠.

(١٠) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١١، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٨، وأسد الغابة ٥/ ١٣، والتجريد ٢/ ٤٢، وجامع المسانيد ١١/ ١٥.

(١١) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٨.

فى ترجمةِ مالكٍ قد يُشْعِرُ بأن مرادَه مالكٌ، لكنه صرَّح فى ترجمةِ عبدِ اللهِ(١) بأنَّه مرادُه، وهو الصوابُ، فقد أرَّخه الجمهورُ فى عملِ مروانَ على المدينةِ، وكان ذلك فى خلافةِ معاويةَ بلا ريبٍ، وقيَّده بعضُهم بسنةِ ستٍّ وخمسينَ، ولا أعرِفُ لمالكٍ(٢) شيئًا يُتَمسَّكُ به فى أنَّه صحابىٌّ إلا حديثين، اختَلف بعضُ الرواةِ فيهما؛ هل هما لعبدِ اللهِ أو لمالكٍ، ولا ترجَم البخارىُّ، ولا ابنُ أبى حاتمٍ، ولا مَن تبِعهما لمالكٍ فى الصحابةِ (٣ولا فى غيرهم٣)، حتى إنَّ ابنَ أبى حاتمٍ(٤) رتَّب آباءَ من اسمُه مالكٌ على الحروفِ، فلما ترجَم حرفَ الباءِ الموحدةِ بيَّض ولم يَذكُرْ أحدًا، وأولُ مَن ترجَم لمالكِ ابنِ بحينةَ ابنُ شاهينٍ، فقال: مالكُ ابنُ بحينةَ. ولم يزدْ على ذلك ولم يُورِدْ له شيئًا، فتبِعه ابنُ عبدِ البرِّ كعادتِه، وزادَ عليه ما رأيتَ، وهأنَذا أذكرُ شبهةَ مَن ذكَره فى الصحابةِ؛ قال ابنُ منده(٥): مالكُ ابنُ بُحَيْنةَ روَى حديثَه سعدُ بنُ إبراهيمَ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ، عن مالكِ ابنِ بحينةَ، والصوابُ عبدُ اللهِ [٤/٢٨و] بنُ مالكِ ابنِ بُحينةَ. وأخرَج البخارىُّ(٦) من طريقِ بَهْزِ بنِ أسدٍ، عن شعبةَ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ، عن مالكِ ابنِ بُحينةَ، أنَّ النبىَّ ﷺ رأى رجلًا يُصَلِّى ركعتين، وقد أُقِيمتِ

---

(١) الاستيعاب ٣/ ٩٨٢.

(٢) فى الأصل: «فى ذلك».

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧.

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١١.

(٦) البخارى (٦٦٣).

الصلاةُ فقال : « أتُصلِّى الصبحَ أربعًا » . وقال بعدَه : تابَعه غندرٌ ومعاذٌ عن شعبةَ ، /وقال ابنُ إسحاقَ : عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن حفصٍ ، عن عبدِ اللهِ . ٧١٤/٥ وقال حمادٌ : عن سعدٍ ، عن حفصٍ ، عن مالكٍ .

وأخرَجه مسلمٌ[(١)] عن القعنبىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، ومن طريقِ أبى عوانةَ ، عن سعدٍ ، كلاهما عن حفصٍ ، عن ابنِ بحينةَ ، وقال بعدَه : قال القعنبىُّ : عبدُ اللهِ بنُ مالكٍ ابنِ بحينةَ ، عن أبيه . [(٢)]وقوله : عن أبيه خطأٌ[(٢)] . بحينةُ هى أمُّ عبدِ اللهِ ، قال أبو مسعودٍ[(٣)] : حذَف مسلمٌ فى روايتِه عن القعنبىِّ قولَه (عن أبيه) أولًا ، ثم نبَّه عليها ليُبيِّنَ خطَأَها ، وأهلُ العراقِ ؛ شعبةُ ، وحمادُ بنُ سلمةَ ، وأبو عَوانةَ ، وغيرُهم يقولون : عن سعدٍ ، عن حفصٍ ، عن مالكٍ ابنِ بحينةَ . وأهلُ الحجازِ يقولونَ : عبدُ اللهِ بنُ مالكٍ ابنِ بحينةَ . وهو الأصحُّ .

قلتُ : وروايةُ حمادِ بنِ سلمةَ فى هذا وقَعت لنا بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، واختلافُهم فى[(٤)] موضعين ؛ أحدُهما : هل بحينةُ والدةُ مالكٍ أو والدةُ عبدِ اللهِ ؟ وهذا لا[(٥)] يَستلْزِمُ إثباتَ صحبةِ مالكٍ ولا نَفْيَها[(٦)] . والثانى : هل الحديثُ عندَ حفصٍ ، عن مالكٍ ابنِ بحينةَ بلا واسطةٍ ، أو عن عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) مسلم (٧١١/ ٦٥، ٦٦).

(٢ - ٢) فى أ، ب، ص: «أخطأ». وينظر مصدر التخريج.

(٣) أبو مسعود - كما فى تحفة الأشراف ٦/ ٤٧٧.

(٤) سقط من: م.

(٥) سقط من: أ، ب، ص.

(٦) فى الأصل: «يثبتها».

مالكٍ عن أبيه ، أو عن عبدِ اللهِ بغيرِ واسطةٍ ، سواء نُسِبَ إلى أبيه أو إلى أمِّه ؟ أقوالٌ أصحُّها الثالثُ ، وبه جزَم البخاريُّ[(١)] .

وقال النسائيُّ[(٢)] بعدَ أن أخرَج الحديثَ من طريقِ وهبِ بنِ جريرٍ[(٣)] ، عن شعبةَ ، وفيه عن مالكِ ابنِ بحينةَ : هذا خطأٌ ، والصوابُ عن عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ ابنِ بحينةَ . وقال أبو مسعودٍ أيضًا : خطأٌ . [(٤)]حينَ قال القَعْنبيُّ[(٤)] فى روايتِه : عن عبدِ اللهِ بنِ مالكِ ابنِ بحينةَ ، عن أبيه .

٧١٥/٥ /قلتُ : لكن وقَع عندَ ابنِ منده أن يونسَ بنَ محمدٍ المؤدِّبَ[(٥)] وافَق القعنبيَّ ، وكذا أخرَجه أبو نعيمٍ فى « المعرفةِ »[(٦)] من طريقِ محمدِ بنِ خالدٍ الواسطيِّ ، كلاهما عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، ثم قال ابنُ منده : والمشهورُ عن عبدِ اللهِ بنِ مالكِ ابنِ بحينةَ . انتهى .

وأخرَجه ابنُ ماجه[(٧)] عن أبى مروانَ العثمانيِّ[(٨)] ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، فلم يقلْ فيه : عن أبيه .

---

(١) البخارى (٦٦٣) .

(٢) النسائى فى الكبرى (٥٩٦) .

(٣) فى أ، ب : « حريز » .

(٤ - ٤) فى الأصل، أ، ب ، م : « والقعنبى حيث قال » ، وفى ص : « والقعنبى حين قال » . والمثبت يقتضيه السياق .

(٥) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٣٧٢، وشرح مشكل الآثار (٤١١٩) من طريق يونس بن محمد عن حماد عن سعد بن إبراهيم به .

(٦) معرفة الصحابة ٤/ ٢١١ (٦٠٦٦) .

(٧) ابن ماجه (١١٥٣) .

(٨) فى ص، م : « العمانى » .

وقد[(١)] وقَع الاختلافُ فى حديثٍ آخرَ ؛ هل هو عن[(٢)] عبدُ اللهِ أو عن مالكٍ ؟ ففى « الصحيحين » من طرقٍ عن الأعرجِ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ بحينةَ حديثُ السهوِ عن التشهدِ الأولِ ؛ منها روايةُ الزهرىِّ وجعفرِ بنِ ربيعةَ عنه[(٣)] ، وهى عندَ أصحابِ السننِ الثلاثةِ أيضًا[(٤)] ، ومنها روايةُ يحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارىِّ عن الأعرجِ أيضًا ، من طريقِ مالكٍ عندَ البخارىِّ[(٥)] ، ومن طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، وابنِ المباركِ فى آخرينَ ، كلُّهم عنه[(٦)] ، وعندَ النسائىِّ[(٧)] من طريقِ [٢٨/٤ظ] عبدِ ربِّه بنِ سعيدٍ ، عن محمدِ بنِ يحيَى بنِ حبانَ ، عن مالكٍ ابنِ بحينةَ .

قلتُ : وكذلك أخرَج الدارمىُّ[(٨)] من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، وأبو نعيمٍ فى « المعرفةِ »[(٩)] من طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، كلاهما عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن

---

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه البخارى (٨٢٩، ١٢٢٤، ١٢٣٠، ٦٦٧٠) ، ومسلم (٥٧٠) من طريق الزهرى به ، وأخرجه البخارى (٨٣٠) من طرق جعفر بن ربيعة به .

(٤) أبو داود (١٠٣٤، ١٠٣٥) ، والترمذى (٣٩١) ، وابن ماجه (١٢٠٦) ، والنسائى (١٢٦٠) .

(٥) البخارى (١٢٢٥) .

(٦) أخرجه مسلم (٨٧/٥٧٠) ، والنسائى (١١٧٦) ، وفى الكبرى (٥٩٨) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به ، وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٩٩) من طريق عبد الله بن المبارك به .

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٩٦) .

(٨) الدارمى (١٥٤١) .

(٩) معرفة الصحابة (٦٠٦٧) .

الأعرجِ ، عن مالكِ ابنِ بحينةَ ، لكن[١] قال النسائىُّ[٢] : هذا خطأٌ ، والصوابُ عن عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ ابن بحينةَ . واللهُ أعلمُ .

[٧٦٣٥] **مالكُ بنُ بُرهةَ بنِ نَهْشَلٍ المجاشعىُّ**[٣] ، يأتى ذكرُه فى مالكِ ابنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ بُرْهَةَ[٤] .

٥/٧١٦ /[٧٦٣٦] **مالكُ بنُ التَّيِّهانِ الأنصارىُّ ، أبو الهيثمِ**[٥] ، مشهورٌ بكنيتِه ، وقَع مسمًّى فى كتابِ «الزهدِ» لمحمدِ بنِ فضيلٍ ، وفى تفسيرِ : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ من تفسيرِ ابنِ مردويَه[٦] ، [٧]وفى كتابِ ابنِ السكنِ وغيرِ واحدٍ ممَّن صنَّف فى الصحابةِ[٧] ، وكذا جزَم ابنُ الكلبىُّ[٨] وغيرُ واحدٍ أنَّ اسمَه مالكٌ ، وفى تسميةِ مَن شهِد بدرًا من مغازى موسَى بنِ عقبةَ[٩] : وأبو الهيثمِ مالكُ بنُ التَّيِّهانِ . ومضَى نظيرُه فى ترجمةِ أخيه عبيدِ بنِ التَّيِّهانِ[١٠] ، ونُقِل فى اسمِه

---

(١) فى م : «السكن» .

(٢) النسائى فى الكبرى عقب (٥٩٦) .

(٣) أسد الغابة ٥/ ١٤، والتجريد ٢/ ٤٢.

(٤) سيأتى ص٤٦٥ (٧٦٩٤) .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٥/١٨٣، ولابن قانع ٣/٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٨، وأسد الغابة ٥/ ١٤، والتجريد ٢/ ٤٢.

(٦) ابن مردويه - كما فى الدر المنثور ١٥/ ٦٢٨، ٦٢٩.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٩.

(٩) موسى بن عقبة - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٥٠ (٥٦٤) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٩٥ (٦٠١٩) .

(١٠) تقدم فى ٧/ ٢٩ (٥٣٥٢) .

غيرُ ذلك ، وسيأتى فى الكنَى[1] .

[٧٦٣٧] **مالكُ بنُ ثابتِ الأنصاريُّ الأوسيُّ**[2] ، من بنِى النَّبيتِ ، قال الواقديُّ[3] : قُتِلَ يومَ بئرِ معونةَ .

[٧٦٣٨] **مالكُ بنُ ثعلبةَ الأنصاريُّ**[4] ، قال أبو موسى[5] : وجَدْتُ على ظهرِ جزءٍ من « أمالى ابنِ مندَه » بسندِه إلى مقاتلِ بنِ سليمانَ ، عن الضحاكِ ، عن جابرٍ ، قال : كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ شابٌّ يقالُ له : مالكُ بنُ ثعلبةَ الأنصاريُّ . ولم يكنْ بالمدينةِ شابٌّ أغنَى منه ، فمرَّ بالنبىِّ ﷺ وهو يَتْلُو هذه الآيَةَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ﴾ [التوبة : ٣٤] . فغُشِى على الشابِّ ، فلما أفاق قال : والذى بعَثك بالحقِّ ليُمْسِينَّ مالكٌ ولا يَمْلِكُ درهمًا ولا دينارًا . قال : فتَصَدَّقَ بمالِه كلِّه . وهذا فيه ضعفٌ وانقطاعٌ .

[٧٦٣٩] **مالكُ بنُ جبيرِ بنِ حِبالِ بنِ ربيعةَ بنِ دِعْبِلِ بنِ أنسِ بنِ خزيمةَ بنِ مالكِ بنِ سلامانَ بنِ أسلمَ الأسلمىُّ**[6] ، هو وعمُّه الحارثُ بنُ حبالٍ ، ذكَرهما الطبرىُّ ، /ونقَله ابنُ الأثيرِ[7] عن ابنِ الكلبىِّ ، وهو فى « الجمهرةِ »[8] ، ٧١٧/٥

(١) سيأتى فى ١٣/٦٥ (١٠٨٠٤) .
(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ١٦، والتجريد ٢/ ٤٢.
(٣) المغازى ١/ ٣٥٣.
(٤) أسد الغابة ٥/ ١٦، والتجريد ٢/ ٤٢.
(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ١٦.
(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢١، وأسد الغابة ٥/ ١٧، والتجريد ٢/ ٤٢.
(٧) أسد الغابة ٥/ ١٧.
(٨) نسب معد واليمن الكبير ٣/ ٤٥٨.

واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٧٦٤٠] **مالكُ بنُ جبيرِ بنِ عتيكٍ الأنصاريُّ**، من بنى معاويةَ بنِ مالكِ ابنِ عوفٍ، شهِد بدرًا، قاله أبو عبيدٍ[١]، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٧٦٤١] **مالكُ بنُ جبيرٍ الطائيُّ**، من بنى معنِ بنِ عَتُودٍ[٢]، له وفادةٌ، ذكَره الرُّشاطيُّ عن ابنِ الكلبيِّ، قال[٣]: ولم يذكرْه أبو عمرَ، ولا ابنُ فتحونٍ .

[٧٦٤٢] **مالكُ بنُ الجُلاحِ**، كذا[٤] .

[٧٦٤٣] **مالكُ بنُ حارثةَ**[٥]، أخو[٦] أسماءِ بنِ حارثةَ الأسلميِّ، ذكَره أبو عمرَ[٧] فى ترجمةِ أخيه[٨] هندٍ، وذكَر [٢٩/٤و] أنَّهم سبعةٌ[٩] شهِدوا بيعةَ الرضوانِ، وكذا ذكَرهم أيضًا البغويُّ[١٠] والطبريُّ وابنُ السكنِ، وزاد الطبريُّ: قيل: إنَّهم كانوا ثمانيةً، وهم أسماءُ، وحمرانُ، وخِراشٌ[١١]، وذؤيبٌ،

---

(١) كتاب النسب ص ٢٧٢، وفيه: ومن بنى معاوية بن مالك أخى زيد بن مالك بن عوف: جبر بن عتيك، شهد بدرا.

(٢) فى الأصل: «عبود»، وبدون نقط فى أ، ب، ص.

(٣) سقط من: م.

(٤) ليس فى: الأصل، م.

(٥) فى ب، ص، م: «أبو».

(٦) أسد الغابة ٥/ ١٩، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٥٤٤.

(٨) فى ص: «أخته».

(٩) فى الأصل: «تسعة».

(١٠) البغوى - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٢٦.

(١١) فى الأصل «مرداس»، وفى ب: «فراس».

وسلمةُ[1] ، وفضالةُ ، ومالكٌ ، وهندٌ .

[٧٦٤٤] **مالكُ بنُ الحارثِ القشيريُّ العامريُّ**[2] ، يأتى فى مالكِ بنِ عمرٍو[3] .

[٧٦٤٥] **مالكُ بنُ الحارثِ الذهليُّ**[4] ، تقدَّم فى خمخامٍ[5] ، ويقالُ : هو مالكُ بنُ حملةَ .

[٧٦٤٦] **مالكُ بنُ الحارثِ**[6] ، ذكَره أبو موسَى فى « الذيلِ »[7] وساقَ من طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن أبى /قِلابةَ ، عن مالكِ بنِ الحارثِ ، ٧١٨/٥ قال : قدِمنا على رسولِ اللهِ ﷺ فأقَمْنا معه نحوَ عشرينَ ليلةً . وهذا حديثُ مالكِ بنِ الحويرثِ الليثيِّ ، وقد أخرَجوا حديثَه من طريقِ حمادٍ[8] ، عن أيوبَ[9] ، فكأنَّ الحويرثَ كان اسمُه الحارثَ ، فلُقِّبَ الحويرثَ بالتصغيرِ فاشتُهر بها ، وقد ذكَر ابنُ السكنِ أنه اختُلف فى اسم أبيه كما سأذكرُه فى مالكِ بنِ الحويرثِ[10] ، وكذا ترجَم البخاريُّ فى « التاريخِ »[11] : مالكُ بنُ

---

(١) فى الأصل : أ، ب : « سلمى » .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٥٠، وأسد الغابة ٥/ ١٨، والتجريد ٢/ ٤٢.

(٣) سيأتى ص٤٦٨ (٧٧٠١) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٥، وأسد الغابة ٥/ ١٧، والتجريد ٢/ ٤٢.

(٥) تقدم فى ٣/٣١٩ (٢٣٠٠) .

(٦) أسد الغابة ٥/ ١٨، والتجريد ٢/ ٤٢.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ١٨، ١٩.

(٨) بعده فى م : « بن زيد » .

(٩) سيأتى تخريجه ص٤٣٨.

(١٠) سيأتى ص٤٣٨.

(١١) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١.

الحويرثِ[(١)] ، وساق فى ترجمتِه حديثًا من روايةِ الحسنِ[(٢)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ الحويرثِ ، عن أبيه ، عن جدِّه .

[٧٦٤٧] **مالكُ بنُ حبيبٍ**[(٣)] ، قيل : هو اسمُ أبى مِحْجَنٍ الثقفىِّ ، يأتى فى الكنَى[(٤)] .

[٧٦٤٨] **مالكُ بنُ الخشخاسِ** ، يأتى فى ابنِ الخَشْخَاشِ ، بالمعجماتِ[(٥)] .

[٧٦٤٩] **مالكُ بنُ حِسلٍ**[(٦)] ، استدرَكه أبو علىٍّ الجيانىُّ ، وابنُ فتحونٍ ، وابنُ الأثيرِ[(٧)] على « الاستيعابِ » ، وقالوا[(٨)] : قدِم على النبىِّ ﷺ فى ناسٍ من الصحابةِ فى قصةِ الهجرةِ ، روَى عنه عبدُ اللهِ الأشعرىُّ . ورأيتُ فى نسخةٍ قديمةٍ من « تاريخِ البخارىِّ »[(٩)] روايةَ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ البزارِ النيسابورىِّ عنه ، ما ذُكِرَ هنا بلا زيادةٍ .

---

(١) فى الأصل ، ص : « الحارث » .

(٢) فى النسخ : « الحسين » .والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٦/ ١٦٠.

(٣) التجريد ٢/ ٤٣.

(٤) سيأتى فى ١٢/ ٥٨٧ (١٠٥٩٦) .

(٥) سيأتى ص٤٣٩ (٧٦٥٤) .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٥/ ١٩، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٧) أسد الغابة ٥/ ١٩.

(٨) فى م : « قال » .

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٧٦٥٠] مالكُ بنُ حُمْرةَ - بضمِّ المهملةِ وبراءٍ - بنِ أيفعَ[١] بنِ كربِ الهمدانيُّ[٢]، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[٣]، وقال: أسلَم هو وعمَّاه عمرٌو ومالكٌ.

/[٧٦٥١] مالكُ بنُ حملةَ بنِ أبى الأسودِ بنِ [٤]حِمْرانَ بنِ عمرو[٤] بنِ الحارثِ بنِ سَدوسِ بنِ شيْبانَ[٥] بنِ ذُهْلِ بنِ ثعلبةَ الذهليُّ، ذكَره الشيرازيُّ فى «الألقابِ»، وقال: لقبُه خمخامٌ. ٧١٩/٥

قلتُ: وقد تقدَّم فى الخاءِ المعجمةِ[٦].

[٧٦٥٢] مالكُ بنُ الحويرثِ بنِ أشيمَ بنِ زبالةَ[٧] بنِ حَسِيسِ[٨] بنِ عبدِ ياليلَ بنِ ناشبِ بنِ غِيَرةَ بنِ سعدِ بنِ ليثِ[٩] الليثيُّ[١٠].

---

(١) فى الأصل: «ايقع»، وفى أ: «انقع»، وبدون نقط فى ص.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩.

(٤ - ٤) فى النسخ: «حمدان». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥١٢.

(٥) فى النسخ: «سفيان». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥١٢، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٥١٦.

(٦) تقدم فى ٣/ ٣١٩ (٢٣٠٠).

(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «زياد».

(٨) فى أ، م: «خشيس».

(٩) فى الأصل، أ، ب، ص: «ثابت».

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤، وطبقات خليفة ١/ ٦٦، ٤١١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٠٩، ولابن قانع ٣/ ٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٤٣، وجامع المسانيد ١١/ ١٧.

قال البغوىُّ[١] : ويقالُ له : ابنُ الحُوَيرثةِ[٢] . وهو ليثىٌّ سكَن البصرةَ ، وله أحاديثُ . وقال ابنُ السكنِ : مالكُ بنُ الحارثِ . وساق نسبَه ، ثم قال : ويقالُ : مالكُ بنُ الحويرثِ . وقال شعبةُ[٣] : مالكُ بنُ حويرثةَ . يكنَى أبا سليمانَ ، سكَن البصرةَ ، وحديثُه فى « الصحيحينِ » [٢٩/٤ظ] والسننِ[٤] من طريقِ أيوبَ ، عن أبى قلابةَ ، عن مالكِ بنِ الحويرثِ ، قال : أتيْنا النبىَّ ﷺ ونحنُ شببةٌ[٥] متقاربونَ ، فأقمنا عندَه عشرينَ ليلةً . فذكَر القصةَ[٦] والحديثَ ، وفيه : « وصلُّوا كما رأيتمونى أُصَلِّى » . وفى « الصحيحين »[٧] أيضًا : عن أبى قلابةَ قال : جاءنا مالكُ بنُ الحويرثِ ، فقال : /إنِّى لأُصَلِّى بكم ، وما أريدُ الصلاةَ ، ولكنى أريدُ أن أُرِيَكم كيفَ صلاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ؟ ٧٢٠/٥

وفى « البخارىِّ » والسننِ الثلاثةِ[٨] من طريقِ أبى قلابةَ أيضًا عن مالكِ بنِ الحويرثِ أنه رأَى النبىَّ ﷺ إذا كان فى وترٍ من صلاتِه لم يَنْهَضْ حتى يَسْتَوِىَ قاعدًا .

---

(١) معجم الصحابة ٥/ ٢٠٩.

(٢) فى أ، ب : « الجويرية »، وفى ص بدون نقط الياءين، وبدون نقط فى الأصل .

(٣) كما فى الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٠ من القسم الأول .

(٤) البخارى (٦٢٨، ٦٣١، ٦٨٥، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦)، ومسلم (٦٧٤)، والنسائى (٦٣٤)، وفى الكبرى (١٥٩٩) من طريق أيوب به .

(٥) فى م : « شيبة » .

(٦) فى أ، ب، ص، م : « الحديث » .

(٧) البخارى (٦٧٧، ٨٢٤) وليس عند مسلم . وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٩.

(٨) البخارى (٨٢٣)، وأبو داود (٨٤٤)، والترمذى (٢٨٧)، والنسائى (١١٥١)، وفى الكبرى (٧٣٨) .

ورَوَى عنه أيضًا نصرُ بنُ عاصمٍ وابنُه الحسنُ بنُ مالكٍ ، مات بالبصرةِ سنةَ أربعٍ وستينَ[(١)] ، وقد وقَع فى « الاستيعابِ »[(٢)] : وتسعين . بتقديمِ المثناةِ على السينِ ، والأولُ هو الصحيحُ ، وبه جزَم ابنُ السكنِ وغيرُه .

[٧٦٥٣] **مالكُ بنُ حَيْدةَ القُشَيرىُّ**[(٣)] ، أخو معاويةَ جدُّ بهزِ بنِ حكيمٍ ، أخرَج[(٤)] أحمدُ[(٥)] من طريقِ أبى قَزَعةَ ، عن حكيمِ بنِ معاويةَ ، عن أبيه : أن أخاه مالكًا قال : يا معاويةُ ، إن محمدًا أخَذ جيرانى ، فانطَلِقْ بنا إليه ؛ فإنه عرَفك ولم يَعرِفْنى وكلَّمك . فانطلقتُ معه فقال : دعْ[(٦)] لى جيرانى ؛ فإنَّهم قد كانوا أسلَموا . فأعرَض عنه ، ثم أطلَق له جيرانَه . وفى الحديثِ قصةٌ[(٧)] . وأخرَجه الطبرانىُّ[(٨)] من هذا الوجهِ ، وفى روايتِه : فقال مالكُ بنُ حيدةَ : يا رسولَ اللهِ ، إنى أسلمتُ وأسلَم جيرانى فخلِّ عنهم . فخلَّى عنهم .

[٧٦٥٤] **مالكُ بنُ الخَشْخَاشِ[(٩)] العَنبرىُّ**[(١٠)] ، تقدَّم فى عُبيدِ بنِ

---

(١) فى م : « سبعين » .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٥/ ٢١، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٤) فى أ، ب، ص، م : « أخرجه » .

(٥) أحمد ٣٣/ ٢١٨ (٢٠٠١٤) .

(٦) فى م : « ادع » .

(٧) فى أ، ب، م : « قصته » .

(٨) المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٨، ٢٩٩ (٦٦٤) .

(٩) فى الأصل، ص : « الحشحاش » ، وفى أ : « الحسحاس » .

(١٠) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة =

الخشحاسِ[(١)] .

[٧٦٥٥] مالكُ بنُ خلفِ بن عمرِو[(٢)] بنِ دارمِ بنِ [(٣)(٤)] عَنْزِ بنِ وائلةَ[(٤)] بنِ سهمِ /بنِ مازنِ بنِ الحارثِ بنِ سلامانَ بنِ[(٣)] أسلمَ بن أفصى[(٥)] أخو النعمانِ . ٧٢١

[(٦)] قال ابنُ الكلبيِّ[(٦)] : كانا طليعتين يومَ أحدٍ ، فاستُشْهِدَا فيها ودُفِنَا فى قبرٍ واحدٍ . وذكَره الواقديُّ ، وتبِعه محمدُ بنُ سعدٍ ، والبغويُّ[(٧)] ، والمستغفريُّ .

[٧٦٥٦] مالكُ بنُ أبى خَولَى بنِ عمرِو بنِ جندبِ بنِ الحارثِ الجُعْفيُّ[(٨)] ، حليفُ بنى عدىٍّ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٩)] فيمَن شهِد بدرًا ، وقال[(١٠)] : مات فى

= ٥/ ٢١، والتجريد ٢/ ٤٣.

(١) تقدم فى ٧/ ٣٣ (٥٣٥٨).

(٢) كذا فى النسخ وأسد الغابة والتجريد ، وفى نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٧، وطبقات ابن سعد ، ومعجم الصحابة للبغوى : « عوف » .

(٣ - ٣) ليس فى الأصل ، وأسد الغابة ٥/ ٢٢. وقال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . ثم ساق نسبه عن ابن حبيب وابن الكلبى كما ساقه المصنف .

(٤ - ٤) فى أ ، ب : « عسير بن وائلة » ، وفى م : « عمر وائلة » . وينظر طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل.

وقول ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٤/ ٢٤٣، ومعجم الصحابة ٥/ ٢٥٦.

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٤.

(١٠) ابن إسحاق - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١.

خلافةِ عثمانَ . وسمَّاه موسَى بنُ عقبةَ[(١)] هلالًا ، وقال ابنُ إسحاقَ : بل هلالٌ أخوه ، ووافَقه الهيثمُ بنُ عديٍّ[(٢)] على ذلك .

[٧٦٥٧] **مالكُ بنُ خلفِ بنِ عوفِ بنِ دارمِ بنِ أسلمَ** ، يأتى فى ترجمةِ[(٣)] أخيه النعمانِ[(٤)] .

[٧٦٥٨] **مالكُ بنُ خيْبرىٍّ[(٥)] الطائىُّ ثم المَعْنِىُّ[(٦)]** ، وفَد على النبىِّ ﷺ مع زيدِ الخيلِ ، [(٧)]وقد تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ قَبيصةَ[(٨)] بنِ الأسودِ[(٧)] ، وذكَره الرُّشاطىُّ عن[(٩)] ابنِ الكلبىِّ[(١٠)] ، وزعَم أنَّ ابنَ فتحونٍ أهمَله ، وسيأتى فى مالكِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ خَيْبرىٍّ[(١١)] أنَّ ابنَ فتحونٍ ذكَره .

[٧٦٥٩] [٤/٣٠و] **مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ** ، بضمِّ المهملةِ والمعجمةِ بينَهما

(١) موسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١.

(٢) الهيثم بن عدى - كما فى أنساب الأشراف ١/ ٢٥٠.

(٣) سقط من : م .

(٤) سيأتى فى ٨٣/١١ (٨٧٧٤) بدون ذكر « عوف » . وتنظر الترجمة قبل السابقة .

(٥) فى الأصل، ب : « حبيرى »، وفى أ : « حبيرى »، وفى ص، م : « جبير » . والمثبت يقتضيه الترتيب، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠١.

(٦) فى م : « المغنى » .

(٧ - ٧) جاءت هذه العبارة فى الأصل عقب الترجمة السابقة .

(٨) فى النسخ : « منصور » . والمثبت مما تقدم ص ١٥.

(٩) فى الأصل : « ثم » .

(١٠) أخرجه أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى ٢٤٨/١٧ بإسناده عن ابن الكلبى .

(١١) فى أ : « حبيرى »، وفى ب : « حبيرى »، وبدون نقط فى الأصل، ص . وسيأتى فى (٧٦٣٦) .

خاءٌ معجمةٌ، ويقالُ: بالنونِ بدلَ الميمِ. ويقالُ كذلك بالتصغيرِ - من بنى (١ غنمِ (٢) ابنِ ١) عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، **الأنصاريُّ الأوسيُّ** (٣)، مختلفٌ فى نسبتِه، وشهِد بدرًا عندَ الجميعِ، وهو الذى أسَرَ سُهيلَ بنَ عمرٍو يومئذٍ، /وروَى ٧٢٢/٥ ابنُ مندَه ذلك من طريقِ الكلبىِّ، عن أبى صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ (٤ قال ابنُ الكلبى ٤): ثم أرسَله النبىُّ ﷺ مع معنِ بنِ عَدىٍّ فأحرقَا مسجدَ الضرارِ، وأنشد المَرْزُبانىُّ (٥) له فى أسْرِ سهيلٍ، وسبَقه إلى ذلك الزبيرُ بنُ بكارٍ:

أسرتُ سُهَيلًا ولن أبتغِى أسيرًا به من جميعِ الأُمَمْ
وخندفُ تَعْلمُ أن الفتى سُهَيلًا فتاهَا إذا تَظَلَّمْ

وفى «الصحيحِ» (٦) عن عتبانَ بنِ مالكٍ، فى حديثِه الطويلِ فى صلاةِ النبىِّ ﷺ فى بيتِه: فذكَروا مالكَ بنَ الدُّخْشُمِ، فقال بعضُهم: ذاك منافقٌ. فقال النبىُّ ﷺ: «أليس يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ؟» الحديث.

قال أبو عمرَ (٧): لا يصحُّ عنه النفاقُ؛ فقد ظهَر من حسنِ إسلامِه ما يَمنعُ

(١ - ١) سقط من: م، وفى الأصل، ب: «غانم بن»، وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم «عامر ابن»، والمثبت من نسبه فى مصادر الترجمة.

(٢) بياض فى: أ، ص.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٠، وأسد الغابة ٥/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢.

(٦) البخارى (٤٢٥، ٥٤٠١)، ومسلم (٣٣، ٦٥٧/ ٣٣).

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٥١.

من اتهامِه بذلك[1] . قال أبو عمرَ[2] : هو[3] الذى أَسَرّ الرجلُ إلى النبىِّ ﷺ فى حقِّه[4] ، فقال النبىُّ ﷺ : « أليس يشهدُ أنَّ لا إله إلا اللهُ » . الحديث . وفيه : « أولئك الذين نهانى اللهُ عنهم[5] » .

وهذه القصةُ غيرُ التى وقَعت فى بيتِ عِتبانَ بنِ مالكٍ حينَ صلَّى النبىُّ ﷺ فى بيتِه فقال قائلٌ ممَّن حضَر : أين[6] مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ ؟ فقال بعضُهم : ذاك منافقٌ [7]لا يُحبُّ اللهَ ورسولَه[7] . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا تقلْ ذاكَ » . الحديث .

[٧٦٦٠] **مالكُ بنُ رافعٍ الزُّرَقىُّ** ، أخو رفاعةَ بنِ رافعٍ[8] ، / ذُكِر[9] فى البدريين . وأخرَج الطبرانىُّ[10] من روايةِ[11] إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طلحةَ ، عن علىِّ بنِ يحيَى بنِ خلادٍ ، عن أبيه ، عن عمِّه رفاعةَ بنِ رافعٍ ، وكان رفاعةُ ومالكٌ أخوين من أهلِ بدرٍ قال : بينا رسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ . فذكَر قصةَ ٧٢٣/٥

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى ذلك » .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٠.

(٣) فى أ ، ب ، م : « هذا » .

(٤) فى الأصل : « قصة » .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « عن قتلهم » .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « ابن » .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠١، والاستيعاب ٣/ ١٣٥١، وأسد الغابة ٥/ ٢٣، والتجريد ٢/ ٤٤.

(٩) فى أ ، ب ، م : « ذكره » .

(١٠) المعجم الكبير (٤٥٢٥) .

(١١) بعده فى أ ، ب ، م : « ابن » .

المُسيءِ فى صلاتِه ، وهذا سندٌ صحيحٌ ، وكلامُ ابنِ الأثيرِ[(١)] يُوهِمُ أنَّ الحديثَ من روايةِ مالكٍ ، والحديثُ إنَّما هو لرفاعةَ ، وقد أخرَجه الدارقطنيُّ[(٢)] من وجهٍ آخرَ عن همامٍ ، وصححَّه غيرُ واحدٍ .

[٧٦٦١] **مالكُ بنُ الربيعِ الأنصاريُّ** ، من بنى جَحْجَبَى ، ذكَره عمرُ بنُ شبةَ ، وقال : استُشْهِدَ باليمامةِ .

[٧٦٦٢] [٤/٣٠ظ] **مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسٍ الأَسدىُّ** ، يأتى فى مالكِ ابنِ زَمْعةَ[(٣)] .

[٧٦٦٣] **مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ البَدَنِ بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو ابنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الساعدىُّ ، أبو أُسَيدٍ**[(٤)] ، مشهورٌ بكنيتِه وهى بصيغةِ التصغيرِ ، حكَى البغوىُّ[(٥)] فيه خلافًا فى فتحِ الهمزةِ ، قال الدُّورىُّ ، عن ابنِ معينٍ[(٦)] : الضمُّ أصوبُ .

شهِد بدرًا وأحدًا وما بعدَها ، وكان معه رايةُ بنى ساعدةَ يومَ الفتحِ ، روَى

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٢٣.

(٢) الدارقطنى ١/ ٩٥، ٩٦.

(٣) فى أ ، ب ، م : « ربيعة » . وسيأتى ص ٤٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢٩٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٧٩، ولابن قانع ٣/ ٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٥١، وأسد الغابة ٥/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٨، والتجريد ٢/ ٤٤، وجامع المسانيد ١١/ ٢٣.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٧٩.

(٦) التاريخ ٢/ ٥٤٧.

عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ ، روى عنه أولادُه ؛ حمزةُ[(١)] ، والزبيرُ ، والمنذرُ ، ومولاه عليُّ بنُ عبيدٍ ، ومولاه أبو سعيدٍ ، ومن الصحابةِ أنسٌ /وسهلُ بنُ سعدٍ ، ٥/٧٢٤ ومن التابعين أيضًا عباسُ بنُ سهلٍ ، وعبدُ الملكِ بنُ سعيدِ بنِ سويدٍ ، وأبو سلمةَ ، وآخرونَ .

قال الواقديُّ : كان قصيرًا أبيضَ الرأسِ واللحيةِ كثيرَ الشعرِ ، وكان قد ذهَب بصرُه ، ومات سنةَ ستينَ وهو ابنُ ثمانٍ ، وقيل : خمسٍ وسبعينَ[(٢)] . وقيل : ثمانينَ[(٣)] . وهو آخرُ البدريين موتًا ، وقيل : مات سنةَ أربعينَ . وقيل : مات فى خلافةِ عثمانَ سنةَ ثلاثينَ . قال أبو عمرَ[(٤)] : هذا خلافٌ مُتباينٌ جدًّا .

[**٧٦٦٤] مالكُ**[(٥)] **بنُ ربيعةَ بنِ خالدٍ التيميُّ** ، من بنى [(٦)]تَيْمِ[(٧)] الرِّبابِ[(٦)] ، كان أحدَ أمراءِ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ حينَ تَوَجَّهَ إلى العراقِ فى أوائلِ خلافةِ عمرَ ، وأمَّره سعدٌ أيضًا على سريةٍ قبلَ القادسيةِ ، ذكَره أبو جعفرٍ الطبريُّ[(٨)] ، وقد تقدَّم أنَّهم كانوا لا يُؤمِّرونَ فى الفتوحِ إلا الصحابةَ .

---

(١) فى أ، ب، ص، م: «حميد». وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٩.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٣/٥٥٨ عن الواقدى بسنده إلى سهل بن سعد الساعدى عن أبيه.

(٣) فى الأصل: «وستين»، وفى أ، ب: «مائتين».

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٥١.

(٥) جاءت هذه الترجمة فى الأصل عقب الترجمة (٧٦٣٣).

(٦ - ٦) فى ب: «تميم الرباب».

(٧) بعده فى م: «مرة».

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٠٢.

[٧٦٦٥] مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ وُهَيبِ[١] القرشىُّ العامرىُّ، من مُسلمةِ الفتحِ، وهو جدُّ والدِ عبدِ اللهِ بنِ قيسِ بنِ شريحِ بنِ مالكٍ، وعبدُ اللهِ هذا هو الذى يقالُ له: ابنُ قيسِ الرُّقيَّاتِ. ولمالكٍ ولدٌ يقالُ له: يزيدُ[٢]. حضَر وقعةَ الحَرَّةِ، فكتَب إلى ابنِ أخيه عبدِ اللهِ بنِ قيسٍ يُخْبِرُه بمُصابِ ابنَىْ أخيه، فأجابَه عبدُ اللهِ بأبياتٍ مشهورةٍ ذكَرها الزبيرُ بنُ بكارٍ[٣].

[٧٦٦٦] مالكُ بنُ ربيعةَ أبو مريمَ السَّلولىُّ[٤]، مشهورٌ بكنيتِه، /قال ابنُ معينٍ[٥]: له صحبةٌ. وقال البخارىُّ فى «التاريخِ»[٦]: له صحبةٌ[٧]، حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا أوسُ[٨] بنُ عبدِ اللهِ السلولىُّ، عن عمِّه بُرَيدِ[٩] بنِ أبى مريمَ، عن أبيه مالكِ بنِ ربيعةَ، أنه سمِع النبىَّ ﷺ يقولُ: «اللهمَّ اغفِرِ للمُحَلِّقِينَ».

٧٢٥/٥

---

(١) فى أ، ب، م: «وهيب».

(٢) فى م: «زيد».

(٣) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٣٨/ ٨٥، ٨٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧، ٧/ ٥٤، وطبقات خليفة ١/ ١٣٠، ٤٣١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٠٧، ولابن قانع ٣/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، ٥/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٤٤، وجامع المسانيد ١١/ ٢٤.

(٥) تاريخ الدورى ٣/ ٥.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠.

(٧) بعده فى التاريخ الكبير: «قال حميد النسوى».

(٨) فى أ، ب: «أويس».

(٩) فى أ، ب، م: «يزيد»، وبدون نقط فى الأصل، ص. وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٢.

قلتُ : وأخرَجه أحمدُ[١] ، وابنُ منده ، وفى آخرِ حديثِه : وكان رأسِى يومئذٍ محلوقًا ، فما يَسُرُّنى[٢] بحلقِ رأسِى يومئذٍ حُمْرُ النَّعَم .

وأخرَج النسائىُّ[٣] من طريقِ عطاءِ بنِ السائبِ ، عن بُرَيدِ[٤] بنِ أبى مريمَ ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبىِّ ﷺ فى سفرٍ فأسرَى[٥] بنا ليلةً . الحديثُ فى نومِهم عن صلاةِ الصبحِ . وأخرَجه الطحاوىُّ[٦] أيضًا وسندُه حسنٌ أيضًا ، وأخرَج ابنُ منده أن النبىَّ ﷺ دعَا له أن يُبارَكَ له فى ولدِه ، فوُلِدَ له ثمانونَ ذَكَرًا[٧] . وذكَره ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[٨] ، ثم غفَل فذكَره فى التابعينَ[٩] .

وقال يحيى بنُ معينٍ : شهِد الشجرةَ مع النبىِّ ﷺ . نقَله عنه ابنُ منده ، وهو مأخوذٌ من الحديثِ المذكورِ فى الدعاءِ للمحلِّقينَ ، فإنه كان فى عمرةِ الحديبيةِ ، وهناك كانت بيعةُ الشجرةِ .

[٧٦٦٧] مالكُ بنُ زاهرٍ[١٠] . وقيل : ابنُ أزهرَ .

---

(١) أحمد ٢٩/ ١٤٠ (١٧٥٩٨).

(٢) فى أ، ب : « سرنى » .

(٣) النسائى (٦٢٠)، وفى الكبرى (١٥٨٧).

(٤) فى أ، ب، م : « يزيد »، وبدون نقط فى الأصل، ص .

(٥) أسرى : سار عامة الليل .

(٦) شرح معانى الآثار ١/ ٤٦٥.

(٧) فى م : « رجلا » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٢.

(٨) الثقات ٣/ ٣٧٨.

(٩) الثقات ٥/ ٣٨٨.

(١٠) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١١١، والاستيعاب ٣/ ١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/ ١٠، ٢٦، والتجريد ٢/ ٤١، ٤٤.

(١) وقال ابنُ الأثيرِ(٢) : مالكُ بنُ أزهرَ ، (٣) وقيل ابنُ أبى أزهرَ(٣)(٤) ، (٥) وقيل : ابنُ زاهرٍ(٥) ، قال : وقال [٣١/٤و] أبو عمرَ : مالكُ بنُ زاهرٍ . بتقديمِ الزاي على الألفِ لا غيرُ . والأولُ أكثرُ .

قلتُ : وتبع فى ذلك أبا عليٍّ الجيانيَّ ، فإنه تعقَّب على أبى عمرَ (٦) فقال :إنما(٦) هو ابنُ أزهرَ . قلت(٧) : الصوابُ ما جزَم به أبو عمرَ ؛ فإنه الذى جزَم به ابنُ يونسَ ، وهو أعلمُ الناسِ بالمِصريين ، وكذلك ابنُ الربيعِ الجِيزيُّ فى « الصحابةِ الذين دخَلوا مصرَ » . وكذلك الحافظُ أبو عليٍّ بنُ السكنِ ، والذى تَرَدَّدَ فيه هو ابنُ مندَه ، فقال : (٨) ابنُ أزهرَ . وقيل : ابنُ أبى زاهرٍ(٨) . وتبِعه أبو نعيمٍ(٩) ، واقتصَر عليه أبو عمرَ(١٠)(١) . قال ابنُ حبانَ(١١) : له صحبةٌ . وقال

(١ - ١) جاءت هذه العبارة في أ، ب ، ، ص ، م فى آخر الترجمة .
(٢) أسد الغابة ٥/ ١٠ ، والذى فى مطبوعة الاستيعاب : « مالك بن أزهر » وأشار محققه أنه فى نسخة : « مالك بن زاهر » ولعل هذا الذى رجحه ابن عبد البر .
(٣ - ٣) سقط من : م .
(٤) في الأصل ، أ ، ص : « زاهر » .
(٥ - ٥) ليس في : الأصل .
(٦ - ٦) في أ ، ب ، ص ، م : « قوله » .
(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « بل » .
(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب .
(٩) معرفة الصحابة ٤/ ٢١١.
(١٠) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦.
(١١) الثقات ٣/ ٣٨٠.

البخاريُّ[١] : أدرَك النبيَّ ﷺ . وقال ابنُ يونسَ : كان بمصرَ ، وقد ذكَروه في كتبِهم ، وهو من أصحابِ النبيِّ ﷺ[٢] . ثم أخرَج من طريقِ عمرِو بنِ الحارثِ ، عن بكرِ بنِ سوادةَ ، عن سعيدِ بنِ أبي[٣] شِمْرٍ[٤] ، أنه رأى مالكَ بنَ زاهرٍ - وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ - يُنَقِّي باطنَ قدمِه إذا تَوَضَّأَ . /وقال ابنُ السكنِ : ليس له حديثٌ مسندٌ ، وإنَّما روَى فعلَه . ثم أخرَجه من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن بكرِ بنِ سوادةَ مثلَه[٥] وكذا ذكَره محمدُ بنُ الربيعِ في « صحابةِ مصرَ » ، عن ابنِ لهيعةَ معلقًا . ٧٢٦/٥

[٧٦٦٨] مالكُ بنُ زرارةَ بنِ النباشِ ، يقالُ : هو اسمُ أبي هالةَ[٦] ، وسيأتي في الكنَى[٧] .

[٧٦٦٩] مالكُ بنُ زمعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسٍ العامريُّ[٨] ، أخو سودةَ أمِّ المؤمنينَ ، كان من مهاجِرةِ الحبشةِ الثانيةِ ، ومعه امرأتُه عميرةُ بنتُ السعديِّ

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤.

(٢) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٣٣، ٥٣٤.

(٣) سقط من : أ، ب، م.

(٤) في النسخ : « عثمان » . والمثبت من مصادر الترجمة . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٨٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٨٤.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٥) من طريق ابن لهيعة به .

(٦) في الأصل : « هارون » ، وفي أ، ب، ص، م : « هانئ » . والمثبت مما سيأتي في ٢٦/١٣ (١٠٧٨٦)، وينظر ما سيأتي ص٤٨٦، ٢٥٣/١١ (٩٠٤٧) .

(٧) سيأتي في ٢٦/١٣ (١٠٧٨٦) .

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٦، والتجريد ١٣٥٢/٣.

ابنِ وقدانَ ، وأقام حتى قدِم مع جعفرِ بنِ أبى طالبٍ . ذكَره أبو عمرَ[(١)] هكذا ، ولم يَرِدِ الزبيرُ بنُ بكارٍ /على قولِه[(٢)] : ومالكُ بنُ زمعةَ[(٣)] هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ . وذكَره ابنُ فتحونٍ فى « أوهامِ الاستيعابِ » فقال : ذكَر ابنُ إسحاقَ وموسى بنُ عقبةَ أنَّه مالكُ بنُ ربيعةَ ، وكذا قاله المصنفُ فى كتابِه « الدررِ »[(٤)] .

٧٢٧/٥

قلتُ : سلَفُه فى « الاستيعابِ » أعلمُ الناسِ بنسبِ قريشٍ ، وهو الزبيرُ بنُ بكارٍ ؛ فإنَّه ذكَر فى نسبِ بنى عامرِ بنِ لؤَىٍّ ما نصُّه[(٥)] : وسودةُ بنتُ زمعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ ودٍّ ، كانت عندَ السكرانِ بنِ عمرٍو ، فهلَك عنها مهاجرًا بأرضِ الحبشةِ ، فتزَوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ ، إلى أن قال : ومالكُ بنُ زمعةَ[(٣)] هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ . وقال بعدَه : وولد وقدانُ بنُ عبدِ شمسٍ عبدًا ... إلى آخرِه . فهذا يُرَجِّحُ أنه ابنُ زمعةَ .

[٧٦٧٠] **مالكُ بنُ سِنانِ بنِ عُبيدِ بنِ ثعلبةَ الأنصاريُّ الخدريُّ**[(٦)] ، والدُ أبى سعيدٍ ، مضَى (٧ذكرُ نسبِه٧) فى ترجمةِ ابنِه أبى سعيدٍ سعدِ بنِ مالكٍ[(٨)] ،

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٢.

(٢) قول الزبير بن بكار ذكره بنصه مصعب الزبيرى فى نسب قريش ص ٤٢٢.

(٣) فى أ، ب : « ربيعة » .

(٤) الدرر فى اختصار المغازى والسير ص ٢١٩، وفيه : مالك بن زمعة .

(٥) النص بأكمله فى نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٤٢٢.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٧، والتجريد ٢/ ٤٥.

(٧ - ٧) فى أ، ب : « فى ذكر نسبته » .

(٨) تقدم فى ٤/٢٩٣ (٣٢١٠) .

شهِد أحدًا واستُشهِد بها ، وروى ابنُ أبي عاصمٍ ، والبغويُّ[(١)] من طريقِ موسَى ابنِ محمدِ بنِ عليٍّ الأنصاريِّ : حدَّثتني أمِّي أمُّ سعدٍ بنتُ مسعودِ بنِ حمزةَ بنِ أبي سعيدٍ ، أنَّها سمِعتْ أمَّ عبدِ الرحمنِ بنتَ أبي سعيدٍ تُحَدِّثُ عن أبيها ، قال : أُصيبَ وجهُ رسولِ اللهِ ﷺ ، فاستَقْبَله مالكُ بنُ سنانٍ فمصَّ الدمَ عن وجهِه ، [٤/٣١ظ] ثم ازْدَرَده[(٢)] ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن ينظرُ إلى من خالَط دمُه دمِي فلينْظرْ إلى مالكِ بنِ سنانٍ » . /وأخرَجه ابنُ السكنِ من وجهٍ آخرَ من روايةِ مصعبِ بنِ الأسقعِ ، عن ربيحِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي سعيدٍ ، ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ بنحوِه[(٣)] . وأخرَج سعيدُ بنُ منصورٍ[(٤)] ، عن ابنِ وهبٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن عمرِو بنِ السائبِ ، أنَّه بلَغه أنَّ مالكًا والدَ أبي سعيدٍ . فذكَر نحوَه . ٥/٧٢٨

[٧٦٧١] **مالكُ بنُ سِنانٍ السَّكْسَكيُّ** ، يأتي في ابنِ يسارٍ[(٥)] .

[٧٦٧٢] **مالكُ بنُ سُوَيدٍ الثقفيُّ**[(٦)] ، تقدَّم في الشَّرِيدِ في الشينِ المعجمةِ[(٧)] .

[٧٦٧٣] **مالكُ بنُ شجاعِ بنِ الحارثِ السدوسيُّ** ، تقدَّم ذكرُه في ترجمةِ والدِه شجاعٍ في الشينِ المعجمةِ[(٨)] .

(١) الآحاد والمثاني (٢٠٩٧) ، ومعجم الصحابة ٥/ ٢٤٢.

(٢) ازدرده : بلعه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٠٠ (٦٠٣٤) من طريق ابن الأسقع به .

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢٥٧٣) .

(٥) سيأتي ص ٥٠١ .

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٦.

(٧) تقدم في ٥/ ١١٢ (٣٩١٤) .

(٨) تقدم في ٥/ ٧٣ (٣٨٦١) .

[٧٦٧٤] مالكُ بنُ صَعصَعةَ (١ بنِ وهبِ ١) بنِ عدىِّ بنِ مالكِ بنِ غنمِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ الأنصارىُّ (٢) ، نسَبه ابنُ سعدٍ ، وقيل : إنه من بنى مازنِ بنِ (٣) النجارِ . وجزَم بذلك البغوىُّ (٤) ، فقال : إنه من بنى مازنِ بنِ النجارِ من (٥) رهطِ سفيانَ . حدَّث (٦) أنسُ بنُ مالكٍ عنه عن النبىِّ ﷺ بقصةِ الإسراءِ ، وهو فى « الصحيحين » (٧) من طريقِ قتادةَ ، عن أنسٍ . قال البغوىُّ (٨) : سكَن المدينةَ ، وروَى عن النبىِّ ﷺ حديثين ، وأخرَج حديثَه فى الإسراءِ من طريقِ سعيدٍ ، عن (٩) قتادةَ ، أن أنسَ بنَ مالكٍ حدَّثهم عن مالكِ بنِ صعصعةَ ، وكان من قومِه ، فساق الحديثَ بطولِه . وذكَر (١٠) الخطيبُ فى « المبهماتِ » (١١) أنَّه الذى قال له النبىُّ ﷺ : « أكلُّ تمرِ خيبرَ هكذا ؟ » .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٠٨، ٢٣٤، ٤٣٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ١٨٧، ولابن قانع ٣/ ٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٧، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ١١/ ٢٧.

(٣) ليس فى : الأصل، أ، ب، ص .

(٤) معجم الصحابة ٥/ ١٨٧، وفيه : من بنى النجار، من رهط أنس بن مالك .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى الأصل، أ، ب : « حديث » .

(٧) البخارى (٣٢٠٧، ٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤/ ٢٦٤) .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ١٨٧.

(٩) فى م : « بن » .

(١٠) فى أ، ب : « كذلك » .

(١١) الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة ص ٣٧٥.

/[٧٦٧٥] **مالكُ بنُ عامرِ بنِ هانئِ بنِ خُفافٍ الأشعريُّ**[1] ، كان مُعمَّرًا ، ٥/٧٢٩
وله وفادةٌ ، وله فى ذلك قصيدةٌ طويلةٌ يَشرحُ أحوالَه يقولُ فيها[2] :

أتيتُ النبىَّ فبايعتُهُ   على بابِه[3] غيرُ مُستنكِرِ[4]
له فدعا لى بطولِ البقا   وبالبُضعِ بالطَّيبِ[5] الأكثرِ[6] .

ويقولُ فيها :

وعُمِّرتُ حتى مَلِلْتُ الحيا   ومات لِدَاتى من الأشعرِ
أتت لى مِئون[7] فأفنَيْتُها   فصرتُ أُحَكِّمُ للمَعْمَرِ
لبِستُ شبابِى فأنضَيْتُهُ   وصرتُ إلى غايةِ المَكْبَرِ
وأصبحت فى أُمَّةٍ واحدًا   أُجوِّلُ كالجملِ الأصْوَرِ[8]

وذكَر فيها ما حضَره فى الجاهليةِ ، ثم فى فتوحِ الإسلامِ ؛ كالقادسيةِ وصفينَ مع علىٍّ ، وقال فى آخرِها :

كأنَّ الفتَى لم يَعِشْ ليلةً   إذا صار رَمْسًا على صَوْعَرِ

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٢٩، والتجريد ٢/ ٤٥.
(٢) الأبيات فى معجم الشعراء ص ٢٦١، ومجالس ثعلب ص ١٨١، ١٨٢.
(٣) فى م ، وأسد الغابة : « نأيه » ، وبدون نقط فى أ ، ب ، ص ، وغير منقوطة الباء الأولى فى الأصل .
(٤) فى الأصل ، ص : « مستكبر » ، وبعده فى الأصل ، ص ، م : « له » .
(٥) فى مجالس ثعلب : « الأطيب » .
(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « الأكبر » .
(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « سنون » .
(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الأصلر » .

وطولُ بقاءِ الفتى فتنةٌ فأطْوِلْ لعمرِك أو أقْصِرِ

[٣٢/٤و] ويقالُ : إنَّه أولُ من عبَر دجلةَ يومَ المدائنِ ، وله في ذلك قصيدةُ رجزٍ ، وكان ابنُه سعدٌ من أشرافِ أهلِ العراقِ . ذكَره المَرْزُبَانيُّ في « معجمِ الشعراءِ »[(١)] .

[٧٦٧٦] مالكُ بنُ عُبادةَ - وقيل : ابنُ عبدِ اللهِ - أبو موسَى الغافقيُّ[(٢)] ، ٧٣٠/٥ مشهورٌ بكنيتِه ، /يأتي في الكنَى[(٣)] وله ذكرٌ في ترجمةِ مالكِ بنِ عبدِ اللهِ المعافريِّ[(٤)] .

[٧٦٧٧] مالكُ بنُ عُبادةَ الهمدانيُّ[(٥)] ، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[(٦)] ، وقال : قدِم على النبيِّ ﷺ في وفدِ همدانَ . وسيأتي مالكُ بنُ عَبْدةَ الهمدانيُّ[(٧)] ، فيَحتملُ أن يكونَا واحدًا .

[٧٦٧٨] مالكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَيْبريٍّ بنِ أفلتَ [(٨)]بنِ سلسلةَ[(٨)] بنِ

---

(١) معجم الشعراء ص ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠١، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ١١/ ٣٦.

(٣) سيأتي في ٦٣٤/١٢ (١٠٧٠٣) .

(٤) في أ، ب : « المغافرى » . وستأتي ترجمته ص٤٦٠ (٧٦٨٦) .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٣.

(٧) سيأتي ص٤٦١ (٧٦٨٧) .

(٨ - ٨) كذا في : النسخ وأسد الغابة ، وفي نسب معد واليمن الكبير : سلسلة ولد عمرًا ، وعمرو ولد أفلت .

(١ **عمرِو بنِ سلسلةَ بنِ غنمٍ**(٢)(١) **بنِ ثُوَبِ بنِ مَعنِ بنِ عَتودِ الطائىِّ ، ثم المَعنىُّ**(٣) ، قال ابنُ الكلبىِّ(٤) : وفَد على النبىِّ ﷺ ، وله ولدانِ شاعرانِ وهما مروانُ وإياسٌ ، وهو عمُّ الطِّرِمَّاحِ الشاعرِ ، وهو ابنُ عدىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خَيْبَرِىٍّ ، وقال الطبرىُّ : له وفادةٌ . ووقَع عندَ الرشاطىِّ : مالكُ بنُ خَيْبَرِىٍّ . فذكَر ترجمتَه ، وقال : لم يذكرْه ابنُ عبدِ البرِّ ، ولا ابنُ فتحونٍ . ووهَم فى ذلك ؛ فإن(٥) ابنَ فتحونٍ ذكَره ، وإنَّما وهَم الرُّشاطىُّ لكونِه نسَبه إلى جدِّه ، ولم يُمْعِنِ النظرَ فى « ذيلِ ابنِ فتحونٍ » حتى يرَى مالكَ بنَ خَيْبَرِىٍّ ، فيَعْرِفَ أنَّه ذكَره ، وإنَّما نسَبه إلى جدِّه .

[٧٦٧٩] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ الأوسىُّ**(٦) ، روَى حديثَ : « إذا زَنَتِ الأمةُ » . وقد تقدَّم الكلامُ عليه فى عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ(٧) ، وفى شبلِ بنِ خليدٍ(٨) .

[٧٦٨٠] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ الخزاعىُّ**(٩) ، ويقالُ الخثعمىُّ ، /قال ٥/٧٣١

(١ - ١) فى أ، ب : « عمر » .

(٢) فى الأصل، ص : « عمرو » .

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٣١، والتجريد ٢/ ٤٥.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣٥.

(٥) فى الأصل، أ، ب، ص : « يقال » .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٥/ ٣١، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ١١/ ٣٧.

(٧) تقدم فى ٦/ ٣٥٩ .

(٨) تقدم فى ٥/ ٦٨ .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة =

البغوىُّ[١] : خزاعىٌّ سكَن الكوفةَ . وقال البخارىُّ[٢] : له صحبةٌ . وأخرَج هو وابنُ أبى شيبةَ ، وابنُ أبى عاصمٍ ، والبغوىُّ[٣] من طريقِ منصورِ بنِ حيانَ[٤] ، عن سليمانَ بنِ بُشرٍ[٥] الخزاعىِّ ، عن خالِه مالكِ بنِ عبدِ اللهِ ، قال : غَزَوتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فما صَلَّيْتُ خلفَ إمامٍ أخفَّ صلاةً فى المكتوبةِ من رسولِ اللهِ ﷺ .

[٧٦٨١] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عوفٍ النَّضرىُّ** - بالنونِ - فى مالكِ بنِ عوفٍ[٦] .

[٧٦٨٢] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سِنانِ بنِ سَرْحٍ[٧] بنِ وهبِ بنِ الأُقيصرِ [٨]بنِ مالكِ[٨] بنِ قحافةَ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ سعدِ بنِ مالكٍ الخثعمىُّ**[٩] ، كان يُعْرَفُ بمالكِ السَّرايَا.

= ٥/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٤٢.

(١) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٣.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٣.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٣، ومصنف ابن أبى شيبة (٤٦٨٥)، والآحاد والمثانى (٢٣١١، ٢٧٧١)، ومعجم الصحابة (٢٠٧٥).

(٤) فى م: «حبان»، وبدون نقط الياء فى الأصل، أ، ب، ص. ينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٠.

(٥) فى الأصل: «بشير»، وفى أ، ب، م: «بشر». ينظر الإكمال ١/ ٢٧١.

(٦) سيأتى ص ٤٧٥.

(٧) بعده فى أسد الغابة: «بن عمرو». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٩.

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٧، ٣٥٩.

(٩) طبقات خليفة ١/ ٢٥٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣١٢، ومعجم الصحابة للبغوى =

قال البخاريُّ، وابنُ حبانَ[1]: له صحبةٌ. وقال البغويُّ[2]: يقالُ: له صحبةٌ. وقال العجليُّ[3]: تابعيٌّ ثقةٌ. وقال أبو عمرَ[4]: منهم من يَجعلُ حديثَه مرسلًا. وذكَره خليفةُ[5] في الصحابةِ، فقال: روَى أنَّه سمِع النبيَّ ﷺ. فذكَر الحديثَ الذي أخرَجه أحمدُ[6] من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الشُّعَيثيِّ، عن أبيه، عن ليثِ بنِ المتوكلِ، عن مالكِ بنِ عبدِ اللهِ الخَثْعميِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من اغْبَرَّتْ قدماه في سبيلِ اللهِ حرَّمه اللهُ على النارِ».

قال ابنُ منده: ورُوِي عن وكيعٍ، [٣٢/٤ظ] عن الشُّعَيثيِّ[7] به، وزاد: وكانت له صحبةٌ[8]. /وأخرَجه أحمدُ أيضًا، والطبرانيُّ[9] من طريقِ أبي المصبِّحِ عن مالكِ[10] بنِ عبدِ اللهِ الخثعميِّ، وفي سياقِه قصةٌ فقال: بينا نحنُ ٧٣٢/٥

= ٥/ ٢٢٦، ولابن قانع ٣/ ٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٣١، والتجريد ٢/ ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩، وجامع المسانيد ١١/ ٣٨.

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٣١٣، والثقات ٣/ ٣٧٩.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٦.

(٣) تاريخ الثقات ص ٤١٨.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤.

(٥) الطبقات ١/ ٢٥٦.

(٦) أحمد ٣٩٥/٣٦ (٢١٩٦٣)، ليس فيه: عن أبيه.

(٧) في أ، ب، م: «الشعبي».

(٨) ذكره أبو نعيم بهذه الزيادة في معرفة الصحابة ٢٠٤/٤ عن وكيع به.

(٩) أحمد ٢٩٤/٣٦ (٢١٩٦٢) ليس فيه: «عن مالك بن عبد الله»، والطبراني ٢٩٧/١٩ (٦٦١) وفيه: عن أبي المصبح عن مالك بن عبد الله عن النبي ﷺ، بدون ذكر القصة.

(١٠) في أ، ب، ص، م: «خالد».

نسيرُ فى دربٍ إذ نادَى مالكُ بنُ عبدِ اللهِ الخثعميُّ رجلًا يَقودُ[1] فرسَه فى عِراضِ الجبلِ[2] : يا أبا عبدِ اللهِ ، ألا تَرْكَبُ ؟ قال : إنِّى سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ . فذكره .

وأخرَجه البغوىُّ[3] من هذا الوجهِ ، وزاد : فنزَل مالكٌ ونزَل الناسُ ، فمشَوْا فما رأينا يومًا أكثرَ مشيًا منه .

وسمَّى أبو داودَ الطيالسىُّ فى « مسندِه » ، وعبدُ اللهِ بنُ المباركِ فى كتابِ « الجهادِ »[4] الرجلَ المذكورَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ ، وهذا هو الصوابُ ؛ فإنَّ الحديثَ لجابرِ بنِ عبدِ اللهِ ، وسمِعه مالكٌ منه .

ومن ترجمةِ مالكٍ ما ذُكِرَ فى « المغازِى » لمحمدِ بنِ عائذٍ ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، حدَّثنى ابنُ جابرٍ ، أنَّ مالكَ بنَ عبدِ اللهِ كان يلِى الصوائفَ[5] حتى عَرَفَتْه الرومُ[6] . وقال عطيةُ بنُ قيسٍ[7] : ولِى مالكٌ الصوائفَ زمنَ معاويةَ ، ثم يزيدَ ، ثم عبدِ الملكِ ، ولما مات كسَروا على قبرِه أربعينَ لواءً . وكذا ذكَره ابنُ الكلبىِّ[8] ، وعن علىِّ بنِ أبى حَمْلةَ[9] ، قال : ما ضُرِبَ ناقوسٌ قطُّ بليلٍ إلا

---

(١) بعده فى أ، ب : « فى » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الخيل » .

(٣) معجم الصحابة (٢٠٧٧) .

(٤) مسند الطيالسى (١٨٨١) ، والجهاد (٣٢) .

(٥) الصوائف : غزوات الصيف .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٧٢، ٤٧٣ من طريق ابن عائذ به .

(٧) عطية بن قيس - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٧٥، ٤٧٦.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٩.

(٩) فى أ، ب : « حميلة » ، وفى م ، والاستيعاب : « جميلة » . وينظر الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٥.

ومالكٌ قد جمَع عليه ثيابَه يُصَلِّى فى مسجدِ بيتِه[(١)] . وفضائلُه كثيرةٌ .

[٧٦٨٣] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المدانِ الحارثىُّ** ، تقدَّم ذكرُ والدِه[(٢)] وأنَّه كان اسمُه عبدَ الحجرِ ، فغيَّره النبىُّ ﷺ ، وأما ابنُه فذكَر أبو عبيدةَ معمرُ ابنُ المُثَنَّى فى كتابِ « النواشرِ » أنَّه كان فى الجاهليةِ /منازعَ عمرِو بنِ معدِ يكربَ ، وذكَر أيضًا أن بُسْرَ[(٣)] بنَ أبى أرطاةَ قتَله لما بعَثه معاويةُ إلى اليمنِ ليَتْبَعَ[(٤)] شيعةَ علىٍّ ، وقتَل ابنَى عبيدِ[(٥)] اللهِ بنِ العباسِ وغيرَهم ، والقصةُ مشهورةٌ ، وهرَب عبدُ الرحمنِ - ابنُ مالكٍ هذا - من بُسْرٍ[(٦)] إلى البصرةِ فأقام بها ، وتزوَّج فاطمةَ بنتَ أبى صُفرةَ أختَ المهلبِ فى قصةٍ طويلةٍ ، ومجموعُ ما ذكَره يَقتضى أن يكونَ مالكٌ المذكورُ من أهلِ هذا القسمِ . ٧٣٣/٥

[٧٦٨٤] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ الأزدىُّ**[(٧)] ، ذكَر الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٨)] أنَّ له فى « مسندِ بقىٍّ[(٩)] بنِ مخلدٍ » حديثين .

[٧٦٨٥] **مالكُ بنُ عبدِ اللهِ ، أبو موسَى الغافقىُّ**[(١٠)] ، فى مالكِ بنِ

---

(١) على بن أبى حملة - كما فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٠، وحلية والأولياء ٦/ ٩٢، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٤٧٦.

(٢) تقدم فى ٦/ ٢٥٨ (٤٨٢٢).

(٣) فى الأصل، ب، ص: « بشر ».

(٤) فى م: « ليتسمع ».

(٥) فى الأصل: « عبد ».

(٦) فى ب، ص: « بشر ».

(٧) فى الأصل: « الأودى ».

(٨) التجريد ٢/ ٤٦.

(٩) فى أ، ب: « تقى ».

(١٠) بعده فى أ، ب، ص، م: « يأتى ». =

عبادةَ[١] .

[٧٦٨٦] مالكُ بنُ عبدِ اللهِ المَعافرىُّ اليَزدادىُّ[٢] ، قال ابنُ يونسَ : ذُكِرَ فيمَن شهِد فتحَ مصرَ ، وله روايةٌ عن أبى ذرٍّ ، روى عنه أبو قَبِيلٍ . وقال أبو عمرَ : روَى عن النبىِّ ﷺ أنَّه قال : « لا تُكْثِرْ[٣] همَّك ، ما قُدِّرَ[٤] يكنْ » .

قلتُ : وهذا الحديثُ أخرَجه ابنُ أبى خيثمةَ ، وابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ » ، والبغوىُّ[٥] ؛ كلُّهم من طريقِ أبى مطيعٍ معاويةَ بنِ يحيَى ، عن سعيدِ ابنِ أبى أيوبَ ، عن عياشِ[٦] بنِ عباسٍ[٦] الغسانىِّ[٧] ، عن جعفرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحكمِ ، عن مالكِ بنِ عبدِ اللهِ المعافرىِّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لابنِ[٨]

= وترجمته فى : معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٢٤، ولابن قانع ٣/ ٥٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٥.

(١) تقدم ص٤٥٤ (٧٦٧٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣١٢، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٤١، ولابن قانع ٣/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٤٤.

(٣) فى أ، ب : « يكثر » .

(٤) فى الأصل، ص : « يقدر » .

(٥) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٢٠٨٤) - وعنه ابن قانع فى معجم الصحابة ٣/ ٤٣ من طريق أبى خيثمة به - وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٠٦) ، جميعهم بدون ذكر جعفر ، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٣٣، ٣٤ من طريق أحمد بن عمرو بن الضحاك ابن أبى عاصم به ، بذكر جعفر .

(٦) بدون نقط فى : الأصل ، ص .

(٧) فى الأصل : « العتبانى » وبدون نقط فى : ص .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « لأبى » .

مسعودٍ . فذكَره . /هذا سياقُ الحسنِ[1] بنِ سفيانَ ، وسقَط جعفرٌ من روايةِ ٧٣٤/٥ الآخرَينِ ، ولفظُه عندَهما : مرَّ النبيُّ ﷺ - يعنى عليه - فقال : « لا تُكثِرْ همَّك ، ما يُقدَّرْ يكنْ ، وما تُرْزَقْ يأتِك » . وقال البغوىُّ[2] : [٣٣/٤و] لم يَرْوِه غيرُ أبى مطيعٍ ، وهو ضعيفُ[3] الحديثِ . وأخرَجه الخرائطىُّ فى « مكارمِ الأخلاقِ » من طريقٍ أخرَى عن الغسانىِّ[4] ، فقال : عن مالكِ بنِ عبادةَ الغافقىِّ[5] .

[٧٦٨٧] **مالكُ بنُ عبدةَ الهَمْدانىُّ**[6] ، قال ابنُ منده : له ذكرٌ فى الكتابِ الذى كتَبه النبىُّ ﷺ إلى زرعةَ بنِ سيفِ بنِ ذى يَزَنَ يُوصِيه بمعاذٍ ومالكِ بنِ عبدةَ وغيرِهما ، وسيأتى سياقُ ذلك فى مالكِ بنِ مَرَارةَ[7] ، ويقالُ : هو الذى قبلَه ، يعنى مالكَ بنَ عبادةَ .

[٧٦٨٨] **مالكُ بنُ عتاهيةَ بنِ حربِ بنِ سعدِ بنِ معاويةَ بنِ حفصِ بنِ أسامةَ بنِ سعدِ بنِ أشرسَ الكِندىُّ**[8] .

---

(١) ليس فى : الأصل .

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٤١.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « متروك » .

(٤) فى الأصل : « القتيابى » ، وفى أ ، ب : « السانى » ، وفى ص : « العبنانى » .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥٦/١٣ من طريق جعفر بن محمد بن سهل الخرائطى به .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٦/٤ - وفيه : مالك بن عبادة - وقيل : عبدة ، وأسد الغابة ٥/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٤٦.

(٧) سيأتى ص ٤٨٥.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٢٢، ولابن قانع ٥/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٤٧.

قال البغويُّ[1] : سكَن مصرَ. وقال ابنُ يونسَ: شهِد فتحَ مصرَ. وجاء عنه حديثانِ؛ أحدُهما عندَ أحمدَ من روايةِ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حسانَ، عن مُخَيِّسٍ[2] بنِ ظِبْيانَ، عن رجلٍ من[3] جُذامٍ، عن مالكِ بنِ عَتاهيةَ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إذا رأيتُم عاشرًا فاقْتُلُوه». أخرَجه أحمدُ[4] عن موسَى بنِ داودَ، عنه، والبغويُّ[5] عن إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الجوهريِّ وغيرِه، عن موسَى، وقال في آخرِه: يعني عشّارَ المشركينَ.

٧٣٥/٥ /وأخرَجه ابنُ مندَه من طريقِ مكيِّ بنِ إبراهيمَ، عن ابنِ لهيعةَ، فقدَّم مُخَيِّسًا في السندِ على عبدِ الرحمنِ، وكذا أورَده ابنُ أبي خيثمةَ، عن محمدِ ابنِ معاويةَ، عن ابنِ لهيعةَ أيضًا[6].

وأخرَجه ابنُ شاهينٍ من طريقِ ابنِ أبي خيثمةَ، ومن طريقٍ أخرَى، عن ابنِ لهيعةَ كذلك، وقال [7] في آخرِ [7] روايةِ ابنِ أبي مريمَ، عن ابنِ لهيعةَ: يعني بذلك الصدقةَ يَأخذُها على غيرِ حقِّها. وأخرَج يعقوبُ بنُ سفيانَ[8] الحديثَ

(١) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٢.

(٢) في ب، ص، ومعجم الصحابة للبغوى: «محيسن».

(٣) في الأصل: «بن».

(٤) أحمد ٥٩٧/٢٩ (١٨٠٥٧).

(٥) معجم الصحابة (٢٠٧٤).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧ - ٧) في أ، ب، ص، م: «أحمد في».

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٢.

الأولَ ، عن ابنِ أبى مريمَ ، عن ابنِ لهيعةَ ، ثم أخرَج عن يحيَى بنِ بكيرٍ ، أنَّه قال : يقولونَ : مالكُ بنُ عتاهيةَ سمِع النبىَّ ﷺ . (١) وهذا وهمٌ (١) ؛ لم يسمعْ منه شيئًا .

ثانيهما أخرَجه أبو نعيمٍ (٢) من طريقِ ابنِ لهيعةَ أيضًا ، عن يزيدَ ، عن مُخَيَّسٍ ، عن مالكِ بنِ عتاهيةَ رفَعه : « إنَّ الأرضَ لتَسْتَغْفِرُ (٣) للمُصَلِّى فى السراويلِ » . ولم يذكرْ فى السندِ عبدَ الرحمنِ ولا الرجلَ من جُذامٍ ، وذكَره ابنُ عبدِ الحكمِ (٤) فى « الصحابةِ الذين دخَلوا مصرَ » (٥) .

[٧٦٨٩] مالكُ بنُ عُمارةَ بنِ حزمٍ الأنصارىُّ ، تقدَّم نسبُه فى ترجمةِ عُمارةَ (٦) ، (٧) ومالكٌ (٧) هو أخو زيدِ بنِ ثابتٍ لأمِّه ، أمُّهما النَّوارُ (٨) بنتُ مالكِ بنِ صِرْمةَ من بنى النجارِ ، ذكَر ابنُ سعدٍ (٩) أن عُمارةَ استُشْهِدَ باليمامةِ ، وخلَّف مالكًا وليس له عقِبٌ .

(١ - ١) فى أ ، ب ، ص ، م : « وهذا ريح » بدون نقط الياء فى المخطوطات ، وفى مصدر التخريج : فقال ابن رمح .

(٢) معرفة الصحابة (٦٠٥٥) .

(٣) فى أ ، ب ، م : « تستغفر » .

(٤) فتوح مصر وأخبارها ص ٣٠٩ .

(٥) بعده فى ص بياض بمقدار ثلاث كلمات ، كتب وسطه : كذا .

(٦) تقدم فى ٢٩٦/٧ (٥٧٣٧) .

(٧ - ٧) فى الأصل : « بن مالك و » .

(٨) فى ص : « البوار » ، وفى م : « الثوار » . وستأتى ترجمتها فى (١١٩٦٤) .

(٩) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٦ .

٧٣٦/٥ [٧٦٩٠] **مالكُ بنُ عمرِو بنِ ثابتٍ ، أبو حبّةَ[١] الأنصاريُّ[٢]** ، /هكذا سمَّاه أبو حاتمٍ[٣] ، ونقَل البغويُّ[٤] عن محمدِ بنِ عليٍّ الجُوزجانيِّ أنَّه مالكُ بنُ عمرِو بنِ كلدةَ بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ . وهو مشهورٌ بكنيتِه ، وسيأتى فى الكنَى[٥] .

[٧٦٩١] [٣٣/٤ظ] **مالكُ بنُ عمرِو بنِ سميطٍ**[٦] ، أخو ثَقْفٍ ومِدْلاجٍ .

قال الواقديُّ[٧] : أسلَم مالكُ بنُ عمرٍو ، وشهِد بدرًا وأحدًا والمشاهدَ بعدَهما[٨] ، واستُشْهِدَ باليمامةِ سنةَ اثنتَى عشرةَ .

[٧٦٩٢] **مالكُ بنُ عمرِو بنِ عَتيكِ بنِ عمرِو بنِ مَبذولٍ الأنصاريُّ النجّاريُّ**[٩] ، ذكَر ابنُ إسحاقَ[١٠] أنَّه ماتَ فى اليومِ الذى خرَج فيه رسولُ اللهِ ﷺ إلى أحدٍ ، فصلَّى عليه رسولُ اللهِ ﷺ ، وذلك يومَ الجمعةِ .

---

(١) فى الأصل، ب: «حية».

(٢) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧،والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٤٦.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢.

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٢٠٠.

(٥) سيأتى فى ١٤١/١٢ (٩٧٦٨).

(٦) الطبقات الكبرى ٣/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٧.

(٧) الواقدى - كما فى أنساب الأشراف ١٣/ ٢٧٢.

(٨) فى ص، م: «بعدها».

(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٤٧.

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٣٠٣.

[٧٦٩٣] مالكُ بنُ عمرِو بنِ كِلْدةَ[١] ، تقدَّم قريبًا[٢] .

[٧٦٩٤] مالكُ بنُ عمرِو بنِ مالكِ بنِ بُرْهةَ[٣] **بنِ نَهشلٍ التميميُّ ، ثم**[٤] **المُجاشعيُّ**[٥] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ[٦] وفيه نظرٌ ، فأخرَج من طريقِ أبى الحسنِ المدائنيِّ ، عن أبى معشرٍ ، عن يزيدَ بنِ رومانَ وغيرِه ، قالوا فى ذكرِ وفدِ بنى تميمٍ : ومن بنى مجاشعٍ مالكُ بنُ عمرِو بنِ مالكِ بنِ بُرهْةَ المجاشعيُّ ، أتَوا حُجرةَ النبىِّ ﷺ فصاحُوا فقال : « ما هذا ؟ » . فقيل : وفدُ بنى العنبرِ . فقال : « لِيَدْخُلُوا ولِيُسَلِّمُوا » . فقالوا : ننتظرُ سيدَنا وَردانَ بنَ مُخَرِّمٍ . وكان القومُ قد تَعَجَّلُوا وتأخَّر فى رحالِهم فجمَعها ، فذكَر القصةَ فى مراجعةِ عيينةَ بنِ حصنٍ الفزاريِّ فى أمرِهم ، وفى طلبِهم أن يَرُدَّ عليهم سبيَهم ، وكلامَ الأقرعِ بنِ حابسٍ فى الشفاعةِ فيهم ، وفى ذلك يقولُ الفرزدقُ[٧] :

/وعندَ رسولِ اللهِ قامَ ابنُ حابسٍ بخطةِ أُسوارٍ[٨] إلى المجدِ حازمِ ٥/٧٣٧
له[٩] أطلَقَ الأسرَى التى فى قيودِها[١٠] مغللةً أعناقُها فى الشكائمِ

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٨.
(٢) تقدم ص٤٦٤ (٧٦٩٠) .
(٣) فى ص : « أبرهة » .
(٤) ليس فى : الأصل .
(٥) أسد الغابة ٥/ ٣٩، والتجريد ٢/ ٤٦.
(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٥/ ٣٩.
(٧) ديوانه ص ٨٦٢.
(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « أسرار » ، وفى الديوان : « سوار » .
والأسوار : الماهر فى ركوب الخيل والرمى بالسهام .
(٩) سقط من : أ ، ب .
(١٠) فى الديوان : « حباله » .

وفى القصةِ : فقال مالكُ بنُ بُرهةَ : يا رسولَ اللهِ ، ألستُ أفضلَ قومِى[(١)] ؟ فقال : « إن كان لك عقلٌ فلك فضلٌ ، وإن كان لك خلقٌ فلك مروءةٌ ، وإن كان لك تُقًى فلك دينٌ » الحديث .

وأخرَج أيضًا من طريقِ المدائنىِّ ، عن أبى مِعشرٍ ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القرظىِّ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال مالكُ بنُ برهةَ[(٢)] . فذكَر القصةَ الأخيرةَ بالحديثِ المرفوعِ مقتصرًا عليها .

[٧٦٩٥] مالكُ بنُ عمرٍو الأَسَدىُّ[(٣)] ، ذكَره ابنُ إسحاق[(٤)] فى مهاجرةِ الحبشةِ من بنى أسدِ بنِ خزيمةَ من بنى غنمِ[(٥)] بنِ دودانَ .

[٧٦٩٦] مالكُ بنُ عمرِو [(٦)] بنِ حسانَ[(٦)] البلوىُّ[(٧)] ، تقدَّم ذكرُه فى سَنْبَرَ[(٨)] فى السينِ المهملةِ .

[٧٦٩٧] مالكُ بنُ عمرٍو التميمىُّ[(٩)] ، له ذكرٌ فيمَن قدِم على النبىِّ ﷺ

---

(١) فى الأصل : « مؤمن » .

(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/١٤ عن أبى معشر به .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٥/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٤٦.

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ فى ذكر المهاجرين إلى المدينة ، ولم يذكره ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة . وينظر سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦، ٢٠٩، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤.

(٥) فى أ : « تميم » ، وفى ب : « غنم » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) أسد الغابة ٥/ ٣٦.

(٨) فى الأصل : « سبان » ، وفى أ ، ب ، : « سنين » ، وفى ص : « بسر » . وينظر ما تقدم فى ٤٨٦/٤ (٣٥٣٣) .

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٤٦.

من وفدِ تميمٍ ، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[١] مختصرًا ، ولعلَّه المجاشعىُّ المذكورُ قريبًا .

[٧٦٩٨] **مالكُ بنُ عمرٍو الثقفىُّ**[٢] ، ذكَر وثيمةُ[٣] فى كتابِ « الردةِ » أن أبا بكرٍ وجَّهَه رسولًا إلى [٣٤/٤و] مسيلِمةَ باليمامةِ ، /فخطَب عندَه خطبةً بليغةً ٧٣٨/٥ دعاه فيها إلى الرجوعِ إلى الحقِّ ، فغضِب منه وهَمَّ بقتلِه فهرَب منه ، وأنشَد له مرثيةً فى حبيبِ بنِ زيدٍ الأنصارىِّ الذى قتَله مسيلمةُ منها :

وقال له الكذابُ تَشْهَدُ أنَّنِي رسولٌ فنادَى إنَّنى لستُ أسمعُ

وقد تقدَّم أنه لم يبقَ عندَ حجةِ الوداعِ من قريشٍ وثقيفٍ أحدٌ إلا أسلَم وشهِدها ، فلذلك ذكرتُه فى هذا القسمِ .

[٧٦٩٩] **مالكُ بنُ عمرٍو الرُّؤاسىُّ**[٤] ، تقدَّم فى عمرِو بنِ مالكٍ[٥] .

[٧٧٠٠] **مالكُ بنُ عمرٍو السُّلَمىُّ**[٦] - ويقالُ : العدوانىُّ - حليفُ بنى أسدٍ ، وكانوا حلفاءَ بنى عبدِ شمسٍ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٧] فيمَن شهِد بدرًا ، واستُشْهِدَ باليمامةِ .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤.

(٢) التجريد ٢/ ٤٧.

(٣) وثيمة - كما فى التجريد ٢/ ٤٧.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٤٧.

(٥) تقدم فى ٧/٤٥٢ .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٤٧.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٠.

[٧٧٠١] **مالكُ بنُ عمرٍو القُشَيرىُّ**[١] - ويقالُ : العقيلىُّ . ويقالُ : الكِلابىُّ ، ويقالُ : الأنصارىُّ . وقيل فيه : عمرُو بنُ مالكٍ . وقيل : أُبىُّ بنُ مالكِ ابنِ الحارثِ . وقد بيَّنْتُ[٢] فى القسمِ الأولِ أنَّ الراجحَ أُبىُّ بنُ مالكٍ[٣] ، لكونِ ذلك من روايةِ قتادةَ ، وهو أحفظُ من روايةِ علىِّ بنِ زيدِ بنِ جُدعانَ ، فإنه اضطرَب فيه فى روايتِه عن زرارةَ بنِ أوفَى عنه ، فاختُلِفَ عليه فى اسمِه ونسبِه ونسبتِه ، والحديثُ واحدٌ ، وهو فى فضلِ من أعتَق رقبةً مؤمنةً ، وفى مَن ضمَّ يتيمًا بينَ أبوَيْه .

وقد جعَله بعضُ من صنَّف عدةَ أسماءٍ ، وساقَ فى كلِّ اسمٍ حديثًا منها ، وهو واحدٌ ، /وفرَّق البخارىُّ[٤] بينَ مالكِ بنِ عمرٍو القشيرىِّ ومالكِ بنِ عمرٍو العقيلىِّ ، وتَعَقَّبَه أبو حاتمٍ[٥] . ٧٣٩/٥

قال البغوىُّ[٦] : حدَّثنا جدِّى ، حدَّثنا أبو النضرِ ، حدَّثنا شعبةُ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، عن زُرَارةَ بنِ أوفَى ، عن رجلٍ من قومِه يقالُ له : مالكٌ . أو : أبو مالكٍ ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قال : « من ضمَّ يتيمًا بينَ مسلمَيْن إلى طعامِه وشرابِه حتى يَسْتَغْنِىَ عنه وجَبَتْ له الجنةُ البتةَ ، ومن أدرَك والدَيْه أو أحدَهما ثم دخَل النارَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١، وطبقات خليفة ١/ ١٣٦، ٤٣٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٤٧.

(٢) فى م : « ثبت » .

(٣) تقدم فى ١/ ٦٢ .

(٤) البخارى - كما فى الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢١٨.

فأبعَدَه اللهُ ، وأيُّما رجلٍ مسلمٍ أعتَق رقبةً مسلمةً كانت فَكاكَه من النارِ » . حدَّثنا أبو خَيثمةَ ، حدَّثنا هشيمٌ فذكَره ، وقال : مالكُ بنُ الحارثِ[1] . ثم أخرَجه[2] عن عليِّ بنِ الجعدِ ، عن شعبةَ ، فقال : عن قتادةَ ، عن زرارةَ ، عن أُبَيِّ ابنِ مالكٍ ، فذكَر حديثَ : « من أدرَك والدَيْه » . ومن طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن زرارةَ ، فقال : عن مالكِ بنِ عمرٍو القشيريِّ[3] حديثَ : « من أعتَق » . واللهُ أعلمُ .

[٧٧٠٢] **مالكُ بنُ عمرٍو** ، من بنى نصرٍ ، ذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّه شهِد فى الكتابِ الذى كتَبه النبىُّ ﷺ لنصارَى نجرانَ هو ، وأبو سفيانَ ، وغيلانُ بنُ عمرٍو ، والأقرعُ بنُ حابسٍ[4] .

[٧٧٠٣] **مالكُ بنُ عمرٍو العَدَوىُّ** ، حليفُ بنى عَدِىِّ بنِ كعبٍ .

أورَده البغوىُّ[5] ، وقال : ذكَره موسى بنُ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ ، والأموىُّ عن ابنِ إسحاقَ ، فيمَن شهِد بدرًا .

[٧٧٠٤] [٤/٣٤ظ] **مالكُ بنُ عميرٍ الحنفىُّ**[6] ، /ذكَره الحسنُ بنُ سفيانَ ٥/٧٤٠

---

(١) معجم الصحابة ٥/ ٢١٩.

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٠، ٢٢١، وفيه : ابن مالك ، وهو فى الجعديات (٩٥٩) كما ذكره المصنف .

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٠.

(٤) تقدم فى ترجمة غيلان بن عمرو ٨/٤٩٩ أنه مالك بن عوف من بنى نصر ، ولم نجد ذكرا للكتاب فى سيرة ابن هشام .

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.

(٦) فى الأصل : « الجعفى » .

وترجمته فى : التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢١٧، =

فى «مسندِه» فى الوحدانِ، والبغوىُّ فى «معجمِه»، وأخرَجا من طريقِ الثورىِّ، عن إسماعيلَ بنِ سُمَيعٍ، عن مالكِ بنِ عميرٍ، وكان قد أدرَك الجاهليةَ، قال: جاء رجلٌ إلى النبىِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى سمِعتُ أبى يقولُ لك قولًا قبيحًا فقتلتُه. فلم يشقَّ عليه ذلك، وجاء آخرُ فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّى سمِعتُ أبى يقولُ لك قولًا قبيحًا فلم أقتُلْه. فلم يَشُقَّ عليه[(١)]. لفظُ الحسنِ[(٢)]. وفى روايةِ البغوىِّ: فسكَت عنه.

قال ابنُ منده: لا يُعرفُ له رؤيةٌ[(٣)] ولا صحبةٌ. وقال أبو حاتمٍ الرازىُّ[(٤)]: روَى[(٢)] حديثًا مرسلًا. كذا قال.

[٧٧٠٥] مالكُ بنُ عميرٍ السُّلَمىُّ الشاعرُ[(٥)]، ذكَره البغوىُّ[(٦)]، وغيرُه فى الصحابةِ، وأخرَج هو والحسنُ بنُ سفيانَ، والطبرانىُّ[(٧)] من طريقِ يعقوبَ ابنِ محمدٍ الزهرىِّ، عن واصلِ بنِ يزيدَ بنِ واصلٍ السُّلمىِّ ثم الناصرىِّ، حدثنا

= ولابن قانع ٣/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٣٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٢، والتجريد ٢/ ٤٧، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤١.

(١) معجم الصحابة للبغوى (٢٠٧٠)، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٧٦) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) ليس فى: الأصل.

(٣) فى الأصل: «رواية».

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، ٢١٣.

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢١٦، ولابن قانع ٣/ ٤٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٤٠، والتجريد ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ١١/ ٤٩.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢١٦.

(٧) معجم الصحابة (٢٠٦٩)، والمعجم الكبير ١٩/ ٢٩٤ (٦٥٥)، وأخرجه أبو نعيم فى =

أبى وعمومتى ، عن جدِّى مالكِ بنِ عميرٍ ، قال : شهِدْتُ مع النبىِّ ﷺ الفتحَ وحُنينًا والطائفَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى امرؤٌ شاعرٌ فأفْتِنِى فى الشعرِ . فقال : « لأنْ يَمْتَلِئَ ما بينَ لَبَّتِك إلى عانَتِك[١] قيحًا خيرٌ لك من أن تَمْتَلِئَ شعرًا » . قلتُ : يا رسولَ اللهِ ﷺ فامسحْ عنِّى الخطيئةَ . قال : فمسَح يدَه على رأسِى ، ثم أمَرَّها على كَبدِى ثم علَى بطنِى ، حتَّى إنِّى لأحتشِمُ من مبلغِ يدِ رسولِ اللهِ ﷺ . قال : فلقد غَبَر[٢] مالكٌ حتى شابَ رأسُه ولحيتُه ، ثم لم يَشِبْ موضعُ يدِ رسولِ اللهِ ﷺ من رأسِه ولحيتِه . وفى روايةِ البغوىِّ : « فإن كان ولا بدَّ لك منه فشَبِّبْ بامرأتِك وامدحْ راحلتَك » . قال : فما قلتُ بعدَ ذلك شعرًا . /وأخرَجه ابنُ منده من هذا الوجهِ مختصرًا ، وأخرَج الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[٣] من طريقِ سعيدِ بنِ عبيدٍ[٤] القطانِ ، عن واصلِ بنِ يزيدَ به ، ولكن لم يقلْ : عن جدِّى . وإنَّما قال : عن مالكٍ ، وقال : لا يُرْوَى عن مالكٍ إلا بهذا الإسنادِ ، تفرَّد به سعيدٌ . كذا قال ، وروايةُ يعقوبَ تَرُدُّ عليه . وذَكَره المَرْزُبَانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ »[٥] ، وقال : له خبرٌ مع النبىِّ ﷺ . فكأنَّه أشار إلى هذا الحديثِ ، قال : وهو القائلُ : ٧٤١/٥

= معرفة الصحابة (٦٠٦٩) من طريق الحسن بن سفيان به .

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « عاتقك » .

(٢) فى ب : « عاش » ، وفى ص ، م : « كبر » .

وغبر : مكث وبقى .

(٣) المعجم الأوسط (٢٤٧٨) .

(٤) فى مصدر التخريج : « عنبسة » .

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢.

ومَن يَنْتَزِعْ[(١)] ماليسَ من سوسِ نفسِه يدَعْهُ ويَغْلِبْهُ على النفسِ خِيمُها[(٢)]

[٧٧٠٦] **مالكُ بنُ عَمِيرةَ أبو صفوانَ**[(٣)] ، وأبوه بفتحِ العينِ ، وحكى فيه البغويُّ عُمَيرًا[(٤)] ، مصغرًا بلا هاءٍ فى آخرِه ، حديثُه يُشْبِهُ حديثَ سُويدِ بنِ قيسٍ ، فقيل : إنَّهما واحدٌ . اختُلِفَ فى اسمِه على سماكِ بنِ حربٍ ، وقيل : هما اثنان . وقد تقدَّم بيانُ ذلك فى سويدٍ[(٥)] ، وأخرَجه البغويُّ[(٦)] من روايةِ أبى داودَ الطيالسيِّ ، عن شعبةَ ، عن سماكٍ : سمِعتُ أبا صفوانَ مالكَ بنَ عميرٍ . ومن طريقِ شبَّابةَ ، عن شعبةَ ، فقال[(٧)] : مالكُ بنُ عُمَيرةَ[(٨)] . وفيه اختلافٌ ثالثٌ على سماكٍ ، يأتى فى مَخْرفةَ[(٩)] .

[٧٧٠٧] [٣٥/٤و] **مالكُ بنُ عُمَيْلةَ بنِ**[(١٠)] **السَّبَّاقِ بنِ عبدِ الدارِ**[(١١)] ،

---

(١) فى معجم الشعراء : « يبتدع » .

(٢) فى أ ، ب : « خيمها » . والخِيم بالكسر : السجية والطبع .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٣، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢١٤، ولابن قانع ٣/ ٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٤٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ١١/ ٤٨.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عمير » .

(٥) تقدم فى ٤/ ٥٤٤ (٣٦٢٥) .

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢١٤.

(٧) فى أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) فى أ ، ب ، م : « عمير » .

والحديث فى معجم البغوى ٥/ ٢١٥.

(٩) فى الأصل : « مخرق » ، وفى ب ، م : « مخرمة » . وستأتى ترجمته فى ١٠/ ٧٨.

(١٠) سقط من : ص .

(١١) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، وأسد االغابة ٥/ ٤١، والتجريد ٢/ ٤٧.

/شهِد بدرًا ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا ، هكذا أورَده أبو عمرَ[(١)] ، ٥
ولم يزدْ ، ولم أجدْه فى المغازى لموسَى بنِ عقبةَ فى الترجمةِ التى قال فيها :
تسميةُ من شهِد بدرًا . ولفظه فيها : ومن بنى عبدِ الدارِ بنِ قصىٍّ : مصعبُ بنُ
عميرٍ ، وسُوَيْبِطُ بنُ حرملةَ . انتهى . فلو لم يَنْسِبْه إلى موسى لجوَّزْنا أن يكونَ
غيرُه ذكَره كابنِ الكلبىِّ .

ولما ذكَر الزبيرُ بنُ بكارٍ نسبَ[(٢)] بنى[(٣)] عبدِ الدارِ ذكَر مالكًا هذا ولم
يَصِفْه بالإسلامِ فضلًا عن شهودِه بدرًا[(٤)] ، ولا هو فى مغازى ابنِ إسحاقَ ، ولا
الواقدىِّ ، وقد طالَعْتُ غزوةَ بدرٍ من مغازِى موسَى بنِ عقبةَ كلِّها فما وجدتُ
لمالكِ بنِ عميلةَ فيها ذكرًا .

[٧٧٠٨] **مالكُ بنُ عوفِ بنِ سعدِ بنِ يربوعَ بنِ واثلةَ[(٥)] بنِ دُهمانَ بنِ نصرِ ابنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هوازنَ ، أبو علىٍّ النصرىُّ[(٦)]** ، وواثلةُ فى نسبِه
ضُبِطَتْ بالمثلثةِ عندَ أبى عمرَ[(٧)] ، لكنَّها بالمثناةِ التحتانيةِ عندَ ابنِ سعدٍ[(٨)] ،
كان رئيسَ المشركينَ يومَ حنينٍ ، ثم أسلَم وكان من المؤلفةِ وصحِب ، ثم

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٦.
(٢) فى أ، ب، ص، م: «أنساب».
(٣) فى أ، ب: «على بن».
(٤) بعده فى أ: «كلها».
(٥) فى النسخ: «واثلة». والمثبت مما سيأتى فى ١٠/١٨٦ (٨٠٤٤).
(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٤٢، والتجريد ٢/ ٤٧.
(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٦.
(٨) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٨٠.
وبعده فى ص، م: «قال ابن إسحاق بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين».

شهِد القادسيةَ وفتْحَ دمشقَ، (١قال ابنُ إسحاقَ[٢] بعدَ أن ذكَر قصةَ مالكِ ابنِ عوفٍ بوفدِ حنينٍ١) : وحدَّثنى أبو وَجْزةَ[٣] قال : لما انهزَم المشركون لحِق مالكُ بنُ عوفٍ بالطائفِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «ولو أتانى مسلمًا لرَدَدْتُ عليه أهلَه ومالَه». فبلَغه ذلك، فلحِق به وقد خرَج من الجِعْرانةِ، فأسلَم، فأعطاه أهلَه ومالَه، وأعطاه مائةً من الإبلِ كالمؤلفةِ، /فقال مالكُ ابنُ عوفٍ يُخاطِبُ رسولَ اللهِ ﷺ من قصيدةٍ : ٧٤٣/٥

ما إن رأيتُ ولا سمِعتُ بواحدٍ فى الناسِ كلِّهمُ كمثلِ محمدِ
أوفَى[٤] وأعطَى للجزيلِ لمُجْتَدِ ومتى تَشَأْ يُخْبِرْك عمَّا فى غدِ
وإذا الكتيبةُ عرَّدَتْ[٥] أنيابَها[٦] بالسَّمْهرىِّ وضربِ كلِّ مهندِ
فكأنَّه ليثٌ على أشبالِه وسطَ الهباءةِ خادِرٌ فى مرصدِ

قال[٧] : واستعمَله رسولُ اللهِ ﷺ على من أسلَم من قومِه ومن تلكَ القبائلِ من ثمالةَ وسلمةَ ولهْمٍ[٨]، فكان يُقاتِلُ ثقيفًا فلا يَخرجُ لهم سرحٌ إلا أغار عليه حتى يُصيبَه.

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) أخرجه البيقهى فى دلائل النبوة ٥/ ١٩٨، ١٩٩، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٨١، ٤٨٢ من طريق ابن إسحاق به.

(٣) فى م: «وفرة».

(٤) فى أ، ب، ص: «أوحى».

(٥) فى أ، ب، ص: «غردت».

(٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «أبناؤها».

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩١.

(٨) فى الأصل: «بهم».

وقال موسى بنُ عقبةَ فى « المغازى »[(١)] : زعَموا أن رسولَ اللهِ ﷺ أرسَل إلى مالكِ بنِ عوفٍ ، وكان قد فرَّ إلى حصنِ الطائفِ فقال : « إن جِئْتَنى مسلمًا رَدَدْتُ إليك أهلَك ، ولك عِندى مائةُ ناقةٍ » . وأورَد قصتَه الواقدىُّ فى « المغازى »[(٢)] مطولًا ، وأبو الأسودِ ، عن عروةَ ، فى مغازى ابنِ عائذٍ[(٣)] باختصارٍ ، وفى « الجليسِ والأنيسِ » للمعافَى[(٤)] من طريقِ الحِرْمَازىِّ ، عن أبى عُبيدةَ : وفَد مالكُ بنُ عوفٍ [(٥)]فكانَ رئيسَ[(٥)] هوازنَ بعدَ إسلامِه إلى النبىِّ ﷺ ، فأنشَده شعرًا ، فذكَر نحوَ ما تقدَّم ، وزاد : فقال [(٦)]له خيرًا[(٦)] وكساه حُلَّةً .

/وقال دِعْبِلٌ : لمالكِ بنِ عوفٍ [...] أشعارٌ جيادٌ . وذكَر[(٧)] أبو الحسينِ[(٨)] الرازىُّ[(٩)] أنَّ الدارَ المعروفةَ بدارِ بنى نصرٍ بدمشقَ كانت كنيسةً للنصارَى نزَلها مالكُ بنُ عوفٍ أولَ ما فُتِحَتْ دمشقُ فعُرِفَتْ به . وحكى أنه يقالُ فيه : مالكُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ عوفٍ . والأولُ هو المشهورُ . ٧٤٤/٥

[٧٧٠٩] **مالكُ بنُ عوفِ بنِ مالكٍ الأشجعىُّ**[(١٠)] ، تقدَّمت الإشارةُ إليه

---

(١) موسى بن عقبة - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٨٤، ٤٨٥.

(٢) المغازى ٣/٩٥٤ - ٩٥٦.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/٤٨١ من طريق ابن عائذ به .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٦/٤٨٨ من طريق المعافى به .

(٥ - ٥) فى الأصل : « وكان من » .

(٦ - ٦) فى الأصل : « رجزا » .

(٧) فى أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) فى أ ، ب : « الحسن » .

(٩) أبو الحسن الرازى - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٨٠، ٤٨١.

(١٠) أسد الغابة ٥/ ٤١، والتجريد ٢/ ٤٧.

فى ترجمةِ سالمِ بنِ عوفٍ[(١)] ، وأورَده أبو موسَى[(٢)] .

[٧٧١٠] **مالكُ بنُ عوفٍ الجُشَمىُّ** ، أخرَج البغوىُّ[(٣)] من طريقِ أبى أحمدَ الزبيرىِّ[(٤)] ، عن الثورىِّ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى[(٥)] الأحوصِ ، عن أبيه مالكِ ابنِ عوفٍ ، فذكَر حديثًا . والمعروفُ فى والدِ أبى الأحوصِ أنه مالكُ بنُ نضلةَ ، وسيأتى على الصوابِ[(٦)] ، وقد أخرَج البغوىُّ[(٣)] أيضًا من طريقِ أبى الزعراءِ ، عن أبى الأحوصِ ، عن أبيه مالكِ بنِ نضلةَ .

[٧٧١١] **مالكُ بنُ أبى العيزارِ**[(٧)] ، له ذكرٌ فى حديثِ عائذِ بنِ سعيدٍ الجَسْرىِّ ، هكذا أورَده ابنُ منده[(٨)] ، ولم يقعْ ذكرُه فى ترجمةِ عائذِ بنِ سعيدٍ عندَه ، نعم ، هو مذكورٌ عندَ إبراهيمَ الحربىِّ فى « غريبِ الحديثِ » ، لكن قال مالكُ بنُ أبى عَيْزَارةَ بسندٍ فيه مَن لا يُعْرَفُ ، عن أمِّ البنينَ بنتِ شراحيلَ ، عن عائذِ بنِ سعيدٍ الجَسْرىِّ ، قال : وفَدنا على رسولِ اللهِ ﷺ فلَقِينا الضحاكَ بنَ سفيانَ ، وابنَ ذى اللحيةِ الكِلابىَّ ، لم يُؤذَنْ لهما ، فقال : /يا ٧٤٥/٤

(١) تقدم فى ٤/١٨٤ (٣٠٦٢) .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٤١.

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٢٠٤.

(٤) فى الأصل : « الترمذى » .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) سيأتى ص٤٨٩ (٧٧٢٧) .

(٧) بعده فى الأصل بياض بمقدار أربع كلمات كتب فيه : صح .
وترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٥، وأسد الغابة ٥/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٤٧.

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٥، وأسد الغابة ٥/ ٤٣.

مالكُ بنَ أبى عيزارةَ - وهو أحدُ الوفدِ - إنَّ جَسْرًا قد أُتِيَ بها ، فإذا دخلتَ على رسولِ اللهِ ﷺ فقل كذا وقل كذا . فقال[١] : أنا إلى الإذنِ أحوجُ منِّى إلى التلقينِ ، ثم نادَى مالكٌ : ائْذَنْ لوفدِ جَسْرٍ يا رسولَ اللهِ . فأذِن لنا ، فلما دخَلنا وجَدْنا عندَه علقمةَ بنَ عُلاثةَ ، وكان المجلسُ متضايقًا[٢] ، فقال علقمةُ : ألا أرفِدُك[٣] يا ابنَ أبى عَيْزارةَ ! قال مالكٌ : أنا إلى المجلسِ أحوجُ منِّى إلى رِفدِك . فقال[٤] علقمةُ [٥]وفرَش يدَيْه[٥] : ههنا اجلسْ بأبى حتى تَفرغَ من كلامِك . فقال مالكٌ : يا رسولَ اللهِ ، عليك بذى كسرٍ[٦] دَهْرًا ، وبهزانَ[٧] شهرًا ، إلى ذلك ما قد قضَوا أمرًا ، وبلغت عُذْرًا . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « القضاءُ قضاءُ ابنِ أبى عَيْزَارةَ ، إن جَسْرًا طُلقاءُ اللهِ ، أسلَمُوا وحَضْرَموا » . قال : والحضرمةُ شقُّ آذانِ الإبلِ . حتى إذا غارَت عليهم خيلُ رسولِ اللهِ ﷺ عُرِفَتْ ولم تُهَجْ . قال إبراهيمُ : هذا أصلٌ فى كفالةِ النفسِ .

[٧٧١٢] مالكُ بنُ قدامةَ بنِ عَرْفَجةَ بنِ كعبِ[٨] بنِ النَّحاطِ بنِ كعبِ بنِ حارثةَ[٩] بنِ غَنْمِ بنِ السِّلْمِ بنِ امرئِ القيسِ [١٠]بنِ مالكِ[١٠] بنِ الأوسِ

(١) فى الأصل : « قال لى » .
(٢) فى الأصل : « متصابيا » .
(٣) فى أ ، ب : « أردفك » .
(٤) فى م : « فقام » .
(٥ - ٥) فى أ ، ب : « قريش بدنه » .
(٦) فى أ ، ب : « يحسر » ، وفى ص ، م : « محسر » .
(٧) فى أ ، ب ، م : « بهوان » ، وفى ص : « هوان » .
(٨) بعده فى أ ، ب ، ص : « بن كعب » .
(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « جابر » .
(١٠ - ١٠) سقط من : ب .

الأنصارىُّ الأوسىُّ(١)، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ(٢)، وغيرُهما، فيمَن شهِد بدرًا، وقيل: بل هو ابنُ قدامةَ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ (٣) بنِ كعبِ(٣) بنِ النحاطِ(٤)، وباقى النسبِ سواءٌ. [٣٦/٤و] والأولُ أثبتُ، وبه جزَم ابنُ الكلبىِّ(٥).

[٧٧١٣] **مالكُ بنُ قِهْطِمٍ التميمىُّ**(٦)، والدُ أبى العُشَراءِ، حديثُه مشهورٌ، وستأتِى ترجمتُه فى المبهماتِ، فإن أبا العُشَراءِ مختلفٌ فى اسمِه / وفى اسمِ أبيه، والأشهرُ أسامةُ بنُ مالكِ بنِ قِهْطِمٍ، جزَم بذلك أحمدُ بنُ حنبلٍ(٧)، ثم قال: وقيل عُطاردُ بنُ بَرْزٍ(٨).

٧٤٦/٥

[٧٧١٤] **مالكُ بنُ قيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ العجلانِ بنِ زيدِ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ، أبو خَيْثَمَةَ الأنصارىُّ**(٩). مشهورٌ بكنيتِه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠١، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٧، وأسد الغابة ٥/ ٤٤، والتجريد ٢/ ٤٨.

(٢) موسى بن عقبة وابن إسحاق - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٦٠٣٩، ٦٠٤٠) وأسد الغابة ٥/ ٤٤.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) فى الأصل: «النحار».

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٣٨٧/١ فى نسب أخيه، وفى أسد الغابة ٤٤/٥ أنه قال بالنسب الثانى.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٣٣، ولابن قانع ٣/ ٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٧، وأسد الغابة ٥/ ٤٤، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ١١/ ٥٠.

(٧) أحمد - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢١، وتاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٤٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣.

(٨) فى أ، ب: «نزر».

(٩) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥١، وأسد الغابة ٥/ ٤٦، والتجريد ٢/ ٤٨.

وهو الذى ذُكِرَ فى حديثِ كعبِ بنِ مالكٍ الطويلِ أنه الذى تَخَلَّفَ فى غزوةِ تبوكَ ، ثم لحِق بهم ، فرأَى النبىُّ ﷺ شخصَه فقال : « كنْ أبا خَيْثَمَةَ »[١] . واختُلِفَ فى اسمِه ، وسيُذكرُ فى الكنَى[٢] .

[٧٧١٥] **مالكُ بنُ قيسِ بنِ بُجَيْدِ**[٣] **بنِ رؤاسِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ العامرىُّ الكلابىُّ**[٤] ، وفَد هو وابنُه عمرُو بنُ مالكٍ على النبىِّ ﷺ فأسلَما ، وقد تقدَّم بيانُ ذلك فى عمرِو بنِ مالكٍ[٥] .

[٧٧١٦] **مالكُ بنُ قيسٍ الأنصارىُّ ، أبو صِرْمَةَ المازنىُّ**[٦] ، مختلفٌ فى اسمِه ، وهو مشهورٌ بكنيتِه ، وسيأتى فى الكنَى[٧] ، سمَّاه ابنُ أبى خيثمةَ ، عن أحمدَ وابنِ معينٍ : مالكُ بنُ قيسٍ[٨] .

[٧٧١٧] **مالكُ بنُ مالكٍ الجِنِّىُّ**[٩] ، له ذكرٌ فى حديثٍ أخرَجه

(١) تقدم تخريجه ص ٢٩٥.

(٢) سيذكر فى ١٢/١٩٠ (٩٨٧٩).

(٣) فى أ، ب، م: « نجيد »، وبدون نقط فى الأصل، ص. وينظر مصادر ترجمته، وجمهرة النسب ص ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٧.

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٥٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٤٨، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٢.

(٥) تقدم فى ٧/٤٤٨ (٥٩٧٩).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٠٢، ولابن قانع ٣/ ٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٤٨.

(٧) سيأتى فى ١٢/٣٦٥ (١٠١٦٩).

(٨) ابن أبى خيثمة - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٠٢.

(٩) أسد الغابة ٥/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ١١/ ٥١.

الطبرانىُّ[(١)] من روايةِ محمدِ بنِ خليفةَ الأسدىِّ، عن محمدِ بنِ أبى حىٍّ، عن أبيه، قال: قال عمرُ يومًا لابنِ عباسٍ: حدِّثْنى بحديثٍ تُعْجِبُنى به. فقال: حدَّثنى خريمُ[(٢)] بنُ فاتكٍ الأسدىُّ قال: خرجتُ فى بغاءِ إبلٍ لى، فأَصَبْتُها /بالأبرَقِ[(٣)]. حِدْثانَ[(٤)] خروجِ النبىِّ ﷺ، فقلتُ: أعوذُ بعظيمِ هذا الوادِى. كما كانوا يقولون فى الجاهليةِ، فإذا هاتفٌ يَهتفُ بى يقولُ: ٧٤٧/٥

ويحك عُذْ باللهِ ذى الجلالِ ... مُنَزِّلِ الحرامِ والحلالِ

الأبيات فقلتُ:

يأيها الداعِى فما تُحيلُ ... أَرَشَدٌ عندَك أم تضليلُ؟

فقال:

هذا رسولُ اللهِ ذى الخيراتِ ... جاء بياسينَ وحاميماتِ

مُحَرِّماتٍ ومُحَلِّلاتِ ... يأمرُ[(٥)] بالصومِ وبالصلاةِ

فقلتُ: من أنت، يرحمُك اللهُ؟ قال: أنا مالكُ بنُ مالكٍ، بعثنى

(١) الطبرانى (٤١٦٦). وفيه: «محمد بن خليفة الأسدى: حدثنا الحسن بن محمد، عن أبيه». وكذا عند ابن الأثير.

(٢) فى أ، ب: «خزيمة».

(٣) هو: أبرق العَزَّاف، ماء لبنى أسد بن خزيمة. وسمى العزاف؛ لأنهم كانوا يسمعون عزيف الجن. وهو فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة. معجم البلدان ١/ ٨٤.

(٤) حدثان الشىء: أوله. والمراد به أول خروجه ﷺ. اللسان (ح د ث).

(٥) فى أ، ب: «يأمرنا».

رسولُ اللهِ ﷺ على جنٍّ أهلِ نجدٍ. فذكَر قصةَ إسلامِ خُرَيمِ بنِ فاتكٍ.

وأخرَجه محمدُ بنُ عثمانَ ابنِ أبى شيبةَ فى «تاريخِه»، وأبو القاسمِ بنُ بُشْرانَ[(١)] من طريقِه، ثم من روايةِ ابنِ خليفةَ الأسدىِّ، عن رجلٍ من أهلِ[(٢)] أَذْرِعاتٍ سمَّاه، فذكَره.

[(٣)]وذكَره[(٤)] أبو سعدٍ فى «شرفِ المُصْطفى» من طريقٍ مرسلةٍ عن خُرَيْمِ ابنِ فاتكٍ[(٣)].

[٧٧١٨] [٣٦/٤ظ] **مالكُ بنُ مُخَلَّدٍ**[(٥)]، له ذكرٌ فى كتابِ رسولِ اللهِ ﷺ إلى زرعةَ ابنِ سيفِ بنِ ذى يَزَنَ، قاله جعفرٌ المستغفرىُّ، واستدرَكه أبو موسى[(٦)].

/**[٧٧١٩]** **مالكُ بنُ مُرَارةَ**[(٧)]، ويقالُ: ابنُ مُرَّةَ. ويقالُ: ابنُ مُزَرِّدٍ. **الرَّهاوىُّ**[(٨)]. ٧٤٨/٥

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٨/١٦ - ٣٥٠ من طريق ابن بشران به.

(٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) سقط من أ، ب، ص، م.

(٤) بعده فى الأصل: «فى».

(٥) أسد الغابة ٥/ ٤٨، والتجريد ٢/ ٤٨.

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٤٨.

(٧) فى أ، ب: «ميرة».

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٣١، ولابن قانع ٣/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٨، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ١١/ ٥٣.

قال ابنُ الكلبىّ : منسوبٌ إلى رَهاءِ بنِ مُنَبِّهِ بنِ حربِ بنِ عُلَةَ[(١)] بنِ خالدِ بنِ مالكٍ ، من بنِى سهمٍ[(٢)] بنِ عبدِ اللهِ[(٣)] . قال البغوىُّ[(٤)] : مالكُ بنُ مَرارةَ الرَّهاوىُّ سكَن الشامَ . وضبَطه عبدُ الغنىِّ ، وابنُ ماكولا[(٥)] بفتحِ الراءِ ، وقالا : هم قبيلةٌ من مَذْحِجَ .

وقال الرشاطىُّ : ذكَره ابنُ دريدٍ فى كتابِ « الاشتقاقِ »[(٦)] الرُّهاوىُّ بضمِّ الراءِ ، كالمنسوبِ للبلدِ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)] : قال بعضُهم فيه : الرَّهاوىُّ . ولا يصحُّ .

وأخرَج الطبرانىُّ[(٨)] من طريقِ مُجالدِ[(٩)] بنِ سعيدٍ[(١٠)] ، عن أبيه ، عن جدِّه

---

(١) فى أ، ب : « رعلة » .

(٢) فى الأصل : « سهيم » .

(٣) فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٩، وعنه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٤٩: « وولد عبد الله بن رها : حُرَيْثًا ، وسعدًا ، وطابخة ... رهط مالك بن مرارة ، الذى بعثه النبى ﷺ إلى اليمن . وفى أسد الغابة : « وقال عبد الغنى بن سعيد : ... وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد ... » . فأخشى أن يكون حدث انتقال نظر عند المصنف رحمه الله ، والله أعلم .

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٢٣١.

(٥) عبد الغنى بن سعيد - كما فى الأنساب المتفقة ص ١٩٤، وأسد الغابة ٥/ ٤٩- وتهذيب مستمر الأوهام ١/ ٢٥٠، ٢٥١. وفيه : ولست أعلم من النسب خلافًا فى أنه رها بضم الراء .

(٦) الاشتقاق ص ٤٠٥.

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٨.

(٨) الطبرانى ١٧/ ٥٠ (١٠٧) .

(٩) فى أ، ب : « خالد » .

(١٠) فى الأصل : « سعد » .

عُمَيرٍ، قال : جاءنا كتابُ رسولِ اللهِ ﷺ : « من محمدٍ رسولِ اللهِ إلى عميرٍ[(١)] ذى مُرَّانَ ، ومَنْ أسلَمَ مِنْ همدانَ : سلامٌ عليكم ، فإنِّى أحمدُ إليكم اللهَ الذى لا إلهَ إلا هو، أما بعدُ ، فإنه بلَغنا إسلامُكم مقدَمَنا من الرومِ » . فذكَر بقيةَ الكتابِ .

وفيه : « وإنَّ مالكَ بنَ مرارةَ الرهاوىَّ قد حفِظ الغيبَ ، وأدَّى الأمانةَ ، وبلَّغ الرسالةَ ، فآمرُك به [(٢)]يا ذا مُرَّانَ[(٢)] خيرًا »[(٣)] .

وأخرَج الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » ، والبغوىُّ[(٤)] من طريقِ عتبةَ بنِ أبى حكيمٍ ، عن عطاءِ بنِ أبى ميسرةَ ، حدَّثنى ثقةٌ[(٥)] ، عن مالكِ بنِ مرارةَ الرهاوىِّ بطنٍ من اليمنِ أنه ، قال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا يَدخلُ الجنةَ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من كبرٍ ، ولا يَدخلُ النارَ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من إيمانٍ » . فقلتُ : يا رسولَ / اللهِ ، إنِّى لأُحِبُّ أن يُنَقَّى ثوبى ، ويُطَيَّبَ طعامِى ، ٥/٧٤٩ وتَحْسُنَ زوجتى ، ويَجمُلُ مركبِى ، أفمِن الكبرِ ذاك ؟ قال : « ليس ذاك بالكبرِ ، إنى أعوذُ باللهِ من البؤسِ والتباؤسِ ، الكبرُ من بطَر الحقِّ وغمَص[(٦)] الناسَ » .

زاد البغوىُّ فى روايتِه : قال [(٧)]بقيةُ : يعنى[(٧)] : يَزْدَرِيهم .

---

(١) فى الأصل : « عمر » .

(٢ - ٢) سقط من : م ، وفى أ ، ب : بياض .

(٣) فى أ ، ب : بياض .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٥٢) من طريق الحسن بن سفيان ، به . والبغوى فى معجم الصحابة (٢٠٨٠) . وليس عند البغوى : « حدثنى ثقة » .

(٥) فى الأصل : « بقية » .

(٦) فى الأصل ، ص : « غمط » .

(٧ - ٧) فى م : « فعنه بمعنى » .

وأخرَج ابنُ مندَه[(١)] بعضَه من طريقِ عتبةَ، عن[(٢)] عطاءٍ، عن مالكِ بنِ مرارةَ، لم يَذْكُرْ بينَهما أحدًا.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)]: مالكُ بنُ مرارةَ مذكورٌ فى الحديثِ الذى رواه حميدُ ابنُ عبدِ الرحمنِ فى الكبرِ[(٤)]، عن ابنِ مسعودٍ.

قلتُ: وأشار بذلك إلى ما أخرَجه البغويُّ[(٥)] من طريقِ ابنِ عونٍ، عن عمرِو[(٦)] بنِ سعيدٍ، عن حميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحميرىِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قال: فأتيتُه يعنى النبىَّ ﷺ وعندَه مالكٌ الرهاوىُّ، فأدركتُ من آخرِ حديثِهم وهو يقولُ: (٧)يا رسولَ اللهِ(٧)، إنِّى امرؤٌ قُسِمَ لى من الجمالِ ما قد ترَى، فما أحبُّ أن أحدًا فضَلَنى بشِراكَين فما فوقَهما، أفمن البَغْىِ هو؟ قال: «لا، ولكن البَغْىَ من سفِه الحقَّ وغمَص الناسَ». أخرَجه أبو يعلَى[(٨)].

وقال ابنُ منده: أنبأنا أبو يَزَنَ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ ابنِ عفيرِ[(٩)] بنِ عبدِ العزيزِ [٤/٣٧و] بنِ السفرِ، عن[(١٠)] عفيرِ بنِ زرعةَ بنِ سيفِ بنِ

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٤٩.

(٢) فى ص: «ابن».

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٨.

(٤) فى الأصل: «الكبير».

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٢٣١، ٢٣٢ عقب (٢٠٨٠).

(٦) فى أ، ب، ص، م: «عمير». وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٠.

(٧ - ٧) فى م: «يأيها الرسول».

(٨) مسند أبى يعلى (٥٢٩١).

(٩) فى أ، ب، ص، م: «عنبر».

(١٠) فى م: «ابن».

ذى يَزَنَ[١]، قال: وكتبتُه من كتابٍ [٢]أديمٍ منه[٢] ذكَر أنَّه كتابُ النبيِّ ﷺ قال: حدَّثنا عمِّى أبو رُخىٍّ أحمدُ بنُ حسنٍ، حدَّثنا عمِّى محمدُ[٣] بنُ عبدِ العزيزِ: سمِعتُ أبى وعمِّى يُحدِّثانِ، /عن أبيهما، عن جدِّهما عفيرِ بنِ زُرْعةَ، [٤]عن أبيه زُرْعةَ بنِ سيفٍ، قال: كتَب إلىَّ رسولُ اللهِ ﷺ[٤] هذا الكتابَ. فذكَره، وفيه: «فإذا جاءكم رسلى فآمُرُكم بهم خيرًا: معاذُ بنُ جبلٍ، وعبدُ اللهِ بنُ زيدٍ، ومالكُ[٥] بنُ عبدةَ، وعقبةُ بنُ مرٍّ[٦]، ومالكُ بنُ مُرَرِّدٍ[٧]، وأصحابُهم».

٧٥٠/٥

وفيه: «وإنَّ مالكَ بنَ مُرَرِّدٍ الرَّهاوِىَّ، قد حدثنى أنَّك قد أسلمتَ من أولِ حِمْيرَ، وأنك قاتلتَ المشركينَ فأبْشِرْ بخيرٍ، وآمرُك بحميرَ خيرًا فلا تَخونوا ولا تُجادِلوا، وإنَّ مالكًا قد بلَّغ الخبرَ وحفِظ الغيبَ، فآمرُك به خيرًا، وسلامٌ عليكم».

وأخرَج البغوىُّ من طريقِ مجالدِ بنِ سعيدٍ قال: لما انصرَف مالكُ بنُ مرارةَ الرهاوىُّ إلى قومِه كتَب معهم النبىُّ ﷺ: «أوصِيكم به خيرًا؛ فإنه منظورٌ

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ عقب (٣١٠٣، ٣١٠٤)، والبيهقى ٩/ ١٩٤، ١٩٥ مختصرًا، من طريق أبى اليزن به.

(٢ - ٢) فى الأصل: «أدم».

(٣) سقط من ص، وفى م: «أحمد».

(٤ - ٤) سقط من أ، ب، ص، م.

(٥) فى الأصل: «ابن».

(٦) فى أ: «مرو».

(٧) فى أ: «مرارة».

إليه » . قال : فجَمَعتْ له همدانُ ثلاثَ عشرةَ ناقةً[(١)] ، وستةً وسبعينَ بعيرًا .

[٧٧٢٠] **مالكُ بنُ مَرَارةَ** – من بنى النباشِ بنِ زرارةَ – **التميمىُّ** ، والدُ هندِ بنِ أبى هالةَ .

كذا رأيتُه فى نسخةٍ قديمةٍ من « معجمِ البغوىِّ »[(٢)] ، ونسَبه[(٣)] إلى الزُّبَيرِ عن المُؤمِّلىِّ[(٤)] ، والذى ذكَره الزبَيرُ[(٥)] أنَّ اسمَ أبى هالةَ مالكُ بنُ زرارةَ بنِ النباشِ ، وقد تقدَّمتِ الإشارةُ إليه[(٦)] .

[٧٧٢١] **مالكُ بنُ مَرْضَخَةَ**[(٧)] **الأنصارىُّ** ، قال ابنُ حبانَ[(٨)] : له صحبةٌ .

قلتُ : ويقالُ : إنه مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ ، نُسِبَ[(٩)] إلى جدِّه .

[٧٧٢٢] **مالكُ بنُ مُزَرِّدٍ**[(١٠)] ، فى الذى قبلَه[(١١)] .

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٥٣.

(٣) فى الأصل : « ونسبوا » .

(٤) فى م : « المؤمل » .

(٥) الزبير – كما فى الإكمال ١/ ٥٢٣، وأسد الغابة ٥/ ٤١٧، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤١. وعندهم جميعًا : مالك بن النباش بن زرارة. قاله الزبير.

(٦) تقدم ص٤٤٩ (٧٦٦٨) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « مرحصة » ، وفى ص ، م : « موضحة » . والمثبت من مصادر ترجمة مالك بن الدخشم ، وينظر أسد الغابة ٥/ ٢٢.

(٨) الثقات ٣/ ٣٨٠. وفيه : « مالك بن مرضحة » .

(٩) فى الأصل : « نسبه » .

(١٠) أسد الغابة ٥/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٤٨.

(١١) تقدم ص٤٨١ (٧٧١٩) .

/[٧٧٢٣] **مالكُ بنُ مسعودِ بنِ البَدَنِ**[١] **بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ الأنصاريُّ الساعديُّ**[٢] ، ابنُ عمِّ أبى أسيدٍ ، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ[٣] ، وابنُ إسحاقَ[٤] ، وغيرُهم فيمَن شهِد بدرًا . ٥/٧٥١

[٧٧٢٤] **مالكُ بنُ مِشْوَفٍ** - بكسرِ الميمِ وسكونِ المعجمةِ وفتحِ الواوِ بعدَها فاءٌ - **بنِ أسدِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ عائذِ اللهِ بنِ سعدِ المَذْحِجىُّ**[٥] ، قال ابنُ الكلبىِّ[٦] : وفَد على النبىِّ ﷺ وقد رأَس ، ومن قِبَلِ عائذِ اللهِ[٧] جاءَتْ وفادةُ مَذْحِجَ النبىَّ ﷺ .

[٧٧٢٥] **مالكُ بنُ مهلهلِ بنِ إيارٍ** ، ويقالُ : دثارٌ . الجِنِّىُّ ، أحدُ مَن أسلَم من الجنِّ . له ذكرٌ فى حديثٍ غريبٍ ، أخرَجه الخرائطىُّ[٨] فى « هواتفِ الجانِّ » من طريقِ سعيدِ بنِ جبيرٍ - أنَّ رجلًا من بنى تميمٍ ، يقالُ له : رافعُ بنُ

---

(١) فى الأصل : « المنذر » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠١، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٩، وأسد الغابة ٥/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٤٩.

(٣) موسى بن عقبة - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠١.

(٤) ابن إسحاق - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠١.

(٥) أسد الغابة ٥/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٤٩.

(٦) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٥٠ مقتصرًا على ذكر الوفادة .

(٧) فى ص، م : « عبد الله » .

(٨) الخرائطى - كما فى البداية والنهاية ٣/٥٨٥ - ٥٨٧، والدر المنثور ١٥/ ١٣، ١٤.

عميرٍ، كان أهدَى الناسِ لطريقٍ، وأسراهم بليلٍ، وأهجَمَهم على هولٍ، [٣٧/٤ظ] فكانت العربُ تُسَمِّيه لذلك دُعْمُوصَ الرملِ، فذكَر عن بدءِ إسلامِه، قال: بينا أنا[١] أسيرُ برملٍ عالجٍ ذاتَ ليلةٍ إذ غلَبنِي النومُ فنزلتُ عن راحلتي وأنَختُها وتَوَسَّدْتُ ذراعِي، وقلتُ: أعوذُ بعظيمِ هذا الوادي من الجنِّ أن أُوذَى أو أُهاجَ. فذكَر قصةً طويلةً، فيها أن أحدَ الجنِّ أراد أن يَنْحَرَ ناقتَه، فخاطَبه آخرُ يقولُ:

يا مالكُ بنَ مهلهلِ بنِ إيارِ مهلًا فدًى لك مِئْزَرِى وإزارِى
عن ناقةِ الإنسيِّ لا تعرِضْ لها واخترْ بها ما شئتَ من أثوارِى

٧٥٢/٥ / وفي القصةِ أنَّه قال له: إذا نزَلتَ واديًا من الأوديةِ فخِفْتَ هولَه فقل: أعوذُ بربِّ محمدٍ. ولا تَعُذْ بأحدٍ من الجنِّ، فقد بطُل أمرُها. قال: فقلتُ: ومَن محمدٌ؟ قال: نبيٌّ يثربَ. قال: فركِبْتُ راحلتي[٢] حتى دخلتُ المدينةَ فحدَّثني النبيُّ ﷺ بحديثي قبلَ أن أذكرَ له شيئًا[٣]. قال سعيدٌ: فكنا نرَى أنه هو الذي نزَل فيه: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ الآية [الجن: ٦].

[٧٧٢٦] مالكُ بنُ نَضلةَ الأسلميُّ[٤]، يقالُ: هو اسمُ أبي بَرْزةَ،

(١) ليس في: الأصل.

(٢) في أ، ب، م: «ناقتي».

(٣) في الأصل: «منه شيئًا»، وفي ص، م: «شيئًا منه».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢٩/٣.

والمشهورُ نضلةُ بنُ مالكٍ ، وسيأتى[(١)] .

[٧٧٢٧] **مالكُ بنُ نضلةَ الجُشَمىُّ** ، والدُ أبى الأحوصِ عوفٍ[(٢)] .

أخرَج حديثَه البخارىُّ فى « خلقِ أفعالِ العبادِ » ، وأصحابُ السننِ[(٣)] من طريقِ أبى الزَّعراءِ ، عن أبى الأحوصِ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ رفَعه : « الأيدى ثلاثةٌ » . وسندُه صحيحٌ . وله حديثٌ آخرُ من روايةِ أبى إسحاقَ عنه[(٤)] .

قال البغوىُّ[(٥)] : سكَن الكوفةَ ، وروَى حديثين .

[٧٧٢٨] **مالكُ بنُ نُضَيْلةَ** ، بالتصغيرِ ، حليفُ بنى عمرِو بنِ [(٦)] عوفٍ ، من [(٦)] مُزينةَ .

---

(١) لم يورد المصنف فى نضلة ١١/٦٤ - ٧٢ من يطلق عليه نضلة بن مالك ، وكذا لم يورد فى ترجمته فى الكنى ١٢/٦١ (٩٦٣٧) من الأقوال من حكى فيه نضلة بن مالك .

(٢) طبقات خليفة ١/١٢٨، ٢٩٥، وطبقات مسلم ١/١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٠٤، ولابن قانع ٣/٤١، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/٢٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٠٢، والاستيعاب ٣/١٣٥٩، وأسد الغابة ٥/٥٠، وتهذيب الكمال ٢٧/١٦٣، والتجريد٢/٤٩.

(٣) كذا قال المصنف رحمه الله ، والحديث أخرجه أبو داود (١٦٤٩) من طريق أبى الزعراء به - كما فى تحفة الأشراف ٨/٣٤٨ - والحديث الذى عناه المصنف - والله أعلم - قوله : أتيت النبى ﷺ فصعَّد فىَّ النظر وصوَّب . وقد أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٢٣٩) ، وابن ماجه (٢١٠٩) ، والنسائى (٣٧٩٧) ، وفى الكبرى (١١١٥٨) من طريق أبى الزعراء به .

(٤) أخرجه أحمد ٢٥/٢٢٢ - ٢٢٧، ٢٨/٤٦٦، ٤٦٧ (١٥٨٨٧ - ١٥٨٨٩، ١٥٨٩١، ١٧٢٢٩ - ١٧٢٣١) ، وأبو داود (٤٠٦٣) ، والترمذى (٢٠٠٦) ، والنسائى (٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٣٠٩) من طريق أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه .

(٥) معجم الصحابة ٥/٢٠٤.

(٦ - ٦) سقط من : ب .

ذكَره البغوىُّ من[1] روايةِ الأموىِّ عن[2] ابنِ إسحاقَ .

[٧٧٢٩] مالكُ بنُ نَمَطِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ سعدِ بنِ مالكِ بنِ لأىِ ابنِ سلمانَ الهمدانىُّ ، ثم الأرحبىُّ ، أبو ثورٍ[3] ، قال أبو عمرَ[4] : يقالُ فيه : اليامىُّ . ويقالُ : الخارفىُّ / وهو الوافدُ ذو[5] المِشعارِ[6] ذكَر حديثَه أهلُ الغريبِ بطولِه ، وروايةُ أهلِ الحديثِ مختصرةٌ ، وهى من طريقِ أبى إسحاقَ الهمدانىِّ .

٧٥٣/٥

قلتُ : هى[7] فى السيرةِ النبويةِ اختصارُ ابنِ هشامٍ[8] ، قال فى زيادةٍ له : قدِم وفدُ همدانَ ، [9]فيما حدثنى من أَثِقُ به عن عمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ أذينةَ ، عن أبى إسحاقَ السَّبيعىِّ ، قال : قدِم وفدُ همدانَ[9] [10]على رسولِ اللهِ ﷺ[10] ، منهم مالكُ بنُ نمطٍ وأبو ثورٍ وهو ذو المِشعارِ ، ومالكُ بنُ أيفعَ السلمانىُّ ، وعميرةُ بنُ مالكٍ الخارفىُّ ، فلَقُوا رسولَ اللهِ ﷺ مرجِعَه من تبوكٍ ، وعليهم

---

(١) فى الأصل : «عن» .

(٢) ليس فى : الأصل .

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٠، وأسد الغابة ٥/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٤٩.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٠.

(٥) فى أ، ب، ص: «و».

(٦) فى ص: «المشغار». وفى حاشيتها ما نصه: «اليامى بالتحتية، والخارخى بخاء معجمة ثم خاء، والمشغار بميم مكسورة فشين فغين معجمتين أو مهملتين ثم راء».

(٧) فى الأصل: «هو».

(٨) سيرة ابن هشام ٥٩٦/٢ - ٥٩٩.

(٩ - ٩) ليس فى: الأصل.

(١٠ - ١٠) سقط من: ب.

مُقَطَّعاتُ الحِبَراتِ[١] والعمائمُ العدنيةُ على الرواحلِ المَهْرِيَّةِ[٢] ، ومالكُ بنُ نمطٍ يَرْتَجِزُ بينَ يدَى رسولِ اللهِ ﷺ يقولُ :

[٣٨/٤و] إليك جاوَزْنَ سوادَ الرِّيفِ

فى هَفَواتِ[٣] الصيفِ والخريفِ

مُخَطَّماتٍ بخِطَامِ اللِّيفِ

قال : وذكَروا له كلامًا كثيرًا فصيحًا حسنًا ، فكتَب لهم كتابًا وأقطَعَهم فيه ما سألُوه ، وأمَّر عليهم مالكَ بنَ نمطٍ ، واستعمَله على[٤] من أسلَم من قومِه ، وأمَره بقتالِ ثقيفٍ ، فكان لا يَخرجُ لهم سَرْحٌ[٥] إلا أغار عليه قال : وكان مالكُ ابنُ نمطٍ شاعرًا محسنًا ، وهو القائلُ :

/ذكرتُ رسولَ اللهِ فى فَحْمَةِ الدُّجَى ونحنُ بأعلَى رَحْرَحانَ وصَلْدَدِ[٦] ٧٥٤/٥

حَلَفْتُ بربِّ الرَّاقصاتِ إلى منًى صَوادِرَ بالرُّكْبانِ من هَضْبِ قَرْدَدِ[٧]

---

(١) مقطعات الحبرات : يقال لجملة الثياب القصار مقطعات ، والحبرات : جمع حبرة : ضرب من برود اليمن مُنَمَّرٌ. لسان العرب (ق ط ع ، ح ب ر).

(٢) الرواحل المهرية : هى المنسوبة إلى حى عظيم ، أبوهم يقال له : مَهْرَة بن حَيْدان . لسان العرب (م هـ ر).

(٣) فى م : « هبوات ».

(٤) فى الأصل : « عن ».

(٥) السَّرْح : الأنعام إذا خرجت إلى المرعى . لسان العرب (ص ر ح).

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « صردد » ، ورحرحان : اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات ، قيل : هو لغطفان . وصلدد : بلد من نواحى اليمن فى بلاد همدان . معجم البلدان ٢/ ٧٦٧، ٣/ ٤١٣.

(٧) الراقصات : الإبل . والرَّقَص : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : رواجع . والقردد : المكان الغليظ المرتفع . لسان العرب (ر ق ص ، ص د ر ، ق ر د).

بأنَّ رسولَ اللهِ فينا مُصَدَّقٌ رسولٌ أتى من عندِ ذى العرشِ مُهْتدِ
وما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها أشدَّ على أعدائِه من محمدِ
وأعطَى إذا ما طالبُ العُرْفِ جاءَه وأمضَى بحدِّ المشرفىِّ المُهَنَّدِ

قلتُ : وسيأتى فى ترجمةِ نَمَطِ بنِ قيسٍ[1] بنِ مالكٍ[2] أنَّه الوافدُ ، وقيل أبوه قيسُ بنُ مالكٍ . والذى يَجمعُ الأقوالَ أنَّهم وفَدوا جميعًا ، فقد ذكَر الحسنُ بنُ يعقوبَ الهمدانىُّ فى كتابِ « نسبِ همدانَ » فى هذه القصةِ أنَّهم كانوا مائةً وعشرينَ نفسًا ذكَره عنه الرُّشاطِىُّ[3] .

[٧٧٣٠] **مالكُ بنُ نُمَيْلَةَ الأنصارىُّ**[4] . قال ابنُ حبانَ[5] : له صحبةٌ ، وذكَره ابنُ إسحاقَ[6] فيمَن شهِد بدرًا ، وفى روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ[7] ، عن ابنِ إسحاقَ أيضًا أنه استُشْهِدَ بأحدٍ ، وكذا ذكَر ابنُ هشامٍ[8] من زياداتِه على البَكَّائىِّ .

---

(١) فى أ، ب : « بسر » .
(٢) سيأتى فى ١١/١٢٧ (٨٨٤٢) .
(٣) بعده فى الأصل : « مالك بن نضيلة بالتصغير حليف بنى عمرو بن عوف من مزينة ، ذكره البغوى من رواية الأموى ابن إسحاق » . وقد تقدمت هذه الترجمة فى (٧٧٣٠) .
(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٦١، وأسد الغابة ٥/ ٥٢، والتجريد ٢/ ٤٩.
(٥) الثقات ٣/ ٣٨٠.
(٦) ابن إسحاق - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.
(٧) إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٥/ ٥٢.
(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

[٧٧٣١] مالكُ بنُ نُوَيْرَةَ بنِ جمرةَ[(١)] بنِ شدادِ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ يربوعَ التَّمِيميُّ اليربوعيُّ[(٢)]، يكنَى أبا حنظلةَ، ويلقبُ الجَفُولَ[(٣)].

قال المَرْزُبَانيُّ[(٤)]: كان شاعرًا شريفًا فارسًا معدودًا فى فرسانِ بنى يربوعَ فى الجاهليةِ / وأشرافِهم، وكان من أردافِ الملوكِ، وكان النبيُّ ﷺ استعمَله ٧٥٥/٥ على صدقاتِ قومِه، فلما بلَغَته وفاةُ النبيِّ ﷺ أمسَك الصدقةَ وفرَّقها فى قومِه، وقال فى ذلك:

فقلتُ خُذُوا أموالَكم غيرَ خائفٍ[(٥)] ... ولا ناظرٍ فيما يجىءُ من الغدِ

فإن قام[(٦)] بالدينِ المحوَّقِ[(٦)] قائمٌ ... أطعنا وقلنا الدينُ دينُ محمدِ

ذكَر[(٧)] ذلك ابنُ سعدٍ عن الواقدىِّ[(٨)] بسندٍ له منقطعٍ[(٧)] فقتَله ضرارُ بنُ الأزورِ الأسدىُّ صَبْرًا بأمرِ خالدِ بنِ الوليدِ بعدَ فراغِه من قتالِ الرِّدَّةِ، ثم خلَف خالدٌ علَى زوجتِه فقدِم أخوه مُتَمِّمُ بنُ نويرةَ على أبى بكرٍ فأنشَده مرثيةَ أخِيه، وناشَده فى دمِه وفى سَبْيِهم[(٩)]، فردَّ أبو بكرٍ السَّبْىَ[(١٠)]، [٣٨/٤ظ] وذكَر الزبيرُ

---

(١) فى أ، ب: «حمزة»، وبدون نقط فى: الأصل، ص.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٥٢، والتجريد ٢/ ٤٩.

(٣) فى الأصل: «الحقول»، وبدون نقط فى أ، ب، ص.

(٤) معجم الشعراء ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٥) فى الأصل: «حالف».

(٦ - ٦) فى الأصل: «بالذى المخوف».

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٨، ٢٥٩ من طريق ابن سعد بنحوه.

(٩) فى الأصل: «سيفهم».

(١٠) بعده فى الأصل: «ذكر ذاك ابن سعد عن الواقدى بسند له منقطع».

ابنُ بكارٍ[(١)] أنَّ أبا بكرٍ أمَرَ خالدًا أن يفارقَ امرأةَ مالكٍ المذكورةَ وأغلَظَ عمرُ لخالدٍ فى أمرِ مالكٍ ، وأما أبو بكرٍ فعذَره .

وقد ذكَر قصتَه مطولةً سيفُ بنُ عمرَ فى كتابِ « الرِّدَّةِ والفتوحِ » ، ومن طريقِه الطبرىُّ[(٢)] ، وفيها أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ لما أتَى البِطاحَ[(٣)] بثَّ السرايَا ، فأُتِىَ بمالكٍ ونفرٍ من قومِه ، فاختَلَفَتِ السَّرِيَّةُ ، فكان أبو قتادةَ ممَّنْ شهِد أنَّهم أذَّنُوا وأقاموا الصلاةَ وصلَّوا ، فحبسَهم خالدٌ فى ليلةٍ باردةٍ ، ثم أمَر مناديًا فنادَى : أدفِئُوا أسراكُم . وهى فى لغةِ كِنانَةَ : القتلُ . فقتَلوهم ، وتَزَوَّج خالدٌ بعدَ ذلكَ امرأةَ مالكٍ ، فقال عمرُ لأبى بكرٍ : إنَّ فى سيفِ خالدٍ رَهَقًا[(٤)] . فقال أبو بكرٍ : تأوَّل فأخطَأ ولا أَشِيمُ[(٥)] سيفًا سلَّه اللهُ / على المشركينَ . وودَى مالكًا ، وكان خالدٌ يقولُ : إنَّه إنَّما أمَر بقتلِ مالكٍ ؛ لأنَّه كان إذا ذكَر النبىَّ ﷺ قال : ما إخالُ صاحبَكم إلا قال كذا وكذا ، فقال له : أوَ[(٦)] ما تَعُدُّه لك صاحبًا ؟

٧٥٦/٥

وقال الزُّبيرُ بنُ بكارٍ[(٧)] فى « الموفقياتِ » : حدَّثنى محمدُ بنُ فليحٍ ، عن موسى بنِ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، أنَّ مالكَ بنَ نُوَيْرَةَ كان كثيرَ شعرِ الرأسِ ،

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٣، ٢٧٤ من طريق الزبير، عن عمه مصعب به .

(٢) تاريخ ابن جرير ٣/٢٧٧ - ٢٧٩. وقول المصنف : وكان خالد يقول . أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٣/ ٢٧٩، ٢٨٠ من طريق ابن إسحاق .

(٣) البطاح : ماء فى ديار بنى أسد بن خُزَيمة . معجم البلدان ١/ ٦٦١.

(٤) فى م : « رهقًا » . وأزهَفتُ سيفى أى : رَقَّقْتُه، فهو مُزهف . لسان العرب (ر هـ ف) .

(٥) فى أ، ب : « أشتم » . لا أشيم : لا أُغمِدُ . لسان العرب (ش ى م) .

(٦) فى أ، ب : « أما » .

(٧) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/٣٠٣ من طريق الزبير بن بكار به .

فلما قُتِلَ أمرَ خالدٌ برأسِه فنُصِبَ أبنيةً[١] لقِدْرٍ، فنضِج ما فيها قبلَ أن يَخلَصَ الناسُ إلى شئونِ رأسِه. ورثاه مُتَمِّمٌ أخوه بأشعارٍ كثيرةٍ، واسمُ امرأةِ مالكٍ أمُّ تميمٍ بنتُ المنهالِ.

[٢]وروى ثابتُ بنُ قاسمٍ فى «الدلائلِ» أنَّ خالدًا رأى امرأةَ مالكٍ[٢] وكانت فائقةً فى الجمالِ، فقال مالكٌ بعدَ ذلكَ لامرأتِه: قتَلْتِنى. يعنى سأُقْتَلُ من أجلِك، وهذا قاله ظنًّا، فوافَق أنه قُتِلَ ولم يكن قتلُه من أجلِ المرأةِ كما ظَنَّ.

قال المَرْزُبانىُّ[٣]: ولمالكٍ شعرٌ جيدٌ كثيرٌ منه يرثى عُتَيْبَةَ بنَ الحارثِ بنِ شهابٍ اليربوعىَّ:

فخرَتْ[٤] بنو أسدٍ بمقتلِ[٥] واحدٍ صدَقَتْ بنو أسدٍ عُتَيْبَةُ أفضلُ
بجِحُوا[٦] بمقتلِه[٧] ولا تُوفِى به مثنى سَراتِهِمُ[٨] الذين تُقَتِّلُ[٩]

---

(١) فى م: «أثفية».

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب.

(٣) معجم الشعراء ص ٢٦٠.

(٤) فى أ، ب: «فحزنت».

(٥) فى م: «عقيل».

(٦) فى الأصل: «عجرا»، وفى أ، ب: «فحجوا». وبجحه الأمر وأبجحه: أفرحه. لسان العرب (ب ج ح).

(٧) فى أ، ب، ص: «لمقتله».

(٨) أى: أشرافهم. لسان العرب (س ر ا).

(٩) فى الأصل، ص: «نقبل»، وفى أ: «يقتل»، وفى ب: «يقتل»، وفى م: «يقتلوا». وينظر معجم الشعراء ص ٢٦٠.

[٧٧٣٢] مالكُ بنُ هُبَيْرَةَ بنِ خالدِ بنِ مسلم بنِ الحارثِ بنِ المخصفِ[(١)] ابنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ بكرٍ[(٢)] بنِ ثعلبةَ بنِ عقبةَ[(٣)] بنِ السَّكُونِ السَّكُونيُّ - ويقالُ الكِنديُّ - أبو سعيدٍ[(٤)]، /قال البخاريُّ[(٥)]: له صحبةٌ، وقال البغويُّ[(٦)]: سكَن مصرَ، وحديثُه فى «سننِ أبى داودَ»، وابنِ ماجَه، و«جامعِ الترمذىِّ»، و«مستدركِ الحاكمِ»[(٧)]، فأخرَجوا من طريقِ ابنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ، عن أبى الخيرِ، عن مالكِ بنِ هُبَيْرَةَ - وكانت له صحبةٌ - عن النبىِّ ﷺ: «ما من مسلم يَموتُ فيُصَلِّى عليه ثلاثةُ صفوفٍ من المسلمينَ إلا وَجَبَتْ له الجنةُ». قال: وكان مالكُ بنُ هُبَيْرَةَ إذا استَقَلَّ[(٨)] أهلَ الجِنازةِ جزَّأَهم ثلاثةَ صفوفٍ. حسَّنَه الترمذىُّ، وصحَّحه الحاكمُ، وقد اختُلِفَ علَى ابنِ إسحاقَ [(٩)]فيه؛ أدخَل[(٩)] بعضُهم عنه بينَ أبى الخيرِ وبينَ مالكِ بنِ هبيرةَ

٥/٧٥٧

---

(١) فى الأصل، ص: «المحصف»، وفى أ: «المخضف».

(٢) فى الأصل: «بكير».

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «عطية».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٠، وطبقات خليفة ١/ ١٦٤، ٢/ ٧٥٠، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢١٢، ولابن قانع ٣/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٦١، وأسد الغابة ٥/ ٥٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٤٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٣، وجامع المسانيد ١١/ ٦١.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢١٢.

(٧) أبو داود (٣١٦٦)، وابن ماجه (١٤٩٠)، والترمذى (١٠٢٨)، والمستدرك ١/ ٣٦٢.

(٨) فى أ، ب، م: «استقبل».

(٩ - ٩) فى الأصل: «فزاد».

الحارثَ بنَ مالكٍ ، كذا وقَع فى « المعرفةِ » لابنِ منده[(١)] ، وذكَره الترمذىُّ ، وقال : تفرَّد بها إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، وروايةُ الجماعةِ [٣٩/٤و] أصحُّ عندَنا . وقال ابنُ يونسَ[(٢)] : ولِى حمصَ لمعاويةَ ، وروَى عنه من أهلِها جماعةٌ . وذكَره محمدُ بنُ الربيعِ الجيزىُّ[(٣)] فيمَن شهِد فتحَ مصرَ من الصحابةِ ، وعبدُ الصمدِ ابنُ سعيدٍ[(٤)] فى الصحابةِ الذين نزَلوا حمصَ ، ونقَل عن محمدِ بنِ عوفٍ : ما أعلمُ له صحبةً . ولعلَّه أراد صحبةً مخصوصةً ، وإلا فقد صرَّح بها فى حديثِه ، وهو فى تجزئةِ الصفوفِ فى الصلاةِ على الجنازةِ ، وقال أبو زرعةَ الدمشقىُّ[(٥)] : مات فى زمنِ مروانَ بنِ الحكمِ .

[٧٧٣٣] مالكُ بنُ هدْمِ بنِ أُبَىِّ بنِ الحارثِ بنِ بداءِ التُّجيبىُّ ، أبو عمرٍو[(٦)] ، / ذكَره ابنُ يونسَ ، فقال : شهِد فتحَ مصرَ ، وروَى عن عمرَ بنِ الخطابِ . وأخرَج يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه »[(٧)] حديثًا يقتضِى أنَّ له صحبةً ؛ فإنه أخرَج من طريقِ ربيعةَ بنِ لقيطٍ ، عن مالكِ بنِ هِدمٍ قال : غَزَوْنا ٧٥٨/٥

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥١٢/٥٦ من طريق ابن منده به .

(٢) ابن يونس - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٤، ٥١٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٥.

(٣) محمد بن الربيع الجيزى - كما فى الإنابة ٢/ ١٤٤، وحسن المحاضرة للسيوطى ١/ ٢٣٢.

(٤) عبد الصمد بن سعيد - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٤، والإنابة ٢/ ١٤٤.

(٥) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٥٩٥.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٥/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٤٩، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٤، وجامع المسانيد ١/ ٦٣، وعند البخارى وابن حبان : مالك بن هرم بالراء .

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩.

وعلينا عمرُو بنُ العاصِى وفينا عمرُ بنُ الخطابِ ، وأبو عبيدةَ بنُ الجراحِ ، فأصابَتْنا مخمصةٌ شديدةٌ ، فانطَلَقْتُ ألتَمِسُ المعيشةَ[١] فألفَيْتُ قومًا يُريدونَ أن يَنْحَرُوا جزورًا لهم .

قلتُ : وهذا فى غزوةِ ذاتِ السلاسلِ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، أمَّرَه على الجيشِ [٢]واستَمَدَّه[٢] فأمَدَّه بأبى عبيدةَ .

[٧٧٣٤] **مالكُ بنُ الوليدِ**[٣] ، ذكَره عبدانُ بنُ محمدٍ المَرْوزىُّ فى الصحابةِ ،وأبو موسى فى « الذيلِ »[٤] ، وذكَر من طريقِ خالدِ بنِ حميدٍ ، عن مالكِ بنِ الخيرِ ، أنَّ مالكَ بنَ الوليدِ قال : أوصانى رسولُ اللهِ ﷺ ألَّا أخطوَ إلى الإمارةِ خطوةً ، ولا أُصيبَ من معاهدٍ إبرةً فما فوقَها ، ولا أبغِى[٥] على إمامِ السوءِ[٦] . وهو من روايةِ أنسِ بنِ أبى أنيسةَ ، عن بقيةَ ، عن خالدٍ المذكورِ ، وفيه مَن لا يُعْرَفُ حالُه .

[٧٧٣٥] **مالكُ بنُ وهبٍ الخزاعىُّ**[٧] ، ذكَره أبو نعيمٍ فى الصحابةِ[٨] ،

---

(١) فى الأصل : « العيشة » .

(٢ - ٢) فى الأصل : « واستعمله » .

(٣) أسد الغابة ٥/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٤٩، وجامع المسانيد ١١/ ٦٤.

(٤) عبدان ، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٥٥، وجامع المسانيد ١١/ ٦٤.

(٥) فى أ، ب : « أنعى » .

(٦) فى أسد الغابة : « بالسوء » .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٥، وأسد الغابة ٥/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٤٩، وجامع المسانيد ١١/ ٦٥.

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ٢١٥.

واستدرَكه أبو موسَى[١] ، وابنُ فتحونٍ ، وحديثُه عندَ البزارِ[٢] فى « مسندِه » من طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ أبى بكرِ بنِ مالكِ بنِ وهبٍ الخزاعىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعَث سليطًا وسفيانَ بنَ / عوفٍ طليعةً يومَ الأحزابِ ، فقُتِلَا ، فدفَنهما النبىُّ ﷺ فى قبرٍ واحدٍ ، فهما الشهيدانِ القَرِينانِ[٣] . قال البزارُ : لا نعلمُ روَى مالكُ بنُ وهبٍ إلا هذا الحديثَ . قلتُ : وفى سندِه مَن لا يُعرفُ . ٧٥٩/٥

[٧٧٣٦] **مالكُ بنُ يَخامِرَ**[٤] - بتحتانيةٍ مثناةٍ وقد تُبْدَلُ همزةً بعدَها خاءٌ معجمةٌ خفيفةٌ وكسرِ الميمِ بعدَها مهملةٌ - **السكسكىُّ الألهانىُّ الحمصىُّ**[٥] ، قال ابنُ عساكرَ[٦] : يقالُ : له صحبةٌ . وقال أبو نعيمٍ[٧] : ذُكِرَ فى الصحابةِ ولا يَثْبُتُ ، وأرسَل عن النبىِّ ﷺ حديثَ « الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ » .

وذكَره أبو زرعةَ الدمشقىُّ[٨] فى الطبقةِ العليَا التى تلى الصحابةَ ، وصحِب

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٥٥.

(٢) البزار (١٨٠٥ - كشف).

(٣) فى الأصل، أ، ب : « القربنان »، وفى م : « القربيان ».

(٤) فى الأصل: « يمار ».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٥/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٥٠، وجامع المسانيد ١١/ ٦٦.

(٦) تاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٨.

(٧) معرفة الصحابة ٤/ ٢٠٨.

(٨) أبو زرعة الدمشقى - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٥٢٢.

[٣٩/٤ظ] معاذَ بنَ جبلٍ ، وروَى عنه ، وعن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وعبدِ اللهِ ابنِ[1] السعدىِّ ، وعمرِو بنِ عوفٍ ، وعبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ، وغيرِهم . روى عنه معاويةُ ، بحضرتِه ، وحديثُه عنه[2] عن معاذٍ فى « صحيحِ البخاريِّ »[3] ، وروَى عنه أيضًا ابناه عبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ ، وعميرُ بنُ هانئٍ ، وجبيرُ بنُ نُفَيرٍ ، وشُرَيْحُ ابنُ عبيدٍ ، ومكحولٌ ، وآخرونَ .

وقال ابنُ سعدٍ[4] : كان ثقةً . وقال العجلىُّ[5] : شامىٌّ تابعىٌّ ثقةٌ . وذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعينَ[6] ، وقال الهيثمُ[7] : مات سنةَ اثنينِ وسبعينَ . وقال ابنُ أبى عاصمٍ[8] : ماتَ سنةَ سبعينَ .

٧٦٠/٥ **[٧٧٣٧] مالكُ بنُ يَسارٍ السَّكونىُّ ، ثم العَوْفىُّ**[9] ، / أخرَج حديثَه أبو داودَ ، والبغوىُّ ، وابنُ أبى عاصمٍ ، وابنُ السكنِ ، والمَعْمَرىُّ فى « اليومِ

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) ليس فى : الأصل .

(٣) البخارى (٣٦٤١، ٧٤٦٠) .

(٤) الطبقات ٧/ ٤٤١.

(٥) تاريخ الثقات ص ٤١٩.

(٦) الثقات ٥/ ٣٨٣.

(٧) الهيثم بن عدى - كما فى تاريخ دمشق ٥٦/ ٥٢٢، ٥٢٣ بلفظ : توفى زمن عبد الملك ابن مروان . وفى الموضع الثانى : حيث صار إلى مصعب . وكان ذلك فى سنة إحدى وسبعين - كما فى تاريخ ابن جرير ٦/ ١٥١.

(٨) ابن أبى عاصم - كما فى تهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٧.

(٩) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٣٥، ولابن قانع ٣/ ٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٨، والتجريد ٢/ ٥٠، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٥، وجامع المسانيد ١١/ ٦٧.

والليلةِ » ، وابنُ قانعٍ[(١)] من طريقِ ضمضمٍ ، عن شريحِ بنِ عبيدٍ ، عن أبى ظَبيةَ[(٢)] ، عن أبى بحريةَ ، عنه ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « إذا سألتُم اللهَ فاسألوه[(٣)] ببطونِ أكُفِّكم ولا تسألُوه بظهورِها » . قال سليمانُ بنُ عبدِ الحميدِ[(٤)] شيخُ أبى داودَ : لمالكِ بنِ يسارٍ عندَنا صحبةٌ ، وفى نسخةٍ من « السننِ »[(٥)] : ما لمالكٍ عندَنا صحبةٌ ، بزيادةِ (ما) النافيةِ . وقال البغوىُّ[(٦)] : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثِ ، ولا أدرى له صحبةٌ أو لا ، ووقَع عندَ ابنِ السكنِ وحدَه مالكُ بنُ سنانٍ السَّكْسَكىُّ ، والأولُ أولَى ، وقد وقَع فى طبقاتِ الحِمْصِيِّين لعبدِ الصمدِ بنِ سعيدٍ : مالكُ بنُ سنانٍ السَّكونىُّ ، ثم العَوْفىُّ بطنٌ من السَّكونِ . روى عن[(٧)] مالكِ بنِ عامرٍ ، وأظنُّه غيرَ هذا .

[٧٧٣٨] **مالكٌ[(٨)] أبو أميةَ الأَزْدِىُّ** ، والدُ جنادةَ يأتى فى الكنَى[(٩)] .

[٧٧٣٩] **مالكٌ أبو السَّمْحِ**[(١٠)] ، يأتى فى الكنَى[(١١)] .

---

(١) أبو داود (١٤٨٦) ، ومعجم الصحابة (٢٠٨٣) ، والآحاد والمثانى (٢٤٥٩) ، وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٤٧/٣ عن الحسن بن على (المعمرى) به .

(٢) فى ب ، ص : « طيبة » .

(٣) فى الأصل : « فسلوه » .

(٤) أبو داود عقب (١٤٨٦) .

(٥) أبو داود - كما فى تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٠.

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٢٣٠.

(٧) فى م : « عنه » .

(٨) بعده فى أ ، ب : « ابن » .

(٩) سيأتى فى ٣٥/١٢ (٩٥٧٣) .

(١٠) أسد الغابة ٥/ ٢٧، والتجريد ٢/ ٤٤.

(١١) سيأتى فى ٣٢٠/١٢ (١٠٠٨٨) .

[٧٧٤٠] مالكٌ الأسلمىُّ ، والدُ ماعزٍ .

[٧٧٤١] مالكٌ القُشَيْرِىُّ[(١)] ، أفرَده البغوىُّ[(٢)] عن مالكِ بنِ عمرٍو[(٣)] ، وأخرَج من طريقِ سلمةَ[(٤)] بنِ علقمةَ ، عن داودَ بنِ أبى هندٍ ، عن أبى قَزَعةَ ، عن مالكٍ القُشَيْرِىِّ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ما من رجلٍ يأتيه ذو رحِمه يسألُه من فضلٍ جعَله اللهُ / عندَه فيبخلُ عليه إلا أُخْرِج له يومَ القيامةِ شجاعٌ أقرعُ » .
ثم قال : لا أعلمُ له صحبةً أو لا ؟ ولم يَرْوِه غيرُ[(٥)] داودَ إلا سلمةُ[(٤)] ، وهو بصرىٌّ صالحُ الحديثِ .

٧٦١/٥

[٧٧٤٢] مالكٌ المُرِّىُّ ، والدُ أبى غطفانَ[(٦)] ، قال ابنُ منده[(٧)] : ذكَره البخارىُّ[(٨)] فى الصحابةِ ، وقال غيرُه : اسمُ والدِ أبى غطفانَ طريفٌ ، وقد روَى أبو غطفانَ عن أبيه .

[٧٧٤٣] مالكٌ الهلالىُّ ، والدُ عبدِ اللهِ[(٩)] ، ذكَره الحارثُ بنُ أبى أسامةَ

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٣٦، ولابن قانع ٣/ ٥٣.
(٢) معجم الصحابة ٥/ ٢٣٦.
(٣) معجم الصحابة ٥/ ٢٢٠.
(٤) فى ص: « مسلم ».
(٥) فى الأصل، ص: « عن ».
(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ١١/ ٧٥.
(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٩، وجامع المسانيد ١١/ ٧٥.
(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤.
(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٣٤ ، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٧١. وفى أسد الغابة : مالك بن عبد الله الهلالى .

فى « مسندِه »(١) من طريقِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ الهلاليِّ ، عن أبيه ، قال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ، ما أصحابُ [٤/٤٠و] الأعرافِ ؟ قال : « قومٌ خرَجوا إلى الجهادِ بغيرِ إذنِ آبائِهم فقُتِلوا ، فمنَعتهم الشهادةَ أن يَدخُلُوا النارَ ، ومنَعَتْهم معصيةُ آبائِهم أن يَدخُلُوا الجنةَ » . وفى سندِه الواقدىُّ ، وهو واهى ، وقد رواه ابنُ لهيعةَ عن خالدِ بنِ يزيدَ ، عن سعيدِ بنِ أبى هلالٍ ، عن يحيى بنِ سهلٍ(٢) ، أنَّ رجلًا من بنى (٣) نصرٍ أخبرَه أنَّ رجلاً من بنى(٣) هلالٍ أخبَره أنه سأل رسولَ اللهِ ﷺ عن أصحابِ الأعرافِ ، فذكَر نحوَه(٤) .

[٧٧٤٤] **مامرٌ(٥) الجنِّىُّ** ، ذكَره ابنُ دريدٍ(٦) فى جملةِ الجنِّ الذين وفَدوا على رسولِ اللهِ ﷺ .

[٧٧٤٥] **ماناهيه(٧) الفارسىُّ** ، يأتى فيمَن اسمُه محمدٌ(٨) .

[٧٧٤٦] **مباركٌ** ، مولَى ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسٍ الأنصارىِّ ، / تقدَّم ٧٦٢/٥

(١) الحارث (٧١٢ - بغية). وفيه : محمد بن عبد الرحمن. ورواه عن الحارث أبو نعيم فقال : عمر. كالمثبت. فليراجع.

(٢) فى ص : « سهيل » .

(٣ - ٣) سقط من : م.

(٤) ذكره المصنف فى ٥١٧/٦ (٥١٧٨) عن ابن مردويه من طريق ابن لهيعة به.

(٥) فى الأصل : « ماهر » ، وفى أ : « مابر » .

(٦) ابن دريد - كما فى التعريف والإعلام للسهيلى ص ٢٩٦، ٢٩٧. وفيه : « ماصر » .

(٧) فى أ، ب : « ما باهه » ، وفى ص، م : « ما ناهه » .

(٨) سيأتى فى ١٠/٦٢ (٧٨٥٢) .

ذكرُه فى ترجمةِ رفيقِه سعدٍ[(١)] .

[٧٧٤٧] مُبَرِّحُ بنُ شهابِ بنِ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ سُحَيتٍ[(٢)] بنِ شُرَحبيلِ اليَافِعيُّ[(٣)] ، ذكَره ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصرَ »[(٤)] ، وقال : وفَد على النبيِّ ﷺ فى أربعةِ نفرٍ ، ثم شهِد فتحَ مصرَ ، وهو معروفٌ فى أهلِ مصرَ ، وليست له روايةٌ نعلمُها ، وخِطَّتُه بالجيزةِ ، وأخوه برحُ[(٥)] بنُ شهابٍ شهِد[(٦)] فتحَ مصرَ أيضًا ، وليست له صحبةٌ وهما معروفانِ .

[٧٧٤٨] المُبَرِّقُ الشاعرُ - بضمِّ الميمِ وسكونِ الموحدةِ وكسرِ الراءِ بعدَها قافٌ ، قيل : اسمُه ربيعةُ بنُ ليثٍ ، وقيل : عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ ، وقد تقدَّم فى الأسماءِ[(٧)] .

[٧٧٤٩] مُبَشِّرُ بنُ أُبَيْرِقٍ[(٨)] ، تقدَّم ذكرُه فى حديثِ قتادةَ بنِ النعمانِ المذكورِ فى ترجمةِ رفاعةَ بنِ زيدٍ[(٩)] .

---

(١) تقدم فى ٤/٣١٢ (٣٢٣٨) . وليس له ذكر هناك .

(٢) فى أ، ب : « بحيد »، وفى ص : « سحيب » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣١٥، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٥٧، والتجريد ٢/ ٥٠.

(٤) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣١٥، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥.

(٥) فى أ: « سرح »، وفى ص: « مبرح » .

(٦) سقط من: م .

(٧) تقدم فى ٣/٥١٧ (٢٦٣٨)، ٦/٨٠ (٤٦٢٦) .

(٨) أسد الغابة ٥/ ٥٧، والتجريد ٢/ ٥٠.

(٩) تقدم فى ٣/٥٣٨ (٢٦٧٧) .

[٧٧٥٠] **مُبَشِّرُ بنُ البراءِ بنِ معرورٍ الأنصاريُّ**[(١)] . قال ابنُ الكلبيِّ[(٢)] : شهِد بيعةَ الرضوانِ .

[٧٧٥١] **مُبَشِّرُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ زَنْبرٍ** - بزايٍ ونونٍ وموحدةٍ ، وزنَ جعفرٍ - **بنِ زيدِ بنِ أميةَ الأنصاريُّ** ، أخو أبي لبابةَ[(٣)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٤)] وغيرُه فيمَن شهِد بدرًا واستُشْهِدَ بها ، وكذا قال ابنُ حبانَ[(٥)] : إنه أخو أبي لبابةَ ، وقيل : إنَّ أبا لبابةَ اسمُه مُبَشِّرٌ .

/[٧٧٥٢] **مُتَمِّمُ بنُ نُوَيرةَ التميميُّ**[(٦)] ، تقدَّم نسبُه في ترجمةِ أخيه مالكٍ ، ٦٣/٥ ذكَره الطبريُّ[(٧)] ، وقال : أسلَم هو وأخوه مالكٌ ، وبعَث النبيُّ ﷺ مالكًا على صدقاتِ بني تميمٍ ، وكان قد أسلَم هو وأخوه متممٌ ، ومتممٌ صاحبُ المراثي الحِسَانِ في أخِيه ، وهو صاحبُ البيتِ السائرِ :

فلمَّا تَفرَّقْنا كأنِّي ومالكًا ... لطولِ افتراقٍ[(٨)] لم نَبِتْ ليلةً معًا

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٥٠.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٤، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٥٠.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.

(٥) الثقات ٣/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٤٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٥٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٦.

(٧) الطبري - كما في أسد الغابة ٥/ ٥٨، وينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨.

(٨) كذا في النسخ الخطية وتاج العروس (ح ب ر)، وأشار في حاشية أ أنه في نسخة: «اجتماع»، وهو موافق لديوان مالك ومتمم ابني نويرة، جمع: ابتسام مرهون الصَّفار ص ١١٠، والأغاني ١٥/ ٣٠٩.

وقبلَه :

وكنّا كَنَدْمَانِىْ جَذِيمَةَ[(١)] حِقْبَةً ... من الدَّهرِ حتَّى قيلَ لن يَتَصَدَّعا[(٢)]

وتَمَثَّلَتْ بهما عائشةُ لما وقَفَتْ على قبرِ أخِيها عبدِ الرحمنِ[(٣)] . وقال : قيل لمتممٍ : ما بلَغ من حزنِك على أخِيك ؟ فقال : أُصِبْتُ بعينِى فما قَطَرَتْ منها قطرةٌ عشرينَ سنةً ، فلما قُتِلَ أخِى استَهَلَّتْ[(٤)] .

وقال المَرْزُبَانِىُّ[(٥)] : كنيةُ متممٍ أبو نهشلٍ[(٦)] ، ويقالُ : أبو رهمٍ[(٧)] ، ويقال : أبو إبراهيمَ ، وكان أعورَ حسنَ الإسلامِ ، [(٨)]وأكثرُ[(٨)] شعرِه فى مراثِى أخِيه ، وهو القائلُ[(٩)] :

[٤٠/٤ظ] وكلُّ فتًى فى الناسِ بعدَ ابنِ أمِّه ... كساقطةٍ إحدَى يدَيْه من الخَبْلِ

٧٦٤/٥ وتمثَّل به عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ لما ماتت إخوتُه ، / ويُرْوَى أنَّ عمرَ قال للحطيئةِ : هل رأيتَ أو سمِعت بأبكَى من هذا ؟ قال : لا ، واللهِ ما بكَى بكاءَه

---

(١) ينظر قصة ندمانى جذيمة فى عيون الأخبار ١/ ٢٧٤، والأغانى ١٥/٣١٢ - ٣١٤.

(٢) لن يتصدعا أى : لن يتفرقا . لسان العرب (ص د ع) .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/٣٠٩ من طريق ابن أبى مليكة به .

(٤) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/ ٣٠٨، ٣٠٩.

(٥) معجم الشعراء ص ٤٣٢، ٤٣٣.

(٦) فى أ، ب : « نهيك » .

(٧) فى الأصل : « تميم » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « وأحسن » .

(٩) معجم الشعراء ص ٤٣٣، وديوان مالك ومتمم ابنى نويرة ص ١٣٣ جمع : ابتسام مرهون الصفار .

عربيٌّ قطُّ ولا يَبكِيه . وقال غيرُه[١] : كان الزبيرُ وطلحةُ يَسيرانِ فعرَض لهما متممٌ فوقَفا ليمضِيَ ، فوقَف ، فتعجَّلا فتعجَّل ، فقالا : ما أثقَلَك ؟ فقال : هَبَانِي أغْدَرَ الناسِ ، أأغدِرُ بأصحابِ محمدٍ ﷺ ؟ هَبَانِي خِفْتُ الضلالَ فأحبَبْتُ أن أهتدِيَ بكما ؟ هَبَانِي خِفْتُ الوحشةَ فأردْتُ أن أستَأْنِسَ بكما ؟ فقالا له : من أنتَ ؟ قال : مُتَمِّمُ بنُ نويرةَ ، فقالا : مَلَلْنا غيرَ مملولٍ ، هاتِ أنْشِدْنا . فأنشَدهما أولَ[٢] قصيدتَه العينيةِ :

لعمرِى[٣] (٤) وما[٤] دهرِى بتأبينِ[٥] مالكٍ[٦] ولا جزِعًا مما أصابَ فأوجعَا

أَبَى الصبرَ آياتٌ أراهَا وأنَّنِي أرَى كلَّ حبلٍ دونَ حبلِك أقطعَا

وأنِّي متَى[٧] ما أدعُ باسمِك لا تُجِبْ وكنتَ جديرًا أن تُجِيبَ وتسمعَا

تراه كنصلِ السيفِ يهتزُّ للندَى إذا لم يَجِدْ (٨عندَ امرئَ ٨) السوْءِ مطمعًا[٩]

---

(١) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/ ٣١١، ٣١٢، من طريق نعيم بن أبى عمرو الرازى ، فذكره وفيه أنه أنشدهما قصيدته الدالية التى أولها :

أقول لها لما نَهتنى عن البُكا أفى مالك تَلحَيْنَنى أمَّ خالدِ .

وأما القصيدة العينية ففى ديوان مالك ومتمم ابنى نويرة ص ١٠٦ جمع ، ابتسام مرهون الصفار .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وأول » .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « لعمرك » .

(٤ - ٤) فى النسخ : « ما » . والمثبت من الديوان .

(٥) فى أ ، ب : « بناس » ، وفى ص : « بثابين » .

(٦) فى ديوان مالك ومتمم : « هالك » .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « فتى » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « عبدًا من » ، وفى أ ، ب ، ص : « عند أمن » .

(٩) فى ب : « مطعما » .

فإن تَكُنِ الأيامُ فرَّقْنَ بينَنا فقد بانَ محمودًا أخى حينَ ودَّعَا
سقَى اللهُ أرضًا حلَّها قبرُ مالكٍ ذِهَابَ الغوادِى المُدْجناتِ فأَمْرَعا[(١)]
وواللهِ ما أَسْقِى البلادَ لحبِّها ولكنَّما[(٢)] أَسْقِى الحبيبَ المُوَدَّعَا

/[٧٧٥٣] مِثْعَبٌ[(٣)]، غيرُ منسوبٍ، ذكَره مطينٌ[(٤)] فى الوِحْدانِ من الصحابةِ، وأخرَج[(٥)] من طريقِ أشعثَ بنِ أبى الشعثاءِ، عن مثعبٍ، قال: كنتُ أغزُو مع رسولِ اللهِ ﷺ فيَصومُ بعضُهم ويُفْطِرُ بعضُهم، لا يَعيبُ المفطرُ على الصائمِ، ولا الصائمُ على المفطرِ. وكذا أخرَجه الطبرانىُّ، وأبو نعيمٍ[(٦)]، وعلىُّ ابنُ سعيدٍ العسكرىُّ، ويحيى بنُ يونسَ الشِّيرازىُّ، وابنُ السَّكَنِ فى «الصحابةِ»، وقال: لم أَقِفْ له على نسبٍ ولا قبيلةٍ.

وقال أبو عمرَ[(٧)]: مِثعبٌ السلمىُّ، ويقالُ: المحاربىُّ، وقد قال أبو حاتمٍ

---

(١) الذِّهاب: جمع ذِهْبة، وهى المَطْرة الغزيرة. والغوادى: جمع غادية، وهى السحابة التى تنشأ غُدوة. والمدجنات: السحاب التى تغطى أقطار السماء وتملؤها. وأمرع: أخصب. لسان العرب (ذ هـ ب، غ د و، د ج ن، م ر ع).

(٢) فى أ: «ولكنها»، وفى ديوان مالك ومتمم ابنى نويرة: «ولكننى».

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٥٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٣٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣١٣، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٥٩، والتجريد ٢/ ٥٠، وجامع المسانيد ١١/ ٧٦.

(٤) الحضرمى (مطين) - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣١٣.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٣٩٢) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمى (مطين).

(٦) المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦١ (٨٤٧)، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٦٣٩٢).

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٤٥٦.

الرازيُّ[١] : إنَّ حمْزَةَ بنَ عمرٍو الأسلميَّ كان يُلَقَّبُ مثعبًا أو كان اسمُه مثعبًا فسمَّاه النبيُّ ﷺ مثعبًا ، فيَحتملُ أن يكونَ هو ، ويكونَ قولُ أبي عمرَ : إنَّه سلميٌّ . تحريفًا من الأسلميِّ ، ويُؤيِّدُ أنَّه هو أنَّ أولَ الحديثِ عندَ الطبرانيِّ : كان غزْوٌ فلم يَكنْ أحدٌ من الصحابةِ إلَّا وله راحلةٌ يَعْتَقِبُ عليها غيرِي ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يَنزِلُ ثم يَقولُ لي : « اركبْ » . فأقولُ : إنَّ بي قوةً . حتى يَفعلَ ذلك مَرَّتَيْن أو ثلاثًا ، فيقولُ : « ما أنتَ إلا مِثعبٌ » . فإن كان لِمن أحبُّ أسمائي إليَّ . وكذا أورَد هذه الزيادةَ ابنُ السَّكَنِ ، واللهُ أعلمُ .

[**٧٧٥٤] المثلمُ بنُ حذافةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عويجِ ابنِ عديِّ بنِ كعبِ القرشيُّ** [٤/٤١ و] **العدويُّ**[٢] ، / ذكَره المَرْزُبَانيُّ في « معجمِ الشعراءِ » ، وقال : مخضرمٌ . ومقتضَى ذلك أنْ تكونَ له صحبةٌ ؛ لأنه لم يَبْقَ بمكةَ في آخرِ[٣] العهدِ النبويِّ قرشيٌّ إلا أسلَم ، وذكَر له قصةً مع أُبَيِّ بنِ خلفٍ . ٥/٧٦٦

[**٧٧٥٥] المُثَنَّى بنُ حارثةَ بنِ سلمةَ**[٤] **بنِ ضمضمِ بنِ** [٥]**سعدِ بنِ**[٥] **مرةَ بنِ ذهلِ بنِ شيبانَ**[٦] **الرَّبَعيُّ الشيبانيُّ**[٧] ، قال ابنُ حبانَ[٨] : له صحبةٌ . وقال عمرُ

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٧. وليس فيه ذكر تسمية النبي له .

(٢) معجم الشعراء ص ٣٠٢، ٣٠٣.

(٣) في أ، ب : « تأخر » .

(٤) في ب : « مسلمة » .

(٥ - ٥) سقط من : أ .

(٦) في أ، ب : « سفيان » .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٩، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٦، وأسد الغابة ٥/ ٥٩، والتجريد ٢/ ٥٠.

(٨) الثقات ٣/ ٣٨٩.

ابنُ شَبَّةَ[(١)] : كان المُثَنَّى بنُ حارثةَ يُغِيرُ على السوادِ ، فبلَغ أبا بكرٍ خبرُه ، فقال : مَن هذا الذى تأتِينا وقائعُه قبلَ معرفةِ نسبِه ؟ . ثم إنَّه قدِم علَى أبى بكرٍ ، فقال : يا خليفةَ رسولِ اللهِ ابعَثْنى على قومِى ؛ فإنَّ فيهم إسلامًا ، أقاتلْ بهم أهلَ فارسَ ، وأَكْفِكَ أهلَ ناحيتِى من العَدُوِّ . ففعَل ، فقدِم المُثَنَّى العراقَ فقاتَل وأغار على أهلِ السوادِ وفارسَ ، وبعَث أخاه مسعودًا إلى أبى بكرٍ يَسألُه المددَ ، فأَمَدَّه بخالدِ بنِ الوليدِ ، فكانَ ذلك ابتداءَ فتوحِ العراقِ . انتهَى .

وللمُثَنَّى أخبارٌ كثيرةٌ فى الفتوحِ ساقَها سيفٌ ، والطبرىُّ ، والبلاذُرىُّ[(٢)] ، وغيرُهم . وذكَر ثابتٌ فى « الدلائلِ » أنَّ عمرَ كان يُسَمِّيه مُؤَمِّرَ نفسِه ، وقال أبو عمرَ : كان إسلامُه وقدومُه على النبىِّ ﷺ سنةَ تسعٍ ، ويقالُ : سنةَ عشرٍ ، وبعَثه أبو بكرٍ فى صدرِ خلافتِه إلى العراقِ ، وكان شهمًا شجاعًا ميمونَ النقيبةِ حسنَ الرأىِ أبلَى فى حروبِ العراقِ[(٣)] بلاءً لم يَبْلُغْه أحدٌ .

٧٦٧/٥ / وذكَر السَّرَّاجُ[(٤)] أنَّه ماتَ سنةَ أربعَ عشرةَ قبلَ القادسيةِ ، فلما حَلَّتْ[(٥)] زوجتُه سَلمَى بنتُ جعفرٍ خلَف عليها سعدُ بنُ أبى وقاصٍ . انتهَى .

---

(١) عمر بن شبة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٤٥٧.

(٢) سيف - كما فى تاريخ دمشق ٥٧/ ١٩٨، ١٩٩، وابن جرير فى تاريخه ٣/٣٤٣ - ٣٥٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٧ - ٤٧٨ من طريق سيف وغيره، وفتوح البلدان للبلاذرى ص ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨.

(٣) فى الأصل: «أهل العراق».

(٤) السراج - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٤٥٦.

(٥) فى ص، م: «خلت».

وأورَد ابنُ منده في ترجمتِه شيئًا يُوهِمُ قِدَمَ إسلامِه ، وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمةِ مقرونِ بنِ عمرٍو الشيبانيِّ في القسمِ الأخيرِ[١] إن شاء اللهُ تعالَى ، وقال المَرْزُبانيُّ : كان مخضرمًا ، وهو الذي يقولُ :

سألوا البقيةَ والرماحُ تَنوشُهُم ... شَرْقَى الأسِنَّةِ والنُّحورُ من الدمِ

فتركتُ في نَقْعِ العجاجةِ منهم ... جزرًا لساغبةٍ ونَسْرٍ قَشْعَمِ

[٧٧٥٦] مُجَاشعُ بنُ مسعودِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ وَهْبِ بنِ عائذِ بنِ رَبيعةَ بنِ يربوعَ بنِ سَمَّالِ[٢] بنِ عوفِ[٣] بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سليمِ بنِ منصورٍ السُّلَمِيُّ[٤] ، قال البخاريُّ وغيرُه[٥] : له صحبةٌ . وله روايةٌ في « الصحيحين »[٦] وغيرِهما ، روَى عنه أبو عثمانَ النهديُّ ، وكليبُ[٧] بنُ شهابٍ ، وأبو ساسانَ الرَّقاشيُّ ، وعبدُ الملكِ بنُ عميرٍ[٨] ، وغيرُهم . وله ذكرٌ في ترجمةِ نصرِ بنِ

---

(١) سيأتي في ١٠/٥٦٢ وفيه المفروق بن عمرو . وقال : تقدم في القسم الثالث . وليس له في القسم الثالث ذكر .

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: « سماك ».

(٣) في الأصل: « عون ».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠، وطبقات خليفة ١/ ١١٣، ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٠، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ١١/ ٧٧.

(٥) ابن حبان في الثقات ٣/٤٠٠ . وذكر البخاري ذلك لأخيه مجالد ، كما سيأتي ص ٥١٦.

(٦) البخاري (٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٤٣٠٥ - ٤٣٠٨) ، ومسلم (١٨٦٣) .

(٧) في أ، ب، ص: « كلب ».

(٨) في ص: « عمر ».

حجاجٍ[١] .

قال ابنُ الكلبىِّ[٢] : تزوَّج سُمَيْلةَ بنتَ أبى جَنَاةَ[٣] بنِ أُزَيْهِرٍ[٤] الدَّوْسِيَّةَ فقُتِلَ عنها يومَ الجملِ فخلَف عليها عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ ، وله ذكرٌ أيضًا فى ترجمةِ أبى الأعورِ السُّلمىِّ[٥] .

وقال الدولابىُّ : إنَّه غزَا كابلَ من بلادِ الهندِ ، فصالَحه الأصيهذُ[٦] ، فدَخَل مجاشعٌ / بيتَ الأصنامِ ، فأخَذ جوهرةً من عينِ الصنمِ ، وقال : لم آخذْها إلا لتَعْلَمُوا [٤١/٤ظ] أنَّه لا يَضُرُّ ولا يَنفعُ . ٧٦٨/٥

قال خليفةُ بنُ خياطٍ[٧] : قُتِلَ يومَ الجملِ قبلَ الوقعةِ . وبيَّن المدائنىُّ[٨] وعمرُ بنُ شبةَ أنه قُتِلَ فى محاربةِ الزبيرِ مع حكيمِ بنِ جبلةَ بسببِ[٩] عثمانَ بنِ

---

(١) سيأتى فى ١٤٧/١١.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٠٤. دون قوله : فخلف عليها عبد الله بن عباس، وفى أنساب الأشراف ١/ ١٥٤، ١٥٥ عن ابن الكلبى كالمثبت .

(٣) فى الأصل، ب ، ص : « حياه » بدون نقط ، وفى أ : « حباه » ، وفى م : « حيوة » .

(٤) فى الأصل : « أزهر » .

(٥) لم يذكر له المصنف شيئًا فى ترجمة أبى الأعور السلمى فى الأسماء ٣٩٣/٧ (٥٨٧٩) وفى الكنى ٢٩/١٢ (٩٥٦٣) ، وله ذكر فى ترجمة أخيه معبد بن مسعود فى ٢٥٤/١٠ (٨١٤٣) .

(٦) فى الأصل، ب، ص: « الأصهيد » .

(٧) تاريخ خليفة ص ٢٠٠.

(٨) المدائنى – كما فى تاريخ خليفة ص ٢٠٢.

(٩) فى الأصل : « نسيب » .

حنيفٍ ؛ لأنه كان عاملًا على البصرةِ ، فلمَّا جاء الزبيرُ ومن معه حارَبه حكيمٌ فغلَبوا على البصرةِ وأخرَجوا عثمانَ ، وقُتِلَ مجاشعٌ وأخوه مجالدٌ ، وكلُّ ذلك قبلَ أن يقدُمَ عليٌّ ، وذكَر المدائنيُّ[1] أيضًا بسندٍ له أنَّ عمرَو بنَ معدِ يكربَ تَحَمَّلَ حَمالةً فأتَى مجاشعًا يَستَعِينُه فيها ، فقال : إن شِئتَ أعطيتُك ذلك من مالي ، وإن شئتَ حكَّمْتُك . ثم أعطاه حكمَه ، فمضَى وهو يَشكُرُه ، وسيأتي في ترجمةِ عمرٍو[2] أنه مات قبلَ مجاشعٍ ، واللهُ أعلمُ .

[٧٧٥٧] **مُجَّاعةُ بنُ مُرارةَ بنِ سلمَى ، وقيل : سليمِ بنِ زيدِ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ يربوعَ بنِ ثعلبةَ بنِ الدؤَلِ بنِ حنيفةَ الحنفيُّ اليماميُّ**[3] ، كان من رؤساءِ بني حنيفةَ ، وأسلَم ، ووفَد ، فأخرَج أبو داودَ[4] عن محمدِ بنِ عيسى ، عن عنبسةَ بنِ عبدِ الواحدِ ، عن الدُّخيلِ بنِ إياسٍ[5] ، عن هلالِ بنِ سراجِ بنِ مُجَّاعةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه مُجَّاعةَ ، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ يَطلُبُ ديةَ أخِيه ؛ قَتَلَتْه بنو سدوسٍ[6] من بني ذُهْلٍ ، فقال النبيُّ ﷺ : « لو كنتُ جاعلًا لمشركٍ ديةً

(١) المدائني - كما في الأغاني ١٥/ ٢٢١.

(٢) تقدمت ترجمة عمرو بن معد يكرب في ٧/٤٦٥ (٥٩٩٩) ولا ذكر لمجاشع هناك.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩، وطبقات خليفة ١/ ١٥٢، ٢/ ٧٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٤، ٣٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٩٨، والاستيعاب ٤/١٤٥٨، وأسد الغابة ٥/ ٦١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ١١/ ٨١.

(٤) أبو داود (٢٩٩٠).

(٥) في الأصل: « أبان ».

(٦) في أ، م: « أسد وتميم ».

٧٦٩/٥ جعلتُها لأخيك[١] ، ولكن سأُعطِيك منه عُقْبَى[٢] » . / فكتَب له بمائةٍ من الإبلِ من أولِ خُمسٍ يَخرجُ من [٣]مشركِي بني[٣] ذُهلٍ ، فأخَذ طائفةً منها ، وأسلَمَتْ بنو ذُهْلٍ فطلَبها مُجَّاعةُ إلى أبي بكرٍ ، فكتَب له باثنَى عشرَ ألفَ صاعٍ من صدقةِ اليمامةِ . الحديث .

وأخرَج البغويُّ[٤] عن زيادِ بنِ أيوبَ ، عن عنبسةَ بنِ عبدِ الواحدِ ، عن الدَّخيلِ بنِ إياسٍ ، عن عمِّه هلالِ بنِ سراجٍ ، عن أبيه سراجِ بنِ مُجَّاعَةَ ، قال : أعطَى النبيُّ ﷺ مُجَّاعةَ بنَ مرارةَ أرضًا باليمامةِ يقالُ لها : الغَوْرةُ[٥] ، وكتَب له بذلك كتابًا[٦] .

وقال ابنُ حبان في الصحابةِ[٧] : استَقْطَع النبيَّ ﷺ فأقطَعه . وكان بليغًا حكيمًا ، ومن حِكَمِه أنه قال لأبي بكرٍ الصديقِ[٨] : إذا كان الرأيُ عندَ مَن لا يُقْبَلُ منه ، والسلاحُ عندَ مَن لا يُقاتِلُ به ، والمالُ عندَ من لا يُنْفِقُهُ ضاعَتِ الأمورُ .

وكان مُجَّاعةُ ممَّن أُسِرَ يومَ اليمامةِ ، فقال ساريةُ بنُ عمرٍو الحنفيُّ لخالدِ

---

(١) في م : « أخيه » .

(٢) أي : بدلًا عما فاتك . التاج (ع ق ب) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، ص .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٦٣٤٩) من طريق البغوي به .

(٥) في م : « الفورة » . والغورة بفتح أوله ورواه بعضهم بالضم . ينظر معجم البلدان ٣/ ٨٢٣.

(٦) بعده في الأصل : « بليغًا » .

(٧) الثقات ٣/ ٣٨٤.

(٨) البيان والتبيين ٤/ ٩٠، وبهجة المجالس ١/ ٣٣٢، والآداب الشرعية ١/ ٢٠٠.

ابنِ الوليدِ : إن كان لك بأهلِ اليمامةِ حاجةٌ فاسْتَبِقْ هذا . فوجَّهه إلى أبى بكرٍ الصديقِ ، وفيه يقولُ الشاعرُ من بنى حنيفةَ :

ومُجَّاعُ اليمامةِ قد أتانا يُخَبِّرُنا بما قال الرسولُ
فأعْطَيْنا[1] المقادةَ[2] واستَقَمْنا وكان المرءُ يَسمعُ ما يقولُ

وأنشَد مُجَّاعةُ لنفسِه فى ذلك من أبياتٍ :

أترَى خالدًا يَقتلُنا اليومَ بذنبِ الأَصْفَرِ الكذَّابِ
[٤٢/٤و] لم يدعْ مِلَّةَ النبىِّ ولا نحنُ رجَعنا فيها على الأَعْقابِ

/ وذكَر الزُّبيرُ[3] أنَّ خالدًا تزوَّج بنتَ مُجَّاعةَ فى ذلك الوقتِ ، وذكَر له ٥/٧٧٠ وثيمةُ مع خالدٍ فى الردةِ غيرَ هذا .

وذكَر المَرْزُبَانىُّ[4] أنه عاش إلى خلافةِ معاويةَ ، وأنشَد له فى ذلك شعرًا[5] :

تَعَذَّرْتَ لمَّا لم تجدْ لك عِلَّةً مُعاوِىَ إنَّ الاعتذارَ من البخلِ
ولا سِيَّمَا إن كان من غيرِ عُسْرَةٍ ولا بِغْضَةٍ كانت علىَّ ولا ذَحْلِ[6]

(١) فى الأصل، ص: «فأعطيناه».
(٢) فى الأصل، أ: «المعادة».
(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٣، ٢٧٤ من طريق الزبير به.
(٤) معجم الشعراء ص ٢٤٢، دون قوله: عاش إلى خلافة معاوية.
(٥) بعده فى الأصل: «يقول فيه يخاطب معاوية».
(٦) الذَّحْل: الثأر، وقيل: هو العداوة والحقد. لسان العرب (ذ ح ل).

وستأتِى بقيةُ أخبارِه فى ترجمةِ والدِه فى القسمِ الأخيرِ[١] إن شاء اللهُ تعالى .

[٧٧٥٨] **مُجالدُ بنُ ثورِ بنِ معاويةَ**[٢] ، تقدَّم ذكرُ وفادتِه فى ترجمةِ بشرِ ابنِ معاويةَ[٣] .

[٧٧٥٩] **مجالدُ بنُ مسعودٍ السُّلَمِىُّ**[٤] ، أخو مجاشعٍ المتقدمُ[٥] .

قال البخارىُّ ، وابنُ حبانَ[٦] : له صحبةٌ . وتقدَّم ذكرُه فى حديثِ أخيه مجاشعٍ[٧] ، وأخرَج البغوىُّ من طريقِ يونسَ بنِ عبيدٍ[٨] ، عن الحسنِ قال : أولُ مَنْ قصَّ ههنا - يعنى بالبصرةِ - الأسودُ بنُ سَريعٍ فارْتَفَعَتِ الأصواتُ ، فجاء مجالدُ بنُ مسعودٍ السُّلَمِىُّ ، فقالوا : أوسِعُوا له . فقال : إنِّى واللهِ ما أَتَيْتُكم

---

(١) سيأتى فى ١٠/ ٥٣٣ (٨٥٨٧) .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٨٧، وأسد الغابة ٥/ ٦٢، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ١١/ ١٨٣.

(٣) تقدم فى ١/ ٥٧٠ (٦٧٩) .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠، وطبقات خليفة ١/ ١١٣، ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥، ٥/ ٤٤٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٣٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٩٠، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٩، وأسد الغابة ٥/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٥١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٨٣.

(٥) تقدم ص٥١١ (٧٧٥٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٨/ ٨، والثقات ٣/ ٤٠٥.

(٧) تقدم ص ٥١١.

(٨) يونس بن عبيد - كما فى البرصان والعرجان للجاحظ ص ١٩٩. وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٦٣) من طريق الحسن به .

لأجلسَ إليكم ، ولكنِّى رأيتُكم صنعتُم شيئًا أنكَره المسلمونَ ، فإياكم وما أنكر المسلمونَ .

وذكَر البخاريُّ[(١)] عن الحسنِ بنِ رافعٍ ، عن ضمرةَ بنِ ربيعةَ : قُتِلَ مجالدٌ يومَ الجملِ .

[٧٧٦٠] **مجالدٌ**[(٢)] ، والدُ أبى عَثْمَةَ ، سيأتى فى التُّجِيبىِّ[(٣)] .

[٧٧٦١] **المُجَذَّرُ بنُ ذِيادِ بنِ عمرِو بنِ أخرمَ بنِ عمرِو بنِ عمارةَ بنِ مالكِ / بنِ عمرِو بنِ بشيرةَ[(٤)] بنِ مشنوءِ بنِ القشيرِ[(٥)] بنِ تيمِ بنِ عوذِ مناةَ بنِ ناجِ[(٦)] بنِ تيمِ بنِ إراسةَ[(٧)] بنِ عامرِ بنِ عبيلةَ[(٨)] بنِ قسميلِ[(٩)] بنِ مَرَّانِ بنِ بلىٍّ البَلَوىُّ**[(١٠)] ، يقالُ اسمُه عبدُ اللهِ ، والمُجَذَّرُ لقبٌ . وهو بالذالِ المعجمةِ ، ومعناه الغليظُ الضخمُ .

٧٧١/٥

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٨.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٥١.

(٣) فى الأصل : « العجمى » .

(٤) فى أ : « تشيرة » ، وفى ب : « تثيرة » .

(٥) فى الأصل ، أ : « القشر » .

(٦) فى أ : « رباح » .

(٧) فى م : « إراشة » .

(٨) فى الأصل : « عبيدة » .

(٩) فى أ ، ب : « نميل » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٩٤، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٩، وأسد الغابة ٥/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ١١/ ٨٥.

تقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ الحارثِ بنِ الصَّامتِ[(١)] ، وذكَره موسى بنُ عقبةَ[(٢)] فيمَن شهِد بدرًا ، واستُشْهِدَ بأحدٍ . وذكَر ابنُ إسحاقَ[(٣)] فى قصةِ بدرٍ من طريقِ الزُّهرىِّ ، ومن طريقِ عروةَ وغيرِهما ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ لَقِىَ منكم أبا البَخْتَرىِّ فلا يَقتُلْه » . فلَقِيَه المُجَذِّرُ ، فقال له : اسْتَأْسِرْ ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهاه عن قتلِك . فقال : وزميلى ؟ فقال المُجَذِّرُ : لا واللهِ ، فإنِّى قاتلُه . فقتَله وزميلَه .

وخرَّجه ابنُ إسحاقَ[(٤)] فى روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ بسندٍ له ، فيه مَن لم يُسَمَّ ، عن ابنِ عباسٍ ، وزاد : إنَّ النبىَّ ﷺ نهَى عن قتلِ أبى البَخْتَرىِّ ، وعن قتلِ بنى هاشمٍ ؛ لأنَّهم أُخرِجوا كُرهًا .

وقال موسى بنُ عقبةَ[(٥)] ، عن ابنِ شهابٍ : زعَم ناسٌ أنَّ الذى قتَل أبا البَخْتَرىِّ هو أبو اليَسَرِ ، ويأبَى معظمُ الناسِ [٤٢/٤ظ] إلا أنَّ المُجَذِّرَ هو الذى قتَله . وكذا جزَم به الزبيرُ بنُ بكارٍ ، والواقدىُّ[(٦)] .

وأخرَج الحاكمُ من طريقِ محمدِ بنِ يحيى بنِ حبانَ : كلُّهم أن المُجَذِّرَ هو

---

(١) تقدم فى ٣٥٧/٢ (١٤٣٣) فى ترجمة الحارث بن سويد .

(٢) موسى بن عقبة - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٦٣٣٩) .

(٣) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٦٤/٥ من طريق ابن إسحاق به .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٣٣٨) من طريق ابن إسحاق به .

(٥) موسى بن عقبة - كما فى دلائل النبوة للبيهقى ١٠٢/٣ ، ١١٥ .

(٦) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ومغازى الواقدى ١٤٩/١ .

الذى قتَله . وكان المُجَذِّرُ فى الجاهليةِ / قتَل [١] سُوَيْدَ بنَ الصامتِ ، فلمَّا كان ٧٧٢/٥ يومُ أحدٍ قتَل [١] الحارثُ بنُ سُوَيْدٍ المُجَذِّرَ غَدْرًا وهرَب فلحِق [٢] بمكةَ مرتدًا ، ثم أسلَم يومَ الفتحِ ، فقتَله رسولُ اللهِ ﷺ بالمُجَذِّرِ ، وقد تقدَّمتِ الإشارةُ إلى ذلك فى ترجمةِ الحارثِ [٣] ، وما فيه من النزاعِ ، وذكَر ابنُ حبانَ فى الصحابةِ المُجَذِّرَ فقال [٤] : له صحبةٌ ، ولا أحفظُ له روايةً .

[٧٧٦٢] **مُجَذِّرٌ الأنصاريُّ** ، آخرُ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ ، فساقَ من طريقِ أبى زكريَّا الخوَّاص [٥] ، حدَّثنا رجاءُ بنُ سلمةَ ، عن شعبةَ ، عن خالدٍ الخزاعيِّ ، عن أنسٍ قال : قتَل عكرمةُ بنُ أبى جهلٍ مُجَذِّرًا الأنصاريَّ يومَ الخندقِ ، فأُخْبِرَ بذلكَ النبيُّ ﷺ فضحِك ، فقالت الأنصارُ : تَضْحكُ يا رسولَ اللهِ ، أن قتَل رجلٌ من قومِك رجلًا من قومِنا ؟ ! فقال : « ما ذاكَ أضْحَكَنِى ، ولكنه قتَله وهو معه فى درجتِه فى الجنةِ » .

قلتُ : وهذا غيرُ الذى قبلَه ؛ لأنَّ ذاك قُتِلَ بأحدٍ وقاتِله الحارثُ بنُ سويدٍ كما ترَى ولم يَستَدْرِكْه أبو موسى ، وهو على شرطِه [٦] فظنَّه أنَّه [٦] الذى قبلَه .

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) فى أ ، ب ، م : « فلجأ » ، وفى ص : « فنجا » .

(٣) تقدم فى ٢/٣٥٧ (١٤٣٣) .

(٤) الثقات ٣/ ٣٩١ .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٩/٤١ من طريق أبى زكريا ، وفيه : « صخر بن الأنصارى » بدل « محذرا الأنصارى » ، وينظر تعليق ابن عساكر على هذه الرواية .

(٦ - ٦) فى أ ، ب ، م : « أظنه » ، وفى ص : « لظنه أنه » .

[٧٧٦٣] مَجْدِىٌّ[١] الضَّمْرِىُّ[٢]، ذكَره ابنُ السكنِ وغيرُه، وقال ابنُ حبانَ[٣]: يقالُ: إنَّ له صحبةً.

وقال أبو عمرَ[٤]: حديثُه عندَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ مسمولٍ[٥]، عن الفرجِ ابنِ عطاءِ بنِ مجدىٍّ[١]، عن أبيه، عن جدِّه.

قلتُ: فصحَّف اسمين، وإنَّما هو أبو المفرِّجِ[٦] بلفظِ الكنيةِ وزيادةِ ميمٍ فى أولِه مع / التشديدِ وأبوه عُطَىٌّ بصيغةِ التصغيرِ، كذلك أخرَجه البخارىُّ فى «التاريخِ»[٧]، وابنُ أبى عاصمٍ، وابنُ السكنِ، وغيرُهم. ٥/٧٧٣

قال ابنُ فتحونٍ: عرضتُه علَى الحافظِ أبى علىٍّ فاستَحْسَنَه وصوَّبه ونبَّه عليه فى كتابِه، ولفظُ حديثِه: غَزَوْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ فكان يعطِى الرجلَ البَكْرَ والبَكْرَين، فجاءَتْ عجوزٌ من قريشٍ شَمْطاءُ حَدْباءُ تَدُبُّ من الكِبَرِ يَمَسُّ ذنبُها رأسَها فسألَتْه فأعطَاها ثلاثين بَكْرَةً.

---

(١) فى ب، م: «مجذى».

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٩١، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٩، وأسد الغابة ٥/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٥١، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٦، وجامع المسانيد ١١/ ٨٤.

(٣) الثقات ٣/ ٤٠١.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٤٥٩.

(٥) فى أ، ب: «سمول».

(٦) فى الأصل، ب، ص: «الفرح»، وفى أ: «الفرج»، والمثبت من م، وينظر أسد الغابة ٥/ ٦٣، وكذا فى الاستيعاب.

(٧) التاريخ الكبير ٨/ ٥٥، ٥٦.

وأخرَج ابنُ منده[1] من طريقِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ مسمولٍ[2] بهذا السندِ حديثًا آخرَ، ومتنُه: غَزَوْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ بنى المُصْطَلِقِ فأصَبْنا سبايَا فسألنا عن العزلِ فقال: «إن شئتُم؛ ما من نَسَمةٍ كائنةٍ إلى يومِ القيامةِ إلا وهى كائنةٌ». ومحمدُ بنُ سليمانَ ضعيفٌ، وذكَر ابنُ قانعٍ[3] أن اسمَه مجيدٌ بالجيمِ مصغرٌ.

[٧٧٦٤] **مجدىٌّ[4] بنُ قيسٍ الأشعرىُّ**، أخو أبى موسى[5]، ذكَره ابنُ فتحونٍ فى «الذيلِ» وعزَاه لـ«مغازى الأموىِّ» أنَّه ذكَر فيها عن ابنِ إسحاقَ أنَّه ممَّن قدِم مع أبى موسَى، والذى أورَده ابنُ منده[6] [٤/٤٣و] عن «مغازى الأموىِّ»: محمدُ بنُ قيسٍ. كما سيأتى، [7]وسيأتي[7] فى ترجمةِ أبى بردةَ بنِ قيسٍ الأشعرىِّ[8] أنَّ أبا موسى خرَج معه أخواه أبو بردةَ وأبو رُهمٍ، فإن كان مجدىٌّ محفوظًا احتمَل أن يكونَ اسمُ أبى رُهمٍ، وسيأتى مزيدٌ لذلك فى ترجمةِ محمدِ ابنِ قيسٍ[9]، فقد قيل: إنَّه اسمُ أبى رهمٍ، وقيل: إنَّ اسمَه مَجِيدٌ بوزنِ عظيمٍ.

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٦٣، ٦٤.

(٢) فى أ، ب: «سمول»، وفى ص: «مشمول».

(٣) ليس فى معجم الصحابة له إلا مجيد بن قيس أبو رهم ٣/ ١٣١، وحديثه غير الحديث المذكور.

(٤) فى م: «مجذى».

(٥) أسد الغابة ٥/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٥١.

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ١٩٥.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) سيأتى فى ١٢/ ٥٨.

(٩) سيأتى فى ١٠/ ٥٢.

[٧٧٦٥] مَجْزَأَةُ بنُ ثورِ بنِ عُفَيرِ بنِ زهيرِ بنِ عمرِو[١] بنِ كعبِ بنِ سَدوسٍ السَّدُوسىُّ[٢] . / قال ابنُ منده[٣] : ذكَره البخارىُّ[٤] فى الصحابةِ ، ولا يَثبُتُ ، وروايتُه عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرةَ[٥] . ٧٧٤/٥

[٦]قلتُ : هذا الإطلاقُ غلطٌ ، وإنَّما جاء من روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرةَ[٦] قصةٌ ذكَر فيها عن مَجْزَأَةَ بنِ ثورٍ خبرًا ، قال ابنُ أبى شيبةَ[٧] : حدَّثنا قرادُ أبو نوحٍ ، حدَّثنا عثمانُ بنُ معاويةَ القرشىُّ ، عن أبيه ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرةَ ، قال : لمَّا نزَل أبو موسى بالناسِ على الهُرْمُزانِ ومن معه بتَسْتُرَ ، قال : فأقاموا سنةً أو نحوَها لا يَخْلُصُون إليه . قال : وكان الهرمزانُ قتَل رجلًا من دهاقنتِهم[٨] ، فانطلَق أخوه حتى أتى أبا[٩] موسى فدلَّه على عورتِهم ، فبعَث أبو موسى معه مَجْزَأَةَ بنَ ثورٍ ، فدخَل من القناةِ التى يَجرى فيها النهرُ ، حتى دخَل المسلمونَ ففتَح اللهُ عليهم ، والقصةُ طويلةٌ ذكرتُ بعضَها فى الجبانِ[١٠] فى

---

(١) فى الأصل : « عمر » .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٣٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٥/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٥٢، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٧.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٠٠.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٣٩.

(٥) فى الأصل : « بكر » .

(٦ - ٦) سقط من : ب .

(٧) ابن أبى شيبة (٣٤٣٨٧) .

(٨) فى الأصل : « دهاقينهم » ، والدِهْقان : القوى على التصرف وزعيم فلَّاحى العجم تعريب دهكان . وقيل : إن أصل دهكان : ده خان ، أى : رئيس القرية . الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٨.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « أبو » .

(١٠) تقدم فى ٢/ ٢٨٠ (١٢٨٠) .

الجيم . وذكَر الطبريُّ[1] أن أبا موسى بعَث جيشًا كثيفًا وأمَّر عليهم سهلَ بنَ عديٍّ ، وبعَث معه البراءَ بنَ مالكٍ ومجزأةَ بنَ ثورٍ ، فى جماعةٍ من الصحابةِ سمَّاهم ، فالتقوا ، فقتَل الهرمزانُ مجزأةَ والبراءَ . فذكَر قصةً ، وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ سياه فى القسمِ الثالثِ[2] .

وقال البخاريُّ فى « تاريخِه »[3] : حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ ، حدَّثنا زهيرٌ ، حدَّثنا حميدٌ قال : قال أنسٌ ... فذكَر قصةَ الهرمزانَ ، وفيها : فقال عمرُ : يا أنسُ ، اسْتَحْيِى[4] قاتلَ البراءِ بنِ مالكٍ ومجزأةَ بنِ ثورٍ .

(٥) وتقدَّم فى ترجمةِ خالدِ بنِ المعمرِ[6] أنَّه كان رئيسَ بكرِ بنِ وائلٍ بعدَ[7] مجزأةَ بنِ ثورٍ (٥) ، / ولمجزأةَ ولدٌ يقالُ له : شقيقٌ ، كان رئيسَ بكرِ بنِ وائلٍ فى خلافةِ عثمانَ ، ثم صرَفها علىٌّ عنه إلى أبى ساسانَ حصينِ بنِ المنذرِ . ٥/٧٧٥

[٧٧٦٦] مُجَزِّزٌ المُدْلِجىُّ ، وهو ابنُ الأعورِ بنِ جَعْدَةَ بنِ معاذِ بنِ عُتْوارةَ ابنِ عمرِو بنِ مُدْلِجٍ الكِنانىُّ[8] ، مذكورٌ فى « الصحيحينِ »[9] من طريقِ

---

(١) تاريخ ابن جرير ٤/٨٣ - ٨٦.
(٢) تقدم فى ٤/٦١٠ (٣٧٤٣).
(٣) التاريخ الصغير ١/ ٨٠.
(٤) فى م : « استحى » .
(٥ - ٥) سقط من : أ، ب .
(٦) تقدم فى ٣/٣٣٨ (٢٣٣٠).
(٧) فى م : « معه » .
(٨) الاستيعاب ٤/ ١٤٦١، وأسد الغابة ٥/ ٦٦، والتجريد ٢/ ٥٢.
(٩) البخارى (٣٥٥٥، ٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩).

الزهريِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ قالت : دخَل علىَّ النبىُّ ﷺ مسرورًا تَبْرُقُ أساريرُ وجهِه ، فقال : « ألم تَرَىْ أن مُجَزِّزًا المُدْلِجىَّ نظَر آنفًا إلى زيدِ بنِ حارثةَ وأسامةَ بنِ زيدٍ فقال : إنَّ بعضَ هذه الأقدامِ من بعضٍ » . وفى روايةِ ابنِ عُيَيْنَةَ[1] : « مرَّ على زيدٍ وأسامةَ وقد غَطَّيَا رءوسَهما وبَدَتْ أقدامُهما » . وذكَر قاسمُ بنُ ثابتٍ فى « الدلائلِ » عن موسَى بنِ هارونَ[2] ، عن مصعبٍ الزُّبيرىِّ ، [٤٣/٤ظ] أنَّه لم يكنِ اسمُه مُجَزِّزًا وإنَّما قيل له ذلك ؛ لأنه كان إذا أَسَر أسيرًا جزَّ ناصيتَه وأطلَقه .

وذكَره ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصرَ » ، قال : وذكَروه فى كتبِهم . يعنى كتبَ مَن شهِد فتحَ مصرَ ، قال : ولا أعلمُ له روايةً .

قلتُ : وأغفَل ذكْرَه جمهورُ مَن صنَّف فى الصحابةِ ، لكن ذكَره أبو عمرَ فى « الاستيعابِ »[3] . وذكَر ابنُ الأثيرِ[4] أنَّ أبا نعيمٍ ذكَره ، وأغفَله ابنُ منده ولم يستدرِكْه أبو موسى .

٧٧٦/٥ / قلتُ : ولم أرَ له ذكرًا فى النسخةِ التى من « المعرفةِ » لأبى نعيمٍ عِندِى وهى مُتْقَنةٌ ، ولو كان ذكَره لما فات (٥أبا موسَى٥) كعادتِه فى اتباعِ أبى نعيمٍ فى ذكرِه كلَّ من ذكَره زائدًا على ابنِ منده ، ولولا ذكرُ ابنِ يونسَ أنَّه شهِد الفتوحَ بعدَ النبىِّ ﷺ لما كان مع مَن ذكَره فى الصحابةِ حجةٌ صريحةٌ على إسلامِه ،

(١) فى أ ، ب ، م : « قتيبة » .

(٢) موسى بن هارون - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٤٦١ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٤٦١ .

(٤) أسد الغابة ٥/ ٦٦ .

(٥ - ٥) فى الأصل : « أبو موسى » ، وسقط من : ب .

واحتمالُ أن يكونَ قال ما قال في حقِّ زيدٍ وأسامةَ قبلَ أن يُسْلِمَ واعتُبِرَ قولُه لِقِدمِ[(١)] معرفتِه بالقيافةِ[(٢)] لكن قرينةُ رضَا النبيِّ ﷺ وقرِّ به[(٣)] يدلُّ على أنه اعتمَد خبرَه، ولو كان كافرًا لمَا اعتمَده في حكمٍ شرعيٍّ.

[٧٧٦٧] مَجْفَنَةُ بنُ النُّعمانِ العَتَكِيُّ[(٤)]، كان شاعرَ الأزْدِ، وكان النبيُّ ﷺ أمَّر عليهم عمرَو بنَ العاصِ، فلما مات وارتَدَّتِ العربُ فخَشِيَ عمرُو بنُ العاصِ أن يَرْتَدُّوا، فاستأذَنَهم في الرجوعِ إلى المدينةِ، فقال له مَجْفَنَةُ:

يا عمرُو إنْ كان النبيُّ محمدٌ[(٥)] ... [(٦)]قد أتى[(٦)] به الأمرُ الذى لا يُدْفَعُ
فقلوبُنا قَرْحَى[(٧)] وماءُ دموعِنا ... جارٍ وأعناقُ البريةِ خُضَّعُ
يا عمرُو إنَّ حياتَه كوفاتِه ... فينا ونُبْصِرُ[(٨)] ما يقولُ[(٩)] ونسمعُ[(١٠)]
فأقِمْ فإنَّك لا تخافُ رجوعَنا ... يا عمرُو ذاكَ هو الأعزُّ الأَمْنَعُ

---

(١) فى أ، ب، م: «لعدم».

(٢) فى أ، ب، ص، م: «بالقافة». والقيافة: تتبع الآثار ومعرفتها، ومعرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه. لسان العرب (ق و ف).

(٣) قَرَّ: يقال: قرّت عينه أى: رأت ما كانت متشوّقة إليه فقَرّت ونامت. لسان العرب (ق ر ر).

(٤) التجريد ٢/ ٥٢.

(٥) فى الأصل، أ، ب، ص: «محمدا».

(٦ - ٦) فى الأصل: «تدانى».

(٧) قرحى: مجروحة متألمة.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «تبصر».

(٩) فى الأصل: «تقول».

(١٠) فى أ: «يسمع»، وفى ب: «تسمع».

ذكَره وثيمةُ[(١)] فى كتابِ « الردةِ » عن محمدِ بنِ إسحاقَ .

[٧٧٦٨] مُجَمِّعُ بنُ جاريةَ[(٢)] بنِ عامرِ بنِ مُجَمِّعِ بنِ العَطَّافِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوف بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصاريُّ الأوسيُّ[(٣)] ، / له فى ترجمةِ سعيدِ بنِ عبيدِ بنِ قيسٍ ذكرٌ[(٤)] ، وأخرَج له فى السننِ ثلاثةَ أحاديثَ[(٥)] صحَّح الترمذيُّ[(٦)] بعضَها ، وقال ابنُ إسحاقَ فى المغازى[(٧)] : كان مُجَمِّعُ بنُ جاريةَ[(٨)] ابنِ العطافِ حَدَثًا قد جمَع القرآنَ ، وكان أبوه جاريةُ[(٨)] ممَّن اتَّخَذ مسجدَ الضرارِ ، وكان مُجَمِّعُ يصلِّى بهم[(٩)] فيه ، ثم إنه أُحْرِقَ ، فلمَّا كان زمنُ عمرَ بنِ الخطابِ كُلِّمَ فى مُجَمِّعٍ أن يَؤُمَّ قومَه ، فقال : لا ، أوَ ليس بإمامِ المنافقينَ فى مسجدِ الضرارِ ؟ فقال : واللهِ الذى لا إلهَ إلا هو ما علمتُ بشىءٍ من أمرِهم . فزَعموا أنَّ عمرَ أذِن له أن يُصَلِّى بهم ، ويقالُ : إنَّ عمرَ بعَثه إلى أهلِ

٥/٧٧٧

---

(١) وثيمة - كما فى التجريد ٢/ ٥٢.

(٢) فى الأصل : « حارثة » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٤٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٥٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٦٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ١١/ ٨٧.

(٤) تقدم فى ٤/٣٤٩ (٣٢٨٨) ، وليس له فيها ذكر ، وله ذكر فى ترجمة سعيد بن عبيد بن النعمان ٤/٣٥٠ (٣٢٩٠) .

(٥) أبو داود (٢٧٣٦، ٣٠١٥) ، والترمذى (٢٢٤٤) ، وابن ماجه (١٥٣٦) .

(٦) الترمذى عقب (٢٢٤٤) .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٢٢، ٥٢٣.

(٨) فى الأصل : « حارثة » .

(٩) فى الأصل ، أ، ب ، ص : « لهم » .

الكوفةِ يُعَلِّمُهم القرآنَ ، فتعلَّم [٤/٤٤و] ابنُ مسعودٍ فعلَّمه[1] القرآنَ .

[٧٧٦٩] **مُجَمِّعُ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ الأنصاريُّ**[2] ، ابنُ أخِي الذى قبلَه .

قال ابنُ حبانَ[3] : له صحبةٌ . وقيل : هما واحدٌ . وفرَّق بينَهما ابنُ السَّكَنِ وغيرُه ، وله فى « مسندِ أحمدَ » و« ابنِ ماجَه »[4] حديثٌ حسنُ الإسنادِ .

[٧٧٧٠] **مَجِيدٌ**[5] ، فى مجدى[6] .

[٧٧٧١] **محاربُ بنُ مَزِيدَةَ بنِ مالكِ بنِ همامِ بنِ معاويةَ بنِ شبابةَ بنِ عامرِ بنِ حُطَمةَ بنِ محاربِ بنِ عمرِو بنِ وَديعةَ بنِ لُكَيزِ بنِ أفصَى**[7] **بنِ عبدِ القيسِ العبدىُّ ، ثم المحاربىُّ**[8] ، / قال ابنُ الكلبىِّ[9] : وفَد هو وأبوه على النبىِّ ﷺ فأسلَما ، وقال الرشاطىُّ : لم يذكرْه أبو عمرَ ، ولا ابنُ فتحونٍ . انتهى . ٧٧٨/٥

---

(١) فى الأصل : « بعده » . وانظر الطبقات الكبرى ٢/ ٣٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٤، وطبقات خليفة ١/ ١٨٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٤٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٥٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٣، وأسد الغابة ٥/ ٦٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٥٢، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٧، وجامع المسانيد ١١/ ٩٢.

(٣) الثقات ٣/ ٣٨٦.

(٤) أحمد ٢٥/٢٨٦ - ٢٨٨ (١٥٩٣٨، ١٥٩٣٩)، وابن ماجه (٢٣٣٦).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣١.

(٦) تقدم ص٥٢١ (٧٧٦٤).

(٧) فى أ، ب : « أقصى » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٦٩، والتجريد ٢/ ٥٢.

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/١٠٧ مقتصرًا على ذكر الوفادة لأبيه . وفى أسد الغابة ٥/ ٦٩، والتجريد ٢/٥٢ عن ابن الكلبى كما ذكر المصنف عنه .

وقد ذكَره الدارقطنىُّ ، وابنُ ماكولا عن ابنِ الكلبىِّ[(١)] ، واستدرَكه ابنُ الأثيرِ[(٢)] .

[٧٧٧٢] المُحْتَفِزُ[(٣)] بنُ أوسِ بنِ زيادِ بنِ أسحمَ بنِ ربيعةَ بنِ عدىِّ بنِ ثعلبةَ بنِ ذؤيبِ بنِ سعدِ المزنىُّ[(٤)] ، نسَبه ابنُ حبانَ فى ترجمةِ أبيه[(٥)] .

وقال الحاكمُ[(٦)] فى « تاريخِ نيسابورَ » : المحتفزُ[(٣)] بنُ أوسِ بنِ نصرِ بنِ زيادٍ ، صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ ، ذكَر العباسُ بنُ مصعبٍ أنَّه ورَد خراسانَ ، وقال أحمدُ بنُ سنانٍ : استوطَن مَرْوَ ، وذكَر بشرُ بنُ المحتفزِ[(٣)] أنه كان مع أبيه بخراسانَ فى جيشِ عبدِ الرحمنِ بنِ سمُرةَ[(٧)] ، ثم أخرَج من طريقِ عيسَى ابنِ موسَى غُنْجارٍ ، عن عيسى بنِ عبيدٍ الكنديِّ ، عن الحسينِ بنِ عثمانَ ابنِ بشرِ ابنِ المحتفزِ[(٣)] بنِ أوسٍ المزنىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه المحتفزِ[(٣)] أنه بايَع رسولَ اللهِ ﷺ تحتَ الشجرةِ وأنهم نحَروا البَدنةَ عن سبعةٍ .

---

(١) لم نجده فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ، ولا الإكمال لابن ماكولا . وعبارة ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٦٩ بعد أن ذكر قول ابن الكلبى : « حطمة بضم الحاء ... قاله ابن ماكولا ، وقال : قال الدارقطنى : « بفتح الحاء » . وهو كذلك فى المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٢٠، والإكمال ٣/ ١٦٦.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٦٩.

(٣) فى الأصل : « المحتقر » ، وفى ب : « المحيفر » .

(٤) أسد الغابة ٥/ ٦٩، والتجريد ٢/ ٥٢.

(٥) الثقات ٤/ ٦٧.

(٦) الحاكم - كما فى أسد الغابة ٢/ ٥٢، وتهذيب الكمال ٤/ ١٤٥.

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ١٤٥.

[٧٧٧٣] **مِخجَنُ بنُ الأدرعِ الأَسْلَمِيُّ**[١] **المدنيُّ**[٢] ، قال أبو عمرَ[٣] : كان قديمَ الإسلامِ ، روَى عن النبيِّ ﷺ ، روَى عنه حنظلةُ بنُ عليٍّ الأسلميُّ ، ورجاءُ بنُ أبى رجاءٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ شقيقٍ ، وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ سَكَبَةَ الأسلميِّ[٤] .

ووقَع عندَ أبى أحمدَ العسكريِّ[٥] أنه سلمِيٌّ / وتَعَقَّبُوه . ٥/٧٧٩

قال أبو عمرَ[٦] : سكَن البصرةَ ، وهو الذى اختَطَّ مسجدَها ، وعمَّر طويلًا . انتهى . وفى « الصحيحِ »[٧] من حديثِ سلمةَ بنِ الأكوعِ : « ارمُوا وأنا مع ابنِ الأدرعِ » .

وأخرَج البخاريُّ فى « الأدبِ المفردِ » ، و« السننُ » لأبى داودَ ، والنسائيِّ و« صحيحِ ابنِ خزيمةَ »[٨] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ الأسلميِّ ، عن حنظلةَ بنِ

---

(١) فى الأصل : « السلمى » .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٦، ٧/ ١٢، وطبقات خليفة ١/ ١١٩، ٤٢٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٦٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٣، وأسد الغابة ٥/ ٦٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٦٧، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ١١/ ٩٤.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٣.

(٤) تقدم فى ٣٨٩/٤ (٣٣٥٣) .

(٥) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٥/ ٦٩.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٣.

(٧) البخارى (٢٨٩٩) بلفظ : « ارموا وأنا مع بنى فلان » . أما اللفظ الذى ذكره المصنف فهو فى حديث أبى هريرة عند ابن حبان (٤٦٩٥) ، والحاكم ٢/ ٩٤، وينظر فتح البارى ٦/ ٩١.

(٨) أبو داود (٩٨٥) ، والنسائى (١٣٠٠) ، وفى الكبرى (١٢٢٤) ، وابن خزيمة (٧٢٤) .

علىٍّ ، عن مِحْجَنِ بنِ الأدرعِ ، قال : دخَل النبىُّ ﷺ المسجدَ فإذا هو برجلٍ قد قضَى صلاتَه وهو يَتَشَهَّدُ . الحديث .

وذكَر ابنُ إسحاقَ فى « المغازى » عن سفيانَ بنِ فروةَ الأسلمىِّ ، عن أشياخٍ من قومِه من الصحابةِ قالوا : مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ [٤/٤٤ظ] ونحنُ نتناضَلُ ، فبَينا محجنُ بنُ الأدرعِ يُناضِلُ رجلًا منا من أسلمَ فقال[(١)] : « ارمُوا بنى إسماعيلَ ، فإنَّ أباكم كان راميًا ، ارموا وأنا مع ابنِ الأدرعِ » . فألقَى نضلةُ قوسَه من يدِه ، وقال : واللهِ لا أرمِى معه وأنت معه فإنه لا يُغْلَبُ مَنْ كنتَ معه . فقال : « ارموا وأنا معكم كلِّكم » .

قال أبو عمرَ[(٢)] : يقالُ : إنه ماتَ فى آخرِ خلافةِ معاويةَ .

[٧٧٧٤] **مِحْجَنُ بنُ أبى مِحْجَنٍ الديلىُّ**[(٣)] . قال أبو عمرَ[(٤)] : معدودٌ فى أهلِ المدينةِ ، روَى عنه ابنُه بسرٌ ، فمالكٌ[(٥)] يقولُه بضمِّ الموحدةِ وسكونِ المهملةِ ، والثورىُّ[(٦)] يقولُه بالكسرِ والمعجمةِ ، كالجادةِ ، قال أبو عمرَ :

---

(١) فى أ : « فقالوا » ، وفى م : « قال » .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٣.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٦٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٣، وأسد الغابة ٥/ ٧٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦٩، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ١١/ ٩٩.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٣.

(٥) الموطأ ١/١٣٢ (٨) .

(٦) أخرجه أحمد ٣١/٣١٦ (١٨٩٧٨) ، والبخارى فى تاريخه ٨/ ٤، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٣، ٢٩٤ (٦٩٦) من طريق الثورى به .

والأكثرُ على ما قال مالكٌ .

وأخرَج الموطأُ ، والبخاريُّ فى « الأدبِ المفردِ » والنسائىُّ ، وابنُ خزيمةَ ، والحاكمُ[١] / من روايةِ مالكٍ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن بُسْرِ بنِ مِحْجَنٍ الدئلىِّ ، ٧٨٠/٥ عن أبيه ، أنه كان جالسًا مع رسولِ اللهِ ﷺ فأُذِّنَ بالصلاةِ ، فقام[٢] النبىُّ ﷺ ثم رجَع ومِحْجَنٌ فى مجلسِه . الحديث .

ويقالُ : إنَّ مِحْجَنًا المذكورَ كان فى سريةِ زيدِ بنِ حارثةَ إلى حِسْمَى[٣] فى جمادَى الأولَى سنةَ ستٍّ من الهجرةِ ، وجزَم بذلك ابنُ الحذاءِ فى « رجالِ الموطأِ » .

[٧٧٧٥] مَخْدوجٌ - [٤]بمهملةٍ ساكنةٍ وآخرُه جيمٌ[٤] - **بنُ زيدٍ الهُذَلِىُّ**[٥] ، ذكَره قيسُ بنُ الربيعِ الكوفىُّ فى « مسندِه » ، وروَى عن سعدٍ الإسْكافِ : سمِعتُ[٦] عطيةَ عنه عن رسولِ اللهِ ﷺ قال : « أولُ من يُدعى به يومَ القيامةِ يُدْعَى بى[٧] » . أخرَجه أبو نعيمٍ[٨] ، وقال : مختلفٌ فى صحبتِه .

---

(١) الموطأ ١/١٣٢ (٨)، والتاريخ الكبير ٨/ ٤، والنسائى (٨٥٦)، وفى الكبرى (٩٣٠)، والحاكم ١/ ٢٤٤.

(٢) فى ب : « فأقام » .

(٣) حسمى : أرض ببادية الشام بينها وبين وادى القرى ليلتان . معجم البلدان ٢/ ٢٦٧.

(٤ - ٤) سقط من : الأصل، أ، ب، ص .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣١٢، وأسد الغابة ٥/ ٧١، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ١١/ ١٠١.

(٦) فى الأصل : « عن » .

(٧) فى أ : « به »، وسقط من : ب .

(٨) معرفة الصحابة (٦٣٨٨) .

[٧٧٧٦] **مَخْرَبةُ** - بمهملةٍ وراءٍ وموحدةٍ، بوزنِ مسلمةَ - **بنُ الرِّبابِ الشَّنِّيُّ**، قال أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[(١)] فى ترجمةِ عبدِ يغوثَ بنِ صَلاءةَ[(٢)] يقالُ: كان يَتَكَهَّنُ. وذكَر أبو اليقظانِ أنه تَنَصَّرَ فى الجاهليةِ، وأنَّ الناسَ سمِعوا مناديًا يُنادي[(٣)] فى الليلِ قبلَ مبعثِ النبىِّ ﷺ: خيرُ أهلِ الأرضِ ثلاثٌ[(٤)]؛ رِبابٌ الشَّنِّيُّ، وبَحِيرَا الراهبُ، وآخرُ. قال: وكان من ولدِه مَخْرَبَةُ، سُمِّىَ بذلك لأن السلاحَ حربَه[(٥)]؛ لكثرةِ لُبسِه إياه، وقد أدرَك النبىَّ ﷺ، وأرسَله إلى ابنِ الجُلَنْدَى صاحبِ عمانَ، وكان ابنُه المُثَنَّى بنُ محربةَ صاحبَ[(٦)] المختارِ وجَّه به إلى البصرةِ فى عسكرٍ ليأخذَها فهزَمه عبادُ بنُ الحُصَينِ[(٧)].

٥/٧٨١ /[٧٧٧٧][(*)] **مَحْرَزُ[(٨)] بنُ عامرِ[(٩)] بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِىِّ بنِ النَّجارِ الأنصارىُّ النَّجارىُّ[(١٠)]**، ذكَره موسَى بنُ عقبةَ، وابنُ

---

(١) الأغانى ١٦/ ٣٣٦. وفيه: «مخربة».

(٢) فى الأصل: «ملاه»، وفى أ، ب: «جلاد»، وفى م: «حداد». وينظر المصدر فى الحاشية السابقة.

(٣) سقط من: م.

(٤) ليس فى: الأصل، ص.

(٥) جربه: أصابه.

(٦) فى الأصل، ص: «من أصحاب».

(٧) بعده فى الأصل: «محرر بن أسيد يأتى فى القسم الرابع». وانظر الترجمة بعد القادمة.

(*) جاءت هذه الترجمة فى (ص) بعد الترجمة القادمة.

(٨) فى أ: «محربه»، وفى م: «محررة»، وفى مصادر التخريج: «محرز».

(٩) فى الأصل، أ، ص: «غانم».

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٤، وأسد الغابة ٥/ ٧٢، والتجريد ٢/ ٥٣.

إسحاقَ[(١)] ، وغيرُ واحدٍ فيمَن شهِد بدرًا ، وضبَطه ابنُ ماكولا[(٢)] بمهملاتٍ وزنَ محمدٍ ، وذكَره الدارقطنيُّ[(٣)] مع مَن اسمُه بوزنِ مُقْبِلٍ كالذين يذكرونَ بعدَ هذا .

[٧٧٧٨] [(*)] **مُحْرِزُ بنُ أُسَيْدِ بنِ أَخْشَنَ[(٤)] بنِ رياحِ[(٥)] بنِ أبى خالدِ بنِ ربيعةَ ابنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ سلامةَ الباهليُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره أبو بشرٍ الدولابيُّ[(٦)] فى الكُنَى فى ترجمةِ ولدِه أدهمَ من روايةِ أدهمَ قال : أولُ رايةٍ دَخَلَتْ حمصَ ورُكِزَتْ حولَ مدينتِها رايةُ ميسرةَ بنِ مسروقٍ ، قال : ولقد كانت لأبى أمامةَ رايةٌ ، ولأبى مُحْرِزِ بنِ أسيدٍ رايةٌ ، قال : وكان أبى أولُ مسلمٍ قتَل مشركًا بحمصَ ، وهو القائلُ فى الخضابِ :

ولمَّا رأيتُ الشَّيْبَ شَيْنًا لأهلِه تَفَتَّيْتُ[(٧)] وابْتَعْتُ الشَّبابَ بِدْرهَمِ

وكان أدهمُ من الأمراءِ الشاميِّينَ فى وقعةِ عينِ الوردةِ[(٨)] ، وكان هو البشيرَ

---

(١) موسى بن عقبة - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٧، وابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٤.

(٢) الإكمال ٧/ ٢١٧.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٦٣.

(*) جاءت هذه الترجمة فى الأصل عقب الترجمة الآتية .

(٤) فى أ، ب : « أحسن » ، وفى ص : « أحس » .

(٥) فى أ، ب، ص : « رباح » . وينظر الإكمال ١/ ٤٤، وبغية الطلب فى تاريخ حلب ٣/ ٣٦٦ ترجمة ابنه أدهم بن محرز .

(٦) الدولابى - كما فى تاريخ دمشق ٧/ ٤٦٤ . مقتصرًا على قوله : أول مولود بحمص ، وأول مولود فرض له .

(٧) فى م : « تشبيت » بدون نقط فى أ، ب، ص . والبيت فى بغية الطلب ٣/ ٣٦٧.

(٨) فى أ، ب : « عين الورد » .

بالفتحِ ، وهو أولُ مولودٍ بحمصَ ، وأولُ مولودٍ فُرِضَ له بها .

قلتُ : وقد تقدَّم أنهم ما كانوا يُؤَمِّرُونَ فى الفتوحِ إلا الصحابةَ فيكونُ مُحْرِزٌ على هذا من أهلِ القسمِ الأولِ وقد أشرتُ إليه هناك فى القسمِ الرابعِ[(١)] .

٧٨٢/٥ /[٧٧٧٩] [٤/٤٥و] **مُحْرِزُ بنُ حارثةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسٍ العبشميُّ**[(٢)] ، قال البخاريُّ[(٣)] : حارثةُ بنُ مُحْرِزٍ[(٤)] . ولم يَزِدْ ، وقال الفاكهيُّ[(٥)] فى ولاةِ مكةَ : ومنهم مُحْرِزٌ . فذكَره ، قال : وكان عاملًا لعمرَ فيمَا يقالُ ، وقال البلاذريُّ[(٦)] : ولَد حارثةُ بنُ ربيعةَ مُحْرِزًا وحريزًا وحرازًا ، واستخلف عتابُ[(٧)] ابنُ أسيدٍ مُحْرِزًا على مكةَ فى سفرةٍ سافَرها ، ومن ولدِه العلاءُ بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ مُحْرِزٍ كان على ربعٍ من الكوفةِ أيامَ ابنِ[(٨)] الزبيرِ وولدُه بالكوفةِ فى سكةٍ يقالُ لها : سكةُ بنى[(٩)] مُحْرِزٍ .

---

(١) سيأتى فى ١٠/٤١٨ (٨٤٠٣) .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٤٦١، وأسد الغابة ٥/ ٧، والتجريد ٢/ ٥٢.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٣.

(٤) كذا فى النسخ، والذى فى التاريخ الكبير : « محرز بن حارثة » .

(٥) أخبار مكة ٣/ ١٨٢.

(٦) أنساب الأشراف ٩/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٧) فى ب : « غياث » .

(٨) سقط من : أ، ب .

(٩) سقط من : ب .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[1] : ولّاه عمرُ مكةَ فى أولِ ولايتِه[2] ثم عزَله ، وقُتِلَ فى وقعةِ الجملِ .

[٧٧٨٠] **مُحْرِزُ بنُ زُهيرٍ** ، ويقالُ : ابنُ زَهْرٍ ، **الأَسْلَمِيُّ**[3] . ذكَره البغويُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج[4] من طريقِ (٥)سفيانَ بنِ حمزةَ ، عن(٥) كثيرِ بنِ زيدٍ ، عن أمِّ ولدٍ لمُحْرِزِ بنِ دهرٍ[6] رجلٍ من أسلَمَ وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، قال : وكنتُ أسمعُ مُحْرِزًا يقولُ : اللهمَّ إنِّى أعوذُ بكَ من زمانِ الكذّابينَ .

وقال البخاريُّ[7] : مُحْرِزُ بنُ زهيرٍ له صحبةٌ . وذكَر هذا ابنُ (٨)الأثيرِ(٨) ، وتبِعه الدارقطنيُّ ، وابنُ منده ، وابنُ عبدِ البرِّ[9] ، وقال أبو نعيمٍ[10] : الصوابُ دهرٌ[11] . كذا قال ، والخلافُ فى اسمِ أبيه من الرواةِ ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ فقال

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٤٦١.

(٢) فى أ، ب، م: «ولاية».

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٤٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٤، وأسد الغابة ٥/ ٧١، والتجريد ٢/ ٥٣، والإنابة لمغلطاى ٢/ ١٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٥٣.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٢٨٦) من طريق البغوى به.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) فى ب: «دهل»، وفى م: «زهر». والمثبت موافق لمعرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٢، ٤٣٣.

(٨ - ٨) فى أ، ب، ص، م: «الأثر». وهو عند ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٧١.

(٩) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٥، وابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٥/ ٧١، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٤.

(١٠) معرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩.

(١١) فى م: «زهر»، وينظر معرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩.

عن سفيانَ[١] بنِ حمزةَ : دهرٌ[٢] . وقال عبدُ العزيزِ بنُ أبى حازمٍ : زهيرٌ . كذا أخرَجه مصعبٌ الزُّبَيْرِىُّ[٣] ، عن ابنِ أبى حازمٍ ، واللهُ أعلمُ .

٧٨٢ /[٧٧٨١] **مُحْرِزُ بنُ نضلةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مرةَ بنِ كثيرِ بنِ غنمِ بنِ دودانَ ابنِ أسدِ بنِ خزيمةَ الأسدىُّ ، أبو نضلةَ**[٤] ، ويُعْرَفُ بالأخرمِ[٥] .

ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، وابنُ إسحاقَ[٦] وغيرُهما فيمَن شهِد بدرًا ، وثبَت ذكرُه فى حديثِ سلمةَ بنِ الأكوعِ الطويلِ عندَ مسلمٍ[٧] ، وفيه : فما برِحْتُ مكانى حتى رأيتُ فوارسَ رسولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ[٨] الشجرَ ، فإذا أولُهم الأخرمُ[٩] الأسدىُّ ، وعلى إثْرِه أبو قتادةَ ، قال : فأخذتُ بعنانِ الأخرمِ فقلتُ : يا أخرمُ ، احذَرْهم لا يَقْتَطعوك[١٠] قبلَ أن تَلْحَقَ رسولَ اللهِ ﷺ وأصحابَه .

---

(١) فى ب ، ص ، م : « سليمان » .

(٢) فى م : « زهر » ، وأخرجه أبونعيم فى معرفة الصحابة (٦٢٨٦) من طريق سفيان بن حمزة به .

(٣) أخرجه الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٥، ٢٠٥٦ من طريق مصعب به .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٣، وأسد الغابة ٥/ ٧٣، والتجريد ٢/ ٥٣.

(٥) فى أ : « بالأحزم » ، وفى ص : « بالأحرم » .

(٦) موسى بن عقبة - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٦٢٨٣) ، وأسد الغابة ٥/ ٧٣، وابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢.

(٧) مسلم (١٨٠٧) .

(٨) يتخللون أى : يدخلون من خلالها ، أى : بينها . لسان العرب (خ ل ل) .

(٩) فى ص : « الأحزم » .

(١٠) فى الأصل ، ب : « يقطعوك » ، وفى أ ، ص ، م : « يقتطعونك » ، والمثبت من صحيح مسلم .

فقال : يا سلمةُ[(١)] ، إن كنتَ تُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، وتعلمُ أنَّ الجنةَ حقٌّ والنارَ حقٌّ ، فلا تَحُلْ بيني وبينَ الشهادةِ . قال : فخَلَّيْتُ عنه ، فالتَقَى هو وعبدُ الرحمنِ ابنُ عيينةَ الفزاريُّ ، فعُقِرَ بعبدِ الرحمنِ فرسُه ، وطعَنه عبدُ الرحمنِ فسقَط وتحوَّل على فرسِ عبدِ الرحمنِ ، ولحِق أبو قتادةَ [(٢)] بعبدِ الرحمنِ [(٢)] فطعَنه فقتَله[(٣)] .

قلتُ : وكان ذلك في غزوةِ ذي قَرَدٍ .

[٧٧٨٢] **مُحْرِزٌ**[(٤)] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره ابنُ منده[(٥)] ، وأخرَج من طريقِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ ثابتٍ[(٦)] ، عن عكرمةَ بنِ خالدٍ ، قال : جاءني[(٧)] مُحْرِزٌ ذاتَ ليلةٍ [(٨)] فدَعَوْنا له [(٨)] بعَشاءٍ ، فقال : هل عندَك [٤/٤٥ظ] سواكٌ ؟ فقلنا : ما تصنعُ به هذه الساعةَ ؟ فقال : إن رسولَ اللهِ ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ .

[٧٧٨٣] **مُحَرِّش**[(٩)] ، / [(١٠)] بكسرِ الراءِ الثقيلةِ، وضبَطه ابنُ ماكولا[(١١)(١٠)] ٥/٨٤

(١) في أ، ب : « نضلة » .
(٢ - ٢) سقط من : ب .
(٣) سقط من : أ، وفي ص : « فقتل » .
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٥/ ٧٤، وجامع المسانيد ١١/ ١٠٣.
(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٥/ ٧٤.
(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٧) من طريق إبراهيم به .
(٧) في الأصل : « جاء ابن » .
(٨ - ٨) سقط من : ب .
(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٨، ٢/ ٦٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٦، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٨، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٥، وأسد الغابة ٥/ ٧٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٥، والتجريد ٢/ ٥٣، وجامع المسانيد ١١/ ١٠٤.
(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل .
(١١) الإكمال ٧/ ٢٢٦.

(١ تبعًا لهشامِ بنِ يوسفَ ، ويحيى بنِ معينٍ ، ويقال : بسكونِ الحاءِ المهملةِ وفتحِ الراءِ ، وصوَّبه ابنُ السكنِ تبعًا لابنِ المدينىِّ[٢] ، وهو ١) **ابنُ سويدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُرةَ الخزاعىُّ الكعبىُّ** ، عِدادُه فى أهلِ مكةَ .

وقال عمرُو بنُ علىٍّ الفلَّاسُ[٣] : إنَّه لقِى شيخًا بمكةَ اسمُه سالمٌ فاكترَى منه بعيرًا إلى منًى ، فسمِعه يُحدِّثُ بحديثِ مُحَرِّشٍ ، فقال : هو جدِّى ، وهو مُحَرِّشُ بنُ عبدِ اللهِ الكعبىُّ . فقلتُ له : ممَّن سمعتَه ؟ فقال : حدَّثنى به[٤] أبى ، وأهلُنا . وحديثُه عندَ أبى داودَ والنسائىِّ[٥] وغيرِهما بسندٍ حسنٍ ، ولفظُه عندَ النسائىِّ من روايةِ إسماعيلَ بنِ أميةَ[٦] ، عن مزاحمِ بنِ أبى مزاحمٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أسيدٍ ، عن مُحَرِّشٍ الكعبىِّ : رأيتُ النبىَّ ﷺ خرَج من الجِعرانةِ ليلًا ، فنظرتُ إلى ظهرِه كأنَّه سبيكةُ فضةٍ ، فاعتَمَر وأصبَح بها كبائتٍ .

وقال الترمذىُّ[٧] بعدَ أن أخرَجه من روايةِ ابنِ جريجٍ عن مزاحمٍ بلفظِ : إنَّ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ابن المدينى - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٤/ ٢١٧٦، ٢١٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٥، ١٤٦٦، وأسد الغابة ٥/ ٧٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٦. وعندهم جميعًا : مخرش ؛ بالخاء المعجمة .

(٣) الفلاس - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٤/ ٢١٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٦.

(٤) ليس فى : الأصل .

(٥) أبو داود (١٩٩٦)، والنسائى (٢٨٦٣، ٢٨٦٤)، وفى الكبرى (٤٢٣٤ - ٤٢٣٦) .

(٦) فى م : «إسماعيل بن أبى أمية» ، وهو خطأ ، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٥.

(٧) الترمذى (٩٣٥) .

رسولَ اللهِ ﷺ خرَج من الجِعرانةِ (١ليلًا معتمرًا ، فدخَل مكة ليلًا فقضَى عمرتَه ، ثم خرَج من ليلتِه فأصبَح بالجعرانةِ١) كبائتٍ ، فلما زالت الشمسُ من الغدِ خرَج فى بطنِ سَرِفٍ حتى (٢جاء مع٢) الطريقِ طريقِ جمعٍ ببطنِ سَرِفٍ ، فمِن أجلِ ذلك خُفِيت عمرتُه للناسِ .

/ قال الترمذىُّ : حسنٌ غريبٌ ، ولا نَعرفُ لِمُحَرِّشٍ عن النبىِّ ﷺ غيرَه . ٥/٧٨٥

[٧٧٨٤] **مِحْصَنُ بنُ أبى قيسِ بنِ الأَسْلَتِ الأنصارىُّ**(٣) ، ذكَره الطبرىُّ ، وقال ابنُ سعدٍ(٤) : أنبأنا الواقدىُّ ، عن موسى بنِ عبيدةَ ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظِىِّ ، عن مِحْصَنِ بنِ قيسِ بنِ أبى الأَسْلَتِ .

[٧٧٨٥] **مِحْصَنُ بنُ زُرارةَ** ، أخرَج أبو سعيدٍ النقاشُ فى « الموضوعاتِ » من حديثِ ابنِ عباسٍ قال : قال محصنُ بنُ زُرَارَةَ : يا رسولَ اللهِ ، أنا مؤمنٌ حقًّا ... الحديث ، وهذه القصةُ معروفةٌ للحارثِ بنِ مالكٍ(٥) ، والتعددُ محتمِلٌ ، فقد جاء نحوُ ذلك عن معاذِ بنِ جبلٍ أيضًا(٦) .

[٧٧٨٦] **مِحْصَنُ بنُ وَحْوَحِ بنِ الأَسْلَتِ بنِ جُشَمِ بنِ وائلِ بنِ زيدِ**

(١ - ١) سقط من : أ.

(٢ - ٢) فى ب ، ص ، م : « جامع » .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨٣، والتجريد ٢/ ٥٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨٣.

(٥) الطبرانى (٣٣٦٧) من حديث الحارث بن مالك .

(٦) أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣٣٩، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤١٦/٥٨ من حديث معاذ .

الأنصاريُّ الأوسيُّ[(١)]، قال ابنُ الكلبيِّ[(٢)]: قُتِلَ هو وأخوه حصينٌ بالعُذَيْبِ[(٣)] في وقعةِ القادسيةِ، ولا تَثْبُتُ لهما صحبةٌ.

[٧٧٨٧] **مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ الليثيُّ**[(٤)]، أخو الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ، تقدَّم نسبُه في ترجمةِ أخِيه[(٥)]، وله ذكرٌ في ترجمةِ عبدِ اللهِ بنِ أبي حدردٍ[(٦)] مضَى، وفي ترجمةِ مُكَيْتِلٍ الليثيِّ يأتي[(٧)]، / قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٨)] يقالُ: إنه الذي قتَل عامرَ بنَ الأضبطِ. وقيل: إنَّ مُحَلِّمًا غيرُ الذي قُتِلَ، وإنه نزَل حمصَ ومات بها أيامَ ابنِ الزبيرِ. ويقالُ: إنَّه الذي مات في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ ودُفِنَ فلفَظَتْه الأرضُ مرةً بعدَ أخرَى. قلتُ: جزَم بالأولِ ابنُ السكنِ.

٧٨٦

[٧٧٨٨] **مُحَلِّمٌ**، آخرُ، ذُكِر في الذي قبلَه.

[٧٧٨٩] **مُحَلِّمٌ أبو سكينةَ**، يأتي في الكنَى[(٩)].

تم بحمد الله ومنّه الجزء التاسع، ويتلوه الجزء العاشر

أوله ذكر من اسمه محمد

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٥٤.

(٢) جمهرة النسب ص ٦٤٧.

(٣) في النسخ: «بالغدير»، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٨، وجمهرة النسب ص ٦٤٧. والعذيب: ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وقيل: هو حدُّ السَّواد. وقال أبو عبد الله السَّكونى:
العذيب: يخرج من قادسية الكوفة إليه، وكانت مَسْلَحة للفرس بينها وبين القادسية حائطان متصلان بينهما نخل، وهى ستة أميال. معجم البلدان ٣/ ٦٣٦.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٠، والاستيعاب ٤/ ١٤٦١، وأسد الغابة ٥/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٥٤.

(٥) تقدم في ٥/٢٥٣ (٤٠٨٧).

(٦) تقدم في ٦/٩٠ (٤٦٤٣).

(٧) سيأتي في ١٠/٣١٧ (٨٢٣٦).

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٤٦٢.

(٩) سيأتي في ١٢/٣١٠ (١٠٠٧١).

رقم الإيداع ٥٨٢٤/٢٠٠٨

الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 256 - 300 - 2